

الرأي

٤٠ صفحة

١٥٠ فلساً

القسم الاول

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 14, 1994 No. 8552 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٥٥٢ ـ الجمعة ٢ شعبان ١٤١٤هـ ـ الموافق ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤م ـ السنة الثالثة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

مستعد لزيارتها ويدعم الهجرة اليها

جيرينوفسكي يأسف لعدم قيام اسرائيل في مدغشقر او قبرص او مالطا

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اسف الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي امس الخميس لعدم قيام دولة اسرائيل في مدغشقر او قبرص او مالطا مما كان سمح (بتجنب الحروب مع العرب).

وراى جيرينوفسكي خلال حديث ادلى به الى الاذاعة الرسمية الاسرائيلية (لو اقيمت اسرائيل في جزيرة كمدغشقر او قبرص او مالطا بعيدا عن دول مجاورة وليس وسط مئة مليون عربي لكان بالامكان اقامة عشرة او عشرين او ثلاثين مليون يهودي فيها من دون اي مشكلة وتجنب حروب مستمرة مع العرب).

واضاف جيرينوفسكي الذي كان يتكلم بالفرنسية (انا مع قيام اسرائيل

البقية ص ١٩

طالبت بتعديل ميثاق الامم المتحدة

الصين ترفض منح اليابان والمانيا العضوية الدائمة في مجلس الامن

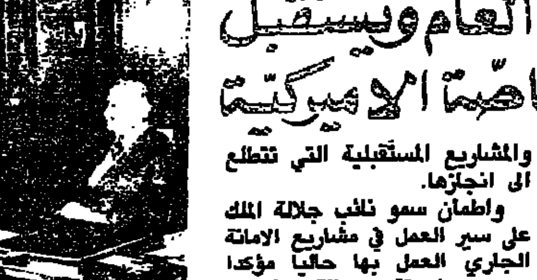
بكين ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين تتفهم رغبة اليابان والمانيا الحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي لكنها ترى ان هذه المسالة (بالغة التعقيد).

وقال الناطق بلسم وزارة الخارجية الصينية يو جيانمين (نتفهم رغبة اليابان والمانيا القيام بدور اكبر والمساهمة بشكل افضل في السلام والتطوير).

لكنه اضاف (من الصعب جدا كما تعلمون جميعا ادخال اصلاحات على مجلس الامن الدولي) مشيرا الى ان القضية لا تتعلق فقط برغبة دولة او دولتين.

واعتبر في ندوته الصحافية الاسبوعية ان (اصلاح مجلس الامن الدولي

البقية ص ١٩



نائب الملك يزور مديرية الأمن العام ويستقبل أمين عمان وقائد القوات الخاصة الامريكية

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير محمد نائب جلالة الملك بزيارة ظهر امس الى مديرية الامن العام والتقى الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام حيث اطمان سموه على سير الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين مبديا توجيهاته بشان بعض الامور.

و استقبل سمو الامير محمد بن طلال نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي امس الدكتور ممدوح العبادي امين عمان.

واستمع سموه الى شرح موجز قدمه الدكتور العبادي حول الانجازات التي حققتها الامانة والمشاريع المستقبلية التي تتطلع الى انجازها.

واطمان سمو نائب جلالة الملك على سير العمل في مشاريع الامانة الجاري العمل بها حاليا مؤكدا حرصه على تقديم كافة الخدمات التي تلبي طموحات المواطنين.

و استقبل سمو الامير محمد نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي امس قائد القوات المركزية للقوات الخاصة الامريكية السيد وليم تانجي حيث جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والقائم باعمال السفارة الامريكية في الاردن.

وسام الاستقلال من الدرجة الاولى للسفير الخشمان

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد لؤي محمد الخشمان السفير الاردني في اندونيسيا بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

مجلس النواب يواصل مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة غدا

● كتب طارق المومني :

ـ يستأنف مجلس النواب الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد السبت، مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٤، في الجلسة التي يعقدها المجلس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس وحضور د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وكان المجلس قد واصل امس ولليوم الثالث على التوالي، مناقشة المشروع، حيث تحدث ٢٢ نائبا ليصل عدد المتحدثين ٥٤ نائبا، من اصل ٧٠ سجلوا اسماءهم للمناقشة.

وساد اجواء المناقشة الهدوء في الجلستين الصباحية والمسائية،

البقية ص ١٩

(التفاصيل ص ٢٢ ـص ٣٤)

المملكة تحت تاثر منخفض جوي اليوم

تتاثر المملكة بمنخفض جوي يتمركز شمال مصر مصحوبا بكتلة هوائية باردة لذا تتكاثر الغيوم خلال النهار وتسقط الامطار باذن الله في مختلف المناطق وتكون مصحوبة بالعواصف الرعدية احيانا.

ويطرا انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتتحول الرياح الى جنوبية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا وتتكاثر الغيوم وتسقط زخات متفرقة من المطر باذن الله

في اختتام اجتماعات طابا :

بيريز : لاتغيير في مواقفنا من الأمن والمعابر

● امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلي ـ (ا ف ب)

● الوفد الفلسطيني اثناء استراحة من المفاوضات في طابا امس ويشاهد شعث واقفا مع عبدالرزاق اليحيى ومحمد زحلان قائد صقور فتح جالسين ـ (ا ف ب)

طابا ـ وكالات ـ اختتمت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الاسبوع الاول من المحادثات التي استؤنفت مؤخرا بعد احراز تقدم طفيف بالنسبة للقضايا المحورية كما ظهرت بوادر زخم جديد تقف الولايات المتحدة من ورائه في عملية سلام الشرق الاوسط على نطاق واسع.

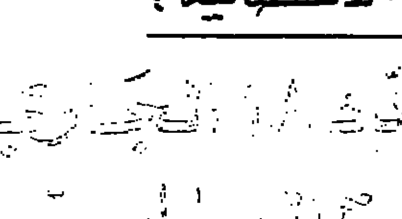
ورفعت المحادثات التي تجري في منتجع طابا المصري المطل على البحر الاحمر امس الاول وقال مسؤولون انه لم يتحقق اتفاق حول النقاط التي عطلت الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

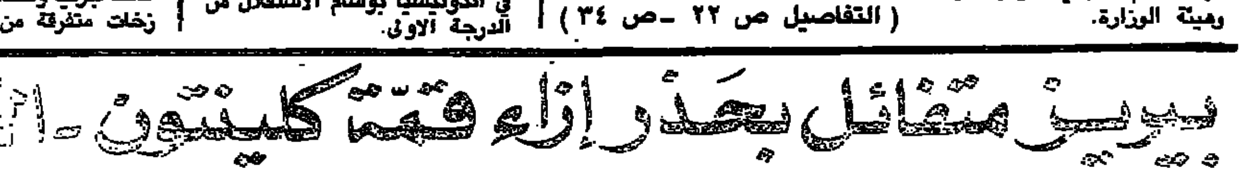
وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات نبيل شعث ان ملف نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين انجز بنسبة ٩٠ في المئة.

واوضح شعث في تصريحات للمراسلين مساء امس الاول في فندق هيلتون بمنتجع طابا (لقد تم انجاز ٩٠ في المئة من المسائل المدنية وتمكنا من ان نسوي في يوم واحد معظم المسائل التي لم تكن حلت خلال شهرين من المحادثات في العريش).

واضاف (ان محادثات نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين ستستكمل تماما الاسبوع المقبل).

البقية ص ١٩





بيريز متفائل بحذر إزاء قمة كلينتون ـ الأسد
المفاوضات العربية الاسرائيلية قد تستأنف في ٢٤ الجاري

عواصم ـ وكالات ـ ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس تحفظا حذرا تجاه قمة الاحد المقبل بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد في جنيف.

وقال بيريز في تصريح لراديو الجيش الاسرائيلي (هذا الاجتماع /مجرد/ فرصة وليس تقدما بعد).

وقال ان (الاسد يدرك ان العالم قد تغير.. لكنه يحتفظ باسراره لنفسه).

ومضى قائلا (سوف نرى.. سننتظر بضعة ايام اخرى).

اما المنظور من دمشق فكان اشد ايجابية بكثير.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لوزراء خارجية دول اعلام دمشق ـ سوريا ومصر فضلا عن دول مجلس التعاون الخليجي الست ـ قبل يومين ان دمشق تتوقع ان تسفر القمة عن نتائج هامة تنعكس على المنطقة باسرها.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رؤساء وفود المفاوضات السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين قد يلتقون بنظرائهم الاسرائيليين في واشنطن يوم ٢٤ كانون الثاني الحالي اذا سارت قمة الاسد وكلينتون على مايرام.

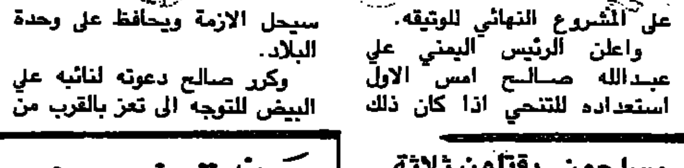
وقال بيريز ان اسرائيل لن تناقش تفاصيل اي تنازلات في الجولان قبل ان تجد استجابة سورية بشأن اربعة مسائل هي

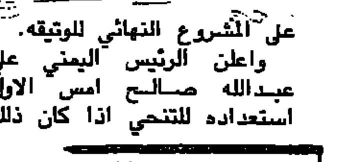
البقية ص ١٩

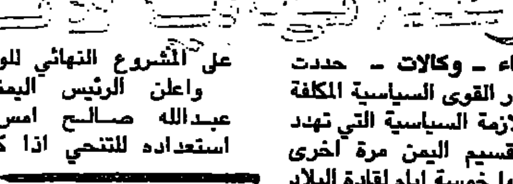
في الرأي الثقافي

● قراءة في كتاب الدكتور احسان عباس « تاريخ النقد الادبي عند العرب ».
● حوار مع الروائي الليبي احمد ابراهيم الفقيه.
● اوراق ثقافية : الكونية والمستقبلية.
● قصائد لمحمد القيسي ويوسف عبد العزيز.
● قصتان : « الدخان » و« العويل » لجمال ابو حمدان.
● تحقيق حول مستقبل الخطاب الثقافي العربي.
● التوالي الرسولي.. والياس من تاريخ.
● اخبار ومتابعات ثقافية : عالمية وعربية ومحلية.

الاكتشافات النفطية في الجنوب وراء النزاعات الانفصالية :







صنعاء ـ وكالات ـ حددت لجنة حوار القوى السياسية المكلفة بحسم الازمة السياسية التي تهدد باعادة تقسيم اليمن مرة اخرى مهلة مدتها خمسة ايام لقادة البلاد المتنازعين فض خلافاتهم.

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة التي تضم ٢٧ عضوا يمثلون كافة الاحزاب الليلة قبل الماضية يوم الثامن عشر من الشهر الجاري هو الموعد النهائي للاتفاق على مشروع الوثيقة تمهيدا للتوقيع عليها من قبل الاطراف.

ولم تذكر اللجنة التي فشلت من قبل في الالتزام بموعد سابق هو العاشر من الشهر الحالي ماذا يمكن ان يحدث لو لم يتحدد شكل الاتفاق بحلول موعد المهلة الثانية.

وذكرت مصادر سياسية في وقت سابق انه تم التوصل الى اتفاق ليل الاثنين الماضي وانه سيعلن يوم الثلاثاء الا ان اللجنة ذكرت انه لم يتسن التوصل الى اتفاق في ذلك الموعد.

وجاء في بيان لجنة حوار القوى السياسية حرصا على التوفيق بين اراء جميع المشاركين فقد تعذر الوصول الى الاتفاق في اليوم المحدد.

واعلنت احزاب المعارضة اليمنية امس الاول انها انسحبت من محادثات المصالحة لان احزاب السلطة ليست جادة في جهودها لحل الازمة.

وقالت كتلة المعارضة التي تضم اربعة احزاب هي التكتل الوطني للمعارضة واتحاد القوى الوطنية وحزب البعث العربي الاشتراكي ومناضلي الثورة اليمنية ان الحزبين اللذين وحدا اليمن في ايار عام ١٩٩٠ وهما الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي العام كانت لهما تحفظات على المشروع النهائي للوثيقه.

واعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الاول استعداده للتنحي اذا كان ذلك سيحل الازمة ويحافظ على وحدة البلاد.

وكرر صالح دعوته لنائبه علي البيض للتوجه الى تعز بالقرب من الحدود المشتركة السابقة لشطري اليمن الجنوبي والشمالي لاجراء محادثات مصالحة وكان صالح قد

البقية ص ١٩

مسلحون يقتلون ثلاثة من رجال الشرطة في صعيد مصر

اسيوط ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين قتلوا ثلاثة من رجال الشرطة بالرصاص في صعيد مصر امس الخميس.

واضافت المصادر قولها ان الهجوم وقع في بلدة القوصية الواقعة في محافظة اسيوط على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة.

وقد قتل اسلاميون متشددون ينتمون على ما يبدو للجماعة الاسلامية ١٧ شرطيا في محافظة اسيوط الشهر الماضي.

وقتل شرطيان اخران في اسيوط يوم الاثنين الماضي.

تركيا واسرائيل توقعان بروتوكولا للتعاون الثقافي

انقرة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان تركيا واسرائيل قد وقعتا على بروتوكول للتعاون الثقافي بين البلدين.

ونسبت الوكالة الى مدير ادارة الشؤون الثقافية بوزارة الخارجية ايديد ياجين في اعقاب التوقيع على هذا البروتوكول هنا امس الاول القول ان الجانبين قد قررا التعاون في المجال الثقافي في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي حكمت جيتين الى اسرائيل في تشرين الثاني الماضي.

رأينا

قمة جنيف
الاسد ـ كلينتون

تتجه الانظار هذه الايام الى جنيف، حيث تعقد القمة الامريكية ـ السورية بعد غد الاحد بين الرئيسين حافظ الاسد وبيل كلينتون، ويعول المراقبون امالا كبيرة على هذا اللقاء، ويتوقعون ان يخرج بنتائج ايجابية من شانها ان تدفع عملية السلام الى امام. ذلك ان هذا اللقاء كان يجب ان يعقد، وكان لا بد للولايات المتحدة ان ترمي بثقلها لتستمر عملية السلام، خاصة بعد ما اظهره قادة اسرائيل من نوايا دلت على انهم لا يريدون سلاما حقيقيا بقدر ما يريدون كسب الوقت، والالتفاف على قرارات الشرعية الدولية، وعدم الالتزام بالرسائل التي انطلقت على اساسها مفاوضات مدريد.

امام هذا الواقع، ادركت سورية هذه الحقائق، وتيقنت ان اسرائيل تناور، وتقوم بمحاولات التفاف وانفراد مع هذا الطرف العربي او ذاك. واستمرت تمارس ابشع ممارسات البطش والارهاب والقتل، وواصلت مصادرة الاراضي العربية واقامة مستوطنات جديدة دونما نظر الى عملية السلام او الى المفاوضات الدائرة في اكثر من عاصمة، ودون ادنى التفات الى قرارات الشرعية الدولية او مواثيق وحقوق الانسان.

لذلك جاء الموقف السوري واضحا وثابتا. ملخصه ان لا سلام الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وانه لا سلام الا السلام العادل الشامل الذي يعيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، ولا سلام الا باستعادة الارض العربية في سورية ولبنان وفي الاردن وفلسطين، وان اية محاولة من قادة اسرائيل للالتفاف على هذه الثوابت والحقائق لن تلقى الا الرفض.

من هنا، فان شعوب المنطقة، التواقة الى السلام العادل الشامل، تعلق امالا على لقاء الرئيس الاسد بالرئيس كلينتون، لانه لا يمكن ان يتحقق سلام بمعزل عن سوريا، ولا يمكن للمنطقة ان تشهد سلاما واستقرارا اذا لم تشارك سائر الاطراف العربية في عملية السلام الجارية .. وعلى اسس القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام.

واخيرا، فان لقاء الرئيس الاسد بالرئيس كلينتون يؤكد المكانة المهمة لدمشق في المنطقة، ولدورها الرئيسي الذي لا يمكن ان يتجاهله او يقفز عنه احد، ان في السلم او في الحرب.

رئيس الوزراء ووزير الخارجية يعزيان النرويج بوفاة هولست

عمان ـ بترا ـ بعث الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء امس الخميس برقية الى رئيس وزراء النرويج نقل فيها تعازيه وتعازي الحكومة الاردنية بوفاة السيد يوهان هولست وزير خارجيةالنرويج الذي توفي امس.

واشاد السيد رئيس الوزراء في برقيته بالدور البارز الذي قام به السيد هولست في دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وبالانجازات التي حققها لبلاده.

كما بعث السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية برقية الى رئيس وزراء النرويج نقل فيها تعازيه بوفاة السيد يوهان هولست.

وقد اشاد السيد الحسن في برقيته بالصفات العديدة التي تميز بها السيد هولست وبدوره في خدمة العملية السلمية في الشرق الاوسط.

عرفات يبعث برسالتين الى الحكومتين الامريكية والروسية

تونس ـ شينخوا ـ بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس برسالتين الى الادارة الامريكية والقيادة الروسية تتعلقان بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية في طابا المصرية.

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات سلم رسالته الى جون مكارتي السفير الامريكي لدى تونس خلال استقبال عرفات له امس بتونس وشرح عرفات في رسالته وضع هذه المفاوضات والعقبات الكبيرة التي تعترض مسيرتها.

كما استقبل عرفات امس السيد بوريس شيبورين السفير الروسي لدى تونس الذي سلمه رسالة من القيادة الروسية وحمله عرفات رسالته التي تتعلق بتطورات المفاوضات الجارية في طابا والعراقيل التي تعترض سير المفاوضات.

وجرى خلال اللقاء البحث في اخر المستجدات في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والتطورات في الشرق الاوسط.

عرفات ينعى وزير خارجية النرويج ويطلق اسمه على شارع في أريحا

وفاة هولست مهندس اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل نتيجة الأرهاق





● وزير الخارجية النرويجي الراحل في صورة من الارشيف

اوسلو ـ وكالات ـ اعلنت مصادر طبية امس الخميس ان وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست توفي في اوسلو عن ٥٦ عاما نتيجة اصابته بجلطة ثانية في الدماغ اثناء نومه ويعتبر هولست مهندس اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الاوساط المقربة منه ان الجلطة الثانية التي اصيب بها هولست وكانت الاولى في كانون الاول الماضي حدثت نتيجة الارهاق الشديد بعد الجهود الدبلوماسية المكثفة التي قام بها وخاصة الاجتماعات التي ادت الى توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور يان بيرتساد في مستشفى سوناس خارج اوسلو في بيان (عثر على وزير الخارجية هولست متوفيا بشكل مفاجيء في سريره صباح اليوم /امس).

ولعب الوزير النرويجي دورا مهما في احداث تقارب بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتوصل الى اتفاق الاعتراف المتبادل بينهما.

البقية ص ١٩

المحليات

منبر الرأي

آخر من يعلم

– رجل الشارع العربي – آخر من يعلم بما يدور حوله من قضايا سلخنة ومصيرية ويقف على رأسها الان «ابعاد المشكلة الاسرائيلية العربية» – واقتراب تطبيق السلام دون «بوادر كبيرة» واسئلة كثيرة حائرة تطفو على السطح:

هل نصطلح او نقاوم؟ امام هذه التقلبات اليومية والعنيفة التي تحدث على مسارات المفاوضات؟ وهذا الفرح الكبير الذي اصابنا بفعل نتائج ثمار السلام الذي نتمناه. كيف نتذوقه امام الضغوط والاستفزازات اليومية من اجهزة الاعلام ومن الرأي العام العالمي الملون بوجهة نظر اسرائيل؟! فصوت اعلامها اقوى من صوتنا واكثر قدرة على الاقناع.. خاصة في اميركا ودول اوروبا.. فما العمل اذن؟ والزمن يركض بسرعة الصاروخ.. والاشياء تحاصرنا حتى العظم؟! والتضامن العربي مازال الحلقة المفقودة في المشكلة برمتها؟!

● لقد اصبحنا جميعا الان امام «امر واقع».. وقد اصبح امر «حالة السلام» – عبئا ومسؤولية الجميع وعدم صد الابواب في وجه العمل السياسي حتى لا نترك للتسويف الذي تتقنه اسرائيل فرصة لخلق «وضع راهن» يصبح بمثابة «لعبة خطرة» للعب مع قضايا الحدود وتحريك اجواء التناحر والاقتتال بين الاهل في الوطن المحتل.. وهذه نذر كافية لبداية النهاية.. وهذا ما يفتت القلب.. على رحلة النضال والكفاح الدامية عبر اكثر من خمسين عاما متواصلة سالت خلالها دماء طاهرة نقية بريئة.

● لقد كنت انظر ومازلت الى صمود ابناء فلسطين رغم كوارثهم المتعاقبة – على انهم رمز لشرف العروبة. واظن ان فيهم كل الكبرياء التي افتقدناها عبر سنوات المواجهة.. حتى في لحظة التقاط الانفاس ومواجهة الاعداء على موائد المفاوضات.. لذا يصبح الحديث عن السلام اكثر اهمية ليس من اجل الارض فحسب.. لكن من اجل ان يجد الاطفال ما يتعلمونه من معاني التضحية في سبيل الوطن والقومية ومن معاني الصلابة في المحن.. ومثل هذا الرمز يجب ان لا يقتل او يتلطخ بالدم او يتحول الى كابوس يطبق على صدور الناس. ان الذين يعدون العدة لافشال هذا الاتفاق.. والذين يصفون «اريحا» – بالفاتيكان – القائمة بشروط رغم حقوقها في التمثيل الدبلوماسي.. وما الى ذلك من تكهنات حول المسالة برمتها.. يضيعون الوقت.. فالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية حقيقة قائمة ويزيد من خطرها انها شعب عقائدي وجيش.. وبالمقابل.. يجب ان نعمل ليكون لنا شعب قوي وجيش عظيم واقتصاد قوي.. وعقيدة اقوى.. اما هذا «البندول الرومانسي والعاطفي» من التفاؤل والتشاؤم.. وامام احتلال قائم وشرس فهو الاتفاق على العودة الى الوراء.. باقدام مبتورة؟! او في اقل الحالات يجعل من مهمة القيادة في الخلاص عسيرة!؟ جدا.

محمود اسماعيل بدر

بمناسبة اعلان عام ١٩٩٤ سنة دولية للاسرة.. تشكيل لجنة وطنية للاحتفالات

د. الصقور.. التصحيح الاقتصادي لا بد أن يرافقه تصحيح اجتماعي وعقد مؤتمر وطني خاص بهذه المناسبة

■ كتب عصام قضماني

اكد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية ان نجاح البرنامج الذي اعدته الوزارة للعناية بالاسرة الاردنية مرهون بتعاون كافة الأطراف الرسمية والخاصة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة اعلان عام ١٩٩٤م سنة دولية للأسرة ان الحكومة وضعت خطة ستشارك في تنفيذها جميع الهيئات العامة والخاصة وتهدف الى تثقيف وتوعية الأسرة وتحسين التعامل للفرد والملكية العامة للأسرة واستمرارا للبناء الاجتماعي المتكامل وتحقيقا لاداء افضل في المؤسسات الاهلية والرسمية.

وبين السيد الوزير ان السياسة التي تتبعها الدولة في مجال تنمية الفرد والمجتمع تهدف الى الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة من خلال برامج تأهيل مهني وقروض لاقامة مشاريع انتاجية وانمائية تساهم فيها مؤسسات عامة وخاصة والجمعيات الخيرية وصندوق الزكاة.

وقال ان صندوق المعونة الوطنية يقدم المعونة لاكثر من ٣٢ الف اسرة هي دون خط الفقر.

وأعلن السيد الوزير ان مشروع قانون الطفولة في الأردن هو قيد البحث والاعداد الآن وقد ساهمت كثير من الجهات الرسمية والاهلية في اعداده.

وقال.. ان برنامج التصحيح الاقتصادي كان لا بد وان يرافقه برنامج للتصحيح الاجتماعي لذلك فقد عكفت الوزارة على وضع البرامج والدراسات والحلول لقضايا كثيرة.. سيعمل بها ضمن خطة الحكومة في مجال التصحيح الاقتصادي.

وقال انه تحقيقاً لبلورة اهداف السنة الدولية للأسرة على ارض الواقع وعلى المستوى المحلي والوطني فقد قرر السيد رئيس الوزراء تشكيل لجنة وطنية من وزارات التربية والتعليم، الداخلية، الأوقاف، والاعلام والصحة والثقافة والتنمية الاجتماعية ومؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء، وصندوق الامم المتحدة والاتحاد النسائي ومنظمة اليونسيف والاتحاد العام للجمعيات الخيرية واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا وممثلي الهيئات التي تعنى بالأسرة.

وستعمل هذه اللجنة على زيادة الوعي بقضايا الأسرة فيما بين القطاعات الرسمية والأهلية بصورة افضل.

وتقرر ان يقام مهرجان ثقافي للاسرة تحت رعاية رئيس الوزراء والذي سيتضمن عددا من الفعاليات والانشطة تشارك فيها المجالس المحلية ومجالس الآباء والمعلمين ومركز هيا الثقافي اضافة الى معرض لمنتجات الأسر ذات الدخول المحدودة.

وستقوم اللجنة بدراسة القوانين والانظمة والتشريعات الخاصة بالطفولة انسجاماً مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بغية استبدال هذه القوانين بقانون يتناول الشؤون المتعلقة بالطفولة كاملة سواء من حيث الاستراتيجيات او السياسة الاجتماعية او حقوق الطفل والاجراءات التنظيمية واعادة النظر في مشروع قانون الطفولة.

وقال السيد الوزير ان اللجنة الوطنية ستقوم بعقد مؤتمر وطني خاص بالسنة الدولية للأسرة يتضمن ست أوراق عمل وعلى مدار ثلاثة أيام يهدف للخروج بميثاق وطني للأسرة الأردنية يتم فيه عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالأسرة.

وسيتم تنظيم مسيرة وطنية بمناسبة العام الدولي للأسرة تشارك فيها المؤسسات الممثلة للجنة الوطنية. اضافة الى بازارات خيرية واسواق ريفية ومسابقات ثقافية وأيام تطوعية ويرافق ذلك كله حملة اعلامية من خلال الاذاعة والتلفزيون واقامة الندوات وطباعة الملصقات.

واكد السيد الوزير ان الأردن يسعى دوما الى تنمية الأسرة ورعايتها وصون حقوقها من أجل تغيير حضاري مخطط له لمستقبل افضل وبما ينسجم مع مبادئنا وقيمنا الإسلامية والعربية التي تنبثق من التزامنا الديني والوطني والدعوة لرسالة الوحدة والتضامن لاسرتنا الأردنية الواحدة من شتى الاصول والمنابت.

اللوزي يستقبل سفير كوريا الديمقراطية

عمان – بترا – استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس سفير جمهورية كوريا الديمقراطية لدى الاردن.

وقدم السيد السفير التهاني للسيد اللوزي بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان كما وجه الدعوة له لزيارة كوريا الديمقراطية.

وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وبخاصة في مجال التعاون البرلماني.

وزارة الاوقاف تواصل الاحتفال بذكرى الاسراء

عمان – الراي – ضمن احتفالات المملكة بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين تدعو وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المواطنين لزيارة معرضها في قاعات مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه للاطلاع على:

الاعمار الهاشمي الثاني للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة. وتطوير مقامات الصحابة رضوان الله عليهم، وانجازات وزارة الاوقاف واثرها في المجتمع الاردني، وذلك من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة السادسة مساء من اليوم والى الخميس القادم.

المشاركة باجتماعات وزراء الثقافة العرب

عمان – بترا – غادر الدكتور امين محمود وزير الثقافة عمان الى بيروت امس على راس وفد الاردن الى اجتماعات وزراء الثقافة العرب التي تبدأ اعمالها هناك غدا السبت.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام امكانات تفعيل دور الاطر الثقافية العربية والنهوض بها لمواجهة التحديات على مختلف الصعد.

ويضم الوفد في عضويته السيد محمد ناجي عمايره امين عام الوزارة والسيد مؤنس الرزاز مستشار السيد الوزير.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الموانىء بالعقبة

العقبة – بترا – ترأس السيد اديب هلسه وزير النقل رئيس مجلس ادارة مؤسسة الموانىء في المؤسسة امس الجلسة الاولى لمجلس الادارة.

وتم خلال الجلسة التي حضرها الدكتور دريد محاسنه مدير عام مؤسسة الموانىء نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

كما تفقد السيد الوزير الطريق الجديد للشاحنات يرافقه كل من مدير عام مؤسسة الموانىء ومدير عام الشركة الموحده لتنظيم النقل البري حيث اطلع على الخدمات التي تقدمها الشركة للشاحنات خاصة بعد اعتماد هذا الطريق كمسلك رئيسي للشاحنات.

كما زار مشروع تجمع الشاحنات واطلع على سير العمل والاجراءات الجارية لاستكمال المرافق والخدمات المختلفة في الموقع الجديد.

رئيس حزب التقدم يدعو القيادة اليمنية للحفاظ على وحدتها

عمان – الراي – ناشد السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة القيادة اليمنية الاستمرار في مسيرة بناء دولة الوحدة في اليمن وذلك من باب الحرص على بقاء دولة اليمن القوية القادره على الصمود في وجه الاطماع الخارجية والاسهام في تقدم الامة العربية ووحدتها في عصر اتسم باقامة التكتلات في معظم انحاء الكره الارضية.

وقال السيد السعد في رسالة وجهها للقيادة اليمنية لقد تحقق على يديكما انجاز سجله التاريخ العربي باحرف من نور مخلدا مآثر ما قمتم به سواء بالنسبة لبلدكم الشقيق او للامة العربية جمعاء التي كانت تضحياتكم في اقامة دولة الوحدة باعثا على عودة الامل للنفوس في مستقبل عربي كريم...

ندوة حول اعتراف الفاتيكان باسرائيل

عمان – الراي – يعقد المركز الثقافي الملكي ندوة بعنوان "اعتراف الفاتيكان باسرائيل" يشارك فيها كل من الاستاذ امين شقير، الاستاذ جورج حداد، الدكتور تيسير عماري. وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

الفكر السياسي وتحديات السلام محاضرة في منتدى شومان.. السبت

عمان – الراي – تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من لبنان الكاتب السياسي الاستاذ محمد كشلي لالقاء محاضرة بعنوان "الفكر السياسي العربي وتحديات السلام" وذلك الساعة السادسة مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١/١٥ في قاعة منتدى شومان الثقافي بجبل عمان، والدعوة عامة للحضور.

حنيف يوسف في الفينيق

● يقيم غاليري الفينيق للثقافة والفنون في الساعة السابعة من مساء غد السبت امسية شعرية للشاعر السوري حنيف يوسف.

الفريق العدوان يرعى احتفالات الامن العام بذكرى الاسراء والمعراج

عمان – بترا – رعى الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام امس احتفال مديرية الامن العام بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى فضيلة الشيخ الدكتور محمود البخيت مفتي الامن العام كلمة المديرية التي قال فيها ان احياء المناسبات والأحداث الاسلامية تشكل في حد ذاتها مدخلا لاستلهام العبر والدروس التي تفيدنا في حياتنا وتشد من عزيمتنا لمواجهة الظروف والمستجدات. التي تحيا في عالمنا المعاصر وتعرفنا بمواقع اقدامنا وقدراتنا لان المرء الذي يجهل قدره ونفسه ضاع في الدنيا وانتهى.

واضاف اننا ونحن نحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين نستذكر بيت المقدس محور الصراع مع عدونا الغاشم ونستذكر اننا في هذا البلد المرابط مرتبطين بالمسجد الاقصى بثلاث روابط قوية اولها الرابط الديني وثانيا اننا نعيش في كنفه وفي الارض التي بارك الله حوله ومن هنا فاننا نشارك اهله الجهاد والرباط ونؤجر باجر اهل الرباط.

اما الرابط الثالث الذي تتميز به عن غيرنا فهو قيادتنا الهاشمية التي ننضوي تحت لوائها ونعتز بان بني هاشم اضطلعوا بمهمة الذود عن الامة وكرامتها منذ فجر الاسلام وما زالوا ينهضون بهذا الدور كلما القت الفتن والمصاعب ظلالها على هذه الامة.

وقال لقد حمل بنو هاشم لواء الرسالة منذ فجر التاريخ لا يرغبون في منصب ولا يبتغون زعامة او قيادة ولنا في قائدنا الاعلى جلالة الحسين خير مثال الذي قال بالامس القريب اننا لن نقبل للقدس الشريف اي سيادة او ولاية الا لله عزت قدرته وبادر حفظه الله الى اعمار قبة الصخرة المشرفة من ماله الخاص واوعز الى رئيس وزرائه لاعادة تشكيل لجنة القدس مؤكدا في اكثر من مناسبة انه ليس بطالب زعامة او قيادة وانما هو الواجب نحو المقدسات الذي توارثه عن اجداده الكرام.

وخاطب ضباط وافراد الجهاز في ختام كلمته بالقول انكم وانتم سائرون في تادية رسالتكم تصونون الاعراض وتحمون الممتلكات وتساهمون في حماية جبهتنا الداخلية انما تستحقون ان تكونوا المرابطين الاوفياء الذين كرمهم الله.

وكان المقدم احمد العمرات قد القى كلمة ضباط الجهاز التي قال فيها اننا حين نحتفل بذكرى حادثة الاسراء والمعراج الشريفين فانما نحتفل بنشوة انتصار عقيدتنا الاسلامية السمحة في مواجهة الظلم والقهر وعبودية الانسان للانسان وفي الوقت نفسه نعظم في نفوسنا كرامة نبينا صاحب الذكرى وصاحب الفضل في ايماننا القويم.

واستعرض الظروف والاحداث الجسام التي تعرض لها النبي الكريم قبيل حادثة الاسراء والمعراج ودورها في تعزيز مركز الدعوة وتثبيت اقدام المسلمين.

وقال اننا في هذا البلد الصامد المرابط بجوار بيت المقدس وفي هذا اليوم المبارك نحمد الله تعالى على ما جاءنا من نعمة الامن والامان في ظل قيادتنا الهاشمية التي ما غابت القدس ولا درتها الصخرة المشرفة عن قلبها وعقلها.

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام وعدد من كبار الضباط.

ندوة حول حقوق نقابات العمال بالشرق الاوسط

عمان – بترا – تبدأ في عمان صباح غد السبت الندوة العمالية حول كيفية تقوية حقوق نقابات العمال في الشرق الاوسط التي ينظمها الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن بالتعاون مع اتحاد العمال الحر ومقره بروكسل.

وتهدف الندوة التي يشارك فيها مندوبون عن سبعة اتحادات عمالية عربية هي اليمن وتونس والكويت ولبنان وفلسطين والبحرين اضافة الى الاردن الى الاستفادة من خبرات الاتحاد الحر في مجالات التنظيم النقابي ضمن التوجه الديمقراطي العالمي والعمل على تقوية الحقوق النقابية في الوطن العربي والتوزيع العادل في الثروات والخبرات التي تساهم في ذلك.

وتناقش الندوة على مدى يومين محاضرات واوراق عمل تتناول جوانب العمل النقابي والتشريعات العمالية وحقوق الانسان وتوزيع الخبرات والثروات اضافة الى عدد من المحاضرات واوراق العمل التي سيقدمها متخصصون في المجالات العمالية من الاتحاد الحر.

وزير العمل يلتقي المدير العام لمنظمة العمل العربية

عمان – بترا – التقى السيد خالد الغزاوي وزير العمل في مكتبه امس السيد محمود بكر رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء استعراض سياسات الوزارة وتوجهاتها للنهوض بمهامها الاساسية خاصة في مجالات تفتيش العمل والثقافة العمالية والسلامة والصحة المهنية والهجرة العمالية وتشغيل القوى العاملة.

واشاد السيد الوزير بعلاقات التعاون الوثيق والمثمر القائمة بين وزارة العمل ومنظمة العمل العربية مبديا رغبة الوزارة في الاستفادة من خبرات المنظمة لدعم الوزارة وتفعيل دورها في خدمة المجتمع الاردني، وتطوير علاقات العمل بين اطراف الانتاج الثلاثة بما ينسجم ومسيرة الاردن الديمقراطية وتعزيز دورهم في المسيرة الانمائية.

واكد ضرورة توفير الفرص المناسبة لتدريب المدربين الاردنيين في مجالات العمل المختلفة اضافة الى عقد الدورات المتخصصة في مجالات تفتيش العمل والثقافة العمالية والصحة والسلامة المهنية وتبادل المعلومات وتزويد الوزارة بما يتوفر لدى المنظمة من ابحاث ودراسات يمكن نشرها والاستفادة منها في مجلة العمل التي تصدرها الوزارة.

كما اكد ضرورة مساهمة المنظمة والأعضاء في ترجمة الاستراتيجية العربية للتشغيل التي اقرها مؤتمر العمل العربي الاخير الذي عقد في عمان الى واقع ملموس.

من جهته اشاد مدير عام منظمة العمل العربية بالدور الاردني الداعم لمسيرة المنظمة ونشاطاتها وتادية رسالتها القومية في مجال العمل والتنمية الاجتماعية ودعم العمل العربي المشترك.

كما اكد على الدور الايجابي لوزارة العمل واطراف الانتاج في الأردن في خدمة قضايا العمل والعمال والمساهمة في تفعيل دور المنظمة لخدمة اطراف الانتاج في الوطن العربي.

وجدير بالذكر ان مدير عام منظمة العمل العربية يزور الاردن حاليا لحضور الندوة العربية للتامينات الاجتماعية التي اختتمت اعمالها في عمان امس والتي نظمتها مؤسسة الضمان الاجتماعي بالتعاون مع المنظمة.

ويرافق السيد مدير عام المنظمة وفد من الخبراء في المنظمة يضم السادة زكريا ابو ستينه ومحمد الزيدي وخليل ابو خرمة.

تشكيلات ادارية في عدد من مديريات التربية والتعليم والمديرين الفنيين والاداريين ورؤساء الاشراف

عمان – الراي – قرر وزير التربية والتعليم اجراء التشكيلات الادارية التالية بين مديري التربية والتعليم والجهاز الاداري فيها.

مشهور عبد العواد الخرابشه، مديرا للتربية والتعليم في الزرقاء ويرتبط به زياد احمد سليمان السبايله مديرا اداريا ويرتبط به قسم شؤون الموظفين، قسم التخطيط، قسم الابنية المدرسية.

عوني عبد القادر منصور رئيسا لقسم التخطيط.

اسماعيل محمود كنش / مديرا اداريا ويرتبط به قسم المحاسبة وقسم الرقابة المالية وقسم اللوازم.

قاسم محمد التميمي رئيسا لقسم المحاسبة.

ابراهيم محمد المشرقي رئيسا لقسم الرقابة المالية.

محمد عبد الهادي ايوب راس / رئيسا لقسم اللوازم.

شوكت محمد عقله العمري، مديرا فنيا ويرتبط به قسم الامتحانات وقسم تقنيات التعليم وقسم الارشاد والصحة النفسية وقسم التعليم الخاص وقسم الاشراف التربوي وقسم شؤون الطلبة وقسم التعليم العام وقسم التعليم المهني.

السيد علي محمد يوسف الطحان رئيسا لقسم الامتحانات.

ابراهيم علي اسماعيل ضمره رئيسا لقسم تقنيات التعليم.

سعيد حسني عبد العزيز العزه، رئيسا لقسم الارشاد والصحة النفسية.

شاهر عساف الزغاميم، رئيسا لقسم التعليم الخاص.

احمد حامد صالح الخطيب، رئيسا لقسم الاشراف التربوي.

محمود حامد حسين النسعه، رئيسا لقسم شؤون الطلبة.

جودت عزت عبد الهادي عطوي، رئيسا لقسم التعليم المهني

عبدالله علي عبد المهدي الحتاقطه، رئيسا لقسم التعليم العام.

رئيس قسم العلاقات العامة السيد عبد اللطيف حسين القرشي.

رئيس الديوان، السيد محمد امين العمري.

محمود حسين الطوالبه، مديرا للتربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى ويرتبط به محمد محمود وصوص، مديرا اداريا ويرتبط به قسم شؤون الموظفين، قسم التخطيط، قسم الابنية المدرسية.

احمد محمد علي حداد، رئيسا لقسم شؤون الموظفين.

مصطفى عبد الرحيم الجمل، رئيسا لقسم الابنية المدرسية.

عبد الحميد يوسف البصول، مديرا اداريا ويرتبط به قسم المحاسبة، قسم الرقابة المالية، قسم اللوازم.

علي مصطفى خويله، رئيسا لقسم المحاسبة.

احمد علي الذيب، رئيسا لقسم الرقابة المالية.

زيد محمد العيسى الحوري، رئيسا لقسم اللوزم.

نايف عواد الدويري، مديرا فنيا ويرتبط به قسم الامتحانات، وقسم شؤون الطلبة، وقسم الارشاد والصحة النفسية.

مصطفى حسين الدبابي، رئيسا لقسم الامتحانات.

طاهر نمر طاهر، رئيسا لقسم شؤون الطلبة.

احمد سليمان حسين ابو الهيجاء، رئيسا لقسم الارشاد والصحة النفسية.

علي صالح عبد الرحمن العمري، مديرا فنيا ويرتبط به قسم الاشراف التربوي، قسم التعليم العام، وقسم التعليم الخاص، وقسم التعليم المهني..

خالد فايز ابراهيم الوقفي، رئيسا لقسم الاشراف التربوي.

الدكتور ابراهيم فالح علي جميعان، رئيسا لقسم التعليم العام.

حسونه علي قفطان الروسان، رئيسا لقسم التعليم الخاص.

محمد علي عبدالقادر بني هاني، رئيسا لقسم التعليم المهني

رئيس قسم العلاقات العامة، السيد رشاد موسى غرايبة.

رئيس الديوان، محمود رفاعي الروسان.

مصادر التعليم يكون مشتركا مع مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية.

احمد محمد نايف عبيدات، مديرا للتربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية ويرتبط به اسماعيل فيصل الرواشده، مديرا اداريا ويرتبط به قسم شؤون الموظفين، قسم التخطيط قسم الابنية المدرسية، علي محمد حسين المومني، رئيسا لقسم شؤون الموظفين، ناصر عبدالله عبيدات، رئيسا لقسم الابنية المدرسية وبدوام يومين في الاسبوع في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه.

محمد سليمان محمد الروسان، مديريا اداريا ويرتبط به قسم المحاسبة وقسم الرقابة المالية وقسم اللوازم.

حسن محمد عليان الالفي، رئيسا لقسم المحاسبة.

ضيف الله محمد الاحمد العمري، رئيسا لقسم الرقابة المالية.

علي محمد الحلالشه، رئيسا لقسم اللوازم.

احمد عوض الزعبي، مديرا فنيا، ويرتبط به قسم الامتحانات، وقسم شؤون الطلبة، وقسم تقنيات التعليم.

محمد عبد الكريم عبابنه، رئيسا لقسم الامتحانات.

محمود محمد مصطفى جرادات، رئيسا لقسم تقنيات التعليم.

سعود محمد سالم شواقفه، مديرا فنيا، ويرتبط به قسم الاشراف التربوي، قسم التعليم العام، قسم التعليم المهني.

قاسم حسن جرادات، رئيسا لقسم الاشراف التربوي.

علي محمد ابراهيم شهابات، رئيسا لقسم التعليم المهني وقسم التعليم العام.

رئيس قسم العلاقات العامة، السيد رفاعي عبد الرحمن الهنانده.

رئيس الديوان، السيد مامون محمد التميمي.

دهش صياح فنو الشرفات، مديرا للتربية والتعليم للبادية الشمالية، ويرتبط به عبد المجيد احمد عبيدات، مديرا اداريا ويرتبط به قسم المحاسبة وقسم اللوازم وقسم الرقابة المالية.

غازي احمد مصطفى الفوالده، رئيسا لقسم المحاسبة.

سالم عقتان الرشود، رئيسا لقسم اللوازم.

ياسين محمد امين المساعده، رئيسا لقسم الرقابة المالية.

راكان كريم فارس القلفي، مديرا اداريا ويرتبط به قسم شؤون الموظفين، وقسم التخطيط وقسم الابنية المدرسية.

زايد عطيه ابنيان المساعيد، رئيسا لقسم شؤون الموظفين.

خلف دهر العظامات، رئيسا لقسم التخطيط.

محمد فارع لواش، رئيسا لقسم الابنية المدرسية.

امين محمد عواد السالم شديفات، مديرا فنيا ورئيسا لقسم الاشراف التربوي ويرتبط به قسم الاشراف التربوي، وقسم التعليم العام وقسم التعليم المهني.

فرحان متقال العجيان السرحان، رئيسا لقسم التعليم العام.

علي خباص فارس القطعان، رئيسا لقسم التعليم المهني.

احمد غصاب الحوامده، مديرا فنيا، ويرتبط به قسم الامتحانات، وقسم شؤون الطلبة، وقسم تقنيات التعليم.

فوزي عبد اللطيف محمود جران، رئيسا لقسم الامتحانات.

بسام هليل مطير بني خالد، رئيسا لقسم شؤون الطلبة.

محمد مشوح هليل الشرفات، رئيسا لقسم تقنيات التعليم.

رئيس قسم العلاقات العامة، عبيد ارحيل الشبيل السرديه.

رئيس الديوان، احمد نزال العظامات.

عطاالله ابراهيم الدوجان، مديرا للتربية والتعليم لضواحي الزرقاء ويرتبط به نواف محمد سليمان مطر المعاني، مديرا اداريا ويرتبط به قسم المحاسبة وقسم اللوازم وقسم الرقابة المالية.

محمد حسني محمد اسماعيل، رئيسا لقسم المحاسبة.

ارشيد حمد يعقوب قيلان، رئيسا لقسم اللوازم.

سلامه الصعوب، رئيسا لقسم الرقابة المالية.

اسحق احمد عبد الحميد زيد، مديرا اداريا، ويرتبط به قسم شؤون الموظفين، قسم التخطيط، وقسم الابنية المدرسية.

عبدالهادي محمود ابو العيله، رئيسا لقسم شؤون الموظفين.

غازي عادل محمد مصطفى رئيسا لقسم التخطيط.

رشاد احمد قاسم العامري، مديرا فنيا، ويرتبط به قسم الاشراف التربوي وقسم التعليم العام وقسم التعليم المهني.

عثمان موسى عثمان البرغوثي، رئيسا لقسم الاشراف التربوي.

عبد الكريم احمد صالح الصمادي، مديرا فنيا، ويرتبط به قسم الامتحانات وقسم شؤون الطلبة وقسم تقنيات التعليم، وقسم الارشاد والصحة النفسية..

يحيى عبد اللطيف احمد عبدالله، رئيسا لقسم الامتحانات.

احمد عيسى عمرو، رئيسا لقسم تقنيات التعليم.

رئيس قسم العلاقات العامة، مصطفى عمر جميل المعايطه.

رئيس الديوان، رضا عبد الغني مفلح الكساسبه.

عبد المجيد احمد عيسى عبابنه، مديرا للتربية والتعليم في المفرق، ويرتبط به منصور احمد العوض، مديرا اداريا، ويرتبط به قسم شؤون الموظفين، وقسم التخطيط وقسم الابنية المدرسية.

عيسى احمد تيلان، رئيسا لقسم شؤون الموظفين.

فهد فياض الرجا الخزاعله، رئيسا لقسم التخطيط.

نايف حامد العموش، مديرا اداريا، ويرتبط به قسم اللوازم، وقسم المحاسبة وقسم الرقابة المالية.

ابراهيم مصطفى الفوالده، رئيسا لقسم اللوازم.

باسم بديع محمود احمد علي، رئيسا لقسم المحاسبة.

فرحان نجيب حداد، رئيسا لقسم الرقابة المالية.

محمد عرسان الكيلاني، مديرا فنيا ورئيسا لقسم الاشراف التربوي، ويرتبط به قسم الاشراف التربوي، وقسم، التعليم العام، وقسم التعليم المهني.

احمد ارشيد يعقوب متيزل، رئيسا لقسم التعليم العام.

نافع محمد اسمر عودة، مديرا فنيا، ويرتبط به قسم شؤون الطلبة، وقسم الامتحانات.

علي موسى سلامه رئيسا لقسم شؤون الطلبة.

محمد سالم العموش، رئيسا لقسم الامتحانات.

رئيس قسم العلاقات العامة، محمد سليمان العموش.

رئيس الديوان، صالح صوان بخيتان الشرفات.

مركز مصادر التعليم يكون مشتركا مع مديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية ويشرف على هذا المركز احمد محمد المشرف السالم.

المديرون الفنيون والاداريون ورؤساء اقسام الاشراف التربوي

محمد علي يوسف الشقيري، مديرا فنيا في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة منقولا.

ناصر عبد زوريق الخموس، مديرا فنيا ورئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة.

يوسف علي عبد الرحيم الهامي اداريا في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة.

فايز سليم عبدالله الخصاونه، مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه.

الدكتور عبد الكريم عبده حتامله، مديرا فنيا في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه.

حمزه عبدالله عزام عبيدات، رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانه.

خالد احمد سليمان العجور، مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم للواء جرش.

محمد مصطفى النمرات، مديرا فنيا في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا.

مزعل محمد سليمان السعودي، مديرا فنيا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى.

عارف عيسى فاخوري، رئيسا لقسم الاشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى.

عبدالله محمد الحاج حمد عودة، مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص في عمان الكبرى.

شمس الدين محمود الحاج صالح ملكاوي، مديرا لنادي المعلمين في عمان (برتبة مدير مختص).

طلال احمد مفلح المومني مديرا لنادي المعلمين في اربد.

دورة تدريبية في مديرية التحريج والغابات

عمان – بترا – اختتمت في مديرية التحريج والغابات التابعة لوزارة الزراعة امس دورة متقدمة باللغة الانكليزية لرؤساء الاقسام في المديرية باشراف مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات بالجامعة الاردنية.

ووزع الدكتور عيسى مصلروه مدير دائرة التدريب والتعليم المستمر في المركز الشهادات على المشاركين في الدورة.

واشاد السيد عزام المحيسن مدير دائرة التحريج والغابات بالجهود الطيبة التي بذلت لانجاح الدورة وتزويد المشاركين البالغ عددهم ١٢ متدربا على ما مدى اربعة اسابيع بمهارات كتابة التقارير والمحادثة باللغة الانجليزية.

وحضر حفل التخريج عدد من المسؤولين في المركز ومديرية التحريج والغابات.

ورش عمل حول مفاهيم تنظيم الاسرة

عمان – بترا – تعقد الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني العام خلال العام الحالي اربع ورش عمل في عمان والزرقاء والسلط واربد حول مهارات الاتصال ومفاهيم تنظيم الاسرة.

وتناقش هذه الورش التي يشارك فيها عدد من القيادات النسائية في مختلف مناطق المملكة الموضوعات المتعلقة بالمشكلة السكانية وابعادها والجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة (واقع وتطلعات) والاسلام وتنظيم الاسرة والمزايا الصحية لتنظيم الاسرة ووسائل تنظيم الاسرة الحديثة.

كما تناقش مخاطر الحمل المتكرر وفوائد الرضاعة الطبيعية ومهارات الاتصال الاقناعي وبيانات التعامل مع المجتمع المحلي اضافة الى دور القيادات النسائية في نشر مفاهيم تنظيم الاسرة.

المحليات

نافذة



حي المصفاة ـ البتراوي جزء من بلدية الزرقاء

تلقت "رئاسة تحرير الرأي" الرسالة التالية من السيد رئيس بلدية الزرقاء، ردا على ما تناولته زاوية "نافذة" حول ولاية حي المصفاة ـ البتراوي، وما تقدمه البلدية لهذا الحي من خدمات، يتطلع المواطنون الذين يعيشون في رحاب هذا الحي ان تكون اكثر تطورا وتتناسب مع الحاجات الكثيرة للحي الذي آلت ولايته لبلدية الزرقاء منذ عام ١٩٧٩، وتم تنظيمه عام ١٩٨٧، ثم اعيد هذا التنظيم عام ١٩٩٣، مما يشير الى ان سنوات كثيرة مضت قبل ان يتخذ شكل التنظيم في هذا الحي صيغته النهائية، التي تمكن من تقديم خدمات كفوءة للمقيمين فيه.. تقول الرسالة:

الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير صحيفة الراي الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالاشارة لما ورد على الصفحة الثالثة من العدد الصادر يوم ١٩٩٤/١/٨ ومن خلال زاوية نافذة في الراي الغراء، ارجو التكرم بالاطلاع والايعاز لنشر هذا التوضيح المستند الى تقارير الاقسام المعنية والى عشرات الجولات الميدانية التي قمنا بها لتلك المنطقة.

اولا : ادخل حي المصفاة ـ البتراوي ـ حوض (٤) لحدود بلدية الزرقاء عام ١٩٧٩ وتم ذلك بموجب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم ١٤٠٧ / تاريخ ١٩٨٧/٨/٨ واعيد تجديد المخططات للموقع بموجب قرار لجنة التنظيم المحلية رقم ١ /٧ / تاريخ ١٩٩٣/٢/١٣.

ثانيا : وبشان الشوارع في الحي ساذكر الاحصائية الرقمية التالية لعلها توضح وتبين المطلوب. فعدد الشوارع التنظيمية في المنطقة هو (٢٢) شارعا مجموع اطوالها (٦٦٢٠) مترا وتم تعبيد (١٧) شارعا من تلك الشوارع قديما وحديثا وخلال الفترة من تشرين اول ١٩٩٣ ولغاية الشهر الحالي بالاضافة لتعبيد اجزاء من شارع (٢٦) الزرقاء الجديدة، وذلك في اطار الخطة التي وضعتها البلدية منذ بداية عام ١٩٩٣ لغايات التعبيد والتي بلغت كلفتها حوالي مليون وسبعمائة الف دينار، وتبلغ مساحة الشوارع المعبدة في هذه المنطقة (٣٥) الف متر مربع، وما يزال العمل لتعبيد الشوارع المتبقية في هذا الحي وغيره من الاحياء مستمرا وحسب جداول لجنة اختيار الشوارع.

ثالثا : اما بشان النظافة العامة في الحي المذكور فارجو العلم بانه تقوم على خدمته ضاغطتان لجمع النفايات وبواقع جولتين لكل ضاغطة اسبوعيا وهنالك ثماني حاويات سعة كل منها ١٫٣ متر مكعب منتشرة في الحي، وقد عززت مؤخرا بحاوية صندوقية سعة ٦م٣ بمحاذاة شارع المصفاة، ويقع الحي ضمن برنامج حملات النظافة الدورية زيادة على جهد عمال النظافة المخصصين للموقع وعددهم اربعة عمال.

واخيرا ان الخدمات المقدمة لهذا الحي لا تبرر لصاحب الرسالة اذا كان من سكان الحي ان يسال ما اذا كان الحي تابعا للبلدية ام لا...

... كما ان رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ورؤساء الاقسام المعنية يواظبون على جولات ميدانية لكافة احياء المدينة لتصويب جميع المواطنين يصلنا فصله دون معوقات تذكر ودون نظرة فردية من زاوية واحدة ولهذا الحي بالذات سبق وان قمنا بعشرات الزيارات واهل الحي ممن التقيناهم في الميدان يعرفون ذلك.

نشكر لصحيفة الراي اهتمامها ونتمنى على القائمين عليها مزيدا من الموضوعية لما فيه انصاف الطرفين.
واقبلوا فائق الاحترام والتقدير ،،،،

رئيس بلدية الزرقاء
ياسر العمري

تبقى آمال المواطنين في حي المصفاة ـ البتراوي من مدينة الزرقاء العزيزة، معلقة أمام ابواب بلدية الزرقاء، صاحب الولاية بالدرجة الاولى، على خدمة احياء هذه المدينة التي نمت خلال السنوات القليلة الماضية نموا سريعا اوجب نموا موازيا في تقديم الخدمات لتجمع سكاني تضاعف عدد افراده خلال السنتين الماضيتين بشكل لم يكن متوقعا.. وفي اعتقادنا كان هذا هو السبب في نظرة المواطنين الناقدة لمستوى الخدمات المقدمة، التي ايا كان مستواه، فإن لبلدية الزرقاء الشكر على ما تبذله من جهود لتحقيقها ، والله ولي التوفيق.

(نزيـــه ...)

شواهد

"الكاز".. و.. "كوانين" حبايب منذ اكتشاف النفط

"عربة بيع الكاز" شاهد لم ينقرض رغم كل الحداثة
قلة البرد.. و "اتفاق اوسلو" يراهما البائعون سببي الكساد

■ كتب عودة عودة ■ صور يوسف العلان

"الكاز" و "كوانين" حبايب منذ اكتشاف النفط وتخلي "الحطب" و "الفحم" عن مواقعهما لانتاج طاقة التدفئة.

"وعربة بائع الكاز".. كانت منذ البداية وسيلة ايصال هذه الطاقة الى المنازل ورغم الاختراعات لوسائل النقل الحديثة لم تنقرض هذه الوسيلة؛ وبقيت هذه "العربة" شاهدا على علاقة الود بين الكاز والكوانين رغم المنافسة التي تواجهها حاليا من "البيك أب" الذي صار يجوب الشوارع ايضا بلحثا عن مشتري الكاز.

لكن بائعي الكاز هؤلاء.. رغم البرد القارس والحاح الناس على ضرورة توفير الكاز، ما زالوا يرفعون عقيرتهم بالشكوى من "السوق الميتة" في هذه المدينة الواسعة والتي زاد سكانها عن المليون انسان.

بائع يعلل "قلة" طلب الكاز الى ارتفاع سعره عن السنة الماضية مشيرا الى ان اسعاره رفعت صيفا وفي غفلة عن الناس؟!

وآخر يرجع هذا الكساد الى اسباب اخرى قد يكون من بينها اتفاق اوسلو؟!

ويتحدث البائع ابو محمد عن مربع صباه "عمان" وبدايات دفع البرد عنها بالحطب. ثم تلاه الكاز واخيرا الغاز..

ثم يتحدث عن تجربته الطويلة في بيع الكاز بعربة يجرها حصان هرم مؤكدا انه بائع "بالوراثة" وكذلك معظم رفاقه في العاصمة؟!

فهو ابن بائع للكاز في هذه المدينة الكبيرة منذ حوالي نصف قرن.

ويضيف ابومحمد لـ "الراي" كنا حوالي عشرة بائعين بيننا بائع واحد ليس غير، يملك سيارة من بقايا الجيش البريطاني؟!

ويسرح ابو محمد بنظره في الأفق البعيد ليتذكر رفاقه الاحياء والذين قضوا. نعم ذكريات مرة واخرى حلوة تقطعها اصوات رخيمة لربات بيوت يبحثن عن "كاز" لتدفئة منازلهن.. واطفالهن..؟!

اسم وخبر

عيد العلايا
قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد عيد العلايا نائب محافظ الكرك الى رتبة محافظ.

د.جميل ناصر
غادر الدكتور جميل قسيم ناصر رئيس جمعية اطباء العيون الاردنية الى دبي للمشاركة في مؤتمر طب العيون الدولي.

محمد علي العيسى
تقرر ترفيع السيد محمد علي العيسى من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

د.نديم الريحاني
د.علي ابو كشك
د.كمال العتوم
تقرر ترفيع كل من الدكتور علي ابو الكشك والدكتور كمال العتوم والدكتور نديم الريحاني من مستشفى جرش للدرجة الثانية.

ليلى العناسوة
تقرر ترفيع السيدة ليلى محمد العناسوه من مديرية اتصالات البلقاء الى الدرجة السادسة.

محمود الفراجات
تقرر ترفيع السيد محمود عقيل الفراجات مدير احوال وجوازات وادي موسى للدرجة الخامسة.

الحاج عبد الحميد ابو شقره
غادر امس الى الولايات المتحدة الامريكية الحاج عبد الحميد ابو شقره رئيس مجلس ادارة وكالة ابو شقره التجارية لاجراء فحوصات طبية.

تيسير الحوامده
عاد الى عمان السيد تيسير الحوامده مدير مؤسسة عبر المتوسط بعد جولة عمل في الخارج استغرقت عدة ايام.

عطا الله الصرايرة
تقرر ترفيع السيد عطا الله الصرايره من موظفي مديرية الاراضي والمساحة للدرجة الثالثة.

صيانة الوحدات الصحية في مستشفى معان

معان ـ الراي ـ ذكرت مصادر المديرية العامة لصحة محافظة معان ان عطاء صيانة الوحدات الصحية في مستشفى معان الحكومي قد طرح بكلفة تبلغ ١٣ الف دينار حيث بوشر العمل باعمال الصيانة في السادس من الشهر الحالي وتستمر لمدة شهر واحد.

تحديد تعرفة نقل

عمان ـ بترا ـ حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خط معان ـ بسطة ب ٢٤٠ فلسا.

لليوم الرابع على التوالي:
العاملون في جامعة القدس يواصلون اعتصامهم مطالبين برواتبهم

عمان ـ الراي ـ لليوم الرابع على التوالي واصل العاملون في جامعة القدس المفتوحة اعتصامهم احتجاجا على توقف رواتبهم منذ (٦) اشهر.

وذكر السيد شافع علي من لجنة المعيدين بان وفدا عن العاملين قد قابل رئاسة المجلس المركزي امس لعرض مطالبهم العادلة.

وكان وفد عن العاملين قد قابل امس الاول السفير الفلسطيني بعمان.

واكد السيد السفير في لقائه معهم حرصه على جامعة القدس المفتوحه كمؤسسة وطنية من مؤسسات الشعب الفلسطيني تقدم نمطا من التعليم غير متوفر في الوطن العربي، كما انها انشئت بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني ولا يمكن اغلاقها الا بقرار مشابه، ووعد بتبني قضية الجامعة والعاملين فيها، والاتصال مع الاخ ياسر عرفات ووضعه في صورة الوضع.

ومن الجدير بالذكر ان العاملين في الجامعة لم يتلقوا لغاية الان اي رد فعل من قبل اية جهة مسؤولة وبناء عليه سوف يواصلون اعتصامهم المفتوح حتى تحقيق كافة مطالبهم.

الجبهة الوطنية محاضرة بمقر حزب التقدم والعدالة

عمان ـ الراي ـ تلقى في مقر حزب التقدم والعدالة محاضرة حول "الجبهة الوطنية" يلقيها الدكتور الفرد ديان وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم.

مدعوات لمراجعة عمان الاولى

عمان ـ الراي ـ يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الاولى من المعلمات المذكورة اسماؤهن تاليا العائدات من اجازة دراسية مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكزهن وهن:
ايمان القراعين، منتهى مشاق، عبير بكر، هند السكران، عجائب العدوان.

الفريق الغول يفتتح المبنى الجديد للدفاع المدني في الطفيلة

الطفيلة ـ الراي ـ من غازي العمريين

افتتح الفريق الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني المبنى الجديد لادارة الدفاع المدني في الطفيلة الذي اقيم على ارض مساحتها ثلاثة دونمات وبلغت كلفته ١٩٠ الف دينار ويضم ثلاثة طوابق.

وقد اقامت ادارة الدفاع المدني في المحافظة حفلا بهذه المناسبة القى خلاله العقيد محمد الشطناوي مدير ادارة الدفاع المدني في الطفيلة كلمة ثمن خلالها الرعاية السامية لجلالة الحسين لهذا الجهاز الحيوي الذي اخذ يقدم جهودا مميزة للمواطن في شتى مناطق المملكة.

كما القى السيد محمد المرايات رئيس بلدية الطفيلة كلمة في الحفل الذي ضم كافة المسؤولين في الجهاز الحكومي في الطفيلة ومدعوين من القطاع الشعبي عبر خلالها عن اعتزاز المواطن وتقديره للدور الكريم الذي يؤديه الدفاع المدني في الطفيلة خدمة للمواطن وحفاظا على الارواح والممتلكات وصيانة لمكتسبات التنمية.

وفي حديثه لـ (الراي) قال الفريق الغول ان المديرية العامة تعمل جاهدة لتوفير الابنية لادارات الدفاع المدني واقامة المراكز في مختلف مناطق المملكة في اشارة الى انجاز مبنى الطفيلة في فترة قياسية تقل عن العام.

واشار الفريق الغول الى توجه الدفاع المدني لشراء ست سيارات للاطفاء وكاسحة للثلوج سيكون للطفيلة نصيب فيها باعتبارها منطقة جبلية وموقعا لتساقط الثلوج الكثيفة التي تحتاج الى تجهيزات ومعدات متطورة لخدمة المواطن في مثل هذه الظروف.

وحضر الاحتفال محافظ الطفيلة وجمع غفير من المسؤولين ورؤساء المجالس المحلية والمدعوين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٤/٨/٢ هـ الموافق ١٩٩٤/١/١٤م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله ـ الخطيب/محمود البخيت، الحسيني الكبير ـ الخطيب د. يحيى كوكش/ المدرس سميح عثامنة، الشابسوغ ـ عدنان خليفات، احمد قاره ـ موسى الحاج حسن، التلهوني ـ عباس عدوي، كلية الشريعة ـ حافظ تكروري، السعدي ـ احمد زايد، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الحسين الغربي ـ كمال جودة، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

صلاح الدين ـ محمد شقره، حذيفة بن اليمان ـ وائل وليد، الكلية العلمية الاسلامية ـ عمر الصبيحي، الصفدي ـ آدم ابو سنية، صهيب بن سنان ـ مصطفى ابو رمان، طارق بن زياد ـ عوض كمال، العمري ـ يحيى القاضي، ام يحيى الزين عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ رضا فكري، الحاجة مريم ـ نظار عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين ـ د. احمد شكري، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر دغمش.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ د. محي الدين كحالة، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، الزميلي ـ د. راجح الكردي، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، بلال بن رباح ـ جمال امين سالم، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد ـ زياد الشريف، النور ـ مفضي التعمري، الهدى ـ حميد العبداللات، الصالحين ـ منصور الحياري، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، ضاحية الحسين ـ احسان حجير، سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ مراد شكري، التكروري ـ عصام هادي، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت شرشوح، القناوي ـ شاكر ابو سنينه، عمر بن الخطاب ـ محمد حمد عبدالحميد، بيعة الرضوان ـ محمد صوان، حمادة ـ محمد عسال، التقوى ـ محمد خميس، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، ابو عبيدة بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، ابو القاسم ـ عبدالرؤوف المبيضين، حي الضباط ـ يعقوب هندي.

مساجد جبل النزهة، مخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون ـ فخري شحادة، سعيد بن المسيب ـ ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ مروان الديري، سفيان الثوري ـ شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد ـ محمد الايوبي، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ ابراهيم رحمه، ابو حنيفة ـ محمد البكري، اويس القرني ـ محمد ابو قياص، سلمان الفارسي ـ عادل بداينة، عاصم بن ثابت ـ محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي ـ محمود شحادة، سلمه بن الاكوع ـ محمد جبريل.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير/ المدرس / مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء ـ جميل عبدالصمد، مخيمر ابو جاموس ـ جمال ابو يحيى، مطار عمان ـ حسام سنونو، الامام علي ـ بسيم قشة، طلحة بن عبدالله ـ حسين عطية، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، السلام ـ عزت جميل، آمنة بنت وهب ـ محمود بغدادي، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، احمد علي العبدالله ـ حسن المجالي، الامام مسلم ـ عمر نزال، الابرار ـ عمر ابو ناصر، عبدالله خلف ـ محمد داود العيوس، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، التوحيد ـ مصطفى المفتي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش ـ د. حمدي مراد، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد ـ احمد ممتاز، الامام علي ـ فوزي السعود، مدرسة الامير حسن ـ محمود تفال، البقاعي ـ سعد الدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي ـ فخري عيسى، الانتصار ـ سعيد حجلوي، غالب الزاغة ـ د. توفيق الشيخ، سعيد بن زيد ـ محمود عيد، انس بن مالك ـ خضر محمد خضر، مدرسة صلاح الدين ـ مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو ـ صبحي حمدان، السلام ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، جعفر ابي طالب ـ عباس اللبدي، الراشدين ـ محمد الرعود.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة ـ اسحق امارة، حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر ـ محمد ظاهر، اصحاب رسول الله ـ محمود الذيب، بلال بن رباح ـ مشهور جرادات، سلمان حرب ـ يحيى عمايرة، الابيض ـ حسين المغربي، المنارة ـ عبدالله قنديل.

مساجد الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير ـ حسين وهدان، القدس ـ هاشم حرب، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، اليرموك ـ صالح جعابو، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوبكي، منور الحديد ـ عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، الامام البخاري ـ حسين شحادة، المهاجرون الكبير، عوض الله حسن، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عثمان بن عفان ـ محمد العطار، الرواس ـ محمد مرزوق، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى، ام الحيران القديم ـ وليد قنيبي.

مساجد جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ محمود غيث، النظيف الاوسط ـ نعيم مجاهد، المؤمنون ـ احمد الخضري، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ صالح مصلح، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، التوبة ـ شفيق سعود، الهشلمون ـ عبدالعزيز اسعد، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط، زيد ابن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالكريم، حفصة / الوحدات ـ يوسف منصور.

مساجد القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، اسكان القويسمة ـ نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز ـ علي شعبان، فارس الشوبكي ـ طه الرمحي، مسلم خير ـ علي الرفاعي، مطار الملكة علياء ـ احمد عيسى جبر، الطيبة القديم ـ خليل الدرابيع.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين

سعيد رحيل ـ محمد نبهان، خريبة السوق القديم ـ محمد الرقب، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم علامات، عمر المختار ـ محمد ابو خضير، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ حسن الزوايدة، انس بن النضر ـ يوسف حسن، المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، ابو عبيدة ـ ابراهيم القواسمي، ضاحية الامير علي ـ يحيى الاسطل، جاوا ـ احمد الطلافيح.

مساجد طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ علي العمري، ذو النورين ـ حسين الربايعة، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى، حذيفة بن اليمان ـ فتحي الزغايبة، الهاشمية /شفا بدران ـ محمود ذيب، عمار بن ياسر/ القويجيس ـ علي عكيله.

مساجد مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران ـ سلمان عميرة، شعبان غسان ـ عيسى اللداوي، ناعور الكبير ـ سعد الدين حجاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم ـ محمد القادري، الامين/ خلدا ـ احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي ـ احمد نوار، ام السماق الجنوبي ـ اسماعيل احمد، الطباع ـ مسعود جميل شاكر، احد ـ حسين ابو ذوابة، وفيق التلاوي ـ علي السطري، حسام قولا غاصي ـ محمد المفتي.

مساجد الجبيهة وابو نصير وصويلح

اللوزيين ـ خالد الوريكات، ابو غويلة ـ خالد سليمان، الامام الشافعي ـ سامي الجمال، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الرفايعة، الفاروق/ ابو نصير ـ نمر الخشاشنة، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، عبدالرحمن عوف ـ د. همام سعيد، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ عبدالجواد الصباغ، الهداية ـ علي السطري، عادل ابو خلف ـ احمد الحلايبة، خليل الرحمن ـ اسحق البدارين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، الشوري/ سحاب ـ نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ محمد علي حسين، صلاح الدين ـ محمود شحادة، الغزالي ـ عوض الهواري، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية ـ ضيف الله الحسينات، الغفران ـ حسن جمال، ام بطمة ـ داود ابراهيم، النور/ سحاب ـ محمود حسن، الموقر الكبير ـ محمد الشوشان، الفيصلية/ الموقر ـ عبدالحميد الجهني، النزهة الغربي ـ خليل عسكر، العبدلية/ سحاب ـ موسى عبدالحافظ، نوران/ سحاب ـ احمد الحلو، جعفر الطيار/ الخشافية ـ عدنان العايدي، ابو بكر الصديق/ الخشافية ـ عبدالرحيم جابر.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير ـ زياد رحاحلة، وادي السير الاوسط ـ جمعة عليش، الحجرات ـ سليمان الهشلمون، الزهراء ـ محمد مطر، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ مثقال حسن، بيادر وادي السير ـ وليد شابسوغ، دار الايمان ـ حسني الشريف، الالمانية ـ زكريا محمد ابراهيم، اسامة بن زيد ـ عوني جدوع، البصة ـ شويش المحاميد

صندوق الامم المتحدة للسكان ينظم المسابقة الدولية للملصقات

عمان ـ بترا ـ ينظم صندوق الامم المتحدة للسكان المسابقة الدولية الثالثة للملصقات تحت عنوان السكان مفتاح القرن الحادي والعشرين.

وقالت مصادر اللجنة الوطنية للسكان ان المشاركة في هذه المسابقة ستكون متاحة للشباب والشابات بين اعمار السادسة والثامنة عشرة وما فوق.

وتهدف المسابقة الى خدمة موضوع المؤتمر الدولي للتطوير السكاني الذي سيعقد في القاهرة في ايلول المقبل واعطاء الشباب الفرصة لابراز مشاعرهم حيال قضايا السكان والتنمية التي سيناقشها المؤتمر.

ويشترط في الراغبين بالاشتراك في المسابقة ان يكونوا قد فازوا في المسابقات التي تنظمها اللجنة الوطنية للسكان حيث سيتم اختيار فائز واحد عن كل فئة عمرية.

واشارت الى ان الموعد النهائي لاستلام التصاميم هو نهاية شباط المقبل اضافة الى ان اللجنة ستقوم بتمديد المواعيد النهائية للمسابقات المحلية.

كما يشترط ان تتعامل التصاميم مع قضايا السكان لتوعية الجمهور حول قضايا النمو السكاني.

اما الفئات العمرية فستكون على النحو التالي.
من ٦ الى ٨ سنوات.
من ٩ الى ١٢ سنة.
من ١٣ ـ ١٥ سنة.
من ١٦ ـ ١٨ سنة
من ١٨ سنة فما فوق.

ويمنح الفائزون في المسابقة من كل فئة عمرية شهادات تقدير وسيتم دعوة الفائز الاعلى الى القاهرة لحضور افتتاح المعرض في ايلول المقبل.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول ادارة شؤون الافراد عقده المعهد ل ١٣ مديرا ومسؤولا من عدد من المؤسسات الصناعية والمالية والخدمية في الاردن.

وتناول البرنامج الذي استمر اسبوعا عددا من الموضوعات المتعلقة بتخطيط القوى العاملة واجتذابها والاجراءات المتبعة في التعيين مع التركيز على الاختبارات والمقابلات وتقييم الاداء بالاضافة الى موضوعات الدوافع والحوافز والتنمية الادارية والاجور والرواتب والمنافع والمزايا الاخرى.

الرأي الديني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام صدق الله العظيم

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا (١)

هذه الاية الكريمة هي مطلع سورة الاسراء. وطالما تحدث الناس. وافاضت كتب التفسير في الحديث عن قصة الاسراء والمعراج وانها لقصة فيها كثير من العبر والمعاني والدروس التي يجدر بكل مسلم ان يتعلمها. وان يعتبر بها. وان يلتزم بايمانه العميق الوثيق الذي يتمكن من قلبه اذا ما عرف تفسيرها وادرك اسرارها. وسورة الاسراء نفسها سورة عظيمة فيها قصة بني اسرائيل. وخبر افسادهم في الارض، وبشرى نهايتهم على هذه الارض الطاهرة. وفي ثنايا هذه القصة تتحدث الايات عن مظاهر العقيدة الصافية في قلب المسلم، وعن صلته بوالديه، وعن تصرفه في ماله، وعن تمسكه بعقيدته. وعن تصديقه لايات الله وانبيائه، وكانها في كل ذلك تقول ان بني اسرائيل لم يعرفوا شيئا من ذلك. فاستحقوا غضب الله الذي آل بهم. الى نهاية كل امة تكفر بايات ربها. ولكن بني اسرائيل ليسوا كامة من الامم بل انهم امة كفرت بايات الله، وقتلت انبياء الله، وحرفت كلمات الله، وعاثت في الارض فسادا. ولذلك استغرق الحديث عنهم ايات كثيرة من كتاب الله عز وجل، وقد بدأت السورة باية الاسراء. وبدأت اية الاسراء بكلمة سبحان وهو اسم موضوع مكان المصدر كما يقول النحاة، اي انه ليس مصدرا صريحا. بل انه يعامل معاملة المصدر الصريح. فالمصدر الصريح مثل سبح تسبيحا. فاذا سبح سبحانا فان هذه الكلمة عوملت معاملة المصدر، وليست كلمة (سبحان) مصدرا صريحا لانه لا يطاوع حركات الاعراب، ولا يعرف بالالف واللام. وليس له فعل، وهو ممنوع من الصرف، ولكن لماذا اختار الله عز وجل هذه الكلمة دون غيرها في مطلع هذه السورة، ولماذا افتتح بها هذه السورة دون غيرها من الكلمات؟ ان في ذلك لامرا عجبا. فاما انها دون غيرها فلان فيها معاني ليست في المصدر الصريح، فالمصدر الصريح يفيد توكيد الفعل، ولكنه لا يدل على استمراره ودوامه فقولنا: سبح تسبيحا اي انه قام بهذا الفعل بكل توكيد ولكنه لا يشعر بانه قام به مرة اخرى، ولكن قولنا: سبحان الله تعني تنزه الله عن كل نقص وعن كل سوء دائما فهي صفة من صفات الله الدائمة. واما لماذا افتتحت بها هذه السورة، فان ذلك لان هذه السورة تتحدث عن احداث عظيمة، وتعرض قصة كبيرة مذهلة قصة افساد بني اسرائيل في الارض مرتين، وقصة نهاية بني اسرائيل الحتمية في ارض فلسطين، واني لقائل ـ ان شاء الله ـ في هذا المعنى بعض القول في الاحاديث التالية: وعادة القرآن الكريم ان يبدأ بكلمة سبحان او سبحانه، او سبحانك اذا كان الامر يدل على عظمة الله عز وجل او بديع خلقه او كان في الامر شيء من التكذيب من الامم الكافرة، وهذا ايضا امر فظيع يقتضي منا التنزيه والاستغفار واعلاء شان الله عز وجل عما يصفون، وقد وردت الكلمة (سبحان) احدى واربعين مرة بهذه المعاني الجليلة، انظر الى قوله في سورة يونس (قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني) سبحان الله عما يصفون.

الزواج العرفي بين الحق والباطل

القاهرة ـ مكتب الرأي

سن الله سبحانه وتعالى الزواج ليكون الطريق الصحيح الذي يجمع بين المراة والرجل وليكون حجابا يبعدهما عن الزنا وارتكاب الفحشاء. ولكن قبل كل ذلك فان الهدف الاساسي من شريعة الزواج هو تكوين الاسرة والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يشكل ارضية تكوين واستقرار المجتمعات والدول.

ومن المعروف ان الزواج هو قبول وايجاب ثم اشهار وبدون هذين الشرطين لا يتحقق الزواج. لكن من الملاحظ انتشار ظاهرة الزواج العرفي بصورة ملفتة للنظر تهدد العلاقات الاسرية التي تنبني على الزواج العرفي خاصة ان هذا الزواج يشترط فيه عدم الاشهار رغم انه احد ركني صحة الزواج مما يعطي احساسا بالخوف والحذر من هذا الزواج.

يحدثنا الدكتور «رشدي محمد عزيز» استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الازهر عن ذلك قائلا: ان الزواج العرفي يتم غالبا دون موافقة ولي الامر لدى الفتاة وعدم وجود هذا الولي في زواج الفتاة يطعن في صحة الزواج حيث ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال «البكر تستأمر» وهذا لا يتوافر في الزواج العرفي ثم ان هذا الزواج يتعارض مع حرص الاسلام الشديد على البعد عن الشبهات ثم يجب القضاء على هذه الظاهرة حتى لا تدمر المجتمع فالوضوح والثقة شرطان اساسيان لتدعيم العلاقات بين الافراد اما السرية والمخادعة فتسببان قطع صلة الرحم وتخريب المجتمع. اما الدكتور «بسيوني فودة» الاستاذ بجامعة الازهر فيقول: ان اصل النكاح الصحيح هو الاعلان وعدم السرية والزواج العرفي قد يكون سريا والاصرار على عرفيته وعدم توثيقه يدل على ان هناك في النفس شيئا عند الرجل او المراة او كليهما وهذا يعني ان احدهما او كليهما يكن شيئا سيئا وانهما على نية الغدر والخيانة مما يعني خطورة هذا الزواج وعدم اللجوء اليه.

ويحذر الدكتور بسيوني فودة: من ان هذا الزواج لا يحفظ للمراة حقها فلو انجبت الزوجة لا ينسب الطفل الى ابيه ولا تستطيع في هذه الحالة مقاضاة زوجها مما يهدد الكيان الاسري.

ايضا فان الطفل ثمرة الزواج العرفي يتكون لديه احساس عدائي تجاه المجتمع مما يجعله عرضة للانحراف.

اما الدكتور عبدالرحمن العدوي استاذ الفقه وعضو مجمع البحوث الاسلامية فيؤكد على ان الزواج يتم بين الرجل والمراة من غير اثبات في الوثيقة الرسمية التي اعدتها الدولة لذلك يطلق عليه زواج عرفي وهذا الزواج ان تم بايجاب وقبول وبشهادة الشهود فانه يكون مستوفيا للاركان التي يحتاجها الزواج الصحيح غير ان اشتراط احد الطرفين على الشاهدين اخفاء الخبر وعدم اعلانه يؤدي الى بطلان الزواج لانعدام شرط العلانية حيث ان الامام مالك قد افتى ببطلان هذا النوع من الزواج منعا للريبة والشك.

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل». والولاية هنا لمن يحافظ على الفتاة ويحميها من غدر الغادرين فان ارادت الفتاة ان تتزوج شابا ترى انه كفء فعليها ان تخبر ولي امرها فان لم يقبل فتلجا الى السلطة لانها «ولي من لا ولي لها» وبالتالي يمكنها الزواج رسميا وعدم اللجوء الى الزواج العرفي.. ونحن هنا نؤكد على ان اولياء الامور يحرصون دائما على مصلحة ابنائهم وسعادتهم مما يجعلهم يبحثون عن افضل سبيل للمعيشة لتوفيرها لاولادهم. ونحن ننادي بعدم مخالفة اولياء الامور الا في حالات معينة وباسباب مقنعة للمجتمع.

ونحن من منبرنا هذا نحذر ابناءنا وبناتنا من مخاطر هذا الزواج لانه مضيعة لحقوق البنات والاهم من هذا وذاك فانه زنا صحيح وارتكاب لفاحشة عظيمة حرمها الله سبحانه وتعالى ونادى في كثير من اياته بالابتعاد عنها. اما عبدالمقصود عبدربه المحامي: فيقول ان المشرع اشترط ان يكون الزواج بوثيقة رسمية يتحقق فيها الايجاب والقبول واذا كان الزواج بولي فيشترط موافقة الزوجة، اما الزواج العرفي فهو عقد يتم بايجاب وقبول الطرفين ومهر مسمى بحضور شهود مع الخلو من الموانع الشرعية ولكن ولا يترتب على هذا الزواج العرفي اي حقوق من حقوق الزوجية من نفقة وارث واثبات بنوة وان كانت هناك حالات ترفع دعوى لها امام المحاكم ويحكم فيها بصحة هذا الزواج وبالتالي يقوم هذا الحكم مقام العقد الموثق.

اما المستشار محمد شكري رئيس احدى دوائر محاكم الاحوال الشخصية فيقول: ان المشرع قد اشترط ان يكون الزواج ثابتا في وثيقة رسمية حتى لا يكون عرضة للانكسار او الاختلاط او الضياع لان دعوى الزوجية في هذه الحالة لا تسمح بالحقوق التي تتولد للزوجة من هذا الزواج سواء نفقة او مؤخر صداق او مؤخر متعة وما الى ذلك.. ويضيف المستشار محمد شكري: وعلى الرغم من ذلك فان بعض الازواج يلجاون الى هذا النوع من الزواج دون معرفة الزوجة الاولى حتى لا تطلب التطليق حسب قانون الاحوال الشخصية وبالتالي يمكن ان ينكر الزوج هذه الزيجة الثانية ويمكن معها تغيير شهادة الشهود ولذلك ننصح بشدة كل امراة مقبلة على الزواج ان يكون زواجها مفرغا في وثيقة رسمية حتى تحفظ كل حقوقها الشرعية ولا يكون للزواج سبيل في انكار هذه الزيجة.

ولكن هل يمكن ان يتحول العقد العرفي الى عقد رسمي؟

يقول عبدالعظيم منتصر ـ مأذون شرعي: ان هناك ما يسمى تصادق على قيام الزوجية اي ان الزوجين اللذين انعقد زواجهما شرعا ثم قاما بتوثيق العقد في صيغة تصادق يصبح زواجهما شرعيا رسميا من تاريخ هذا التصادق ويكون للزوجة جميع الاحكام الشرعية والقانونية.

واخيرا فان من وقعن في مثل هذه الزيجات ويردن ان يحصلن على حقوقهن كاملة فعليهن ان يعترفن وازواجهن امام القضاء بهذا الزواج والحصول على حكم باثبات العلاقة الزوجية حتى يصبح هذا الزواج زواجا رسميا يرتب نفس حقوق زواج المأذون من توارث وحق الطاعة للزوج وثبوت النسب والمهر والنفقة. ويؤكد د. عبدالكريم درويش استاذ الشريعة: بأن اي زواج يتم بدون مأذون او ما يطلق عليه الان زواج عرفي انما هو اتفاق بين الرجل والمراة على الزنا لانه لم يكتمل شرط الزواج وهو الاشهار فلا بد من الاشهار ولا بد من الاعلان حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديثه: «اعلنوا النكاح ولو بالدف».

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الدين.. والحياة

٦

هذا القول الذي ترددت اصداؤه في مواقع اخرى كثيرة من الخطاب القرآني، انما جاء ليؤكد على الدور الوظيفي العملي للدين في الحياة الانسانية، وينفي في نفس الوقت اي احتمال لايحاءات يمكن ان تقود الى «تحييد» الدين والغاء دوره العملي في حياة الانسان.

ان «كينونة» الامة الاسلامية اذا ارايت ان تكون بنيتها «الخيرية» يجب ان تقوم على «ممارسة» فعلية تحقق وتلون هذه البنية بمعطياتها «المعروف» الذي يحارب «المنكر»، وهل هناك «حدود» في الطيب من الحياة، لا يطالها المعروف، او ان هناك دنية في الحياة لا يحوطها من كل جوانبها «المنكر»؟ ان الفهم الواعي المتطور والمتحرك للنص القرآني الثابت، لا يمكن ان يقوم فوق اي حد من حدود التطرف ايا كان موقعه، لكن مصادرة الخيار عند قيام هذا الفهم لنص ترى فيه المرجعية الايمانية «مطلق الحقيقة»، هو التطرف بعينه، وحين تعي المرجعية الايمانية معاني ومرامي وغايات هذا النص، ثم تؤمن بعد ذلك بمصداقية الحديث الذي جاء لوضع «سنن» تفعيله، لا بد وان تحيي في الوجدان الوسائل العملية الفاعلة التي يجب ان تتحرك بعد رؤية «المنكر» لتغييره بـ «اليد» وهذه كانت «دوافع» المؤمنين، حين راوا واقع مصادرة الانسان، مطلق انسان، واحتجازه عند سراديب الضلال والظلام، ليخرجوا الى العالم مطالبين بمحاورة الوقائع والاتفاق على موقف يحرر الانسان من هذه السراديب لينطلق الى مواقع الهداية والنور الايمانية، ليس فقط من خلال طقوس تعبدية تجعل من الدين.. دين عبادات طقوسية فقط، ولكن دين نظم حياتية تحتكم الى منظومة قيمية غايتها الوصول الى كمال ممكن لانسانية الانسان، ينقل الينا التاريخ بشواهده ووقائعه الكثير.. الكثير من الاحداث الزاهية في الحياة الانسانية المستظلة بالدين.

ما كذب الفؤاد ما رأى

قال الخالق عز وجل (ما كذب الفؤاد ما راى، افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدره ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد راى من ايات ربه الكبرى) صدق الله العظيم.

الاسراء والمعراج رحله قدسية تجلى فيها الخالق عز وجل على نبيه محمد صلوات الله عليه بهجرة كونية ستبقى ذكراها ومعانيها راسخة في اذهان المؤمنين حتى يرث الله الارض وما عليها.

فالظروف العصيبة التي مر بها الرسول الكريم ابان الدعوة قبل الهجرة والتي تمثلت بالتكذيب، والتعذيب والتهديد والملاحقة له ولمن آمن برسالته، من كفار مكة امثال ابو لهب وامراته وابو جهل والوليد بن المغيرة وغيرهم لا يقدر على تحمله انسان ولكن الرسول الكريم صبر على هذه الابتلاءات فكوفىء بالتكريم فكانت رحلة الاسراء والمعراج امنا ورحمة وسكينة سرت في نفس النبي فمنحته الطمانينة والقدرة على مواجهة الاحداث الجسام التي مرت عليه في عام الحزن خاصة لشدة ما لاقى الرسول فيه من مصاعب في سبيل الدعوة الى الله، فاتى المعجزة من الخالق لنبيه بعد هذا العناء لحكمة ارادها سبحانه عز وجل حتى يعلمنا ان المهمات العظيمة لا تدرك الا بالفداء والصبر والتصميم انها رسالة الانبياء.

لقد كانت رحلة الاسراء والمعراج نقطة تحول في مسيرة الدعوة المحمدية، ومناسبة عظيمة ودرسا يستقي منه احباب محمد عليه السلام ولتبقى الامة الاسلامية خير امة اخرجت للناس كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء.

امة تستمد مقومات حياتها من كتاب كريم لن ينطفىء نوره الى يوم القيامة، قد ينتابها فترات وهن وتراجع احيانا ولكنها باقية مهما هبت عليها العواصف وتآمرت عليها الامم فسوف تثار لكرامتها وتستعيد مقدساتها وتنتزع حقها من الصهاينة مهما طال الزمن، فالاقصى قبلة المسلمين الاولى وثالث الحرمين الشريفين الذي كرمه الخالق بان اسرى بخاتم النبيين اليه فاقام فيه الصلاة اماما للانبياء والرسل.

انه الاقصى الذي دنسه الصهاينة باحتلاله يستصرخ امته بانهاء الظلم والاحتلال عنه ليعود له وجهه الاسلامي ولتعود رحال المسلمين لتشد اليه عملا بقول الرسول الكريم صلوات الله عليه (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى) صدق الرسول الكريم.

عبدالفتاح حجير

كيف يبدل اللحم غير اللحم والدم غير الدم؟!

أ.د. احمد شوقي ابراهيم

إذا نحن فكرنا في جسم الإنسان نجد عجبا.. نجد ان جسم الإنسان يموت ويحيا ثم يموت ويحيا والإنسان حي الى ان ينتهي اجله في الدنيا.. فدورة الحياة والموت تحدث في خلايا في الجسم والإنسان نفسه حي لم يمت.. فلكل خلية في جسم الإنسان اجل وينتهي وتحل محلها خلايا جديدة لها اجال جديدة.. ففي جسم الإنسان ذي الاجل الواحد اجال كثيرة.

ان في جسم الإنسان نحو خمسة وعشرين ألف مليون خلية.. لكل خلية عمر وينتهي.. وتحل محل الخلايا الميتة خلايا جديدة بنفس الصفات والوظائف والخصائص هي طبق الأصل من الخلايا التي ماتت وانتهت وفي كل ثانية من الثواني تموت في جسم الإنسان نحو سبعة آلاف مليون خلية ـ اكثر من عدد سكان العالم ـ وتتحول الى تراب ويحل محلها عدد مماثل من الخلايا طبق الاصل منها.

وهكذا تسير الحياة جنبا الى جنب مع الموت في جسم الإنسان.. وخلايا الدم الحمراء مثلا تعيش من يوم الى مائة وعشرين يوما وتموت والخلايا البيضاء بالدم بعضها يعيش ساعات ـ وبعضها يعيش اياما.. وخلايا الجلد تعيش اياما.. وخلايا العضلات لا تعيش الا شهورا قليلة وتموت وتحل محلها خلايا جديدة طبق الاصل منها.. وهكذا يتبدل الدم في جسم الإنسان غير الدم كل عدد من الشهور.. وتتبدل العضلات فيه غير العضلات كل عدد من الشهور ايضا.. ومع ذلك لا يموت الانسان بموت خلاياه لأن سر الحياة ليس في الجسم ولا في خلاياه ولكن سر الحياة في النفس البشرية.. وما الجسم الا اطار مادي للنفس البشرية والذات الإنسانية..

ان تبديل خلايا الجسم حقيقة علمية لم تكتشف الا حديثا.. ولم يكن احد يعلمها او يتصور حدوثها من قبل.. ولكن الذي يقرا الاحاديث النبوية يجد له في ذلك علما.. فقد روى الامام مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله ﷺ قال :

إذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين. فقال انظر ماذا يقول لعواده. فإذا هم جاءوه حمد الله واثنى عليه. رفعا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول : لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان كفر عن سيئاته.

والخلايا الجديدة التي ستتبدل بعد المرض ستكون اكثر قوة من الخلايا التي ماتت اثناء فترة المرض بالجسم وخيرا منها لصحة الجسم وسلامته لذلك قال رسول الله ﷺ (وإن انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه).. وهكذا ذكر الحديث النبوي الشريف الحقيقة العلمية التي لم تعرف الا في عصر العلم الحالي ذكرها في سياق الحديث عن الهداية الخلقية والمسلكية والإيمانية وكلها تجتمع في هداية دينية لخير الإنسان في الدنيا والآخرة.

المترفون في القرآن الكريم

قال تعالى : (وإذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم القول فدمرناها تدميرا) الآية ١٦ من سورة الإسراء.

الترف لغة من ترف النبات إذا كثر ماؤه ونضر، وترف الرجل تنعم، وفي القاموس المحيط الترفه النعمة والطعام الطيب، والمترف المتروك يصنع ما يشاء والمتنعم لا يمنع من تنعمه.

لذا فالمترفون يتنعمون بدون قيود او حدود ومن هنا جاء الفساد والتكبر لدى هذه الفئة من الناس فاصابهم الصلف والكبر والعناد واخذتهم العزة بالإثم، قال تعالى (وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون) الآية ٣٤ من سورة سبأ.

فقد اخبر الله نبيه انه ما بعث نبياً الا كذبه المترفون واتبعه الضعفاء والفقراء، كما قال قوم نوح عليه السلام: "انؤمن لك واتبعك الأرذلون" وقوله تعالى في سورة الواقعة: "وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين". فالاستفهام هنا بمعنى التهويل والتعجب من حالهم وما آلوا اليه وسبب استحقاقهم ذلك أنهم كانوا في الدنيا منعمين مقبلين على الشهوات والملذات بلا حدود ويصرون على الذنب العظيم اي على الإشراك بالله والكفر بنعمه وقال تعالى "واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين" اي استمروا على ما هم عليه من المعاصي والمنكرات ولم يلتفتوا الى إنكار ذلك حتى فاجاهم العذاب وكانوا مجرمين.

ان المترفين قد ابطرتهم النعمة واعمتهم الشهوات والملاهي عن تحمل المشاق في طلب الحق قال تعالى في سورة الزخرف "كذلك ما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون". وخصص الله المترفين بالذكر ليبين أن التنعم وحب البطالة والشهوات قد صرفهم عن النظر والتامل فيما هم فيه من تقليد اعمى لما كان عليه آباؤهم واجدادهم.

وقد وسع الله على المترفين في الدنيا حتى بطروا، ونعمهم في الحياة حتى صدوا عن سبيله، قال تعالى في سورة المؤمنون "وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون".

وهكذا نرى ان النعمة والترف قد سدت منافذ عقولهم فلم يعملوا تفكيرهم، واخذوا يكذبون الرسل ويصدون عن سبيل الله. وقال تعالى في سورة المؤمنون يصف حال هؤلاء المترفين يوم القيامة (بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا اخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجارون لا تجاروا اليوم إنكم منا لا تنصرون). اي ان قلوب المترفين في غفلة وضلالة عن هذا القرآن حتى إذا اخذ الله اغنياءهم وكبراءهم المتنعمين في هذه الحياة بالعذاب العاجل اخذوا يصيحون ويرفعون اصواتهم بالاستغاثة حيث لا يغاثون ولا ينفعهم صراخهم فلا يجيرهم احد سواء صرخوا او سكتوا ووجب عليهم العذاب.

وهكذا نرى ان الترف سبب في زوال النعمة ويقود الى العذاب المقيم كما ان المترفين سبب في عذاب المجتمع الذي فيه يعيشون وفي امواله يبذخون والمجتمع الذي يهلكه الله بسبب تواجد المترفين بين ظهرانيه يستحق ما يناله من هلاك وعذاب لسكوت هذا المجتمع على عصيان وفجور هؤلاء المترفين الذين اصابهم البطر حتى اعماهم عن التفكير في ابسط الأشياء فاستحق الجميع العذاب. قال تعالى : "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب". صدق الله العظيم.

فقه السنة

الوضوء

ما لا ينقض الوضوء

احببنا ان نشير الى ما ظن انه ناقض للوضوء وليس بناقض، لعدم ورود دليل صحيح يمكن ان يعول عليه في ذلك. وبيانه فيما يلي:

وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم؟ فقال: «صلوا فيها فانها بركة» رواه احمد وابوداود وابن حبان. قال ابن خزيمة: لم ار خلافا بين علماء الحديث في ان هذا الخبر صحيح من جهة النقل، لعدالة ناقليه، وقال النووي: هذا المذهب اقوى دليلا. وان كان الجمهور على خلافه. انتهى.

٥ ـ شك المتوضىء في الحدث:

شك المتطهر، هل احدث ام لا؟ لا يضره الشك ولا ينتقض وضوءه، سواء كان في صلاة او خارجها، حتى يتيقن انه احدث. فعن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال: شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم، الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة؟ قال: «لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا» رواه الجماعة الا الترمذي، وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا» رواه مسلم وابوداود والترمذي، وليس المراد خصوص سماع الصوت ووجدان الريح، بل العمدة اليقين بانه خرج منه شيء. قال ابن المبارك: اذا شك في الحدث فانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقانا يقدر ان يحلف عليه، اما اذا تيقن الحدث وشك في الطهارة فانه يلزمه الوضوء باجماع المسلمين.

٦ ـ القهقهة في الصلاة لا تنقض الوضوء، لعدم صحة ما ورد في ذلك.

٧ ـ تغسيل الميت لا يجب عنه الوضوء لضعف دليل النقض.





دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: نضال احمد النجار

افقيا: ١. دولة عربية + ل ٢. دولة عربية ٣. متشابهات + أ + اله ٤. ... ٥. ... ٦. .... ٧. علم مؤنث. علم مذكر ٨. علم مؤنث معكوس. ثلثي زور ٩. شاعر عربي + د.

عموديا: ١. ابو مبعثرة ٢. دولة عربية + مدينة عربية + ل ٣. اداة نداء للقريب + ج ٤. علم مذكر + ن. زود مبعثرة ٥. عكس بنت ٦. علم مؤنث ٧. علم مذكر معكوس + معركة اسلامية معكوسه ٨. هـ + قياس ارضي. علم مذكر معكوس ٩. تكلم معكوس + علم مذكر + يحب.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ملكسيم + بكة ٢. معاوية. دو ٣. لالا + د + عقا ٤. ابن النفيس ٥. ن ن + تن + بين ٦. جاع + احد + اي ٧. لن + عمي نسر ٨. صبر + قريش + هـ ٩. اصاحب مين.

عموديا: ١. م م. انجاص + أ ٢. اع + لبنان + صب ٣. ك ا + انت عمري + ١ ٤. سودان ٥. ع ي ي + البارق + ب ٦. مهد + نوح. رم ٧. علن + تد + ي ي ٨. كوق. لس + شن ٩. هذا + سميرة.

أوقـات الصـلاة

● الفجر ٥,١١
● الشروق ٦,٣٢
● الظهر ١١,٤٥
● العصر ٢,٣٣
■ المغرب ٤,٥٧
● العشاء ٦,١٨

الكلمة الضائعة

● اعداد: جهاد احمد العبادي

● موسوعة أدبية تتكون من مقطعين و ٩ أحرف.

ب	ن	م	ا	ل	ك	و	ن	ع	ا	ش	ن	ا	ل	ا	ة
ا	ي	ر	ن	م	و	د	ث	ف	س	ي	ر	ا	ب	ن	ع
ة	ا	ط	ا	ع	ي	ف	و	ر	ب	ك	ا	ل	ا	ك	ا
ي	ب	ب	ي	خ	ا	ا	ز	ل	ا	ء	ا	ب	ن	ث	ن
ف	د	م	ت	ح	ب	ص	ت	م	ب	هـ	ب	ن	ا	ي	ص
ل	ا	ل	ب	د	م	ل	ر	ا	ا	ا	ي	ا	ط	ر	ي
ا	ل	ا	ر	و	ا	ل	ا	هـ	ل	ن	ع	و	ل	ق	ف
ى	ا	ن	ع	ب	ا	ء	ا	ح	م	ا	ل	ن	س	ت	ش
ل	ت	ا	ل	ر	ل	ر	و	س	ر	م	ع	ا	ل	ح	غ
ع	و	و	ا	ب	ي	ي	ع	ا	و	ش	ن	ي	ا	ا	ا
ي	ن	ي	م	ل	ا	و	م	ج	ل	م	ي	ذ	ي	ل	ل
ن	ف	د	ا	ي	ا	ي	ف	ر	ب	خ	ا	ف	و	ب	ا
و	ي	و	ر	ب	ع	ل	ا	ب	ا	ت	ك	ق	ي	ا	ح
م	ق	ب	ر	ا	ل	ا	ة	ي	ا	هـ	ت	غ	ل	ر	ب
ش	ن	ك	ل	ا	م	ن	ب	ا	ة	ي	ف	ل	ا	ا	ص
ا	ل	ا	ح	ر	ش	م	ب	ر	ع	ل	ا	ن	ا	س	ل

لسان العرب، القاموس المحيط، الفية ابن مالك، شرح الاشموني على الفية ابن مالك، نهاية الأرب في فنون الأدب، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، تفسير ابن كثير، فتح الباري في شرح البخاري، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، هيا، عنود، وفيات الاعيان وأنباء الزمان، ع

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

٩٫٠٠ .... القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩٫١٠ .... فترة الاطفال/ليدي ليدي + سانذي بل
١٠٫٠٠ .... يسعد صباحك
١١٫٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٢٠ .... حديث الجمعة الديني
١٫٠٠ .... موجز الانباء
١٫١٠ .... مسلسل عنترة
٢٫١٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
٤٫٠٠ .... فيلم الاسبوع الاجنبي
٥٫١٠ .... صراع القرن العشرين
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية الاولى
٦٫١٠ .... المجلة الاخبارية
٦٫٣٠ .... اغنيات في السباق
٧٫٢٥ .... المضافة
٨٫٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ .... فكر واربح
٩٫٣٥ .... عرض برامج الغد
٩٫٤٠ .... فكر وثقافة
١٠٫٣٠ .... مسلسل جبال النار
١١٫٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة + متابعة + خر للشوار + السلام الملكي

● القناة الثانية ●

٥٫٠٠ .... مجلة التلكست
٥٫٣٠ .... مفاتيح قلعة بويارو
٧٫٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ .... منوعات غنائية فرنسية
٧٫٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥ .... برنامج وثائقي
٨٫٣٠ .... والتر واميلي
٩٫٠٠ .... وثائقي عن الاردن
٩٫٣٠ .... الطبيب العام
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٤٠٠ مسلسل ملوك الشهر
١١٫١٥ .... كوميدي/نعم معالي الرئيس

حظك اليوم

● الحمل: ربما عليك حماية الاخر واعتباره اخا لك. ودورك الآن ان تراعي الاضعف منك ريثما يسترد عافيته ولونه الحقيقي.

● الثور: لا ضرورة ان تنزعج حيال مأزق او ورطة وتبقى شجاعتك حية، وقريبا ترى الثمرة بين يديك.

● الجوزاء: الليل يحمل اليك النصيحة، وقبل ان يأخذك اليوم الى مملكته تفكر مليا في قضيتك، وعند الصباح تجد الحل.

● السرطان: شخص جديد يطل عليك ويدخل في رحاب حياتك، ولعلك تعطيه اهمية اكثر مما يستحق.

● الاسد: كيف تنسى احلامك للامس. اتراك لا تقدر اي شيء سوى ما ينتصك سوى ما يلائمك منه في المئة.

● العذراء: تظل اليقظ والمتحرك في هذه الحياة، والذي يعبر تعبيرا واضحا عما به، عن الهدف الذي تريد ان تبلغه.

● الميزان: ربما عليك اليقظة وان تكون متحفظا. وان لا تستسلم الى الخصم، بل تتحرك على عكسه، وترغم نفسك على الوصول الى ما تريد.

● العقرب: حين تكون انت والاقرباء معا. فانت سعيد وتسير السيرة الحسنة وتصغي اليهم وتتفتح وتحس ان الاطار يلائمك جدا.

● القوس: سوف تحصد ما زرعت وتبدو عليك ملامح الامل والحب والرغبة وتدرك كم هي طيبة الحياة ولذيذة. المضمع.

● الجدي: يكفيك يد تمتد اليك وتسقيك وتلمسك. وتشعر بالحرارة وتستفيق فيك الوان شتى.

● الدلـو: انما الثمن يكون في الخطوة الاولى، وتندفع صوب الافق، صوب الحياة المتحركة، وتتمنى لك التوفيق على هذه الدرب.

● الحوت: وجدت الخيط البراق، وها انت في طلب الجديد.. وجس الارض علك تعثر على كنز.

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●

- ٩٫٠٠ صباحا .... جدة
- ٩,٢٥ صباحا .... العقبة
- ٩٫٦٠ صباحا .... مسقط-دبي
- ١٠٫٢٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤٫٣٥ مساء .... لندن
- ٤٫٥٥ مساء .... القاهرة
- ٥٫٢٥ مساء .... باريس
- ٥٫٣٠ مساء .... شيكاغو امستردام
- ٦٫١٠ مساء .... مونتريال تورنتو
- ٦٫٢٠ مساء .... انقرة اسطنبول
- ١٠٫٤٠ مساء .... دمشق

● القادمة / الشركات الاخرى ●

- ١٠٫٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠٫٣٠ صباحا .... جدة السعودية
- ١١٫٠٠ صباحا .... دمشق الايطالية
- ١٢٫٢٥ ظهرا .... الخليج البحرين
- ٧٫٤٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٨٫٠٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ٩٫٣٥ مساء .... لارنكا القبرصية
- ١١٫١٥ مساء .... امستردام الهولندية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

- ٧٫٠٠ صباحا .... العقبة
- ١٠٫٣٠ صباحا .... برلين لندن
- ١١٫٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
- ١١٫٠٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١١٫١٥ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ١٢٫٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧٫٣٠ مساء .... كولومبو
- ٧٫٣٠ مساء .... دمشق
- ٨٫٠٠ مساء .... الظهران
- ٨٫٢٠ مساء .... دلهي
- ٨٫٣٠ مساء .... دبي كراتشي
- ١٠٫٣٠ مساء .... بانكوك

● المغادرة / الشركات الاخرى ●

- ٦٫٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
- ١١٫٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١٢٫٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
- ١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
- ١٫٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين مسقط
- ٨٫٥٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ١٢٫٢٥ ليلا .... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

يوم الخميس ١٣ كانون ثاني ١٩٩٤

البواخر المغادره

البواخر الراسيه

البواخر المنتظره

[illegible]

الصيدليات المناوبة

المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
- ص ليلى ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦
- ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠
- ص نيروخ ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢
- ص عين جالوت ☎ ٦١٦١٥٢
- ص ابن النفيس ☎ ٧٤٥١٠٥
- ص ديما ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
- ص عقل ☎ ٦٨٧٥٨٥
- ص الروابدة ☎ ٦٦٦٠٣٣
- ص فداء ☎ ٨٨١١٩٨
- ص سلامه ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص معدي ☎ ٦٠٥٥١١
- ص الميدان ☎ ٧٣١٨٦٩
- صويلح/ص تجي ب ☎ ٨٤٧٦٣٣
- ص ابو شريف ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص البرق ☎ ٧٨٩١٣٧
- الزرقاء/ ص الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧
- الهاشمية/ ص العليمات ☎ ٩١١٣٨٨
- ص الصمادي ☎ ٩١١٠٩١
- الرصيفة/ ص مودين ☎ ٩٥٢٧٠٦
- اربد/ ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران ☎ ٢٧٣٣١٧
- مادبا/ ص الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠
- الكرك/ ص مؤاب ☎ ٣٥٢١٧٠
- العقبة/ ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
- ص المخيم الجديدة ☎

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
- ص الصفا ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص دعاء ☎ ٨١٠٤٣٠
- ص سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
- ص وسام ☎ ٨١٦٩١١
- ص العمد ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا ☎ ٦٩١١٣٧
- ص سمير ☎ ٦٦١٨٩٨
- ص صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص الفتى ☎ ٦٦٧٢٠٠
- ص الخولي ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
- ص الحياة ☎ ٦٧٤٦٣٦
- ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص البر ☎ ٧٥٣٩٦٧
- ص خليل الرحمن ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص سقاء ☎ ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ☎ ٦٩٣٦٧٤
- ص ورود ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص الشفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٣٦
- ص الضبيق ☎ ٨٩٥٢٦٦
- ص صابرين ☎ ٦٨٣٦٢١
- ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
- ص راشد
- الرصيفة/ص يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
- الرصيفة/ ص البتول ☎ ٩٥٠١٣٤
- اربد/ص طبيشات ☎ ٢٧٣١٤١
- اربد/ص فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
- الزرقاء ص عقله ☎ ٩٠٦٣٤٤
- الزرقاء/ص الاتقال ☎ ٩٠٠٩١٢

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص. راوية ☎ ٦٤٠٨٢٤
- ص. يشناق ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص. زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص. بيبلم ☎ ٦٧١٢٩١
- ص. رشا ☎ ٦٤٧٥٤٥
- ص. زهران المركزية ☎ ٨١١٦٦٢
- ● تلاع العلي .... ص. بسمة
- ● خلدا .... ص. زوان
- ● صويلح .... ص. العرندي
- ● الجبيهة .... ص. صهيب
- ● ناعور .... ص. الهيثم
- ● مرج الحمام .... ص. معايعة
- ● وادي السير .... ص. ناديا
- ● ابو علندا .... ص. الميدان
- ● القويسمة .... ص. الحسناء + سمر
- ● اليادودة .... ص. اليادودة
- ● سحاب .... ص. الواحة + نوار الشهيد
- ● المقابلين .... ص. القاز
- ● معان .... ص. معان الجديدة + منصور
- ● مادبا .... ص. طارق + البرج
- ● اربد .... ص. الصفرة
- ● الطفيلة ... ص. القدس العربية + الصابرة
- ● الرمثا .... ص. الخزاعله
- ● الكرك .... ص. مؤاب

الاطباء المناوبون

● عمان .... د. خليل التصلق ☎ ٧٥٧٢٥٣
د. رمزي مزاوي ☎ ٧٩٤٧٨٨
د. خليل محمد الجبالي ☎ ٧٤٠٧٤٠
د. محمد عمران ☎ ٦١٢٣٣٣
د. محمد خيري لبادة ☎ ٦٨٣٣٨٧
د. صلاح العسود ☎ ٦٤٩٠٢٨

● مادبا .... د. عوني الخرور ☎ ٥٤٤٧١٥
● الزرقاء ..... د. اكرم اديب حداد ☎ ٩٨٥٥٥٠
● الرصيفة .... د. محمود عبدالرازق
● مخيم حطين .... د. عبدالعزيز ابو جميل ☎ ٨٨٣٩٤٤
● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
● البقعة .... د. عبدالرحيم القاعوري
● المفرق .... د. محمد صايل الزعبي
● اربد .... د. محمد الخليلي ☎ ٢٧٢٠٩٩
● الرمثا .... د. راحت زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
● الاغوار الشمالية .... د. حمزه شحرور
● الكرك .... د. مصطفى علاوي ☎ ٣٥٢٨١١
● مؤتة .... د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

● اطباء الاسنان ●

● عمان .... د. جورج حداد ☎ ٧٢٥٢٨٠
د. اميل بيترو ☎ ٧٧١٥٥٣
د. سهيل بواعنه ☎ ٨١١١١١

- ● المفرق .... د. طارق شديفات
- ● مادبا .... د. اسحق جمارة
- ● الكرك .... د. سعد الفقراء
- ● الرصيفة .... د. عبدالكريم ابو جيدان
- ● جرش .... د. ماهر الترزي
- ● الزرقاء .... د. رفيع زغلول
- ● السلط .... د. علي البوالتي
- ● العقبة .... د. بسيم العوران
- ● اربد .... د. ياسين عبيدات

المكتبات المناوبة

[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- دائرة السير .... ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي والمجاري ☎ ٨٩٧٠٠٣
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي النقل العام .... ☎ ٦٦٦١١٨٦
- جمعية حماية المستهلك ☎ ٦٩٢٧١١
- ضريبة الدخل .... ☎ ٦٨٥٦١٣
- الاحوال المدنية .... ☎ ٦٤٤٤٩٤
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- م. الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م. العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م. الكرك .... ☎ ١٩٨ - ١٩٣
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٩
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨ - ١٩٣
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
- د. م العقبة .... ☎ ١٩٨
- الاسعاف الفوري/عمان .... ☎ ١٩٣
- ش وزارة التموين .... ☎ ٦٨٦١١٥
- ش. ت العاصمة .... ☎ ٦٦١١١٧٦
- ش. ت الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- ش. ت الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- ش. ت اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- ش. ت المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- ش. ت العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- ش. ت السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- ش. ت معان .... ☎ ٣٢١١٩٥

اجهزة الاستدعاء
Paging 69 11 55

أسعار الخضار والفواكه

المؤسسة الاستهلاكية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والعلامات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٤-١-١٩٩٤ — فلس/كغم

[illegible]

الصنف	السعر
دجاج مذبوح ...	٩٢٠
دجاج مقطع ... كغم	١٢٤
دجاج ... كغم	١٣٦
طبق وزن الكرتون ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن الكرتون ١٧٥٠-١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٦٠٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكوكب / كونكورد	مسرح	الحسين	رغدان	عمان	الخيام	فلسطين	فرساي	مسرح نبيل وهشام
	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٥٥٧	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٣٢٨٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٥١٥٥
عمرو دياب + يسرا عمر الشريف في ضحك ولعب وجد وحب. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	روبرت زاجنر. نناسي كوان في التنين DRAGON الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١ صباحا ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد اشبال النينجا NINJA DRAGONS	كونكورد ١ بريجيت فوندا في القاتلة ASSASSIN الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. كونكورد ٢: فيلم الاطفال الجميلة والوحش BUTY AND THE Beast الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٤,٤٥ - ٦ مساء. مسرحية هاي امريكا الساعة ٨,٣٠ مساء	١ - مسرحية المسرحية السياسية العلمو نورن / عبير عيسى. ٢ - صباحا مسرحية الاطفال غابة الفرح / اكرم الراغب.	١ - الباشا / احمد زكي/محمود حميده/ منى عبد الغني. ٢ - مهمه العدالة/ حيف ونكت	شاطئ الحب. ورد ونار (هندي) زواج عرفي عالم مجنون البطل الاسطوري	اقوى افلام المغامرات ١ - الكوبرا السوداء - جزء ثاني يعرض لأول مرة. ٢ - القوة الخارقة / جون سلكسون. ٣ - قبضة الملاك القاتلة ٤ - جاكي شان / بطل المعجزات.	١ - الحائرة ٢ - الجانب الاخر ٣ - المؤلف. الحفلات: (١) ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء (٢) ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء.	١ - نساء الامازون ٢ - لا مكان للهرب ٣ - تاليا اميت بتشان ٤ - درع العدالة جاكي شان ٥ - نساء صعاليك.	١ - ضياع في عيون خائنة اديب قدوره ٢ - الرعد (الجزء ٣ - اخوة الدم ٤ - قفص النمر	يقدم مسرحية اهلا مؤتمر قمة عربي يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء عطلة المسرح يومي الاثنين والثلاثاء.

اقتصاد

البورصات في ٢٤ ساعة

ارتفاع كبير لاسعار الاسهم التركية

سجل مؤشر اسهم استانبول مستوى قياسيا لليوم السادس على التوالى امس رغم موجة بيع لجني الارباح بعد اقبال شديد على الشراء.

وارتفع مؤشر البورصة المكون من ٦٩ سهما ١٦١٦٫٦ نقطة ليصل الى ٢٨٨٨٣٫٦١ نقطة.

وبلغ اجمالي مكاسب المؤشر في الايام الستة الماضية ٢٧٫٧٤ بالمئة وبدا بعض المتعاملين يتكهنون بانه قد يستهدف الوصول الى ٣٥٠٠٠ نقطة.

استمرار ضعف الاسهم الاوروبية

واصلت اسعار الاسهم انخفاضا في الاسواق الاوروبية امس وتراجعت الاسهم البريطانية والالمانية بعد ارتفاعها في الفترة الاخيرة.

وتاثرت قرارات المستثمرين الالمان باقبال على البيع من المؤسسات الاجنبية للاسهم الرئيسية الممتازة والمخاوف بشان شركة ميتا لجيزلشافت للمعادن وقال متعاملون ان الانظار كانت موجهة الى اجتماع البنك المركزي الالماني الذي يعقد الاسبوع القادم بحثا عن اتجاه محدد.

وظل مؤشر اسهم الدرجة الاولى في لندن منخفضا بسبب تراجع الاسعار في عقود اذار واتجه المتعاملون الى اسهم شركات الدرجة الثانية.

وفي فرنسا حقق مؤشر كاك مكاسب هامشية لكنه غير اتجاهه وانخفض ايضا.

١٫٠٤ مليون دولار تعاملات بورصة البحرين

ادى تراجع اسعار اسهم المؤسسات المالية الى تراجع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية امس بواقع ٣٫٩٥ نقطة الى ١٨٦٥٫٢٢ نقطة.

وانخفضت اسعار ستة اسهم منها خمسة من اسهم المؤسسات المالية، ولم يحدث اي ارتفاع في اسعار الاسهم التي جرى تداولها.

وهبط سهم بنك البحرين والكويت فلسين الى ٣١٢ فلسا وبنك البحرين السعودي فلسين ايضا الى ١٨٠ فلسا. اما سهم بنك البحرين الدولي فانخفض فلسا واحدا الى ١٠٢ فلوس وتراجع سهم انفستكورب فلسين الى ٤١٢ فلسا.

وخسر سهم بنك البحرين والشرق الاوسط نصف فلس الى ٤٩٫٥ فلس وكان اكثر الاسهم تداولا حيث بلغ حجم التعامل فيه ٨٦٥٫٠٠٠ سهم.

وانخفض سعر البحرين للفنادق فلسين الى ٣٨٢ فلسا.

و بلغ اجمالي حجم التداول ٢٫٠٦ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت ٣٩٣٫٠٠٠ دينار /١٫٠٤ مليون دولار/

رصد «الرأي» الاسبوعي لسوق عمان المالي

الاسهم المصرفية مرشحة لقفزة جديدة

الاسهم الخاسرة الى الرابحة ٤٣: ٢٩. وشركات التامين ترتفع بحدة

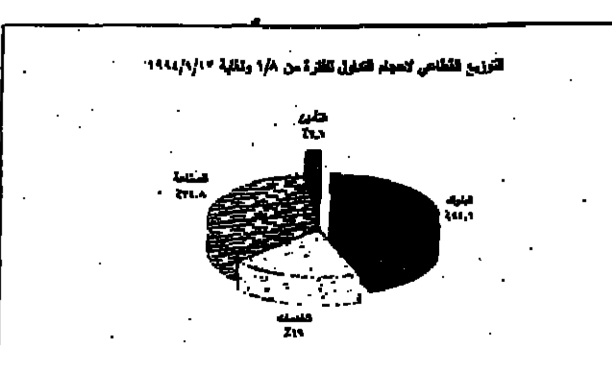
كتب: المحرر المالي

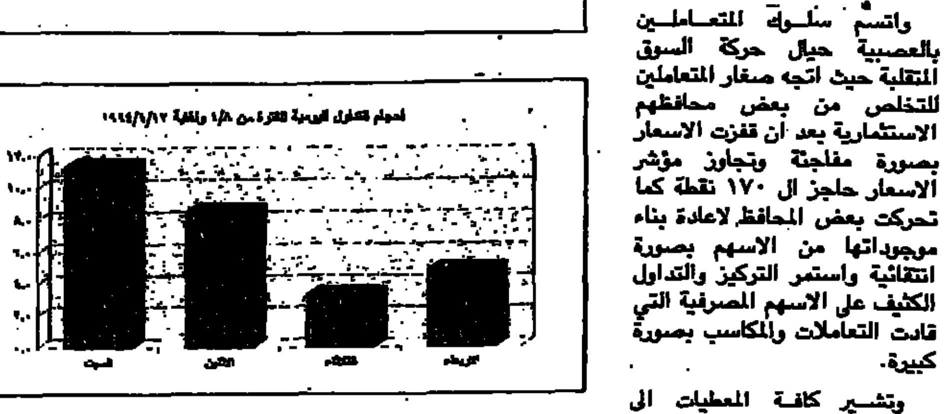
حافظت الاسهم الاردنية على مكاسبها خلال الاسبوع الماضي وشهدت تقلبات حادة ناتجة عن ارتفاع شاهق وسريع تبعه عمليات جني ارباح وتصحيح اسعار مطلع الاسبوع ثم تذبذت الاسعار في نطاق ضيق لتنتهي عند مستوى اقفال الاسبوع السابق.

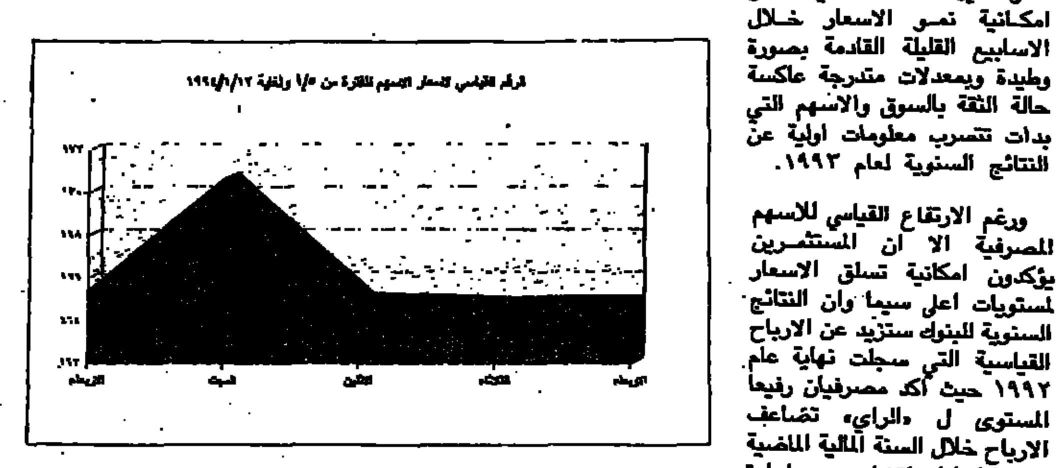
واتسم سلوك المتعاملين بالعصبية حيال حركة السوق المتقلبة حيث اتجه صغار المتعاملين للتخلص من بعض محافظهم الاستثمارية بعد ان قفزت الاسعار بصورة مفاجئة وتجاوز مؤشر الاسعار حاجز ال ١٧٠ نقطة كما تحركت بعض المحافظ لاعادة بناء موجوداتها من الاسهم بصورة انتقائية واستمر التركيز والتداول الكثيف على الاسهم المصرفية التي قادت التعاملات والمكاسب بصورة كبيرة.

وتشير كافة المعطيات الى امكانية نمو الاسعار خلال الاسابيع القليلة القادمة بصورة وطيدة وبمعدلات متدرجة عاكسة حالة الثقة بالسوق والاسهم التي بدات تتسرب معلومات اولية عن النتائج السنوية لعام ١٩٩٣.

ورغم الارتفاع القياسي للاسهم المصرفية الا ان المستثمرين يؤكدون امكانية تسلق الاسعار لمستويات اعلى سيما وان النتائج السنوية للبنوك ستزيد عن الارباح القياسية التي سجلت نهاية عام ١٩٩٢ حيث اكد مصرفيان رفيعا المستوى ل «الراي» تضاعف الارباح خلال السنة المالية الماضية ١٩٩٣ كما ان اقتراب موعد اعادة تشغيل فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية سيضيف اسواقا جديدة للبنوك الاردنية ويوسع قاعدة عملها بصورة مهمة.







تعاملات الاسبوع

شهدت سوق عمان المالية ارتفاعا في حجم التداول مقارنة بالاسبوع السابق حيث سجل حجم تداول مقداره ٢٧٫٩ مليون دينار مقابل ١٦٫٢ مليون دينار للاسبوع السابق اي بزيادة مقدارها ٧٢٫٢٪ تقريبا.

كما بلغ عدد الاسهم والصفقات المتداولة ٩٫٧ مليون سهم و ١٠٢٢٤ صفقة بمعدلات يومية مقدارها ٧ ملايين دينار ٢٫٤٣ مليون سهم، ٢٥٥٤ صفقة وهي معدلات مرتفعة مقارنة بالاسابيع والشهور الماضية.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ١٢٫٣ مليون دينار وبنسبة ٤٤٫١٪ من حجم التداول الاجمالي. واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٩٫٧ مليون دينار وبنسبة ٣٤٫٨٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٥٫٣ مليون دينار وبنسبة ١٩٫٠٠٪ واخيرا قطاع التامين بحجم تداول مقداره ٠٫٦ مليون دينار وبنسبة ٢٫١٪.

اما عن مستويات الاسعار فقد تراجع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الأسبوع الى ١٦٤٫٩ نقطة مقارنة مع ١٦٥٫٤ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق بانخفاض مقداره ٠٫٥ نقطة اي مانسبته ٠٫٣٪ وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع التامين ٢٫٩ نقطة اي ما نسبته ١٫٨٪ ولقطاع الخدمات ١٫٠٪ نقطة اي ما نسبته ٠٫٧٪ في حين انخفض قطاع الصناعة ١٫٧ نقطة اي ما نسبته ١٫١٪ كما لم يطرأ اي تغير على الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٨٢ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق فقد تبين بان ٢٩ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٣ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٠ شركات.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

تراجع الدولار امام العملات الرئيسة

شهدت اسعار صرف العملة الامريكية انخفاضا ملحوظا امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٤/١/١٢ فبلغت عند الاقفال مستوى ١٫٧٣٣٩ مارك لكل دولار و ١٫٥٠٢٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٢٫٢٧ ين لكل دولار فيما كانت قد اقفلت في اليوم السابق عند مستوى ١٫٧٤١٩ مارك لكل دولار و ١٫٤٩٠٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٢٫٥٠ ين لكل دولار.

وقد جاء تراجع العملة الامريكية نتيجة تكهنات سادت بين المتعاملين بان بنوكا مركزية اوروبية تدخلت في السوق بائعة للدولار بالاضافة الى تكهنات بان البنك الاتحادي قد لا يخفض اسعار الفائدة الالمانية خلال الشهر الحالي كما ساهم في تراجع العملة الامريكية صدور احصاءات اسعار المنتجين في الولايات المتحدة مظهرة انخفاضا بنسبة ٠٫١٪ خلال شهر كانون الاول من العام الماضي الامر الذي اكد على التوقعات بان بنك الاحتياطي الفيدرالي لن يقوم بتشديد سياسته النقدية في المدى القصير طالما ان نسب التضخم مستقرة هذا في الوقت الذي ترقب المتعاملون صدور احصاءات اسعار المستهلكين لشهر كانون الاول في اليوم التالي وفيما اشارت التوقعات الى انها ستظهر ارتفاعا نسبته ٠٫٢٪.

اما في طوكيو فقد ارتفعت اسعار صرف العملة الامريكية امام المارك يوم الخميس نتيجة لارتفاع الطلب عليها كعملة ملجا بعد صدور تقرير عن وكالة الانباء الامريكية CBS اشار الى ان شعبية الرئيس الروسي يلتسن اخذه بالتراجع بالتالي بلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١٫٧٣٨٣ مارك لكل دولار و ١٫٥٠١٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٢٫٣٠ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية فقد ارتفعت العملة الامريكية هامشيا امام الين فيما انخفضت امام المارك والجنيه الاسترليني فبلغت حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٧٣٦٥ مارك لكل دولار ١٫٥٠٢٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٢٫٣٨ ين لكل دولار فيما ترقب المتعاملون صدور احصاءات اسعار المستهلكين ومبيعات التجزئة الامريكية في وقت لاحق من يوم الخميس.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/١/١٢	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/١/١٣
الجنيه الاسترليني*	١٫٥٠٢٥	١٫٥٠١٥
المارك الألماني	١٫٧٣٣٩	١٫٧٣٨٣
الفرنك السويسري	١٫٤٦٣٥	١٫٤٦٥٥
الفرنك الفرنسي	٥٫٨٩٦٠	٥٫٨٩٨٣ **
الين الياباني	١١٢٫٢٧	١١٢٫٣٠
وحدة النقد الاوروبية	١٫١١٧٥	١٫١١٦٥ **

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣٫٠٠	٣٫١٩	٣٫٣١	٣٫٥٦
الجنيه الاسترليني	٥٫٣٧	٤٫٣٤	٥٫١٨	٥٫١٢
المارك الالماني	٦٫٠٠	٥٫٨١	٥٫٥٠	٥٫١٨
الفرنك السويسري	٣٫٩٣	٣٫٨١	٣٫٧٢	٣٫٥٢
الفرنك الفرنسي	٦٫٣١	٦٫١٥	٥٫٨٥	٥٫٤٥
الين الياباني	[illegible]	٢٫١٥	٢٫٠٦	١٫٩٣
وحدة النقد الاوروبية	[illegible]	٦٫٢٥	٦٫٠٠	٥٫٥٠

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٨٫٥٧٧٫٦٢	١/١٣	١٨٫٧٩٣٫٨٨	١/١٢
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٫٨٤٨٫٦٣	١/١٢	٣٫٨٥٠٫٣١	١/١١
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣٫٣٧٢٫٠٠	١/١٢	٣٫٤١٣٫٨٠	١/١١

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٥٫٣٥	٧٫٥٥	فضة	٥٫٠٨	٠٫١١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٧٠٥٠	٠٫٧٠٧٠	الين الياباني*	٠٫٦٢٧١	٠٫٦٣٠٢
الجنيه الاسترليني	١٫٠٥٧٤	١٫٠٦٢٧	الجلدر الهولندي	٠٫٣٦١٩	٠٫٣٦٣٧
المارك الالماني	٠٫٤٠٥١	٠٫٤٠٧١	الكرونا السويدية	****	****
الفرنك السويسري	٠٫٤٨٠٦	٠٫٤٨٣٠	الليرة الايطالي*	٠٫٤١٧	٠٫٤١٩
الفرنك الفرنسي	٠٫١١٩٢	٠٫١١٩٨	الفرنك البلجيكي	****	****

اسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٨٥٧٠	١٫٨٨٠٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠٥٠	٠٫٢٢٠٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٤٠٧٥٠	٠٫٠٤١٧٨٥	الريال العماني	١٫٧٩٨٠	١٫٨٢٤٠
الريال السعودي	٠٫١٨٧٥	٠٫١٨٩٠	درهم الامارات	٠٫١٩١٠	٠٫١٩٣٣
الدينار الكويتي	٢٫٣١٠٠	٢٫٣٦٥٠	الدراخما اليونانية*	٠٫٢٧٦٥	٠٫٢٧٧٥
الريال القطري	٠٫١٩١٠	٠٫١٩٢٣	الجنيه القبرصي	١٫٣٢٧٥	١٫٣٧٥٥

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الإسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم 660170 / 663170
نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1994/01/08 ولغاية 1994/01/12
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار
193.000	184.000	البنك العربي	8960	2759465
6.930	6.150	البنك الاهلي الاردني	191450	1375306
45.760	38.590	بنك القاهرة عمان	150	6566
4.570	4.160	بنك الاردن	100777	490366
2.170	1.950	بنك الشرق الاوسط	196750	420416
4.010	2.980	بنك الانماء الصناعي	100952	322335
5.920	5.500	بنك الاسكان	64424	386635
3.360	3.070	البنك الاردني الكويتي	200152	880517
1.710	1.600	بنك الاردن والخليج	593932	1009321
4.250	3.950	بنك الاستثمار العربي	11950	52091
4.700	4.350	البنك الاسلامي الاردني	20027	134694
5.140	4.730	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	18150	92323
4.410	3.970	بنك الاعمال	26700	110945
7.500	6.600	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	482	3663
4.970	4.560	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	3000	15033
2.010	1.750	بنك عمان للاستثمار	2199870	4520492
4.600	4.380	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	2500	12075
2.550	2.320	بنك فيلادلفيا	315404	827552
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	4071630	12339874
3.850	3.800	التامين الاردنية	800	3175
3.470	3.180	المتحدة للتامين	1800	6074
2.790	2.650	النسر العربي للتامين	200	530
3.770	3.770	التامين العامة العربية	200	792
3.720	3.480	الاردنية الفرنسية للتامين	137686	523879
1.430	1.430	التامين العالمية	950	1526
3.020	2.950	العرب للتامين	3550	10790
4.150	3.770	الاردن والخليج للتامين	50	208
		مجموع قطاع التامين	145236	546973

[illegible]

بكلفة ٥ مليارات دولار

بنوك اوروبية تمول مشروع الغاز القطري

نسبت صحيفة جلف تايمز الى جابر عبد الهادي المري رئيس مجلس ادارة شركة قطر للغاز ان قطر على وشك الاتفاق مع مجموعة من البنوك الاوروبية على اقامة مشروع للغاز الطبيعي المسال يتكلف خمسة مليارات دولار.

واتفقت قطر مع كونسورتيوم بنوك يابانية في ١٤ كانون الاول على الشروط الاساسية لقرض بمبلغ مليارى دولار لتمويل بناء مصنع الغاز الطبيعي المسال طاقته اربعة ملايين طن سنويا.

ونسبت الصحيفة الى المري الذي يشغل ايضا منصب رئيس المؤسسة القطرية العامة للبترول قوله انه قد يتم التوصل الى اتفاق مماثل مع مجموعة من البنوك الاوروبية خلال اسبوعين.

وقال ان التمويل اللازم لهذا الجزء سيبلغ حوالي مليار دولار منها ٣٠ في المئة سيتم الحصول عليها من خلال طرح اسهم و ٧٠٠ مليون دولار عن طريق ائتمانات التصدير والقروض.

وقال ان الجزء الخاص بالانتاج في المشروع منقسم الى ستة اجزاء وانه سيشمل عدة شركات دولية وستكون مصادر التمويل متنوعة.

وتجري شركة ج. ب. مورجان التي تقوم بدور الاستشاري المالي لشركة غاز قطر محادثات مع بنوك اوروبية ولم يذكر المري اسم البنوك.

وفي ١٦ كانون الاول الماضي وقعت شركة قطر للغاز والمؤسسة القطرية العامة للبترول عقدين لبناء محطة انتاج بحرية لتوفير الغاز للمصنع بمنطقة راس لافان بحقل الشمال وهو من اكبر حقول انتاج الغاز في العالم.

ووفقا للعقود ستوفر شركة مكدرموت الامريكية وشركة تكنيب الفرنسية خدمات الهندسة والانتاج وبناء منصات في المحطة.

الامارات وباكستان يبحثان معاهدة تتعلق (بالاعتماد)

ابو ظبي - رويتر - قال مسؤولون ان دولة الامارات العربية المتحدة التي تريد تسلم المؤسس الباكستاني لبنك الاعتماد والتجارة الدولي لمحاكمته ستجري محادثات هذا الشهر بشأن معاهدة لتسليم المجرمين مع باكستان.

واصدرت دولة الامارات مذكرات استدعاء لمؤسس بنك الاعتماد والتجارة الدولي اغا حسن عابدي لمحاكمته في ابو ظبي لدوره المزعوم في انهيار البنك ولكن ما زال يتعين عليها اتمام المحادثات التي بدأتها عند فترة طويلة مع باكستان لابرام معاهدة لتسليم المجرمين.

وقال شفقت سعيد نائب رئيس البعثة في السفارة الباكستانية بابوظبي لرويتر ان الدولتين بدأتا العمل لابرام معاهدة لتسليم المجرمين في اواخر الثمانينات قبل اغلاق البنك وسط مزاعم بحدوث عمليات تلاعب عام ١٩٩١.

واضاف سعيد قوله /مباحثات المعاهدة بدات قبل الانهيار .. ولا توجد لها علاقة مباشرة ببنك الاعتماد والتجارة الدولي/

المؤشر ارتفع بنسبة ٣٫١٤ بالمائة خلال الاسبوع

توقعات ارباح قياسية ترفع اسهم البنوك في الامارات

دبي - رويتر - انتعش الطلب على اسهم البنوك الوطنية المتداولة في سوق الاسهم المحلية بالامارات هذا الاسبوع توقعا لاعلان نتائج مالية عن عام ١٩٩٣ افضل من عام ١٩٩٢ وزيادة توزيع الارباح النقدية على المساهمين او توزيع اسهم منحة لزيادة راس المال.

وقال زهير الكسواني المدير المسؤول بمكتب الشرهان للاسهم والعقارات في الشارقة ان المتعاملين والمستثمرين في السوق ركزوا على اسهم البنوك بعد الاعلان المبكر عن اجتماع الجمعية العمومية لبنك دبي التجاري في الثاني من شباط المقبل ومناقشة زيادة راس المال.

واضاف ان ذلك يحمل في طياته منح اسهم اضافية للمساهمين مجانا او بعلاوة اضافية.

واضاف الكسواني ان المتعاملين اعتبروا ذلك مؤشرا على قيام عدد من البنوك الوطنية بزيادة رؤوس اموالها بوسيلة او اخرى انسجاما مع تعليمات مصرف الامارات المركزي بشان ملاءمة راس المال كفاية راس المال والتوسع في منح الائتمان.

وقال الكسواني ان متعاملين في السوق يعتقدون ان اسعار اسهم البنوك لا زالت قابلة للزيادة حيث لا يتعدى سعر اعلى سهم منها سبعة اضعاف القيمة الاسمية بينما اسهم شركات الخدمات تتعدى إسعارها تسعة اضعاف القيمة الاسمية.

وقال محمد حراحشه مسؤول الاسهم في مركز الامارات التجارية في ابو ظبي هناك فجوة بين العرض والطلب حيث يحجم معظم المستثمرين عن بيع الاسهم املا في الحصول على اسعار اعلى وارباح اكثر.

وفي نفس الوقت فان هناك تخوفا من ان عروض البيع المتوفرة في السوق ربما لا تعكس الاداء المتوقع من البنوك والشركات في عام ١٩٩٣.

ويرى زياد الدباس مسؤول الاسهم المحلية في بنك ابو ظبي الوطني ان هناك حالة من الترقب تسيطر على المتعاملين والمستثمرين في السوق انتظارا لنتائج الشركات والبنوك خاصة وان الزيادة الكبيرة في اسعار الاسهم خلال شهري تشرين الثاني كانون الاول جاءت نتيجة توقعات ارتفاع نسبة الارباح ونسبة الارباح الموزعة ١٩٩٣.

الا ان استمرار ضغط الطلب على اسهم البنوك ادى الى ارتفاع الاسعار الى مستويات جديدة وزيادة مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٢ سهما هذا الاسبوع ٣٫١٤ نقطة الى ٢٠٣١٫٩٥ نقطة من ٢٠٣١٫٨١ نقطة من ٢٠٢٨٫٨١ في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال متعاملون ان اكبر ارتفاعات اسعار الطلب كانت على اسهم بنك دبي التجاري

اقتصاد

خبير اميركي: التخاصية تخفف عبء الدين الخارجي وتحل اختناقات الاقتصاد الاردني

كتب المحرر الاقتصادي

وصف الخبير الاقتصادي في عمليات التخاصية ادجار هاريل نتائج لقاءاته مع المسؤولين الاردنيين في البنك المركزي ومؤسسة المواصلات ومؤسسة تشجيع الصادرات وغيرها والمملوكة للدولة بانها مثمرة ومؤكدا عزم الحكومة الاردنية المضي قدما في عمليات التخاصيه سيما بعد ثبوت فعالية وجدوى تملك القطاع الخاص للشركات والمؤسسات العامة وتاثيرها المباشر على تخصيص الموارد بشكل افضل.

وقال ادجار ان الاردن يمتلك امكانات كبيرة، اذا ما اسرع الخطى وبشكل عملي لجهة برمجة وتنفيذ التخاصية اكد ذلك في سمنار مقفل انعقد في السفارة الاميركية شاركت فيه الراي وقال ان ترك تسيير الامور للقطاع الخاص هو الحل الافضل والمناسب للتخلص من مشاكل اعادة الهيكلة التي يعاني منها الاردن.

ورفض المسؤول الاميركي الذي يزور الاردن في مهمة رسمية ويلقي محاضرة حول تخفيف عبء الدين الخارجي بواسطة التخاصية رفض ربط عملية السلام وتطوراتها في المنطقة ببرنامج التخصيص الذي تدعو اليه الحكومة مشيرا الى ان القطاع الخاص اينما كان سيعمل على حماية راسماله بالشكل الصحيح وحول الاثار الاجتماعية لعملية التخصيص وفي معرض اجابة ادجار على تساؤل للشرق الاوسط ذكر ان عملية التخصيص قد تلحق الضرر في الاجل القصير ببعض قطاعات المجتمع الا انها وعلى المدى الطويل ستكون مفيدة للجميع بما توفره من حوافز تدفع الافراد للابداع.

وحول ما وصلت اليه اجراءات التخصيص في (عالية) فقد ذكر ان الشركة الاستشارية التي تجري الدراسة التقييمية لعملية التخصيص قد شارفت على الانتهاء من دراستها وذكر ان البعد الوطني في شركة عالية قد يقف حائلا امام تخصيص كامل عمليات الشركة الا ان الاتجاه نحو تخصيص جزء من الخدمات بات في حكم المؤكد والدراسات المستفيضة حول كيفية التخلص من مديونية الشركة يعتبر من اهم العقبات قبل اقرار التوصيات النهائية.

وشدد ادجار على ضرورة توفر الرغبة لدى القيادة السياسية لتنفيذ برامج التخصيص وبغير ذلك فان الحديث عن التخصيص يصبح فارغا بلا مضمون واشار كذلك الى ضرورة توفير عناصر المنافسة قبل نقل خدمات الحكومة ومشاريعها الى القطاع الخاص لتجنب نقل احتكار القطاع العام الى القطاع الخاص من خلال ايجاد التشريعات الملائمة التي تسمح للقطاع الخاص بالاستثمار كذلك لتجنب الاثار الاجتماعية من خلال السعي لايجاد اتحادات قوية قادرة على حماية مصالح عمالها.

وفيما يتعلق بالمديونية الخارجية للاردن فقد اكد ان هناك عدة طرق يمكن للحكومة سلكها لتخفيف عبء هذه المديونية مؤكدا ضرورة البدء بشراء مديونيات المؤسسات التي يمكن تخصيصها لان القطاع الخاص وهذا طبيعي اقدر على تملك وادارة المؤسسات التي تحقق ارباحا وفي اجابته حول المدة التي يمكن للاردن ان يحتاجها للتحول الى القطاع الخاص اكد ادجار انه متفائل تجاه التجربة الاردنية وان عقدا من الزمان مصحوبا بارادة قوية يمكن ان يكون كافيا لتنفيذ هذه البرامج.

الاردن غير مستورد لها

شركتا ادوية اميركية ودنماركية تسحبان بعض منتجاتهما من الاسواق

كوبنهاجن - بترا - قررت شركتا ادوية اميركية ودنماركية سحب مستحضرين طبيين من الاسواق من انتاجهما بعد ثبوت اضرارهما //. وهما غير مسجلين وغير مستوردين للاردن //

فقد قررت شركة ادوية دنماركية سحب مستحضر طبي من الاسواق بعد الكشف من وفاة بعض للمرضى الذين تعاطوا تلك الدواء.

ويقول مدير شركة الادوية الدنماركية استرا ان مادة (روكسيام) التي كانت تستخدم لمعالجة حالات الاصابة بانفصام الشخصية ادت لاصابة ثمانية اشخاص في بريطانيا والسويد ولوكسمبورغ بمرض في الدم وتوفي اثنان من هؤلاء.

ويقول ان هناك حوالي خمسين الف شخص مصابون بانفصام لشخصية في القارة الاوروبية ويستخدمون مادة روكسيام في العلاج على مدى السنوات الثلاثة الماضية.

وكانت لنباء الاصابة بمرض الدم ولاشتباه بوجود علاقة بين تناول المادة المذكورة والاصابة بهذا المرض دعت الشركة الدنماركية المنتجة في نهاية العلم الماضي الى الطلب من جميع المرضى الدين يتعاطون هذا الدواء لمراجعة الطبيب باستمرار لاجراء فحص للدم للكشف عن احتمال الاصابة بهذا المرض.

ولكن الاطباء في الدنمارك رفضوا الاكتفاء باستخدام تلك المستحضر الطبي وبنفس الوقت مراقبة لاحتمال اصابة المريض بمرض الدم حيث قررت الشركة على ضوء ذلك التوقف عن انتاج هذا الدواء وسحبه من الاسواق الدنماركية والاوروبية.

كما اعلنت احدى الشركات الامركية انه ستقوم بسحب محلول يدعى / البيترول سالفيت // من الاسواق والذي يستخدم بشكل كبير من قبل العديد من مرضى الازمة والجهاز التنفسي.

وقالت صحيفة / يواس توادي(ان هذا المحلول تسمم بسبب وجود جراثيم صغيرة مما قد يؤدي الى مخاطر حدوث التهاب شديد لدى الاشخاص الذين يعانون من مشاكل في جهازهم المناعي بما فيهم الاشخاص الذين يعانون من الايدز وامراض الرئة المزمنة ومرضى السرطان الذين تتم معالجتهم بالاشعاع.

الاقتصاد الروسي لم يفلت من دائرة الكساد

موسكو - رويتر - قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان المتاعب الاقتصادية التي خلقها تحول روسيا الى نظام اقتصاد السوق لم تنته بعد وان اجمالي الناتج المحلي سينخفض بنسبة خمسة في المئة هذا العام.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين بوزارة الاقتصاد قولهم امس الاول ان الناتج الصناعي سيهبط ستة في المئة في حين تنخفض الايرادات بين ثلاثة وخمسة في المئة بعد استبعاد نسبة التضخم.

وستزيد الفجوة بين الفقراء والاغنياء وسيرتفع عدد العاطلين عن العمل الى ما بين ستة وسبعة ملايين شخص.

واظهرت احصاءات حكومية ان ٧٢٨,٠٠٠ شخص سجلوا انفسهم كمتعطلين في تشرين الاول ولكن مسؤولين يقولون ان العدد الفعلي من المتعطلين اكبر كثيرا.

وقالت الوكالة ان تقديرات مبدئية اظهرت ان اجمالي الناتج المحلي انكمش ١٢ في المئة في ١٩٩٣ وكان اجمالي الناتج المحلي هبط ١٨,٥ في المئة في ١٩٩٢.

ونقلت الوكالة عن اللجنة العامة للاحصاء قولها ان اجمالي الناتج المحلي في روسيا هبط ١١ في المئة الى ١٣٢ تريليون روبل - ١٠٣ مليارات دولار - في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٢.

وهبط انتاج السلع الاستهلاكية ١٢ في المئة في الفترة ذاتها من العام الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

سوق مشتركة تجمع اوزبكستان وقازاخستان

طشقند - رويتر - اتفقت جمهوريتا اوزبكستان وقازاخستان السوفيتيتان على الغاء التعريفات الجمركية واقامة سوق مشتركة من الان وحتى سنة ٢٠٠٠.

واعلن رئيس قازاخستان نور سلطان نزاربابيف ورئيس اوزبكستان اسلام كريموف امام الصحفيين امس الاول ان السلع والخدمات ورؤوس الاموال والعمالة سيتاح لها حرية التحرك بين البلدين وانه سيتم تنسيق السياسات الاقتصادية بينهما.

وقال نزاربابيف «ستلغي من الناحية العملية كافة الحدود بين البلدين».

وقال دبلوماسيون اجانب ان هذه الخطوة ترمي الى تعزيز اقتصاد البلدين بعد ان نأت موسكو بنفسها عنهما في اواخر العام الماضي عندما منعتهما من استخدام الروبل الروسي كعملة تداول.

وقال نزاربابيف ان الاتفاقات التي وقعت امس الاول تهدف الى السماح للاوزبكستانيين بالمشاركة في عطاءات المشروعات في قازاخستان. وقال كريموف ان بامكان الدولتين ان تشبعا معظم الاحتياجات التجارية كل منهما الاخرى.

واضاف كريموف قوله انه سيتم الغاء التعريفات التجارية والرسوم الجمركية اعتبارا من شهر شباط وان لجنة دائمة من حكومتي الجمهوريتين ستشرع في اقامة وحدة اقتصادية اوسع نطاقا من ١٩٩٤ وحتى سنة ٢٠٠٠.

في مذكرة لاتحاد غرف التجارة الاردنية

التأكيد على ضرورة فرض ضريبة المبيعات قبل الرسوم الجمركية

● كتب زياد الشلة

اكد السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان القطاع التجاري يؤكد تمسكه بموقفه الواضح والصريح حول ضرورة فرض ضريبة المبيعات على المستوردات قبل فرض الضرائب والرسوم الجمركية واعتماد قيمة هذه المستوردات (سيف) اي واصلة ميناء العبور كاساس لفرض ضريبة المبيعات وان ينتهي تكليف المستورد لمجرد دفعه للضريبة في مرحلة التخليص على مستورداته.

واضاف السيد عصفور في مذكرة قدمها للسيد محمد الجمل مدير عام الجمارك رئيس لجنة مناقشة مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات ان اتحاد غرف التجارة الاردنية وهو يؤكد تمسكه الثابت في هذه النقطة يسوق المبررات التالية.

● من حيث ثوابت السياسة المالية فان الاتحاد يعتقد جازما انه من الثوابت الاساسية لفرض ضريبة المبيعات في مرحلتها الاولى هو الا يكون هناك اثار سلبية على امرين اثنين وهما:

- الارتفاع في المستوى العام للاسعار بحيث لا يؤدي فرض ضريبة المبيعات الى اي ارتفاع للاسعار يتجاوز ما وضعه برنامج التصحيح او الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي هي في حدود حوالي ٥٪ فقط.

- حماية الصناعة الوطنية بحيث ان فرض ضريبة المبيعات وعلى الاقل في مرحلتها الاولى لا يؤدي بالاخلال بما اعلنته الحكومة من ضرورة حماية الصناعة الوطنية بما نسبته ٥٠٪ في حدة الاعلى و ٣٠٪ في حدة الادنى.

واضاف السيد عصفور قائلا: ان تمسك اتحاد غرف التجارة الاردنية بهذين الثابتين امر هام باعتبار ان الاخلال بهما هو خروج عن برنامج التصحيح وعن توجهات الخطة، كما ان الاتحاد يرى ان فرض ضريبة المبيعات على المستوردات على اساس قيمة هذه المستوردات بعد اضافة الضرائب والرسوم الجمركية عليها هو اخلال بهذين الثابتين وهو خروج عما اعلنه البرنامج وعما تضمنته الخطة وعما اعلنته الحكومة من معدل حماية للصناعة الوطنية.

وقال السيد عصفور بان هناك عدم وجود نسبة ضريبية ثابتة على المستوردات موضحا ان التمسك بمبدأ فرض ضريبة المبيعات على المستوردات بعد فرض الضرائب والرسوم الجمركية انما يجعل معدل ضريبة المبيعات يتحرك بناء على ارتفاع او انخفاض معدل الضريبة الجمركية، فاذا كان هناك سلعا مستوردة وتفرض عليها رسوم تعرفة بمعدل ١٥٠٪ مثل بلاط الرخام (المنوي ادخاله ضمن ضريبة المبيعات) وكذلك كتل الرخام واذا زدنا على هذه النسبة الرسوم الاخرى والبالغة ٢٠٪، فان مجموع ارتفاع قيمة المستوردات والحالة هذه يكون ١٧٠٪ من قيمتها واصلة ميناء العقبة مثلا، وهذا يعني بكل بساطة انه اذا كان معدل ضريبة المبيعات ٢٠٪ فان هذه النسبة تكون بمثابة ٥٤٪ من قيمة المستوردات وبالتالي يكون الفارق هو دفع نسبة زيادة تصل الى ٣٤٪ عن المعدل المقرر اصلا في قانون ضريبة المبيعات، وهذا المثال يتكرر وينسحب ويتضح اكثر على كافة السلع ذات المعدلات الجمركية العالية، فهناك مواد التجميل والكريمات بما في ذلك الشامبو والعطور والاصناف المماثلة وكذلك الثريات وانواع الزينة والزخرفة، فان هذه جميعها تخضع الى نسبة ١٢٠٪ كرسم جمركي ورسوم اضافية وبالتالي تكون ضريبة المبيعات عليها ٤٤٪ اي بفارق ٢٤٪ عن الذي قرره القانون، واذا ما اخذنا المستوردات الكهربائية كالمكيفات والتلفزيونات والراديوات والمسجلات والفيديوات وكمرات الفيديو والتلفونات فان هذه جميعها تصل نسبة ضريبة المبيعات عليها الى ٤١٪ اي بفارق ٢١٪ بينما يصل الفارق على للسجاد والمشروبات الغازية والشراب الى ٢٠٪ وعلى الملبوسات والاقمشة الى ١٠٪ زيادة عن المعدل الوارد في القانون.

هذه الامثلة وغيرها العديد من الامثلة عن السلع المستوردة تبين مدى الاجحاف الذي يلحق بالمستوردات عند تطبق الضريبة بعد فرض الضرائب والرسوم الجمركية عليها، فكيف يمكن في ظل ذلك ان نحافظ على استقرار المستوى العام للاسعار وكيف يكون في ظل ذلك المحافظة على معادلة الحماية للصناعة الوطنية ضمن هامش من ٢٠ - ٥٠٪؟؟

وقال السيد عصفور ان دفع ضريبة المبيعات وفق المعدلات الواقعية على المستوردات والتي ترتفع كثيرا على القيمة الظاهرة بنسبة الضريبة كما اقرها القانون، كذلك اعتماد اساس الاستيراد كمبدأ لفرض الضريبة وليس حصول واقعة البيع، انما يجعل المستورد امام فكي كماشة فمن ناحية هو يدفع ضريبة مبيعات عالية واعلى من المعدل المنصوص عليه ومن ناحية ثانية هو مضطر لان يدفع هذه الضريبة لمجرد استيراده، ولكي يمول هذه الكلفة الزائدة او هذا العبء الزائد فان كلفة الاموال اللازمة لدفع مستحقات الضريبة من تاريخ التخليص على المستوردات ولغاية ان تذهب الى مستودعاته وحتى بيعها والتي قد تصل الى عام او اكثر او اقل، فان هذا الفاصل الزمني يعتبر بمثابة فائدة او كلفة يدفعها المستورد لقاء استعماله لهذه المبالغ طيلة مدة هذا الفاصل، واذا اخذنا بالاعتبار ان معدل الفائدة هو حوالي ١٢٪ في السنة وان الفاصل الزمني ما بين ٤ - ١٢ شهرا فان الزيادة في الكلفة في هذه الحالة تكون ما بين ٤ - ١٣٪.

واوضح السيد عصفور انه ليس لدى الاطراف التي تصر على فرض ضريبة المبيعات بعد فرض الضرائب والرسوم الجمركية على المستوردات حجة الا ان الدول التي سبقتنا الى فرض هذه الضريبة قد فرضتها ضمن هذه الطريقة، وقد نسي هؤلاء ان سلم التعرفة الجمركية ومدى تشتت نسب التعرفة الجمركية لدى هذه الدول يختلف عنه في الاردن، فبريطانيا مثلا عندما يكون الرسم الجمركي لديها في اغلب المواد ٢٠٪ وعندما تفرض ضريبة مبيعات بنسبة ٢٠٪ ايضا بعد فرض الرسوم الجمركية فان الزيادة وفي اقصى حدودها لا تتعدى في هذه الحالة ٤٪ من قيمة المستوردات واذا كان معدل التعرفة ١٠٪ او ٥٪ فان الزيادة لا تكون اكثر من ٢٪ او ١٪ فقط وبالتالي لا يكون هامش التاثير كبيرا.

وقال السيد عصفور ان اتحاد غرف التجارة الاردنية يطالب في حال الاصرار على المضي في فكرة الضريبة بعد الرسوم الجمركية على الامور التالية:

ان تتقدم الجهة التي تصر على الراي المخالف سواء اكانت حكومية او غيرها، بتقديم تقرير علمي يؤكد عدم تاثر المستوى العام للاسعار بهذا الاجراء.

ان تتقدم الجهة التي تصر على الراي المخالف سواء كانت حكومية او غيرها بتقديم تقرير علمي موضوعي يؤكد ان معدل حماية الصناعة الوطنية بعد فرض ضريبة المبيعات على المستوردات بعد اضافة الضرائب الجمركية هي في حدود ٣٠ - ٥٠٪ وليس اكثر.

ان يتم في حال عدم تلبية شروط (١) و(ب) اعلاه تخفيض معدلات التعرفة الجمركية بحيث تكون المعدلات الجديدة مضافا اليها معدل الضريبة على المبيعات مساويا لمعدل التعرفة القديم على اقل تقدير ان لم يكن اقل منه.

واكد السيد عصفور تمسك اتحاد غرف التجارة الاردنية بموقفه الثابت والواضح وان عدم الاستجابة الى هذا المطلب يعتبر بمثابة ضعف الحجة العلمية التي تسوقها الجهة اي جهة تطالب بعكس ذلك.

واشنطن وبكين تستأنفان محادثات المنسوجات

بكين - رويتر - قال مسؤولون امريكيون في بكين امس ان الولايات المتحدة تتوقع ان تستأنف المحادثات مع الصين حول المنسوجات يوم السبت المقبل في العاصمة الصينية.

وقال المسؤولون ان الجانب الامريكي ينتظر تأكيدا من بكين حول المسؤولين الذين سيتباحثون مع كبيرة المفاوضين الامريكيين بشأن المنسوجات السفيرة جنيفر هيلمان.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يزور بكين للتحضير لزيارة وزير الخزانة لويد بنتسن في وقت لاحق من الشهر الحالي «انني متفائل بالتوصل الى اتفاق وامل ان يكون ذلك خلال وقت قريب».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «القضايا واضحة نسبيا والامر يعود الى توفر رغبة سياسية لدى الجانب الصيني لتقبل التغييرات التي ستكون ضرورية».

وقال مسؤولون ان الجانب الامريكي يصر على ان تلتقي هيلمان مع ممثل عن الجانب الصيني بدرجة نائب وزير بامكانه اتمام صفقة ولكن الصين لم تؤكد بعد ان ذلك سيحدث.

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بخفض حصة الصين من صادرات المنسوجات الى الولايات المتحدة بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المئة باثر رجعي من اول كانون الثاني ما لم يتم التوصل الى اتفاق بحلول السابع عشر من الشهر الحالي.

ويتركز الخلاف بين واشنطن وبكين حول مزاعم بان الصين تتحايل على قواعد بلد المنشأ فيما تصل قيمته الى مليارى دولار سنويا.

وقال المسؤول ان موعد السابع عشر من كانون الثاني النهائي لا يزال قائما على الرغم من امكانية العودة عن تخفيض حصة الصين اذا ما تم التوصل الى اتفاق في وقت لاحق.

مصرف فيصل لا يعتزم طرح اسهمه للاكتتاب

نفى ناطق باسم مصرف فيصل الاسلامي الذي يوجد مقره في البحرين امس ان البنك سيطرح اسهما للاكتتاب.

وقال الناطق لرويتر «ان التقارير التي نشرت عارية عن الصحة تماما».

وكانت صحف قد قالت ان المصرف يعتزم طرح ١,٤ مليون سهم للاكتتاب الخاص بقيمة اسمية قدرها عشرة دولارات للسهم.

وقال الناطق «قيمة السهم الان تبلغ ٣٥ دولارا. فكيف ستباع بعشرة دولارات».

٧٥ مليون دولار قرض لالمنيوم البحرين

قالت شركة المنيوم البحرين «البا» امس انها ستوقع على قرض بمبلغ ٧٥ مليون دولار من اربعة بنوك في البحرين يوم الاثنين القادم لتمويل المرحلة النهائية من مشروع توسعة ضخم.

وقد انتهى مشروع توسعة تكلف ١,٤ مليار دولار في المصنع وادى الى رفع طاقته الانتاجية الى ٤٦٠,٠٠٠ طن سنويا من ٢٢٥,٠٠٠ طن سنويا.

ويقول مصرفيون ان المبلغ قد يستخدم في دفع متطلبات تمويل نتجت عن التوسعة.

وزير النفط العماني يجري محادثات هامة في كوالالمبور

كوالالمبور - قال وزير النفط والمعادن العماني سعيد بن احمد الشنفري انه من الصعب تحديد الموعد الذي سيطلع فيه مجلس التعاون الخليجي على نتائج اتصالاته مع الدول المنتجة خارج اوبك لدعم اسعار النفط المتدنية.

واضاف الشنفري في حديث للصحفيين بعد اجتماعه مع مسؤولين ماليزيين يجب ان اناقش الامر مع دول مجلس التعاون بمجرد الانتهاء من مشاوراتي واضاف من الصعب ان اتصور اجتماعا كهذا الان يجب ان اعود الى بلادي اولا بعد هذه الجولة.

وكان الشنفري قد قال في مسقط قبل سفره الى كوالالمبور ان زيارته المزمعة للبحرين الاسبوع المقبل لحضور مؤتمر نفطي لا ترتبط بجهوده الحالية.

وتاتي جولة الشنفري التي بداها امس الاول وتشمل كلا من ماليزيا وسلطنة بروناي ضمن جولة على المنتجين الرئيسيين خارج اوبك بدات في كانون الاول الماضي عقب عرض دول خليجيه عربية قبول تخفيضات في الانتاج اذا وافقت جميع الدول الاخرى المنتجة الانضمام الى جهد مشترك لتقليل المعروض من النفط من خلال تخفيضات متوازنة.

وكانت روسيا ومصر وسوريا واليمن قد اعربوا للشنفري الشهر الماضي عن استعدادهم للتعاون ولكنهم لم يتعهدوا بتخفيض كميات محددة اما النرويج وبريطانيا وهما دولتان منتجتان للنفط المستخرج من بحر الشمال قد رفضتا التعاون مع الجهود التي يقوم بها الوزير العماني.

وانخفضت اسعار النفط امس الاول نتيجة مؤشرات على ضعف الطلب في ظل اقتصاد عالمي خامل وجرى التعامل في لندن بالعقود الاجلة لخام القياس برنت بسعر ١٣,٦٣ دولار للبرميل.

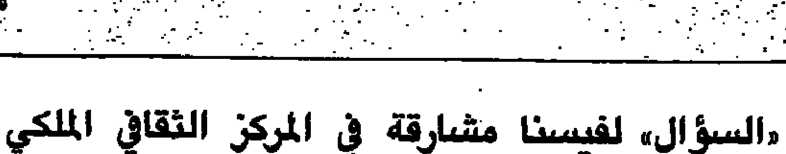
وعلى الصعيد نفسه اكد الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني بالامارات العربية المتحدة ان دول الخليج العربية لن تخفض انتاجها ما لم تقم الدول الاخرى بخطوة مماثلة وقال ان العرض الخليجي بهذا الصدد فرصة كبيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وقال المحيربي وهو ايضا رئيس غرفة التجارة والصناعة في ابو ظبي في افتتاحية مجلة الغرفة انه في ظل الهبوط المتواصل الذي تشهده اسعار النفط والتي بلغت ادنى مستوياتها منذ خمس سنوات بدات تلوح بالافق بوادر سيناريو صدمة نفطية كالتي حدثت عام ١٩٨٦ وانخفض سعر برميل النفط بين ستة وثمانية دولارات.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اعربت عن استعدادها لخفض الانتاج اذا وافقت الدول الاخرى غير الاعضاء في اوبك على بذل جهود منسقة وتخفيض الانتاج لرفع الاسعار.

وقال المحيربي ان قرار القمة الخليجية هو خطوة على طريق معالجة الازمة الكامنة التي تعاني منها سوق النفط لا بد ان تستتبعها خطوات من اجل العودة بالاسعار الى مستوياتها الطبيعية اي السعر المستهدف الذي حددته اوبك.





مع الناس

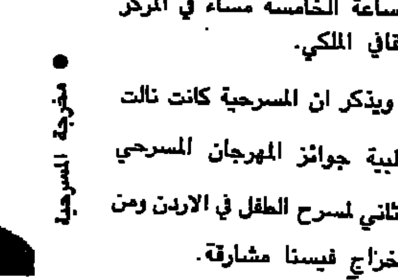
زينة الراس.. الوان واشكال..

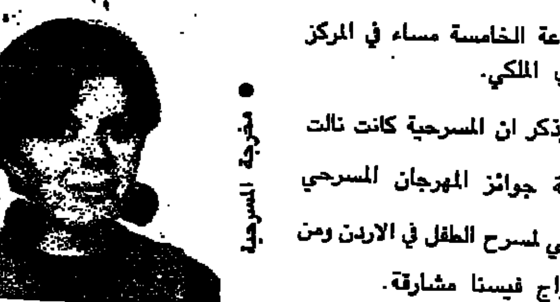
يوسف العلان

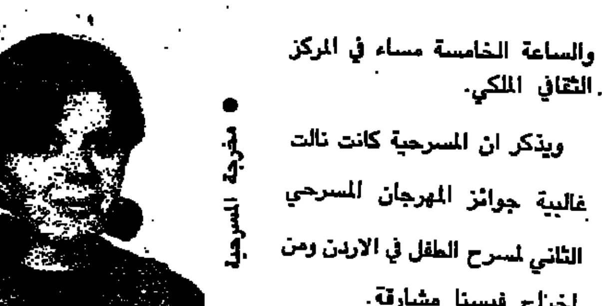
«السؤال» لفيسنا مشارقة في المركز الثقافي الملكي

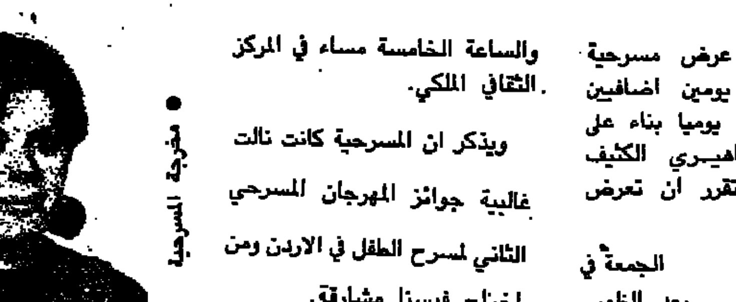
تقرر تمديد عرض مسرحية «السؤال» لمدة يومين اضافيين ولاكثر من حفلة يوميا بناء على الاقبال الجماهيري الكثيف عليها.. حيث تقرر ان تعرض المسرحية اليوم الجمعة في الساعة ١ بعد الظهر. والساعة الخامسة مساء في المركز الثقافي الملكي.

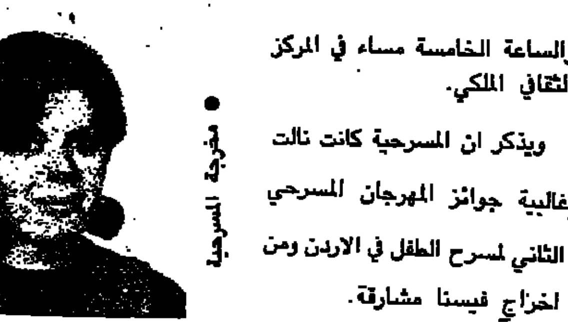
ويذكر ان المسرحية كانت نالت غالبية جوائز المهرجان المسرحي الثاني لمسرح الطفل في الاردن ومن اخراج فيسنا مشارقة.

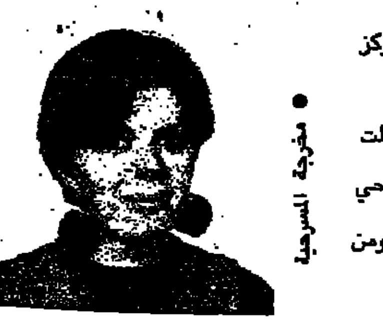














● مخرجة المسرحية

● مع المسرحيات المطبوعة

● عريس فدوى.. اللغة.. والرمز..

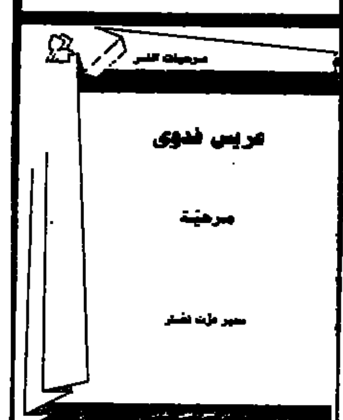
والادبية في المسرح وازمة الكاتب المسرحي في بلادنا؟!

● فرغت لتوي من قراءة اخر الاصدارات الاردنية في مجال المسرح، مسرحية بعنوان «عريس فدوى» للكاتب والمترجم والقاص «سمير عزت نصار» وقد جاءتنا عبر اصدارات دار النسر بعمان.. وتقع في «٩٦» صفحة.. ويجيء اهتمامي عادة بقراءة المسرحيات المطبوعة من ناحيتين: الاولى لاعتقادي ان ازمة المسرح في بلادنا هي ازمة «كاتب مسرحي» ـ لذا اندفع لتتبع كل جديد في هذا المجال.. والثانية للتعرف على مدى التطور الدرامي في حياتنا.. ذلك ان كتاباتنا الدرامية «باستثناء اثنين او ثلاثة من الكتاب» تظل جميعها في طور المحاولات والتجارب.. والتدريب والمناوشة مع الادب المسرحي اذا جاز مثل هذا التعبير؟!

● عريس فدوى.. على الرغم من انها تتحرك في «اطار الرمز» الا انها واضحة المعالم والاهداف.. تجري احداثها في بيت اسرة الزيوني، حيث تعمل فدوى «بطلة المسرحية» خادمة في هذا البيت الذي هو في الاصل ملكا لعائلتها..

وعلى الرغم من وجود اشارات واضحة لخلفية المكان.. الا انك تستطيع ان تكتشف انه في بقعة من العالم العربي.. ويقدم الكاتب من خلال الجزء الاول.. العلاقة ما بين حالم وزوجته منيرة.. اللذين اغتصبا هذا البيت.. وعلاقتهما بـ «فدوى» التي ترفض هذه العلاقة.. كما ترفض الهيمنة والسيطرة.. مكتفية بانتظار حبيبها وخطيبها وابن عمها «عامر دراهمة».. فهو بمثابة خلاصها.. وتدور المعركة وتحتدم مع تواصل الحوار لتكتشف الرغبة المدمرة لدى منيرة.

«محاولة جعل زاهر الزيوني زوجا لفدوى» ـ ويصور الكاتب «الصمود العجيب» لدى بطلته ازاء كل المحاولات لطمس معالمها واحلامها وثقتها بنفسها.. ولا تتكسر حتى حينما تكتشف حقيقة



سلسلة مسرحيات النسر

عريس فدوى

مسرحية

سمير عزت نصار

● غلاف المسرحية

عامر الذي تحول الى «دمية» في يدي «آل الزيوني» وتبقى ارضا خصبة بانتظار البذار الحقيقي..

«فدوى: خذوه يا كلاب.. كلب منكم، ابقوه بينكم، خذوه انا خائفة.. وحيدة، لم يبق من يحميني، اين انت يا عامر، لا انت منهم. مات الامل لم يبق امل.. مت انت يا عامر.. مت وتركتني وحيدة ـ ص ٩٦».

● واضح ان المسرحية تحوي الكثير مما يطفو فوق احداثها.. فهي بداية كتبت عام ١٩٧٧..

واحداثها عاصرت رحلة سلام كامب ديفيد، وما بعده.. وما طرأ من مجريات سياسية تتعلق بالمواجهة مع اسرائيل.. وواضح ايضا ان الرموز تلعب دورها.. فهو مثلا يصور لنا اغتيال السادات بشخصية عبدالتواب «عم فدوى» صاحب الغليون الذي جيء به لاقناع فدوى بالزواج من زاهر..

ولك ان تكتشف نهاية المشهد من هذا الشرح الذي وصفه المؤلف «بينما يستجمع عبدالتواب قواه ليقف على قدميه دون ان يلتفت الى غليونه الذي استقر تحت الكرسي مذموما محسورا ص ٦٢»، والمؤلف يلجأ لتوضيح معالم احداثه الى الكثير من مشاهد «البانتوميم» ولا ينسى ان يحيط الشخصيتين الرئيسيتين «حالم ومنيرة» بعقد متنوعة منها انهما «عاقران» لا يستطيعان الانجاب.. ومع ذلك استعانا بالكثير من «الجيران» لتوطيد مركزهما في الارض... وهو اسلوب معروف على المستوى السياسي.

ان التضمينات المسرحية لا تستطيع ان تخفي ان العرض يتحدث عن شعب سلب ارضه وتكالبت عليه كل القوى.. ومع ان طرح العديد من المعلومات التاريخية والفكرية والتي توضح الصراع الفلسطيني الصهيوني على الارض تبقى التجربة حاملة بذورها الانسانية.

● واوضح ان كاتب المسرحية يتمتع بثقافة فنية طيبة وبوعي اجتماعي مستنير.. وقد بدا لنا كيف استفاد من «الانقسامات العربية» والاجواء السياسية المعاصرة لتكثيف عنصر الصراع الدرامي.. ورسم الشخصيات الفرعية «عبدالتواب دراونة، سعد صواعدة، رسول خلادنة» وكيف استفاد من الرمز في تسمية شخصياته وبناء علاقاتها.. ومع ذلك يمكن القول ان الكاتب انشغل كثيرا في تركيب الحوار الادبي على حساب القيمة الدرامية وخاصة في محوار الثنائيات» وقد بدا غرام المؤلف واضحا بأدب المسرح اكثر من درامية اللغة.. فجاء الحوار كثيفا.. وربما كان اكثر بكثير من المواقف المسرحية التي كانت بحاجة الى الايحاء والتصوير وخاصة المشاهد الاخيرة.

● عريس فدوى.. مسرحية ناضجة، مؤثرة.. فيها الروح الانسانية الشاملة وبقليل من التعديل في حواراتها الادبية تصبح علامة هامة في تاريخ الاعمال المسرحية في الاردن.

● محمود اسماعيل بدر

في كافة الاتجاهات

جديد سعود الفياض خليفات!!

● حسان ابو غنيمة

● بيننا وبين الفن الاردني علاقة مودة.. واحترام متبادلين.. فقد كانت «الراي» ولا تزال نصيرة الفن الاردني الجاد.. تكتب عنه.. وتتابعه وتنقده بشكل موضوعي وعلمي بعيدا عن التجريح.. والاساءة.. وفي محاولة لتطوير هذه الحركة الفنية الى ما فيه الافضل دائما..

احيانا نقع في بعض الاخطاء التي لا نكون مسؤولين عنها بقدر ما تقع المسؤولية على المصدر غير الموثوق الذي نأخذ منه هذا الخبر وذاك.

وقد حصل مثل هذا الخطا عبر الخبر الذي نشرناه في الراي لزميلنا جمال عياد.. والذي كان سببه ان المصادر التي استقى منها معلوماته حول العمل لم تكن دقيقة فقد قالت بان العمل هو فيلم والصحيح انه مسلسل تلفزيوني وقالت بان عنوانه (وجه النار) والصحيح انه (وجه الزمان).. اضافة الى استبعاد اسماء بعض كبار الفنانين من متن الخبر.. ولئن صديقنا جمال لا يعرف عن هذه الحقائق.. ولا نعرف نحن الذين تعودنا الا ناخذ الخبر الا من مصادره الاصلية مثل مخرج العمل.. او رابطة الفنانين او التلفزيون الاردني.. ولذا فقد حصلت هذه الاخطاء التي نعتذر عنها...

وبهذه المناسبة اود التاكيد على ان من المهم بالنسبة لحركتنا الفنية ان يكون الصدق رائدها في الخبر.. والمقال.. والدراسة.. والكتاب.. ونأمل من كافة فنانينا الاعزاء الذين نفتح لهم قلوبنا وعقولنا.. وصفحاتنا ان نتعاون معا لكي يظل التعاون بيننا ملؤه الثقة..

وبانتظار جديد سعود الفياض خليفات (وجه الزمان) الذي اخبرنا بحماس عن انه من الاعمال الضخمة فاننا نتمنى له وللمسلسلة الجديد ولكافة العاملين معه كل خير وتقدير!!

قصائد...

حرية

فكوا القيود..
واعلنوا السلام..
واحبوا انفسكم
واتركوا الثرثرة
وكثرة الكلام
وتهيأوا..
واستفيقوا
من الاحلام

★★★

نصيحة

احزموا امتعتكم
وشدوا الرحال
اذهبوا
الى وطنكم..
في الحال،
فهناك منبتكم
ومسقط رأسكم
وهناك فقط..
تنالون عزتكم

★★★

دعوة

اعدت المقاعد
وزينت الصالة
واجتمع الاحبة
وارتسمت البسمة
على شفاه
الجميع

★★★

وحدة

جالسا...
وحيدا متاملا
والكون من
حوله هادئا
والوحدة
تفرض نفسها
والسكون
يبسط ذراعيه
والوحدة تلازمه.

★★★

حياة...

الكل يطمح
ان يناله
الهناء
وان يعيش
عيشه
النبلاء.

عمار احمد الصافي
جامعة بيروت العربية

خاطرة

اين حبيبتك...

خرج من بيته.. حقيبة جيبه بدون عنوان... خطوات تلهث في الشارع الخالي.. جدران متداعية في نفس لا تعرف بين الشهقة والزفرة اين تكون... شرفات الليل اوصدت... حجبت النجوم اسرارها عن العاشق المهدور دمه ليدور في افلاك تفضي الى افلاك.. صور.. عوالم.. ودول..

يتمنى ان يموت... الموت لا يأتي عندما نتمناه... اذن فليعود للخلف ملايين من السنوات لينفض عن نفسه ما تراكم من غبار الذاكرة في حضن امه.. واغنياتها للنوم.. سيبقى في هذه المساحة كل ما صب على نسيانه هاربا من وجود يعرفها.. ولا يعرفها.. تصرخ فيه.. اين حبيبتك؟

- (......)

- كيف يفضحك؟ لما صار الوجه امام المرآة... رمت بعينيها.. مشكلتك في العينين... تفضحك.. ولديك الكثير مما يفضح... ماذا قلت؟

- (......)

ستكتب شيئا ما لا يحصى من قصائد... لن يفيد هذا كثيرا... ستصبح انت شاعر وتبقى هي مشردة.. ستملأ جدران غرفتك بصورها وصور ابطالها الوطنيين رواد الحب الوطني وستحتفظ لاجل عينيها القصص والذكريات الموروثة:

وقد تحييك حمى الشعر الباكي يا من يعز علينا ان نفارقهم... (وما كان الفراق بخاطري... بخاطر من كان اذن:

- (......)

لا تتحرك... احذرك... ستتساقط ملامحك... العينان... الانف.. الجبهة.. قف ماذا سجلت في الجبهة؟... خطان اماميان والفارق بينهما اخطر؟... اسلمتها للتجارب السلبية عروسك للبحر... هل تدرك كم هذا قاتل؟... كم سجد قبلك عشاق يستجدون من البحر طيف حبيب او حتى سلام.... هل تدرك

- (......)

يملك هذا البحر كل دموع الارض ولم يبك يوما لحال عاشق ما دام هذا البحر يوصل سفن الاحبة . لم تتمكن من الاحتفاظ بها...

اذن عليك ما التي اليك من سلام

ايمان كنكت

مساهمات الاصدقاء

اضواء المدينة

قصة: طارق ابو بيضا

القرية.. ها هي القرية صوت داو هتف في اعماقه تردد صداه في وجدانه.. في ذاكرته المتخبطة المثقلة بالايام الماجنة.. في عينيه الزائغتين الثملتين بانخاب قدر ناصبه العداء.

اخذ يحث الخطى حالما بعثت روحه من غياهب ذلك الطريق الزراعي المفعم بظلام ليل دامس قائظ وكائناته في ضراوتها، المتوارية خلف الشجيرات المتناثرة على جانبي الطريق.: لكم عهد تلك الضراوة في المدينة!

نعم... ذلك الضوء الخافت ينبعث من بيت الحاج عبيد، يا له من عجوز! تملكته نشوة طفولية جامحة زجت به في ذكريات الطفولة اليانعة وذكريات القرية المنغمسة في غشاوتها ووداعتها.

وتبددت تلك النشوة حالما زحفت ذكريات المدينة لتطيح بها بلا هوادة، ليساوره من جديد هلع لا يخلو من اسى وسخط على نفسه المتمردة.

ها هو ذا يخترق تلك الطريق نفسها التي اخترقها بصحبة والده لاول مرة منذ عشرين عاما ينشدون المدينة، يوم داهمت والده، الفلاح البسيط امارات الموت الاولى، لكنه كان شرس الحياة، اصر على انه مرض علاجه في المدينة.

لم يغب عن خاطره لحظة ذلك المشهد الذي حمل متناقضات حياته قاطبة، كان مشهدا عابثا، عويل امه وصراخها اذ خرجت تحمل خبر وفاة والده لم يمنعه من الوقوف مبهوتا امام مشهد انى لطفل في العاشرة ان ينساه.. اضواء المدينة في تلك الليلة الناحبة، تهاوت كل المآسي التي تحيق بطفولته: وفاة والده.

مشاحنات القرية والفقر المدقع الذي هم امسوا فيه، تهاوت جميعها مع جذل غريزي تملكه حين شاهد اضواء المساكن تتراقص صاخبة في حضن الليل القاتم.. احس بان بهجة تحلق لتعانق تلك الانوار بل وتداعبها وتعربد معها متناسية ما حولها، ويومها اصر على العودة الى المدينة.

وافتر ثغر ذلك الشبح الهزيل الذي يخترق القرية عن ابتسامة باهتة وأيدها انهيال ذكريات المدينة على خاطرة بلا رحمة، ذكريات التشرد والاسى وذكريات التسكع، دون هدف او رفيق.. ذكريات ضارية لا ترحم.

ندت عنه صرخة يأس ضارية دوت ممزقة الليل الوادع «كفى» وانطلق مندفعا صوب البيت الذي راوده فيه حلم المدينة، حيث شهد عبرات امه المرة حين هم بالرحيل.. اندفع كوحش هائم فقد انثاه او اطفاله.. اندفع كمن يهرب من قدره.

لقد خذلتني اضواء المدينة يا اماه «قالها والاسى يعتصره وقد القى بنفسه على صدر امه يبكي بحرقة لا تدانيها حرقة بكاء امة بشيء، لكنها كانت تبكي بصمت ووقور.

اضواء المدينة خدعتني.. لم اجد اضواء المدينة.. لكني وجدت شوارع المدينة.. وعربدت ثملا في حانات المدينة.. واوسعت ضربا في سجون المدينة: لقد رذلتني اضواء المدينة يا اماه.

وعادت حشرجة القهر تنبعث في دمع ذرفه وهو يلثم يد امه المعروقة في كمد. سامحيني يا امي بل هاتي محراث ابي واربطيه في لست سوى حيوان لا يستحق الحياة لكن الام الرؤوم تمالكت نفسها وهتفت والغبطة في ثنايا صوتها: هون عليك يا بني، هون عليك، ثم اردفت «انا بخير»، ولم تغالب دموعها فلجهشت بالبكاء المرثانية. واحتضنت طفلها في حنو طالما تاق اليه.

تعاقبت الايام ايام الاجازة سريعا، وفي تلك الليلة الاخيرة انهالت عليه بالاسئلة حول ما كان يهذيه يوم اللقاء، وحول ايامه ومستقبله وزوجته في المدينة، فيما كان هو يحملق مبهوتا في مصباح قديم تستعر ناره في وقار ودعة، لم ينبس ببنت شفة، لكنه التفت اليها وعاجلها بابتسامة عذبة،، لا عليك يا اماه.

هتف في حبور وقد طبع على جبينها قبلة حانية.

اخذ هذر امه يتصاعد ويتصاعد.. لكنه كان مشغولا بالمصباح القديم.

ردود سريعة

● الاخ يوسف عبد ابوجفال.

●● مساهمتك بعنوان «تحية للراي» سنقوم بنشرها في اعدادنا اللاحقة.. اما مساهمتك «الحب الدافيء» فنعتذر عن نشرها لاسباب تتعلق بموضوع المساهمة ولغتها. كذلك نعتذر عن نشر مساهمتك لحظة وداع لخصوصيتها الشديدة.

● الاخ ابراهيم محمد قطب.

●● مساهمتك التي ارسلتها لنا حول الام.. نعتذر عن نشرها لكتابتك لها باللهجة العامية.. وايضا لطريقة صياغتها. نأمل منك الاهتمام باللغة في كتاباتك القادمة.

الحياة.. امل ونجاح، كفاح وجهاد.. نور ومعرفة.. علم وضياء، فشل ونجاح، درب يواصل المسيرة

الحياة، كلمات صغيرة، ولكن معانيها كبيرة جدا

● سما جهاد المدني

خداع البصر باستخدام النقط

عزيزي القارىء: اذا قدر لك خلال الاشهر القادمة ان تقضي بعضا من الوقت متجولا بين المحلات التجارية وفترينات العرض، فسوف يجلب انتباهك بلا شك بعض البوسترات المليئة بالالوان والتي قد تبدو للوهلة الاولى وكأنها نوع من الزخرفة العشوائية.. ومما لا ريب فيه ان هذه البوسترات سوف تجلب انتباه المارة بشكل ملحوظ، فلا تستغرب عزيزي القارىء، اذا صرخ احدهم بأعلى صوته: «انه دايناصور» او نادى «انظروا، يا للعجب، انه تمثال الحرية!»، فعلى كل حال ان هناك شيئا مميزا لهذه البوسترات، انها تدعى «auto stereograms». وعند النظرة الاولى اليها تبدو وكأنها مجموعة عشوائية من النقط الا انه عند التركيز فيها تتولد لنا صورة متكاملة ذات ثلاثة ابعاد. هذه الايام يجتاح هذا الفن اليابان والولايات المتحدة حيث تباع ملايين النسخ من كتب تحتوي على هذه الاشكال فما الذي يجعل الـ «auto stereograms» بهذه الاثارة؟

ان الصورة ذات الثلاثة ابعاد التي تتكون، ليست الا نتاجا لمجموعة متشابكة من النقط والاشكال التي يولدها برنامج خاص على الكمبيوتر. ولكن ركز على الشكل لمدة كافية وسوف تندمج هذه النقط لتظهر لك شكلا مرسوما بالثلاثة ابعاد، شكلا سوف ينزع منك بلا شك آهة تعجب كطفل صغير.

ويعتمد اثر الـ «auto stereograms» على اولئك المشاهدين الذين يستطيعون تفريق مجال بصر اعينهم لكل عين على حدة وينقس النظر اليها بتركيزون على نقطة قريبة منهم. وهذا يتطلب في العادة شيئا من التركيز.

ان سر جاذبية هذه الاشكال هو ذلك الاحساس بالانجاز الذي يحققه الناظر عندما تتولد لديه الصورة لاول مرة، فمن الممكن ان يركز احدهم لمدة ساعات عدة قبل ان تتولد لديه الصورة ذات الابعاد الثلاثة، الا انها تأخذ بالاتضاح كلما طال تركيزهم بها، وعندها يصبح توليد صور اخرى من اشكال اخرى اسهل عليه.

ان اية طريقة تستخدم لتوليد اثر ذي ثلاثة ابعاد يجب ان تتمكن من خداع الدماغ بنفس الطريقة التي تتولد بها صورة الاجسام الصلبة الحقيقية في المخ. ومن المعروف ان المسافة بين بؤبؤي عيني الانسان البالغ هي ٧ سم وهكذا فكل عين ترى الجسم القريب من زاوية معينة، ولو حاولت اغلاق عينيك فستلاحظ ان الجسم القريب منك سوف يتحرك لليمين عند النظر بالعين اليسرى ولليسار عند النظر بالعين اليمنى وعندما تركز بكلتي عينيك على الجسم فستلتقي الصورتين ويولد الدماغ صورة بالابعاد الثلاثة للجسم.

ان الصورة المبينة هي الصورة التي يجب ان تظهر لك عزيزي القارىء عند التركيز بالشكل اعلاه، وللحصول على افضل اثر باعد عينيك مع التركيز على الشكل قريبا من العينين، كما يمكنك ان تضع الشكل اعلاه خلف لوح من الزجاج ثم حاول رؤية صورتك المنعكسة في اللوح.

عزيزي القارىء: كثير من زملائي ابدى تشككه مما اعرض عليه عندما حاولت ذلك لاول مرة، الا انهم سرعان ما اكتشفوا ان الموضوع يستحق التركيز والاهتمام.

● اعداد المهندس
مروان غرايبة
مركز جمرك عمان



براعم الـــرأي










يسر الشوكتباي | احلام ابراهيم الزيود | دينا سامي كوع | عارف عبدالهادي | فؤاد محمد الناطور | بشار منير قاقيش

انا والعصفور

في احد الايام عندما صعدت الى سطح المنزل وجدت عصفورا لا يستطيع الطيران وعندما اقتربت منه وجدت ان ساقه مكسوره فاحترت بامره وتساءلت ماذا افعل؟

فتذكرت اني شاهدت برنامجا عن كيفية تجبير ساق مكسورة في حالة الطوارىء بالعصا، ولكنني لم اجد عصا مناسبة لساقه الا عود الثقاب فاحضرته واحضرت معه خيطا رفيعا لا يؤلمه فربطته على ساقه وقدمت له الطعام والشراب، وانتظرته حتى بدأ يأكل وعندما تركته وعندما حل الظلام بدأت تتساقط الامطار فخفت على العصفور واردت ان اصعد الى سطح المنزل لكي اطمئن عليه، ولكن ابي منعني خوفا من ان ابتل او اصاب بالبرد والزكام، فلم انم ليلتي من القلق، وفي صباح اليوم التالي اشرقت الشمس وكأن شيئا لم يحدث ثم صعدت الى السطح لاطمئن على عصفوري فوجدته قد مات من شدة البرد فحزنت عليه كثيرا..

الصديق حسان ثابت الخريسات
المدرسة: السيفية الثانوية
الصف: السابع

رسومات وصور

الازياء الشعبية للاطفال

رسم الصديقة: اماني العضايلة وخنين طراونة



من احاديث الرسول

★ رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، او سكت فسلم.
★ افصلوا بين حديثكم بالاستغفار.
★ لو ان لابن ادم واديين من ذهب لسأل اليهما ثالثا
★ لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب.

من ارشيف الامثال السائره

- في الحث عن القناعة: بيضة اليوم ولا دجاجة بكره.
- في التقليل من الندم على الخسارة المادية: في المال ولا بالعيال
- في الاعتماد على الغير في تنفيذ مسألة ما: ايدي في حزامك
- في الحث على التروي وضبط الاعصاب: اول الغضب جنون وآخره ندم
- في الحث على الصدق دوما: ان كان الكذب بنجي.. الصدق أنجى
- في الحث على عدم اتهام من وثقت به بالخيانة: امين وخاين ما بصير
- في الحث على الاستعداد لتلقي المصائب وقهرها: اللي بقع من السماء بتتلقاه الارض
- في معاملة الناس بمثل ما يعاملونك: اللي يطيل لك.. زمر له
- في التحذير ممن يبيت لك الشر: اللي برميك في البير مش ناويلك خير
- في الحث على مشاورة العقلاء: اذا شاورت العاقل صار عقله لك.
- في بيان قيمة الادب وحسن الخلق: الادب احسن من الذهب

● اعداد: يوسف عبدالله محمود

تسلية ثقافية

اقرأ كل جملة واختر الجواب الصحيح لها من الاجابات الثلاث امامها:

- ● نشعل بها موقد الغاز... (غلاية، قداحة، علبة)
- ● ننام عليه في الليل... (سرير، سيارة، سماعة)
- ● يحملها الراعي... (مسدس، عصا، كوفية)
- ● نشتريها كل يوم ونقرأها... (مسطرة، ورقة، جريدة)
- ● نضع فيها كتب المدرسة... (حقيبة، خيط، مروحة)
- ● نخيط به ملابسنا.. (قلم، صمغ، خيط)
- ● تحية نقولها في الصباح... (صباح الخير، مساء الخير)
- ● اهم مسؤول في الوزارة... (سفير، رئيس، وزير)
- ● تضعه المرأة في يديها.. (سوار، عقد، عطر)
- ● حلوى لذيذة... (بندورة، كنافة، سردين)
- ● نبري بها القلم.. (سكين، سيف، مبراة)
- ● نشاهد منه الصور المتحركة.. (راديو، تلفزيون، مسجل)
- ● من يكتب شعرا... (قاص، فنان، شاعر)
- ● نرميه في سلة المهملات... (صحن، قشر، ملعقة)

اعداد: وليد سليمان

سمير الشقي والقطه لوسي

● ترجمة: صالح القاسم

عندما اقبل الليل نامت سلمى لترتاح، وكذلك الزهور، والطيور نامت هي الاخرى لترتاح.

لكن سمير الشقي وقطته (لوسي) لم يناما ظلا مستيقظين يلعبان بصوت عال حتى ساعة متأخرة من الليل.

كانت القطة تموء: ماو..ماو.. ماو

انزعجت الازهار والطيور، كذلك انزعج الجيران من صوتيهما المرتفعين.

- هؤلاء هم المزعجون، صرخ احد الجيران في الصباح، اشرقت الشمس وهب نسيم الصباح، واستيقظت الزهور والطيور كذلك استيقظت سلمى.

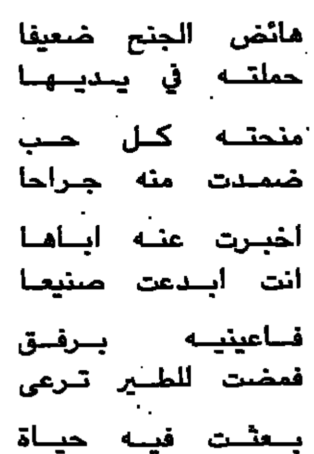
فتحت الازهار بالوانها الجميلة ورائحتها العطرة غنت الطيور ايضا.

وسلمى لعبت تمرينات الصباح الرياضية.

اما سمير الشقي وقطته لوسي، فلم يستيقظا وظلا نائمين، لم يستطيعا النهوض من الفراش بسبب تعبهما من طول السهر، وعندما استيقظا كان الوقت متأخرا جدا، لم يشما نسيم الصباح المنعش، ولم يسمعا قصص استاذ الصف المتعة.. يا لهما من مساكين

الفوارق

ادخل الرسام على هذين الشكلين حوالي ٨ تعديلات علماً بأن الشكل الاول هو الاصل، حاول معرفة هذه التعديلات خلال دقيقة واحدة.



الثعلب الخلوق

وقف القرد منتصبا امام امه وقال: لقد استيقظ الثعلب من نومه فوجد نفسه قد اصبح طيبا وخلوقا.

ضحكت القردة وقالت باستغراب: الثعلب ماكر ولا يتغير ابدا.

لم يقتنع القرد برأي امه عن الثعلب، بل اسرع نحو اصدقائه حيوانات الغابة، ليخبرهم بالنبأ السعيد، نبأ تحول الثعلب وتخلصه من كل الصفات السيئة

قال القرد هذا الكلام للحمار فهز الحمار رأسه وقال: هل انت مغفل يا قرد؟ فقال القرد ببراءة: لا يا سيدي ولكن الثعلب المسكين .. فقاطعه الحمار بغضب: هو مسكين.. ام انت؟ تابع القرد سيره وهو يبشر بالثعلب الجديد، في جميع انحاء الغابة، حتى قابله الفهد مستبشرا، قال الفهد: ايها القرد الطيب تعال وشاهد افعال صديقك الثعلب.. تعال وانظر وبعدها ستقرر.

ذهب القرد مع الفهد فرأى الثعلب يمسك بدجاجة ويهم بأكلها، هجم الفهد على الثعلب ثم خلص الدجاجة منه، ثم سألها:

- ماذا فعل بك الثعلب يا سيدتي الدجاجة؟ اجابت الدجاجة باضطراب: لقد اوهمني انه سيساعدني ولما وقعت في يده هم باكلي.

امسك الفهد برقبة الثعلب، ثم قال للقرد: هل رأيت الان صديقك الذي تبشر باخلاقه الحسنة؟

محمود احمد الرجبي/الزرقاء

طيور الاردن / النسر الاسمر

النسر الكبير الوحيد الذي يتميز بلون فاتح، الجسم ذهبي، او بني رملي، الراس ابيض، العنق طويل، وعند قاعدته حلقة صفراء شاحبة، المنقار كبير، الاجنحة بنية، وكذلك الذيل القصير المربع ...، الارجل رمادية، يعيش في الجبال الصخرية، طائر مهاجر الى الاردن، شوهد في الازرق، منطقة البتراء، وادي رم، اربد، ووادي الموجب.

يتغذى على الجيف، يعشش في حفر المنحدرات العالية، يفرخ بصورة جماعية يحتضن الابوان ١ - ٢ بيضة مدة ٥٢ يوما.

ارسلان رمضان

حديث زهرتين

● قصة: ليلى الحمود

كان المزارع يعتني بحديقة جميلة يؤمها المتنزهون عصر كل يوم، فيسرون بمنظر الازهار، ويستنشقون رائحتها الجميلة، وبينما هو يقوم بسقاية الحديقة ويقتلع منها الاعشاب، سمع صوتا رقيقا ينبعث من بين يديه قائلا:

"مهلا ايها المزارع..ارجوك دعني ولا تقتلعني.. ابقِ على حياتي الى صباح الغد فقط"

تعجب المزارع لهذا الصوت وعرف انه صوت زهرة البنفسج، بين اعشاب الحديقة، نظر اليها وقال: "لك ما شئت ايتها البنفسجة الرقيقة.. لن امسك بسوء" ومضى المزارع يقتلع الحشائش من حول الازهار.. وهي باقية في مكانها، بلونها البنفسجي الجميل، وحينما انتهى المزارع من عمله.. وهم بالعودة الى بيته سأل زهرة البنفسج: "لماذا تريدين البقاء حتى صباح الغد؟ لقد اعتدت كما تعلمين الا ابقي على شيء من الازهار البرية.. والاعشاب، لان بقاءها في الارض يضعف شجيرات الورد والياسمين والقرنفل فما بالك تطلبين ان ابقي عليك دون سواك من الازهار البرية"؟

قالت البنفسجة: "انني استظل بظل هذه الشجرة.. شجيرة الورد الحمراء.. منذ ان طلعت من الارض.. وكنت احب ان اتحدث مع هذه الشجرة في امر هام.. ولكن خجلي وضعفي منعني من ذلك، لهذا طلبت منك ان تمهلني حتى صباح غد لاتحدث معها عند شروق الشمس.. بعد ذلك لك ان تفعل بي ما تشاء"

عجب المزارع لما سمع.. وذهب الى بيته.. وفي نيته ان يأتي صباح اليوم التالي قبل شروق الشمس ليستمع الى حديث البنفسجة.

وفي اليوم التالي.. وقبل شروق الشمس، قالت البنفسجة للوردة الحمراء:

عمت صباحا يا سيدتي.. يا مليكة الازهار

اجابت الوردة: وعمتِ انت صباحا يا صغيرتي الك حاجة؟

قالت البنفسجة: "نعم كنت اريد ان اهنئك على جمالك وشهرتك.. وعظمتك، فانت تتصدرين كل حفل بهيج وتشاركين العظماء مجالسهم، ولا تكونين الا حيث يكون المجد والحب والعطف، يراك المرضى فيبتسمون ويحملك الاطفال فيسرون، وانني اذ اهنئك على ما انت به من مجد.. لاتمنى ان اكون مثلك في شيء"

ابتسمت الوردة الحمراء وقالت: انت ترينني هكذا اذن؟ لك ان تعلمي يا صغيرتي ان كل هذا الذي ذكرته لا يساوي لدي شيئا ولا يمحو من المي ذرة.. حنيما يهم طفل ليقطع وردة مني قادمي يده بشوكي.. فأبكي واتألم بدموع لا تكاد تظهر. فانت البنفسجة الرقيقة ذات الاوراق الناعمة الملساء. لا تؤذين احدا ولا تدمين يدا... انظري هذا التواضع الذي تعيشين تحيط بك الاعشاب من كل جانب.. تحييك قطرة ماء.. وتظللك شجيرة صغيرة وتنعمين بقربك من امنا الارض الحنون.. خالية من الاشواك..

سر المزارع لما سمع وقال:

"حقا ان الحياة جميلة بلا اشواك.. وعظيمة بلا اذى لن اقتلع زهرة البنفسج بعد اليوم"

شعر

قصة شعرية للاطفال

لارا وطائر الحبارى

● شعر: نافع خليل يوسف

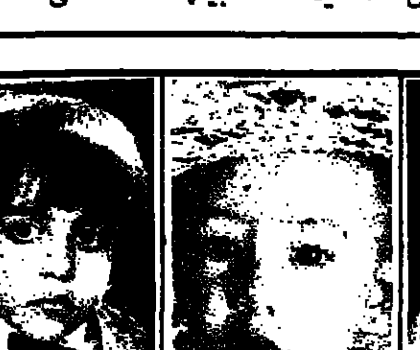
طفلــة والاسم (لارا) — انقـذت طـير حبـارى
صـادفتـه ذات يـوم — بـين كثبـان تـوارى
هائض الجنح ضعيفا — نازفا يشكـو انكسارا
حملتـه في يـديـهـا — ومضـت تقصـد دارا
منحتـه كـل حـب — وهـولا يـرجـو فـرارا
ضمـدت منه جـراحا — اذ بها الطير استجارا
اخبـرت عنـه ابـاهـا — قال: احسنت اختيارا
انت ابـدعت صنيعـا — انت قد زدت اعتبارا
فـاعينيـه بـرفـق — واجعـلي الحب شعارا
فمضت للطـير تـرعى — جـددت فيـه اقتـدارا
بـعثـت فيـه حيـاة — ابعدت عنه احتضـارا
أبـرأتـه من جـراح — اشعلت في القلب نارا
اصبح الطـير معـاق — واذا مـا شاء طـارا
فـرحـت لارا كثيـرا — اعلنـت ذاك مـرارا
وغـدت للخير تسعى — فأحب الناس - لارا!!
طيـرها عـاش سعيدا — بيتهـا اضحى مـزارا

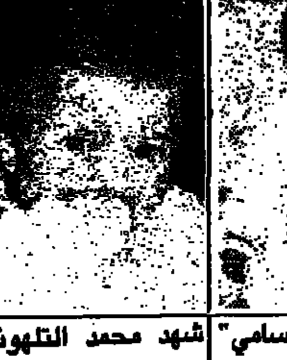
رحلة الحروف الهجائية (ب)

أيتها الباء

● علي البتيري

● أيَّتُها الباءُ مع الفتحة
أين تكونين؟
- حين تقولون:
بَيْتٌ، بَلَحٌ، بَغداد
في هذي الكلمات أكون
أين أنا يا مجتهدون؟
● أيَّتُها الباء مع الضمَّة
أين تكونين
- حين تقولون
بُندُق، بُلْبُل، بُسْتان
في هذي الكلمات أكون
أين أنا يا مجتهدون؟
● أيَّتُها الباء مع الكسْرة
أين تكونين؟
- حين تقولون:
بِنْتٌ، بِذرَة، بِنْتان
في هذي الكلمات أكون
أينَ أنا يا مجتهدون

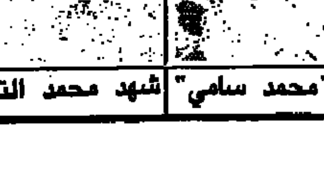















سارة وعمر محمد شعبان | خالد محمد نيابات | وجدان البشايشة | ولاء الهواوشة | لينا "محمد سامي" | شهد محمد التلهوني | عبدالرزاق الاسمر | صهيب بسام الزعبي | تمر مدروس | ابراهيم ومحمد واحلام المهدي

تربية علوم تكنولوجيا

النساء في المجتمع العلمي العالمي

نشرت المجلة العلمية الشهيرة **Scientific American** مؤخرا مقالة هامة عن دور المراة في المجتمع العلمي العالمي، للعام ١٩٩٢م، شملت احصاءات تتعلق بنسب النساء العاملات في هذا المجال في عدد كبير من دول العالم، وفيما يلي بعض ما ورد في المجلة عن نسبة النساء الى مجموع العلماء الكلي في مجالي الفلك والفيزياء، وفي بعض دول العالم. وسنعرضها هنا ضمن فئات محددة وتصاعديا:

اولا: الفلك:

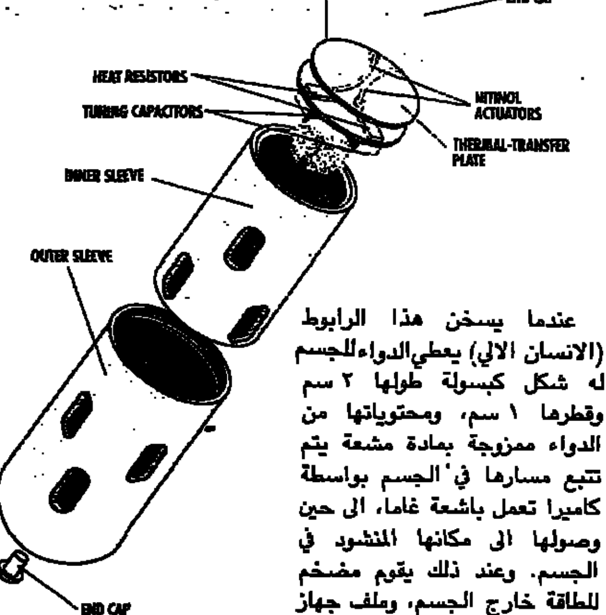
★ اقل من ٥٪ اليابان، سويسرا، جنوب افريقيا، الهند، المانيا، ايرلندا، السويد، النرويج.
★ من ٥٪ الى ١٠٪: استراليا، مصر، البرتغال، كوريا الشمالية، كندا، بريطانيا، فنلندا، النمسا، هولندا، الدنمارك، تشيكوسلوفاكيا، الولايات المتحدة، استونيا، الصين، تشيلي.
★ من ١٠ الى نحو ١٥٪: يوغسلافيا، ارمينيا، اليونان، بلجيكا، تركيا، بولند، البرازيل، اسبانيا.
★ من ١٥٪ الى نحو ٢٠٪ هنغاريا، ايطاليا، اوكرانيا، روسيا، المكسيك.
★ نحو ٢٦٪: فرنسا.
★ نحو ٢٧٪: بلغاريا.
★ نحو ٣١٪: الارجنتين.
★ نحو ٣٩٪: جيورجيا.

ثانيا: الفيزياء:

★ النسب التالية مشتقة من رسم بياني، لذا ستكون تقريبية، وهي تمثل اعضاء هيئات التدريس في الجامعات + من حصلوا على الدكتوراه في الفيزياء حديثا، وبالترتيب:

- كوريا (٣٪، ٥٪).
- الولايات المتحدة (٣٪، ٩٪).
- بريطانيا (٤٪، ١٢٪).
- اليابان (٧٪، ٥٪).
- هولندا (٦٪، ٥٪).
- نيوزلندا (٦٪، ١٢٪).
- ايرلندا (٧٪، ٢٠٪).
- المانيا الشرقية ـ سابقا (٨٪، ١٩٪).
- جنوب افريقيا (٩٪، ٢٢٪).
- الهند (١٠٪، ٢٧٪).
- بلجيكا (١٢٪، ٢٩٪).
- اسبانيا (١٦٪،٢٢٪).
- بولندا (١٧٪، ١٧٪).
- البرازيل (١٨٪، ٣٢٪).
- تركيا (٢٣٪، ١٧٪).
- فرنسا (٢٣٪، ٢١٪).
- ايطاليا (٢٣٪، ٢١٪).
- الاتحاد السوفياتي سابقا (٣٠٪، ٢٤٪).
- الفلبين (٣٢٪، ٦٢٪).
- هنغاريا (٤٧٪، ٢٧٪).

كبسولة دواء على شكل انسان الي !



عندما يسخن هذا الرابوط (الانسان الالي) يعطي الدواء للجسم له شكل كبسولة طولها ٢ سم وقطرها ١ سم، ومحتوياتها من الدواء ممزوجة بمادة مشعة يتم تتبع مسارها في الجسم بواسطة كاميرا تعمل باشعة غاما، الى حين وصولها الى مكانها المنشود في الجسم. وعند ذلك يقوم مضخم للطاقة خارج الجسم، وملف جهاز ارسال بانتاج حقل مغناطيسي يتم تاثر مستقبل في الكبسولة به، ويحوله الى حرارة تعمل بدورها على تحرير الدواء من الكبسولة.

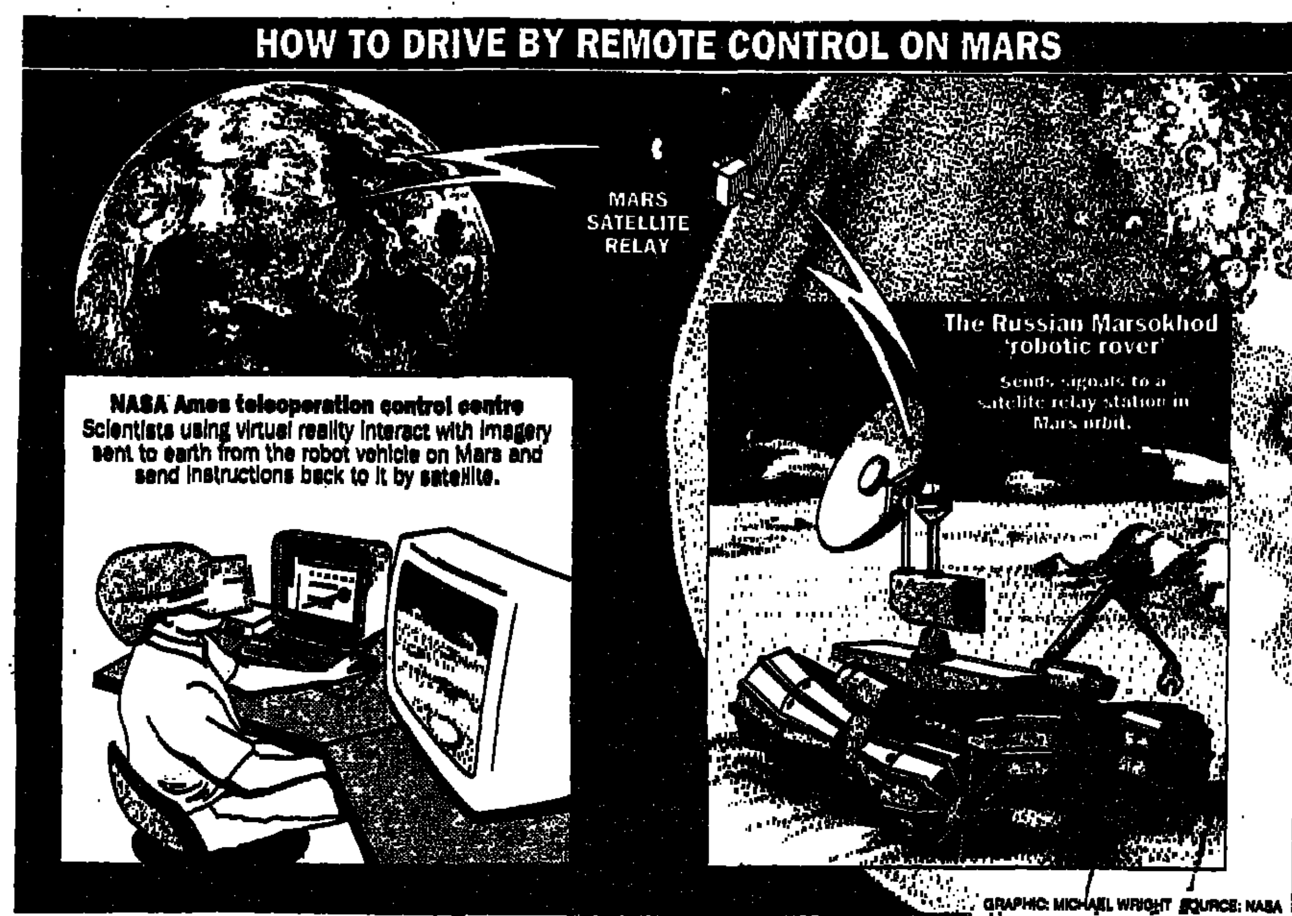
تستخدم كبسولة الدواء الرابوطية الان في مجال اختبار الادوية الجديدة، وقامت بتطويرها شركة غلاسكو.

نظام جديد يتحدى لصوص السيارات

تعاني ادوات حماية السيارات من السرقة المستخدمة في العالم حاليا من عيوب تجعل لصوص السيارات قادرين على استغلالها وبالتالي شل فعالية هذه الادوات، فالقضبان المعدنية يمكن بسهولة قصها وبالتالي تحرير مقود السيارة. كما يمكن لمن يريد سرقة سيارة ـالاختباء ـقريبا منها وتسجيل الذبذبات الراديوية التي تصدرها انظمة الكترونية خاصة لقفل او تشغيل السيارة، ومن ثم يقوم بتشغيل السيارة وسرقتها اعتمادا على معرفته لنمط هذه الذبذبات.

والان، جاء المهندس الفرنسي مايكل مالقي ليقدم نظاما مبتكرا لحماية السيارات من السرقة، يعتمد على تحرير مقود السيارة من اتصاله بمحور ادارة العجلات وبالتالي فان المقود يدور حرا دون ان تكون هناك امكانية لتحريك السيارة، ويتم التحكم بذلك بواسطة مفتاح خاص، يأتي باربعة الاف مليون نمط مختلف، ويوجد ضمن صندوق صغير مصفح يوجد بين محور ادارة العجلات وعمود المقود.

من المقرر ان يتم انتاج هذا النظام الجديد وطرحه الى الاسواق خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك مقابل ٤٠٠ الى ٦٠٠ دينار، وبكلفة تركيب في الاسواق العالمية تصل الى ١٥٠ دينارا.



GRAPHIC: MICHAEL WRIGHT SOURCE: NASA

قريبا ... ستتجول هذه العربة على سطح المريخ

نجح العلماء في كاليفورنيا قبل ايام وباستخدام طرق جديدة بالتحكم في قيادة العربة الروسية غير المأهولة من على مسافة بعيدة، وذلك في اثناء سيرها على المنحدرات الوعرة لبركان سيبيري هو بركان Tolbachik في شبه جزيرة كامشاتكا.

باستخدام اشارة فيديوية منبعثة من كاميرتين على «العربة الرابوط» ومن خلال القمر الصناعي انمرسات، استطاع العلماء في قاعدة سانتابولا ـ كاليفورنيا رؤية تضاريس المنطقة امام العربة، والاشارات الرقمية هذه سوف تستخدم ايضا لتكوين نموذج مماثل وواقعي لسطح المنطقة.

بالاستفادة من الصورة التفصيلية ثلاثية الابعاد، تمكنت العربة الرابوطية ذات الست عجلات من السير على سطح المنطقة متجاوزة الصخور الكبيرة والاخاديد العميقة التي كان يمكن ان تسبب انقلابها.

من التجربة السابقة، حقق العلماء تحكما دقيقا وذكيا في سير العربة ومن على مسافة بعيدة جدا، والنموذج المماثل سيتيح لهم قدرة اكبر على تحريك العربة الرابوطية بسهولة ودقة متناهيين والى اماكن محددة مسبقا مهما كانت طبيعة تضاريس المنطقة.

الهدف من مثل هذه التجارب، تسهيل مهمة العربة الرابوطية المقرر تجوالها على سطح المريخ في اطار مشروع الفضاء الروسي المسمى «المريخ ـ ٩٦ Mars'96».

وللعلم، فان الروس في اطار سعيهم للاستمرار في تنفيذ هذا المشروع الكبير فقد اشركوا معهم رسميا شركات ومؤسسات امريكية (مكدونالد دوغلاس، وكالة ناسا، وجمعية الكواكب الامريكية).

الاضطرابات النفسية لامراض الدماغ ـ ارتجاج الدماغ

تتداخل الاعراض النفسية وامراض الاعصاب والدماغ في كثير من الامراض التي تصيب الدماغ. وفيما يلي عرض موجز للاعراض التي تعقب الاصابة بارتجاج الدماغ. وهذه الاعراض هي:

أ ـ الذهول: وفيه يصبح النشاط العقلي قليلا وبطيئا.

ب ـ الهذيان: وفيه يستجيب المريض لبعض المؤثرات الحسية ويقلد ما يقوله او يفعله الطبيب الذي يفحصه، والكلمات القليلة التي يلفظها المريض تكون غير مترابطة وغير مفهومة ومكررة، ويتخلل هذه الفترة احيانا احساسات جلدية معينة فيلاحظ المريض وكانه يحاول أن يفرك او يزيل عن جلده حشرة معينة، واحيانا يتخيل انه يرى امامه حشرات او زواحف معينة.

جـ ـ حالة كورسكو: وتتميز في البداية بعدم النوم، وسرعة التعب والارهاق، والتوتر والخوف، ويتخيل المريض اشياء مخيفة ستحدث له ـ وبعدها تظهر عنده الاعراض الحقيقية مثل فقدان المكان والوقت والوضع الذي هو فيه مع اضطراب في الذاكرة القريبة (ذاكرة لما حصل له خلال ٤٨ ساعة)، بالاضافة الى التحريف في كلامه.

ويتميز مزاج المريض بعدم الاهتمام واللامبالاة واحيانا بالبلادة والكسل بالاضافة الى توقف نشاطه الجنسي.

وغالبا ما يستعيد المريض المصاب بالارتجاج وعيه كاملا ولكن في بعض الحالات تستمر بعض الاعراض وهي:

★ مضاعفات الاصابة بالارتجاج:ـ استمرار حالة كورسكو وخصوصا فيما يتعلق بالذاكرة القريبة فيحاول المريض تعويض ذلك بتاليف اعتذارات كثيرة لضعف ذاكرته القريبة ويتجنب المواضيع المختلفة المتعلقة بذلك باعذار معينة تجعله يحافظ على مركزه الاجتماعي.

★ التفاعلات المدمرة:ـ وفيها يصبح المريض متهيجا غاضبا، كثير الحركة وسريع الانفعال والبكاء ويتميز سلوكه بالاضطراب.

★ فقدان الذاكرة ما قبل وما بعد الحادث:ـ لا يستطيع المصاب بارتجاج الدماغ ان يتذكر جيدا ما حصل له بعد الحادث ومدة هذه الفترة تعتمد على شدة الاصابة وعلى المؤثرات الاخرى بعد الحادث بالاضافة الى ان المريض لا يتذكر عادة ما حصل له قبل الحادث.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

قمر صناعي شخصي منخفض الكلفة



خلال هذا العام سيتم اطلاق اول قمر اصطناعي شخصي للاتصالات منخفض الكلفة، وذلك ضمن برنامج لاطلاق ٢٦ قمرا من هذا النوع الى مدار منخفض حول الارض.

يزن القمر Orbcomm نحو ٤٠ كغم ويحتوي على سبعة هوائيات و١٧ معالجا للمعلومات مما يتيح له ارسال واستقبال ٥٠ الف رسالة كل ساعة من والى جهاز اتصال على الارض يمكن وضعه في الجيب لصغر حجمه.

صورة وصوت للكمبيوتر

ثمن هذا الجهاز ٧٠٠ دينار، وهو يحتوي على كاميرا فيديو ملونة وميكروفون ومكبر للصوت، ويؤمن نقل الصور الفيديوية والصوت مباشرة من كمبيوتر الى اخر. يوضع الجهاز على قمة شاشة جهاز الكمبيوتر الشخصي، وهو مناسب جدا لمتطلبات توثيق جلسات المؤتمرات فيديويا.

الجهاز PCS-V4 من انتاج شركة يابانية.

دليل الهاتف التقليدي يدخل التاريخ

لسنا الوحيدين في العالم الذين نعاني من مشكلة دليل الهاتف، فالدول المتقدمة ايضا، والتي يتوفر عندها باستمرار دليل هاتف حديث، تشكو من عدة امور ترتبط بدليل الهاتف التقليدي : الحجم الكبير الذي يجعله يشغل حيزا كبيرا في المكتب او المنزل، السرعة التي تصبح فيها معلوماته قديمة، والكلفة العالية لطباعته وتجديده باستمرار.

الفرنسيون ومنذ سنوات مهدوا الطريق للتغيير، بنظام مينيتل الكمبيوتري Minitel System الهاتفي، الذي يتيح للمشتركين فيه فيضا من المعلومات بما فيها ارقام الهاتف.

والان جاءت شركة بيل اتلانتك لتحاول تقديم البديل في ولاية واشنطن دي سي وذلك من خلال تامين مليون رقم هاتفي للمنازل والمكاتب والخدمات، وعلى شكل اقراص برنامج كمبيوتري يباع الواحد بمبلغ ٢,٥ دولارا مقابل دليل الهاتف التقليدي الذي يباع بخمسة دولارات.

مؤسسة الهاتف البريطانية بريتش تيليكوم لديها ايضا مكتبتها الالكترونية، قرص هاتفي، لكنها لا تملك ايا من الانظمة الاخرى، وتصل الكلفة الى ٢٢٠٠ جنيه استرليني في السنة.

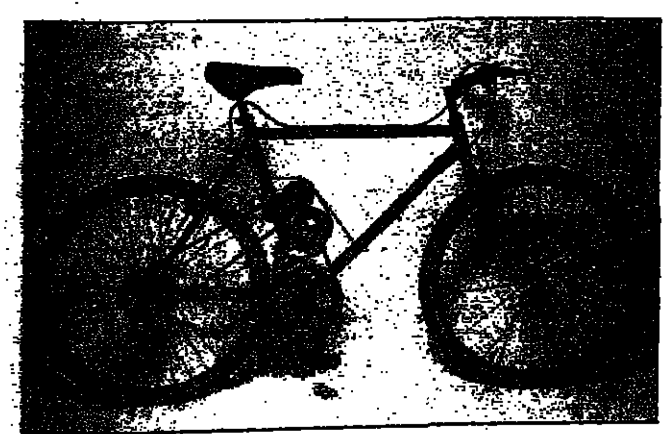
وكما يبدو واضحا، فان الفروق كبيرة في الكلفة في السوق العالمية، من هنا تتجه الجهود الى محاولة تبادل الخبرات وتوحيد الجهود في هذا المجال بهدف الوصول الى نظام موحد قليل الكلفة وفي متناول كافة الناس.

مكعب روبيك على شاشة الكمبيوتر

مكعب روبيك الشهير الذي يتحدى مهارة وذكاء ملايين الناس في العالم منذ سنوات، كاحد العاب التسلية المبدعية، وجد طريقا له الى الكمبيوتر.

مقابل ٣٥ دينارا يمكنك الان شراء برنامج كمبيوتري، يحتوي على هذا المكعب بابعاده الثلاثة وبالتالي يمكنك من خلال الكمبيوتر تغيير اماكن المكعبات الصغيرة ذات الالوان المختلفة ضمن المكعب الكبير، لتحصل على حل لغز المكعب.

احتفظ بصور مما يعرضه الفيديو



صل هذا الجهاز الياباني الصنع CVP-M3 بجهاز الفيديو، او اي جهاز اخر لعرض الصور، لتحصل على نسخ ملونة من الصور التي يعرضها خلال دقيقة واحدة، مع امكانية وضع التاريخ وتعريف بالمحتوى على الصورة، اضافة لامكانية مزج محتوى اكثر من صورة واحدة معا، الثمن في الاسواق العالمية نحو ٨٥٠ دينارا.

دراجة لكل الطرق

النموذج الاولي هذا من الدراجة الامريكية الصنع الظاهرة في الصورة يغير ناقل الحركة الى الوضع الافضل لك عند الاستعمال. وبالتالي فان عزم التدوير يتغير آليا وباستمرار عند ضغط قدمك على الدواسة تبعا لطبيعة الطريق التي تسير عليها صعودا او هبوطا.

الدراجة الملائمة للسير على كافة الطرق مهما كانت تضاريسها، سوف تكون متاحة في الاسواق في وقت مبكر من هذا العام ١٩٩٤م، ويتراوح ثمنها بين ٣٥٠ الى ٤٢٠ دينارا.

الدبران في عددها الاخير

صدر مؤخرا العدد الثاني عشر (وربما الاخير) من النشرة الداخلية الشهرية لجمعية هواة الفلك الاردنية (الدبران) ويأتي اعلان الجمعية بايقاف اصدار نشرتها هذه الى الظروف المالية الصعبة التي تعيشها، وبخاصة ما يتعلق بكلفة طباعة النشرة في ظل عدم توفر اي دعم لها رغم الوعود (بالعطايا الكبيرة التي يبدو انها لم تتحقق)

ومن المعروف ان هذه الجمعية قد قدمت الكثير لهواة الفلك من مختلف فئات المجتمع خلال السنوات الماضية، ولاخذ فكرة موجزة عن نشاطاتها، يكفي ان نستعرض بعض ما انجزته الهيئة الادارية الحالية (كما ورد في النشرة) ، على الرغم من ضعف الامكانات المادية، ومن عدم وجود مقر رسمي لها حتى الان (حيث لا تزال الجمعية تستخدم قاعات مركز هيا الثقافي وقبته الفلكية ومرصده حتى الان). من انجازات الجمعية:

- الاستمرار في تنظيم المحاضرات الاسبوعية التثقيفية.
- القاء محاضرات في النوادي والمدارس والمخيمات الشبابية.
- تنظيم اليوم العلمي الفلكي الاول بالتعاون مع نقابة المهندسين.
- تنظيم المؤتمر العربي الاول مع الجامعة الاردنية..
- تنظيم اليوم العلمي الفلكي الثاني بالتعاون مع جامعة العلوم التطبيقية.
- اصدار نشرة الدبران شهريا وبانتظام طيلة عام ١٩٩٣. وهي نشرة رائدة في العالم العربي.
- تنظيم ثلاثة مخيمات فلكية رصدية اشهرها مخيم وادي رم ضمن حملة عالمية لرصد شهب البرشاويات.
- عمل زيارات رسمية لجامعة بابل العراقية وللجمعية الكونية السورية.

★ العدد الاخير من الدبران جاء كالمعتاد حافلا بالاخبار والموضوعات الفلكية الهامة، التي غطت ١٠٠ صفحة من القطع الصغير ومنها:

- المغزى التاريخي لعلم الهيئة العربي / د. هشام غصيب.
- النجوم والكواكب / مهندس فايز فوق العادة / رئيس الجمعية الكونية السورية.
- تطور التقاويم عبر العصور / د. علي عبنده.
- طاقة النجوم / د. عبدالسلام غيث.
- علم الفلك عند العرب والمسلمين / د. يوسف حمارنة.
- استخدامات الفلك في العلوم المسلحية وتطبيقاتها / المركز الجغرافي الملكي.
- الجديد في علوم الفلك والفضاء / مهندس حنا حايك.

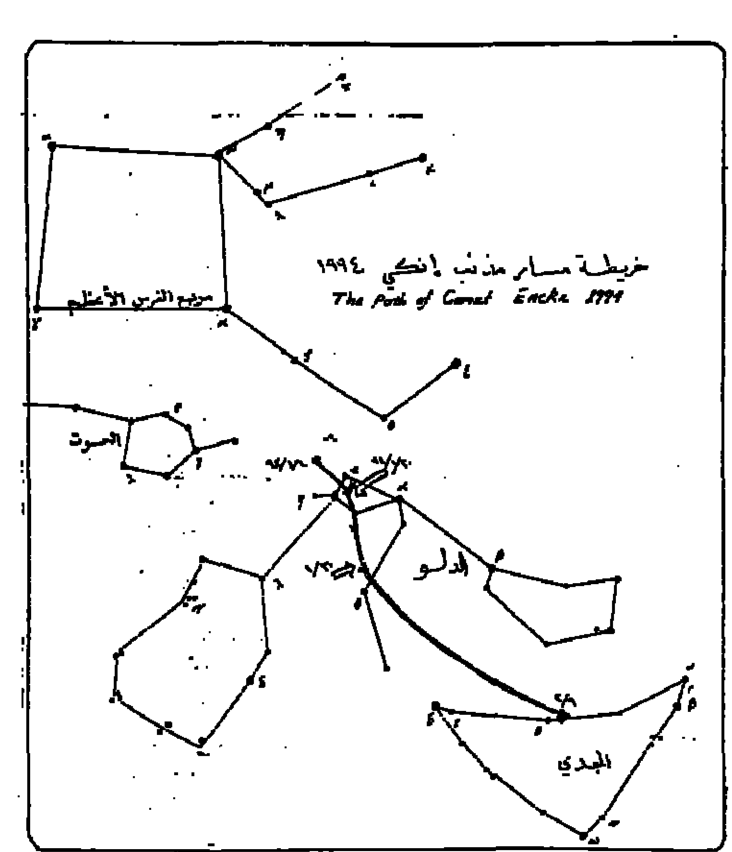
★ كما شمل العدد عرضا للرزنامة الفلكية، ولصفحة السماء ليلا في شهر كانون اول ١٩٩٣م، ونشاطات الجمعية واخبارها وموضوعات اخرى متنوعة، وهي جميعها من اعداد رئيس الجمعية والعاملين فيها:

مهندس خليل قنصل، سناء مصطفى عبده، مهندس خالد التل، مروان الشوبكي، محمد الشوملي، اياد مصطفى.

★ وبعد، لا يسعنا في (الرأي) التي وقفت دائما مع كل نشاط بناء هادف لخدمة هذا المجتمع وانسانه النشيط الطموح، ودعمته. لا يسعنا الا ان نتمنى ان تتجاوز جمعية هواة الفلك الاردنية محنتها المالية. وتستمر في اداء نشاطاتها المميزة خدمة للانسان العربي. والمحنة المالية التي نتحدث عنها هنا، ليست الا بصفة الاف الدنانير نعتقد ان الكثير من مؤسساتنا وشركاتنا قادرة على تغطيتها بسهولة تامة. هذا اذا اردنا فعلا ترجمة ما نتحدث به دائما عن المساهمة في نهضة الاردن الحديث. ولنا في تجارب دول العالم الاخرى مثل وعبرة، فالابداعات العلمية والتقنية في الدول المتقدمة تقوم في معظمها على تبرعات ومساهمات من مؤسسات وشركات وافراد لمراكز البحث العلمي والجامعات والجمعيات العلمية.

نشد على ايدي كافة العاملين المخلصين في الجمعية، الذين يقدمون الكثير من مالهم ووقتهم وجهدهم خدمة تطوعية لابناء هذا المجتمع، ولنهضة الاردن، وسمعته ومكانته، ونكرر الامنيات بتلقي هذه الجمعية النشيطة بعض الدعم اللازم لاستمرار عطائها، حتى لا تغدو هي الاخرى مجرد رقم في سجل ارقام الكثير من الجمعيات العلمية التي توقف نشاطها او يكاد ولنفس الاسباب التي قد تنهي (حياة) جمعية هواة الفلك الاردنية.

مذنب إنكي في زيارة جديدة للارض



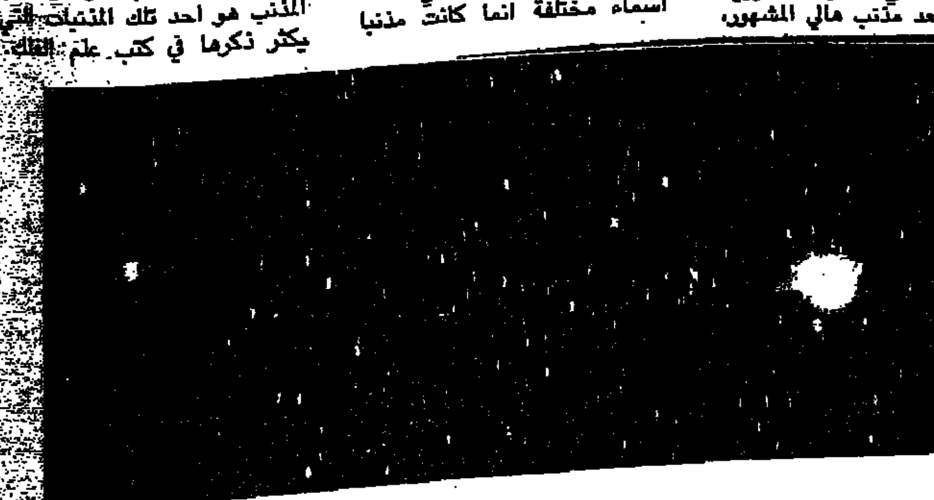
هاني الضليع
جمعية هواة الفلك الاردنية

ببطء شديد دخل مذنب إنكي قبل ايام قلائل حدود برج الدلو بلمعان خافت يصل القدر التاسع متجها نحو نقطة حضيضه حول الشمس التي يدور حولها مرة كل ثلاث سنوات واربعة اشهر ليلمع حينها عند حوالي القدر السابع الذي عنده يستطيع هواة الفلك بمناظيرهم الصغيرة رؤيته وبكل سهولة ويذكر التاريخ ان هذا المذنب هو ثاني المذنبات الدورية اكتشافا بعد مذنب هالي المشهور. ورغم ان المذنبات تنسب الى اسماء مكتشفيها. الا ان هذا المذنب لم يكن كذلك، اذ ان هذا المذنب نسب قبل هذا الى اكثر من مكتشف وكانت آخر مرة في عام ١٨١٩

عندما وجده شخص يدعى بونز فدعي بمذنب بونز. الا انه وفي نفس السنة اعطي الاسم الجديد إنكي نسبة الى الرياضي الالماني (جوزيف انكي) حين استطاع ان يثبت بأن هذه المذنبات التي اخذت اسماء مختلفة انما كانت مذنبا واحدا. وتحقق هذا الخبر بعد ذلك مباشرة حيث كان هذا المذنب يعود في الموعد المحدد له.

وها هو المذنب يحاول قطع برج الدلو ليدخل برج الجدي وليصل نقطة حضيضه هناك في التاسع من شباط القادم. ومن المتوقع ان يزداد لمعانه بعد تلك ليصل حدود رؤيا العين المجردة. فحينها سيكون رصده سهلا لجميع هواة الفلك والمهتمين.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المذنب هو احد تلك المذنبات التي يكثر ذكرها في كتب علم الفلك.



ثقافة



دور البطولة

● باسل رفايعه

اكثر ما يظهر للمتابع لجملة القضايا الثقافية او المتعلقة منها بالثقافة في واقعنا عموما.. ان هناك جدلا دائرا حول عدة قضايا وليس فيها .. بمعنى ان جوهرها غير محسوس غالبا. لذلك تبقى تلك القضايا طازجة – رغم خطورتها واهميتها – ويكون المنجز الوحيد هو المزيد من فائض اللغة والضجيج.. بدلا من الموقف والتصور والمشروع.

ولاننا نتقن هذا الدور ونقتنع به باعتباره يتراءى لنا دورا (رئيسيا – بطوليا) وليس (هامشيا – كومبارس) فنحن نكتفي بإعادة اقوال بعضنا البعض باشكال تبدو مختلفة.. منها ما يظهر انفعاليا – انشائيا، ومنها ما يبدي المغايرة والعقلانية.. ولكنه يقع في ذات المغالطة والتكرار.. اي توصيف الازمة دون تحليلها ومحاولة الخروج برؤية موضوعية لظروفها ومتعلقاتها ونتائجها..

كل ذلك بالطريقة الاعلانية ذاتها.. التي تربينا على انتهاجها منذ قبلنا ان تكون اسما معطوفا.. او مصطلحا تتضمنه اصطلاحات كثيرة.. بينما هو عاجز عن تفسير دلالته اولا..

هذه الطريقة دربنا الخطاب السياسي على استخدامها طويلا.. فابتدعنا اساليب شتى للتفنن في صياغة مفرداتها.. فاصبحنا كالطائر الذي قلد مشية الحمامة حتى نسي مشيته، وفقد القدرة على التحليق في آخر المطاف.

● ● ●

كم نحتاج من مرارات اخرى.. لكي نستطيع القيام بادوارنا الحقيقية.. خارج الادوار السهلة.

قراءة في كتاب

الدكتور احسان عباس:
تاريخ النقد الأدبي عند العرب

كتاب (تاريخ النقد الادبي عند العرب: نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري)

للدكتور احسان عباس، الذي كان وما يزال واحدا من اهم المراجع والمصادر الادبية لنقد الشعر عند العرب، يخضع لعملية مراجعة ذاتية من قبل المؤلف ذاته، ويكاد يكون هذا الكتاب، هو الكتاب الاول الذي يخضع للمراجعة من اجل تطويره، وجعله متمشيا مع معطيات الواقع الادبي الجديد، وما ضافته المكتشفات الادبية الجديدة التي لم تكن متوفرة للمؤلف عند صدور الطبعة الاولى منه قبل عشرين عاما تقريبا.

هذا الكتاب الذي لا يستغني عنه اي باحث في مجال تخصصه، لا ياخذ اهميته الحالية من هذا المنطلق، وانما تاتي اهميته في هذه الخطوة غير المسبوقة، والتي يستطيع القارىء والباحث والدارس من خلال المقارنة الدقيقة والواعية للطبعتين، ان يتعرف على كيفية تطوير اي مؤلف نقدي بناء على تطور معطيات الواقع الذي يتعايش معه، وهذه الخطوة الجريئة للدكتور احسان عباس، لا تنتقص من قيمة جهده السابق، بل تضيف بعدا جديدا الى ابداعه الجديد، وتوطد اواصر الثقة بين مؤلفات هذا الباحث، وبين الجيل الجديد من الباحثين والدارسين.

لقد كان الدكتور احسان عباس خلال السنوات العشرين يقوم بعملية رصد شاملة، لكل جديد في مجال تخصص كتابه، وكان يعمل على جمع المواد. التي يمكن ان تشكل اضافة نوعية الى مؤلفه هذا، وحين احس ان الظروف قد اصبحت متاحة لاصدار طبعة جديدة من كتابه. قام بعملية تغيير نوعية على كتابه، شملت العديد من الفصول. كما اضافت فصولا



● احسان عباس

جديدة الى الكتاب، ان تاخذ الفصول الجديدة مكانتها الجديدة في الكتاب، اجرى تغييرات نوعية على البنية الهيكلية للكتاب، فاضاف وحذف، وعدل، ونقل مواقع فصول ومقدمات من موقع الى موقع لادراكه ان بنية الكتاب الجديد تتطلب مثل هذه العمليات

لقد كتب المؤلف مقدمة جديدة للكتاب تناول فيها اصول الابداع الشعري، اما المقدمة السابقة فقد تحولت الى خاتمة للكتاب، لادراك المؤلف ان هذه المقدمة قد رسمت النتائج الكبرى للكتاب كله، أي لتطور النظرية الشعرية عند العرب، ولذلك فإن وضعها كمقدمة للكتاب، ستجعل القارىء على بينة شبه تامة بمجريات تطور الكتاب،

ولذلك لا بد من وضع النتائج في نهاية الكتاب، كي تكون اكثر منطقية، فالوصول الى النتائج لا ياتي في المقدمة، وإنما ياتي بعد تلك العمليات التحليلية التي توصل الى النتائج.

اما الفصول المضافة الى الكتاب، فقد فرضتها المكتشفات الجديدة في هذا المجال، مثل الفصل الذي أضافه عن أبي اسحق الصابي في الموازنة بين النظم والنثر والناظم والناثر، ولم يقتصر اثر المكتشفات الجديدة على اضافة بعض الفصول، وإنما على تعديل فصول لخرى كانت قائمة.

وجاءت المكتشفات الجديدة لتكمل الصورة التي رسمها الدكتور احسان عباس لنظريات نقد الشعر عند العرب، ولذلك كان لا بد من تعديل الفصل الخاص بأبي العلاء المعري، حيث اضاف اليه الكثير من المعلومات الجديدة التي تثري البحث، ودرس فيه ابن سنان الخفاجي تلميذ ابي العلاء.

يقول الدكتور احسان عباس في مقدمة الطبعة الجديدة لهذا الكتاب:

– "... عدلت الفصل الذي خصصته لأبي العلاء المعري، ووسعت القول فيه، ودرست ابن سنان الخفاجي تلميذ ابي العلاء في، مفهوماته النقدية، منفصلة قدر الإمكان عن الكيان البلاغي العام الذي رسمه في (سر الفصاحة)".

وهذا يعني ان المؤلف قد قلب الكثير من المفاهيم، واضاف الكثير من الجوانب الى هذا الفصل بالذات.

إضافة الى ذلك فقد جمع في الفصل الختامي بين ابن خلدون وصديقه لسان الدين بن الخطيب، بعد ان وجد ان كتابه (السحر والشعر) يكمل النظرية الأندلسية النقدية في التمييز بين (المرقص والمطرب).



وكان الدكتور احسان عباس قد اشار الى قضية اعادة النظر في كتابه في احدى الطبعات السابقة للكتاب، فقد قال في مقدمة تلك الطبعة:

– "خلال السنوات التي مضت على صدور الكتاب ظهر الكثير من المصادر المعتمدة التي كانت لا تزال مخطوطة فطبعت حلية المحاضرة للحاتمي والمنصف لابن وكيع.. والممتع لابراهيم النهشلي، وقسم من الفسر لابن جني، والمقامات اللزومية وخضرة الاغريض، ومراجعة الكتاب على المصادر المطبوعة يحتاج جهدا ووقتا لا يتوفران لدي الآن.

وكذلك وجدت اني اغفلت نظرية شيطان الشعراء عند العرب، والحديث عن المصطلح النقدي في كتاب جمهرة اشعار العرب ومحاولة تفسيرها، كما اغفلت رسالة عن المفاضلة بين ابي نواس والعتابي، وفصلا مهما عن لسان الدين ابن الخطيب الناقد، وفقرات متناثرة هنا وهناك في النقد الأدبي تستحق العناية والاخذ بهذا كله لا يتوقف عن اضافة ما جد وإنما يتجاوز ذلك الى تغيير في تبية الكتاب، وهو امر بالغ العسر".

هذا الهاجس اذن كان يسيطر على الدكتور احسان عباس منذ اكثر من عشر سنوات من تاريخ الطبعة الجديدة، ولكنه كان يريد ان يصل الى حل وسط بين اضافة التعديلات وبين الحفاظ على الروح العامة للكتاب، وقد استطاع بعد سنوات من الدراسة ان يصل الى حل لهذه المعضلة البالغة العسر، ومن هنا فإن هذا لكتاب قد اكتسب بعدا جديدا، وهو انه اصبح نموذجا للتغلب على الصعاب التي تعترض الباحث في اضافة ما يستجد من اشياء الى ابحاثه ودراساته التي صدرت قبل فترة من الزمن، خاصة اذا كانت تلك الدراسات قد اقامت بنيتها البحثية على اساس من التكامل والشمول.

تلويحات



هشام شرابي

● طاهر رياض

(١)

عشرة ايام قضاها هشام شرابي ، الكاتب والمثقف من اصل فلسطيني، بصحبة عاموس عوز، الكاتب والمثقف الاسرائيلي (من أي اصل؟) في ربوع بلد يسميه الاول (فلسطين) ويسميه الثاني (اسرائيل) وبرعاية شبكة تلفزيون بي.بي.سي البريطانية.

في مقابلة صحفية معه يقول شرابي عن هذه الرحلة أنها (تركت اثرا كبيرا في نفسي، سواء من حيث الحزن العميق او من حيث الفرح العميق) ولن تستوقفنا هنا مشاعر انسان مثقف يعود الى وطنه بعد فراق ٤٥ عاما، ولا بقية انطباعاته حول مشاهداته هناك، لكن البرنامج الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عن الرحلة يتطلب اكثر من وقفه، ويثير اكثر من تساؤل!

فقد تابعت كاميرا البرنامج الكاتبين وهما يتجولان في مختلف مناطق ومدن وقرى فلسطين، من شمالها الى جنوبها، ومن داخلها المحتل عام ١٩٤٨ الى داخلها المحتل عام ٦٧، وسجلت حواراتهما او مقاطع منها ومقتطفات من حوارات اجرياها مع بعض المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين، اتسمت بالهدوء والتعقل حينا، وبالغضب والتعصب حينا آخر.

وبعيدا عن التنقيب في نوايا معدي البرنامج وعارضيه على الشاشة لنحاول من خلال القاء نظرة موجزة على بعض المواقف ذات الدلالة الاعمق، والتعليقات التي صدرت عن هذا وذاك، حول نقاط معينة، تحديد الهدف الاعلامي السياسي الثقافي الذي اوصل البرنامج مشاهديه اليه، وكيف استغلت زيارة (المثقف الفلسطيني) بعد ان استغلت لقاءات اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع عدد من السياسيين الفلسطينيين في تونس مثلا! لتوكيد (الحق اليهودي) في فلسطين، وتبييض وجه المحتل!

في يافا وقف شرابي حسب السيناريو المعد، خارج سور منزله الذي ولد فيه وغادره قبل حوالي نصف قرن. وقطف بحركة سينمائية زهرة ياسمين من شجرة يطل جزء منها خارج سور حديقة المنزل، شمها وغمغم بكلمات خجولة تعني ان هذه الشجرة كانت هناك حين اجبر على مغادرة منزله.. ثم مضى مع مضيفه!

لم يتفجر غضبا! لم يتهالك حنينا! لم يفه بكلمة واحدة عن حقه في هذا البيت، عن ذكرياته، عن الاب الذي بناه والاسرة التي سكنته.

وامام اطلال يافا القديمة، روى الشرابي شيئا عن ماضي المدينة الزاهر، عما كانت عليه من تمدن وتحضر. وما كانت ستؤول اليه لو لم.. دون اي ذكر لهمجية دولة (المضيف) التي قبلت المدينة قاعا صفصفا لتمحو اثرها العربي الفلسطيني!

في القدس تبادل الكاتبان الحديث عن عبق التاريخ ورائحة القداسة وما الى ذلك، واخذ عاموس عوز يتدفق بكلام حار مترع بالعاطفة والمشاعر الدينية الفياضة، مبينا اهمية هذه المدينة في وجدان كل يهودي وفي ذاكرته، واستحالة نسيانها او التخلي عنها بالنسبة له، وكان شرابي يصغي هازا رأسه بكثير من التفهم والعقلانية! وبملامح تكاد تكون خالية من أي تعبير، دون ان ينبس ببنت شفة، دون ان تصدر عنه كلمة واحدة عن ان من له الحق في حمل هذه المدينة في وجدانه وروحه.. هو الفلسطيني والعربي المسلم والمسيحي قبل اليهودي! لم يذكر شيئا عن تاريخ المدينة عبر العصور، عن سكانها الاصليين، عن محرريها العرب المسلمين، مرة بعد اخرى، حين كانت ترزح تحت نير محتل مغتصب، عن الدماء التي اريقت سخية، لتبقى القدس عربية، فيما كان اليهود يختبئون في متاجرهم وكنسهم، او يمالئون المحتل (ايام الاحتلال الصليبي مثلا) لم يقل شيئا من كل هذا، اكتفى بالاصغاء وهز الراس، امام حماسة وتعصب عوز، مظهرا اقصى ما يمكن من روح التفهم والتسامح والعقلانية. مما يوحي للمشاهد انه مؤمن بادعاءات عوز او انه على الاقل لا يعارضه فيها!

وتتابع الكاميرا جولتها، ويلتقي شرابي مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين (المتشددين!) ليخاطبه احدهم بغضب وحقد قائلا انه لا يؤمن بسلام مع (قتلة) حطموا جمجمة طفل اسرائيلي، بامر من عرفات، ومرة اخرى يلتزم شرابي الصمت، فلم يرد عليه مذكرا بالاف الاطفال الفلسطينيين والشباب الفلسطينيين والنساء والشيوخ الذين رموا بالرصاص اوكسرت عظامهم او هدمت منازلهم او احرقت حقولهم واشجار زيتونهم او ذاقوا امر التعذيب في سجون ومعتقلات (الدولة الديمقراطية) الوحيدة في المنطقة!! كان رد فعله الوحيد هو صوت داخله يقول بانه بات يستطيع تلقي كل هذا الحقد وهذه الكراهية باعصاب باردة، ويعي بواعثها دون ان يبادلها غضبا بغضب او حقدا بحقد!

يا له من فلسطيني نموذجي.. مسالم ومتعقل.. وخنوع!

(٢)

في مقال له نشرته صحيفة الحياة اللندنية بتاريخ ٧/١/٩٤ يبدي ادوارد سعيد قلقه الكبير (على المثقفين الفلسطينيين والعرب الاخرين الذين لا تزال تغريهم اللقاءات المماثلة للقاء الذي اعدته اليونسكو في غرناطة اوائل الشهر الماضي) ويتوجه سعيد الى هؤلاء بالقول: (ان ثقافة) السلام التي نجهد جميعا في تحقيقها لا يمكن ان تتحقق مع مواطني دولة احتلال حتى لو كانوا يتمتعون بالنيات الحسنة)

ويتابع ادوارد سعيد قائلا: "ما اكبر القدر الذي احبطت به قضية تقرير المصير للفلسطينيين على يد المثقفين الذين جعلت تنازلاتهم في المسائل المتعلقة بالمبدأ كلمة (السلام) مرادفة للعطاء والتخلي دون الحصول على شيء)

(٣)

يبقى المشهد الاكثر طرافة: شرابي بقميص مهفهف بالوان التفاؤل الفرح، يتجول مع عوز في احد شوارع القدس المحتلة. ويحمل كيسا ضخما من البوب كورن (ذرة محمصة) ياكل منه، ويقدم الكيس نحو عوز الذي يبدى عدم رغبته، فيعيد شرابي تقديم الكيس نحوه قائلا: هل انت متاكد انك لا تريد بعض البوب كورن؟!

تمجيد الهوية الفردية

اذا ما كان هناك موضوع يوخذ بين حصيلة عام ١٩٩٣ من الروايات والمقالات والاعمال الثقافية والاشعار التي كتبها اميركيون، فهو تمجيد الهوية الفردية البحث عن التعبير عن تجارب اميركيين منتمين الى خلفيات مختلفة، وينعكس هذا البحث عن وسائل تعبير مختلفة بجلاء على جوائز التفوق الادبي لعام ١٩٩٣.

فقد فازت الروائية توني موريسون، بجائزة نوبل في الاداب مكافأة على ما احرزته من تفوق خلال حياتها كروائية، وموريسون هي اول مواطن اميركي من اصل افريقي وثاني امراة اميركية تحظى بهذا التكريم، والاولى هي بيرل بك، التي فازت بالجائزة في عام ١٩٣٨.

فمن اول رواياتها وهي المسماة اكثر العيون زرقة، التي صدرت في عام ١٩٦٩ الى احدثها وهي (جاز)

توني موريسون

كشفت موريسون النقاب عن المعضلات التي يواجهها الاميركيون الافارقة في مجتمع اميركا البيضاء، وقد صورت في روايتها التاريخية المسماة (المحبوب) التي فازت بجائزة بولتزر في الاداب عام ١٩٨٨ انها تفضل قتل طفلها على رؤيته يباع في سوق الرقيق. وقالت الاكاديمية السويدية لدى تقديمها جائزة نوبل لموريسون ان لاسلوب الكاتبة الاميركية المنثور "بريق الشعر"

القاص والروائي الليبي احمد ابراهيم الفقيه:
يمكن ان يكون الشعر اضافة عربية الى الرواية

● اجرى الحوار: معن البياري/الرباط

يعتبر الدكتور احمد ابراهيم الفقيه احد ابرز كتاب القصة والرواية الليبيين، اذ امتدت ممارسته الكتابة الابداعية ثلاثين عاما. اصدر خلالها اكثر من خمسة عشر كتابا متنوعا في القصة القصيرة والدراسة والمقالة والرواية والمسرحية كان منها ثلاثيته الروائية اللافتة (ساهبك مدينة اخرى) (هذه تخوم مملكتي) (نفق تضيئه امراة واحدة) التي صدرت عن دار الريس في لندن قبل عامين، استطاع فيها أن يحقق حضورا خاصا في الكتابة الروائية العربية.

شغل الفقيه وظائف ومهمات ثقافية عدة خلال تجربته الطويلة، منها امين تحرير مجلة (الرواد) ومدير المعهد الوطني للموسيقى والتمثيل، ورئيس تحرير جريدة "الاسبوع الثقافي" وامين رابطة الكتاب والفنانين في ليبيا، اضافة الى انه تراس تحرير مجلة "الثقافة العربية" التي صدرت في بيروت؟ ثم انتقلت الى طرابلس، كما عمل رئيس لتحرير المجلة الفصلية (AZURE) بالانجليزية بين ١٩٧٧ – ١٩٨١ في لندن، فضلا عن انه كان كاتبا لعدد من البرامج الاذاعية منذ عام ١٩٦٠ ويحمل الفقيه الدكتوراه في الاداب من جامعة ادنبره عن اطروحته "الادب القصصي في ليبيا" هنا حوارمعه عن الكتابة الابداعية في ليبيا وتجربته الابداعية الخاصة.

احمد ابراهيم الفقيه

● لنتعرف بداية على مشهد الكتابة القصصية والروائية في ليبيا راهنا وما يستند اليه من تجارب واسهامات سابقة يمكن الاشارة اليها.

– اقترنت نشأة القصة القصيره في ليبيا بنشأة الصحافة التي بدأت منذ القرن الماضي، اذ ان اهم صحيفة هي (الترقي) للشيخ محمد البصري صدرت في تسعينات القرن الماضي وتوالى صدور الصحف والمجلات الى ان وصل عددها الى ما يقرب من عشر صحف سنة ١٩١١ تاريخ الغزو الايطالي لليبيا، حيث كانت :هذه الصحف تنشر بعض الصور القلمية التي يمكن ان نسميها ارهاصات فن قصصي الا ان ليبيا لم تعرف للقصة القصيره بشكلها المتكامل فنيا وبمواصفاتها الحديثة الا في منتصف الثلاثينات عندما صدرت مجلة "ليبيا المصورة" ونشرت نصوصا قصصية لوهبي البوري وواسم قدري وتوالى بعد ذلك بروز الكتاب الذين يهتمون بهذا اللون الادبي في الاربعينات والخمسينات حيث شهدت البلاد مرحلة ازدهار ادبي كبير نتيجة انتهاء عهد الاستعمار.

● وماذا عن التجربة الراهنة؟

– كما قلت لك ترتبط القصة القصيرة بتراث ولها رصيد كبير، لان اغلب الكتاب كانوا يهتمون بكتابتها.

اما عن الرواية فقد عرف الادب الليبي في السنوات الاخيرة مجموعة من الروايات ذات النضج الفني، وتتكافا في مستواها مع كثير من النتاج الروائي المتميز في الوطن العربي، واشير الى اعمال ابراهيم الكوني، خليفة حسين، مصطفى صالح السنوسي، وفي القصة القصيرة اشير الى نصوص عبدالله القويري الذي فقدته الحياة الادبية قبل علم وهو في اوج عطائه وابداعه، كما ان هناك أسماء تحتل مكانها في هذا الابداع منها رضوان ابو شويشة، وزياد علي ومحمد المسلاتي وسالم الهنداوي وابراهيم حميدان.

واسماء نسائية كثيرة منها مرضية النعاش، فاطمة محمود، فوزية شلابي، وكل ما ينتجه هؤلاء الكتاب يصدر عن تراث قصصي وروائي صنعه جيل الرواد الذي ما زال يضيف ويعطي مثل علي المصراتي وخليفة التليسي وغيرهما.

● اسالك عن ارتباطك الخاص بالتجربة الادبية والمعيشية في ليبيا والمؤثرات الذاتية والاجتماعية التي جعلتك تتوجه الى كتابة الرواية بعد تجربة ثلاثين سنة من كتابة القصة القصيرة والمقالة والدراسة والمسرحية.

– امارس كتابة القصة القصيرة والرواية والنصوص السردية منذ سنوات طويلة قبل كتابتي للثلاثية حيث تاكدت مكانتي في ليبيا وفي الوطن العربي كقاص، واعتقد انني في القصة القصيرة حققت مساهمات نالت اعترافات مهمة اذ ترجم عدد من اعمالي الى اغلب لغات العالم، وكتب عن انتاجي الكثير، وخلقت لنفسي لغتي، وشخصيتي الخاصة في هذا الميدان الى حد ان بعض النقاد اشار الى اضافتي في القصة القصيرة، واعتقد ان خصوصية المجتمع الليبي كانت تساعد على التميز في هذا المجال، وهذه قضية يطول شرحها اذ ان سعة الارض وندرة السكان وكون المجتمع على مستوى تكوينه الاساسي بدويا رعويا، واعتباره مجتمع واحات الى حد ما، يتفق هذا مع طبيعة القصة القصيرة التي تعتمد هذا المناخ الذي يساعد على كتابتها اكثر من كتابة الرواية، لكن ما حدث من تحولات في المجتمع وفي تجربتي ككاتب تنوعت مشاهداته جعلتني مؤهلا لان اتعرف على ما هو أوسع من حدود التجربة الليبية اضيف الى ذلك ان التجربة الليبية اصبحت تعرف تطورا وقابلية لتطوير العمل الادبي، وحدث لقاء بين هاتين اللحظتين نتج عنه ميلاد فكرة كتابة روايتي الاخيرة بهذا الحجم اقصد الثلاثية التي تتغذى من تجربتي الخاصة مما عرفت خارج المجتمع الليبي، وتتقاطع مع ما حدث في المجتمع الليبي ذاته وربما ياتي هذا تفسيرا لاتجاهي نحو كتابة الرواية حيث كتبت "حقول الرماد" قبل الثلاثية..

● اخبرتني انك كتبت في المسرح وانك اعددت مؤخرا نصا مسرحيا اسالك عن انتقالاتك هذه بين فنون الكتابة الادبية "القصة، الرواية، المسرح"

– اعتقد ان الفواصل بين الانواع الادبية ليست كبيرة، فلا ارى الانتقال من كتابة القصة القصيره الى كتابة المسرحية انتقالا كبيرا هذا من ناحية اولى، كما ان طبيعة المجتمعات الادبية العربية ليست مجتمعات كبيرة، مكتظه يحافظ فيه كل اديب وفنان على نوع من التخصص ليحقق موقع قدم له، واشير الى ان الساحة الادبية كانت شبه خاوية، في نهاية الخمسينات، اذ لم نعرف ترفا ان يتفرغ احد لكتابة قصة او رواية، ولم يكن الميدان الادبي مكتظا، فيمكن ان تأتيك مؤسسة تطلب منك ان تكتب مسرحية وانت كاتب قصة قصيرة، فتمتحن قدراتك الخاصة على هذا المستوى، واضيف الى ذلك انني وجدت نفسي في هذه الاشكال الفنية كلها، كما انني في صغري كنت منتسبا الى جمعيات مسرحية واعتقد ان كاتب القصة القصيرة الذي يمارس كتابة الرواية فيما بعد، كمن كان يسبح في حوض صغير واصبح يسبح في بحر، او كمن يتعلم منذ طفولته لغتين، ولا تنس انني تخرجت من اكاديمية مسرحية في بريطانيا سنة ١٩٦٩.

● في ثلاثيتك الروائية (ساهبك مدينة أخرى – هذه تخوم مملكتي – نفق تضيئه امراة واحدة) اشتغال على مكونات النفس البشرية مما قد يشير الى قدر من البحث والتخطيط على هذا المستوى.. الى اي مدى يمكن ان يكون ذلك صحيحا.

–ثمة بعض الروايات التي تفترض حاجة الى اجراء بحث، كالرواية الاجتماعية والسياسية اما رواياتي التي تعتمد على البوح والتدفق والتي تقبض على لحظة صغيرة في الزمان وتذهب به عموديا فهي تعتمد على ما لدي من موارد فكرية وخبرة وتجربة ذاتية وموهبة ادبية خاصة، وقد اعتمدت في ذلك على حصيلتي من الخبرة في التعامل مع الكتابة منذ ثلاثين عاما اذ تجد في اعمالي الروائية استثمارا وحشدا لعدد من الامكانات التي جاءتني من القصة القصيرة كالاقتصاد في الشخصيات والقبض على اللحظة القصيرة كما ان البناء الدرامي والتطور والتتابع في الحدث والسيطرة عليه في مكان واحد جاء من المسرح، واعتقد أنك في (الثلاثية) تجد توظيفا لهذه العوامل، وما يتيح ذلك ان الشكل الروائي يوفر امكانات الاستفادة من عناصر الفن والتشكيل والمسرح والسينما والشعر يستطيع ان يوظفها.

● في ثلاثيتك تقاطعات بين الوهم والحلم والذاكرة.. ماذا عن حدود الواقع والمتخيل هل يمكن القبض على ما يفصل بينهما؟

– اجد ان من الصعوبة ان تضع خطا بين ما هو مستمد من الواقع الحقيقي وما هو متخيل، كما لا يمكن ان تضع خطا فاصلا بين ما هو حلم وحقيقة، وبين ما هو ذاكرة وواقع اذ تتداخل هذه المعطيات في نسيج واحد وبناء محكم.

● لماذا كان اختيارك لصيغة "الثلاثية" هل كانت لديك رغبة مسبقة بذلك وتخطيط واع به.

– كانت لدي رغبة قوية في ان اتعامل مع ثلاثة محاور، وثلاثةاقانيم في الحياة وفي النفس البشرية، وفي ثلاثة مستويات نفسية وثلاثة ازمنة، وثلاث لحظات مختلفة اختلافا كاملا في حياة الشخصية الرئيسية في الرواية، وهو ما اعتقد انه توفر جدا، فالنسق الثلاثي في العمل حاضر بشكل كامل فهناك الماضي والحاضر والمستقبل، "الواقع، الحلم، الذاكرة" "الانا، الهو، الانا العليا" وهو ما يبرر ان يكون هذا العمل ثلاثية، كنت استطيع ان اكتبها رواية احادية لو لم تكن هذه المرتكزات القوية التي تستطيع ان تقنع القارىء بذلك.

● في الثلاثية هناك تعبير قوي بلغة شعرية عالية. وكان هاجسا خاصا لديك اثناء الكتابة بالاشتغال على هذه الصيغة من توظيف اللغة واستخدامها؟

– بداية اقول ان هذا عنصر من العناصر التي بين يدي، فلدي نوع من الميل الى استخدام اللغة الشعرية في كتابتي الابداعية كما اني احتفل باللغة لاني اعتقد ان جوهر الادب هو هذه اللغة وجمالياتها واسعى الى الوصول الى افضل نتيجة ممكنة على هذا المستوى واعتبر ان الشعر تعبير عن روح الامة العربية ومن تجليات الشخصية العربية فقد كان الشعر رفيق حياة العرب، اذ ان الامم تتميز بفنونها، فهناك من الشعوب والحضارات التي تميزت بالنحت والمعمار، كما ان أمما عرفت بالرقص وغيرها تميزت بالملاحم والرواية كاليونان، اما نحن فقد تميزت امتنا بالشعر وكان هذا عطاءها الابداعي، ووسيلة التعبير عن شخصيتها ولهذا اعتقد ان الشعر يمكن ان يكون اضافة عربية في الرواية، لا سيما وان علاقة الشعر باللغة القصصية وثيقة وان العرب هم الاقدر على شحن هذه اللغة القصصية بهذه الطاقة وتوظيف اللغة الشعرية بها.

المؤلفات المنشورة للفقيه

● مجاميع قصصية:

١ـ البحر لا ماء فيه ١٩٦٥
٢ـ اربطو احزمة المقاعد ١٩٦٨
٣ـ اختفت النجوم فاين انت ١٩٧٤
٤ـ ستجيئين كالماء وتذهبين كالريح ١٩٧٥
٥ـ شوق الاجنحة الى الرحيل ١٩٨٣
٦ـ امراة في ضوء ١٩٨٥
٧ـ البحث عن ليلى العامرية ١٩٨٦

● الروايات:

١ـ حقول الرماد ١٩٨٥
٢ـ ساهبك مدينة اخرى
٣ـ هذه تخوم مملكتي ١٩٩١
٤ـ نفق تضيئه امراة واحدة

● المقالات والابحاث والدراسات:

١ـ معارك الغد ١٩٧٥
٢ـ ابناء الماء وابناء النار ١٩٨٢
٣ـ الصحراء واشجار النفط ١٩٧٧
٤ـ كلمات من ليل سليمان ١٩٧٨
٥ـ بدايات القصة القصيرة في ليبيا ١٩٨٤.

ثقافة

مرآة المنفى

● قصيدة جديدة

للشاعر محمد القيسي

- ماذا تفعلُ في كِتّانِ الطُرُقاتِ هنا ؟
● أطويهِ، وأطويهِ،
ولا شيءَ سوى اني
أكبرُ في السِن

وبلا إذنْ
تَنسَلُّ منَ البابِ الأيامُ إلى الشارعِ.
أنزلُ سهواً
مِرآةَ المقهى
وَيَعِنُّ على روحي، ما باتَ يَعِنُّ.
- ما تفعلُ في مرآةِ المقهى ؟

● أتأملُ ألوانَ الطيفِ. قليلاً. أحياناً...
أبعثُ صُورتَها
منْ رَقدتِها
فإذا الاشياءُ تَئِنُّ
صُورةُ ....؟

● سَارا في هَذا الغَيبِ الحَالِكِ،
وَتَبارُك.
دَمعتَها

- تَبارا...؟
● لُؤلؤةُ السَبعينَ، وَضُوءُ العَينْ.
- ....
● ألمسُ إيقاعَ تَهَدُّلِها الشَاميَّ
وَمُوسيقى قدميها
تتغلغلُ في خطوِ السَابلةِ،
لأنجو
وَأحِنُّ إليها
وَأحِنُّ

- ....
● يَـا اللّـهُ أعنّي هَـذا العَـامَ، أَعِنْ
ني
ولا
تُدْ
خِلْ
ني

مدَ
خَ
لَ
عَ
طَ
شٍ
أوْ تُنزلْني عَاماً آخرَ،
منزلةَ البَيْنْ

فلقد ثَبتَ هِلالُ التَجْوالِ،
وَأجراسي
يا اللّه،
هناكَ، قَرنْ.

● عمان ١٨/١٢/١٩٩٣

قصتان

● جمال ابوحمدان

الدخان

رجل مختصر الى اصغر امكانية بشرية، ووحيد، في مهب ريح عابرة، يصر على اشعال لفافة بعود ثقاب يمتلكها ملكية خاصة، مع شهوة عارمة للتدخين، في لحظة تمتلك الريح فيها، الثقاب واللفافة والرجل وشهوته، ملكية خالصة، فتمنعهم من تواصل، ظل الرجل يراوغ الريح، ويراود الثقاب واللفافة من اجله، حتى يكاد يختنق بقهره، لاحساسه بان اللفافة وعود الثقاب، وشهوة التدخين، اضافات مترفة لكيانه الانساني، لولا ان هدأت الريح لبرهة، أشعل فيها عود الثقاب، واشعل اللفافة، وملأ رئتيه، باستمتاع، بدخان اطلقه لحظة عاودت الريح العصف، لتنشر بدد الدخان الابيض في الافق، فيما راح الرجل يراقبه بمتعة، احتار معها ان كان عليه ان يصرخ او يدمع من غبطة، غفل معها عن نفسه التي تتبدد مع شهوته، حين احس باللفافة تلذع اصابعه، وهو يرنو بأسى محترق الى عقبها، ويراقب اخر نفثة من دخانها في فراغ الفضاء، قبل ان يدفعه اختفاؤها، الى جدار عتيق، انطوى عنده، بدون تشه او اية اضافات، محاطا بسكون فرّغه سكون الريح، الا من صوت البكاء المر الصادر عن الرجل برئته الفارغة، وقلبه المفرغ من الاشواق، والمحاط بفراغ ممتد لا يشوش انسجامه، الا عود ثقاب محترق، ورماد لفافة، حول رجل مختصر وحيد مقع في صلب حياة مختصرة الى حد، لا يبلغه المشهد الذي ينغلق الان، على مدى اشهب، بلا بدد دخان، ولا نفس مبددة.

العويل

لا احد عند القبر المنزوي، غير امراة وحيدة.

ولا حد ممن يمرون بالمقبرة، يعرف من تكون المرأة الوحيدة، عند القبر المنزوي.

وليس للقبر ما يميزه... فلا شاهد، ولا علامة فارقة.

وحدها المرأة الوحيدة، تميز القبر عن غيره من القبور.

حين اخذ الخلق المولعون بزيارة القبور، في المواسم، وذكرى الاموات، وفجر الاعياد، يدلفون الى المقبرة، لم يكن يسمع فيها غير وقع اقدام على حصى الممرات.

وحين راح الخلق، يتفرقون، كل جماعة صغيرة حول شاهد قبر، نظر الحارس الشاخص وسط المقبرة، الى المرأة الوحيدة، ونظر الى القبر المنزوي، وهز رأسه بأسى، وهمس كمن يحادث نفسه، ليس لها داخل القبر من احد، وليس لها خارج القبر من احد.

اما المرأة الوحيدة، فظلت منكفئة على نفسها، بجانب القبر، تنظر اليه دون حركة او نأمة.

بعد قليل، اخذ ندب وأن، يتصاعد من زوايا المقبرة، ومن حول القبور المتناثرة.

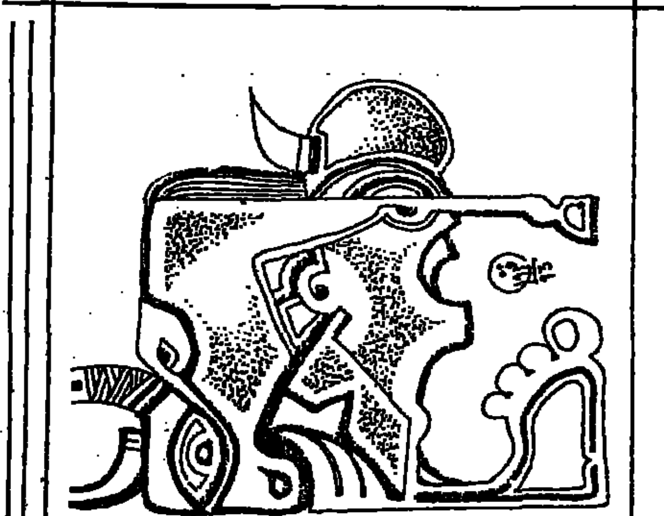
لم تلتفت المرأة، الا حين تحول الندب الواني، الى عويل صارخ، راح يتصاعد، وينعقد صداه كثيفا في الجو فوق رؤوس الخلق، وشواهد القبور.

عندها احست المرأة بالذعر، فقامت.

انتصبت لبرهة عند القبر.

نظرت اليه نظرة كسيرة، كأنما تعتذر له، واخترقت القبور وجموع النادبين، وسحب العويل المنتشرة...

اسلمت رأسها للشمس، خارجة من المقبرة.



في مواجهة الخطاب الثقافي والايديولوجي الصهيوني

ما هو مستقبل الخطاب الثقافي العربي؟









عبدالوهاب البياتي — مؤنس الرزاز — فخري قعوار — عزالدين المناصرة — فخري صالح — محمود الريماوي — رسمي ابو علي

في ظل التحولات السياسية التي تعصف بالثوابت العربية، وفي ظل هيمنة (السياسي) بكل سلطته ونفوذه بحيث يتم بصورة او باخرى اقصاء (الثقافي) وتهميش خطابه.

في خضم هذه الاشتباكات، اين يقف المثقف العربي، وما هو دوره في هذه التحولات، وهل اعد لخطاب ثقافي مضاد يستطيع ان يجابه سطوة السياسة ويقلل من اندفاعها وجموحها؟

ما هو مستقبل الخطاب الثقافي العربي، وهل يمكن ان يفضي هذا المستقبل الى التطبيع الثقافي بعد انجاز مشروع التطبيع السياسي والاقتصادي؟

وهل بمقدور الخطاب الثقافي العربي - اذا كان ثمة خطاب متماسك - ان يواجه الخطاب الثقافي والايديولوجي الصهيوني؟

وهل يمتلك خطابنا الثقافي المناعة التي تقيه مغبة الذوبان في ثقافة الاخر / الاسرائيلي؟

ثم ماذا فعلت مؤسساتنا الثقافية الفكرية والاكاديمية لمواجهة مجمل التحديات المتربصة بالمستقبل ؟

والى متى سنبقى اسرى كلياتنا المطلقة التي تفتقر الى الموضوعية، وبالتالي الى الدقة والعلمية والصدق، ونعني بالكليات: وسم الاخر بالدونية والتقليل من شانه، في مقابل الاعلاء من شان الذات:

ان هذه العقلية المستندة الى نزعة (نفي الاخر) قادت الكثيرين الى الوهم واوقعتهم في فخاخ الصدمة، حينما اكتشفوا ان الاخر ليس كما كانوا يعتقدون او يسمعون او يلقنون.

ان الحاضر المعاش والمستقبل القريب والبعيد يحتاجان الى حشد اكبر طاقات الاستعداد المعرفي والكشف والاستنفار لمعالجة الاحداث بادواتها وليس بقسر التاريخ والافكار المسبقة على كل ما يجري، لان سلوك مثل ذلك الطريق الاذعاني سيقود - لا محالة - الى الاصطدام بالوهم مرة اخرى.

(الراي) وفي محاولة منها للاجابة على هذه التساؤلات، التقيت عددا من المثقفين بغية الافصاح عن ادوارهم في هذه المرحلة المثقلة بالتحديات، فكانت هذه الرؤى:

تحقيق: موسى برهومة

الشاعر عبدالوهاب البياتي اشار الى اشتباك الثقافة بالسياسة موضحا ان "السياسة قد فرضت شروطها في الخمسينات والستينات" لكنها الان "فقدت هذه السيطرة، ولم يعد يسع المثقف الا ضميره وموقعه وفهمه لقوانين الواقع الموضوعية، وبدون ذلك فان المبدع الكبير قد يضيع"

واضاف البياتي اننا "نعيش في عصر لا سلطة فيها على الثقافة وهذا لا يعني الديمقراطية لان الثقافة لا يمكن تسييرها تسييرا ذاتيا بدون دوافع روحية عميقة لشعب وامة تتحرك باسرها، والا فان المثقف يكون خارج السرب".

وعن تخوفاته من مخاطر التطبيع مع الثقافة الصهيونية اكد البياتي ان "الثقافة الاصيلة لا يمكن ان تؤثر عليها اية رياح تهب عليها، ولقد قاومت ثقافات امم اقل من العرب شانا ضد الغزو، سواء غزو التغريب او الغزو الماضوي ولكنها استطاعت الصمود، وان الاصيل لا يمكن ان يغزى".

واعرب البياتي عن تفاؤله بمستقبل الخطاب الثقافي مبررا ذلك بقوله ان "الثقافة ومنها الابداع هي نتاج الفرد، وقد يظهر مبدع او اكثر - مثلما ظهر تاريخ ثقافات العالم الاخر - لكي يحول مجرى النهر الموحل الذي نحن نسبح فيه".

الروائي مؤنس الرزاز تحدث عن وحدة الخطاب الثقافي العربي، واصفا اياه بانه (الكيان الموحد الوحيد واننا نفتقر للوحدة على كل الصعد السياسية والاقتصادية ولكن على المستوى الثقافي ثمة وحدة"

واعتبر الرزاز وحدة الثقافة العربية بانها "القلعة الاخيرة القادرة على خوض صراع ضد الثقافة العنصرية الرأسمالية الصهيونية" مبينا ان الثقافة العربية ليست ثقافة منغلقة، وبهذا المعنى فان ثقافتنا لا يمكن ان تتصالح مع الثقافة الصهيونية.. لانها قائمة على الخرافة ومضادة للعقل، بينما التيار العقلاني في ثقافتنا منفتح وانساني ومنحاز للعقل، ولعل ابن رشد وابن خلدون يمثلان محطة مهمة في هذا السياق".

الاستاذ فخري قعوار، الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب دعا المثقفين العرب الى الاضطلاع بمسؤولياتهم الفادحة والعظيم "فالتطبيع الثقافي القادم ينبغي ان نتصدى له بكل الوسائل، ولا افصل بينه وبين ما يجري على الصعيد السياسي، وعلى صعيد التفاوض والاعتراف بكيان لا يمتلك الشرعية من الامة العربية، رغم امتلاكه الشرعية الدولية التي تتحكم بها الولايات المتحدة الاميركية"

واشار قعوار الى المستقبل المحدق بنا بقوله انني "اشعر بذعر من المستقبل الاتي، واشعر ان من واجب كل المثقفين الشرفاء ان يتصدوا للتطبيع وان يبقى العدو في حالة من العزلة".

وعبر الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب عن اسفه، بسبب قصور الخطاب الثقافي عن تحدي الخطاب السياسي والتصدي لاملاءاته رادا ذلك القصور الى الانظمة العربية التي قال انها "تصنع القرار دون الرجوع الى الشعب ودون الالتفات الى راي الناس".

الشاعر عز الدين المناصرة اشار في معرض اجابته على هذه التساؤلات الى دور المثقف الفلسطيني، ووصفه بانه مثقف

نيلي تابع (يجاري الخطاب السياسي المهيمن المتقلب، وعندما كان يعارض، فقد كانت معارضته (سياسية) وليست (ثقافية):

ورغم ان (المثقف الفلسطيني) طالب في بعض الفترات (باستقلالية المشروع الثقافي) الا انه من الناحية العملية كان يعود للخضوع للسياسي. وكان السياسي قادرا دائما على اقناع (المثقف) بوعود ديموقراطية مؤجلة دائما وكان السياسي دائما يرفض ويخاف من (المثقف المبدع الكبير) سواء في مجال التربية والتعليم والعلوم، او في مجال (الثقافة الابداعية).

فالخطاب الثقافي الفلسطيني الحالي - يضيف المناصرة - (خطاب تلفيقي. لقد وصل عدد هام من المثقفين الفلسطينيين الى قمة السلطة السياسية او ما تحت القمة بدرجات قليلة (ولست منهم بالتأكيد)، لكن هؤلاء انطلاقا من مصالحهم الشخصية البحتة باعوا القرار الثقافي للسياسي في مقابل ترويج السياسي وتتويجه لهؤلاء المثقفين في مجال الابداع، اغاضة للمثقفين المبدعين الذين طالبوا بمشروع ثقافي بديل، وهكذا صرفت اموال طائلة باسم الثقافة، دون ان يستطيع (روائي كبير) او (شاعر كبير) ان ينشر اعماله الابداعية.

ولا يقتصر نقد المناصرة على الخطاب الثقافي الفلسطيني، بل يتعداه لنقد منظومة الثقافة العربية ذات الخطاب الذي ما يزال - بحسب وصف المناصرة - «تابعا الى درجة (محو الهوية) »، ومن اجل الخروج من هذا المازق يقترح المناصرة (مفهوم (التفاعل المشروط) بدلا من (التبعية) وبدلا من (المواجهة) مع (الاخر العالمي). اما (الاخر الاسرائيلي) فما زلت اعتقد جازما ان (ثقافته) ليست اوروبية كما يزعم بعض المثقفين العرب، وهي (ثقافة متخلفة)، لانها ما زالت عنصرية حتى الان، باستثناء اعمال ادبية محدودة الفاعلية. على عكس (الثقافة الفلسطينية) المفتوحة على الاحتمالات كافة

الناقد فخري صالح يعارض المناصرة فيما يتصل بالجذر الثقافي العبري، حيث يعتبر صالح (الثقافة الغربية ... هي الجذر الاساسي للثقافة العبرية المختلطة الهوية).

وعن التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني، يرى الناقد فخري صالح ان التخوف من هذا الامر (ليس واقعيا الى حد كبير) ويدلل على ذلك بالتجربة المصرية التي اثبتت (عدم قدرة الثقافة الغربية على اختراق الواقع الثقافي العربي، لان هذه الثقافة بسلطة لا تمتلك شخصية متميزة مستقلة عن الثقافة الغربية).

ولكن فخري صالح لا يخفي قلقه الشديد من امر اكثر اهمية وخطورة من التطبيع الثقافي، ويقصد بهذا الامر (التطبيع السياسي والاقتصادي) الذي يصفه بانه (قائم على قدم وساق).

واذا كان المناصرة قد طرح مفهوم التفاعل المشروط بدلا من التبعية والمواجهة مع الاخر، فان فخري صالح يحث المثقفين العرب على ضرورة (التمسك بثوابت اساسية على راسها محاربة المشروع الصهيوني التوسعي في المنطقة بوسائل جديدة مختلفة عن تلك الكتابات الشعاراتية الايديولوجية التي كنا نقرأ بها الثقافة الصهيونية، وفكرة التوسع التي تقوم في اساسها).

لا تقتصر مطالبة صالح عند هذا الحد، وانما يتجاوز ذلك الى الدعوة الى (كشف طبيعة الفكر الصهيوني وفضحه بطريقة علمية موجهة ليس الى القارىء العربي، بل الى القارىء الغربي، فكتاب واحد بلغة اساسية مثل الانجليزية او الفرنسية سيكون له تاثير من كل المقالات والدراسات والطروحات الايديولوجية المكتوبة عن الفكرة الصهيونية والموجهة الى القارىء العربي».

القاص محمود الريماوي يرى ان مستقبل الخطاب الثقافي على الصعيد الفلسطيني، لن يكون (بالبداهة مطابقا لماضي وحاضر هذا الخطاب، وبشيء من التحديد فان المقصود هو الخطاب الثقافي والفكري. لقد لاحظ مفكر كبير هو ادوارد سعيد بان الاتفاق يهدد الكثير من المعاني والرموز والقيم في الثقافة، وفي الوجدان الجمعي، واني لا اشك في ذلك، على انني اشك في الوقت ذاته، وربما بصورة اكبر، ان يكون استمرار الاحتلال وتفشي الاستيطان وانسداد الافاق امام اية حلول، وحرمان اللاجئين والنازحين من الحق، (او حتى الامل) في العودة، اشك ان يكون واقعا كهذا بمثابة الحارس او الضامن للرموز والمعاني والقيم ».

وفي اطار الحديث عن المستقبل القريب من خلال فلسطين الانتدابية التاريخية على الاقل، سيكون في وسعنا - يضيف الريماوي - (منادات الصهيونية عبر مناداة العنصرية والتمييز، وسنتمسك بالعروبة كهوية واطار قوي، وقد نجح في ذلك وفي ظروف اصعب، اشقاؤنا الذين اجترحوا معجزة البقاء حسب اميل حبيبي، وابدعوا ادبا وثقافة عربية اللسان والهوى .. وسنتمكن من فرض التطبيع على الاسرائيليين الذين استمراوا طويلا تغييب الفلسطينيين بما في ذلك ابداعهم وثقافتهم ومكوناتهم الوطنية والروحية، وعليه فان مستقبل الخطاب الفلسطيني سوف يستمد مشروعيته وفاعليته باعتباره جزءا من مستقبل الخطاب العالمي ».

- الشاعر محمد القيسي راى في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي تقويضا تاما (لفكرة اسرائيل التوراتية، كاسطورة تراثية سلفية لاول مرة، وسقوط مقولات ونظريات وبرامج شكلت ثوابت اساسية لدى الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية، ومنها تلك التي كانت ترى الى الاحتلال كمبدا وطني صهيوني».

ويعتبر القيسي هذا الاتفاق قد انتزع (من الاخر اعترافه بنا كشعب امام العالم، وما يستتبع ذلك من دلالات وحتميات، ذلك ان ما من شعب في الارض بلا ارض، ما من شعب بدون حق تقرير مصيره، وما من شعب بدون دولة، والغابة الان تحتاج الى فؤوس كثيرة، العتمة انن تستحيل الى محك حقيقي لنا، للكلمة والفكرة والجسد ».

ولا يخش القيسي من طرح فكرة الاشتباك مع الاخر، بعد اجتياز مرحلة الحضور المادي الواعي، لذا فهو يدعو الى هذا الاخر طيراني ويعرفني جيدا كبعد حضاري في التاريخ، ان فرس الرهان هو نحن بقدر ما ننجح في امتلاك ذاتنا وقولنا ».

وعن الدور المأمول به كمثقف، يرى الشاعر محمد القيسي بان مسؤوليه ضخمة وثقيلة ستكون ملقاة على كاهله، لذا تجده يستعيد (تجربة الجزائري كاتب ياسين الذي عاد الى وطنه نابذا اللغة الفرنسية التي قال انها منفاه واسس مسرحه الجزائري باللغة المحكية، طائفا بفكرته وفرقته انحاء الوطن، موظفا ابداعه ووعيه في خدمة شعبه الذي يحتاج اليه».

والقيسي كغيره من الشعراء ينظر الى الوطن بوصفه حلما طال انتظار تحققه «لقد مرضنا طويلا وتعبنا بلا وطن، واريد ان يتحقق لاهجره، فقد مرمر حياتي»!.

القاص والروائي رسمي ابو علي يرتكز الى تجربته من خلال مشروع (رصيف ٨١) ويعتبر الافكار التي وردت في البيان التأسيسي لهذا المشروع قد حققت نبوءتها.

يقول ابو علي بان العدد الاول من مجلة (رصيف ٨١) قد تضمن الاشارة الى اننا (سائرون الى نظام عالمي احادي القطب، وستكون نحن الرصيف او الهامش الذي سيحاول محاورة المركز ديموقراطيا على قاعدة وحدة - صراع - وحدة .. الخ »

ويرى ابو علي ان هذه القاعدة الآنفة الذكر من شأن التعامل من خلال ان يجنبنا (القطيعة او التبعية للغرب وفق العقلية (المثالية) العربية السائدة، وهذا ما يسميه (الخيار الثالث) » الذي هو خيار توفيقي جدلي ».

ويضيف ابو علي (رصيف ٨١) بانه (كان ثورة شاملة في المفاهيم السائدة اذ اضفى الديالكتيك على الفكر والنسبية والواقعية على المطلقات لتحويل الاخر: الغربي - الاسرائيلي من عدو مطلق الى جار محتمل، ولم تكن الانتفاضة الا التعبير المادي الملموس والجسر الذي تكفل بتحويل مفهوم الاخر - العدو في الذهن الفلسطيني - العربي والذهن الاسرائيلي - الغربي الى جار او شريك محتمل».

واستكمالا لتغيير المفاهيم المطلقة وتحطيم التابوهات والمحرمات يقول ابو علي «نشرت ابتداء من عام ١٩٨٣ رواية سيرة ذاتية على حلقات في جريدة (النهار) اللبنانية، وتحمل عنوان (الطريق الى بيت لحم) موحيا بضرورة القفز عن القدس اذا ما اعترضت هذه العقدة المصير الفلسطيني، فقد كان المقدس الاول بالنسبة لي هو مصير الشعب الفلسطيني، واي مقدس اخر ياتي في المقام الثاني »!

التوالي الرسولي «٥»

اليأس من التاريخ

● باسم الطويسي

محصلة الانتظام الذاتي في حركية المجتمعات العربية الاسلامية في القرون الثلاثة الاولى، قادت كثيرا الاذعان المستمر من قبل حركات التغيير لحركات هذا الانتظام، وكأن التاريخ يسير بانتظام حبات المسبحة في يد الخليفة.

في تاريخ حركات التغيير، وفي حركية المجتمعات العربية الاسلامية باكملها، تلمح بسهولة قوة الفكرة الاولى على الاحتواء والتطويق، حتى نكاد ان نقرر ان الحركية الاجتماعية السياسية هي تدوير داخل الدائرة الام، ان نقطة الارتكاز الاولى نادرا ما تم تجاوزها فهي (الواحد، الاتصال الرسولي، الاثنوس العرقي، ايديولوجيا القبيلة، الحالة الرسولية، ميثولوجيات الاوصياء).

ان النفس التاريخي المختنق الذي هيمن على مجمل مشهد التحولات وعطل الكثير من ضرورات التغيير، واجل بعضها الاخر الى مواعيد ساهم بان يقود تراكم الخيبات، الى تحول كيفي تلمحه في فترات لاحقة، تجسد في ظاهرة اليأس من التاريخ.

اننا امام التعامل مع سيكولوجية الخيبة في التاريخ، كيف نظرت هذه المجتمعات لوعد منفي مع الزمن في حين لا يعني لها الحاضر الا الزمن المستهلك لزمن اسطوري لا يمكن تحديد مواقيته.

ان الازمة المعنة في الجذر الاجتماعي السياسي، طالما عبرت عن مضامينها سياسيا، ولجأت الى منطق التوالي الرسولي كمشروع انقاذ منذ بواكير الدولة العربية الاسلامية منذ هزيمة معسكر المستضعفين واندحار الثورة الاولى ضد النفوذ القرشي، لتستمر الحالة في ثورات الخوارج وثورات الطالبين في مكة والمدينة، وثورات العلويين في الكوفة، وحركة المختار، والانتفاضات الاقليمية مثل حركات خرسان وشمال غرب ايران في القرن الثاني وحركة (يوسف البرم) وانتفاضة المقنع وغيرها حتى تمرد اهل دمشق واهل حمص وجبل لبنان وثورة الرملة وثورة بابك في القرن الثالث حتى ثورة الزنج والحركة الوسطية.

لقد كانت محصلة هذه الحركة الاجتماعية الهائلة تتماوج تحت وطأة التناقضات الاقتصادية والاجتماعية، بالسعي للبحث عن شرعية سياسية تصدرها عادة ثلاثة منطلقات هي ايديولوجيا القبيلة او الحق بالوراثة، او نفوذ الاوصياء، لقد آلت محصلة هذا التململ الاجتماعي - السياسي الى الركون لتيار اليأس من التاريخ كما حدث لرموز الخندق الامامي الاول من رموز التنور امثال غيلان الدمشقي وعطاء بن يسار ومعبد الجهني وغيرهم.

اليأس من التاريخ كما تجلى في بعض الاتجاهات الصوفية التي مثل بعض رموزها الحركات الرائدة في السعي للتغيير حيث جنحوا بعد حين الى نفي الواقع والحلول بالسماء، بعد ان يئسوا من مشروعهم على الارض، هو احد وجوه بانوراما المشهد التاريخي للتوالي الرسولي، فما تحول مشروع التغيير الى وعد منفي الى الغيب، ومحرك لتغيير الى واحد سياتي بعد غيبة، الانتاج لتوالي تاريخي من اليأس، ممثلة في الجانب الميثولوجي الذي لا بد ان يكون قد ولد من المقولات الاولى التي عجزت عن النقد المباشر للتشكيل السياسي الجديد للنموذج التاسيسي الاول، الذي ابتلع الهم التاريخي واضحى من السهولة على مؤسسات الدولة الرسمية (الاداة العسكرية، الاداة الفقهية) هضم كل نوايا التغيير ومقاومتها.

لم تكن الحركة القرمطية التي مثلت حال التوالي الرسولي بمنأى عن التواكل الى اهم جوانب تلك الحالة، اي اليأس من التاريخ، فها هم رموز الحركة يحددون تواريخ عودة مهديهم، تواريخ تثبيت بالاثل الجنة على الارض، وتواريخ الانتصار لتحالف المستضعفين وعودتهم ائمة للارض، ولكن لم يكن الامام الذي سيعود من غيبته وراء الغزلان ويشرب الماء والعسل في جبل رضوى، ولا دلائل تحقيق الجنة على الارض، الا اشارات تقود الى معنى واحد لدى اولئك الرموز هو القضاء على الدولة العباسية النقيض المباشر لمشروعهم.

لقد حدد ابو سعيد الجنابي في عام ٢٨٠هـ وعده المعروف بظهور المهدي في عام ٣٠٠هـ، وكثرت الاحاديث، والتقول على لسان الرسول (ص) واهل بيته بين القرامطة ورموزهم بظهور المهدي بينهم، وبعضهم الاخر ذهب الى انه سيظهر بالمغرب في حدود نهايات القرن. ايضا، وفي هذه الفترة استمرت حالات المحاكاة الرسولية في بناء المدن والهجرة لها تارة، وفي اعتزال الرموز للناس كما حدث (لزكرويه) وداعية اليمن القرمطي (علي بن الفضل) كذلك ظهور يحيى بن زكرويه الملقب بالشيخ الذي زعم بانه من نسل علي بن ابي طالب وان ناقته مأمورة.

في هذه الاجواء المفعمة بالشيجان الاسطوري المهيمن لحالة التوالي الرسولي، يبدأ توالي الخيبات بضرب الحركة القرمطية، حيث حادثة الامام المزيف وانفكاك التحالف القرمطي الاسماعيلي في الثمانينات من القرن الثالث، ثم انتقال الزخم الثوري للحركة من العراق الى الشام، الذي آل على الحركة بنكسة ابناء زكرويه ومقتلهم، ليقتل بعد ذلك ابو سعيد الجنابي.

ان حالة اليأس في مشهد التوالي الرسولي هي مدخل كما هي مخرج، انها التوصيف الواضح لفشل محاولة التعامل مع الزمن كما بدت من خلال التوالي الرسولي، الذي عبر عن علاقته مع الزمن بعلاقة خطية مرتكة، اي الانتظار والعودة، انه عادة التغيير الذي سياتي من الماضي بانتظار التقدم الى الامام.

الكونية والمستقبلية

اوراق ثقافية

● السيد ياسين

دأب احد القراء الكرام على مراسلتي في الفترة الاخيرة لكي يعلق على الاوراق الثقافية التي انشرها كل اسبوع.

واشهد ان رسائله زاخرة بالعلم، وبالثقافة العميقة، وقد تعلمت منها كثيرا، وخصوصا انها ليست رسائل عادية، بقدر ما هي اشبه بمذكرات بحثية رصينة موثقة بالمراجع الفرنسية والانجليزية الحديثة، مما يعكس ثقافة كاتبها الموسوعية. وقد شاء له تواضعه ان يوقع رسائله بتوقيع لا يتغير كل مرة هو «من مواطن بسيط، نصف متعلم، من الشارع المصري».

وقد ظللت انتظر الفرصة المناسبة للرد على ارائه وملاحظاته النقدية، وخصوصا انني لا اعرف عنوانه، واعتقد ان الفرصة قد جاءت اليوم بعد ان تسلمت رسالته الاخيرة التي يعلق فيها على مقالي «الاصولية في مواجهة الكونية» الذي نشر في الاهرام في السابع والعشرين من ديسمبر ١٩٩٣.

ويطرح الاستاذ الفاضل عليّ سؤالا محددا : هل مفهوم الكونية كما استخدمته في المقال وحددت سماته الاساسية، يختلف عن مفهوم المستقبلية ؟! وخصوصا ـ كما يقول ـ انني جعلت المستقبلية اساسا للدراسات الكونية. ويستشهد الاستاذ بعدد من المراجع الفرنسية والانجليزية الحديثة في مجال المستقبليات. ويحدد فكرته عن المستقبلية بكونها في جوهرها، ولنا اقتبس فيما يلي من رسالته «هي ارتباط اعمق واوثق بمفهوم التقدم في كافة ميادينه وقطاعاته، على اساس ان الانسان في هذا الوجود :

أ ـ حقيقة بيولوجية متطورة، غير جامدة، مهما كابر في هذا المكابرون (حتى اعتبروها كفرا !).

ب ـ ان هذا الكائن الانساني كائن مفكر، لا حدود لاماد تفكيره، وبالتالي لاماد تطلعاته المادية والمعنوية.

جـ ـ ان حضارات هذا الانسان، من اجل تحقيق فكرة التقدم ماديا ومعنويا، يجب ان تتطور في تلاحق، وبالتالي يجب ان تتقابل وتتجاذب بل وتتلاقح لانها ميراث مشترك للانسانية، لا يجدي حياله جمود او نفور او ازدراء او تعصب، بدعوى قدسية العقيدة الدينية، وما ينبني عليها من قدسية التراث»..

ويطلب قارئنا الفاضل مني مزيدا من توضيح فكري حول هذه القضية.

الكونية عملية تاريخية

والقارىء المثقف محق في طرحه للقضية، لان المعرفة بمفهوم الكونية ما زال في بداياته، وهو يختلط في اذهان الكثيرين بمفاهيم اخرى مغايرة.

لقد سبق لي في مقالتي المشار اليها ان حددت اربع عمليات اساسية للكونية وهي : المنافسة بين القوى العظمى، والابتكار التكنولوجي، وانتشار عولمة الانتاج والتبادل، والتحديث.

واعترف ان هذا التعريف الموجز بالكونية لا يكفي ولا يشبع غليلا ، لان كل عملية من هذه العمليات، تحتاج لفهمها الى بحوث اضافية قد لا تكون المقالة الاسبوعية مكانا مناسبا لها، ولذلك اقنع بان ابرز فكرة اساسية سبق لي ان لمستها بخفة في مقالاتي الماضية، ومفادها ان الكونية ـ كما حددت سماتها ـ ليست ايديولوجية جديدة، نستطيع ان نقبلها او ان نرفضها، وانما هي مجموعة متشابكة من العلاقات المعقدة والمركبة، ستصبح هي ـ ان شئنا ان نستخدم مفهوما شائعا ـ هي روح القرن الحادي والعشرين. ونعني بذلك انها عملية تاريخية تشهد انتقال المجتمع الانساني من عهد الدول المنفردة. او الكيانات الاقليمية كالمجموعة الاوروبية وغيرها، الى عهد جديد سيشتد فيه التفاعل والتلاحم العضوي بين الدول والكيانات الاقليمية، والثقافات الوطنية، بحيث ستشهد تعمق التفاعلات الاقتصادية بصورة غير مسبوقة، وتتجاوز نظريات تقسيم العمل الدولي التقليدية، وتفوق ممارسات الشركات العابرة للقارات، وتعلو على آفاق الاعلام الدولي كما نشهد اثاره في الوقت الراهن. واذا اخذنا احدى صور الكونية البارزة، وهي الكونية الثقافية التي هي بصدد التشكل، لادركنا انه مطروح على الانسانية اشكالية جديدة تتمثل فيما يطلق عليه الان الكونية الثقافية، وهذه الكونية تطرح اسئلة شتى لا بد ان نعنى بها في العالم الثالث خصوصا عناية خاصة. ولعل ابرز هذه الاسئلة : هل يتجه العالم بشرقه وغربه، وشماله وجنوبه، الى صياغة معايير اخلاقية وسياسية واجتماعية يتم الاتفاق عليها، لتصبح هي مقياس مختلف ضروب سلوك الدول والانظمة والثقافات مهما تعددت ؟! وهل لو تم الاتفاق على هذه المعايير، يمكن ان تتحول الى اطار يبنى عليه نسق من الجزاءات توقع على المخالفين وتكون تعبيرا عن الارادة الكونية ؟! وكيف يمكن ان تتشكل هذه الارادة الكونية ؟! هل ستكون مجرد اعادة انتاج لنظام الهيمنة العالمي الذي اتاح للدول العظمى في السابق استعمار دول العالم الثالث ونهب مواردها تحت شعار عبء الرجل الابيض في تمدين الشعوب المستعمرة، والذي واصل قهر هذه الشعوب حتى بعد حصولها على الاستقلال ؟ ام ان هذه الارادة الكونية، والتي قد تتمثل في منظمة جديدة للامم المتحدة، ستنهض على اساس من قواعد احترام مختلف الثقافات الانسانية، وتطبيق معايير العدالة في التعامل ـ بغير ازدواجية في المعايير ـ مع كل الانظمة السياسية والدول على قدم المساواة ؟

هذه امثلة قليلة على التساؤلات التي تثيرها اشكالية الكونية الثقافية، واذا اضفنا اليها الاسئلة الخاصة بهل ستؤدي هذه الكونية الى التأثير السلبي على الثقافات الوطنية والقومية، نصبح امام قائمة كاملة من الاسئلة التي تحتاج الى بحث دقيق، وتأمل، ونقد، ورؤية مستقبلية.

المستقبليـــة

ولعل هذا ينقلنا مباشرة الى السؤال الاساسي الذي طرحه قارئنا الفاضل : هل الكونية مرادف للمستقبلية ؟

وجوابنا ـ على سبيل القطع ـ لا. لان الكونية كما اوضحنا ليست بحثا علميا جديدا، ولا هي ايديولوجية مبتكرة، وانما هي عملية تاريخية، بكل ما تحمله كلمة التاريخية من معنى. ومن هنا لا يمكن تصور ان يكون للكونية انصار وخصوم، الا اذا اراد البعض، نتيجة لقصور في المعرفة او ضعف في الادراك ـــ افتعال معارك وهمية. ولكن المعركة الحقيقية ليست في مجال قبول الكونية او انكارها، ولكن في ميدان ما هو نسق القيم الذي ينبغي بلورته لكي يقود هذه العملية التاريخية الكبرى، هنا بالتحديد مجال الصراع الايديولوجي العنيف، بين تيارات فكرية شتى موزعة توزيعا عادلا بين الشرق والغرب والشمال والجنوب !

ونعني بذلك ان خريطة التوجهات الايديولوجية ينبغي ان تنبسط لتشمل انماط الاستجابات المتعددة للكونية، بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة. وكما اشرنا من قبل هناك اصوليات متعددة في العالم، اسلامية ومسيحية ويهودية، وهناك تيارات عنصرية متعددة في العالم، لا ينفرد بها الغرب انما لها وجود في العالم الثالث نفسه، وخصوصا ازاء بعض الاقليات او الطوائف.

ومن هنا اهمية متابعتنا النقدية لهذه المعركة الفكرية الكبرى، التي تدور حول القيم والمعايير التي ينبغي بلورتها لتوجيه مسار الكونية بانماطها المتعددة. ليس ذلك فقط، بل من واجبنا ـ في الوطن العربي ـ ان نتكاتف من خلال حوار ثقافي ديموقراطي ومنفتح لكي نصوغ مبادرة حضارية عربية، نسهم بها في هذا الجدل الدائر، وتكون معبرة عن المفهوم العصري لقيم الحضارة العربية الاسلامية، وبذلك نكون قد اسهمنا في حوار الحضارات، بدلا من القناعة بنقد الاخر، وشن الحرب عليه، مما من شأنه ان يقوي النزعة العنصرية التي تدعو للتصادم والحرب بين الحضارات.

غير ان هذه المبادرة الحضارية وغيرها، لا يمكن لها ان تتم بغير رؤية مستقبلية. وهذا من شأنه ان يدفعنا لابداء رأينا اولا في المستقبليات، او الدراسات المستقبلية، وعلينا اولا ان نقرر ان المستقبليات *Futurology* هي مبحث علمي جديد، ظهر في اطار العلوم الاجتماعية منذ عقود قليلة. وقد نهض على اساس مسلمة بسيطة وان تكن هامة في ذاتها، مفادها انك لكي توجه الحاضر في المجالات الاقتصادية والسياسية، والثقافية، لا بد لك ان تستشرف المستقبل. وهكذا نشأت منهجيات متعددة لاستشراف المستقبل، ورسم صور متعددة له. غير ان هذه المنهجيات دخلت في صراع علمي حاد، بحكم ان كلا منها كان ينتمي الى مدرسة خاصة من مدارس علوم المستقبل. وهذه المدارس قامت ـ في كثير من الاحيان ـ على اسس ايديولوجية متعارضة. هناك من علماء المستقبل من يصدرون عن رؤية متشائمة للمصير الانساني، وربما كان الممثل لهذا التيار «نادي روما» الذي احدث دويا في العالم حينما اصدر كتابه الشهير «حدود النمو» منذ اكثر من ثلاثين عاما. وكان الكتاب يقدم صورة بالغة القتامة لمستقبل الانسانية. غير ان مجموعة اخرى من علماء المستقبل ينتمون الى امريكا اللاتينية، وجهوا نقدا عنيفا لهذه الرؤية على اساس انها تعبر عن مرحلة الانهيار التي تمر بها الدول الرأسمالية، وتنطلق مقولاتها من مسلمات لا يمكن قبولها، وصاغوا نموذجا مضادا اشتهر باسم «نموذج باروليتشي» تضمن صورة مختلفة تماما لمستقبل الانسانية، لانها تقوم على ضرورة القضاء على التعامل غير المتكافىء بين دول الشمال ودول الجنوب، كمقدمة ضرورية لصياغة مستقبل انساني اكثر عدلا وانسانية بالنسبة لكل الشعوب. وهكذا يمكن القول انه في الوقت الذي تعتبر فيه الكونية عملية تاريخية، فان المستقبليات ليست اكثر من مبحث علمي متخصص ومتطور، يهدف الى الاستشراف بهدف تغيير الحاضر.

تلك السماء

● يوسف عبدالعزيز

حق هو الماضي
مبلل بالنار
وروائح الاصوات.

□ □ □ □ □

امام بيتنا
جواد اسود كان يتوقف كل مساء
على كتف التل
ومن منخريه يزفر النجوم.

□ □ □ □ □

باكرا
كانت القرية تستيقظ
ويتطاير في فضاء الوادي
ريش البيوت.

□ □ □ □ □

ضباب كثيف كان يتدحرج
كل صباح
من فجوات السماء
لكأن القرية مغزل قطن !

□ □ □ □ □

في جيوبي
لم تزل ترن
خواتم العشب واساور الماء.

□ □ □ □ □

حجارة شفافة
بنينا منها بيوتنا الصغيرة

حجارة شفافة
كما لو كانت كسر ضوء.

□ □ □ □ □

تلك السماء
كانت تبدو قريبة منا
لكأن احدا رماها على سقوف البيوت.

□ □ □ □ □

الجبل الهرم
كان يدهن في الليل وجهه بالعتمة
ويتربص باللصوص.

□ □ □ □ □

مثل سيوف خضراء
كانت السروات تترنح
في اكف الصخور.

□ □ □ □ □

السيارة تزعق
بينما الكلب يتأمل بهدوء
فريسته المعدنية.

□ □ □ □ □

الاكباش تهبط من اعلى الجبل

وعلى قرونها
دم الشمس.

□ □ □ □ □

لان الاعشاب والزهور احتلت بيته
فقد ثقب الخلد مريلة الحقل.

في طرف الوادي ثمة صراخ متحجر
ومن تحته تتسلل شتلة نار.

□ □ □ □ □

على شفتي تأتأة اشجار.

□ □ □ □ □

كنت انادي امي
فتهمهم التينة القريبة.

□ □ □ □ □

اركض، فيركض في اثري جرو الماء.

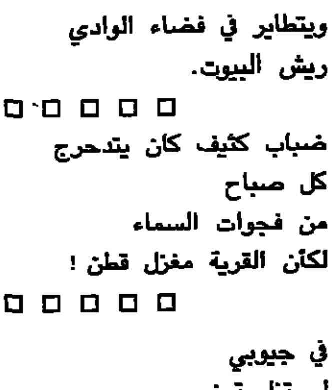
□ □ □ □ □

كان الجرس يرن
فتجفل الحجارة.

□ □ □ □ □

في كل يوم
صخور جديدة تحل في

واعشاب برية تسكن في شقوق جسدي
لقد صرت جبلا.



محطات ثقافية

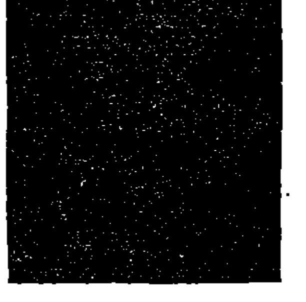
مونديانو: ربيع سيء

رواية (ربيع سيء) الصادرة حديثا في فرنسا للروائي باتريك مونديانو. ترسم بتفاصيلها شخصية مصور فوتغرافي يدعى فرنسيس جانسن، وهذه شخصية حقيقية التقطها مونديانو من ساحة (دوانفير ـ روشرو) في باريس.

ينجح الكاتب في جذب القارىء الى تفاصيل الرواية بالرغم من ان بطلها (المصور) ذو شخصية ضبابية تحتاج الى قدرة تخييلية لدى القارىء لكي يتابعها.

مونديانو

الثقافة الاجنبية



عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام في بغداد صدر عدد جديد من مجلة الثقافة الاجنبية التي تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم.

ضم العدد محورا بعنوان (الفنتازيا في الادب) احتوى على ترجمات لمانلوف وكاترين هيوم وديفيد بنتر.

عدد جديد من (صوت الجيل)

في عمان، وعن وزارة الثقافة صدر العدد الحالي والعشرون من مجلة (صوت الجيل) الفصلية المعنية بالابداع الشبابي.

ضم العدد ابداعات شعرية وقصصية وحوارات ودراسات نقدية ومقالات.

كتب الاديب فايز محمود رئيس تحرير المجلة افتتاحية العدد وقد جاء فيها "لا ينبغي ان نستهين بدور الثقافة.. فهي القوة الاشد لمن يملكها من البشر.. سيما اذا تبلورت في وعي اجتماعي وقومي...

السواحري:

حرب الخليج هي المؤثر الاكبر

يقول الكاتب والناشر الاردني خليل السواحري ان الحصار الادبي للعام الماضي تماثل مع الانهيار في قيم الوحدة العربية التي تمخضت عن حرب الخليج ولم يكن مثل كل ادب عظيم تحديا لما هو كائن ومبشر بما يجب ان يكون.

وقال السواحري: في مقابلة مع (رويتر) في المنطقة العربية كانت حرب الخليج وما تمخض ويتمخض عنها هي المؤثر الاكبر في مجريات الامور في العالم العربي، وكلا المتغيرين يرتبط بالاخر فلولا تفرد الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم لما كانت حرب الخليج وانكسار العراق وحصاره.

واضاف السواحري: (ان هذه المتغيرات حدثت في مطلع التسعينات ولكنها ما تزال تؤثر وتتفاعل وما تزال اثارها تنعكس بحدة وسلبية على الوطن العربي وعلى الثقافة العربية تحديدا).

خليل السواحري

كـاتب يـاسـين في المعرض الاوروبي ـ العربي للكتاب

منذ عام ١٩٩٠ تنظم (منشورات سندباد) الباريسية بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس معرضا اوروبيا ـ عربيا للكتاب يقام مرة كل عامين في شهر ايار.

هذا العام ١٩٩٤ سيحتفي هذا المعرض الكبير بالكاتب العربي الجزائري الراحل (كاتب ياسين) احد ابرز الاسماء الادبية العربية التي كتبت باللغة الفرنسية. وسيرافق هذا التكريم تقديم مسرحية او مسرحيتين له.

كاتب ياسين

بزيع: تراجع الشعر لصالح الرواية

رأى الشاعر اللبناني شوقي بزيع ان هناك تراجعا في الشعر. كفن مستقل نتيجة افول الاحلام بينما تبدو الرواية لغة العصر لكن ذلك لا يعني تراجعا في الشعرية التي تبرز في مجالات عديدة اخرى، واعرب عن ايمانه بان الاتي القريب سيحمل اسماء كبيرة وواعدة.

وقال بزيع مقيما الحصاد الشعري خلال سنة ١٩٩٣ المنصرمة. "ما يمكن ملاحظته ان هناك تراجعا في مساحة الشعر كفن مستقل ولا يعني ذلك بالضرورة ان هناك تراجعا في الشعرية نفسها فالشعرية ما زالت موجودة في العالم معبرة عن نفسها في اشكال مختلفة منها الرواية والمسرح واللوحة التشكيلية"

اميل حبيبي: دعم الاتفاق

اقامت جامعة (الازهر) في غزة مؤخرا مهرجانا ثقافيا دعت اليه عددا من الكتاب والشعراء والصحفيين.

من بين المدعوين الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي الذي القى كلمة في المهرجان دعا فيها الى الوقوف وراء مشروع السلام العربي ـ الاسرائيلي وتأييد ياسر عرفات واتفاق غزة ـ اريحا اولا، ودعم اتفاق الاعتراف المتبادل والحل السلمي.

ويذكر ان حبيبي هو احد المشاركين في الحوار العربي ـ الاسرائيلي الذي عقد في غرناطة في الشهر الاخير من العام الماضي بين (مثقفين) عرب و(مثقفين) اسرائيليين.

اميل حبيبي

عدد جديد من (الناقد)

صدر في بيروت مؤخرا عدد جديد من مجلة الناقد الثقافية التي يرأس تحريرها رياض نجيب الريس.

ضم العدد مجموعة من المقالات والدراسات النقدية والفكرية، اضافة الى بعض النماذج الابداعية في الشعر.





رياض الريس

المقالح... والمحنة الموحدة

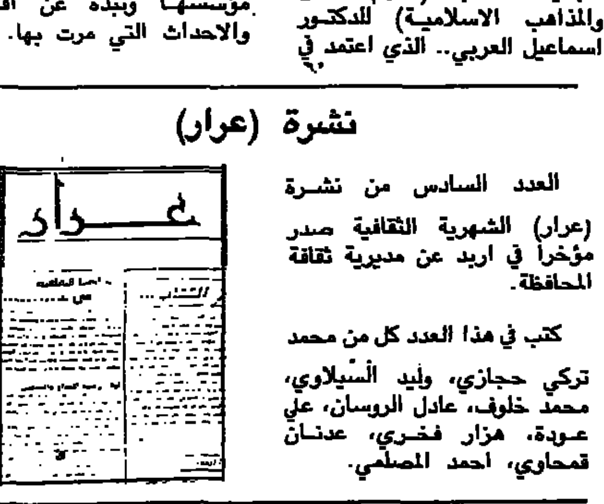
قال الشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح «ان المحنة الراهنة التي يعاني منها الواقع العربي على اكثر من صعيد قد تعمل على تحقيق وحدة ذلك الواقع».

واضاف في احدى مقالاته الاخيرة «ان الاستفادة من الاخر لا تعني بحال من الاحوال الاستلاب والانسلاخ والمحاكاة العمياء، التي جعلتنا منذ قرنين ندور في حلقات مفرغة اسفرت عن هذه الصورة المشوهة من حالات التخلف المركب والتبعية المثيرة للقلق... كما ان احدا من الرافضين العقلاء للغزو الثقافي والفكري والمادي لا يريد لنا ان تقاطع الجانب الحيوي من ثقافة الاخر وفكره.

معجم الفرق والمذاهب الاسلامية

في المغرب.. صدر عن دار الافاق الجديدة كتاب (معجم الفرق والمذاهب الاسلامية) للدكتور اسماعيل العربي.. الذي اعتمد في اسلوبه على ذكر اسم الفرقة الاسلامية.. ثم تقديم شرح عن مؤسسها ونبذة عن افكارها والاحداث التي مرت بها.

نشرة (عرار)



العدد السادس من نشرة (عرار) الشهرية الثقافية صدر مؤخرا في اربد عن مديرية ثقافة المحافظة.

كتب في هذا العدد كل من محمد تركي حجازي، وليد السيلاوي، محمد خلوف، عادل الروسان، علي عودة، هزار فخري، عدنان قمحاوي، احمد المصلحي.

اليمن تهتم بأدب الطفل!!

صنعاء و ا ع ـ صدرت في اليمن مؤخراً لأول مرة سلسلة متخصصة تعنى بالكتابة الصحفية والادبية للطفل اليمني.

وتضمن الاصدار الأول من سلسلة كتاب الطفل الذي حمل عنوان "كان ياما كان" حكايات شعبية من الأدب العالمي تشتمل على اربع حكايات من الهند وفارس وافغانستان وفرنسا.

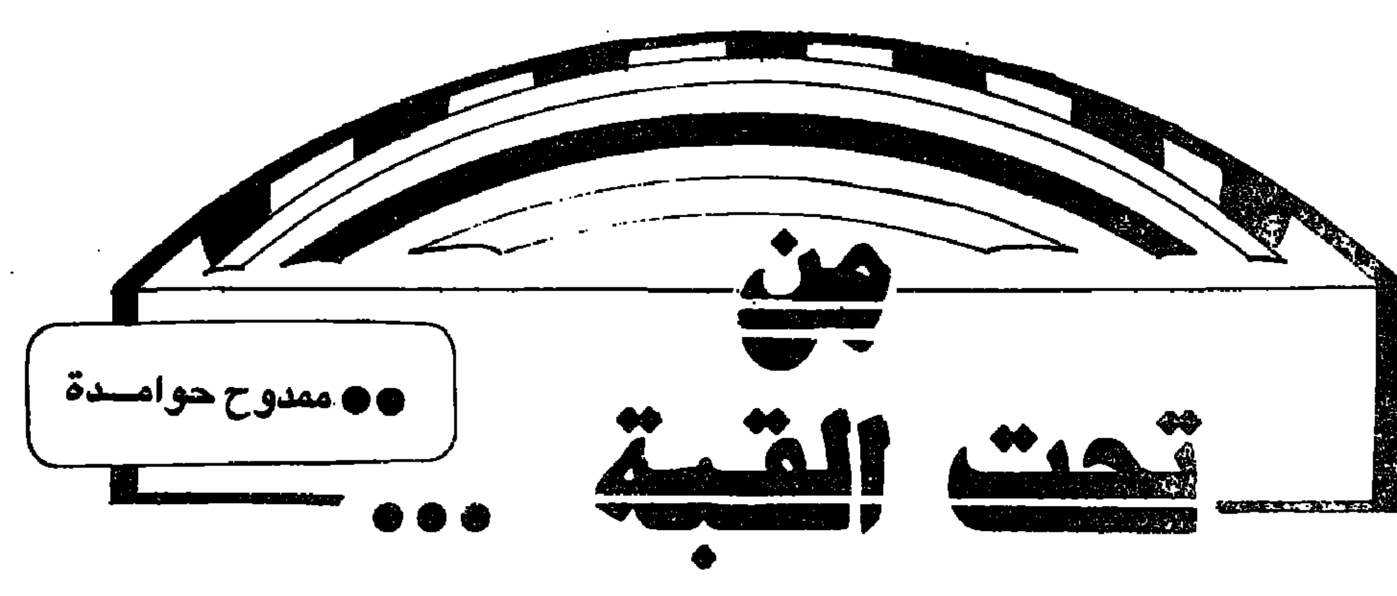
ويذكر أن هناك حوالي ٣[illegible] صحيفة ومجلة ونشرة تصدر حال[illegible] في اليمن تتناول مختلف الاختصاصات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

جائزة الكتاب الامريكي

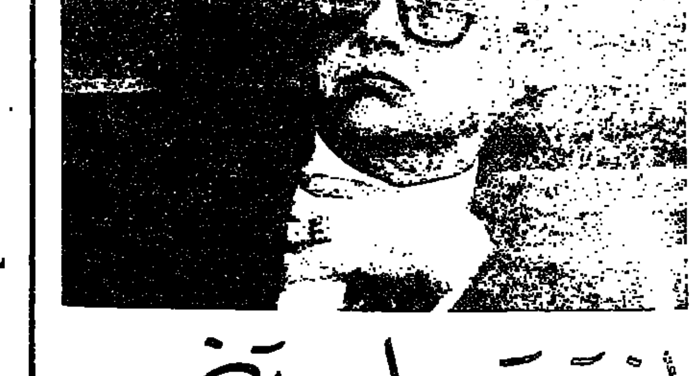
فازت الكاتبة اني برولكس المقيمة في ولاية فيرمونت الامريكية بواحدة من ابرز الجوائز الادبية في الولايات المتحدة، وهي جائزة الكتاب الاميركية وذلك مكافأة على روايتها المسماة (انباء الشحن) التي تروي قصة صحفي فاشل يبدأ حياته من جديد في بلدة صغيرة في نيوفاوندلاند.

وكتب ناقد يعمل بصحيفة سياتل تايمز يقول ان الرواية متماسكة بصورة جميلة.. فالنثر فيها شائك مصقول.. ولتصويره[illegible] لنيوفاوندلاند من الرشاقة ما ت[illegible] يشعر القراء بانهم قدموا من موس[illegible] عطلة هناك، وقالت مجلة بيلشر[illegible] ويكلي ان الكتاب يصور البح[illegible] النهم والمناخ الشرس والناس الذين يعيشون هناك).

مجلس







لفتة .. اسعدتني ...

●● د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.. عبر يوم امس عن .. اعجابه بـ "من تحت القبة".. الصفحة الموجودة بين يديك الآن.. الرئيس المجالي وصفها بانها.. رشيقة وخفيفة دم.. شكراً..

●●

مواعيد رئيس الوزراء .. دقيقة جداً ..

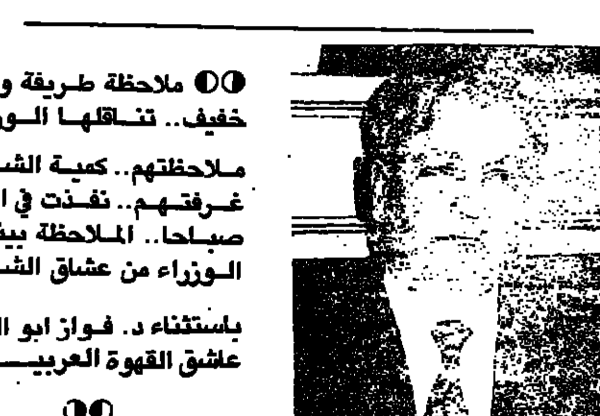
●● رئيس الوزراء دقيق جدا في مواعيده.. وصل ٩,٢١ صباحا.. وظل مع وزرائه في غرفتهم بانتظار اشارة تقول اكتمل النصاب تحت القبة..

●●

●● د. المجالي .. بدأ نهاره امس ٧,١٥ صباحا.. حيث انجز بمكتبه بدار الرئاسة الكثير من اوراق العمل..

●●





●● ملاحظة طريفة ودمها خفيف.. تناقلها الوزراء..

ملاحظتهم.. كمية الشاي في غرفتهم.. نفذت في الـ ١١ صباحا.. الملاحظة بينت ان الوزراء من عشاق الشاي!..

باستثناء د. فواز ابو الغنم.. عاشق القهوة العربية!..

●●

المتحدث الأول .. تأخر!..

●● د. عبدالحافظ الشخانبة.. دعاه رئيس النواب الى منصة الخطابة ليكون اول المتحدثين في الجلسة الصباحية...

الشخانبة لم يستجب للدعوة؟! لانه لم يكن قد وصل بعد.. مع انه من سكان مادبا.. وليس جرش!..

●●

خاص جداً .. جداً ..

●● تصريح لمصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه.. تخشى الحكومة في حالة تنفيذ اقتراح النائب بسام العموش بـ "اعتبار هواتف النواب.. هواتف رسمية" ان يطالب بعض النواب باعتبار هواتف الناخبين.. هواتف رسمية ايضاً!..

●●

●● على مدى الايام الـ ٣ الماضية.. رجا الرئيس المصري النواب تحت القبة ٤٣ مرة.. بضرورة الاختصار في كلماتهم.. النواب الوحيدون الذين استجابوا لرجاء الرئيس هم النواب... الذين لم يلقوا خطباً!!..

●●





●● رسالة لسعدت النائب د. راتب السعود: فقد تلقى تحت القبة امس قرار مجلس العمداء بجامعة مؤتة.. بترقيته الى رتبة استاذ مشارك..

●●

●● تصريح اخر.. مساحة محافظة معان اكثر من نصف مساحة الاردن. التصريح هذه المرة على ذمة.. النائب طه هباهبة !

* * * *





لقطة ..

●● عبدالهادي المجالي.. تكلم باسم ١٧ نائبا.. هم نواب «جبهة العمل الوطني».. والطريف ان الـ ١٧.. القوا خطباً!..

●●

معقول ؟

●● عدد لا يستهان به من النواب سيفكرون طويلا قبل ترشيح انفسهم في الإنتخابات القادمة.. وبخاصة ان الحكومة الحالية لا تضم اي نائب!

●●

●● الزيادة المجزية على الراتب الأساسي للوزراء.. سيكون لها تأثير كبير على الإنتخابات القادمة!..

●●

مجرد خبر

●● لبى احد النواب ليلة اول امس.. دعوة صديق وتناول عنده أكلته المفضلة... "الكوارع والفوارغ والروس"!..

●●

●● معلومة.. هذه الاكلة.. كان تأثيرها واضحاً في خطاب النائب عن.. الموازنة!..

●●

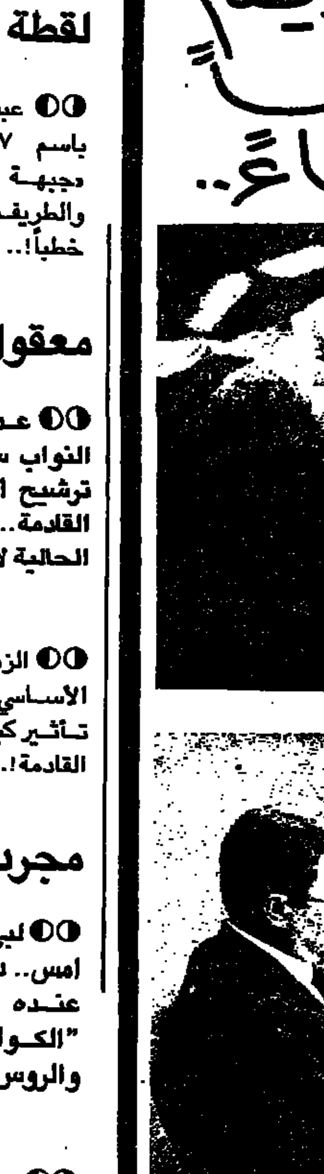
قفشة !

●● احد النواب.. دخل تحت القبة امس.. وفي فمه ع ل ك ة!!..

●●

●● د. عبدالرزاق النسور تغيب عن الجلسة المسائية؟ قام بزيارة مفاجئة إلى طريق جرش..

●●





● تصوير يوسف العلان

◐◐ عبدالكريم الدغمي.. قام ظهر امس بزيارة مجاملة خاطفة لرجال الصحافة في شرفة النظارة..

◐◐

◐◐ د. معن ابو نوار.. تولى يوم امس مهمة تسجيل ملاحظات الحكومة على خطب النواب.. ابو نوار كتب ملاحظاته بقلم اخضر اللون..

فهو محب قديم جداً لـ "الأخضر".. وعاشق ولهان له هذه الأيام؟.. حيث يتابع بوصفه نائبا لرئيس الوزراء.. تنفيذ خطوات تحقيق امل القائد رعاه الله.. "اردن اخضر عام ٢٠٠٠"..

◐◐

●● الشيخ جمو.. خلع العمامة فترة طويلة من الوقت في الجلسة المسائية.. بسبب حرارة الجو..

* * * *

◐◐ بالمصادفة فقط.. في اللحظة التي اعتلى فيها عبدالهادي باشا منصة الخطابة.. لالقاء خطابه.. غادر شقيقه د. عبدالسلام المجالي القاعة.. للرد على مكالمة هاتفية هامة.. الرئيس المجالي عاد بعد غياب (٦) دقائق.. بينما شقيقه مستمر في إلقاء كلمته..

◐◐

●● حوار طويل دار بين عبدالكريم الدغمي وتوجان فيصل في الجلسة الصباحية.. حول.. !

* * * *



أبوزنط مشغول؟

●● لليوم الـ ٣ على التوالي.. انشغل الشيخ عبدالمنعم ابوزنط.. باعداد خطابه تحت القبة.. خلال الجلسات الصباحية والمسائية.



●● الجلسة المسائية إستؤنفت بحضور ٤٨ نائبا !

* * * *





الخبر.. الذي أسعدهم؟

●● وزير الشباب د. عبدالله عويدات و (٤) من وزراء الشباب السابقين ممن يتواجدون تحت القبة.. اعربوا امس عن سعادتهم لهذا الخبر الذي بثه عصام عريضة..: الخبر اليوم (الجمعة) يفتتح ستاد عمان بحلته الجديدة. فمبروك لكل الشباب ملعبهم الجديد القديم «شيخ الملاعب» اما وزراء الشباب الـ ٤ فهم د. معن ابونوار نائب رئيس الوزراء.. طاهر حكمت وزير العدل. والنائبان د. عوض خليفات ود. صالح ارشيدات.

* * * *

●● الثوب الجديد كلف ١٦٠ الف دينار.. و «عصام» يتمنى على كل الشباب العناية بهذا الملعب والحرص ـ كما يقول مدير مدينة الحسين ـ يعني حسن استعماله.. وحسن الاستعمال يكون باستخدامه بواقع مرتين فقط في الاسبوع، ويعكس ذلك سنخسر الكثير.. والاندية وكما عهدناها.. ستلتزم بحسن الاستعمال باذن الله.

* * * *

◐◐ رسالة محبة.. بعث بها النائب محمد الحنيطي وهو على منصة الخطابة.. الى أمين عمان د. ممدوح العبادي.. تقديرا لجهوده في.. عمان المحبة..

◐◐

◐◐ النواب الذين تحدثوا حتى امس.. جميعهم ـ بلا استثناء ـ اثنوا على جهود اللجنة المالية..

◐◐

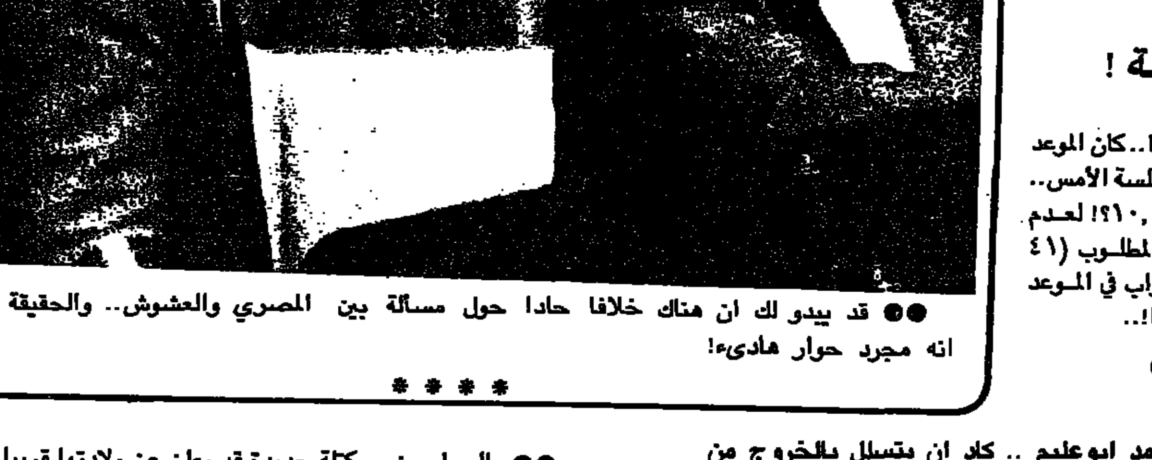
◐◐ منير صوبر.. أول من اعتلى منصة الخطابة يوم أمس..

◐◐

عادت حليمة !

◐◐ ٩,٣٠ صباحا.. كان الموعد المحدد لاستئناف جلسة الأمس.. الجلسة بدأت ١٠,٠٥؟! لعدم توفر النصاب المطلوب (٤١ نائبا).. عدد النواب في الموعد المحدد بلغ ٢١ نائبا!..

◐◐



●● قد يبدو لك ان هناك خلافا حادا حول مسألة بين المصري والعشوش.. والحقيقة انه مجرد حوار هادىء!

* * * *

●● د. محمد ابوعليم .. كاد ان يتسلل بالخروج من تحت القبة بحجة صلاة المغرب ! لولا يقظة طاهر المصري الذي كان له بالمرصاد.. فعاد ابوعليم بهدوء الى موقعه دون تحقيق الهدف !

* * * *

●● عدد من جمهور النظارة.. حرصوا وهم يأخذون طريقهم الى الشرفات على القاء نظرة على الجدار الخشبي !

* * * *

●● «الحواريون».. كتلة جديدة قد يعلن عن ولادتها قريبا.. والتفاصيل لدى عبدالكريم الكباريتي.. الكباريتي وحده !

* * * *

●● مفلح اللوزي.. تغيب عن الجلسة الصباحية؟ سافر الى اربد للتحكيم في قضية عشائرية .. الا انه حضر الجلسة المسائية.. فيما بدا انه نجح في التحكيم.

* * * *











اراء حرة

المهاجرون الروس المحبطون

يريدون مكانة سياسية في اسرائيل

بقلم: دافيد هوفمان

ميخائيل اكوليش، ٤٨ سنة، مهاجر عاطل عن العمل، من بالاروس، وهو يحمل دكتوراة في الاقتصاد، كان يمسك بممسحة ارض وينظر عبر الشارع الى مبنى البرلمان الذي يجسد ديمقراطية اسرائيل.

يقول اكوليش: انني اوقن ان المثل الاسرائيلية مجتمع متجانس، لكن الواقع ان هنالك فئات كثيرة تطلق المطالب. ولا بد ان يكون لليهود الروس مكبر صوت كحزب خاص بهم، حيث ان باقي المجتمع الاسرائيلي لا يعرف عن مصاعبنا.

ان تعليق اوكيش يصل الى قلب جدل يتزايد هنا، وهو جدل لا بد ان يكون له عواقب بعيدة المنال بالنسبة لاسرائيل.. فالمهاجرون الذين يشعرون بالغربة والاحباط والمجاهرة بما لديهم، والذين جاءوا الى اسرائيل في موجة ضخمة خلال السنوات الاربع الاخيرة من الاتحاد السوفياتي السابق، يكافحون من اجل العثور على صوتهم السياسي.

ان المهاجرين الجدد، حتى الان، متنوعون جدا ومشغولون بمشكلاتهم الى درجة لم يحدثوا معها اي اثر... لكن ذلك اخذ يتغير، ففي الانتخابات البلدية الاخيرة فازوا بمقاعد في القدس وحيفا وبير السبع والمدن الاخرى، وهم الان يحصلون على مناصب حكومية. وفي الوقت ذاته، فان هنالك نقاشا جديدا بين المهاجرين حول اقامة حزب روسي على نطاق البلاد، لينافس في سياسة التحالفات العنيدة في اسرائيل.

اذا التحموا ـ وهو امر فشلوا في تحقيقه في السنوات القليلة الاولى ـ فان الروس الغرباء يمكن ان يصبحوا واحدا من اكبر التكتلات السياسية واقواها في اسرائيل، وقد يقلبون التوازن بين الحكومة العمالية الحالية التي تمثل يسار الوسط، وبين معارضة ليكودية اكثر صقورية... ومع ان اغلبيتهم علمانيون، فان الروس يمكن ان يكونوا ثقلا قويا موازيا للاحزاب الدينية اليهودية التي كانت ذات يوم قوية.

ان مفارقة الورطة الحالية للروس قد تجلت مؤخرا خارج الكنيست، حيث كان اكوليش وحوالي مئة من المهاجرين الاخرين، يقومون بمظاهرة احتجاجية، ومع ان المهاجرين الذين يبلغ عددهم ٤٥٠ الفا، والذين وصلوا من الاتحاد السوفياتي السابق منذ اواخر عام ١٩٨٩، يشكلون الان عشر سكان اسرائيل، فانهم من ناحية سياسية، ما يزالون غرباء، يقفون وراء سياج الكنيست!

وما يزال على المهاجرين ان ينتخبوا واحدا منهم للبرلمان الذي يتكون من ١٢٠ عضوا، ففي الانتخابات الاخيرة، كان كل مقعد من هذه المقاعد يمثل ٢٠٧٠٠ صوت فقط.

ان احزابا سياسية ودينية اصغر بكثير، مثل حزب شاس الارثوذكسي المتطرف، الذي يمثل يهود شمال افريقيا والدول العربية، قد حصلت على عدة مقاعد في البرلمان، وهي تتمتع بقوة سياسية ملحوظة. وقد استطاع شاس ان يجتني ملايين الدولارات من المخصصات الحكومية لمدارسه، وهو يتصرف كصانع ملوك بين حزبي اسرائيل الكبيرين، العمل والليكود.

ان العناد بين المهاجرين الروس ليس جديدا. لكن سعيهم الى طريقة تجعل صوتهم مسموعا، يأخذ ابعادا جديدة، ففي انتخابات ١٩٩٢، غضبوا من حكومة الليكود وتحولوا الى اسحاق رابين العمالي، فبناء على بعض التقديرات، فان رابين، رئيس الوزراء الحالي، حصل على اربعة مقاعد في البرلمان "من الروس" حسبما يعرفون هنا، وقد فشلت محاولة لتكوين حزب للمهاجرين الروس في عام ١٩٩٢ في تامين مقعد واحد بسبب المشكلات التنظيمية ولان كثيرا من الوافدين الجدد ارادوا حسبما يبدو ان يصوتوا لحزب رئيسي.

لكن المهاجرين يزدادون الان سخطا من رابين وحكومته، ولان رابين لا يحظى الا باغلبية مقعد واحد في الكنيست فان السخط يمكن ان يقوض حزبه ـ واغلبيته ـ اذا اجريت انخابات جديدة.

ناتان شارانسكي، وهو منشق سابق يرأس "المنتدى الصهيوني اليهودي السوفياتي" هنا في اسرائيل، يقول ان رابين قد وعد بجعل الهجرة "اولوية اولى".

ويضيف: لكن ذلك لم يحدث. فاذا عقدت الانتخابات اليوم فان رابين لن يحصل الا على جزء صغير من الاصوات الروسية.

رومان برونغمان، محرر صحفي سابق ونشيط بارز للمهاجرين الروس، يقول: كانت انتخابات ١٩٩٢ درسا تاريخيا ضروريا لبناء درسا سلبيا.. فقد كان النشاط السياسي بين الروس كبيرا، وقد اعطوا لحزب العمل اربعة مقاعد، لكن النتائج من رابين لم تحقق توقعاتهم.

ان فكرة حزب جديد للمهاجرين الروس تواجه عقبات كبيرة، فبينما ترى المجموعات الاخرى في اسرائيل، مثل اليهود الارثوذكس المتطرفين، فوائد من تعزيز هويتهم المستقلة، فان معظم المهاجرين الروس يريدون ان ينخرطوا في الخط السائد، ومع ان استطلاعات الرأي تظهر ان كثيرين ما زالوا على اتصال ضئيل بالاسرائيليين الاخرين، فانهم يبدون متلهفين لتجنب وصفهم بالروس، وقد قال شارانسكي انه قد يكون من الافضل للمهاجرين ان ينشطوا في العمل والليكود بدلا من فصل انفسهم في جيتوسياسي.

الا ان واقع النظام السياسي في اسرائيل يتمثل في انه يكافىء الذين يسعون الى الغنائم، ويقول بعض النشطاء السياسيين من المهاجرين الجدد ان حزبا روسيا هو الطريقة الوحيدة لجذب انتباه النظام السياسي.

افرايم ميلاميد، نشط مهاجر اخر، يقول ينبغي ان نختار للكنيست ممثلينا، الذين سيتم الاعتراف بهم كمتساوين في هذا البلد، هذا هو التوجه الحقيقي لهذا المجتمع، وحتى نحقق هذا، فاننا نحتاج الى حزب، حزب يهتم بمصالح مجتمعنا، وهو اكبر مجتمع يهودي في اسرائيل.

لقد كتب ميلاميد في مقاله نشرت مؤخرا في صحيفة ناطقة باللغة الروسية. يقول: ان اندادنا، الصابرا الاسرائيليين (المواطنين الاصليين) لا ينتظرون... فهم يأخذون ما يحتاجون اليه، انهم مكافحون جدا، وهم يحققون كل ما بدأوا بتحقيقه.. ان ما نحتاج اليه هو تاكيد الذات سياسيا.

لكن برونغمان اشار ايضا الى ان اي حزب روسي جديد على نطاق اسرائيل سوف يعيش نفس الخلافات الايديولوجية بين الصقور والحمائم، والتي فسخت السياسة الاسرائيلية منذ زمن طويل.

لقد اتخذ برونغمان طريقا اكثر واقعية الى السلطة، من خلال السياسة المحلية، وقد رحب مؤخرا بزائر الى مجلس بلدية حيفا، باصطحابه في جولة للمبنى القديم، الذي اخذه رئيس البلدية الجديد امرام ميتزنا، وهو من حزب العمل.

ان برونغمان، ٣٧ سنة الذي كان يحرر صحيفة فريميا، الناطقة باللغة الروسية، قال انه كسب ١٠ الاف صوت مهاجر، وقد سمي رئيس المهاجرين في المدينة، ومع ان صلاحيات حكم المدينة في اسرائيل محدودة جدا، فان انتصاره قد ابرز مؤشرا على ان الروس اخذوا يتعلمون الرقص على الحبال السياسية.

لقد جاء برونغمان الى اسرائيل في عام ١٩٨٠، وقد نجح جيله من المهاجرين نجاحا نسبيا، لكنهم لم ينجحوا كثيرا في السياسة، الا انه حقق صيتا كزعيم للموجة الجديدة من المهاجرين، وقد قال ان كثيرا من النشطاء قد اثبطوا في عام ١٩٩٣ حين اتضح ان نظام الاولويات لحكومة رابين لم يتغير، ولم تنفذ وعودها الانتخابية.

وهكذا فان المهاجرين الجدد قد شاركوا في الحملات المحلية التي تسيطر عليها المنافسات الحزبية، وقد حققوا مواقع في حيفا والقدس وبير السبع واسدود بالاضافة الى حفنة من المناصب في المدن الاصغر.

ان كثيرين يتحملون الان مسؤولية عن مجالات مشاكل المهاجرين، مثل الاسكان والوظائف في مدنهم.

لقد كان واحدا من اول اعمال برونغمان تنظيم رحلة بالباص للمهاجرين الجدد في حيفا لمشاهدة معرض مارك شاغال الفني في القدس. على بعد ثمانين ميلا. وهو نوع من الرحلات عبر اسرائيل، والتي لم يكن كثير من الوافدين الجدد يحتملون نفقات القيام بها.

واشنطن بوستر

نظرية عسكرية غامضة في روسيا

بقلم: جون اريكسون

في حين استطاع الرئيس بوريس يلتسين ان ينال الموافقة على تبني مشروع الدستور الذي يعطيه صلاحيات مطلقة من خلال استفتاء اجري في ١٢ كانون الاول ١٩٩٣ اعرب قسم من المواطنين عن استيائهم عندما صوتوا لصالح القائد اليمني المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي الذي نال ايضا اصوات العديد من العسكريين، هذه المهاترات القومية تريح في الواقع اهتمامات روسيا في التأكيد على هيمنتها الاقليمية. وفي هذا المجال تطرح النظرية العسكرية اكثر من تساؤل دون ان تقدم الاجوبة حول خيارات موسكو الاستراتيجية.

خلال جلسة ترأسها بوريس يلتسين في ٢ تشرين الثاني ١٩٩٣ حدد مجلس امن الاتحاد الروسي النص النهائي لنظرية الجيش العسكرية. وهذه النظرية كما جاء في البيان الاولى صالحة "للفترة الانتقالية" التي تتعرض لها روسيا وباقي انحاء العالم ايضا".

وطبقا للتقاليد تقسم النظرية الى قسمين رئيسيين احدهما سياسي والاخر عسكري وفني. ولكن القسم الثاني مختصر وغير واضح الاهداف السياسية عادية جدا وتؤكد على استراتيجية منع نشوب الحرب وتنكر بالنسبة لروسيا وجود عدو خاص لها وتؤكد على اهمية الردع الهادف الى ازالة خطر النزاع النووي عن طريق عدم تشجيع اي اعتداء قد ينشب ضد الاتحاد الروسي وحلفائه.

استخدمت روسيا صيغة قديمة بالمقارنة مع الالتزام السابق بعدم استخدام السلاح النووي اولا واكدت انها لن تستخدم مثل تلك الوسائل ضد الجهات الموقعة على معاهدة عدم الانتشار التي لا تملك مثل هذه الاسلحة "الا اذا شاركت في هجوم مسلح ضد روسيا على شكل تحالف او بالتعاون مع دول تملك قوة نووية".

بما ان خطر الاعتداء الشامل على الاتحاد قد تراجع فان الخطر يأتي من نزاعات ناجمة عن قومية عدوانية او تشدد ديني وهذه اشارة الى الاصولية الاسلامية. وسيتم الاحتفاظ بالقدرة الدفاعية للبلاد على مستوى ملائم حسب المخاطر الموجودة او المحتملة وايضا حسب المصادر الاقتصادية المتوفرة. وما لم يحدده النص هو انه وللمرة الاولى اصبح الجيش يسيطر على الانتاج العسكري بكامله وهذا هدف كانت رئاسة الاركان تسعى اليه منذ ايام القياصرة.

ويؤكد الفصل الذي جاء تحت عنوان "الاسس العسكرية للنظرية" على عملية اعادة التشكيل الجارية حاليا وعلى مرحلتين بهدف التوصل من الان وحتى عام ٢٠٠٠ كاقصى حد الى جيش مكون من المحترفين، وتفرض المصالح الامنية وجود القوات في المناطق الحدودية المتقدمة اي على حدود الاتحاد السوفياتي السابق. ويجب ان تكون قادرة على الانتشار من اجل العمليات الدفاعية او الهجومية مهما كان نوع النزاع وطبيعة الجيوس المستخدمة في ساحة المعركة.

وفي الختام تدرس هذه الوثيقة الامكانيات الاقتصادية وتقترح تطوير انظمة التسلح حسب برنامج يغطي فترة تتراوح بين ١٠ الى ١٥ سنة وتطوير قدرة الصناعة الدفاعية والتعاون مع الدول الاجنبية بهدف الحصول على العملات الصعبة وتعزيز مكانة روسيا في العالم.

الناتو مشتبه به دائما

اوضح رد فعل الغرب تجاه هذا النص التحول الذي طرأ على الالتزام الذي وقع عليه ليوني بريجنيف علم ١٩٨٢ بان لاتكون روسيا اول من يستخدم السلاح النووي في حال نشوب حرب ورغم ذلك جاء في الوثيقة السابقة الصادرة فقط في ايار عام ١٩٩٢ ان روسيا تعتبر ان الاسلحة النووية يجب ان تستخدم للتوازن مع الاسلحة الذكية والذخائر الفائقة الدقة.

ما تفعله السلطات هو استخلاص النتائج من الضعف الحالي للبلاد في مجال الاسلحة التقليدية. وبالمقابل لم يحدد النص الجديد على عكس النص الصادر في ايار ١٩٩٢، منظمة حلف شمال الاطلسي الناتو على انه العدو الرئيسي ولم يحدد اي خطر جديد رغم وجود بعض الاشارات غير المباشرة للصين او اوكرانيا.

رغم ذلك تثير التطورات الاخيرة بعض الشكوك حول اتساع هذا التحول. وهكذا وجه رئيس المخابرات يفجيني بريماكوف الادانة الى الخطر الذي يشكله الناتو الذي يرغب في جعل ليس فقط اوروبا الشرقية والوسطى مستنفرة وانما ايضا اسيا الوسطى وحذر من تقدم الناتو الذي يملك قوة هجومية ساحقة باتجاه الحدود الروسية. وفي تصريح ادلى به الرئيس بوريس يلتسين في مقر الناتو في بداية شهر كانون الاول رفض بشدة اي توسع لدور المنظمة في اوروبا الشرقية.

وهناك موضوع هام اخر اذا لم يتم التركيز على قدرة الاستعداد السريع وقد وردت في الوثيقة مرة اخرى الصيغ التقليدية التي تشير الى الحرب المستقبلية وعبرت عن الاهتمامات نفسها بالنسبة لفترة بداية الحرب وضرورة اتخاذ المبادرة والصفة النسبية لمفهوم الكفاية في مجال الدفاع وهو مفهوم رفضه العسكريون دائما.

ما زالت دروس حرب الخليج تشغل القيادة العسكرية الروسية. وحتى ولو كانت الوثيقة لا تلح بشكل مباشر على الاولوية الحيوية للحرب الجوية في بداية الحرب فهي تستخلص النتائج من ذلك، لقد اعطيت الاولوية للقوى الجوية التي قد تصل الى ربع قدرات الجيش الجديد. ومن جهة اخرى اعيد التأكيد على ضرورة تزويد هذا الجيش باسلحة فائقة الدقة متحركة وطويلة المدى وعرض هذا الامر على شكل مهمة استراتيجية.

لم يعرض اي هدف يحتوي على ارقام فيما يتعلق باعداد العسكريين، وليست هناك اشارة الى ضرورة الابقاء على ١٪ من السكان اي ١,٥ مليون رجل في الجيش. ويحوم اكبر قدر من الغموض حول هذه المعطيات. وكان وزير الدفاع الجنرال باقل غراتشوف قد اشار الى الرقم ١,٢ مليون قبل ان يناقض نفسه.

اخيرا يرى الجنرال ميكايل بتروفتش لكولشنيكوف رئيس قيادة الاركان العامة ان اتفاقات ستارت، لا تمنع روسيا من الاحتفاظ بالعناصر الاساسية في الثالوث الاستراتيجي النووي (طائرات وصواريخ وغواصات) وان الاولوية التي منحتها موسكو وواشنطن لعملية تخفيض اعداد الصواريخ ذات الرؤوس المتعددة يجب ان تطور الاستقرار الاستراتيجي العام.

في حين لم يتحدث النص الصادر في ايار عام ١٩٩٢ اطلاقا عن تنظيم القوات العملياتية والتكتيكية، اكدت الوثيقة الاخيرة على ان البنية المكونة من فيالق الجيش والفرق يجب ان تكون قادرة على التكيف مع العمليات في مناطق واسعة جدا في العرض وفي العمق دون ان يكون لها قواعد خلفية واجنحة امنه. وستزداد امكانية السرعة في التحرك عن طريق تحويل اجهزة القيادة والمراقبة الى اجهزة الية.. والكتيبة وليس الفيلق كما كان في السابق هي التي ستكون الوحدة الاساسية المتعددة يجب ان تطور الاستقرار الاستراتيجي العام. الثاني والستين الى فيلق الحرس هو فيلق مكون من النخبة تمركز في مقاطعة شمال القوقاز. اما بالنسبة لقوات الانتشار السريع المكونة من الاولوية المتحركة وفيالق الحرس فهي ستتجمع في مقاطعة الاورال ـ فولغا العسكرية وتستطيع العمل انطلاقا من هناك.

وقال الجنرال تولشنيكوف انه سيتم تعزيز المنطقة العسكرية في موسكو لكي تصبح نواة اول مرتبة استراتيجية بفضل التعزيزات التي تؤخذ عن مجموعات قوات الغرب والشمال الغربي. ونشأت في اماكن اخرى قيادات موحدة، الاولى في الشرق الاوسط وتسيطر على منطقة الشرق الاقصى، واسطول المحيط الهادي والقوات الداخلية والحدودية. وستقام تنظيمات من نفس النوع في سيبريا ومنطقة ترانس بايكال. ولقد تم انشاء مجموعة القوات في القوقاز.

مهمة هذه المجموعات الجديدة الدفاعية بشكل رئيسي معالجة فشل الدفاع الجوي ايضا واغلاق المحاور الاستراتيجية الهادفة الى التسلل لخلق حزام دفاعي في العمق. ويدل طلب روسيا مؤخرا بانتشار عدد من هذه القوات في جنوب البلاد رغم الشروط المقيدة الواردة في الاتفاق حول القوات التقليدية في اوروبا على ضرورة مواجهة المعارك المحلية. وكما قال الجنرال فلاديمير زورنكوف فان الدبابات الروسية منتشرة في الاماكن غير الصحيحة على طول خط جبهة شرق ـ غرب لم يعد لها وجود.

والاتشكل عملية اعادة التشكيل هذه حاليا اية خطوة. وفي المجال الجوي تعمل القوة الاستراتيجية السابقة من الان فصاعدا كمجموعة متعددة العناصر تشمل قاذفات القنابل والطاردات وطائرات الشحن وطائرات الرادار) توكل اليها المهمات التكتيكية وتنتشر على طول الحدود البعيدة.

لقد زال التناقض الذي كان في وثيقة عام ١٩٩٢ ولم يعد الجيش يعترض رسميا على الاقل على سياسة الملاعمة السياسية مع الغرب التي يدعو اليها بوريس يلتسين ووزير العلاقات الخارجية اندريه كوزيرف. كما ان التخلي عن نظرية ان لا تكون روسيا اول من يستخدم السلاح النووي في حال نشوب حرب يعتبر مؤشر ضعف ورغم ذلك فان بالامكان قراءة الاستراتيجية الجديدة بطريقة اخرى. لقد اضحت مهمة القوات المسلحة التدخل داخل وخارج مجموعة الدول المستقلة للدفاع عن مصالح روسيا الحيوية ومصالح الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة او الدول التي عقدت معها التحالفات. ما هو لتن معنى الاتفاق العسكري الاخير الذي ابرم مع الكويت؟ هل توجد هنا ايضا مصلحة حيوية تتجلى معا في اتصالات عن طريق السكك الحديدية وشبكات الطرق وانابيب البترول؟

بالامكان تصور طريق سريع يستخدم في عملية التدخل العسكري. وبالامكان تصور طرق اخرى باتجاه اوكرانيا ودول البلطيق وحتى مناطق في اوروبا الشرقية. هذه ليست مجرد تأملات. ففي اعقاب اتفاق مع الرئيس ادوارد شيفاردنادزه يحمي الجيش الروسي الطرق والسكك الحديدية الرئيسية في جورجيا، ويغطي ايضا عددا من المناطق الحدودية الخارجية لمجموعة الدول المستقلة وخاصة حدود طاجيكستان. وتنص الوثيقة على ان الجيش مكلف بحماية الاقليات الروسية مما يوفر له مجال تدخل واسع لدى مجموعة الدول المستقلة.

لقد اصبح الجيش في روسيا نفسها مسؤولا عن النظام الداخلي (ولقد برهن على ذلك ابان الهجوم على البرلمان في تشرين اول علم ١٩٩٣) لمواجهة الاتجاهات القومية والانفصالية او ضد محاولات تخريب النظام الدستوري. ولكن من الذي سيتحمل سلطة قياس الاخطار وتنفيذ هذه المسؤوليات الواسعة بشكل جيد؟

توجد قراءتان ممكنتان للوثيقة الاستراتيجية التي يتبناها الرئيس بوريس يلتسين. القراءة الاولى واضحة ومطمئنة والقراءة الثانية مليئة باخطار التدخل وخاصة لدى مجموعة الدول المستقلة. لقد اصبح الجيش الروسي من الان فصاعدا يملك نظرية استراتيجية موجهة الى جميع الاتجاهات ولكنها تترك لرئاسة الاركان والحكومة حرية تصرف واسعة.

لوموند ديبلوماتيك

اريحا... حرب الحجارة القديمة

بقلم: فكتور سيجلمان

قبل عدة اسابيع من تسليم المنطقة لمنظمة التحرير الفلسطينية هل اراد فريق مكون من علماء الاثار الاسرائيليين نهب الموقع الاثري قرنطل؟

عمليات التنقيب في اريحا

"عملية اللفافة": هذا هو الاسم الذي اطلقه امير دروري جنرال احتياط ومدير مكتب الاثار في اسرائيل على عملية التنقيب. ولقد اثارت هذه العملية عاصفة حقيقية لدى المتهمين بالاثار الاسرائيليين والفلسطينيين. عملية اللفافة: هذا هو الاسم الحربي لعملية التنقيب عن الاثار في الموقع الاثري الواقع شمال ـ غرب اريحا في منطقة كرنتال. واذا تم الالتزام باتفاقات السلام سيسلم هذا الموقع الى الفلسطينيين بعد عدة اسابيع.

يتهم عدد من علماء الاثار الاسرائيليين امير دروري بانه نظم حملة التنقيب على عجل بهدف استعادة اكبر كمية ممكنة من الاشياء الاثرية القيمة قبل ان تنسحب اسرائيل من المنطقة وقد اطلقوا عليه الاسم الغريب "انديانا دروري" وهم ينتقدون طريقته غير العلمية في ادارة الورشة.

اما علماء الاثار الفلسطينيون فهم يشيرون بوضوح الى ان هذا التنقيب هو عبارة عن لصوصية وقد اكدت الدكتورة ياسمين زهران مديرة معهد الاثار الاسلامية في القدس ان اي اكتشاف اثري فوق ارض فلسطينية هو ملك للشعب الفلسطيني.

دافع فريق دروري عن نفسه وانكر انه اراد نهب الماضي. وقال الدكتور زفي هيرشفلد: "لقد جرى التحضير لاعمال التنقيب منذ مدة طويلة اي منذ اربعة اعوام ولا يهم ان كان عالم الاثار اسرائيليا او فلسطينيا طالما انه يعمل بجد ويعرف مهنته. ولا ارى سببا لعدم تسليم الاثريات المكتشفة في اريحا الى الفلسطينيين كما اعدنا الى المصريين كل ما وجدناه في سيناء".

اذن لماذا لم يجعلوا الفلسطينيين يشاركون في اعمال التنقيب؟

قالت السيدة عفرات اورباخ الناطق الرسمي باسم مكتب الاثار: "لقد طلبنا منهم ذلك ولكن لم يتقدم احد للعمل معنا"

ورد على ذلك محمود هواري وهو عالم اثار فلسطيني من القدس قائلا "ان النداء الموجه عن طريق الاذاعة لا يعتبر جادا. وعندما توجد هناك رغبة في دعوة علماء الاثار للعمل يتم التوجه الى المعهد او الجامعة التي يعملون فيها".

ولكن لا يوجد شيء بسيط في اسرائيل. ويلزم الكثير من السذاجة للتاكيد كما فعل زفي هيرشفلد ان علم الاثار توجه علمي وليس عملية سياسية. ذلك لان علم الاثار بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين هو ايضا وقبل كل شيء بحث محموم عن جذورهم في هذه البلاد، في هذه الارض الموعودة والمتنازع عليها زيادة عن اللزوم.. الحجارة هنا سياسية ايضا. يحتاج اليهود الاسرائيليون الى ربط الخيط الذي انقطع بينهم وبين ماضيهم وقد اصبح علم الاثار شغفا قوميا.

وتحت ادارة عالم الاثار الشهير ايغال يادين الذي اعاد اكتشاف ماسادا اخذوا ينقبون بحثا عن اثار وجودهم القديم. لقد ارادوا ان يبرهنوا ان التوراة على حق وان هذه الارض ملك لهم. ولقد شجع بن غوريون وموشيه دايان من بعده هذه الاعمال الاثرية السياسية ـ التوراتية لاثبات حق الشعب اليهودي في هذه الارض.

وليس لدى الفلسطينيين حماس اقل بالنسبة للاثار فقد صرحت ياسمين زهران لهيئة الاذاعة البريطانية قائلة: "ليست المشكلة في ان الاسرائيليين ينسبون لانفسهم الاثار.. الاخطر من ذلك هو انهم يريدون ان يسرقوا هويتنا والبراهين على وجودنا هنا منذ خمسة الاف عام..."

وقال البروفسور اهارون كمبنسكي الذي ولد في اسرائيل: "يهدف اعادة خلق الهوية يعودون حتى الى ايام الكنعانيين. وبما ان الكنعانيين جاؤوا قبل العبرانيين يقول الفلسطينيون ان وجودهم التاريخي اقدم من الوجود التاريخي لليهود..."

اهارون كمبنسكي من الذين يرفضون علم الاثار "المتشبث بالرأي" لنترك له الكلمة الاخيرة: "الاثار القديمة التي اكتشفت هنا تنتمي لجميع الشعوب التي عاشت وتعيش فوق هذه الارض. وهذا يشمل بالطبع العبرانيين القدماء وايضا الكنعانيين والفلسطينيين القدماء واليونانيين والبيزنطيين والفلسطينيين والاسرائيليين وبدلا من المعالجة الوطنية يجدر بنا ان نتبنى موقفا مفتوحا انسانيا".

نوفيل اوبسرفاتور

نتائج السحب على اليانصيب الخيري العيني لنادي الشعلة للمكفوفين

جرى يوم الخميس الموافق ١٣/١/١٩٩٤ السحب على اليانصيب الخيري العيني لنادي الشعلة للمكفوفين في مقر النادي وعلى الدواليب امام عدد من الحضور وتحت اشراف السيد نضال لطفي والسيد خالد اللوزي وممثلين عن وزارة الشباب ولجنة مشكلة من اعضاء النادي.

وفيما يلي الارقام الفائزة بالجوائز الكبرى.

الجائزة الاولى	شقه سكنيــة	فاز بها الرقم	٩١٢٢١
الجائزة الثانية	سيارة دايو موديل ٩٤ جمركة	فاز بها الرقم	٤٢٢٨٠
الجائزة الثالثة	ثلاجة اربعة عشر قدم	فاز بها الرقم	٠٢٨٨٢
الجائزة الرابعة	تلفزيون ملون عشرون بوصة	فاز بها الرقم	٢٢٠٢١
الجائزة الخامسة	فيديو VHS٢ انظمة	فاز بها الرقم	٧١٧٨٤
الجائزة السادسة	غسالة حوضين سعة مكثم	فاز بها الرقم	٩٢٣٢٣
الجائزة السابعة	طقم صالــون	فاز بها الرقم	٧٣٠٠٥
الجائزة الثامنة	جهاز كمبيوتــر	فاز بها الرقم	١٣٣٩٠
الجائزة التاسعة	مسجل راديو بكب اب	فاز بها الرقم	٤٠٢٠٠
الجائزة العاشرة	فرن غاز خمسة عيون	فاز بها الرقم	٨٠٣٢٨
الجائزة الحادية عشر	تذكرة سفر عمان قبرص عمان	فاز بها الرقم	٢٩٨٢٢

اما الارقام الفائزة بجوائز الترضية فهي على النحو التالـــي:

١- ٧٢٦٧٠	٢- ٧١٢٧٠	٣- ٤١٣٠٢	٤- ٨٠٤٧٢	٥- ٢٢٩٩٤	٦- ٨٣٣٠٩
٧- ٥٣٠٩٧	٨- ٠٦٠٠٥	٩- ٨١٣٨٨	١٠- ٢٢٠٩٤	١١- ٥١٦٩١	١٢- ٦٩٢٧٥
١٣- ٩٠٤٨٢	١٤- ٧٩٨٧٠	١٥- ٨٢٨١٦	١٦- ٢٠٦٠٦	١٧- ٧٥٧٧٨	١٨- ٥٠٥٠٠
١٩- ٠١٣٣٦	٢٠- ٢١٩٨٥	٢١- ٩٠٤٨٠	٢٢- ١٥٨٨٢	٢٣- ٩٣٧٩٣	٢٤- ٥٢٤٠١
٢٥- ٠٩٩٧١	٢٦- ٨٩٤١٧	٢٧- ٥٠٤٩٤	٢٨- ٠٣٥٠٩	٢٩- ٩٠٤٦٢	٣٠- ٥٩٤٠٢
٣١- ٩٢٨٩٠	٣٢- ٠٤٩٨٢	٣٣- ٩٢٦٩٦	٣٤- ٧٢٩٩١	٣٥- ٦٩٠٢١	٣٦- ٢٨٩٧٠
٣٧- ٥٣٦٢٠	٣٨- ٥٤٩٨٥	٣٩- ٠٩١٩٣	٤٠- ٠١٢٧٩	٤١- ٦١٣٨٦	٤٢- ١٤٣٨٢
٤٣- ٨٠٤٢٢	٤٤- ٠٠١٩٣	٤٥- ١١٣٣٠	٤٦- ٨٢١٩٠	٤٧- ٨١٧٧٠	٤٨- ٢٣٣٨٤
٤٩- ٢٠٨٨٢	٥٠- ٧٠٩١٢				

يرجى من الفائزين مراجعة النادي على هاتف ٨٩٩٥٨١

رئيس النادي

الأخبار العربية والعالمية

منظمة التحرير تقيم بنكا للتنمية الاقتصادية
الفلسطينيون يطالبون بسياسة جمركية مستقلة

عواصم ـ وكالات ـ قال مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة ستقيم بنكا للتنمية لتحويل المساعدات الاجنبية الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال احمد قريع المدير العام للمجلس الاقتصادي بالمنظمة لرويتر ان رأس المال المبدئي للبنك سيبلغ ٢٥٠ مليون دولار تشارك فيه سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني وشركات خاصة بينها بنوك اجنبية.

وضاف قريع /ابو علاء/ ان اقامة بنك التنمية الفلسطيني يمثل خطوة مهمة واساسية لتسهيل تدفق المعونات الى الاراضي المحتلة ولكي يكون قناة مالية للمعونات فضلا عن انشطته الاخرى بتقديم قروض لمشروعات القطاع الخاص.

وكان مانحو معونات والبنك الدولي تعهدوا في اجتماع عقد في باريس الشهر الماضي بدفع ٥٧٠ مليون دولار للفلسطينيين في ١٩٩٤ لتمويل مشروعات في مناطق الحكم الذاتي.

وقال قريع ان قرار اقامة بنك التنمية اتخذ خلال اجتماع عقده هذا الاسبوع في تونس مجلس محافظي المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار.

وستعين اللجنة التنفيذية للمنظمة اعضاء مجلس ادارة البنك في اجتماع يعقد قريبا. ومن المتوقع ان يبدأ البنك اعماله في الاشهر القليلة المقبلة.

وطبقا لاتفاق اقتصادي وقعته المنظمة هذا الشهر مع الاردن ستستخدم سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني الدينار الاردني في قطاع غزة ومنطقة اريحا بالضفة الغربية.

وسيكون بنك التنمية اول مؤسسة مالية تقيمها السلطة الفلسطينية التي ستنقل اسرائيل السلطات المدنية اليها يوم ١٣ نيسان.

وقال قريع وهو رئيس الدائرة الاقتصادية بالمنظمة ايضا ان البنك سيكون بنكا مشتركا يساهم فيه القطاع العام ممثلا في السلطة الفلسطينية ومستثمرون فلسطينيون وعرب ودوليون. واضاف ان حصص المساهمات لم تحدد بعد.

وقال قريع انه سيتم السماح للبنوك الاجنبية بشراء حصص معربا عن اعتقاده بانه عندما تطرح اسهم البنك فستجد تشجيعا وتأييدا وطلبا من جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي الخارج.

واضاف ان المنظمة تريد للمؤسسات المالية والاقتصادية ان تبدأ العمل في اقرب وقت ممكن. كما اعلن قريع تعيين عدد من الخبراء الفلسطينيين في مناصب كبيرة لتولي المسؤولية عن ادارة الشؤون اليومية للمجلس الاقتصادي الفلسطيني.

وقال ابو علاء ان المجلس تلقى ٢٠٠ طلب على الاقل من فلسطينيين على مستوى عال من الكفاءة وتقرر تأخير الاجل النهائي لتلقي الطلبات شهرا اخر لاتاحة الفرصة لجميع الكفاءات لتقديم طلباتها.

واضاف ان حسن ابو لبدة عين النائب الثاني للمدير العام. وقد اصبح ابو لبدة العضو الرابع عشر في مجلس المحافظين وسيتولى المسؤولية عن جميع مديري المكتب. والنائب الاول للمدير العام هو سري نسيبة.

ومديرو المكتب الذين تم تعيينهم هم سمير عبدالله للسياسة الاقتصادية واولوية المشروعات وسامي الطرزي للمساعدات الفنية وامين حداد للتنسيق وتسهيل وصول المساعدات ومحمد شتية للشؤون الادارية والمالية والخدمات وسمير حليلة للتنسيق وتسهيل اعمال المنظمات والوكالات المتخصصة وسميح العبد مستشارا المكتب.

ومن جهة اخرى قال الخبير الاقتصادي الفلسطيني سمير عبدالله امس ان الفلسطينيين يطالبون في المحادثات الاقتصادية مع اسرائيل بوضع سياسة مستقلة للتجارة الخارجية عن طريق تحديد رسوم جمركية خاصة بهم.

وقال عبدالله ان نقطة الخلاف الاساسية بين الجانبين هي ان اسرائيل تطالب باقامة وحدة جمركية مع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف ان الرسوم الجمركية اهم نقطة في المحادثات وان مطالبة الاسرائيليين بوحدة جمركية تغني انه لن يكون للفلسطينيين سياسة خاصة بهم للتجارة الخارجية.

وعبدالله هو مدير الشؤون الاقتصادية واولوية المشروعات في المجلس الاقتصادي ومفاوض المنظمة مع البنك الدولي على شروط المعونات التي تم التعهد بها للفلسطينيين.

وقال عبدالله ان الفلسطينيين سيعتمدون اعتمادا قويا على التجارة مع الاسواق الخارجية حيث ان اسواقهم صغيرة للغاية ومواردهم الطبيعية ضعيفة.

واضاف ان مسألة الجمارك اكثر اهمية من مسألة العملة الفلسطينية التي حظيت باهتمام واسع. وقال ان الاقتصاديين الفلسطينيين متفقون على ان طرح عملة فلسطينية الان غير ممكن.

وتضغط اسرائيل من اجل تطبيق وحدة جمركية قائلة انه اذا لم يقم اتحاد جمركي فان التهريب سيكون امرا حتميا.

ويرد المفاوضون الفلسطينيون بان حظر اعادة التصدير من منطقة لاخرى وتطبيق معدلات متقاربة من الرسوم الجمركية والضرائب على السلع الاستهلاكية سيحد من التهريب الى مستويات لا تذكر.

ويضيفون ان الوحدة الجمركية ستجعلهم بلا اي سلطات لتشكيل سياسة اقتصادية كلية خاصة بهم وستربطهم بشركاء اسرائيل التجاريين والاولويات القطاعية غير الملائمة للاقتصاد الفلسطيني الاقل نموا.

وتتمتع اسرائيل بوضع الدولة الاولى بالرعاية في تجارتها مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والرابطة الاوروبية للتجارة الحرة. وهي تضع سياستها الجمركية بحيث تتلاءم مع قطاعات التصدير مثل الاجهزة الالكترونية المتقدمة وصناعة الالماس والصناعات الحربية.

وقال عبدالله ان الشركاء التجاريين للفلسطينيين موجودون في اوروبا الشرقية واسيا والعالم العربي.

واضاف انه من اجل التصدير الى هذه الدول فانها ستطلب من الفلسطينيين ان يستوردوا منها ولكن ربما تجعل الرسوم الجمركية الاسرائيلية المرتفعة على هذه الدول الواردات منها مكلفة للغاية.

وقال عبدالله انه لا يتوقع اي اتفاق على القضايا الاقتصادية قبل التوصل الى اتفاق منفصل في مفاوضات طابا.

وقال عبدالله ان منطقة الحكم الذاتي تواجه عجزا في الميزانية يزيد عن ١٢٠ مليون دولار في عام ١٩٩٤ وتحاول اقناع مانحي معونات اجانب بتغطيته.

واضاف ان الادارة المدنية الاسرائيلية حققت فائضا العام الماضي حيث بلغت ايراداتها ٣٢٧ مليون دولار مقابل نفقات قدرها ٢٥٠ مليون دولار.

ولكنه اضاف ان السلطة الفلسطينية ستواجه الكثير من النفقات الاضافية بينها تشكيل قوة شرطة فلسطينية وتعيين ٢,٠٠٠ موظف مدني اخرين بالادارة مما سيجعل ميزانيتها تعاني من العجز.

وقال عبدالله لرويتر ان المجلس يقدر العجز بما يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ مليون دولار هذا العام.

وقال عبدالله ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ايدا في البداية فكرة تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ولكنهما يعيدان النظر في المسألة الان.

واضاف ان مانحي المعونات غير راضين عن تغطية تكاليف مثل النفقات الادارية والرواتب ولكن الفلسطينيين يحاولون اقناعهم بذلك.

ومن المقرر ان يطرح مسؤولو المنظمة ميزانية تفصيلية على مانحي المعونات في اجتماع يعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

محادثات سورية يابانية حول عملية السلام

دمشق ـ اف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تباحث امس الخميس بشان تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية مع معاون وزير الخارجية الياباني هيروشي فوكودا الذي يزور دمشق.

واكد الدبلوماسي الياباني اهتمام بلاده بالقمة المرتقبة بين الرئيسين السوري والامريكي الاحد المقبل في جنيف واعرب عن امله في نجاحها واسهامها في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

تحليل اخباري
الولايات المتحدة تحث الجزائر على الاصلاح

واشنطن ـ رويتر ـ تحث الولايات المتحدة التي يقلقها احتمال ان تكون الجزائر الدولة التالية التي يستولي على السلطة فيها «اصوليون متشددون» زعماء هذه الامة على القيام باصلاح اقتصادي ومصالحة سياسية.

المخاطر كثيرة، ويخشى البعض في الولايات المتحدة من ان يؤدي استيلاء اسلاميين متشددين على الحكم في الجزائر الى زعزعة الشرق الاوسط واضعاف عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية.

وقال وليام زارتمان الخبير بشؤون شمال افريقيا بجامعة جون هوبكنز ان نجاح الاسلاميين في الجزائر قد يعطي قوة حقيقية لمعارضي السلام، كما انه «يقوي محور الرفض الايراني ـ العراقي ـ السوداني ويقلق التونسيين جدا ويشكل ضغوطا على السعوديين والمصريين».

وتسير الولايات المتحدة على الصراط فيما يتعلق بسياستها في الجزائر، فهي لا تريد ان تتهم بانها تقر خرق حقوق الانسان من ناحية كما انها حريصة على الحفاظ على علاقات ودية مع السلطات الجزائرية وما لها من نفوذ اذا وجد من ناحية اخرى.

وقالت كريستين شيلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية «يوجد حوار منتظم بيننا وبين الجزائر ـ حول حقوق الانسان ـ وفي هذا الحوار حثثنا الحكومة على القيام باصلاحات سياسية وهيكلية واقتصادية نعتقد انها ضرورية لتلبية احتياجات الشعب الجزائري».

والولايات المتحدة ليست وحدها في شعورها بالقلق تجاه الجزائر. هناك فرنسا التي استعمرتها في الماضي وتعتقد باريس ان المحاذير في الجزائر اخطر مما تظن واشنطن. وحثت الجزائر على القيام باصلاحات سياسية واقتصادية. ويبدو ان الجزائريين يستجيبون للنصح.

واعلنت السلطات الجزائرية قبل بضعة ايام انها ستطلق سراح عدد من الاسلاميين المعتقلين بدون محاكمة في معسكرات بالصحراء الكبرى وتلغى تحديد اقامة بعض الزعماء المتشددين لجبهة الانقاذ الاسلامية.

وقد بدأت الازمة الحالية في الجزائر قبل عامين عندما تولى العسكريون السلطة والغوا انتخابات عامة كانت الجبهة ستفوز فيها باغلبية ساحقة. ومنذ ذلك الحين لجأ الاسلاميون الى السرية وسقط ١,٨٠٠ قتيل في موجة عاتية من العنف.

وفي الاونة الاخيرة حثت الولايات المتحدة رعاياها في الجزائر على مغادرة البلاد كما خفضت عدد اعضاء سفارتها هناك لان الجزائر في رايها اصبحت دولة غير امنة للاجانب.

وفي الاسبوع الماضي اصدرت منظمة (ميديل ايست ووتش) لحقوق الانسان ومقرها واشنطن تقريرا شنت فيه هجوما حادا على الحكومات الغربية لتجاهلها خرق حقوق الانسان في الجزائر على ايدي الحكومة والمعارضة الاسلامية.

وحث التقرير الولايات المتحدة على الربط بين التسهيلات الائتمانية التي يمنحها بنك الاستيراد والتصدير للجزائر وتحسن حقوق الانسان.

ولكن مسؤولين امريكيين يرفضون هذا النهج ويقولون ان تاثيره الاقتصادي سيكون ضعيفا وقد يؤدي الى عزل واضعاف حكومة الجزائر.

ويعتقد زارتمان ان الاقتصاد هو المفتاح.

وقال «الاصوليون مشكلة اقتصادية، الجدل الفقهي ليس وسيلة التعامل معها بل خلق فرص عمل».

وامس الاول الاربعاء قال رئيس صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي انه متفائل بامكانية التوصل قريبا الى اتفاق مع الجزائر حول برنامج اصلاح مقابل دعم مالي.

ولكن مصدرا امريكيا عليما قال انه من غير المؤكد ان تتغلب الحكومة على الموقف الحالي حتى باجراء اصلاحات اقتصادية.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «كثيرون يعتقدون ان هذه الحكومة لا تواجه خطر الاطاحة بها في الاشهر القادمة. ولكن امكانية خروجها من هذه الدوامة سؤال مفتوح للجميع لان اللعبة اصبحت في مرحلة متقدمة جدا».

الصحافة السورية بدات تعد الراي العام للسلام مع اسرائيل

قمة الاسد ـ كلينتون تعزز الامل في السلام
اللقاء يمثل ورقة رابحة للرئيس السوري

نيقوسيا ـ اف.ب ـ يتوقع المراقبون في الشرق الاوسط ان تؤدي القمة السورية الامريكية المرتقبة بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد الاحد المقبل في جنيف الى تحريك المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وفتح الطريق امام توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

وقال يوسي اولمرت المستشرق الذي رئس المكتب الصحافي في الحكومة الاسرائيلية «اننا على وشك تحقيق انجاز كبير وقمة جنيف ستسهل هذا الاختراق» وكان اولمرت شارك العام الماضي في مفاوضات سرية مع وفد سوري غير رسمي وفق مصادر اسرائيلية ودبلوماسية امريكية الامر الذي نفته سوريا.

واكد اولمرت الذي تم الاتصال به في منزله القريب من تل ابيب ان الاسد سيقدم على الارجح الى كلينتون مقترحات قريبة من مطالب اسرائيل التي تريد الحصول على سلام شامل مع حدود مفتوحة وعلاقات دبلوماسية كاملة مع جارتها سوريا.

واضاف اولمرت ان الولايات المتحدة ستقوم على هذا الاساس بتشجيع اسرائيل على تحديد مدى انسحابها من هضبة الجولان السورية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١.

وتؤكد سوريا التي تصر على انسحاب اسرائيل من كامل هضبة الجولان انها تنتظر من كلينتون ممارسة ضغوط على اسرائيل في هذا الاتجاه.

والسبت الماضي، رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين استبعاد امكانية الانسحاب الكامل من الهضبة.

ويرى بعض المراقبين ان الصحافة الرسمية السورية بدأت تعد الراي العام للسلام مع اسرائيل، ورأى جميل مروة، رئيس التحرير السابق في صحيفة الحياة الصادرة في لندن، ان سوريا ستدخل صراحة في عملية السلام، بعد قمة الاسد كلينتون وتعطي دفعا للمفاوضات الثنائية» في واشنطن. وادلى مروة بحديثه الى وكالة فرانس برس من منزله في فيرجينيا في الولايات المتحدة.

وينتظر ان تستأنف سوريا واسرائيل في نهاية كانون الثاني الجاري وبداية شباط المقبل مفاوضاتهما الثنائية في العاصمة الامريكية بعد تعليقها منذ ايلول الماضي، عندما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق اعلان المبادىء مع اسرائيل الذي انتقدته سوريا مؤكدة تمسكها بالحل الشامل للنزاع العربي الاسرائيلي.

ويشكل اللقاء مع بيل كلينتون في حد ذاته ورقة رابحة للرئيس السوري فاللقاء يشكل اعترافا من قبل الولايات المتحدة باهمية دور سوريا في عملية السلام للوصول الى حل شامل: فسوريا هي العدو الاقوى لاسرائيل، وتنشط فيها منظمات فلسطينية معارضة للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ولمفاوضات السلام كما ان ٣٥ الفا من جنودها ينتشرون في لبنان.

وهذه القمة هي القمة السورية الامريكية الاولى منذ تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما التقى الاسد في جنيف الرئيس الامريكي السابق جورج بوش اثناء ازمة الخليج. بيد ان اسم سوريا لا يزال مدرجا على القائمة الامريكية للدول المساندة للارهاب منذ سنوات.

وقال مروة ان سوريا تريد ان تقدم مقترحات السلام الجديدة الى الامريكيين وليس الى الاسرائيليين، كما تتوقع في المقابل ان تطلب واشنطن من دول الخليج النفطية الغنية ومن الاوروبيين تقديم مساعدة اقتصادية لها.

وقال مروة ان دول الخليج وضعت مشاريع لتقديم مساعدة اقتصادية بحوالي مليار او ثلاثة مليارات للاقتصاد السوري. واضاف ان الاسد الذي يتولى السلطة في سوريا منذ ٢٤ عاما يريد ان «يتقدم على الصعيد الداخلي وفق وتيرة خاصة به» وجني المكاسب الاقتصادية من انفتاح تدريجي.

ورأى احمد هاشم الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان سوريا تريد السلام لاسباب اقتصادية واستراتيجية.

وقال «اذا استعادت سوريا كل الجولان فمن المرجح ان تقبل باقامة منطقة منزوعة السلاح وقد تسمح باقامة نظام اسرائيلي للانذار المبكر لكنها ستطلب في الوقت نفسه الحفاظ على وجود عسكري كبير على مقربة من الحدود».

واضاف ان سوريا «ستحافظ ايضا على وجود عسكري في سهل البقاع اللبناني الجبهة الضيقة في وجه هجمات اسرائيلية محتملة».

وسيطلع الاسرائيليون على الفور على نتائج قمة جنيف المقبلة التي سيحملها المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس، مسلم الاحد المقبل الى تل ابيب فور انتهائها.

جرح خمسة جنود هنود في هجوم في الصومال

مقديشو ـ رويتر ـ قال متحدث عسكري باسم الامم المتحدة ان خمسة جنود هنود اصيبوا بجروح عندما نصب مسلحون مكمنا لقافلة في جنوب الصومال امس الخميس وانفجرت شاحنتهم بقنبلة.

وقال المتحدث ان القنبلة انفجرت اسفل واحدة من ثلاث سيارات هندية في القافلة التي كانت على مسافة كيلومتر واحد شمالي بلدة جلجي.

وجرح الجنود الخمسة الذين يخدمون ضمن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الصومال عندما انقلبت حافلتهم وفتح مسلحون صوماليون النار على القافلة من اسلحة صغيرة لكن الجنود الهنود ردوا على النار واجبروا المهاجمين على التراجع.

وقال الميجر تيم مكدافيت المتحدث باسم الامم المتحدة انه في هجوم ثان قتل شرطي صومالي واصيب اثنان بجروح عندما استولى قطاع طرق على سيارتهم في مقديشو.

وكانت هذه ثاني سيارة للشرطة الصومالية تسرق هذا العام.

وزير خارجية فرنسا يبحث مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية وعملية السلام

القاهرة ـ رويتر ـ اعرب وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الذي يزور مصر لاجراء محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط عن قلقه امس من ان اي تاجيل جديد في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لن يفيد الا معارضي الاتفاق.

وقابل جوبيه امس الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال مصدر مقرب من المحادثات ان التاخير في تنفيذ اتفاق السلام في اريحا بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتل والعلاقات الثنائية كان على راس جدول محادثات جوبيه مع مبارك وعبد المجيد.

وقال دبلوماسي ان جوبيه ابلغ عبد المجيد بان الفرنسيين يخشون من ان اي تاجيل في تنفيذ الجدول الزمني للاتفاق لن يفيد الا الراديكاليين من الجانبين ويقولون انه اذا زاد التاخير اكثر من ذلك فانه سيخدم اغراض كافة المعارضين للاتفاق.

وقال الدبلوماسي لرويتر ان جوبيه شدد على الحاجة العاجلة والماسة لتوصيل المساعدات والمعونات فورا الى غزة ـ لتحسين مستوى معيشة الناس وجعلهم يشعرون بالفرق.

كما تناولت محادثات جوبيه في القاهرة ليبيا والعراق والصومال والبوسنة والعلاقات الثنائية مع مصر.

وناقش الوزير الفرنسي ازمة ليبيا المستمرة منذ عامين مع الغرب بشان تسليم رجلين ليبيين يشتبه في تورطهما في نسف طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي السكوتلندية في عام ١٩٨٨.

وتحاول الجامعة العربية التي تعارض عقوبات الامم المتحدة على ليبيا التوسط بين طرا[في النزاع] والغرب ولكنها اخفقت في جهودها.

وقال المصدر ـ فيما يتعلق بليبيا ـ ليست هناك اي مرونة ولكنهم منفتحون لاي مبادرة جديدة.

وقد وصل جوبيه الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين. وسيظل في مصر في زيارة خاصة حتى يوم الاحد عندما يسافر الى جنوب افريقيا.



● الرئيس المصري يستقبل جوبيه في القاهرة امس ـ (اف.ب)

القوات التركية تقتل (٣٤) ثائرا كرديا في معارك في الجنوب الشرقي

انقرة ـ رويتر ـ قال مسؤولون امنيون امس الخميس ان القوات التركية قتلت ٣٤ ثائرا كرديا في معارك بالجبال الواقعة في جنوب شرق تركيا.

وقال مكتب الحاكم العرفي الاقليمي في ديار بكر ان القوات قتلت ١٨ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني منذ يوم الاثنين الماضي في اقليم بنجول.

وقتل قائد كتيبة تركي واحد الجنود في الاشتباكات هناك امس الاول.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان طائرات الهليكوبتر المقاتلة دمرت مقري قيادة تابعين لحزب العمال الكردستاني فوق قمة احد التلال اثناء معارك بنجول. وقالت ان القوات استولت ايضا على مراكز تدريب ومخابىء ومخازن ذخيرة ومؤن كان يستخدمها الثوار وقامت بتدميرها.

وقال بيان صدر عن مكتب الحاكم ان القوات الحكومية قتلت ١٦ اخرين من ثوار حزب العمال الكردستاني امس الاول على المنحدرات الجبلية التي تغطيها الثلوج بجبل كاتو باقليم هكاري الشرقي حيث قتل ١٨ ثائرا اخرون في اشتباكات جرت في وقت سابق من هذا الاسبوع.

لبنان يطلب شراء ١٧٥ ناقلة جنود امريكية

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ نسب راديو صوت امريكا امس الخميس الى مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم ان لبنان طلب شراء مائة وخمسة وسبعين ناقلة جنود مدرعة امريكية لتعزيز امنه.

وقال المسؤولون في الوزارة ان المركبات المطلوبة والتي تقدر قيمتها بسبعة وثلاثين مليون دولار مجهزة بمدافع رشاشة واجهزة اتصالات.

سياسي ومفكر عربي بارز:

عدنان سعد الدين: نهاية القرن الحالي ستشهد زوال عصر الهيمنة الاميركية

لندن ـ قدس برس ـ انتقد سياسي ومفكر عربي بارز السياسة الاميركية على الصعيد الدولي، وقال انها جعلت الشعوب الاخرى "تنظر بعين الكره والمقت لكل ما هو اميركي" مشيرا الى ان هذه النظرة "تجعل هذا الحال غير قابل للاستمرار".

وقال الباحث السياسي عدنان سعد الدين في حديث مع وكالة "قدس برس" (ان العالم دخل منذ مطلع التسعينات عصر "وحيد القرن"). واضاف ان الولايات المتحدة "تصرفت تجاه المجتمع الدولي بعنفوان وعنجهية، ومارست اسلوب التعالي والفوقية بفظاظة وكبر، وفرضت على العالم نظاما بوليسيا قاسيا، لم تكن بحاجة اليه" حسب تعبيره.

ورأى سعد الدين الذي شارك على مدى عقدين في مؤتمرات عديدة حول الديمقراطية في الوطن العربي والعالم الثالث، وساهم في حوارات سياسية مع مفكرين غربيين ان "هذه الغطرسة ستزيد من حجم الازمات وتصعيدها". وقال "ان السياسة الاميركية التي تقوم على القهر ـ او ما يسمى بالنظام الدولي الجديد ـ اضرت بسمعة اميركا، واورثتها المقت، وستكون لها على المدى البعيد عواقب وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة". واضاف ان العرب في كثير من الاحيان لا يجدون تفسيرا لهذه السياسة التي اضرت ايضا بسمعة الامم المتحدة وافقدتها مصداقيتها وجعلت مستقبلها غامضا.

واستعرض السياسي العربي الذي له مساهمات واسعة في مجال الفكر السياسي ملامح عديدة للرفض الذي تقابل به السياسة الاميركية في مناطق متفرقة من العالم، مشددا على ان ذلك ينذر بوقوع ازمات "وينبىء عن قرب انتهاء العصر الاميركي الذي لم تكتمل ولادته بعد" وقال "اذا كانت بداية التسعينات شهدت عصر الهيمنة الاميركية، فإن هذا القرن سوف تشهد زوالها وظهور كتل سياسية تقف تجاهها او تتوازن معها".

وفيما يتعلق بمستقبل النظام السياسي العربي، قال سعد الدين ان "الديمقراطية والحريات العامة والتعددية وبروز الرأي الاخر قدر الحياة السياسية المقبلة" واضاف "ان الذين يعملون على اجهاضها او تزييفها وتضييق هامشها يسبحون ضد التيار ويخالفون منطق التاريخ والاحداث". وتحدث عن انه "اذا عجز المثقفون والمفكرون والساسة عن بلورة نظام للعدالة والمساواة والديمقراطية، فإن الجماهير سوف تصنع هذا النظام وتتجاوز بذلك دور النخبة كما حدث في حقب عديدة من التاريخ" ودعا السياسيين والمثقفين العرب الى رفع شعار "الحرية اولا" في مناهجهم المستقبلية.

وانتقد سعد الدين الذي تربطه علاقة وثيقة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل في ايلول الماضي حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني، وقال انه "ادخل القضية الفلسطينية في نفق مظلم تنعدم فيه الرؤية للجميع، بمن فيهم الذين وقعوا عليه". وتوقع ان تشهد السنوات القادمة "خلطا كاملا لاوراق القضية، حيث ستنشأ جراء ذلك محاور وتحالفات ومواقف جديدة وغريبة، في داخل الوسط الفلسطيني اولا، وبين الفلسطينيين والاقطار العربية ثانيا، وبين العرب بمن فيهم الفلسطينيون واميركا والغرب ثالثا" معربا عن اعتقاده بأن الساحة العربية ستشهد طروحات مثيرة للجدل "تجعل من بعض الاقطار العربية اقرب الى عدو الامس وصديق اليوم منها الى اقطار عربية شقيقة" حسب قوله.

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

ديمقراطيـة القـرار

● الدكتور فهد الفانك

اشكر الاخ عبدالحفيظ علاوي على نقده المنشور في «الراي» يوم الجمعة الماضي، فقد اشار الي بكنية «الكاتب المحترم» و «الصديق فهد» فاستحق شكري وتقديري.

اخذ علي الكاتب اتهام الحكومة بالضعف لمجرد انها لم تقدم قانون ضريبة المبيعات الا بعد التشاور مع ذوي العلاقة وهم قادة غرف الصناعة والتجارة. وبذلك استحقت الحكومة منه صفة الديمقراطية، وحقت علي تهمة الدكتاتورية كما يدل العنوان الذي اختاره!

بالرجوع الى مقالي المقصود تبين انني وصفت الحكومة بالضعف لترددها ثم تراجعها عن انجاز ما التزمت به. فكتاب النوايا الذي وقعته الحكومة السابقة يلتزم بتنفيذ القانون في اوائل ١٩٩٣، ولكنها تراجعت تحت ضغط التجار والصناعيين. والحكومة الحالية جددت الالتزام القاطع بتنفيذ الضريبة قبل نهاية شباط القادم. وعلى الحكومة القوية ان لا تضعف امام الصندوق فتلتزم، ثم تضعف امام التجار فتتراجع.

من ناحية اخرى فان المفاوضات الطويلة من غرف التجارة والصناعة لم تسفر عن نتيجة ايجابية بالرغم من التنازلات الهائلة التي قدمها وزير المالية السابق، فما جدوى تكرار التجربة؟

والمبادىء الديمقراطية لا تفرض على الحكومة الحصول على موافقة جميع دافعي الضريبة، او كل قطاع من قطاعات المجتمع على حدة، والا فانها لن تفرض اية ضريبة. فالقاعدة هي انه لا ضريبة بدون تمثيل، اي بدون برلمان منتخب يمثل الشعب ويجيز الضريبة.

واجب الحكومة – ديمقراطيا – هو الحصول على موافقة البرلمان، الذي يمثل المصلحة العامة للشعب، في حين ان غرف التجارة والصناعة منظمات مهنية ونقابية هدفها مصالح اعضائها، ويجوز التشاور معها، بل محاولة تلبية الممكن من مطالبها، ولكن القرار النهائي قرار وطني لا مهني، يأخذه البرلمان وليس غرف التجارة والصناعة، او نقابات العمال.

لقد طالبت فعلا بتجاوز اعتراضات القطاع التجاري التي من شانها نسف برنامج التصحيح الاقتصادي وتعريض الاردن لازمة مالية ونقدية، ولكني لم اطالب بان لا تقيم الحكومة وزنا لاراء المجلس النيابي اذا كانت تخالف اجتهادي، فهذا تجاوز وافتراض خاطىء من الناقد الكريم. ولم اقل بانه لا يجوز لاي مواطن ان يسال كيف جاءت هذه المديونية او ان يشارك في معالجتها. وقد كنت اول من اعترض على المديونية وحذر من التورط فيها عندما سكت الاخرون.

اما دعوة الاستاذ عبدالحفيظ علاوي الى الحوار الموضوعي فتلقى مني كل التاييد. فالحوار بضاعتي الوحيدة، ولا بد من الحوار قبل اخذ القرار، ولكن هناك موعدا للقرار ايضا.

ضوء

ملجأ..!!

● مازن شديد

مشيت في الشارع وحدي
حددت حدي..
زرعت سنبلة علي

كي لا اضيع في الزحام
بين غبار السوق.

والضجيج. والاختام...
وزنت كل خطوة خطوتها.

على الطريق في الميزان
كي لا احيد عن بر الامان..

★ ★ ★

وبعدما سرت قليلا
وجدت ساحة
يباح فيها كل شيء..
ويباع كل شيء..

الماء، والهواء، والانسان
والعـدل، والميـزان
والاديان..!

★ ★ ★

اغمضت عيني بعدها
وقلت انها
ليست سوى احلام
وعدت نحو البيت من
نفس الطريق،

في الظلام..
وعندما وصلت..
وجدت نفسي واقفا
في ملجا الايتام...!!

بصراحـة

مرة أخرى. الاتفاق الاردني الفلسطيني

● سلطان الحطاب

نريد ان نطمئن الذين يحملون «كالكوليتر» ان الاتفاق الاردني – الفلسطيني يخدم الاردن في الدرجة الاولى. وهو مؤشر على حيوية السياسة الاردنية ودورها في بناء مسيرة السلام وحرصها عليه. اذ ان الاتفاق دفع بهذه السياسة للامام مجسدا مصالح كل الاردنيين الذين لا يريدون الحديث عن التنسيق وحين يقوم يهربون منه. وانما كانوا دائما خلف قيادة الحسين المبادرة والداعية للعمل المشترك مع الاشقاء يؤكدون على العمل في وجه الذين يشبعون الاسماع باللهجة القومية والدعوات اللفظية حتى اذا ما قام العمل انكشفت شعاراتهم وانقلبت نواياهم واقوالهم.

الاتفاق في رايي خطوة كبيرة للامام ومقدمة لاتفاقات عديدة منبثقة عنه وصيغة جمع ومنعة لا تقسيم وتفرق. وهو يمثل قدرة الاردن على التحرك في اكثر المواقع والاوقات صعوبة. والاتفاق اعطى الاردن الكثير.. اعطاه السيادة على فروع البنوك المفتوحة لصالح البنك المركزي الاردني طوال الفترة الانتقالية وهي سيادة يستظل بها الدينار في نشاطه الاقتصادي الواسع في السوق الفلسطينية المامول ان تنتعش..

واذا لم نحتف للتمدد الاقتصادي. المالي والبنكي في الجوار الفلسطيني كنموذج للرغبة الاردنية في هذا المجال.. فلماذا نحتفي اذن عندما نفتح فرعا لبنك او شركة او استثمار اردني في سدني او لندن او حتى في نيروبي.. ما هو الفرق ولماذا التحفظ ولماذا محاولات التخويف.

لا ننظر الى العلاقة بين الاردنيين والفلسطينيين على انها علاقة ربح وخسارة. لاننا نعتبر ان المنتصر على اخيه هو مهزوم. والمتنازل لاخيه هو منتصر طالما انطلقنا من كوننا اسرة واحدة.

في الاتفاق وبه احس الاردنيون والفلسطينيون براحة ومناخ جديد.. ففي حين اكد الاردن على الاتفاق ودعا لمواصلة المفاوضات على بنوده في جولات بدات منذ الان. فان المنظمة ايضا احتفت بالاتفاق وسجلته لدى الجامعة العربية.

يبقى ان نقول.. ما الذي يريده الذين يرفضون الاتفاق او ينتقدونه بقسوة ويتمنون لو انه لم يلد؟ ما هي بدائلهم القابلة للحياة والقاسم المشترك؟ وبما كانوا سيبشروننا لو لم يقم الاتفاق؟ وهل يعتقد احد منهم ان الفترة التي سبقت الاتفاق كانت مريحة اكثر من التي لحقته.

وحتى لا يقع خلط او تعميم. فانني اعتقد ان رافضي الاتفاق ليسوا من طينة واحدة او مسطرة واحدة.. فهناك من يرفضه لانه يرفض كل سياق التسوية السلمية في المنطقة وكل ما يخرج منها.. ويعتبر ان رفض الاتفاق عمل نضالي لانه يجابه فيه حلقة جديدة..

البقية ص ١٩

ملاحظة

رجل وامرأة

● احمد المصلح

علمنا شيخ القواعد بان نجمع رجلا على رجال، وان نجمع امرأة على نساء، وحين كبرنا في الدرس، قرانا قول الشاعر:

ولا ادري
ولست اخال ادري
اقوم آل حصن
ام نساء ؟

وحين سالنا الشيخ نفسه عن مسالة القوم في الافراد والتثنية، اخبرنا بانها اسم جمع يجمع الرجال والنساء بالجملة وليس بالقطعة فامنا، ومع ذلك فقد بقيت قضية اختصاص الرجال بالحصون دون النساء، قضية مبهمة.

وحيث اننا نملك اتحادين للنساء الاردنيات. فاننا نطلب توضيحا للقضية المبهمة، والا فنحن نطالب باتحاد ثالث حتى يكتمل الجمع !!

● ● ●

كما قرانا في كتاب الطلاق ان هناك طلقة واحدة وطلقتين وثلاثا، ولكل احكامها في الافراد والتثنية والجمع.

اما الذي لا نعرفه فهو قصة ذاك الرجل، التي ترويها الحكاية الشعبية، حين تقول:

وعندما اشتد النكد على الرجل من زوجاته الاربع، فقد قرر طلاق واحدة منهن. وحين القى عليها يمين الطلاق، ضجت زوجة اخرى متهمة زوجها بالقسوة، فطلقها هي الاخرى. فضجت الثالثة والرابعة، لتكون النتيجة طلاق الزوجات الاربع.

ووسط صراخ الزوجات وايمان الرجل، دخلت الجارة وراحت تعنف وتوبخ الزوج على فعلته، وساعتها القى الزوج يمين الطلاق على الجارة، واضاف: اذا اجاز زوجها ذلك.

الغريب في الامر، ان زوج الجارة كان يراقب المشهد عن بعد، ولم يكد يسمع طلاق زوجته حتى صرخ: اجزت .. اجزت .. اجزت.

● ● ●

ومن جميل ما قرات للشاعر يوسف الصائغ من سيدة التفاحات الاربع:

البقية ص ١٩

السلام والاستيطان... مزاج صهيوني!!

● بدر عبدالحق

لا ندري ما اذا كانت هناك قوانين اسرائيلية ثابتة، تتعلق بالاستيطان اليهودي، ام ان الامر ليس سوى مجرد رغبة، في الحصول على مساحة من الارض الفلسطينية العربية، بإتساع مستوطنة، يمكن ان تقام، اليوم، او غدا، او بعد غد.

ونتساءل عن الضوابط القانونية التي تحكم مسالة الاستيطان: هل هي «مزاج» اليهودي القادم من الاتحاد السوفياتي، ام انه الذي يعطي الاولوية، للحصول على شقة او كرفان، يمكنه من التعرف على زائرين جدد، وبناء علاقات جديدة، وبالتالي: الى اغتصاب عدد من قطع الاراضي، حالما يتطلبه الموقف الاستيطاني.

ان هذه الارض العربية المقدسة، يمكن ان تتحول، بقدرة الاسرائيلي القادر، الى مستوطنة قابلة للتوسع، الى ما يشاء الله، او الى ما تريد المشيئة الصهيونية ان تتوسع. ويتسع معها الحزن العربي، والعجز العربي، وعيون الثكالى من النساء العربيات، كما لو انهن، منذورات، لهذا الدور الساخن!!

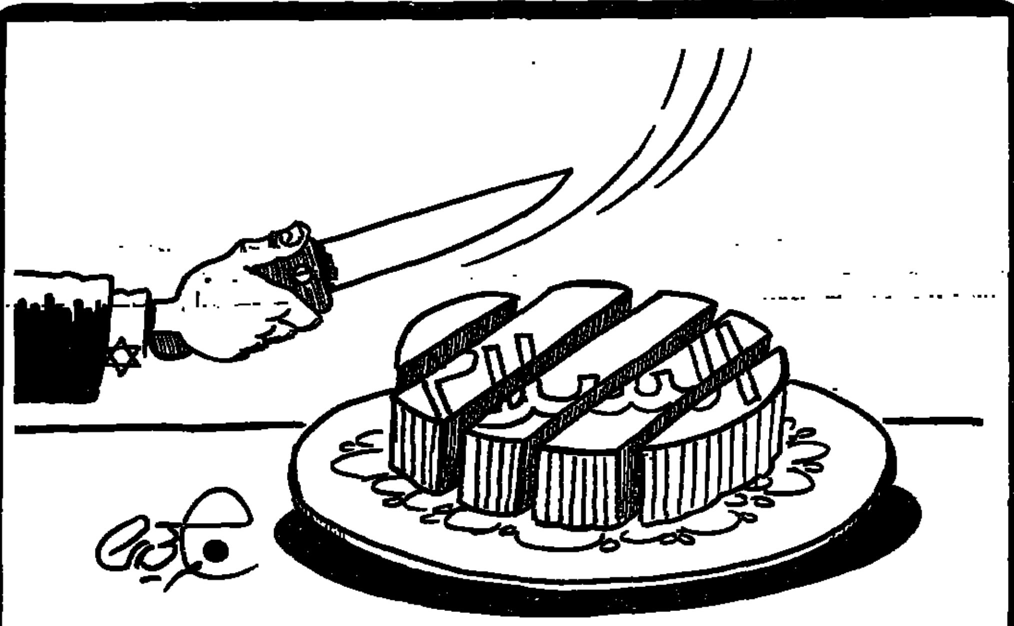
ولنفترض ان قطعة صغيرة من الارض العربية المحتلة، يقابلها عشرة الاف دونم، مملوكة للعرب، ويمكن ان تقتطع، فان احدا منا

نحن، لا يملك شيئا للحصول على حقوقه، ولا يملك حتى تقديم اعتراض، قانوني شكلا، لكنه في حقيقة الحال، قانون مع وقف التنفيذ، يقصد منه اظهار الالتزام بالنصوص الشرعية، التي لا يجيز القانون اختراقها او القفز عنها، بسهولة، دون اي اعتراض او شكوى.

وبعد، ان الاكذوبة الصهيونية تقول: ان الارض العربية، هي في الاساس والتاريخ، اراض اختارها رب اليهود، الذي هو رب الجنود ايضا.. ونقول كذلك، ان عملية السلام كما يسميها البعض، هي عملية مشكوك في مصداقيتها وجدارة المشتغلين فيها، وبعيدا كل البعد عن الجانب العربي، الواقع تحت نير الاحتلال،

ثم، كم من ابناء فلسطين، يتعرضون كل يوم وكل ساعة، لاطلاق الرصاص عليهم، لمجرد انه عربي، يمكن ان يكون قد القى حجرا او قنبلة دخان، فيصاب في اجزاء جسده، وكانما المواطن الفلسطيني، نوع اخر من البشر، فيستوجب الاهانة والاذلال، والنظر اليه

بازدراء واستخفاف، لا مثيل له، في عرف الدول التي تحترم حقوق الانسان.. ونرى ان حالنا، هو حال قطعان الماشية، التي تدر الكثير من الحليب، ولا يستفيد منه، سوى اصحاب المصلحة فيها.. واقصد، المصلحة اليهودية الغاشمة!!



المتطيرون من الاتفاق الاردني الفلسطيني

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

سعد كافة الاردنيين والفلسطينيين شرقي النهر الخالد وغربه بسرعة تجاوب منظمة التحرير الفلسطينية السريع مع نداء جلالة الملك الحسين وحرصه حول ضرورة وضع النقاط على الحروف حول العلاقات الاردنية الفلسطينية في القادم من الايام التي يؤمل ان تزول فيها «بعض» مظاهر الاحتلال عن جزء من ارض فلسطين. وسعدنا جميعا اكثر بايام عمل ثلاثة بين فريقين من الجانبين الاردني والفلسطيني جهد الفريقان خلالها على انضاج شيء على طريق العلاقات المستقبلية الطيبة المؤكدة ولا اقول المامولة. وكانت تصريحات كل من معالي الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء رئيس الجانب الاردني ومعالي الدكتور جواد العناني عضو الفريق الاردني مطمئنة وتدل على الثقة بين الجانبين. اما رئيس الفريق الفلسطيني السيد فاروق القدومي فقد كان مضمون تصريحاته في القاهرة وقبل قدومه الى عمان تقول: اننا الفلسطينيين لا يمكن الا ان نكون مع اشقائنا الاردنيين. وحتى يدلل على الرغبة الجامحة في التنسيق وحتى يؤكد رغبة الفلسطينيين بالتنسيق قال لا تنسوا اني احمل جواز سفر اردنيا وهذا كلام له اجزل المعاني الطيبة.

ولكن وما ان بزغ فجر هذا الاتفاق حتى انهالت علينا زاوية رؤوس اقلام بعناوين احسنت النية فيها فاسميتها التطير والتشاؤم لما حملته تلك العناوين «اتفاق مخيب للامال!، الاتفاق خطوة الى الوراء» من اشارات تعجب وما صرحت به مضامينها من تشكيك بدعوى ان الاتفاق هو خطوات الى الوراء لانه حمل: اتفاقا على عودة البنوك الاردنية للعمل في الضفة الغربية، ولانه خول البنك المركزي الاردني سلطة رسم السياسة النقدية والمصرفية، ولانه استبقى الدينار الاردني عملة رئيسية للتداول ولانه يدعو الى تشجيع دور القطاع الخاص، وتشجيع التبادل التجاري بين البلدين، ولانه يحض حسب راي صاحب رؤوس الاقلام على التنسيق. وكنت لا اود التعليق على هذا المسلسل من المقالات المكررة بشكل شبه كامل والتي اعتادها القراء ولهم رايهم فيها. ولكن خشيتي من ان يفسر عدم التعليق خطأ بانه يعني موافقة كل الاردنيين عليها، وحتى لا يخلو «الميدان لحميدان» اطرح على السيد المحترم الاسئلة التالية: أليست الضفة الغربية وغزة لاتزال في اسر الاحتلال؟ هل من سلطة حقيقية ستكون لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال هذه الفترة الانتقالية تمكنها من الحديث عما سيكون بعد الفترة الانتقالية؟ ماذا عند المنظمة من سلطة خلال هذه الفترة القادمة غير الذي نظمه الاتفاق بين الطرفين الاردني والفلسطيني؟ فكما قال جلالة الملك ان الحديث عن صيغ الفيدرالية والكونفدرالية السياسية كاسس لعلاقات قادمة ليس وقتها الان. فيا ايها المتطيرون تمهلوا. فلا مصلحة لاي منا كمواطنين منتمين ان تتسمم الاجواء.

أوراق

شجرة على ارض الوطن

● يوسف الغزو

الاردن الاخضر علم الفين. هذه امنية، ولكن العمل من اجلها جار، والسواعد القوية المؤمنة بخضرة الوطن وانتمائه الى لون الصفاء والنقاء تعمل دون كلل، والغابات في بلادي تنمو وتتشكل من جديد... والصحراء يتوقف زحفها رغم شح الموارد المائية او محدوديتها.

ونعود الى الشجرة. الشجرة رمز الجمال والحب والعطاء، رمز الالتصاق بتربة الوطن والانتماء الى اصالته، ورمز الانغراس عبر جذورها في هذا الوطن تاريخا وجغرافيا ومستقبلا واعدا بالتقدم والمجد والنهضة الشاملة باذن الله.

والشجرة اليوم في عيدها تختال على ارض الوطن وتحتفل مع جاراتها وهي ترنو الى السواعد القوية وهي تضيف اليها جارات اخر. وتبتهج لانها قد اضحت موضع تكريم.. تكريم لا تؤكده الاقوال وحسب بل تترجمه الافعال الى واقع مادي ملموس.

ان اضافة شجرة واحدة جديدة الى ارض الوطن يعني اضافة عنصر من عناصر الجمال، وعامل من عوامل تلطيف الجو والمناخ، وعقبة كاداء في وجه التصحر وخطوة انتماء جديدة الى هذا الوطن.. سواء اكانت الشجرة تعطي ثمرها فاكهة طيبة مشتهاة.. او تعطي ثمرها ظلا وارفا واحساسا غزيرا بالبهجة والسرور والجمال.

في عيد الشجرة او في يوم الشجرة سمه ما شئت نتوقف امام حقيقة.. حقيقة تنقلنا – رغم انشغالنا بالة العيش – الى الاقتراب من الاحساس المفرط بجماليات الاشياء التي ربما كنا نمر بها مرور الكرام.. ويترجم ذلك الاحساس الى علاقة حميمة تدفع بنا دفعا الى تلك النبتة الجميلة الخضراء فنفسح لها مكانا في حدائق منازلنا، او ارصفة شوارعنا وطرقاتنا.. او في سفوح جبالنا وبطون اوديتنا.. ليغدو هدف الاردن الاخضر عام الفين هدفا قريبا ثم بعد ذلك واقعا جميلا ملموسا باذن الله.

اخبار غير سياسية

تغريم مدير سابق لمطعم فرنسي شهير بسبب الصراصير

● باريس – رويتر – قضت محكمة بتغريم مدير سابق لمطعم فوكيه الفرنسي الشهير بعد ان ابلغها مفتشون انهم وجدوا صراصير في مطبخ المطعم واكتشفوا انه يقدم لزبائنه جبنا من انتاج المصانع على انه من انتاج مزارع الالبان.

وحكم على موريس ماسيلاتي (٧٣ عاما) المدير السابق للمطعم بدفع غرامة تصل الى ٤٠,٠٠٠ فرنك (٦,٦٠٠ دولار) لنشره اعلانات مضللة وخرق القواعد الصحية.

ونفى ماسيلاتي الاتهام وندد بقرار المحكمة قائلا انه يهدف الى تدمير "الحصن الاخير للذواقة الفرنسيين".

المرأة الايسلندية في مقدمة النساء المعمرات

● كوبنهاجن – وكالات – ذكرت وكالة الانباء الايسلندية ان المراة الايسلندية تاتي في مقدمة النساء المعمرات على وجه الكرة الارضية حيث يصل معدل عمر المراة في ايسلندا لحوالي ٨١ عاما وهو اعلى معدل حياة في العالم.

وتضيف الوكالة ان عدد الذين تجاوزوا المئة عام من العمر في ايسلندا وصل الى ٢٥ مواطنا منهم امراة بلغت ١٠٥ اعوام.

اب يطلب من القضاء السماح له باطلاق اسم «شيطان» على ابنه الوليد

● طوكيو – اف ب – ذكرت الصحف اليابانية امس الخميس ان ابا قرر ان يطلب من القضاء الموافقة على اطلاق اسم "شيطان" على ابنه الوليد وهو ما ترفضه الاحوال المدنية اليابانية.

وقد اثبتت اجهزة الاحوال المدنية التابعة لبلدية طوكيو مولد الطفل في تموز ١٩٩٣. ولكنها رفضت اطلاق اسم "شيطان" عليه على اساس ان ذلك يمكن ان يسيء الى الطفل ومن ثم طلبت من الاب ان يغير رايه.

الا انه الاب اكد ان جميع افراد اسرته يستخدمون بالفعل اسم "اكوما – شان" اي "الشيطان الصغير". واستنادا الى ذلك تقدم بشكوى الى المحكمة لتصدر حكما لصالحه.

وصرح الاب لصحيفة "يوميوري" اليومية "اعتقد ان اسم شيطان مثير الى حد ان الناس لن ينسوا صاحب هذا الاسم ابدا". واضاف قائلا "وهذا سيعطيه مزيدا من الفرص لمقابلة مختلف انماط الناس".

كوريا الجنوبية تنقي مياه الشرب بعد شكاو من تلوثها

● سيول – رويتر – اصدر كيم يونغ سام رئيس كوريا الجنوبية امس الخميس اوامره لحكومة سيول باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتنقية امدادات المياه بعد ان شكا مواطنو عدد من مدن جنوب شرق البلاد من تلوث مياه الشرب التي تصل الى منازلهم.

ونقل متحدث باسم الرئاسة عن كيم قوله للحكومة "يجب اتخاذ كافة الخطوات الممكنة لمكافحة التلوث وفي اقرب وقت للحيلولة دون تكرر مثل هذا الموقف".

وكانت التحقيقات قد بدات خلال الاسبوع الحالي بعد ان شكا سكان مدينة بوسان ثاني اكبر مدن كوريا الجنوبية ومدن اخرى في مقاطعة كيونج سانج الجنوبية الشرقية من انبعاث رائحة كريهة من مياه الشرب. وتكالب السكان على ينابيع المياه المعدنية لتجنب استخدام مياه الصنابير.

ويشك المحققون في ان سبب التلوث يرجع الى القاء نفايات صناعية سامة في نهر ناكدونج الذي يعتبر مصدر المياه الرئيسي لنحو عشرة ملايين نسمة.

صورة إخبارية

سوريا تنجح في تجربة الامطار الصناعية

دمشق – ق.ن.ا – يعتبر مشروع الاستمطار في سوريا من اهم واحدث المشاريع العلمية والاقتصادية وتدل المعطيات على ان هذه التجربة كانت لها نتائج ايجابية للغاية وهي تشير الى صلاحية مناخ سوريا لاعمال زراعة الغيوم بهدف تحسين الهاطل المطري.

وكانت هذه التجربة قد بدات في عام ١٩٩١ بالاتفاق مع الجانب الروسي وقد اظهرت الدراسات ان كلفة المتر المكعب الواحد هي قرش سوري فقط الليرة السورية تساوي مائة قرش ولهذا السبب فان الحكومة السورية تعتزم التوسع في هذا المشروع خلال الفترة القادمة.

ويقول الخبراء ان عملية الاستمطار تحتاج الى شروط مناخية معينة منها ان تكون درجة حرارة الغيوم بين ٣٠ و ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر وان تتوفر مياه فوق مبردة في الغيوم تتراوح بين ٠,٣ و ٣ غرام بالمتر المكعب اضافة الى وجود تيارات هوائية صاعدة ضمن الغيوم وان يتراوح ارتفاع الغيمة بين ٥ و ٨ كيلومترات وان تكون السحابة بسماكة قياسية تصل حتى ٣ كيلومترا.

وقد اوضح السيد علي عباس مدير مشروع الاستمطار في سوريا انه لاغراض زرع الغيوم تستخدم طائرات خاصة تتمكن من الوصول الى قمة الغيوم وخاصة الغيوم الحملية التي يكون محتواها المائي كبيرا وتعطي نتائج ايجابية جيدة عند استمطارها.

واضاف انه يجب ان تتوفر في الطائرة المتانة والقدرة على العمل في الظروف الجوية الصعبة والعاصفة ولتتمكن ايضا من التسلل حتى ارتفاع تسعة كيلومترات لزرع الغيوم الحملية او ارتفاع ستة كيلومترات لزرع الغيوم الطبقية.

واوضح انه من المفضل ان تكون مدة طيران الطائرة طويلة حتى لا تضطر الى الهبوط والاقلاع واضاعة فرص استمطار الغيوم عند تواجدها.

وردا على سؤال حول المواد المستخدمة في عملية الاستمطار اوضح السيد علي عباس انه يتم استعمال مادة يوديد الفضة بتراكيب خلطة تحسن من الاختراق واعطاء اكبر عدد من نويات التجمد ويتم التوصل الى ذلك نتيجة دراسة التركيب الجزئي والبللوري لمادة الخلطة التي تعتمد على تجارب مخبرية والكترونية.

واضاف في تصريحات صحفية انه يتم استخدام المواد المحتوية على مادة يوديد الفضة بشكلين رئيسيين اما بوسائط الزرع الارضية مولدات قذائف مدفعية او بواسطة طلقات دبيروتكنيك تحتوي على مادة يوديد الفضة وتختلف الفعالية باختلاف نوعية الطلقات.

واوضح مدير مشروع الاستمطار انه تم حتى الان توريد وتشغيل التجهيزات اللازمة لعملية الاستمطار حيث تم تركيب وتشغيل اربع محطات رادار طقس في كل من دمشق وحلب وطرطوس ودير الزور اضافة الى محطتي استقبال صور الاقمار الصناعية.

كما تم تجهيز اربع طائرات سورية بمعدات زرع الغيوم وهما طائرتان من نوع يك ٤٠ وطائرتان من نوع انطونوف ٢٦ كما تم وضع نظام جمع وتحليل المعلومات مع حواسب وبرامج اضافة الى تنفيذ التجربة على كامل الاراضي السورية خلال العام الماضي من خلال ٨٤ طلعة واستطاعت الطائرات المعنية ان تنفذ ٣١٠ ساعات طيران لاغراض الاستمطار استخدام خلالها ٢٨٨٢ طلقة كبيرة و ١٢٣٨٠ طلقة صغيرة من مواد الزرع.

وردا على سؤال حول كميات الامطار الاضافية التي تم الحصول عليها من خلال عمليات الاستمطار هذه ذكر السيد علي عباس ان كميات الهاطل الاضافي

البقية ص ١٩

تتمـات

بيريز متفائل

(طبيعة المفاوضات ومدى السلام ونوعية الامن والترتيبات في لبنان).

وقال بيريز لراديو اسرائيل انه يعتقد ان من المهم جدا ان يوافق الرئيس الاسد على فتح قنوات اخرى للتفاوض الى جانب قناة واشنطن العلنية اكثر من اللازم.

وقال (يتعين ان تكون المفاوضات مفتوحة وعريضة وتشمل مستويات ارفع وهذا يشمل /فتح/ دروب اهدأ كي ننطلق حقا من النقطة الحالية هذا اول شيء).

وقال بيريز (اذا كان السوريون على استعداد لسلام كامل والى ايجاد حل مناسب للقضايا الامنية فعلينا بلا ادنى شك تقديم تنازلات جغرافية في هضبة الجولان مع بذل اقصى جهدا لابقاء مستوطنينا).

وتابع (لكننا لا نستطيع التحدث عن الجولان الا عندما يتقدم السوريون باقتراحات واضحة ومفصلة بشأن طبيعة السلام والقضايا الامنية واقامة ترتيبات في لبنان).

من جهة اخرى صرح موظف كبير في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس لوكالة فرانس برس بان هذه القمة (على قدر كبير من الاهمية لاننا نامل ان يعرب الرئيس السوري صراحة وتفصيليا عن موقفه من السلام الذي يريد ان يحققه في حين اننا لم نتلق حتى الان اي رد بشأن هذه النقطة) واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه (كما نأمل ان تتطرق سوريا بعد هذه القمة الى القضايا الامنية بجدية اكبر من الماضي).

واعرب السفير الاميركي الجديد في اسرائيل ادوارد جيرجيان امس عن امله في ان تطلق قمة كلينتون الاسد مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية.

وقال السفير في حديث ادلى به الى الصحافين بعد ان سلم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في القدس (نأمل في ان تشكل هذه القمة قاعدة متينة لتقدم المفاوضات) الاسرائيلية - السورية.

واضاف جيرجيان (سنبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ومسؤولي البلاد على الفور بمضمون المحادثات) بين كلينتون والاسد.

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس سيزور اسرائيل يوم الاثنين لهذا الغرض.

وسيرافق روس مارتن اندايك العضو في فريق وزارة الخارجية الاميركية المكلف الاشراف على عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وفي وقت لاحق قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للصحفيين «لا اتوقع مرونة للاسف الكبير بشأن طلب سوريا كثمن للسلام مع اسرائيل ربما قد تكون هناك مرونة بشأن جوهر السلام».

وقدم ادوارد جيريجيان وهو سفير امريكي سابق لدى سوريا اوراق اعتماده امس كسفير لبلاده في اسرائيل. ويعتبر اختيار جيريجيان جزءا من دفعة امريكية جديدة للمسار السوري الاسرائيلي في محادثات السلام.

وقال جيريجيان للصحفيين «املنا هو ان يسفر اجتماع - كلينتون والاسد - عن بعض النتائج التي تمكن الطرفين، من تحقيق تقدم في مفاوضات السلام».

وقال «سنقيم بعد ذلك دورنا فيما نستطيع ان نفعله كولايات متحدة لتعزيز هذه المناقشات».

وسلم المستوطنون اليهود في مرتفعات الجولان رسالة الى السفارة الامريكية في تل ابيب امس يحثوا كلينتون على عدم الضغط على اسرائيل بشأن هذه المسألة.

وقال سامي بار ليف وهو مستوطن بارز في الجولان لراديو اسرائيل ان الدبلوماسي الامريكي الذي تسلم الرسالة اكد للمستوطنين ان السياسة الامريكية هي عدم الضغط على اسرائيل في هذه المسألة.

بالون اختبار اسرائيلي

واطلقت اسرائيل امس بالون سلام جديدا لسوريا حيث دعت دمشق الى طرح ما [illegible] (باقتراح [illegible] جلسات) [illegible] محادثات السلام بين الدولتين الجارتين.

وقال شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في لقاء مع راديو اسرائيل امس انه اذا قدم الاسد اقتراحات جادة خلال لقائه مع كلينتون فان اسرائيل سوف تستجيب بصورة جادة واضاف ان اسرائيل لديها رغبة حقيقية في تحقيق سلام مع سوريا.

غير انه عاد وقال انه ليست لديه فكرة حول ما سيطرحه الاسد في هذه القمة.

وقال بيريز انه لديه انطباع بوجود تغيرات تحدث في سوريا وان الرئيس الاسد يعلم ذلك واضاف ان المشكلة الاساسية هي ما اذا كان الرئيس السوري قد استخلص من هذا الوضع كل ما يعنيه.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي ان الموقف الاسرائيلي واضح وانه يشمل طبيعة السلام والامن وهو امر جوهري والانسحاب من جزء من مرتفعات الجولان والموقف في لبنان.

وقال اننا جادون بشأن هذه المطالب الاربعة واذا طرح الجانب السوري اقتراحات جادة فاننا سنرد عليها.

وشرح بيريز ان اسرائيل ترى ان معنى السلام يتمثل في عدة اشياء مجتمعة اولها وجوب وجود مفاوضات على مستوى عال بين اسرائيل وسوريا وان تكون المفاوضات سرية وثانيها ان يوافق الاسد على فتح سفارات وفتح الحدود بين البلدين واقامة كل متطلبات واشكال السلام بين الدولتين.

وفاة هولست

وكان هولست استقبل في الثاني من كانون الثاني الجاري يوري ساقير وابو علاء المسؤولين عن اجراء المفاوضات السرية بين اسرائيل والمنظمة اللذين حضرا الى اوسلو لتسلم وسام الاستحقاق الملكي تقديرا لجهودهما من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

واضطر هولست الذي تولى مهامه في نيسان الماضي الى الاهتمام بالعلاقات الدبلوماسية اليومية للبلاد اضافة الى التوسط سرا بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

ومن اجل تحقيق النجاح لوساطته في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني قرر هولست (العمل في اجواء عائلية) واستقبل في منزله ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية ومسؤولين فلسطينيين.

وفي هذه الاجواء الودية وبمساعدة ثلاثة وسطاء اخرين تمكنت الاطراف الثلاثة من الاجتماع والتوصل الى ابرام اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

واعلن احد معاونيه لوكالة فرانس برس انه خلال شهر تشرين الثاني الماضي قبل ان يدخل اول مرة الى المستشفى للعلاج من الارهاق والتعب قام هولست بصفته وزير خارجية النروج بزيارات رسمية الى اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا وتونس ولوكسمبورغ.

وعندما ادخل الى المستشفى في ١٦ كانون الاول الماضي لدى عودته من زيارة رسمية الى مدريد اثر اصابته بجلطة في الدماغ ذكر طبيبه المعالج البروفسور رولف نيبورغ هانسن انه لن يتمكن من استئناف اعماله قبل بعض الوقت.

واعلن رسميا في اوسلو ان وزير التجارة الخارجية بيورن توري غودال (٤٩ عاما) سيحل محله بالوكالة.

واضاف المصدر ذاته ان غودال يسعى حاليا الى اجراء مفاوضات تهدف الى انضمام النروج الى الاتحاد الاوروبي.

وفي تونس قرر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الخميس اطلاق اسم هولست الذي توفي امس في اوسلو على احد اكبر شوارع مدينة اريحا واحدى ساحاتها (تكريما لدوره الكبير في دعم عملية السلام).

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان ياسر عرفات اتخذ قراره فور سماعه نبأ وفاة الوزير النرويجي الذي كان وراء اتفاق اوسلو.

واضافت الوكالة ان عرفات ارسل رسالتي تعزية الى كل من غرو هارلم بروتلاند رئيسة وزراء النرويج وماريانا زوجة هولست.

واعرب عرفات باسم الشعب الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وباسمه شخصيا عن (تأثره البالغ لهذه الخسارة الفادحة).

وقال عرفات (كان الصديق الراحل الوزير هولست من ابرز الشخصيات العالمية الذي امن بالسلام العاجل وعمل من اجل تحقيقه في كثير من مناطق العالم وعلى وجه الخصوص في منطقة الشرق الاوسط وكان لجهوده المكثفة والمتواصلة التي بذلها من اجل تحقيق السلام بين منظمة التحرير وحكومة اسرائيل اكبر الاثر في التوصل الى الاعتراف المتبادل واعلان المبادىء).

واضاف عرفات (وبهذا سجل اسمه واسم بلاده النرويج في صفحات سجل السلام العالمي. اننا نفتقد برحيله المبكر صديقا مخلصا من اصدقاء شعبنا الفلسطيني عرفناه عن كثب منذ عقدين من الزمن. ونحن على ثقة ان الدور الذي قام به الوزير هولست سيستمر من بعده من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام).

وقال عرفات في رسالة التعزية الموجهة الى ماريانا هولست ان هولست (سيبقى في ذاكرة شعبنا الفلسطيني مخلدا كصديق كبير ومناضل من اجل احلال السلام العادل في بلادنا وتمكين شعبنا من استعادة حريته واستقلاله. وبرحيله نفقد صديقا عزيزا وقف معنا في كل الظروف ويفقد النروج ابنا بارا والعالم مناضلا كبيرا من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب).

وفي القدس المحتلة اشادت اسرائيل امس بوزير خارجية النروج للدور الذي لعبه في المحادثات السرية.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ان (اسرائيل ستتذكر يوهان يورغن باعتباره الرجل الذي تمكن من التغلب على العداوة الممتدة الى اجيال عديدة ومن وضع اسس التسوية السلمية).

واضاف رابين في بيان اصدرته رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي (ان دوره في التوصل الى السلام سيبقى مصدر الهام لنا في المستقبل لوضع حد لاراقة الدماء).

من جهته قال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية (لقد فقدنا رجلا فريدا ونزيها لعب دورا من الدرجة الاولى في مسيرة السلام.. انها خسارة كبيرة).

من جهتها وصفت حنان عشراوي الناطقة السابقة باسم الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام وفاة هولست امس بانها (خسارة فلسطينية وعالمية).

وقالت عشراوي (انها خسارة شخصية وفلسطينية وعالمية) واضافت مبدية حزنها الشديد (لقد كان صديقا حميما وصديقا للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني).

- واضافت عشراوي لقد كان تأثير هولست اكبر بكثير من المستوى الشخصي فهو صاحب المبادرات الشجاعة والجريئة على الصعيد الدولي.

كلينتون

الاصلاحيين في الانتخابات التشريعية.

واكد تشيرنوميردين للوكالة انه تم الانتهاء من «بحث مختلف جوانب» التعديل لكنه اضاف ان القرار النهائي مرتبط بانتخاب الهيئات القيادية في مجلسي البرلمان الدوما والمجلس الاتحادي.

وقال مسؤولون امريكيون امس ان كلينتون ويلتسن سيوقعان اليوم اتفاقا يحظر على كل من البلدين ان يوجه صواريخ نووية بعيدة المدى نحو البلد الاخر.

وقال المسؤولون انه سيعاد توجيه الصواريخ نحو مناطق مفتوحة في المحيط الهادي او تركها دون ان توجه الى اي هدف.

والاتفاق الذي يشمل عدة الاف من الرؤوس الحربية النووية الموجهة من كل من البلدين الى البلد الاخر كان موضع بحث في اجتماعات في الاونة الاخيرة بين وفود امريكية وروسية بشأن التعاون العسكري.

وقال المسؤولون ان كلينتون ويلتسن وضعا اللمسات الاخيرة على الاتفاق خلال حفل عشاء مساء امس في البيت الريفي للزعيم الروسي على مشارف موسكو.

ويوقع الزعيمان الاتفاق اليوم خلال احتفالات لتوقيع اتفاق منفصل بين روسيا والولايات المتحدة واوكرانيا بشأن ازالة ١,٦٠٠ راس حربية نووية في اوكرانيا.

لجنة الحوار

توجه الى تعز منذ يوم السبت الماضي استجابة لدعوة لعلماء مسلمين انتظارا لمجيء البيض.

وتشغل كل من الاحزاب المشاركة الثلاثة في الحكومة الائتلافية وهي حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وحزب التجمع اليمني للاصلاح وهو حزب اسلامي خمسة مقاعد في لجنة حوار القوى السياسية بالاضافة الى مشاركة خمسة من ممثلي المعارضة وسبعة من الشخصيات البارزة في اليمن.

وقالت مصادر سياسية ان مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل الاثنين الماضي يهادن فيما يبدو الحزب الاشتراكي اليمني ولم يتضح بعد ماذا يعطل الاتفاق.

وذكر ان الاتفاق يدعو الى سحب القوات وازالة المواقع العسكرية من المدن الكبرى والقاء القبض على اليمنيين الذين يشتبه في تورطهم في سلسلة من الاغتيالات السياسية.

ويقول الحزب الاشتراكي ان اكثر من ١٥٠ من اعضائه اغتيلوا منذ الوحدة.

كما يلبي الاتفاق مطلبا رئيسيا للحزب الاشتراكي هو اخضاع البنك المركزي لسلطة الحكومة وحدها التي يراسها حيدر ابو بكر العطاس المنتمي للحزب وكان صالح الذي راس اليمن الشمالي حتى الوحدة يملك سلطة اصدار اوامر للبنك.

وفي وقت متاخر من يوم امس حذر حزب مؤتمر الشعب العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح من امكانية نشوب حرب اهلية في اليمن اذا فشل الحزبان الرئيسيان في وضع حد لخلافهما المستمر منذ مدة طويلة.

وقال الحزب في بيان ان الازمة تصاعدت الى درجة تهدد حياة الامة ومواطنيها وتهدد باشعال نيران حرب اهلية من شانها حتما ان تؤدي الى الدمار التام.

● **النفط والنزعات الانفصالية**

وابدى عدد من المسؤولين الشماليين في صنعاء اقتناعهم بان النفط الذي تم اكتشافه في اليمن الجنوبي سابقا غداة اعلان الوحدة في ايار ١٩٩٠ هو الذي يشجع الحزب الاشتراكي اليمني على سلوك اتجاهات انفصالية.

وعلم امس من مصدر مقرب من حزب المؤتمر الشعبي العام في اتصال هاتفي معه من دبي ان النفط الذي اكتشف في جنوب البلاد بعد الوحدة اثار نزاعات انفصالية داخل الحزب الاشتراكي ورائحة النفط غير الطيبة هي السبب في هبوب ريح الانفصال على اليمن.

واوضح المصدر نفسه انه قبل الوحدة لم يكن اليمن الجنوبي السابق ينتج سوى خمسة الاف برميل يوميا من شبوة شمال شرق عدن بواسطة الشركة السوفياتية السابقة تكنو - اكسبورت الشركة الاجنبية الوحيدة التي تعمل في الجنوب.

وكانت شركة تكنو - اكسبورت - وعدت باستخراج كميات تجارية ابتداء من نيسان ١٩٩٠ الا انها اجبرت على التوقف عن التنقيب لان الانتاج لم يكن كافيا لتغطية نفقات الاستخراج ويبدو ان السوفيات اصطدموا بعقبات تكنولوجية.

الا ان اليمن الجنوبي عاد وتمكن من رفع انتاجه النفطي الى حوالي ١٢٠ الف برميل يوميا اثر نجاح شركة اوكسي الكندية في ايلول الماضي في استخراج كمية جيدة من النفط من حقل مسيلة شمال شرق عدن التي يعود اليها ٣٠ ٪ من الانتاج والباقي للحكومة اليمنية.

وتابع المصدر نفسه ان اكتشاف هذه الكميات الكبيرة من النفط اثار شهية الجناح الراديكالي في الحزب الاشتراكي المتعطش للغنى والسلطة واعتبر ان الكلام عن اصلاحات اقتصادية وسياسية يطالب بها البيض لحل الازمة القائمة مع الرئيس صالح ليس سوى ذرائع مخادعة.

ورأى المصدر اليمني الشمالي ان الحل الفدرالي الذي يدعو اليه الاشتراكيون والهادف الى تقسيم البلاد الى دويلات صغيرة سيتيح للراديكاليين وضع يدهم على هذه الثروة النفطية.

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد العضو في المجلس الرئاسي قدم هذا الاقتراح في تشرين الثاني الماضي داعيا الى اقامة ثلاث او اربع مقاطعات تتمتع بصلاحيات على مستوى التنمية والامن.

والا يزال سالم صالح مثله مثل معظم كبار المسؤولين الجنوبيين ومن بينهم البيض معتكف في عدن منذ اسابيع عدة.

وتابع هذا المسؤول المقرب من المؤتمر الشعبي العام لقد سجلت تصرفات عدة في جنوب البلاد تصب في مصب الفدرالية مشيرا الى قيام وزير النفط والثروات المعدنية صالح ابو بكر بن حسينون الحزب الاشتراكي بتوقيع اتفاقات نفطية من دون العودة الى البرلمان منها اتفاق مع شركة لبنانية لبناء انبوب يربط مسيلة بمرفأ الشحر بقيمة ٨٧٠ مليون دولار.

وتابع في كانون الاول الماضي استقبل بن حسينون في المكلا (حضرموت) نظيره العماني سعيد الشنفري من دون التشاور مع الحكومة في صنعاء التي كان غادرها منذ اسابيع عدة.

واضاف من جانبه امر محافظ عدن صالح منصر السيلي قبل فترة وجيزة بوضع ايرادات مصفاة عدن المقدرة ب ٤٣ مليون دولار في صنادق الحزب الاشتراكي بدلا من تحويلها الى خزينة الدولة في صنعاء.

وكان السيلي وزير الداخلية السابق في اليمن الجنوبي السابق والذي يعتبر الرجل القوي في الحزب الاشتراكي امر اخيرا مصارف المحافظات الجنوبية بالتوقف عن تحويل اموالها الى المصرف المركزي في صنعاء حسب ما نقلت صحيفة الميثاق الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام.

وتابعت الصحيفة ان الحزب الاشتراكي نشر ايضا في منطقة شبوه اربع وحدات مسلحة جنوبية كانت متمركزة على الحدود مع عمان والعربية السعودية وقالت ان هذه التحركات هدفها السعي الى السيطرة على منابع النفط بعكس ما يقوله الجنوبيون بانه لاسباب امنية.

شعث :

وذكر شعث ان ٣٥ من المسائل المدنية التي يجري درسها (انجزت ووضعت في صيغتها النهائية) وما زال امام الوفدين للاسبوع المقبل مشاكل المياه والتخطيط والاستعدادات على الارض اضافة الى قضية بناء المساكن.

واشار الى ان ما تم من تقدم كان بفضل اسلوب العمل الجديد الذي وضعه مع نظيره الاسرائيلي والذي يقضي بان يصار الى تثبيت النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها قبل مواصلة المفاوضات. وقال (يبقى ان نضع كل النقاط معا).

وقال المسؤول الفلسطيني اخيرا ان المفاوضات ستستأنف الاثنين المقبل وتستمر حتى الجمعة (لكي نتمكن من تعويض اليوم الذي خسرناه) هذا الاسبوع.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس للاذاعة ان بلاده لن تغير موقفها بشأن مسألة مراقبة الحدود.

وقال بيريز غداة ثلاثة ايام من المفاوضات في طابا (اذا ظن الفلسطينيون ان اسرائيل ستقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية فانهم على خطأ).

واضاف بيريز (ان مراقبة الحدود ونقاط العبور بين قطاع غزة ومصر من جهة والضفة الغربية والاردن من جهة اخرى ستظل من مسؤولية اسرائيل).

وقال بيريز (ان الفلسطينيين يقدمون حجة عاطفية ويريدون قبل كل شيء ان تحترم كرامتهم. وانهم يطالبون ان يستقبل شرطي فلسطيني جميع الزائرين الذين يعبرون الجسر مع الاردن فيما تعتبر المسألة الامنية بالنسبة الينا من الاولويات).

واضاف بيريز (انني اشيد بالتقدم الذي تم احرازه بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين حتى وان كانت هذه القضية تعتبر من اسهل المسائل في المفاوضات).

مجلس النواب

وعرض السادة النواب رؤيتهم ازاء بنود مشروع القانون، واشاد بعضهم بتوجه الحكومة في الموازنة نحو الاعتماد على الذات وتقليص العجز والحد من الاقتراض الخارجي والمحافظة على سعر صرف الدينار والاحتياطي من العملات الاجنبية.

ودعوا الحكومة بالعمل على تخفيف المديونية او الغائها كون الاردن تحمل نتائج كثيرة من الازمات التي عصفت بالمنطقة، وطالبوها بمراجعة ودعم المواد التموينية ضمن برنامج مدروس بحيث يصل الدعم لمستحقيه.

كما دعوا الى عدم تركيز القطاع الخدمي والانتاجي في المدن على حساب القرى وايلاء المناطق البعيدة عن العاصمة عناية خاصة لمنع الهجرة من الريف الى المدينة.

واكدوا على ضرورة حل مشاكل القطاع الزراعي والتعاوني وما يعانيه من تعثر، وتحديث التشريعات المالية والاقتصادية بما يتفق وطبيعة المرحلة الراهنة.

ودعوا الحكومة ان تفي بما وعدت به بشأن تحسين اوضاع الموظفين كافة وخاصة في مجالات السكن والرعاية الطبية والاجتماعية ودعم الجهاز القضائي ماديا ومعنويا.

واستعرض المتحدثون في كلماتهم مطالب دوائرهم الانتخابية من الخدمات المختلفة التي تكررت في كافة الكلمات.

ملاحظة :

دخلت سلحفاة الى بيتنا
فاضطربنا
قالت امراتي اخرجوها
قالت امرأة الجار
بل اقتلوها
قالت الخادمة
قال شيخ المحلة
كثر القول واجتمع الناس
والسلحفاة البريئة تصغي
الينا
وتبكي على نفسها وعلينا

الصين

يتطلب اعادة النظر بميثاق الامم المتحدة. ويجب ان يناقش جميع اعضاء الامم المتحدة هذه المسألة).

وكان وزير الخارجية الياباني تسوتومو هتا شرح خلال زيارته الى بكين الاسبوع الماضي موقف حكومته من هذه القضية لكنه لم يحصل على دعم من الصين.

وقد ضاعفت بون وطوكيو في الاسابيع الاخيرة مساعيهما للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي الى جانب كل من الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

بصراحة :

وهناك من يرفضه وهو على يمينه ولا يعترض على مسيرة التسوية، هذا الفريق الذي يبكي على التنسيق حين يكون غائبا حتى اذا حضر اغتاله..

لا اعتقد ان في رفض الاتفاق مصلحة للاردن. لان غياب التنسيق يحجب كثيرا من الضوء والحقائق الضرورية.. وغياب التنسيق يخلق حالة احتقان. ويعقد كثيرا من جوانب الحياة العامة للناس هنا وهناك، والذين يدعون على الاتفاق بقصف العمر او يتهمونه انما يقولون للاردن اجلس لتنتظر المجهول!!!

جيرينوفسكي

وعلى روسيا ان تمارس ضغوطا على العراق وسوريا والولايات المتحدة وعلى الاردن والمملكة العربية السعودية ومصر للتوصل الى اتفاق نهائي حول حدود اسرائيل التي يجب الا يطرا عليها اي تعديل بعد الان).

واكد انه مستعد لزيارة اسرائيل (اذا وجهت اليه دعوة).

واعلن زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي انه يدعم هجرة اليهود الروس الى اسرائيل مضيفا (غير انهم لو رغبوا البقاء في روسيا فهم على الرحب والسعة اذ انهم اشخاص. مثقفون ويمكنهم تقديم الكثير للدولة التي يعيشون فيها).

وردا على سؤال حول وجود اعضاء يهود في حزبه اكد (لا اعرف عددهم المحدد لاننا لا نطلب من الاشخاص الذين ينضمون الى الحزب تحديد انتمائهم الديني).

وكان جيرينوفسكي اعلن الثلاثاء الماضي لصحيفة معاريف الاسرائيلية ان والده الذي توفي في العام ١٩٤٦ كان يهوديا.

صورة اخبارية :

نتيجة زرع الغيوم قد بلغت في عام ١٩٩١ نحو ١٤٥ مليون متر مكعب وكانت كلفة المتر الواحد نحو ٠,٠٠٢ ليرة سورية.

واضاف ان الهطولات التي تحققت في موسم عام ١٩٩٢ قد بلغت نحو ٣,٢ مليار متر مكعب وبالتالي كانت كلفة المتر المكعب الواحد نحو ٠,٠٠٩ ليرة سورية فيما بلغت تقديرات كميات الهاطل المطري الاضافية الناجمة عن اعمال الاستمطار في عام ١٩٩٣ نحو ٣,٦ مليار متر مكعب اي بكلفة ٠,١٥ ليرة سورية للمتر المكعب الواحد.

واشار الى انه يجري الان تنفيذ مشروع الاستمطار استنادا الى العقد المبرم بين الحكومة السورية والمرصد الجوي المركزي الروسي وهو العقد الذي يهدف الى اقامة مشروع سوري متكامل لزيادة الهاطل المطري صناعيا ويتضمن العقد الى اقامة مشروع سوري متكامل لزيادة الهاطل المطري صناعيا ويتضمن العقد تقديم وتركيب وصياغة التجهيزات ومواد الزرع فوق الاراضي السورية اضافة الى تدريب الكوادر المختصة وقيادة اعمال المشروع لخمسة فصول مطرية.

وتهدف الخطة المستقبلية للمشروع الى تنفيذ اعمال زرع الغيوم بهدف زيادة الهاطل المطري باستخدام تقنيات حديثة ومتابعة التطورات العلمية في هذا المجال من اجل الاستفادة من كل الغيوم، التي تمر فوق سوريا..

وسيقوم الجانب الروسي ببيع تجهيزات علمية لاربع طائرات سورية واستئجار اربع محطات طقس خلال مدة خمس سنوات تعود ملكيتها بعد ذلك الى الجانب السوري.

ويتم تنفيذ عمليات الاستمطار كل عام بدءا من الاول من كانون الاول وحتى نهاية شهر اذار وذلك بالتعاون بين الخبراء الروس والسوريين بغية زيادة كميات الهاطل المطري الى اقصى درجة ممكنة للاستفادة منها في اغراض الزراعة والري وتخزين المياه.

تقسيم الولايات التسع الى (٢٥) لتركيز الموارد المحلية

البرلمان السوداني يشجب انشقاق نائب رئيسه واحد ابرز السياسيين الجنوبيين

الخرطوم - وكالات - شجب البرلمان السوداني انشقاق ابرز سياسي مسيحي في الخرطوم وانضمامه لحركة المتمردين الرئيسية بالجنوب.

وكان الدو اجو دينغ قد استقال من منصبه كنائب لرئيس البرلمان يوم الثلاثاء الماضي اثناء وجوده في بريطانيا في اجازة، واتهم دينغ الحكومة بمحاولة فرض الاسلام على الجنوب المسيحي والوثني في معظمه والسعي الى حل عسكري لصراعها مع المتمردين.

وقال رئيس البرلمان محمد الامين خليفة في جلسة خاصة عقدت امس الاول ان دينغ رهن ارادته لفلول المعارضة السودانية بالخارج.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن خليفة وصفه لما فعله نائبه السابق بانه عمل (غريب ومزري) وقوله انه لم يسيء للمجلس فقط بل وخان بلاده ايضا.

واعلن دينغ الذي كان يرأس لجنة حقوق الانسان بالبرلمان من لندن انضمامه لجناح ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه جون غارانغ وللتحالف الوطني الديمقراطي المعارض الذي يضم عدة جماعات معارضة لحكومة الخرطوم.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن دينغ قوله ان حكومة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تقوم بتجنيد اطفال لا يتجاوزون السابعة من عمرهم للقتال ضد المتمردين الجنوبيين في الحرب الاهلية الدائرة منذ عام ١٩٨٣

ونقل عنه قوله في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه انشقاقه (لقد خدمت ثلاث حكومات وكنت عضوا في البرلمان منذ عام ١٩٦٧ ولكن هذه الحكومة لا تريد حل مشاكلها الا بالوسائل العسكرية).

ونقلت الوكالة السودانية عن خليفة قوله ان ما فعله دينغ مؤامرة ضد عملية السلام وما تحقق من تقدم في المفاوضات مع جبهة موحدة تمثل فصائل المتمردين داخل البلاد.

وقد شارك عدد من الجنوبيين من اعضاء البرلمان في ادانة دينغ.

ونقلت صحيفة النصر التي تملكها الدولة عن النائب علوية عبدالفرج من ولاية اعالي النيل قوله ان دينغ باع «ضميره» للمخابرات الاجنبية والمعارضة.

ونقلت صحيفة اخرى تملكها الدولة هي صحيفة (الانقاذ الوطني) عن موريس لاوية من الولاية الاستوائية قوله ان اراء دينغ لا تعبر عن تفكير الجنوبيين.

واوصى البرلمان بان يقوم البشير بعزل دينغ من عضوية المجلس الوطني الانتقالي الذي عينه البشير بعد ان حل البرلمان المنتخب لدى توليه السلطة في عام ١٩٨٩.

من جهة اخرى اعلن الرئيس السوداني للتلفزيون مساء امس الاول تقسيم السودان الى ٢٥ ولاية بدل الولايات التسع القائمة حاليا في الدولة السودانية الاتحادية وذلك من اجل الحد (من الحواجز الادارية) مع المواطنين.

اوضح البشير ان تقسيم السودان الى ولايات اصغر مساحة سيسمح بتركيز الموارد المحلية بحيث تتمكن كل ولاية من تحقيق الاكتفاء الذاتي.

واشار الى ان كلا من ولايات بحر الغزال والنيل الاعلى والاستوائية الثلاث الحالية في جنوب البلاد ستقسم الى ثلاث ولايات. كل من الولاية الشرقية (على الحدود مع اريتريا واثيوبيا) وولاية كردوفان في وسط السودان التي تشهد حربا اهلية اخرى في جبال النوبة.

اما الولاية الشمالية على الحدود مع مصر فستقسم الى ولايتين فيما ستقسم الولاية الوسطى حيث منطقة الجزيرة الغنية زراعيا الى اربع ولايات. ولن يتم تقسيم منطقة الخرطوم التي ستظل ولاية واحدة.

واضاف البشير انه قد يحصل تقسيم جديد في المستقبل اذا دعت الحاجة. لكن ذلك لن يتم الا وفقا لرغبات السكان.

وطلب البشير من حكام الولايات التسع الحالية احصاء موارد ولاياتهم في خلال اسبوع لاعادة توزيع هذه الموارد بصورة عادلة. كما طلب من الوزراء في الاتحاد السوداني توفير القدرات البشرية والمادية الضرورية للبني الادارية الجديدة.

وتتدرج اعادة تقسيم البلاد في اطار توصيات لجنة عليا برئاسة نائب الرئيس السوداني اللواء زبير محمد صالح.

لكن عددا من المسؤولين السودانيين يعترضون على هذا التقسيم خشية ترتيبه اعباء مالية اضافية تثقل الميزانية الوطنية.

ويقدر البشير تكاليف اعادة تنظيم كل ولاية جديدة بنحو ٢٠٠ مليون جنيه سوداني (نحو ٦٠٠ الف دولار) ويذكر ان الوضع الاقتصادي في السودان بالغ الصعوبة ويتخطى حجم الدين الخارجي ١٦ مليار دولار.

ويرى المراقبون ان تقسيم الولايات الجنوبية الثلاث حيث تقيم الاكثرية من السود المسيحيين والارواحيين يستهدف ايضا ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقود حرب عصابات ضد السلطات المركزية العربية الاسلامية في شمال البلاد.

نجل خادم الحرمين يغادر باريس الى ميامي

اورلي - فرنسا - أ.ف.ب - غادر الامير محمد بن فهد نجل الملك فهد بن عبد العزيز وامير المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية بعد ظهر امس الخميس مطار باريس - اورلي متوجها الى ميامي على طائرة خاصة.

وكان الامير محمد وصل الى باريس الاثنين الماضي في زيارة رسمية وصرح مساء امس الاول الاربعاء بعد محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران انه يعمل بهمة على تحقيق "تقدم" بالملفات التي يتفاوض بشأنها البلدان.

وتباحث الامير محمد ايضا مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير الداخلية شارل باسكوا كما تناول العشاء على مائدة وزير الخارجية الان جوبيه مساء الثلاثاء الماضي.

الرئيس المكسيكي يأمر بوقف اطلاق النار من جانب واحد

مكسيكو سيتي - رويتر - في محاولة لانهاء ١٢ يوما من تمرد الفلاحين في ولاية شياباس الجنوبية اعلن الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري وقف اطلاق النار من جانب واحد ووعد بالعفو عن المتمردين الذين يقبلون السلام.

● تظاهر ما لا يقل عن (١٠٠) الف مكسيكي امس الاول في العاصمة مطالبين بوقف المذبحة ضد الفلاحين - (أ.ف.ب)

السلطان قابوس يدعو الى تحديد النسل وتخفيض العمالة الوافدة في عمان

مسقط - ا ف ب - حث سلطان عمان قابوس بن سعيد في حديث نشرته الصحف العمانية امس الخميس مواطنيه على تنظيم النسل للحد من النمو السكاني الذي تصل نسبته الان الى ٣,٥٪ سنويا.

وتشكل هذه الدعوة اول دعوة علنية لتنظيم الاسرة يوجهها رئيس دولة عربية في الخليج.

فقد حث السلطان قابوس خلال جولة في مناطق عمان مواطنيه على (اعادة النظر في التخطيط الاجتماعي لكل اسرة) وقال ان (حجم العائلة في عمان يصل الى سبعة افراد متجاوزا المعدل العالمي الذي يحدد خمسة افراد للعائلة).

واعتبر قابوس انه (من الواجب حفاظا على العائلة العمانية اتباع السبل المتاحة لتحديد النسل ما دامت غير محرمة وليس فيها تجاوز ولا تعد لحدود الله).

وتاتي دعوة السلطان قابوس بعد ان نشرت في نهاية كانون الاول نتائج اول احصاء عام للسكان في السلطنة بينت ان عدد السكان بلغ (٢٠١٧٥٩١) نسمة بينهم ٢٦٪ من الاجانب.

ودعا السلطان قابوس ايضا الى تعزيز دور العمانيين في العمالة في بلادهم واعرب عن الامل بان تتراجع نسبة العمالة الوافدة الى ١٠٪ من عدد السكان في المرحلة القادمة.

وتشير التقديرات الرسمية ان عدد سكان عمان سيرتفع في العام ١٩٩٥ الى ١,٥ مليون نسمة وفي العام الفين الى مليوني نسمة.

مناورات عسكرية ايرانية في الخليج

طهران - اف ب - اعلنت اذاعة طهران امس الخميس ان حراس الثورة الايرانية الباسداران والجيش النظامي الايراني قاما امس الاول الاربعاء باطلاق صواريخ ارض بحر في اليوم الاول للمناورات العسكرية في منطقة مضيق هرمز في الخليج.

واضاف المصدر ان هذه المناورات ستدوم ستة ايام في مياه مضيق هرمز مشيرا الى ان هذه المناورات تهدف الى اختبار قدرة الصواريخ الايرانية على الدفاع عن الحدود في جنوب ايران.

كما تهدف ايضا الى تنسيق العمليات العسكرية واختبار استعداد قوات الاسلام المختلفة لصد هجمات سفن العدو.

وعمدت القوات العسكرية الايرانية منذ تشرين الاول الماضي الى القيام بتدريبين عسكريين في منطقة مضيق هرمز.

في الذكرى السنوية الثالثة للعدوان على العراق

«البرلمان» يعقد جلسة خاصة والعراقيون يعملون ساعة اضافية والحركة تتوقف ٥ دقائق

بغداد - واع - ستشهد بغداد والمحافظات العراقية فعاليات واسعة لمناسبة الذكرى الثالثة للعدوان العسكري الامريكي الصهيوني في ام المعارك وستتوقف الحركة في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٧/١/١٩٩٤ لمدة خمس دقائق وسيكبر في الجوامع وتدق اجراس الكنائس اجلالا لذكرى شهداء ام المعارك الابرار وستطلق عند اذان المغرب احدى وعشرين اطلاقة في بغداد وجميع المحافظات.

وستخصص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في جميع مدارس ومعاهد وكليات العراق للتحدث عن العدوان.

وستقوم جميع دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمعامل ومرافق العمل الانتاجية والخدمية بالعمل ساعة اضافية ردا على العدوان والحصار الجائر ودعما لحملتي الاعمار والبناء وستخصص ساعة من الدوام الرسمي لالقاء الكلمات واجراء الفعاليات.

وسيعقد المجلس الوطني جلسة خاصة علنية يعبر خلالها عن استنكار ممثلي الشعب للعدوان وهمجيته ورفضه لاستمرار الحصار الظالم ودعوة برلمانات العالم للعمل على رفعه فيما ستقوم تنظيمات الحزب في بغداد والمحافظات بزيارات لعوائل شهداء معركة "قادسية صدام والمنازلة الكبرى ام المعارك".

وقد اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية خلال فترة العدوان الذي استغرق (٤٢) يوما (٦٣) بيانا و(٤٨) تصريحا لناطق عسكري.

وكانت الساعات الاولى من فجر يوم ١٦/١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ قد شهدت قصفا همجيا شنته طائرات قوى العدوان الغادر على بغداد وعلى كل مدن العراق وقصباته لزرع الرعب في نفوس العراقيين.

وصول وفد برلماني فرنسي الى بغداد يضم رئيس اركان الجيش السابق

بغداد - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان وفدا برلمانيا فرنسيا برئاسة عضو مجلس الشيوخ سيرج ماتيو رئيس رابطة الصداقة الفرنسية العراقية وصل ليل الاربعاء الخميس الى بغداد.

واضافت الوكالة ان الوفد سيجري خلال زيارته التي ستستغرق (عدة ايام محادثات مع عدد من المسؤولين تخص العلاقات بين العراق وفرنسا اضافة الى الاطلاع على الاثار السلبية التي خلفها الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي) منذ اب ١٩٩٠.

وتابعت ان الوفد يزور العراق تلبية لدعوة من مجلس الصداقة والسلم والتضامن في العراق ويضم احد اعضاء البرلمان الاوروبي ورئيس اركان الجيش الفرنسي السابق الجنرال جانو لاكاز اضافة الى عضوين مكلفين بالعلاقات الفرنسية العربية لدى مجلس الشيوخ. وكانت بعثة برلمانية فرنسية زارت في منتصف الشهر الماضي بغداد قبل الافراج عن الفرنسي جان لوك باريار الذي كان معتقلا في بغداد.

وكان العراق قطع علاقاته مع فرنسا خلال حرب الخليج وقد انضمت فرنسا الى الدول التي ساهمت في تحرير الكويت في شباط ١٩٩١

واكد عضو مجلس الشيوخ الفرنسي سيرج ماتيو ان زيارته الى العراق «استكشافية وتهدف الى اعادة العلاقات بين العراق وفرنسا».

ووصف ماتيو في تصريح ادلى به الى وكالة فرانس برس المحادثات التي اجراها صباح امس مع وزيري الخارجية والتجارة محمد سعيد الصحاف ومحمد مهدي صالح، بانها «مثمرة وجيدة».

واعتبر ماتيو ان تكثيف الاتصالات بين مسؤولين من البلدين يمكن ان يسهل اعادة العلاقات المقطوعة بينهما.

أيـــ ٧ ــــام

ويل للمغلوب!

● روكس بن زائد العزيزي

قرات من زمن بعيد، ان دولة عظمى هزمت في الحرب، فاستولى الغالبون على قسم من املاكها، وفرضوا عليها غرامات مالية من الذهب، فحضر قائد الجيش المهزوم، ومعه سبائك الذهب، وحضر قائد الجيش الغالب ليتسلم الغرامات!. كان قائد الجيش المهزوم يراقب الوزن، فلاحظ ان القائد الغالب يتلاعب في ما يوزن، فاحتج قائلا: "ما هكذا يوزن الذهب!..".

فرد عليه القائد الغالب بأن نزع سيفه والقاه في الكفة التي فيها العيارات قائلا، عندما تهزمني، ضع رجلك لا سيفك. فالويل للمغلوب !! انتضى القائد المغلوب سيفه وقال لا اريد ان ادمر قومي ان قتلتك، فانا افتدي شرف بلادي وانتحر!..

● ★ ★ ★ ●

ما اقسى تصرفات الاقدار!

- كان الناس قديما اذا ارادوا ان يثنوا على رجل بالكرم يقولون: "لقد تبرمك الرجل!" اي تشبه بالبرامكة، ويوم نكب البرامكة صار ذكرهم عارا، واليوم اذا تغاضب اثنان من البدو يقول اقواهما للاضعف: "اخسا بهلوجه اللي لون وجه البرمكي!".

● ★ ★ ★ ●

- وكان الساسانيون سلالة عظيمة فارسية حكمت من ٢٢٤ - ٦٥١ حتى الفتح العربي، وكانت مضرب المثل فلما سقطت دولتهم صار الناس يلقبون المتسولين ببني ساسان، هذا في العراق.

اما في ليبيا فيسمون المتسول (ساسي) اذ يقولون: "ساسي متشرط ع الباب معرطه وده رغفان كبار". فسبحان الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء!.

● ★ ★ ★

وما أعظم الحكمة التي فاه بها النبي الكريم عليه السلام:

- اكرموا عزيز قوم ذل!.

داعياً الى اجراء الانتخابات التشريعية في موعدها

عبد الشافي: خضنا عشر جولات تفاوضية لتتخلى اسرائيل عن عنادها ولم نفلح

غزة - قدس برس - قال الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني لمحادثات السلام الثنائية ان نجاح الحوار بين الفصائل الفلسطينية «موضع شك» الا انه اكد تأييده للفكرة، واضاف عبدالشافي الذي كلفته القيادة الفلسطينية بالبدء في حوار للمصالحة مع الفصائل الفلسطينية ان الحوار «ليس مهمة سهلة» معربا عن امله في ان يؤدي الى «تحقيق موقف موحد على اساس ديمقراطي» حسب تعبيره، مؤكدا انه سيواصل مسيرته في الدعوة «لتبني النهج الديمقراطي وترتيب البيت الفلسطيني والابتعاد عن التناحر والاقتتال»، وكان عبدالشافي قد تراس وفد الاصلاحيين الذي التقى القيادة الفلسطينية مؤخرا ودعاها لاتخاذ جملة اجراءات اصلاحية في اسلوب ادارة شؤون منظمة التحرير والمفاوضات مع اسرائيل.

وقال عبدالشافي في حديث مع وكالة «قدس برس» «ان التحديات القائمة بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لا يمكن مواجهتها بشجاعة الا باتباع نهج ديمقراطي يمكن ان يعيد النظام الى البيت الفلسطيني ويوظف الكفاءات الفلسطينية في خدمة قضيتنا» مشيرا الى ان الوفد الاصلاحي اكد في حواره مع القيادة الفلسطينية على ضرورة «عدم اخضاع اختيار الكفاءات لاي اعتبارات سياسية او ذاتية او فئوية» وشدد عبدالشافي على اهمية اجراء الانتخابات الفلسطينية التي نص عليها اتفاق اعلان المبادىء، وقال «اكدنا (اثناء الاجتماعات مع القيادة الفلسطينية) على اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد وان يجري الاعداد لها اعدادا جيدا».

واضاف «نحن لا نقبل بتاجيلها او الغائها» وكانت منظمة التحرير قد اتفقت مع اسرائيل خلال محادثات اوسلو على اجراء انتخابات لاختيار سلطة الحكم الذاتي، وحسب الاتفاق فان الانتخابات ستجري في موعد اقصاه شهر تموز القادم.

واعرب عبدالشافي عن اعتقاده بأن تكون المفاوضات الفلسطينية لتفسير الاتفاق «صعبة وطويلة» وقال «من خلال معرفتي الشخصية باسرائيل فانها خصم مفاوض عنيد لا سيما وهي في مركز قوة، كما ان طبيعة الاتفاق وكونه قابل للتفسير باكثر من شكل فمن الطبيعي ان تكون مفاوضات تفسيره صعبة وطويلة» واتهم اسرائيل بالاصرار على «فرض هيمنتها على المناطق المحتلة بكاملها» واضاف «خضنا عشر جولات تفاوضية لتتخلى اسرائيل عن هذا الموقف ولم نفلح» ودعا عبدالشافي الوفد الفلسطيني الى «التوصل لاتفاق بشأن القضايا الرئيسية مثل الولاية على الارض ووقف الاستيطان والولاية الادارية قبل تسلم الصلاحيات والسلطات الادارية».

المنظمة ستبدأ اعتبارا من الغد في احصاء النازحين بعد ١٩٦٧

القاهرة - (ا ف ب) - علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في القاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبدأ السبت القادم بالتعاون مع مصر والاردن عملية احصاء للفلسطينيين النازحين بعد حرب العام ١٩٦٧ نتيجة احتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية.

واوضح المصدر ذاته ان هذا الاحصاء يشكل "الخطوة الاولى لتامين عودة هؤلاء النازحين".

وقال المصدر ان السفارات المصرية ومكاتب منظمة التحرير في الخارج "ستبدأ السبت احصاء النازحين من قطاع غزة المحتل وستنتشر في الصحف دعوات بهذا الشان" واضاف ان "منظمة التحرير والاردن سيقومان قريبا بعملية مماثلة في الاردن لاحصاء النازحين من الضفة الغربية المحتلة".

واوضح المصدر ان الفلسطينيين يقومون بالتحضير للاجتماعات التي ستعقدها اللجنة الرباعية المؤلفة من منظمة التحرير ومصر والاردن واسرائيل المكلفة بحث "المسائل ذات الاهتمام المشترك" المنصوص عليها في اتفاق الحكم الذاتي.

واشار المصدر الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يقدر عدد النازحين من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بنحو ٨٠٠ الف نازح.

وقد اعلنت اسرائيل عن استعدادها لمناقشة عودة اللاجئين في العام ١٩٦٧ ودعت الدول العربية الى تطبيع اوضاع لاجئي العام ١٩٤٨ المقيمين على اراضيها.

البرلمان اليوناني يتاهب للتحقيق مع رئيس الوزراء السابق

اثينا - رويتر - فتح الاشتراكيون الذين يحكمون اليونان امس الخميس الباب امام اجراء تحقيق رسمي في اتهامات لرئيس الوزراء السابق قسطنطين ميتسوتاكيس بالتصنت بطريقة غير مشروعة على التليفونات.

وتعد العملية التي بدات بتقديم التماس رسمي موقع من ٥٩ نائبا اشتراكيا اول خطوة في سلسلة اجراءات يمكن ان تؤدي الى رفع الحصانة البرلمانية عن ميتسوتاكيس وتقديمه الى المحاكمة.

وقال متحدث باسم باوستولوس كاكلامانيس رئيس البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد انه تسلم الالتماس ومن المنتظر ان يخصص يوم ٢٨ كانون الثاني لمناقشة المسالة رسميا.

ويلزم حصول الالتماس على موافقة الاغلبية المطلقة بالبرلمان كي يفتح تحقيق رسمي ومن المتوقع ان يؤيد الاشتراكيون يحتلون ١٧٠ مقعدا الالتماس وبعد التحقيق يلزم الحصول على الاغلبية المطلقة في تصويت اخر لرفع الحصانة عن ميتسوتاكيس واحالته الى المحاكمة.

بدء أعمال القمة الأميركية الروسية

كلينتون: علينا العمل سويا لضمان أمن أوروبا
يلتسين يتعهد باستمرار الاصلاحات الاقتصادية



● الرئيس كلينتون بالقبعة الروسية الشهيرة بين الناس في وسط موسكو امس - (اف ب)

موسكو - وكالات - بدأت في مبنى الكرملين في العاصمة الروسية امس اعمال القمة الامريكية الروسية حيث وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الكرملين صباح امس لاجراء محادثات مع الرئيس بوريس يلتسن في مستهل زيارة تستمر يومين.

ورحب يلتسن بضيفه الامريكي في قاعة سان جورج المتالقة بمصافحة طويلة وابتسامة دافئة.

ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني للبلدين بينما اخذ المصورون في التقاط الصور للزعيمين.

والقى كلينتون كلمة قصيرة في مراسم الاستقبال نقلها التلفزيون وقال فيها انه ينبغي لروسيا والولايات المتحدة العمل معا لضمان امن اوروبا مستقبلا.

وقال ان على الولايات المتحدة ان تساعد الشعب الروسي في فهم مزايا اصلاحات السوق.

واشار كلينتون الى محادثاته مع زعماء حلف شمال الاطلسي في بروكسل ومع زعماء اوروبا الشرقية في براغ هذا الاسبوع بشأن خطته «المشاركة مقابل السلام» والتي تدعو الى تعاون اكبر بين حلف شمال الاطلسي ودول الكتلة السوفياتية سابقا بدلا من انضمام هذه الدول الى عضوية الحلف على الفور.

وقال «لقد جئت لتوي من سلسلة اجتماعات تاريخية، وهو ما يوضح انه يتعين على روسيا والولايات المتحدة العمل معا من اجل بناء مستقبل جديد لاوروبا وهو ما يتوقف عليه مستقبل العالم باكمله».

وقال كلينتون انه ويلتسن سيبحثان «امورا معينة يمكننا عملها للابقاء على استمرارية الاصلاحات الاقتصادية في روسيا ومساعدة الشعب الروسي في ادراك مزايا التغييرات الجريئة التي تجري حاليا».

وفي كلمة الترحيب بكلينتون اشار يلتسن الى اجتماعهما السابق في فانكوفر بكندا وقال انه يأمل ان تنجح القمة في تعميق وتعزيز العلاقات.

وافادت وكالة انترفاكس ان يلتسين طمأن كلينتون بان «الاصلاحات ستستمر» في روسيا على الرغم من النتائج التي حققها الاصلاحيون الروس في الانتخابات التشريعية في كانون الاول.

وقال يلتسين «الاصلاحات ستتواصل، من غير المطروح التباطؤ في تطبيقها».

واكد اوليغ لوبوف سكرتير مجلس الامن الروسي للوكالة ان الوفد الامريكي قدم سلسلة من التعهدات المالية والتجارية لصالح روسيا.

واضاف لوبوف ان الرئيس كلينتون وعد بان يطلب من الكونغرس الامريكي التصويت على مساعدة لروسيا بقيمة ٩٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٥.

وقال ان الامريكيين اعلنوا استعدادهم لتقديم ٣٠٠ مليون دولار الى عدد من الصناديق واحد منها مخصص لدعم المؤسسات الصغيرة، كما بحث الجانبان ايضا تقديم مساعدة بمئة مليون دولار لتحويل انتاج المصانع الكبرى.

وقال اوليغ لوبوف ان الوفد الامريكي وعد بدعم ترشيح روسيا للانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) ورفع القيود عن ٤٠٠ سلعة روسية لدخول اسواقها. واخيرا من المقرر ان يلتقي وزيرا التجارة الروسي والامريكي في اذار المقبل لتشجيع التعاون بين ارباب العمل في البلدين.

وقال لوبوف ان المباحثات بين الرئيسين الروسي والامريكي تناولت ايضا العلاقات بين روسيا والمؤسسات المالية الدولية.

من جهة اخرى اعلنت وكالة ايتار تاس امس ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين سيقدم الاثنين حكومته الجديدة بطلب من الرئيس يلتسين الذي طلب في كانون الاول المقبل اجراء تعديل وزاري بعد فشل

البقية ص ١٩

سحب ترشيحه لرئاسة الدوما

جيرينوفسكي يطالب بإرسال منافسيه في البرلمان الروسي الى مصحات نفسية

موسكو - رويتر - سحب الزعيم القومي فلاديمير جيرينوفسكي ترشيحه لتولي رئاسة البرلمان الروسي امس الخميس وشن ثورة عارمة على منافسيه قائلا انه ينبغي ارسالهم جميعا الى مصحات نفسية.

ووقف جيرينوفسكي على منصة مجلس «دوما» الدولة يهتف باعلى صوته «خلال عامين وبواسطة اجهزتنا - الامنية - الخاصة سنعرف من كان مريضا ويماذا» ملمحا الى اعتزامه تصفية حساباته مستقبلا عندما يصبح في السلطة.

وصرخ جيرينوفسكي وهو يدق على المنصة بقبضته لاسكات صيحات الاحتجاج «اخرسوا ليخرج الجميع من القاعة، كل مرشحي الرئاسة يجب ارسالهم الى مصحة نفسية».

واشار وزير التخصيص اناتولي تشوبيس الى ساعته في محاولة لقطع كلام جيرينوفسكي الذي برز حزبه الديمقراطي الحر كاكبر حزب منفرد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في كانون الاول الماضي.

فصاح جيرينوفسكي «مستر تشوبيس ستفعل هذا في زنزانة السجن لكي تطالب بطعام غذائك» كان يمكن ان اكون رئيسا مثاليا للبرلمان - وتعويذتها يحتذى ليس للبلاد وحدها ولكن للعالم كله. لقد ذهبت الى اوروبا فقلبت زيارتي التي لم تستمر سوى يومين اوروبا راسا على عقب».

وانهى جيرينوفسكي ثورته قائلا بصوت خفيض ولهجة تهديدية «انني اسحب ترشيحي وقتا حتى الانتخابات الرئاسية - المقررة في عام ١٩٩٦ وعندئذ سوف تتكلم».

جيرينوفسكي للنواب الروسي اغربوا عن وجهي فلنا استعد لانتخابات الرئاسة

موسكو - اف ب - اعلن الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي خطاب عنيف امس الخميس مجلس النواب الروسي انه يرشح نفسه لرئاسة هذا المجلس لانه يستعد للانتخابات الرئاسية وقال بحدة للنواب انني اسـ[illegible] للانتخابات الرئاسة فاصبـ[illegible] واغربوا عن وجهي.

لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة تسعى الى تحسين أوضاع الفلسطينيين في لبنان

مخيم شاتيلا - رويتر - اعلن رئيس لجنة اللاجئين في المحادثات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط امس انه قد يجري انشاء لجنة بالاشتراك مع الامم المتحدة لتحسين اوضاع ما يزيد على ٤٠,٠٠٠ لاجىء فلسطيني في لبنان.

وقام مارك بيرون رئيس لجنة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف بزيارة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة قرب بيروت للاطلاع (على الحاجات الماسة للسكان اللاجئين الفلسطينيين).

وقال بيرون لتلفزيون رويتر انه سيقوم بالتحضيرات (لاحتمال ان يبدأ عمل اللجنة هنا بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /اونروا/ سعيا الى الحصول على مزيد من الدعم والموارد المالية لتحسين وضع اللاجئين الذين يعيشون في لبنان).

وتهتم اونروا باوضاع اللاجئين الفلسطينيين في بلدان عربية منها لبنان.

وقام بيرون وهو في الوقت نفسه مساعد نائب وزير الخارجية الكندية بزيارة مخيمات في جنوب لبنان بينها مخيم عين الحلوة المتنامي الذي يبلغ سكانه الى الان ٧٥,٠٠٠ نسمة.

وقد كررت حكومة بيروت اعلان رفضها لتوطين الفلسطينيين بشكل دائم في لبنان حيث يعيش في ١٢ مخيما في مناطق لبنانية مختلفة نحو ٤١٠,٠٠٠ لاجىء فلسطيني.

وقال بيرون الذي اطلع المسؤولين اللبنانيين امس الاول على نتائج اجتماع لجنة اللاجئين في تونس السنة المنصرمة ان لبنان لا يزال يرفض الانضمام الى المحادثات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط قبل ان يبدو ما يشير الى تقدم حقيقي في المحادثات الثنائية التي يشترك فيها.

ماليزيا تحث اسرائيل على الالتزام بالاتفاقية مع فلسطين

كوالالمبور - شينخوا - حثت ماليزيا امس الخميس اسرائيل على الالتزام بالاتفاقية التي وقعتها مع فلسطين بشان نقل سلطات قطاع غزة ومنطقة اريحا بالضفة الغربية.

وقال وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي ان ماليزيا تامل في تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ايلول الماضي باسرع وقت ممكن.

وقال للصحفيين هنا امس ان ماليزيا تشعر بخيبة امل من جراء تاخير اسرائيل المتعمد لنقل السلطة.

انتخاب فلاديمير شوميكو رئيسا لمجلس الاتحاد الروسي

موسكو - اف ب - انتخب النائب الاول لرئيس الوزراء فلاديمير شوميكو مرشح الرئيس بوريس يلتسين امس رئيسا لمجلس الاتحاد الاعلى الروسي.

وحصل شوميكو في الدورة الاولى التي جرت امس الاول على ٩٨ صوتا مقابل ٥٢ صوتا لمنافسه الرئيسي بيوتر رومانوف المدعوم من المحافظين. وكانت الاكثرية المطلقة المطلوبة ٨٦ صوتا.

وحصل رئيس جمهورية كالموكيا كيرسان ايليومجينوف على سبعة اصوات والاستقلالي ادوار روسيل الذي انتخب في منطقة سفيردلوفسك (الاورال) ورئيس تجمع جمهوريات الاورال على ستة اصوات. وهما من المعارضين للرئيس بوريس يلتسين.

وكان مجلس الاتحاد المؤلف من ثمانية مسئولين عن جمهوريات ومناطق روسيا الاتحادية قد اثار مفاجاة امس الاول حين لم ينجح شوميكو في انتزاع الاغلبية المطلقة بالرغم من انه الاوفر حظا.

وامس الاول لم يتقدم شوميكو سوى بنقطتين على رومانوف مدير مصنع كراسنويارسك (سيبيريا) الكيميائي غير المعروف.

انصار «انيكاثا» يحتفلون بنصرهم على الشيوعيين وحزب مانديلا



جنوب افريقيا - اف ب - انصار حزب الحرية (انيكاثا) يرقصون رقصة الحرب امس في بلدة كاتلهونغ احتفالا ب «نصرهم» على المؤتمر الوطني الافريقي يوم الاحد الماضي عندما قتلوا اربعة اشخاص منهم مصور صحفي في معركة مسلحة نشبت اثناء مسيرة سلام في البلدة نظمها قادة المؤتمر الوطني والحزب الشيوعي.

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الأردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط ٧١٦١-٦/٢ خطوط تلكس: ٢١٤٩٧ فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف: ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٦٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج



القسم الثاني

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 14, 1994 No. 8552 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٥٥٢ ـ الجمعة ٢ شعبان ١٤١٤هـ ـ الموافق ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤م ـ السنة الثالثة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

مصرع ١٣ شخصا في حادث تحطم طائرة في بيرو

كوزكو ـ بيرو ـ رويتر ـ قال بيان للجيش في بيرو ان عدد القتلى في حادث تحطيم طائرة هليكوبتر في مطار كوزكو وقع امس الاول هو ١٣ شخصا من بينهم ١٢ عسكريا ومدني واحد.

وكانت اذاعة راديو بروجراماس ديل بيرو قد قالت في وقت سابق ان ١٥ ضابطا لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة على مدرج مطار مدينة كوزكو التي تقع على بعد ٣٦٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة ليما من بينهم الجنرال خوسيه بيكون الكالدي قائد المنطقة العسكرية الرابعة.

لرصد اي تمرد على نمط تمرد المكسيك:

الارجنتين تعلن حالة التأهب في اجهزة الامن والدفاع المدني

بوينس ـ رويتر ـ قالت الارجنتين امس الخميس انها اعلنت حالة التاهب في جهاز الدفاع المدني وجهاز الامن العسكري للتاكد من انه سيتم رصد اي تمرد يحدث على نمط تمرد المكسيك في وقت مبكر.

وقال وزير الدفاع اوسكار كاميلون في حديث اذاعي ـ الرئيس ـ كارلوس منعم ـ قلق بشأن احتمالات التحريض التي قد تؤدي الى اثارة اعمال عنف.

كمين «والي» يسفر عن ١٩ قتيلاً

وزير خارجية الجزائر ينفي مشاركة جبهة الانقاذ في مؤتمر الوفاق الوطني

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعلنت صحيفة الوطن الجزائرية امس الخميس ان الكمين الذي نصب امس الاول لوالي تيسمسيلت (٢٨٠كلم جنوب غرب الجزائر) محمد بلال (٤٠ عاما) وموكبه المرافق المؤلف من عدد من المسؤولين اسفر عن مصرع ١٩ شخصا.

وذكرت مصادر امنية ان الوفد كان يقوم بزيارة تفقدية لاحدى البلدات التابعة لولايته عندما فتحت عليه النار مجموعة من الاسلاميين المسلحين. وقالت الصحيفة ان بين القتلى اثنين من كبار المسؤولين الاداريين اضافة الى حوالي ١٥ شرطيا ودركيا.

واشارت الصحيفة ان الكمين نصب ظهرا عند مخرج ثنية الحد على بعد ٥٠كلم شمال شرق تيسمسيلت عند منعطف ضيق ودام عدة دقائق.

واكد المصدر ان حوالي عشرين عنصرا مسلحا كانوا متمركزين على منحدر يطل على المنعطف مما سهل اصابة اهدافهم، وكانوا يحملون بنادق صيد.

ولاذ المعتدون بالفرار على متن السيارات التي كانت موجودة في المكان بعد استيلائهم على اسلحة العناصر الامنية الذين قتلوا في الاعتداء.

ونقلت الصحيفة عن شهادات محلية «ان هناك امكانية تواطؤ داخل الولاية نفسها» وقال احد التجار «ان هذا الاحتمال جائز والا فكيف نشرح التنفيذ الدقيق للهجوم وكيف علم المعتدون ان الوالي سيسلك هذا الطريق في تلك الساعة المحددة».

واكدت الصحيفة نقلا عن شهادات ان سائقي سيارات الاجرة في الولاية ذكروا مرارا وجود «نقاط تفتيش زائفة» اقامتها مجموعات اسلامية مسلحة. ونقلت الصحيفة عن احد السكان قوله «ان الاسلاميين يملون ارادتهم ويساندهم عدد من السكان الذين يزودونهم بالمعلومات».

من جهة اخرى اجتمعت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا في الجزائر) امس الخميس في دورة استثنائية للبت خصوصا في مسالة المشاركة في مؤتمر الوفاق الوطني المقرر عقده في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من هذا الشهر.

ولا يشارك في اعمال هذه الدورة التي من المقرر ان تستغرق يومين عضوان بارزان في اللجنة المركزية هما مولود حمروش، رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس بن جديد، واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الاسبق.

وكانت جبهة التحرير ابدت تحفظات على مشروع البرنامج السياسي الذي وضعته لجنة الحوار الوطني وعرضته على مختلف الحركات السياسية في البلاد تمهيدا لمناقشته في مؤتمر الوفاق الذي تتولى التحضير له. كما ان جبهة التحرير قاطعت الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الحوار مع الاحزاب في الخامس من هذا الشهر.

ويتوقع ان تعلن احزاب اخرى اليوم الجمعة قرارها بشأن المشاركة في مؤتمر الوفاق. ولهذه الغاية اجتمع امس في قسنطينة (شرق الجزائر) مجلس الشورى لحركة التجديد الاسلامي فيما يستعد المجلس الوطني لتجمع الثقافة والديمقراطية للاجتماع غدا في العاصمة.

وفي المقابل اعلنت جبهة القوى الاشتراكية التي يقودها حسين ايت احمد رفضها المشاركة في المؤتمر فيما اعلنت حركة المجتمع الاسلامي انها تعتزم المشاركة.

وصرح وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري امس في لشبونة ان الجبهة الاسلامية للانقاذ التي صدر قرار بحلها لن تشارك في مؤتمر الوفاق الوطني المقرر عقده يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من هذا الشهر في الجزائر العاصمة.

ورحب الوزير الجزائري بمشاركة كل الاحزاب وجميع الشخصيات السياسية التي «لا تستخدم العنف وسيلة للوصول الى الحكم او البقاء فيه».

وقال ايضا في تصريحات ادلى بها بعد محادثات مع نظيره البرتغالي خوسيه مانويل دوراو باروزو «كل شيء ممكن في ظل الديمقراطية ولكن فقط مع الذين يحترمونها».

١٢ جنديا اسرائيليا يفرون من الخدمة ومقتل مجندة بتل ابيب

عمان ـ ق.ن.ا ـ ذكرت مصادر اسرائيلية ان ١٢ جنديا اسرائيليا من وحدات جولاني الخاصة فروا من الخدمة العسكرية.

واضافت هذه المصادر قولها ان قيادة المنطقة الشمالية ولواء جولاني تنظران بقلق لهذه الظاهرة بسبب ما وصفته الضغط النفسي لدى الجنود الفارين.

من جهة اخرى قال الراديو الاسرائيلي ان مجندة اسرائيلية لقيت مصرعها في منطقة تل ابيب ـ فلسطين المحتلة عام ٤٨.

واشار الى ان شاحنة صدمت السيارة التي كانت تستقلها المجندة مما ادى الى مقتلها وتقوم لجنة عسكرية بالتحقيق في ظروف الحادث.

الرئيس الباكستاني يزور السعودية

الرياض ـ ق.ن.ا ـ يقوم الرئيس الباكستاني فاروق احمد بيجاري يوم الاحد القادم بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام.

وسيجري الرئيس الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تتناول سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الى جانب تبادل وجهات النظر حول القضايا الاسلامية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الوضع في افغانستان.

هزة ارضية في القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ سجلت اجهزة مرصد حلوان وقوع هزة ارضية خفيفة بمدينة القاهرة في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الخميس.

وقال راديو القاهرة ان اجهزة المرصد تقوم حاليا بجمع البيانات من محطات رصد الزلازل المنتشرة في كافة انحاء الجمهورية لتحديد قوة هذه الهزة ومركزها.

اعتقال فتاة فلسطينية حاولت طعن جندي في القدس:

شهيدان فلسطينيان بمعركة حامية في الخليل
جرح ٣ جنود اسرائيليين في عملية فدائية بالضفة

● فتى فلسطيني ينقل هيكل سيارة على عربة يجرها حمار في غزة يوم الثلاثاء الماضي ـ (ا.ف.ب)

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين استشهدا وان جنديا اسرائيليا اصيب بالرصاص مساء امس الخميس خلال اشتباكات وقعت في الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وقد استشهد الفلسطينيان اللذان لم يوضح عمر ولا هوية كل منهما خلال معركة حامية بين جنود اسرائيليين واعضاء في مجموعة عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالقرب من كلية الشريعة في المدينة.

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الخميس، فتاة فلسطينية في مدينة القدس بعد ان حاولت طعن جندي اسرائيلي.

وقالت مصادر عسكرية ومستوطنون يهود ان ثلاثة جنود اسرائيليين جرحوا مساء امس عندما فتح مسلحون النار على سيارة كانوا يستقلونها في الضفة الغربية المحتلة.

وافاد مصدر عسكري ان ثلاثة جنود كانوا يقومون بدورية قرب يطا في محيط منطقة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة) جرحوا برصاص مجهولين كانوا على متن سيارة اطلقوا النار باتجاههم ثم لاذوا بالفرار.

ونقل الجنود الثلاثة الى المستشفى ولم تنشر اي معلومات عن حالتهم.

وقد احكم الجيش طوقا على المنطقة لملاحقة منفذي العملية.

وقال الراديو الاسرائيلي.

انه تم كذلك اعتقال خمسة مواطنين فلسطينيين في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة بتهمة اطلاق النار على دورية عسكرية واصابة اثنين من افرادها جراح احدهم خطيرة.

وافادت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان اربعة تلاميذ فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي صباح امس الخميس اثناء مواجهات في مدينة غزة المحتلة.

واوضحت المصادر ان الاصابات وقعت في حي الرمال ومنطقة النصر في المدينة عندما فتح جنود اسرائيليون تعرضوا للرشق بالحجارة نيران اسلحتهم باتجاه طلبة مدرستين في المدينة.

واضافت ان المصابين الذين تراوحت اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة نقلوا الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

في غضون ذلك افادت المصادر ذاتها ان فلسطينيين اثنين ينتميان الى مجموعة النسر الاحمر المسلحة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعتقلا الليل قبل الفائت في احد منازل مخيم رفح للاجئين في القطاع المحتل.

واضافت مجموعة من الجنود الاسرائيليين التي نصبت كمينا في المنطقة داهمت المنزل واعتقلت الاثنين اللذين يطاردهما الجيش لمشاركتهما في قتل اسرائيليين واعتقلت ثلاثة من اصحاب المنزل واثنين آخرين ذكر انهما من مساعدي المطاردين.

واعلن الحاكم العسكري في مدينة غزة عن قرار عسكري من قوات الاحتلال باغلاق مدرستين اعداديتين في مدينة غزة ابتداء من امس وحتى اشعار آخر والمدرستان هما مدرستا اليرموك الاعداديتين (أ) و(ب) وتضمان في صفوفهما الفا ومائة طالب فلسطيني.

واعلن معتقلون فلسطينيون في سجن النقب الصحراوي اضرابا مفتوحا عن الطعام بسبب مواصلة ادارة المعتقل الاسرائيلي عزلهم في زنازين انفرادية، ورفضها السماح لهم بادخال حاجاتهم الاساسية.

وابلغت عائلات المعتقلين مراسل "قدس برس" ان ابناءهم قرروا اعلان الاضراب بدءا من يوم امس الاول وحتى اشعار آخر الى حين استجابة ادارة المعتقل الاسرائيلي لطلباتهم التي تتمثل في السماح للمحامين بزيارتهم، وادخال الملابس لهم وتزويدهم بحاجاتهم الاساسية.

وافاد بعض المعتقلين انهم لم يتمكنوا من تغيير ملابسهم منذ نحو ثلاثة اسابيع وقالوا ان اجتماعا عقدوه مع قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي لم يسفر عن حل الازمة، حيث رفض الاخير بناء على توصية من ادارة المعتقل الاستجابة لشروط المعتقلين الذين يقدر عددهم بنحو ٥٠ معتقلا معظمهم من مناهضي اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

قوات حكمتيار ودوستم تشن هجوما بريا على وسط العاصمة الافغانية

كابول ـ ا.ف.ب ـ شنت قوات الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم والقوات الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار منذ ليل الاربعاء/الخميس هجوما بريا على المواقع التابعة للقائد احمد شاه مسعود في وسط كابول.

وذكر احد قادة مسعود ان القوات المتمردة تدعمها المدفعية الثقيلة فتحت جبهة على مسافة خمسة كيلومترات انطلاقا من مواقعها في شرق كابول غير انها لم تتمكن من احداث ثغرة تذكر.

ويشار الى ان الهجوم كان عنيفا بشكل خاص حول جسر قلة محمود خان الاستراتيجي القريب من محطة النقل البري الرئيسية. ويمكن الوصول عبر هذه النقطة الاستراتيجية الى وسط كابول والقصر الرئاسي ووزارة الدفاع.

ويذكر ان القوات الموالية لمسعود والرئيس برهان الدين رباني متمركزة مع مدفعيتها ومعداتها الثقيلة على طول الضفة الشمالية لنهر كابول فيما تتمركز القوات الموالية لحكمتيار ودوستم جنوب الضفة وغربها.

واستهدف قصف مدفعي مركز ليلا احياء وزير اكبر خان في وسط العاصمة وميكروريون الى الشرق مما ارغم عددا كبيرا من السكان على النزول الى الملاجيء.

واسفرت المعارك بين الفصائل المتناحرة التي بدأت في الاول من كانون الثاني الجاري عن مصرع مئات الاشخاص واصابة آلاف المدنيين بجروح.

واكد مسؤولون باكستانيون امس الخميس ان الحكومة الباكستانية اغلقت امس الاول الاربعاء نقطة حدودها الرئيسية مع افغانستان لوقف تدفق اللاجئين الذين يهربون من المعارك في كابول.

وقال الشهود ان آلاف الافغان توقفوا عند تورخام نقطة الحدود الرئيسية شمال غربي باكستان.

وصرح حبيب الله خان ممثل الحكومة في منطقة خيبر (شمال غرب) انه لن يسمح بدخول باكستان سوى للافغان الذين يملكون جواز سفر ساري المفعول وتأشيرة دخول باكستانية صحيحة.

وصرح مسؤول في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه لصحيفة "ذي نيوز" اليومية بأن السلطات الباكستانية مستعدة لتقديم يد المساعدة الى اللاجئين الافغان ولكن في بلادهم.

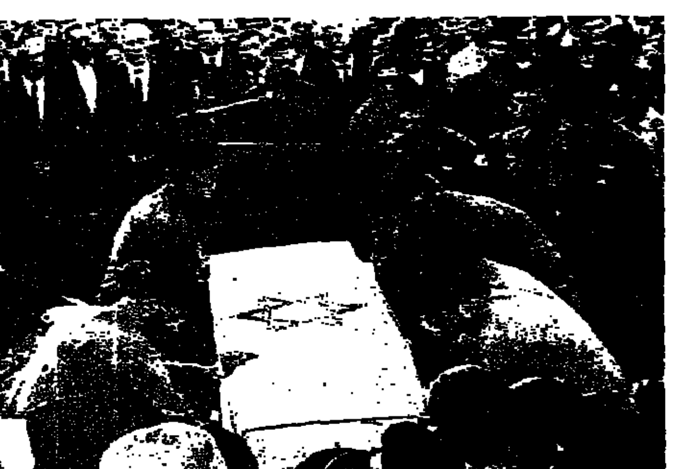
وقد هرب عشرات الآلاف من المدنيين من العاصمة كابول قاصدين باكستان منذ بدء المعارك بين الفصائل المتناحرة في بداية كانون الثاني الجاري.

وقد استقبلت باكستان ابان الغزو السوفياتي حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني عاد عدة مئات من الآلاف منهم الى بلادهم بعد سقوط النظام الشيوعي.

واعرب الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة عن اسفه واستنكاره لاستمرار المعارك على نطاق واسع في افغانستان مشيرا الى ما ادت اليه هذه المعارك من معاناة للمدنيين الابرياء.

"حماس": موت الجنرال الاسرائيلي بداية حرب مقدسة ضد اسرائيل:

تماري كان مرشحا لرئاسة الاركان الاسرائيلية
قائد مذبحة صبرا وشاتيلا وسياسة تكسير العظام



● دفن جثمان نحميا تماري في تل ابيب، بالمقبرة العسكرية، امس ـ (ا.ف.ب)

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قالت حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ امس الخميس، ان موت جنرال اسرائيلي كبير في تحطم طائرة هليكوبتر كان بداية حرب مقدسة ضد اسرائيل.

وقالت حماس في منشور وزع في قطاع غزة امس، "لقد بدأت القدرة الالهية حربها على حكومة التعيس رابين وذلك عبر تحطم الطائرة التي كانت تقل قائد المنطقة الوسطى ـ نحميا تماري ـ ونحن في كتائب الشهيد عز الدين القسام اردنا ان نساهم مساء نفس اليوم في تعزيز معاناة حكومة هذا الرابين فكانت عمليتنا المسائية في جباليا".

وقد لقي تماري حتفه وهو اكبر ضابط عسكري اسرائيلي يموت خلال تأدية عمله منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ بالقرب من القدس امس الاول الاربعاء عندما تحطمت طائرته لدى عودتها من مراقبة عملية تفتيش عن فلسطيني حاول التسلل الى الاراضي المحتلة.

وقال البيان "ها هي اركان الدولة العبرية باتت تهتز امام ضربات ابنائكم المجاهدين. فرابين بات يعيش حالة من الالم والغثيان لا يتقذه منها سوى تناول المزيد من المشروبات الروحية. اما شمعون بيريز الذي يحلم بشرق اوسط جديد تحكمه الحركة الصهيونية سوف يستيقظ غدا ليجد نفسه امام شرق اوسط لا تسيطر عليه قوة الا قوة ـ لا اله الا الله.. محمد رسول الله".

ويعتبر الجنرال نحميا تماري ابرز قائد اسرائيلي يقتل في حادث طيران منذ سنوات عديدة، وقال عنه المسؤولون الاسرائيليون انه كان من المرشحين القلائل لتولي رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي خلال العقد الحالي.

* ولد تماري عام ١٩٤٦ في كيبوتس "انفروت".

* التحق بالجيش الاسرائيلي عام ١٩٦٥ وعمل ضمن وحدة مقاتلة.

* كاد ان يقتل خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧.

* شارك في مهمة قيادية في عملية مطار "عنتيبي" في اوغندا خلال اختطاف طائرة اسرائيلية على يد مجموعة فدائية.

* قاد لواء مظليين في سلاح المدرعات الاسرائيلي خلال اجتياح لبنان عام ١٩٨٢.

* شغل منصب قائد القوات الاسرائيلية التي احتلت بيروت الغربية عقب انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية منها. وقد وقعت مذبحة "صبرا وشاتيلا" ابان توليه قيادة القوات الاسرائيلية هناك.

* قاد لواء "الناحل" ابان الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وعرف "الناحل" اثناء قيادته بتنفيذ سياسة "تكسير العظام" التي دعا اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ووزير الدفاع في ذلك الوقت اسحق رابين.

* عين في آذار الماضي قائدا للمنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي خلفا لداني ياتوم الذي عين سكرتيرا عسكريا لاسحق رابين.

* قتل في حادثة تحطم طائرة مروحية في مقر قيادته قرب القدس في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٤.

* كان من ابرز قادة الجيش الاسرائيلي ومن المرشحين لتولي مناصب حساسة في القيادة العسكرية العليا خلال تعديلات كان من المرتقب اجراؤها خلال فترة قصيرة.

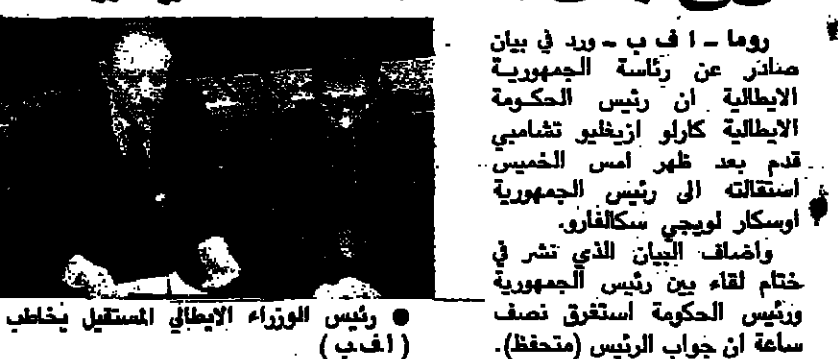
* متزوج وله ولدان.

وسيبقى يوم الثاني عشر من كانون الثاني الجاري محفورا في ذاكرة الإسرائيليين باعتباره احد ايام نحسهم، اذ فقدوا في ذلك اليوم "المشؤوم" ستة عسكريين بينهم احد كبار قادة الجيش الاسرائيلي فيما اصيب ٤ عسكريين آخرين بجراح بينهم اثنان برصاص مسلحين فلسطينيين.

ويقول صحفي اسرائيلي لم يخف حزنه ان "القدر والفلسطينيين اجتمعا ضدنا في يوم واحد".

اذ يعتبر تماري واحدا من مجموعة صغيرة في القيادة العليا للجيش يتم اختيار "رئيس الاركان" من بين اعضائها، كما انه من المرشحين لتولي المناصب الحساسة في الجيش الاسرائيلي، ويقول زئيف شيف ابرز المحللين العسكريين في اسرائيل ان مقتل تماري "ترك فراغا في القيادة العليا للجيش الاسرائيلي" فالضابط القتيل "عضو في المجموعة المقلصة المؤهلة لتولي المناصب الاكثر حساسية في الجيش بفضل ما يتحلى به من دمج سليم بين تجربته الميدانية وبين حكمته وسماته القيادية" حسب تعبير شيف الذي قال انه "قبل بضعة اشهر كان من المقرر اجراء سلسلة من التعيينات في القيادة العليا للجيش، الا ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسحق رابين قرر تأخير هذه التعيينات" مشيرا الى ان "غياب تماري من شأنه ان يثقل اكثر مهمة هذه التعيينات" على حد قوله.

رئيس الحكومة الايطالية يقدم استقالته
توقع اجراء انتخابات تشريعية مبكرة



● رئيس الوزراء الايطالي المستقيل يخاطب البرلمان في روما امس ـ (ا.ف.ب)

روما ـ ا ف ب ـ ورد في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الايطالية ان رئيس الحكومة الايطالية كارلو ازيغليو تشامبي قدم بعد ظهر امس الخميس استقالته الى رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو.

واضاف البيان الذي نشر في ختام لقاء بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة استغرق نصف ساعة ان جواب الرئيس (متحفظ).

لكن مصدرا مقربا من رئاسة الحكومة افاد بان الرئيس الايطالي سيطلب على الارجح من تشامبي البقاء في منصبه الى ان تجري انتخابات تشريعية مبكرة.

وافادت الصحف الايطالية امس ان الرئيس سيعلن قبل نهاية الاسبوع قراره بشأن حل مجلسي الشيوخ والنواب وتاريخ اجراء الانتخابات التشريعية المبكرة. ومن المتوقع ان تجري هذه الانتخابات في نهاية اذار او بداية نيسان المقبلين. لكن المعلومات الاكثر تداولا تشير الى تاريخ ٢٧ اذار المقبل.

وكان تشامبي البالغ من العمر ٧٣ عاما شكل الحكومة الايطالية الـ ٥٢ لفترة ما بعد الحرب في ٢٨ نيسان الماضي.

وقد تم اختيار تشامبي الذي شغل منصب محافظ البنك المركزي لمدة ١٤ عاما على الرغم من انه كان يفتقر الى الخبرة السياسية لمنصب رئاسة الحكومة من اجل دعم سعر الليرة الايطالية وتطبيق الاصلاحات السياسية اللازمة تلبية لرغبة التغيير لدى الايطاليين.

ووافق الايطاليون في ٢٠ نيسان الماضي على سلسلة استفتاءات يطالب اهمها باجراء تعديل لقانون الانتخابات من شأنه ان يضع حدا لهيمنة الاحزاب على الحياة السياسية في البلاد.

مقتل ٧٣ عسكريا في حوادث الطيران الحربي الاسرائيلي خلال ٢٠ سنة

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ كشفت احصائية نشرتها مصادر اسرائيلية عن ان ٧٣ عسكريا اسرائيليا لقوا مصرعهم خلال العشرين سنة الماضية في حوادث طيران وقعت في اسرائيل، وحسب الاحصائية فان الحوادث وقعت كما يلي:

● ٢٧ نيسان ١٩٧٤ اصطدمت طائرة هليكوبتر حربية كانت تقوم بنقل جرحى اسرائيليين بهوائي كان مقاما على حدود المواجهة مع الجيش السوري مما ادى الى مصرع ستة عسكريين اسرائيليين.

● ١٥ ايار ١٩٧٧ لقي ٥٤ جنديا وملاح جو اسرائيليا مصرعهم في اعنف حادثة من نوعها عندما اصطدمت مروحية نقل بجبل يقع شمال مدينة اريحا خلال مناورات جوية.

● ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ قتل طيار حربي عندما تحطمت مروحية على الحدود المصرية.

● ٢٢ نيسان ١٩٩٠ تحطمت طائرة مروحية بالقرب من مستوطنة «معاليه افرايم» مما ادى الى مصرع سبعة جنود كانوا على متنها.

● ١ تموز ١٩٩٢ لقي جندي احتياط مصرعه فيما جرح خمسة اخرون عندما تحطمت طائرة مروحية من طراز ٢٠٦ ـ BELL في المياه بالقرب من راس الناقورة اثناء عودتها من عملية عسكرية في الاراضي اللبنانية.

● ١٢ كانون الثاني ١٩٩٤ قتل قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي نحميا تماري ومساعده وملاحي جو في تحطم طائرة مروحية من طراز ٢٠٦ ـ BELL امريكية الصنع، اثناء العودة من رحلة مطاردة لمقاتل فلسطيني حاول التسلل الى الاراضي المحتلة. وتوصف الطائرة بانها الاكثر امنا.

من ناحية اخرى كشف تقرير نشرته صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الخميس النقاب عن ان حجم الخسائر التي لحقت بسلاح الجو الاسرائيلي جراء حوادث الطيران خلال عقد الثمانينات فقط بلغت مليار دولار، بينما خسر السلاح عدة ملايين من الدولارات في حوادث جوية مختلفة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتقدر احصائية الصحيفة عدد الحوادث التي وقعت منذ عام ١٩٧١ وحتى اليوم باكثر من ١٥ حادثة. الا ان الرقابة العسكرية تمنع نشر تفاصيل عن معظم هذه الحوادث، وتقول مصادر في سلاح الجو الاسرائيلي ان «عدد الحوادث التي وقعت في سلاح الجو تعتبر قليلة مقارنة مع بقية اذرع الجيش الاسرائيلي».

اريتيريا تطلب مساعدة مصر لمواجهة تسلل متشددين اسلاميين

القاهرة ـ رويتر ـ قالت مصادر مسؤولة ان اريتريا طلبت من مصر امس الخميس مساعدتها في مواجهة خطر امتداد التشدد الاسلامي في السودان المجاور بعد تسلل متشددين اليها في الشهر الماضي.

وقام السفير الاريتري محمد علي عمر بتسليم رسالة خطية من الرئيس الاريتري اسياس افورقي الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبا مساعدته كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس لاكبر دولة افريقية.

وقال عمر في تصريح للصحفيين ان (الرئيس افورقي ابلغ الرئيس مبارك برغبة اريتريا في العمل على منع الاخطار التي تتعرض لها نتيجة للتوجهات الارهابية المتسللة قرب حدودها وتأكده من انها تنطلق من دولة معينة).

وكانت القوات الاريترية قد قتلت في ٢٠ كانون الاول الماضي ٢٠ متشددا اسلاميا تسللوا عبر حدودها قادمين من السودان. وقال افورقي ان المتسللين كانوا ممن تربطهم صلة بحركات الجهاد الاسلامي في افغانستان وغيرها من المناطق.

ونفى السودان ان يكون المتشددون قد تسللوا من اراضيه وقال انه واريتريا يتمتعان بعلاقات قوية.

مجلـس

مجلس النـواب يواصل مناقشاتـه لمشـروع قـانـون موازنة الدولة لعام ١٩٩٤

المطالبة بعدم فرض المزيد من الضرائب خشية توسيع دائرة الفقر

لا يمكن الخلاص من المديونية في إطار معالجات اقتصادية بحتة

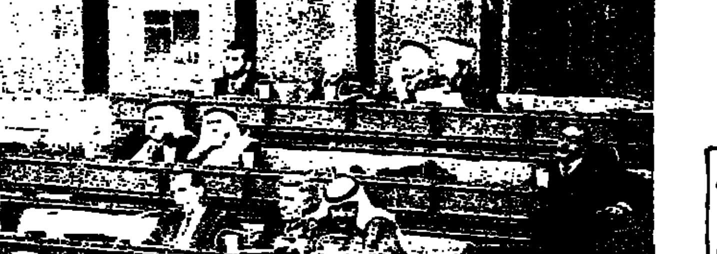
تابع الجلسة طارق المومني

صورها يوسف العلان

يواصل مجلس النواب يوم السبت المقبل مناقشة الموازنة العامة للدولة للعلم المالي ١٩٩٤.

وكان المجلس قد عقد امس جلسة برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس وحضور د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

واستمع المجلس الى عدد من النواب تحدثوا حول الموازنة وقدموا رؤيتهم لها، ومطالب دوائرهم الانتخابية من الخدمات المختلفة وتاليا اسماء المتحدثين.







خليفات: الترحيب بـزيـادة الانفـاق العسكـري لـرفـع كفـاءة القـوات المسلحة



النائب عوض خليفات

وقال النائب د. عوض خليفات في كلمته :

دولة الرئيس..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ـ فيسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل للزملاء رئيس واعضاء اللجنة المالية الموقرة على ما بذلوه من جهد كبير من اجل دراسة مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤م، وتقديم تقرير مفصل عن هذا المشروع بعد استشارات وحوارات واسعة شملت كل المعنيين بهذا الامر من اصحاب القرار والخبرة كما اتوجه بالثناء والتقدير لمعالي وزير المالية الذي ابدى تعاونا كبيرا، واظهر حرصا اكيدا على ان تكون الصورة واضحة امام اللجنة الموقرة وبالتالي امام المجلس الكريم. ..ان

الموازنة كما هو معروف ترجمة رقمية لسياسات الحكومة في كافة المجالات ونامل ان يسود التعاون بين الحكومة ومجلس النواب لترجمة الطموحات التي اشار اليها خطاب الموازنة الى واقع ملموس ينعكس ايجابيا على تطور بلدنا واستقراره والمحافظة على امنه والحرص على تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين ابنائه وعلى الرغم من بعض التغييرات الايجابية التي احتواها مشروع الموازنة وقانونها الا انها لا تضم موازنات الدوائر والمؤسسات ذات الاستقلال المالي والاداري

وهذا الامر يتكرر سنويا كما تتكرر طلبات النواب عند مناقشة كل موازنة بضرورة التخلص من هذا الاستثناء غير المبرر والذي يشكل في نظرنا مخالفة دستورية لاخراج تلك المؤسسات من سلطة مجلس الامة صاحب الرقابة والحق في المصادقة على موازنات جميع المؤسسات التي تمولها الخزينة او تمول بدعم منها وباجراءات قانونية تتيح لها دخلا جيداً يفترض ان يكون جزءا من المال العام.

ان الاستقلال المالي والاداري لا يعني الخروج على روح الدستور ولا يعني استفراد شخص او اشخاص بمقدرات بعض المؤسسات وطريقة صرف اموالها حتى غدا بعضها وكأنه مزرعة لشخص بعينه يقرر اوجه الصرف فيها ومقداره حسب مزاجه وهواه ضمن تبويب ذكي لموازنته يتيح له حرية التصرف كيفما شاء وفي الوقت الذي يشاء وانني اطالب الحكومة ان تقدم التشريع اللازم الذي يضع حدا لاستثناء هذه المؤسسات من مراقبة السلطة التشريعية وأن تتعهد الحكومة بتعديل قانون تنظيم الميزانية بحيث يجعل موازنات المؤسسات المستقلة جزءا لا يتجزأ من الموازنة العامة للدولة.

وبدون ذلك سيستمر الخلل الذي يساهم في عرقلة سياسات التصويب الاقتصادي، وسوف تبقى هذه المؤسسات بعيدة عن هموم الوطن وآماله وطموحاته. وبدلا من ان تكون مستقلة فعلا من اجل اعطائها المرونة الكافية لتحقيق الغايات التي انشئت من اجلها سوف تصبح مستغلة من قبل اشخاص لا يهمهم الا جني الامتيازات التي تمنحها لهم القوانين الخاصة والقرارات الاستثنائية.

لقد حدد خطاب الموازنة توجهات السياسة الاقتصادية الاردنية واشار الى ان في مقدمتها السعي لايجاد حد ادنى من الصيغ التكاملية العربية في ضوء الانفتاح العالمي كما اشار الخطاب الى ضرورة التنسيق والتكامل مع الدول العربية في كافة المجالات..

وفي الوقت الذي نرحب فيه بهذا التوجه ونعتبره الطريق الاسلم والافضل للتكامل الاقتصادي العربي والاعتماد على الذات العربية بدلا من طرق ابواب البنوك والصناديق الأجنبية.

فاننا نتمنى على الحكومة ان تبين لنا الية هذا التوجه وكيفية تحقيقه حتى لا يصبح الامر مجرد انشاء لا يضيف بريقا للصورة القاتمة التي تعيشها امتنا سياسيا واقتصاديا وفي هذا المجال لا بد ان يسعى اردن الحسين بلد الوفاق والاتفاق لجمع الشمل العربي وتوحيد الصفوف بكافة الوسائل الممكنة ولا يمكن تحقيق ذلك واطفال العراق وشعبه محاصرون يتضورون جوعا واخوانهم العرب يتفرجون عليهم متألمين او شامتين ان فك الحصار عن العراق ضرورة قومية يجب ان نسعى جميعا لتحقيقها

لأن في ذلك تعزيزا للحلم الذي اشار اليه خطاب الموازنة في ضرورة التكافل. والتضامن العربي، وتحقيقا للمبادىء التي نؤمن بها في الاردن قيادة وشعبا.

ان مشروع موازنة عام ١٩٩٤ قد احتوى على ايجابيات حققت تغييرات هيكلية واساسية منها ان قيمة الديون الخارجية التي سيتم تسديدها تتساوى مع الاقتراض الخارجي لسداد ديون قديمة مقدارها ٣٠٠ مليون دينار اي ان تاثير الموازنة على المديونية تاثير حيادي بحيث لا يتم اللجوء الى الاقتراض الخارجي الا لتسديد الدين وفي حدود الاقساط المستحق دفعها عام ١٩٩٤.

غطت الايرادات المحلية ما يعادل ١١٨٪ من النفقات الجارية وهذا يعني بداية الدخول في مرحلة جديدة من مراحل الاكتفاء الذاتي والسعي نحو الاعتماد على الموارد المحلية لغايات تغطية النفقات العامة ونامل ان نحقق الهدف المنشود في الاعوام القليلة القادمة.

خصصت الموازنة ما مقداره ٣٩٥ مليون دينار لخدمة الدين الخارجي ٢٧٠ مليون دينار قيمة اقساط القروض المستحقة والمعاد جدولتها و١٢٥ مليون دينار قيمة فوائد الدين الخارجي يتبين من ذلك ان الاردن يدخل مرحلة جديدة من مراحل خدمة الدين الخارجي والتي يتم فيها تسديد قروض قديمة باكثر مما يمكن سحبه من قروض جديدة ميسرة ونامل ان يعزز هذا التوجه حتى يصبح سنة حميدة يجب الاستمرار فيها في الاعوام القادمة.

. لقد حدث تطور ايجابي في تبويب الموازنة لهذا العام، فبالاضافة الى التبويب المعروف حسب الوزارات والدوائر المعنية.

لقد خصصت ملاحق بموازنة كل محافظة على حده وعلى الرغم من ان هذا الاجراء لا يزيد عن كونه تجزئة غير دقيقة للموازنة العامة كما لاحظت اللجنة المالية الا اننا نرى في هذا النهج توجها ايجابيا نحو تعزيز اللامركزية في الانفاق وترسيخ الديمقراطية في اتخاذ القرارات الاقتصادية وتحقيق مستوى متوازن من العدالة بين مناطق المملكة المختلفة.

كما ان هذا الاجراء قد يوفر الوقت والجهد، وربما المال، بالنسبة للدولة والمواطنين على حد سواء. ولكننا نتمنى على الدولة ان تتريث في تطبيق اللامركزية لحين صدور التشريعات والقوانين التي تنظم هذه العملية بوضوح بعيدا عن المزاجية والارتجال.

في الوقت الذي نشيد فيه بانجازات الحكومة وايجابيات مشروع الموازنة المقدم لمجلسنا الا ان لدينا تساؤلات واستفسارات وتعليقات كثيرة نذكر منها ما يلي:

هل تخلو موازنة عام ١٩٩٤ من العجز فعلا كما جاء في خطاب الموازنة ولماذا جاءت الموازنة بدون عجز علما بان موازنة هذا العام كسابقاتها تعتمد اعتمادا كبيرا على القروض الخارجية واعتمادا مأمولا غير مؤكد على المساعدات والمنح الخارجية ثم هل الزيادات المتوقعة في الايرادات والنفقات تتفق مع التصحيح الاقتصادي من وجهة النظر الاردنية ولتوضيح هذه الاسئلة لا بد من الاشارة الى بعض الحقائق منها:

الحقيقة الاولى .: لقد حقق مشروع موازنة عام ١٩٩٤ ولاول مرة في تاريخ الاردن توازنا حيث تساوت الايرادات العامة مع النفقات العامة ويبدو حسب راي بعض المحللين الاقتصاديين ان هذا التوازن غير دقيق وقد حصل نظريا ورقميا فقط نتيجة استبعاد ٣٠٠ مليون دينار من المدفوعات التي تمثل قيمة اقساط القروض الخارجية المستحقة عن عام ١٩٩٤ والتي تشكل نسبة ١٦,٢٪ من مجمل الموازنة كما ان زيادة الايرادات الجارية بنسبة اكبر من زيادة النفقات الجارية فكانت من العوامل التي ادت الى تحقيق موازنة متوازنة رقميا فقط.

الحقيقة الثانية .. ان مجموع الانفاق العام يزيد بحوالي ١١٪ عن نفقات اعادة التقدير لعام ١٩٩٣ ويبدو من الجداول والارقام ان الانفاق توسعي وقد جاء نتيجة لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي فرضه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي يسمح باعادة جدولة الديون المستحقة كما يتيح للحكومة الحصول على قروض خارجية جديدة لتسديد ديونها القديمة وهذا يتطلب زيادة الايرادات المحلية على حساب مستوى معيشة المواطنين لتمويل النفقات العامة في الموازنة وليس لتقليص العجز فيها.

ان موازنة عام ١٩٩٤ لا يمكن اعتبارها واقعية وصحيحة من حيث التطبيق الفعلي لبنودها المختلفة فقد بلغ مجموع نفقات الموازنة المقدرة لعام ١٩٩٤ مبلغ ١٧٨٧ مليون دينار موزعة على نفقات جارية وراسمالية بمقدار ١٤٨٧ مليون دينار وتسديد قروض مستحقة الدفع بمقدار ٣٠٠ مليون دينار كما بلغت ايرادات الموازنة المحلية ١٢٧٦ مليون دينار فقط والمنح العينية والمساعدات الخارجية ١٥٦ مليون دينار واقساط القروض المستردة ٥٥ مليون دينار.

ولاول مرة في تاريخ الاردن فيما اعلم اعتبرت المساعدات الخارجية المنتظرة وغير المؤكدة ضمن بنود الايرادات العامة بينما لم تعتبر قيمة الاقتراض الخارجي والداخلي من ضمن بنود النفقات العامة. وبناء عليه فان حجم الاقتراض الخارجي الذي ظهر في موازنة التمويل والبالغ ٣٠٠ مليون دينار هو في حقيقة الامر عجز الموازنة العامة المقدرة لعام ١٩٩٤ مقابل عجز مقداره ٢٥٩ مليون دينار في عام ١٩٩٣.

ـ يلحظ القارىء ان موازنة عام ١٩٩٤ قد طرأ على بنودها تغييرات جذرية من حيث الايرادات والنفقات والتمويل ويمكن اجمالها بما يلي :

ان الايرادات المحلية قد زادت بنسبة ٨.٨٪ ان هذه الزيادة في الايرادات المحلية لا تتناسب مع نسبة النمو في الاقتصاد الوطني والتي من المتوقع حسب تصريحات وزير المالية ان تبلغ ٥,٥٪ وهذا يعكس توجه الحكومة الى زيادة العبء الضريبي من خلال زيادة ايرادات ضريبة الدخل والجمارك واجور البرق والبريد والهاتف وسوف يتأثر من هذا الاجراء معظم المواطنين وخاصة اصحاب الدخول المتدنية والمحدودة مما قد يؤدي الى استمرار الركود الاقتصادي وزيادة التفاوت في دخول المواطنين وازدياد الفجوة بين الغني والفقير.

ولتوضيح ذلك يجب ان ننبه الى ان زيادة ضريبة الدخل والارباح من ١٢٠ مليون دينار الى ١٣٠ مليون دينار اي بنسبة تزيد على ٨٪ هي زيادة غير مبررة وخاصة اذا تذكرنا ان بعض الشركات الكبرى التي كانت تدفع الجزء الاكبر من هذه الضريبة قد عانت من خسارة كبيرة خلال عام ١٩٩٣ وفي مقدمتها شركة الفوسفات الاردنية التي يذكر بعض الاقتصاديين والمطلعين على خفايا الامور ان خسارة الشركة قد بلغت نحو ١٥ مليون دينار او اكثر. ومن المتوقع ان لا تتعافى الشركة من خسارتها خلال عام١٩٩٤. فمن اين ستأتي الزيادة المقدرة في ضريبة الدخل والارباح ؟ هل تريد الحكومة زيادة الضريبة على المواطنين ؟ نرجو ان لا يكون هذا العلاج التي تفكر فيه الحكومة !!

هذا بالاضافة الى ان نسبة زيادة الايرادات المقدرة على خدمة البرق والبريد والهاتف تتجاوز ٣٠٪ وهذا يشير بوضوح الى توجه الحكومة لزيادة التعرفة على المكالمات الهاتفية دون مسوغ وخاصة اذا تذكرنا ان اجور المكالمات الهاتفية الدولية الصادرة من الاردن تعتبر من بين اعلى الاجور في العالم.

وتشير ارقام الموازنة ايضا الى زيادة الرسوم والجمارك بمقدار ٥.٥٪ وهذه النسبة تعكس استمرار زيادة المستوردات وبقاء الصادرات شبه ثابتة مما يؤدي الى تفاقم عجز الميزان التجاري الاردني وبالتالي استنزاف موارد المملكة من العملات الاجنبية.

اما بالنسبة للنفقات العامة فيلاحظ ان نفقات الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات المدنية قد زادت بنسبة ٢١٪ وهي زيادة كبيرة وتعكس توجه الحكومة نحو التوسع في الانفاق بدون مبرر الا اذا نوت الحكومة زيادة رواتب العاملين في الدولة ونحن نؤيد هذا التوجه بالاضافة الى ايجاد شواغر لنحو ٣٧٠٠ وظيفة جديدة.

اما نفقات وزارة الدفاع فقد زادت بنسبة جيدة (١٥٪) وهذا يشير الى زيادة الانفاق العسكري، وهو امر نرحب به ونباركه ونأمل ان ينعكس ايجابياً على زيادة تكون قادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي تتمتع به الجيوش العصرية في الدول المتقدمة.

دولة الرئيس ..

حضرات الزملاء الكرام ..

ـ أن اجواء السلام التي تخيم على المنطقة يجب ان لا تثنينا عن العناية بقواتنا المسلحة، واجهزتنا الامنية والتي بدونها جميعا سوف يصبح اي انجاز في اي مجال عرضة للزوال.

اننا نحيي جنودنا البواسل في كافة مواقعهم ورجال الامن في كافة اجهزتهم ودوائرهم ولهم علينا ان نقول فيهم ولهم كلمة الحق وعلى الحكومة ان تترجم الكلمة الى فعل يبعد عنهم شبح الجوع والحاجة ليبقوا كما كانوا دائما مرفوعي الهامات قدوة في الخلق السليم واسوة صالحة في اداء الواجب.

في الوقت الذي يعاني فيه العاملون في اجهزة الدولة عسكريين ومدنيين من ضنك في العيش فاننا نرى تناقص دعم المواد التموينية في موازنة عام ١٩٩٤ بنسبة ١٧٪ وهذا تجاوب مع رغبة صندوق النقد الدولي في تقليص دعم المواد التموينية الاساسية رغم الاثار الاجتماعية السلبية لهذا التوجه بالاضافة الى زيادة اسعار عدد آخر من السلع والخدمات الضرورية مثل الكهرباء والمياه والمحروقات بالرغم من انخفاض سعر برميل النفط الخام في الاسواق العالمية من ٢١ دولارا للبرميل الواحد الى ١٣ دولارا فقط.

ان تخفيض الدعم على المواد الاساسية يقودنا الى الحديث عن مشكلتين او معضلتين لهما علاقة بذلك وهما : البطالة والفقر.

ان اتساع جيوب الفقر وزيادة حجم البطالة تتطلب وضع خطة واضحة لمعالجة هاتين المعضلتين يشترك في وضعها ودراستها وبرمجتها وتحليلها واقتراح الحلول الناجعة والممكنة لها نخبة من اصحاب العلم والخبرة والقرار ومن القطاعين العام والخاص.

وبدون ذلك سوف نبقى نستمع الى خطب براقة لا تسمن ولا تغني من جوع، بل تزيد الناس حقدا واحباطا وترتبك مسيرتنا الاقتصادية، ويختل ميزان العدالة بين المواطنين، مما ينعكس سلبيا على مجتمعنا عادات وتقاليد وسلوكا وبالتالي امنا وطنيا.

اننا نؤيد الحكومة فيما ذهبت اليه من حلول وردت في خطاب الموازنة (الصفحة الخامسة) ولكن هذه الحلول تبقى في حلقة الاماني ما لم توضع لكل منها آلية واضحة للتنفيذ، بحيث يصبح الامل واقعا ملموسا. ونضيف الى ما ذكرته الحكومة بعض الاقتراحات لعلها ترفد توجه الحكومة في هذا المجال. من بينها ضرورة انشاء مشروعات انتاجية ستتوعه في المناطق الفقيرة، كما يمكن اقامة تعاونيات زراعية في المناطق الصالحة للزراعة او التي يمكن استصلاحها، ويجب الاستفادة من اراضي الدولة في الزراعة وتقديم المساعدات للمواطنين المحتاجين لاستغلال هذه الاراضي على الوجه الذي يكفل زيادة الانتاج الزراعي وتوسيع رقعة المراعي، ويساء بالتالي على وجود فرص عمل مرضية مما يعين على تخفيف جيوب الفقر ويحد من البطالة وخاصة في الاغوار والمناطق الجنوبية والبادية.

ولا بد في هذا المجال من توزيع وسائل الانتاج والمصانع على كافة المناطق واقامة المدن الصناعية في الريف للحد من البطالة من جهة ولتخفيف هجرة المواطنين من الريف والبادية الى المدن طلبا للرزق او تهافتا على وسائل الراحة والرفاهية التي تقدمها المدينة من جهة اخرى.

لقد ادت الهجرة المكثفة من الريف والبادية الى العاصمة والمدن الكبرى الى ازدحام السكان في المدينة وازدياد نسبة التلوث فيها، بينما بقي الريف الاردني يعاني من ضعف الاستثمار، وندرة فرص العمل وقلة المرافق والخدمات وغياب الثروات والمداخيل التي تعين على تحسين البيئة ووسائل العيش ورفع مستوى المواطنين ولا بد من وضع الخطط لاعادة توزيع السكان ومكاسب التنمية على كافة المناطق مما يخفف من حدة البطالة والفقر كما يخفف في الوقت نفسه من اعباء المدن ويتيح للريف الاردني فرصا افضل للنمو والتطور.

لقد أحدث الخلل في توزيع السكان ومراكز الصناعة والاستثمار، وعدم القدرة على تلبية الحاجات الاساسية ونقص الخدمات الضرورية في الريف الى ازدياد حجم البطالة والفقر.

كما ادى في الوقت نفسه الى تعكير صفو البيئة وزيادة نسبة التلوث في المناطق المزدحمة مما يستوجب على الحكومة ان توجه عنايتها الى هذه المشاكل مجتمعة لاستدراك الامور قبل تفاقمها، والعمل على تحسين البيئة والحد من التلوث الذي يهلك الزرع والضرع ويفسد الحياة الانسانية.

وفي هذا المجال فإن الحكومة السابقة برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر قد وضعت استراتيجية البيئة نالت استحسان الهيئات الدولية المهتمة بهذا الامر، ونامل ان توضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ، وان تتاح لها فرص النجاح المأمول، وان تقدم الحكومة للمجلس قانون حماية البيئة حتى يتم مناقشته واقراره باعتباره من القوانين الضرورية والمهمة.

انني على دراية بالضغوط التي يتعرض لها الاردن والظروف الصعبة التي تواجهه كما اعي تماما حرص الحكومة على مواجهة هذه الظروف بروح من المسؤولية والامانة التي تقتضيها مصلحة الوطن والشعب واعلم ان الحكومة مضطرة للسير في برنامج التصحيح الاقتصادي

ولولا الضغوط التي فرضتها عوامل كثيرة لطالبنا بانتهاج برامج واساليب اخرى قد تكون اكثر فائدة في كافة المجالات.

ونامل ان

نستطيع مقاومة الضغوطات والازعاجات الخارجية في وقت ليس بعيدا باذن الله.

ولكن الاعتراف بالحقائق التي ذكرتها يجب ان لا تثنينا عن قول حقائق اخرى يعكسها برنامج التصحيح ان الوصفات التي يقدمها البرنامج المذكور الى جميع الدول النامية بدون استثناء مثل تعويم اسعار الفوائد ورفع دعم المواد التموينية وتخفيض عجز الموازنة وتخفيض سعر العملة الوطنية وتحرير التجارة الخارجية وتوسيع الجباية الضريبية كوسيلة لزيادة ايرادات الخزينة دون ربط الاجور بالاسعار هي وصفات مسكنة وليست حلولا جذرية لمشكلات الركود الاقتصادي ومعضلات الوضع الاجتماعي.

ان برنامج التصحيح الاقتصادي بحد ذاته برنامج لتأجيل سداد الديون الخارجية او اعادة جدولتها وبالتالي فهو يهدف الى سد الفجوة التمويلية الخارجية وليس برنامجا لسد العجز في الموازنة.

صحيح ان البرنامج استطاع تخفيض حجم المديونية من ٨,٢ مليار دولار الى ٦,٥ مليار دولار وذلك عن طريق اعادة شراء الديون بخصم كبير والاستمرار في تسديد ديون المؤسسات الدولية والمؤسسات العربية المشتركة والغاء بعض الصفقات العسكرية، غير ان هذه النتائج الجيدة لا تدعو الى التفاؤل المستمر لان طريقة سداد الديون الخارجية قد تمت بشكل مؤقت وربما لا تستمر لسنوات اخرى. ومن الممكن ان يعود حجم المديونية الى الارتفاع من جديد نتيجة رسملة الاقتراض الجديد عن طريق تحويل القروض الى سندات طويلة الاجل بالقيمة الاسمية لاستخدامها في سد الفجوة التمويلية الخارجية مما يؤدي الى زيادة عبء المديونية في المستقبل، وتصبح مشكلة المديونية من المشاكل المستعصية الا اذا استطاعت الحكومة شطب المديونية الاردنية كما حصل لبعض دول العالم الثالث.

دولة الرئيس ..

حضرات الزملاء المحترمين ..

ـ ان الواجب الوطني يستدعي منا جميعا مواطنين وحكومة تبني برنامجا وطنيا نستطيع به مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها ضعف الطاقة الانتاجية والعجز التجاري والمديونية الخارجية والبطالة والفقر، اي اننا بحاجة الى تحولات هيكلية في بنيتنا الاقتصادية والاجتماعية نستطيع من خلالها حل هذه المشاكل عن طريق تحريك النشاط الاقتصادي، وزيادة الانتاج المحلي وتشجيع الاستثمار وترشيد الاستيراد والاستهلاك، ودعم الصادرات وتخفيض حجم البطالة، ومكافحة الفقر. ويتطلب ذلك اجراءات حاسمة وجريئة يمكن اقتراح بعضها على النحو التالي :

١ـ تبني سياسات اقتصادية مدروسة ودقيقة جدا تدخل في مجال فرز الاولويات والبدائل والمفاضلة بينها وايلاء عناية كبيرة لتحسين الانتاج حتى يكون قادرا على المنافسة في اسواق التصدير، ومن الضروري مراجعة الاجراءات الادارية والتشريعات حتى يكون الاقتصاد الاردني اقدر على التكيف مع الظروف الطارئة والمستجدات السريعة والاستجابة لها بكفاءة واقتدار كما يجب تصحيح مسارات الاقتصاد بحيث يستوعب الصدمات ويتغلب على المفاجآت غير المنظورة او غير المتوقعة.

٢ـ ترشيد الانفاق العام، وتحديد اولويات الانفاق بدقة متناهية، ان التدقيق في ارقام النفقات لهذا العام، يرى ان الانفاق الراسمالي قد ركز على شراء سيارات واثاث وبعض المستلزمات التي لا تنعكس ايجابيا على تحسين الانتاج والاداء وبالتالي يمكن تأجيلها الى ظروف افضل. ويجب ان توجه الدولة عنايتها للانفاق الراسمالي على الاستثمار المنتج في مجالات مثل الزراعة والصناعة والسياحة، كما يجب ان يكون للاستثمار في اي مجال مبرره المالي والاقتصادي والاجتماعي.

٣ـ تشجيع استخدام الايدي العاملة الاردنية في القطاعات التي تتركز فيها الايدي العاملة الاجنبية.

٤ـ توسيع القاعدة الانتاجية وتنويعها بحيث تكون قادرة على زيادة النمو الاقتصادي وتعزيزه

الدخل القومي وخلق فرص عمل جديدة وتنمية وتطوير قطاع التصدير واعادة النظر في الاجراءات التي تتعلق بحوافز التصدير والتركيز على مشاريع انتاجية عائلية صغيرة لافراد الاسرة الواحدة تدر عليهم دخلا كريما بدلا من المعونات المستندة الى مفهوم الاحسان والصدقة واعادة النظر في سياسة التعليم والتركيز على التعليم المهني لتاهيل الايدي العاملة الاردنية للعمل في القطاعات التى تعتمد على العمالة الاجنبية

وخاصة في قطاع الزراعة والخدمات الاخرى مثل السياحة والفندقة. وفي هذا المجال فلا بد من التفكير الجدي لوضع تصنيف مرضٍ لاصحاب هذه المهن يشعرهم بقيمتهم الاجتماعية ودورهم الفعال في تنمية وطنهم وتقدم بلدهم.

٨ـ انشاء معاهد تدريب رفيعة المستوى تساعد على تأهيل الاردنيين للعمل في مجال صيانة الاجهزة والمعدات الفنية المتطورة وفي هذا المجال اقترح تحويل بعض كليات المجتمع العامة ـ ومن يشاء من الخاصة ـ لتقوم بهذه المهمة.

واعادة

النظر في كافة التشريعات المتعلقة بالجمارك والضرائب والاستثمار بحيث تحقق العدالة وتخفض العبء على المواطنين وتشجع الاستثمار وتقوي عوامل الانتاج.

وفي الوقت نفسه تتيح للمواطنين دفع التزاماتهم بسهولة ويسر. ان صعوبة الاجراءات قد جعلت كثيرا من المواطنين يحجمون عن دفع ما يستحق عليهم للخزينة رغم قدرتهم المالية على ذلك حتى لقد قيل ان الشعب مدين للخزينة بمبالغ تزيد على موازنة الدولة السنوية. كل ذلك او جله يعود الى صعوبة الاجراءات وعسرها وعدم قدرة الاجهزة الادارية المختلفة على التعامل مع المواطن باسلوب حضاري سريع ومتطور.

وما دمنا نتحدث عن الاجراءات والتشريعات فانني اتمنى على الحكومة الموقرة، ان تعيد النظر في كافة التشريعات وان تدرس امكانية وضع ما يمكن ان نسميه التشريعات القطاعية بحيث تقوم الحكومة باصدار وتعديل التشريعات المتعلقة بقطاع معين في آن واحد، حتى تتلافى التكرار والتناقض وحتى تتضح الصورة للمشرع بشكل شمولي يسهل عليه مهمته وييسر للحكومة والسلطة التشريعية سبل التنفيذ والمراقبة.

١٠ـ ولتحقيق طموحاتنا في الاعتماد على الذات فانني اقترح ان تتبنى الحكومة وضع الية علمية سليمة للوصول الى هذا الهدف السامي وتقوم هذه الالية على جمع الكفاءات الاقتصادية والكفاءات القانونية وكل صاحب علاقة في القطاعين العام والخاص لعقد حوارات وندوات متواصلة فيما بينهم في مكان محدد، ولمدة زمنية معقولة ضمن خطة مرسومة واضحة المعالم هدفها تخليص الاردن من مشاكله الاقتصادية والاجتماعية ووضعه في مصاف الدول التي حققت معجزات كبيرة في هذا المجال (مثل اليابان، كوريا الجنوبية وسنغافورة). ان موارد هذه الدول قليلة جدا ولكنها استطاعت بالتخطيط السليم والتعليم الحديث، واستيعاب التكنولوجيا واعادة النظر في بعض القيم التي لا تخدم المجتمع، ان تحقق طموحاتها. ان سنغافورة دولة مدينة وتفتقر الى المواد الخام، ومع ذلك فقد حققت بجهود ابنائها معجزة اقتصادية فريدة بحيث قفز معدل دخل الفرد فيها من ١٠٠ دولار سنويا الى اكثر من عشرة الاف دولار في السنة.

ويمكن لخبرائنا الاقتصاديين، ان يستعينوا بخبرات هذه الدول لعلنا نخرج بصيغة خطة ممكنة التطبيق تحقق طموحاتنا وتدفع عنا شبح الفقر والبطالة وتبعدنا عن ذل الاعتماد على الدول والبنوك الاجنبية.

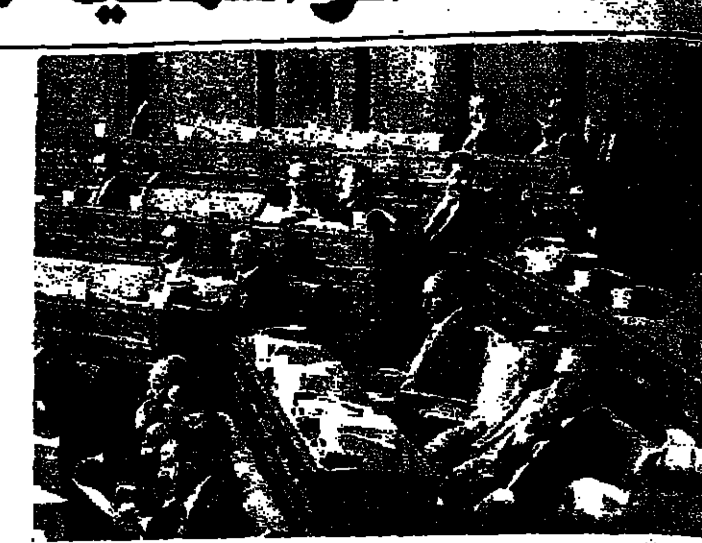
قد يبدو الاقتراح غريبا او وهما او ضربا من الخيال، ولكني اقول لمن يفكر بهذه الطريقة : هكذا بدأت الدول التي ذكرناها مشوارها في هذا الشأن ونجحت واصبحت مثلا يتمنى الاخرون احتذاءه وتقليده.

ان النيات الصادقة والعزائم المخلصة والعقول المبدعة والقرارات الجريئة المدروسة سوف تحول الحلم الى حقيقة. ونامل ان يتم ذلك في المستقبل القريب باذن الله وتوفيقه.

مجالس

النفقات الرأسمالية مبالغ فيها في ظل وجود تحديات مشكلتي الفقر والبطالة

داودية : اثبتت الدراسات العلمية ان مواليد الطفيلة هم الاقل وزنا والاقصر طولا بالنسبة لمواليد الاردن



دولة الرئيس ..
حضرات الزملاء المحترمين ..

- لقد ذكرت في كلمتي اثناء جلسات الثقة بانني سأطالب بتلبية حاجات دائرتي الانتخابية - محافظة معان - اثناء مناقشة موازنة عام ١٩٩٤م

ومع علمي انه لا يجوز زيادة النفقات الا ان الحكومة تستطيع - كما ورد في مشروع قانون الموازنة - النقل من باب الى آخر بل واستحداث بنود جديدة بناء على توصية من معالي وزير المالية، وعليه فإنني سأسوق باختصار حاجات دائرتي الانتخابية شارحا لها من منظور وطني عام بعيدا عن التعصب الاقليمي الضيق..

تعلمون ايها الأخوة ان محافظة معان مترامية الاطراف وتزيد مساحتها على ٤٧٪ من مساحة الاردن، وعلى الرغم من قلة كثافة السكان فيها الا ان الوافدين اليها في كل عام يزيد على عدد سكان محافظة كبيرة، ففي كل عام يرتادها سياح او حجاج في طريقهم الى الاماكن المقدسة في الحجاز او اشخاص للعمل، او مسافرون في طريقهم الى بلادهم اكثر من نصف مليون انسان، وهذا العدد يتطلب خدمات كثيرة متنوعة، ومرافق حديثة ووسائل عصرية تسهل مهماتهم، وتيسر لهم سبل الاقامة، وتسند حاجاتهم وتشجعهم على ان يكونوا سفراء لبلدنا في الخارج ان كانوا قادمين من خارج الحدود ودعاة للاعتزاز الوطني والانتماء الصحيح ان كانوا من ابناء هذا البلد الطيب.

ان المحافظة تحتضن مدينة وادي موسى والبتراء الاثرية، كما تحتوي ميناء الاردن الوحيد، نافذتنا على العالم، ويكتنز باطن الارض في هذه المحافظة بالثروات والمعادن التي تدر دخلا قوميا جيدا لا يستغنى عنه مثل الفوسفات والاسمنت والزجاج وغيرها مما يمكن استخراجه فيما بعد. وبالرغم من كل هذه الحقائق فإن هذه المحافظة يكتنفها النسيان في معظم الاحيان، ولا يتذكرها البعض الا في مواسم الثلوج وايام الجفاف وتصبح مدعاة لهواة الاخبار الطريفة والصور النادرة، ويشعر المرء بالمفارقة الكبيرة بين بعض مناطق هذه المحافظة ومناطق اخرى في المملكة. اما اهلها الطيبون - وهم اهلكم - فقد تدفأوا بالمواعيد الكثيرة التي كان يغدقها عليهم بعض المسؤولين اثناء زياراتهم لهم في المناسبات الصعبة وقد اشبعوا المواطنين بالحلول الناجعة لمشاكلهم ولكن لسان حالهم يردد مع الشعر العربي قوله : "انا الغني واموالي المواعيد".

دولة الرئيس ..
حضرات النواب الاكارم ..

- ان مدينة وادي موسى التي تحتضن آثار البتراء تفتقر الى كثير من الخدمات الاساسية الضرورية للمحافظة على الاثار وتشجيع السياحة إلى هذا المعلم الحضاري البارز. ان البتراء من اهم مراكز الحضارة الإنسانية في منطقة الشرق الأوسط وربما في العالم. وقد وصفها علماء الاثار ومؤرخو الحضارات بأنها "فريدة من نوعها في تاريخ عمل الانسان".

ونظراً لاهميتها العلمية والثقافية والتاريخية فقد قررت منظمة اليونسكو الدولية اعتبارها موقعا حضاريا فريدا ومتميزا وادرجتها على قائمة المدن العالمية التي يجب ان تحظى بالرعاية والاهتمام كما اوصت الحكومة الاردنية بضرورة ايلاء البتراء العناية اللازمة محافظة عليها ومؤشرا من الحكومة على سلوك حضاري ونهج ثقافي

وقد اولى جلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين، اهتماما بالغا بضرورة المحافظة على هذا الاثر العربي الحضاري المتميز ووجوب العناية به وبالمنطقة المجاورة المكملة له، املاً في ان تكون المنطقة علامة حضارية وثقافية لامعة في اردننا العزيز وفي منطقتنا العربية ومحيطنا من دول البحر المتوسط ذات الحضارات العريقة.

وبناء على توجيهات من جلالة الملك المعظم وطلب من الحكومة الاردنية فقد قام فريق من خبراء اليونسكو بزيارة المنطقة ووضع توصيات واقعية للعناية بمنطقة وادي موسى والبتراء.

وقام على اثر ذلك فريق من الوزراء في الحكومة السابقة كان لي شرف عضويته لدراسة التوصيات على ارض الواقع. وتم على اثر ذلك، اتخاذ قرار في مجلس الوزراء الموقر برئاسة سيادة الشريف زيد بن شاكر يقضي

بتحديد محمية البتراء ووضع الخرائط اللازمة لها وجعل التصرف والاشراف عليها منوطا بدائرة الاثار العامة كما اتخذ مجلس الوزراء في حينه قرارا يقضي بتنفيذ شبكة الصرف الصحي في منطقة وادي موسى وانشاء محطة تنقية حديثة جدا بحيث لا تؤثر على البيئة وسلامة المواطنين

وفي الوقت نفسه تحفظ الاثار من تسرب المياه العادمة، وروعي في التوصية ان تكون الشبكة حديثة بحيث لا تكون عامل طرد للسياح والوافدين في وقت نرفع فيه شعار تطوير صناعة السياحة وتشجيعها في الاردن باعتبارها مصدرا هاما واساسيا من مصادر الدخل القومي. ان هذه الصناعة السياحية بدون البتراء لن يكون لها اثر يذكر ولن يكتب لها النجاح.

وللمحافظة على الاثار والبيئة ومساعدة السكان في منطقة وادي موسى فلا بد من اقامة عدة سدود في البلدة في مواقع الصدر والزراية وقرب خربة النوافلة التي ستصبح قريبا قرية سياحية. كما يجب اقامة سد في اسفل قرية الطيبة السياحية حتى لا تتسرب السيول الى البتراء من موقع آخر غير مدخل السيق المعروف.

وان هذه السدود مهمة للزراعة والري وحماية الاثار حتى لا تتكرر ماساة السياح عام ١٩٦٣ ولا يستمر تدمير الاثار بفعل السيول والامطار كما حدث عام ١٩٨٨ عندما انهار جزء من المحكمة احد ابرز المنشات الاثرية في البتراء

دولة الرئيس ..
حضرات الزملاء المحترمين ..

- اذا اردنا العناية بهذا الكنز الحضاري المرموق والذي يعتبر مفخرة لكل الاردنيين فلا بد من خطة وطنية تنقذ الاثار وتحافظ عليها وتعنى بالمنطقة المجاورة لها بحيث تصبح موئلا سياحيا على مستوى عالمي جذاب وحتى يتحقق ذلك اقترح :

ان تقوم الحكومة بانشاء سلطة متخصصة مركزها وادي موسى تسمى سلطة اقليم البتراء على غرار سلطة اقليم العقبة ويكون لها استقلالها المالي والاداري وتقوم باستكمال المرافق السياحية الضرورية وانشاء البنية التحتية اللازمة واعادة تنظيم المنطقة دون مساس يحقوق المواطنين واملاكهم واراضيهم وان يكون للسكان نصيب وافر سواء من حيث الخدمات او الاشراف عليها او المساهمة فيها.

وفي هذا المجال اعيد للاذهان ما اوصت به هيئات ومنظمات وجمعيات علمية عالمية من ضرورة لانشاء معهد متخصص لاثار البتراء وتاريخ الانباط ليس للتدريس وتخريج حملة شهادات عاطلين عن العمل بل تكون مهمته اثراء البحث العلمي وتكثيف الحفريات الاثرية في المنطقة لاستكشاف مكونات هذه المنطقة الاثرية العظيمة التي كانت في حقبة تاريخية معينة منطقة حضارية مزدهرة وعاصمة لمملكة راقية امتدت من مدائن صالح جنوبا وحتى دمشق شمالا. واقترح ان يلحق بالمعهد مركزان احدهما لتدريب المواطنين على صيانة الاثار وترميمها والثاني مركز للسياحة والفندقة كما يلحق به متحف للاثار النبطية والعربية الجنوبية. ويجدر بالذكر ان تكاليف المعهد لن تكون باهظة على الخزينة لان كثيرا من الهيئات الدولية وفي مقدمتها اليونسكو والسوق الاوروبية المشتركة وبعض الجمعيات الاثارية العالمية سوف تبدي حماسا لهذا المشروع وتسهم في تمويله وتزويده بالكفاءات العلمية والخبرة الضرورية والاجهزة المكتسبة اللازمة. ولعل معالي وزير التخطيط يبدي نية حسنة - كعادته - ويسعى لتمويل هذا المشروع العلمي من المنح والمساعدات. واذا تعذر ذلك فعلى الحكومة ان تتبناه وتنفذه لما له من اهمية على كافة المستويات.

وما دمنا نتكلم عن السياحة التي اسهمت في الدخل القومي الاردني بحدود ٤٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٣ فلا بد من ايجاد وسائل الراحة للسياح وتوفير الوسائل الضرورية التي يحتاجونها ومستلزمات السلامة العامة لهم مما يقتضي تطوير مركز صحي وادي موسى الى مستشفى عصري متطور وحديث يخدم المنطقة والوافدين اليها والذين لا يقل عددهم سنويا عن ثلاثمائة الف انسان بين مواطن وزائر وسائح

وسوف يزداد العدد بشكل كبير في الاعوام القادمة حتى ان بعض التقديرات تشير الى وصول العدد الى مليون انسان في السنة في نهاية القرن العشرين.

كما انني اقترح اقامة مخيم دائم للشباب في منطقة وادي موسى يكون ملتقى للطلبة والشباب الذين يزورون البتراء من داخل المملكة وخارجها. وسيكون مكانا جيدا للتفاعل بين الشباب من مختلف الدول والحضارات. كما سيصبح ملتقى للشباب الاردني - الذي يزور البتراء - يتبادلون فيه الافكار والاراء ويستفيدون من خبرات بعضهم البعض وتجاربه، مما يساعد على التماسك والتلاحم بين شباب الوطن العزيز. وقد سبق لوزارة الشباب ان فكرت في تصميم مركز شبابي عالمي في المنطقة ولكن المشروع ذهب ادراج الرياح نتيجة لسرعة تغيير الوزراء واختلاف الامزجة والطموحات والتوجهات.

ولا بد من الاشارة الى صرورة المحافظة على قلعة الشوبك وترميم اسوارها وابراجها باعتبارها من اهم القلاع التاريخية في الاردن كما يجب توسيع الطريق المؤدية اليها واستمرار ادامتها ضمن خطة تستهدف توسيع الطرق السياحية في المحافظة ومن اهمها طريق عنيزة - الشوبك - وادي موسى وطريق وادي موسى - الطيبة - الراجف - راس النقب لتلتقي بطريق العقبة.

وبذلك تتحسن شبكة الطرق السياحية في كل من اقليمي البتراء والعقبة ومنطقة وادي رم وبلدة الحميمة التاريخية.

اما في مدينة معان فيقف بيت مؤسس المملكة المغفور له عبدالله بن الحسين معلماً بارزا يتحدى الزمن ويشهد على دور ابناء محافظة معان في تحقيق اهداف النهضة العربية الكبرى ولهذا البيت مكانة خاصة في تاريخنا القومي والوطني ففيه اتخذت قرارات حاسمة وهامة وفيه تم الاتفاق بين الامير عبدالله ورجالات شرق الاردن البارزين للقدوم الى عمان وتاسيس حكومة الشرق العربي وفي هذا المبنى صدرت اول جريدة في شرقي الاردن اطلق عليها اسم الحق يعلو وبالقرب من هذا المبنى خاضت القوات العربية معركة ضروس مع الحامية التركية في معان انتهت بانتصار العرب وتخليدا لهذه المعركة وتكريما لقادتها وشهدائها فقد استحدث جلالة الملك فيصل بن الحسين سنة ١٩١٩ وساما يحمل اسم وسام معان

وقد نشرت جريدة العاصمة وهي الجريدة الرسمية للحكومة العربية في دمشق نص قانون هذا الوسام الذي منح الى عشرات الاشخاص ممن كان لهم شرف المساهمة في هذه المعركة من مختلف الولايات العربية.

ان هذا القصر من المعالم التاريخية الحية التي تشهد على دور الهاشميين والاردنيين في النضال من اجل الحرية والاستقلال والوحدة.

فلا بد من ترميم هذا المبنى بما يتناسب ومكانته التاريخية واقترح ان يصبح المبنى متحفا وطنيا يختص بتاريخ الثورة العربية الكبرى ووثائقها وسير رجالاتها وابطالها ونامل من الحكومة الاستجابة لهذا الطلب الذي لا يكلف مالا كثيرا ولكنه يبعث فينا الاعتزاز بقادتنا وتراثنا وشهدائنا.

ويشحذ في ابنائنا الهمم ويحرك فيهم روح الحماس من اجل العمل على تعزيز استقلالنا والمحافظة على انجازاتنا في الحرية والكرامة والوحدة الوطنية.

اما في مجال التربية والتعليم فقد خطا الاردن خطوات واسعة كما وكيفا، ولكننا يجب ان نلفت الانتباه الى ضرورة الربط بين مرحلة التعليم العام والتعليم الجامعي واهمية صلة الواحد منهما بالاخر.

لقد حقق النظام التربوي قفزات جيدة سواء من حيث بناء المدارس والتجهيزات والمختبرات وتأهيل المعلمين وتحسين الكتاب المدرسي الا ان هذه التطورات الايجابية لم تنقل كافة الطلبة في المناطق المختلفة.

ما زالت بعض المدارس في الجنوب وفي محافظة معان تخلو من اجهزة الكمبيوتر والمختبرات الحديثة بل ان بعض المدارس تنقلب في فصل الشتاء القارص الى ثلاجات واسعة نظرا لانعدام التدفئة وخاصة في وادي موسى والشوبك وكافة المدارس في قرى الشراة بالاضافة الى ذلك فان كثيرا من المدارس في المحافظة تفتقر الى المعلمين الاكفياء واحيانا تبقى بعض المواد الدراسية بدون معلم متخصص ومن بين ذلك مواد يدرسها طلبة التوجيهي فكيف يمكن مساواة هؤلاء بغيرهم في العاصمة والمدن الاخرى بفرص التعليم الجامعي وتامين المقاعد الدراسية لهم في الجامعات والمعاهد الرسمية.

ان من واجب الحكومة ان توفر منذ بداية العام الدراسي المعلمين المتخصصين الاكفياء لكافة المدارس، والمعلم الذي لا يقبل التعيين في تلك المناطق يجب ان يحرم من فرصة الاولوية في التعيين، ويجب على الدولة ان توفر لهؤلاء المعلمين السكن المناسب حتى يستطيع الواحد منهم ان يخلص في عمله، ويكون قادرا على تربية جيل واع متعلم متحضر يسهم في بناء الوطن، وفي تعزيز ثقافة امته ورقيها وتطورها. ان ما انجزناه في حقل التربية والتعليم كما يقول جلالة الحسين "يستحق الفخر والاعتزاز، اما القناعة فهي بداية الركود الذي يدفع الى التراجع والاضمحلال".

اننا نتمنى على الحكومة ان تهتم بالمدارس في محافظة معان من حيث المباني والتجهيزات اللازمة والحديثة وتزويدها بالمعلمين المخلصين والمتخصصين. ونامل ايجاد مدرسة شاملة في وادي موسى نظرا للحاجة الماسة اليها، علما بأن هناك موافقة اولية من معالي وزير التربية والتعليم حول هذا الموضوع عام ١٩٩٢ كما يجب ان تزداد العناية بالمدارس الثانوية في وادي موسى وحي النوافلة والطيبة.

وفي مجال التربية والتعليم لا بد من الحديث عن مطالبات السكان بضرورة انشاء جامعة في محافظة معان، هذه المطالبات التي مضى عليها اكثر من عقدين من الزمان، ولا بد لي من ان اذكر ان مجلس التعليم العالي الذي كان يراسه انذاك دولة رئيس الوزراء قد اتخذ قرارا عام ١٩٨٦ بانشاء كليات جامعية في محافظتي الطفيلة ومعان تابعة لجامعة مؤتة من بينها كلية علوم واداب في مدينة معان وترفيع كلية الشوبك الزراعية لتصبح كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية وانشاء كلية للاثار والسياحة في وادي موسى وكلية للعلوم البحرية في العقبة ولكن هذه المشاريع لم تر النور ولم تجد حماسا من المسؤولين في مجلس التعليم العالي وجامعة مؤتة انذاك.

وقد حاولت عندما كنت رئيسا لجامعة مؤتة ان ابعث الحياة في القرار المذكور الا ان قلة الاموال وتراجع الحكومة غير المكتوب عن تحقيق هذا الهدف عطل الامال. وتبعا لذلك

فقد قامت نخبة من ابناء محافظة معان ورجالاتها بانشاء جمعية جامعة معان الخيرية لانشاء جامعة اهلية غير ربحية في المحافظة وقد وافق مجلس التعليم العالي على انشاء هذه الجامعة كما قرر مجلس الوزراء الموقر مشكورا تفويض ١٤٠٠ دونم من الاراضي التابعة لوزارة التعليم العالي في معان لهذه الجمعية من اجل انشاء الجامعة عليها الا ان المشروع ضخم ويحتاج الى اموال طائلة ونامل من الحكومة ان تتبنى هذا المشروع وتبدأ بانشاء كليات جامعية وخاصة ان الاراضي الاميرية التابعة للخزينة متوفرة في معان ووادي موسى.

ونامل ان تبدأ الحكومة بانشاء الجامعة على ارض الخزينة المخصصة لوزارة التعليم العالي في معان. ويمكن ان يبدأ التدريس في العام القادم او الذي يليه وذلك عن طريق تحويل كلية مجتمع معان مرحليا الى كلية للعلوم والاداب لحين اتمام مشروع الجامعة حسب المخططات والمراحل التي تقررها الحكومة.

اما كلية الشوبك فتتوافر فيها الابنية والكوادر الادارية والاراضي اللازمة وما على الحكومة الا ان تتخذ القرار...

وتزويدها بالكفاءات الاكاديمية وهو امر ليس عسيرا ان توفرت العزيمة وصدقت النوايا الحسنة.

اما معهد الاثار في وادي موسى فقد شرحت عنه قبل قليل وهو اقل المشاريع تكلفة واسرعها انجازا واكثرها اهمية للباحثين وعلى الاثار والمهتمين بالمحافظة على البتراء وكنوزها التاريخية والاثرية. ونامل ان تشرع الحكومة في هذا العام بوضع التصاميم والمخططات اللازمة لانشائه على جزء من ارض الخزينة المجاورة للبتراء.

اما كلية العلوم البحرية في العقبة فارى ان تكون كلية او معهدا للابحاث المتعلقة بالبحر الاحمر والبحر الميت ويمكن تحويل محطة العلوم البحرية في العقبة لخدمة هذا الغرض.

اما في المجال الصحي فان محافظة معان بحاجة ماسة الى عدد من المستشفيات والمراكز الصحية الشاملة من اجل خدمة المواطنين والوافدين والحجاج والسياح وتزويد المستشفيات والمراكز القائمة حاليا بالاطباء المتخصصين في مختلف المجالات.

ان المطلع على الخدمات الصحية في المحافظة يتالم جدا لقلة الاطباء المتخصصين ولقلة عدد الاسرة بالنسبة للسكان والوافدين بالاضافة الى الخدمات غير الجيدة التي لا تفي بالغرض. ولا بد من العناية بالطب الوقائي وخاصة في المناطق والقرى النائية والفقيرة. واتمنى على وزارة الصحة ان تحول المراكز الصحية في قضاءي وادي موسى والشوبك الى مستوصفات طبية كاملة مجهزة بعدد من الاسرة وان تستمر المعالجة فيها طوال اليوم.

ان مستشفى معان الكبير لم يعد كبيرا او قادرا على تقديم الخدمة الصحية بالشكل اللائق والمطلوب ولا بد من معالجة الاوضاع المتردية بشكل جذري وفعال بحيث يستطيع المستشفى خدمة المواطنين في معان والاماكن المجاورة لها

ولا بد بالاضافة الى ذلك من تطوير المراكز الصحية وخاصة مركز صحي الطيبة وتحويل مركز صحي وادي موسى الى مستشفى عصري ليواكب التطور المأمول الذي يصيب صناعة السياحة في المنطقة في المدى القريب والبعيد ولخدمة سكان القضاء والقرى المجاورة وكذلك مضارب البدو القريبة والتي يزيد عدد سكانها على مئة الف مواطن. كما ان قضاء وادي موسى واسع المساحة وتلتحق به قرى كثيرة يسودها الفقر والعوز وينتشر بين سكانها الامراض (مثل قرية دلاغة) فلا بد والحالة هذه من العناية الصحية في القضاء وخاصة انه يتمتع بمركز سياحي متميز مما ينعكس ايجابيا على سمعة الاردن وتقدمه في المجال الصحي.

دولة الرئيس ..
حضرات النواب المحترمين ..

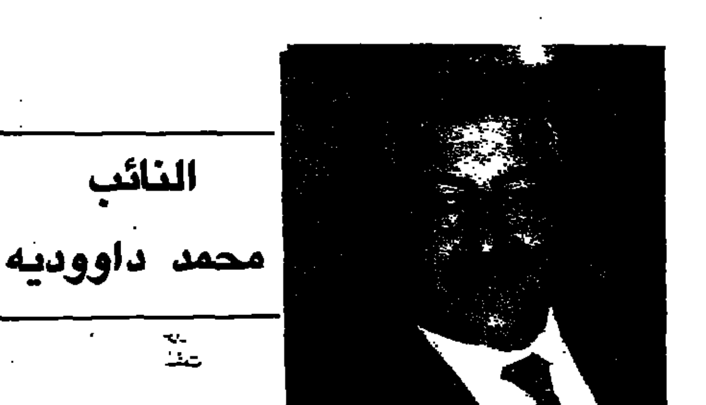
- اذا اردنا تشجيع المواطنين على عدم الهجرة من المحافظة الى العاصمة فيجب ان نوفر سبل البقاء والاستمرار في هذه المنطقة ولا بد ان يكون لمؤسسة الاسكان اثرها الواضح في تشجيع هذا الامر وارجو ان اذكر المؤسسة يعود من قطع الاراضي التي تملكها في المنطقة. فعلى سبيل المثال يوجد لها ارض في مدينة معان، وقطعة ارض داخل بلدية الشوبك وكان من المفروض ان تقيم عليها في بداية الثمانينات اسكانا وظيفيا. وما زال المواطنون ينتظرون بصبر وامل مثل هذا الاسكان الذي يحل جزء من المشكلة ويساعد على تعمير المنطقة.

كما يعاني معلمو المدارس في المحافظة من صعوبة الاستمرار في البرنامج التأهيلي في جامعة مؤتة وهم يتمنون على الحكومة بالتعاون مع جامعة مؤتة على ان يكون مكان التدريس اما في كلية مجتمع معان او كلية الشوبك ليسهل على الجميع مواصلة دراستهم لرفع كفاءتهم العلمية بما يتناسب وعملية التطوير التربوي التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم.

هذه بعض من مطالب محافظة معان وقد حاولت خلال عرضي لها ان اجتهد واقترح بعض الحلول التي ان وجدت طريقها للتنفيذ فسوف تساعد الناس وتدفعهم للاستمرار في حياتهم بعزة وشرف وشعور بالكرامة والسعادة.

واختتم حديثي بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك الحسين المعظم باني الاردن الحديث وحامي نهضته، وان يؤيده بنصر من عنده انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته


النائب محمد داووديه

وقال النائب محمد داوودية في كلمته:

لعل جميع المطالبات التي نتقدم بها ههنا تتم في غير موعدها الصحيح، لأن المجلس الجديد يعقد دورته العادية الأولى بعد ان تتظهر وتستقر ملامح وتفاصيل الموازنة، فتكون مطالبنا لا قيمة لها البتة. لاننا لا نستطيع ان نضيف فلسا واحدا على الموازنة فكيف بالمطالب الهائلة التي تحتاج الى موازنات عدة لتحقيقها؟

ولكي تكون مطالبات مجلس النواب في دورته العادية الأولى واثناء مناقشة الموازنة العامة للدولة، مجدية فإن المطلوب هو احد أمرين: تقديم موعد الإنتخابات العامة لتجري في الموعد الذي يسبق دراسة وتقديم مشاريع الوزارات الى وزارة المالية اي في الموعد الذي تقيد معه المطالبة. او تأخير عرض الموازنة العامة للدولة عن موعد عرضها الراهن الى موعد تقيد معه المطالبة بحاجات المحافظات الأساسية والضرورية.

ان المطالبة بشيء، اي شيء، والعمل من أجل مشروع أي مشروع لأية محافظة، يمكن ان يكون مفيدا ومجديا في المراحل الأولى وفي الحلقات الأولية والوسيطة لوضع الموازنة.

أما بعد ان ينفذ قضاء الله فلا يعدو الأمر ان يكون "هرجة وحكاية ليل" أو طق حنك لغايات التلفزيون والصحف! ولكي يقال ان فلانا طالب وعرض وهدر دفاعا عن دائرته الإنتخابية! ويحزنني ان اذكر ما يجري في المراحل الأولى لوضع الموازنة حيث يجلس ابناء الأردن حول الطاولات في مختلف الوزارات فيناقشون الاولويات والمشاريع المطلوبة والمخصصات اللازمة لتنفيذها ثم ترفع التوصيات الى وزارة المالية التي تردها عادة الى الوزارات طالبة تخفيضها الى النصف او الثلثين.. الخ.

وساعتذاك يتم شطب مشاريع المناطق والمحافظات التي لا يوجد احد من ابنائها حول الطاولة!! فإذا كانت اللجان تخلو من أبناء محافظة الطفيلة "راحت الطفيلة!" وإذا كانت تخلو من ابناء عجلون "ضاعت عجلون!!" الا عندما يتوفر فيمن يجلسون حول الطاولة الضمير والوجدان الوطني الذي يرى ان الأردن وحدة واحدة لا يتحمل ان يعامل جهويا ولا يستحق من ابنائه البررة أن يمزقوه الى محافظات وولايات متواجهة، يأكل كبيرها صغيرها وحاضرها غائبها! وقد مارست بعض المؤسسات جهوية ذميمة ملعونة، كما مارس الجهوية وزراء وأمناء عامون فجروا مال الأردنيين الشحيح الى دوائرهم الانتخابية وعينوا ابناء هذه الدوائر في الوظائف الشحيحة التي تم تخصيصها للأردنيين كافة.

اننا نرى الى وطن يتمزق يتحره ابناؤه او من يدعون بنوته والانتماء اليه. ولا نرى الى هذا السلوك يتباطأ، لا بل يتفاقم وتحل لعنته على الوطن وابنائه وبناته الطيبين.

اجتمعت مع اخوانكم رؤساء بلديات محافظة الطفيلة برفقة الزميل راتب السعود فكانت الشكوى رقم واحد ذات النص التالي:

١- "التعيينات: تتم التعيينات على حساب أبناء محافظة الطفيلة وخاصة وزارة التربية والتعليم". انتهى النص.

لماذا يا معالي وزير التربية والتعليم المحترم؟ هل الطفيلة ضلعا قاصرا أم حيطاً واطيا؟! هل تخلو الطفيلة من ابناء الأردن الشباب والشابات الذين ينتظرون فرصة العمل كما ينتظرون ليلة القدر؟

والآن، دولة الرئيس، الزملاء الأفاضل، أتدرون ما هي الطفيلة؟

- إنها المحافظة التي ليس بها حديقة عامة واحدة!
- أنها المحافظة التي ليس بها مكتبة عامة واحدة!
- إنها المحافظة التي ليس بها شارع واحد ذو مسربين وليس بها جزيرة وسطية واحدة!
- انها المحافظة الوحيدة التي ليس لها واجهة عشائرية باتجاه الأغوار الجنوبية والغرب وليس لها حدود!
- إنها المحافظة الاكثر بؤسا وشقاء والأقل مخصصات في هذه الموازنة.
- انها المحافظة الوحيدة التي ليس لها الا شارع واحد وهو شارع (نافذ) من مسؤوليات وزارة الأشغال ورغم ذلك تتحمل بلديات المحافظة كلفة ترفيته وصيانته وتتراكم عليها الديون بسبب ذلك!
- انها المحافظة التي إذا هزت الريح الأشجار تصبح مصابيح الكهرباء مثل نواسات غرف النوم، والله هذا هو الصحيح الذي قد يظنه السامع مبالغة من شدة ما فيه من غرابة!
- انها المحافظة الأقل حظا من الموازنة، الأقل حظا من التعيينات، الأقل حظا من صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل!
- وهي والكرك الوحيدتان اللتان لا ترتبطان بالمملكة بطريق سريع.

ولا أحمل هذه الحكومة الكريمة فقط مسؤولية بؤس هذه المحافظة التي أثبتت الدراسات العلمية ان مواليدها هم الأقل وزنا والأقصر طولا من بين مواليد الأردن كافة!

ان واجبي هو ان اعمل على ان انظم جهدا شعبيا عارما للمطالبة الطيبة بحقوق هذه المحافظة، فهذه محافظة منكوبة، اعلنها من طرف واحد، وايقاع المطالبة التقليدي بحقوقها او ايقاع الاستجابة التقليدية لاسعافها، لن تحقق شيئا.

والمطلوب هو ان تبحث اوضاع هذه المحافظة على وجه السرعة وعلى مستوى وطني كي تلحق بشقيقاتها. فالأوضاع لا تطاق والجمر تحت الرماد. ولمن لا يعرف ما يكفي عن هذه المحافظة فإن طوبوغرافية شوارعها المنحدرة الحادة تعني كلفة مختلفة عن الكلفة التقليدية للشارع. وقد دهشنا عندما لاحظنا أن نصف المليون دينار المطلوب لبناء الشارع الوحيد النافذ الذي اوصى به المختصون قد أصبح ٥٠ الف دينار اي ١٠٪ مما طلبت الطفيلة.

نعرف ان بلدنا فقير وان موارده شحيحة ونقدر ذلك لكننا نعرف ايضا ان المعادلة مختلفة وان اختلالها قاتل، فالأصل في الأشياء ان يدعم الضعيف حتى يقوى. والمريض حتى يشفى. الأصل ان تخصص مخصصات أكثر للمحافظات الأكثر حاجة لا ان يحصل العكس فتخصص للمحافظات الأضعف المخصصات الأقل.

وأوكد على ما جاء في كلمة كتلتي التي القاها الدكتور صالح ارشيدات نيابة عنا وأوكد على توصيات اللجنة المالية لمجلس النواب بخصوص اوضاع الموظفين المدنيين والعسكريين العاملين والمتقاعدين. واخص بالذكر الإسكان العسكري حيث يخصص للجندي (٥٠٠٠) دينار لبناء بيت، لم تعد بعد التضخم والغلاء تكفي لشراء الأرض، وأوكد على تحسين أوضاع الضباط والجنود المتقاعدين وذلك باعتماد معادلة الـ (٣٦٠) للضباط والـ (٢٨٠) للجنود.

وأذكر بأن مبلغ الخمسين ديناراً الذي يصرف كراتب من الضمان الاجتماعي للالاف من الذين احيلوا ويحالون على التقاعد لم يعد كافيا لشراء احذية رخيصة وكاز لافراد الأسرة!

ويستحق اسكان المعلمين دعما لاحقا خاصا لأن المعلم يحتاج الى ثلاثين عاما ليحصل على قرض الإسكان وهذه معجزة. واحذر من السياسات الاقتصادية والمالية المفرغة من المحتوى الإجتماعي التي تنوي قضم رغيف الفقراء وسكرهم وارز مجدرتهم وحليب اطفالهم واعلاف ماشيتهم.

ان تحسين شروط وآليات مراقبة وتحصيل ضريبة الدخل الحقيقية كفيل برفد الخزينة بأضعاف أضعاف ما يتم تحصيله. فإذا عجزتم عن ضبط ضريبة الدخل فلا يعني ذلك ان يدفع الكادحون الفلاحون والجنود والمعلمون وصغار الموظفين الثمن. وان دعم ديوان الرقابة والتفتيش وربطه بمجلس النواب كمرجعية له يشكل لحد وسائلنا لمزيد من الرقابة والمساءلة في وقت عصيب تزداد الحاجة فيه للدينار.

وأدعو الى تعديل قوانين وأنظمة الضمان الإجتماعي فلا تطبق على عمال المناجم والتعدين كما تطبق على الموظفين الذين يعملون في مكاتب مكيفة ومكندشة، فعمال المناجم والتعدين يحالون على الضمان في سن الستين وهم في الرمق الأخير وهذه حالة فريدة لا نرى مثلها في الدول التي ترعى ابناءها وتميز بين عمل خطر مدمر للصحة وبين عمل روتيني كعمل الطابع او المراقب او المحاسب.

ان خفض سن التقاعد لعمال المناجم والتعدين خاصة، هو حق وطني وهو واجب وطني ولا بد ان يحصل ابناؤنا على حقوقهم.

ويمكن رصد المخصصات من النفقات العامة لدراسة شق طريق يختصر المسافة بين الطفيلة والعاصمة بمقدار ٥٠ كيلومترا وهو طريق الحسا - العيص مباشرة دون المرور بمنطقة جرف الدراويش.

ان شق هذا الطريق يوفر ما لا يمكن حسابه على مدى الدهر! ويجدر بي أن اشير الى ان طريق صنفحة - الاغوار قد اعلن انها ستنجز في نهاية عام ١٩٩٢ او بداية ١٩٩٣. وها نحن في بداية عام ١٩٩٤، وقد رصدت لها الموازنة مليون دينار لانجازها هذا العام، واخشى ان المخصصات لا تكفي وان الطريق لن تنجز خلال هذا العام إذا ظل الحال على هذا المنوال.

وما زالت مخصصات بلديات المحافظة هي المخصصات القديمة تقريبا، أي قبل ان تتحول الطفيلة الى محافظة فهي بذلك محافظة وليست محافظة. وهذه "ميزة" تنفرد الطفيلة بها! علاوة على انفرادها "بميزات" سلبية مدمرة اخرى..

دولة الرئيس، الزملاء الكرام

اننا نسجل تحذيرنا المنطلق من انتمائنا لبلدنا واخلاصنا المطلق لعرشه الهاشمي المصون بحدقات العيون، هذا التحذير المتمثل في أن استمرار سياسة افقار الفقراء واثراء الأثرياء وعدم ضبط ومواجهة الفساد المالي والإداري هي سياسة تقضم اساسات بلدنا المكينة وتنذر بأوخم العواقب وبما يمكن وصفه بأنه عشية كانون الثاني ١٩٨٩ الذي سبق نيسان ١٩٨٩، عندما انفجر اهلنا غضبا وسخطا واحتجاجا على سياسات اغراق الأردن حتى الموت. فانقذونا بوضع حد حازم لتلك السياسات التي تمارس مجددا.

ان تفريغ برامج التنمية الاقتصادية من محتواها الإجتماعي وتحميل المواطن المزيد من الأعباء في وقت يحتاج فيه الى المزيد من الرعاية، هو الكارثة بعينها. وهي سياسة مجربة، في مدخلاتها ومخرجاتها، لا يقع في تكرارها من اطل قليلا على تجارب بني البشر.

حفظ الله الأردن وحفظ الله الملك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجالس

الدعوة لعدم تركيز قطاعي الخدمات والانتاج في المدن على حساب القرى

الشطي : تردي احوال المزارعين بسبب فشل السياسات الزراعية المتعاقبة

النائب علي الشطي

وقال النائب علي الشطي في كلمته:

انها لمناسبة طيبة اغتنمها لارفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم قائد هذا الوطن ورمز تقدمه وازدهاره وباني نهضته الحديثة اسمى ايات الولاء والعرفان، سائلا الله عز وجل ان يبقيه ذخرا وسندا لهذا الوطن ولهذه الامة وان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما اتوجه بالشكر الى حكومة دولة السيد عبدالسلام المجالي/على ما اظهرته من رغبة جادة واكيدة في التعاون معنا في معالجة بعض القضايا الوطنية الملحة / التي عانى ومازال يعاني منها المواطنون، خاصة في المناطق الريفية والمناطق الاقل حظا والاكثر حرمانا، وعلى راسها مناطق الاغوار.

لقد شاركت في جلسات اللجنة المالية المنبثقة عن مجلسكم الكريم/ لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤، وبالرغم من التوصيات التي انبثقت عن اللجنة في تقريرها المقدم الى هذا المجلس، الا ان المسؤولية التي شرفت بحملها تقتضي مني الاشارة الى بعض القضايا والمطالب الملحة/والتي آن الاوان لان نكاشف هذا المجلس الكريم بها، رغم انها لم تعد سرا، لانه تم التحدث عنها في اكثر من محفل وفي اكثر من مناسبة. لكن للاسف الشديد رغم الحديث المسهب عنها، الا انها لم تجد طريقها الى الحل حتى الان.

واول هذه القضايا هي المسألة الزراعية والتي تحدثنا عنها في مواقع كثيرة الا ان العملية الزراعية واوضاع المزارعين مازالت تتردى يوما بعد يوم حتى اصبح العاملون في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي مجرد طبقة او مجموعة من الفقراء/لا يقدرون على توفير لقمة العيش لاطفالهم بعد ان تراكمت عليهم الديون واعباؤها وهم يصرخون ليل نهار ولكن هل من مجيب؟ لقد كان يفترض بأن تكون اوضاع العاملين في هذا القطاع من احسن الاوضاع، طالما ان الله سبحانه وتعالى قد حبانا ارضا خصبة ومياها عذبة وظروفا.. مناخية وجوية معتدلة تساعد في تنشيط العمل الزراعي وتجعل من الزراعة ركنا هاما من اركان الاقتصاد الوطني. ولكن وللاسف الشديد كانت النتيجة معاكسة تماما، حتى غدا العديد من المزارعين يهجرون الارض باحثين عن اي عمل اخر مهما كان نوعه واجره، المهم ان يوفروا لقمة الخبز وحدها لابنائهم في المساء، الذين لا يكادون يحصلون عليها الا بشق الانفس.

لقد ساهمت عوامل عديدة في تردي احوال المزارعين وفشل العملية الزراعية، وذلك بسبب فشل السياسات الزراعية المتعاقبة المرسومة من قبل المخططين والتي اصبحت بعيدة كل البعد عن الواقع المؤلم الذي يعيشه المزارعون. واشير هنا الى عناصر النظام الزراعي الثلاث: «عوامل الانتاج، العملية الزراعية نفسها، ومخرجات الانتاج»، لاحدد مشاكل هذا القطاع واقترح الحلول الملائمة لها.

لقد ارتفعت اسعار مستلزمات الانتاج بما فيها اسعار التقاوى والبذور والعلاجات الزراعية، ارتفاعا حادا لم يعد بمقدور المزارع الحصول عليها الا بعد جهد وعناء. واذا ما حصل عليها، فانها قد تصله في اوقات متأخرة من الموسم الزراعي. والاسوأ من هذا ان ما يصل الى المزارعين من هذه المواد في بعض الاحيان «يعتبر من الانواع الرديئة او غير الصالحة للاستعمال».

ان للاحتكار الذي تمارسه بعض الجهات الموردة لهذه المستلزمات من المؤسسات الخاصة دور كبير في زيادة اسعار مستلزمات الانتاج وخاصة المستوردة منها.

وهنا لا بد من الاشارة الى الارتفاع الذي طرأ على اثمان مياه الري وخاصة ضمن مشروع ري الاغوار الوسطى. اذ امست هذه المشكلة يعاني منها معظم المزارعين/وذلك بعد ان تم استخدام الانابيب في ايصال مياه الري، فهل يعقل ان يتحمل المزارع هذه الاثمان الباهظة التي يدفعها شهريا من قوته وقوت ابنائه؟

وعليه، فانني اقترح هنا ان يصار الى حصر استيراد مواد الانتاج بجهات محددة تتولى مسؤولية توفيرها في الوقت وبالسعر المناسبين وبالنوعية الجيدة.

اما بالنسبة لارتفاع اثمان مياه الري، فانني اطالب باعادة النظر في مشروع ري الاغوار الوسطى من حيث تصميمه وادارته وكيفية احتساب اثمان المياه عن طريق العدادات التي تضخ للمزارعين هواء في معظم الاحيان، لكن لا اعرف كيف ان المسؤولين في سلطة وادي الاردن يحتسبون اثمانه بعشرات واحيانا بمئات الدنانير على المزارعين في نهاية كل شهر.

اما بالنسبة للعنصر الثاني وهو العملية الزراعية نفسها The Process فان هذه العملية مازالت تحكمها سياسات عقيمة وضعت من داخل المكاتب واصبحت هذه السياسات رهينة الشخص المسؤول/حيث توضع اليوم وتعدل غدا مع اول تعديل وزاري، رغم انني لا اطالب بجمود هذه السياسات بل اريدها ان تكون مرنة، شرط ان يكون هناك معالم محددة لهذه السياسات يتم من خلالها وضع الخطط والبرامج العملية التي تكفل ترجمة هذه السياسات الى واقع عملي يحقق الاهداف المرجوة من وراءها. وهذا يتطلب وجود مجلس او هيئة زراعية فاعلة يشترك فيها المزارعون والمسؤولون في وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية الاخرى، يتم من خلال هذا المجلس رسم السياسات الزراعية وتحديد ابعادها ووضع البرامج العملية لتنفيذها/ ومتابعة تحقيق اهدافها والاشراف عليها واجراء عمليات التقييم والمراجعة لهذه السياسات من وقت لاخر.

اما ما يخص العنصر الثالث من عناصر النظام الزراعي وهو التسويق الزراعي، فقد اصبح من الضروري ان يعاد النظر بهذه المسألة الملحة، وهذا يتطلب دراسة اوضاع مؤسسات التسويق بما فيها التسويق الزراعي والشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، بحيث تصبح هذه المؤسسات قادرة وبالحجم المطلوب على النهوض بمسؤولياتها فيما يتعلق باستلام المنتوج الزراعي وتسويقه باسعار مجزية، تكفل للمزارع تحقيق الحد الادنى من الارباح، وهذا يتطلب منها القيام بعمليات التصدير من خلال مسوقين قادرين على الترويج للمنتوجات الاردنية في الخارج، كما يتطلب منها كذلك ان تكون قادرة على الاتفاق مع شركات الطيران المحلية والاجنبية لايصال منتوجاتنا الوطنية الى الخارج، وان يكون مجال التصدير هذا مفتوحا امام جميع المزارعين دونما استثناء، وبأجور شحن ملائمة. اما بالنسبة للفائض فلا بد من ايجاد المصانع الكافية لتصنيعه وتعليبه وايجاد الاسواق الملائمة لتسويقه.

اما أن يبقى الحال كما هو عليه الان بأن يباع صندوق الخضار باسعار اقل من ثمن الصندوق فارغا، فهذا امر لا يطاق ولا يمكن السكوت عليه، وان وضعا كهذا ربما يكون له عواقب سيئة على الجميع.

اما ما يتعلق بالوحدات الزراعية والسكنية في مناطق الاغوار والتي تم توزيع العديد منها على المتنفذين في دوائر الدولة المختلفة، حتى اصبحت مواقع الاغوار تعرف من خلال الاشارة اليها بالقرب من مزرعة فلان او الى الشمال من قصر علان، او الجنوب من بيارة الشيخ او الباشا او المسؤول الفلاني، حتى تغيرت معالم وحدود واسماء ارض الوادي على اصحابها. حتى غدا ابن الوادي غريبا في ارضه، فقيرا في مجتمعه ويصيح ويستصرخ ليل نهار ضمير هذه الامة لا يريد منة من احد، فكرامته وكبرياؤه اكبر من ذلك بكثير بل ما يريده هو جزءا من حقه وارضه التي حرم منها، وتم تقديمها للاخرين على طبق من ذهب، ليقضوا فيها ليلة من ليالي العمر/ بعد ان ضاقت بهم فنادق الخمسة نجوم.

استميحكم عذرا أن تحدثت عن واقع المواطنين في وادي الاردن بهذه اللهجة، فالاوضاع اصعب واشد مما نتحدث عنه، فمهما تحدثت اليكم وحاولت نقل الصورة فلن اعطيها حقها المطلوب. فهل تعلمون ايها الاخوة الكرام وتعلم حكومتنا الرشيدة بأن عددا كبيرا من ابناء هذا الوطن الذين يعيشون في مناطق الاغوار يبيتون ليلهم دون مأوى يقيهم الحر والقر وانهم يصبحون ويمسون وهم يمضغون الخبز وحده هذا ان وجدوه.

وقد يتساءل البعض منهم ايها الاخوة ربما ان الامور قد وصلت الى هذا الحد من الفقر والجوع والحرمان، فأين رب الاسرة وافرادها لماذا لا يعملون ويوفرون لقمة العيش لاسرهم، واقول لكم بالله عليكم بماذا يعملون؟ افي زراعة الارض التي حرموا من ملكيتها واصبحوا يعملون فيها بالاجرة لدى المالكين، ام يعملون في الوظائف الحكومية التي تقدم على طبق من ذهب لزيد وعمرو من الناس، لانه ابن فلان او لان واسطته فلان، فلا يكاد ينهي دراسته حتى تأتي الوظيفة مسرعة دون جهد او عناء وما عليه الا ان يختار بأي الوظائف يرغب اما ابناء الفقراء الذين هم بأمس الحاجة الى مثل هذه الوظيفة وينتظرونها ساعة بساعة، حتى يستطيعوا ان يسدوا رمق عائلة مكونة من عشرة افراد في حدها الادنى فيما عليهم سوى الانتظار حتى يأتيهم الدور الذي يسير دائما بعكس ما يتمنون.

اما فيما يتعلق بوضع المرأة الريفية والتي عانت الكثير مع اخيها الرجل فان لها جزءا اكبر من هذه المعاناة حيث تزداد مسؤولياتها في ظل هذه الظروف البائسة الحزينة التي يعيش اهلها وابناءها، واذا ما توفرت لها اي فرصة عمل تساعد بها زوجها وعائلتها فانها لا تتوانى عن ذلك، رغم قساوة الظروف التي تعمل بها فلا يتوفر حد ادنى للاجور بل حسب مزاجية اصحاب العمل.

واذا ما ارادت هذه المرأة ان تقضي وقت فراغها مع زميلاتها فانها لا تجد اي مؤسسة خيرية او رسمية تنتظم بها مع زميلاتها لقتل وقت الفراغ لديهن في اعمال مفيدة تدر عليهن النفع والفائدة.

اما فيما يتعلق بالمراكز الاجتماعية والثقافية والرياضية والشبابية في وادي الاردن والتي تعتبر هدفا من اهداف سلطة وادي الاردن التي وجدت من اجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوادي الا ان السلطة لم تول هذه الامور العناية المطلوبة والكافية مما ادى الى ضياع وتسيب كبير بين ابناء الوادي والذين هم بأمس الحاجة الى انشاء مثل هذه المراكز. كما ان بعض الاندية الشبابية الموجودة في الوادي بحاجة الى الدعم المادي لتستطيع ان تقوم بواجباتها تجاه القطاع الواسع من الشباب والذين ينتظرون منها الكثير اضافة الى اننا مازلنا بانتظار اكمال المجمعات الرياضية في ضرار والشونة الجنوبية.

اما بالنسبة لمطالب الاغوار من الخدمات الاساسية العامة فانها تتركز على ما يلي:

١ ـ تعزيز الخدمة الهاتفية وايصال التيار الكهربائي للمناطق التي لم يصلها حتى الان، والعمل على تخفيض تسعيرة اثمان الكهرباء في مناطق الاغوار بسبب الاستهلاك المتزايد من هذه الخدمة خاصة في فصل الصيف.

٢ ـ رفع سوية المجالس القروية بالعمل على ترفيعها الى مجالس بلدية ودعم البلديات الموجودة.

٣ ـ وفي مجال الصحة فانني اقدر عاليا الجهود التي بذلتها الحكومة لتطوير الخدمات الصحية في الاغوار من خلال بناء المستشفيات والمراكز الصحية الا ان الامل يحدونا بالحكومة لان تعمل على تعزيز الخدمات الصحية المقدمة في هذه المستشفيات والمراكز الصحية من حيث توفير الكوادر الطبية والمستلزمات والاجهزة الطبية والاسراع في بناء مستشفى معدي والذي وعد وزير الصحة مشكورا ببنائه هذا العام.

٤ ـ العمل على شق وتعبيد الطرق الفرعية والرئيسية في مناطق الاغوار المختلفة وخاصة الطرق الزراعية والتي اصبحت الان تربط بين تجمعات سكانية اقيمت بالقرب من الوحدات الزراعية.

٥ ـ اما في مجال التنمية الاجتماعية فاننا نقدر الجهد الذي تبذله هذه الوزارة في تقديمها المساعدات للفقراء من خلال صندوق المعونة الوطنية لكن نامل من هذه الوزارة ان تزيد من المخصصات الشهرية الممنوحة للعائلات الفقيرة بما يتلاءم مع الاحتياجات المعيشية المتزايدة وتوفير خدمات التأمين الصحي المجاني بشكل اشمل ليعم اكبر عدد ممكن من المواطنين لان مستوى الفقر وصل في بعض المناطق الى حدود بات السكوت عنها كفرا من الناحية الانسانية المجردة لا من الناحية الحكومية المسؤولة.

وفي هذا المقام اطالب الحكومة بأن تعمل على الاسراع في احتواء مشكلة البطالة والتي هي السبب الاساسي لمشاكل الفقر والجوع وذلك من خلال تشجيع القطاع الخاص او تشجيع المبادرات الفردية لاقامة مشروعات انتاجية في مناطق الاغوار تساعد في تشغيل العديد من العاطلين عن العمل من ابناء الوادي.

اما بالنسبة لما يتعلق بحاضرة البلقاء ومدينتنا العريقة مدينة السلط والتي احتضنت اول مدرسة في هذا البلد خرجت العديد من الاجيال الذين تحملوا مسؤولية النهوض به وبناء استقلاله ووحدة ابنائه فانها هي الاخرى لها احتياجات ومطالب نذكر منها:

١ ـ اكمال مشروع المدينة الرياضية وذلك بتزويدها بقاعة مغلقة وفتح وتعبيد الطرق المؤدية اليها.

٢ ـ العمل على اخراج قانون الحفاظ على التراث المعماري للمدينة الى حيز الوجود، للمحافظة على تراث مدينة السلط.

٣ ـ انشاء مبنى جديد لمحافظة البلقاء في القطعة التي استملكت لهذه الغاية.

٤ ـ العمل على فتح وتعبيد الطرق النافذة التي تصل المدينة بكافة القرى والتجمعات المجاورة مثل زي وعلان والعارضة، عيرا ويرقا، الصبيحي، الشونة، المغاريب، ام زيتونة، اليزيدية وغيرها.

٥ ـ الاسراع في المباشرة في انشاء المدينة الصناعية الجديدة في منطقة بطنا لما لهذا المشروع من مردود اقتصادي تنموي ينعكس على ابناء المدينة ويحل جزءا من مشكلة البطالة التي يعاني منها قطاع الشباب في المدينة.

اما فيما يتعلق بمطالب الاهل والاخوة في حوض البقعة هذا الحوض الذي يشكل منطقة جغرافية متجانسة والذي يتميز بالكثافة السكانية الكبيرة والمقدرة بحوالي المائة وخمسين. الف نسمة فان هذا الحوض يفتقر الى الكثير من الخدمات الاساسية والاحتياجات الضرورية ومن عدم الاهتمام اللائق الذي يتناسب مع عدد السكان فيه، لذلك فانني اتمنى على الحكومة الموقرة ان تولي هذه المطالب والاحتياجات العناية والرعاية ومنها:

١ ـ احداث مركز اداري يتناسب مع عدد سكان الحوض بأن يكون متصرفية او مديرية قضاء على الاقل.

٢ ـ احداث محكمة شرعية والاسراع في فتح محكمة صلح عين الباشا التي صدرت الاوامر بانشائها ولم تفتح حتى الان.

٣ ـ فتح مكتب لدائرة الاحوال المدنية والجوازات.

٤ ـ انشاء مستشفى للحوض ليستقبل الاعداد الكبيرة من المرضى التي تراجع مستشفى الحسين في السلط او مستشفيات عمان رغم بعدها عنها.

٥ ـ فتح مراكز للشباب والشابات ودعم اندية الحوض ومشاريع ابنيتها وملاعبها كون المنطقة تفتقر الى الملاعب والصالات الرياضية.

٦ ـ العمل على زيادة حصة الحوض من خطة الابنية المدرسية للقضاء على نظام الفترتين وعلى الاكتظاظ في الغرف الصفية.

٧ ـ السماح لبلديات الحوض او مجلس الخدمات المشترك بتنظيم منطقة حرفية لنقل معامل الطوب والبلاط اليها كونها تتواجد حاليا بين السكان وعلى الشارع الرئيسي.

وهناك بعض المطالب العامة ومنها:

مطالبة وزارة الزراعة بوقف المطالبة بالغرامات الحرجية الباهظة التي فرضت على المواطنين جراء استصلاحهم واستغلالهم للاراضي الحرجية التي كانت ارضا مواتا واحيوها بجهدهم وتعبهم، وبدلا ان تكافئهم وزارة الزراعة على هذا الجهد الطيب حملتهم الغرامات تلو الغرامات والتي اطالب بشطبها عنهم وتمليكهم للاراضي المستغلة والمستصلحة من قبلهم.

واطالب الحكومة بانصاف موظفي المؤسسات الذين تم تحويلهم من نظام الضمان الاجتماعي الى نظام الخدمة المدنية، فيما يتعلق بصندوق التقاعد المدني وتعديل الفقرة المتعلقة بذلك فيما يتعلق بمستحقاتهم المالية التي كثر الحديث بشأنها، كما اطالب بتطبيق البند رقم «٣» من الفقرة «د» من المادة «١٦٧» من نظام الخدمة المدنية عليهم والتي تنص على احتساب كامل سنوات الخدمة كسنوات مقبولة للتقاعد.

اعادة النظر في رسوم اشتراك مياه الشرب التي تم زيادتها مؤخرا بنسبة لا تقل عن سبعة اضعاف رسمها السابق مما يثقل كاهل المواطن ويحرم بعض العائلات المستورة من نعمة المياه.

المطالبة بتفعيل دور بعض المؤسسات الحكومية لتأخذ مكانها الطبيعي ومنها سلطة وادي الاردن التي وجدت من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في وادي الاردن، وكذلك تفعيل دور ديوان الرقابة والتفتيش لاخذ دوره في ضبط العملية الادارية وتطوير العمل الاداري الذي نسعى اليه للحد من المزاجية في الادارة، كما اطالب الديوان المذكور تزويد المجلس بتقارير دورية عن اعماله ونشاطاته والمخالفات الادارية التي يضبطها والاجراءات المتخذة بحقها.

سائلا الله التوفيق للجميع في خدمة الوطن والمواطن في ظل الراية الهاشمية الخفاقة.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالنبي : فصل مجالس الخدمات المشتركة عن سيطرة وزارة البلديات



النائب خالد عبدالنبي

وعرض النائب خالد عبدالنبي في كلمته مطالب الدائرة الخامسة وهي: رفع قضاء ناعور الى لواء وضم قريتي المشقر وحسبان لهذا اللواء علما بان سكان تلك القريتين هم من عشائر العجارمة ومن لواء مأدبا حاليا، تصليح وتكملة وصيانة طريق ناعور مأدبا واعادة تعبيدها علما بان قسما كبيرا صلح حسب خطة سنوية تعبيدا ١ ـ ٢ كيلومتر سنويا.

فتح جميع الطرق الزراعية بالقضاء والبالغة حوالي ثلاثين كيلومتر موزعة على كل المناطق واكبرها لا تتعدى اربعة كيلومترات واقلها نصف كيلومتر.

دفع مشروع الصرف الصحي لمدينة ناعور والتي انهيت الدراسة منها منذ زمن طويل ورصدت لها جميع الاحتياجات المالية ولا يحتاج الا الى اوامر المسؤولين للمباشرة بالتنفيذ.

الطريق الجديد من عمان الى الغور مارة بناعور والعدسية ذات حواف عالية جدا يصعب تخطيها وزاد من الصعوبة في القرية عمل حواجز وجدارات استنادية عالية حيث اغلقت جميع المخارج والمداخل عن القرية واصبح المزارعون لا يجدون الطرق التي توصلهم الى مزارعم، ارجو وزارة الاشغال العامة دراسة هذا الموضوع ما ادام العمل جاريا بهذه الطريق وقبل ان تسلم من قبل المتعهد.

فصل جميع مجالس الخدمات المشتركة من سيطرة وزارة البلديات ووضعها بامره الحكام الاداريين.

فتح طريق المشقر الرامة (الغور) حتى يتمكن المزارعون من الوصول الى اراضيهم والتي هي مهملة لغاية الان وقد زارها سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وامر بالمباشرة بفتح هذه الطريق (طرق الاراضي الشفا غورية).

دفع مشروع كهربة الريف الى الوجود حيث اننا لا نسمع سوى الوعود فقط.

اعادة النظر بخصوص دفع رسوم الرخص الزراعية الى المجالس المحلية بدلا من وزارة المالية لتحسين ايرادات المجالس.

اعادة ترميم وتصليح المساجد في جميع القرى علما بان معظم هذه المساجد بنيت قديما ومن تبرعات اهالي القرى واهل الخير، نتمنى ان يخصص قسم من اموال الزكاة لهذه الغاية.

سيطرة الحكومة على صناديق الزكاة والتي لا يعرف اين تتجه اموال هذه الصناديق واين تصرف.

تشكيل لجنة من وزارة التربية والتعليم ورئيس كل بلدية اومجلس قروي لدراسة اوضاع المدارس وابنيتها وايجاد خطة اولية لاعمار هذه المدارس وازالة القديم منها، والعمل لبناء المدارس التي استملكت ارضها في القرى من قبل الحكومة.

فتح مركز صحي في كل قرية يتناسب والمتطلبات العلاجية لكل قرية والاستعجال بفتح مركز صحي مشترك في قرى العدسية وتركي بناء مستشفى في قرية العال ليخدم جميع القرى الواقعة بين مأدبا وعمان.

زيادة مخصصات المجالس القروية من عوائد المحروقات حتى تصل الى اثنى عشر الف دينار لتتمكن هذه المجالس من تسديد ديونها لبنك تنمية المدن والقرى وتصليح اوضاعها الداخلية.

شمول موظفي المجالس القروية بالتأمين الصحي اسوة ببقية موظفي الحكومة.

اعادة تنظيم حركة باصات النقل العام بحيث تشمل القرى لعدم وجود سيطرة مرورية على حركة الباصات الاهلية وعدم تقيد هذه الباصات بالخطوط المخصصة لها ولا بالتوقيتات ولا بمصلحة المواطنين.

دعم المزارعين ومربي الماشية وتخفيف العبء عنهم وتخفيض اسعار الاعلاف والتي تتزايد سنويا وانا اقترح فتح المراكز الحكومية لبيع العلف لكل من هو بحاجة بالسعر المدعوم وسنجد انفسنا دون عناء باننا قضينا على السوق السوداء ووفرنا الاعلاف وسيطرنا على عدم تهريبها.

تخصيص جزء من القطعة رقم ١٦ حتى حوض ٤ من اراضي حسبان والتي سبق وان تبرع بها احد مواطني هذه القرية لمصلحة الاوقاف لعمل مقبرة اسلامية لقرى حسبان والمشقر والعال، مع الرغبة في اعطائها صفة الاهمية.

الاتصالات يا دولة الرئيس بحاجة الى اعادة تنظيم لتغطي جميع القرى والغاء المقاسم اليدوية اينما وجدت، وكذلك المقاسم ا لنصف الية.

المساعدة ببناء مركز للشباب في الارض التي استملكت في ناعور لهذه الغاية حتى نحد من مشاكل الشباب ونتمكن من توجيههم من خلال هذا المركز توجيها وطنيا سليما.

ما هو مصير مصنع الزجاج واين ذهبت اموال الناس الذين ساهموا بهذا المصنع.

لبلدية ناعور مبلغ ٦٩ الف دينار في ذمة وزارة المالية وتطالب البلدية بالافراج عن هذا المبلغ والوزارة تماطل في دفع هذا المبلغ للبلدية لتؤمن بعض مشاريعها.

استحداث مديرية ناحية في حسبان والغاء بناء مركز الشرطة المقرر بناؤه هذا العام حسبما تشير اليه الموازنة الحالية.

احداث مركز دفاع مدني في ناعور.

احداث مركز طبي عسكري في قرية العال او الروضة لتأمين معالجة عائلات الضباط والافراد الذين لم يتمكنوا من الوصول للمدينة الطبية او العيادات الخارجية التابعة لها.

هذه مطالبنا وسنكون عونا للحكومة الرشيدة بكل ما هو واجب علينا مقابل ان تشعرنا الحكومة بتنفيذ هذه المطالب او الوعد بتنفيذ قسم منها.

ختاما حفظ الله الاردن شامخا متينا ورعى الله الحسين حاميا للمسيرة والله الموفق.



النائب بدر الرياطي

الرياطي : مناشدة الحكومة فتح مخافر بين احياء العقبة وتركيز دوريات الشرطة

وقال النائب بدر الرياطي في كلمته:

انتهز فرصة الحديث عن الموازنة لعام ١٩٩٤ لأتقدم بالنزر اليسير من المطالب المهمة التي يطالب بها ابناء محافظة معان وانا على يقين بأن معظمها لن يرى النور بحجة انه قد تم اعداد الموازنة ويمكن النظر في هذه المطالب عند اعداد الموازنة للسنوات القادمة. مذكرا ان بعض المطالب تم المطالبة بها منذ اكثر من عشر سنوات على لسان نائب محافظة معان معالي الاستاذ يوسف العظم حفظه الله واطال عمره.

ارجو ان يتسع صدر مجلسكم الكريم وصدر الحكومة كذلك لمطالبي اتساع محافظة معان جغرافيا التي تمثل ٤٥٪ من مساحة المملكة تقريبا. بالرغم من انها من اغنى المحافظات والمشاريع والثروات الباطنية واقل المحافظات حظا وافقرها من حيث حظ ابنائها من فرص التعليم والعمل وتبوأ المراكز القيادية في المجتمع.

ابدأ بالمطلب القديم الجديد الذي بدأ به النائب السابق معالي الاستاذ يوسف العظم وطالب به حديثا زميلي سعادة النائب توفيق كريشان وهو فتح جامعة لهذه المحافظة النائية والتي لو بدء بنواة لها بفتح كلية الزراعة في الشوبك وكلية للعلوم البحرية في العقبة لاصبحت مع الزمن جامعة تضاهي اخواتها في الشمال والوسط وليسرت سبل التعليم لكثير ممن حرموه بسبب البعد وضيق ذات اليد علما بأن الارض معبدة ومحجوزة لهذه الغاية، مطالبا كذلك بضرورة الاسراع في فتح كلية للبنات في العقبة. فالمرأة نصف المجتمع وشقيقة الرجل لكنها في العقبة وبنسبة كبيرة حرمت من حظها في التعليم بسبب بعد العقبة عن مراكز التعليم الامر الذي يتطلب مشقة في السفر ومعاناة مادية لا يستطيعها الكثيرون. فرحمة ببناتكم بنات العقبة سارعوا بفتح مثل هذه الكلية.

اما المطلب الثاني: فأتوجه به الى دائرة ضريبة الدخل والتي تصر على عدم منح الاعفاء الذي يمنح لطلاب الجامعات والكليات لمن يدرس ابناؤهم واخوانهم في العراق بحجة ان العراق لا تتقاضى رسوما جامعية وهذا امر غريب اذ ان ما تدفعه الحكومة العراقية للطالب الاردني هو ٤٥ دينارا عراقيا اي ما يعادل عشرة دنانير اردنية عندما كان الدينار العراقي في احسن احواله. فهل هذه المنحة تكفي لمصروف الطالب ليوم واحد ام لدفع رسوم المغادرة على الحدود ام للسكن ام للباس. انه لامر غريب وعجيب واما الدارسون في الكليات الحكومية من ابناء المناطق النائية فالحجة انهم يعفون من الرسوم. وهل هذا يعفيهم من اجور السكن والتنقلات والمأكل والمشرب والملبس.

المطلب الثالث: نتوجه به الى وزارة التربية والتعليم.

اولا: قامت وزارة التربية والتعليم مشكورة بالاقدام على مشروع تأهيل المعلمين من حملة الدبلوم وذلك عبر جامعة مؤتة في الكرك نتمنى على الوزارة ان يتم عقد الدورات في معان للتسهيل على المعلمين فنقل اربعة او ستة من الدكاترة ايسر من نقل ٩٠ معلما او اكثر وامر اخر لماذا يحرم حملة دبلوم التربية الرياضية والمهنية من التأهيل؟ ثانيا ـ الى متى سيبقى ابناؤنا حقل تجارب اذ يتم تعيين المعلمين الجدد من ابناء المحافظات الاخرى واوفرهم حظا في الاقامة يستقيم عامين ثم يتم نقله الى محافظة اخرى ويتم تعيين بديل جديد فلايزداد الطلاب الا ضياعا وتشتتا ومعدلات متدنية في امتحان الثانوية العامة تحرمهم من منافسة اقرانهم وتحول بينهم وبين التعليم الجامعي الذي ينعم به غيرهم.

ثالثا: نظام الفترتين الى متى سيستمر وينتهي معه عذاب الاطفال في الغدو والاصال ونطمئن الاهل على الابناء والبنات. علما بأنني ارى انه قد تم الانتهاء من بناء مدرسة قبل سنتين في مدينة العقبة شمال اسكان العالمية لكن التسليم يتعثر من ذاك الوقت حتى هذه الساعة لاسباب تعلمها الوزارة.

ولمعالجة ما سبق نامل ان يتم ما يلي:

أ ـ زيادة عدد المقاعد الدراسية الجامعية المخصصة لابناء المحافظة لتغطية الحاجة من المعلمين والاستغناء عن المعلمين من خارج اللواء.

ب ـ زيادة حصة المحافظة من البعثات الدراسية لتوفير كافة التخصصات المطلوبة لمواكبة الزيادة في اعداد الطلاب.

ج ـ توفير الابنية المدرسية والغاء نظام الفترتين.

د ـ اعطاء ابناء المحافظة الاولوية في التعيين.

هـ ـ تدخل الحكومة في تحديد السقف الادنى لرواتب معلمي المدارس الخاصة لانصافهم وازالة الظلم عنهم.

و ـ تحسين اوضاع المعلمين وتوفير سكن وظيفي مناسب لهم حتى يستقر بهم المقام ولا يلجأوا للواسطة من اجل الاسراع في نقلهم.



الدعوة لحل مشكلات القطاع الزراعي وتشجيع التصدير وايجاد اسواق جديدة

ز ـ تخصيص علاوة للعاملين في الجنوب.

بعد ذلك نتوجه الى وزارة الداخلية عبر الحكومة لنطالب:

اولا: تحويل لواء العقبة الى محافظة وذلك بسبب بعد العقبة عن مركز المحافظة في معان ١٢٠ كم وكذلك خصوصية هذه المدينة كونها الميناء الوحيد وهي مدينة حدودية ومدينة جمالية وسياحية زدعلى ذلك الكم الهائل من الشركات بأنواعها التي تتواجد في العقبة وكل ذلك يحتاج الى قرار سريع فوري وانجاز للمعاملات لا يحتاج تأخيرا. واعتقد ان ذلك لا يكلف وزارة الداخلية شيئا ولا الدولة كذلك فكل شيء مهيأ ومعد

ثانيا: تحويل قضاء الشوبك الى لواء للاسباب التالية:

أ ـ بعد المسافة عن مركز محافظة معان حيث ان اقرب قرية من قرى الشوبك تبعد عن معان ٦٥ كم مما يسبب نقصا في خدمات الدوائر الرسمية ويتسبب كذلك في زيادة المعاناة للمواطنين في قضاء اعمالهم الرسمية ومراجعاتهم المختلفة ناهيك عن التكلفة والاسراف المالي.

ب ـ زيادة عدد سكان القضاء حيث اصبح العدد الرسمي المسجل لدى السجل المدني حوالي خمسة عشر الفا يضاف اليها تجمعات البدو والتجمعات العمالية في مزارع التفاح ويضاف اليها انتقال المئات من البدو للرعي خلال فصل الصيف فيزيد العدد عن عشرين الفا.

هـ ـ الشوبك ذات طبيعة جغرافية مختلفة وتضاريس جبلية عالية وظروف جوية قاسية اضافة لامتلاكه اراضٍ شاسعة تزيد مساحتها عن مساحة الالوية الاخرى مما يقتضي فصل هذا القضاء ليتسنى ادارته بشكل افضل وامثل من قبل ابنائه المتواجدين فيه دوما والمعتادين على طبيعته وظروفه.

د ـ يوجد في الشوبك العديد من المكاتب الحكومية التي تمثل مختلف الوزارات. فيوجد «محكمة صلح، محكمة شرعية، احوال مدنية، محاسب مالية، تنمية اجتماعية، تموين، اراضي، اشغال عامة، منظمة تعاونية، مكتب كهرباء، مكتب مياه، مكتب اتصالات، مركز صحي، مركز زراعي، مركز بحوث اقليمي، مركز امن، مركز شباب، جمعيات.. الخ» وهذا يعني ان الترفيع الى لواء لا يحمل الدولة تكاليف انشاء دوائر جديدة، باستثناء مكتب التربية والتعليم يتطلب نقل مدير اداري ولخر فني من المدراء المتواجدين في مكتب تربية معان. وهذا حق مشروع اذا علمنا كثرة المدارس في الشوبك وكثرة معلميها ومعلماتها.

ثالثا: تحويل قضاء وادي موسى الى لواء. وما قلناه عن الشوبك ينطبق على وادي موسى.

وانتقل بعد ذلك الى الصحة:

١ ـ رفد مستشفى معان الحكومي بكافة التخصصات وتجهيزه بأحدث الاجهزة ومبلغ الـ ٥٠٠٠٠٠ دينار التي رصدت لا تكفي حتى البنية التحتية.

٢ ـ انشاء مستشفى عسكري في منطقة العبدلية «الهيشة» الواقعة بين قضاءي وادي موسى والشوبك. لاسباب عديدة منها:

أ ـ المركز الصحي الموجود حاليا سواء في الشوبك او وادي موسى لا يفي بالحاجة لافتقاره الى اطباء الاختصاص والاجهزة.

ب ـ يخدم المستشفى قضاءي وادي موسى والشوبك اضافة الى قرى التعيمات وتجمعات البدو فتزيد النسبة المخدومة عن ٤٥ الف نسمة.

ج ـ المستشفى يخدم الخط السياحي الواصل الى البتراء والعقبة عبر الشوبك ووادي موسى.

د ـ يخدم المستشفى كذلك منتسبي القوات المسلحة والمتقاعدين وكذلك وحدات الجيش والامن العام الموجودة في المنطقة.

هـ ـ وجود اراضي خزينة في هذه المنطقة مما يوفر ثمن الارض ويسهل اجراءات انشاء المستشفى.

٣ ـ ضرورة فتح مستشفى حكومي في العقبة التي تجاوز عدد سكانها الستين الفا وهي كما تعلم مدينة حدودية وعمالية وسياحية وميناء هام وفيها شركات صناعية كبرى ولا يوجد فيها الا مستشفى عسكري لا يضم كل التخصصات ومعظم ما فيه من اجهزة معطل او شبه معطل هذا بالاضافة الى ندرة الاجهزة الحديثة.

وليعذرني معالي وزير الصحة الذي صرح عند زيارته للعقبة «والتقى فيها ببعض المسؤولين والوجهاء فقط اعادة كثير من المسؤولين» وقال بأن مستشفى الاميرة هيا يكفي لتقديم جميع الخدمات الصحية للسكان «قد يكون هذا صحيحا من حيث عدد الاسرة» لكن الغريب ان احدا لم يقل بأن موعد مراجعة طبيب اختصاصي كالعيون او الانف والاذن والحنجرة وغيرها قد يحتاج شهرا او يزيد والسجلات خير شاهد على ذلك.

ولا يفوتنا ان نذكره بالمعاناة التي يتكبدها الموظفون عند تحويلهم من الطبابة الى المستشفى وازدواجية رسوم العلاج التي تدفع وتزداد وترتفع ليلا. ثم لا ننسى ان العاملين في المصانع الكبيرة ووسائل النقل يتعرضون لاصابات عمل خطيرة ولا يوجد جهاز واحد للتصوير الطبقي ولا حتى في معان.. وفي كثير من الحالات يجب نقل المريض الى عمان للتصوير هذا اذا لم يوافه اجله في الطريق. وليس كل مريض يستطيع ايضا الذهاب الى عمان او دفع اجور الطائرة.

اما مشكلة الاراضي والتنظيم والتطوير والاسكان فالحديث عنها يطول يبدأ سهلا وينتهي الى غاية التعقيد، ومن اهم هذه المشاكل:

١ ـ مشكلة فرز الاراضي وهي مشكلة عامة في جميع انحاء المملكة خاصة فيما يتعلق بالاراضي خارج التنظيم حيث يفضل ان تخفض الدونمات الواجب عدم الفرز دونها من عشرة الى اربعة حتى يصار الى الانتفاع من الاراضي الزراعية المشتركة الملكية.

٢ ـ الصلاحيات وضبابية الصورة بين سلطة الاقليم وبلدية العقبة وتجريد رئيس البلدية واعضائها المنتخبين من معظم الصلاحيات التي يتمتع بها زملاؤهم في البلديات الاخرى. وعدم تنفيذ قرار دولة رئيس الوزراء القاضي باعادة الصلاحيات الى البلدية.

٣ ـ تخطيط الشوارع ومشاريع التطوير عفوي. ولعل الامطار التي نزلت اخيرا كشفت سوأة التخطيط. فالاتربة والحجارة ومخلفات السيول غطت الشوارع ناهيك عن الانهيارات الخطيرة التي حدثت للشارع الرئيس من الكازية حتى دوار سلطة الاقليم.

٤ ـ التطوير يحتاج الى تطوير والامور زادت تعقيدا فلم يزد البؤساء الا بؤسا ودينا وزيادة على ذلك اجبارهم ان يلجأوا في وحل الربا ومن لم يدفع فالسجن جاهز ودبر حالك.

ناهيك عن الظلم للكثيرين من ابناء العقبة من حيث المعاملة والتنفيذ وثمن الارض وتأمين المتضررين. ففي حي صلاح الدين مثلا بيعت الارض للمواطن بسعر يتراوح من ١٢ دينارا الى ٢٤ دينارا هذا اضافة الى طريقة اخلاء المتضررين والتي خلت من الرحمة. والتأخير في تأمينهم وانخفاض قيمة التعويض لهم عن ممتلكاتهم. ولم يستجب لكل طلباتهم بتخفيض السعر اما حي الشلالة فقد كان اوفر حظا من حي صلاح الدين. فقد استجابت حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر مشكورة الى طلبات الاهالي بتخفيض سعر المتر حيث تقرر تحميل دوائر الخدمات من مياه وكهرباء واتصالات قيمة هذه الخدمات. وتقرر بيع المتر الواحد بـ ٥ر٥ دينار. فهلل المواطنون واستبشروا لهذه المكرمة. وسارعوا بالرغم من ضيق ذات اليد الى دائرة التطوير لدفع ما يترتب عليهم لكنهم فوجئوا بالتفاف الدائرة على القرار واصرارها على تحميلهم قيمة الفوائد الربوية على ثمن الارض وذلك منذ استلامها للمشروع قبل عامين من تاريخ تحديد ثمن الارض فاصبح سعر المتر يزيد على العشرة دنانير مما حدا بالناس ان يناشدوا الحكومة بأن يرفعوا الظلم عنهم وذلك بما يلي:

أ ـ توحيد سعر الارض التي اقاموا عليها بيوتهم منذ سنوات طوال بقيمة لا تتجاوز ثلاثة دنانير وتخليصهم من حماة الربا.

ب ـ زيادة عدد قطع الاراضي والمساكن المخصصة لمتضرري مشاريع التطوير لتأمينهم جميعا.

ج ـ تخفيض اسعار تلك المساكن والبدائل المخصصة للمتضررين وتعويضهم تعويضا عادلا.

د ـ القيام بدراسة اجتماعية لساكني هذه المناطق لغايات التطوير فلا يكتفى بفتح ممرات بين البيوت ونترك العائلة الكبيرة تسكن في بيت لا تزيد مساحته عن ثمانين مترا في اغلب الاحيان. ثم بعد ذلك لا علاقة لنا بمن يتزوج منهم او يكبر. ولا علاقة لنا بمن اراد ان يرمم بيته وان تسبب ذلك في ايذاء جيرانه ممن يشترك معهم في الجدار او السقف.

هـ ـ الاسراع بتقديم الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء واتصالات فلا يعقل بحال من الاحوال ان يبقى الناس محرومين من هذه الخدمات بالرغم من مضي اربع سنوات على التطوير ومازالت هناك شركات لتوزيع الكهربا مخارج سلطة الكهرباء وسلطة المياه طبعاء تشكل بعملها هذا خطرا على السلامة العامة.

٤ ـ موضوع الاراضي من اهم المواضيع التي تشغل البال لابناء العقبة حيث انهم حرموا من تسجيل اراضيهم او تطويبها مع انهم يملكون الوثائق والتواصي الخاصة بأراضيهم. وجدير بالذكر هنا ان ابين ان المادتين السابعة والثامنة من الاتفاقية التي عقدت بين الحكومة العثمانية والحكومة الخديوية عام ١٩٠٦ في العقبة تنصان على حق اهالي وعربان العقبة في المياه والاراضي والحقول وتعترف بملكيتهم لاراضيهم لهذا اطالب بما يلي:

أ ـ اعتبار المنطقة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة واجهات عشائرية لأهالي العقبة وتوزيعها عليهم. وعدم اللجوء الى البيع بالمزاد العلني حتى لا تذهب لمن يملك الثمن ويحرم الفقراء والمساكين وذوي الدخول المتدنية من اهل المدينة وساكنيها. يضاف الى ذلك حاجة الاكداس المتكدسة من البشر في البلدة القديمة والاحياء التي يزعم انه تم تطويرها الى مثل هذه الاراضي.

ب ـ اعتبار منطقة الشامية في العقبة واجهة عشائرية لعشائر الاحيوات وتوزيعها عليهم. علما بأنه قد اقيمت مدرسة فيها لابنائهم.

ج ـ توزيع باقي اراضي العقبة على القاطنين فيها بعدالة وحسب الاقدمية.

د ـ اعتبار سند التوصية في الارض كسند الطابو واعتماده رسميا.

هـ ـ اعتبار اهالي العقبة اصحاب اولوية في اراضي ومشاريع الشاطيء الجنوبي والشمالي والاوسط وتسهيل شروط الاستثمار لهم.

ح ـ البلدة القديمة «المنطقة الرابعة» المنسية من كل الخدمات باستثناء المكاره الصحية والاجتماعية والامنية والتنظيمية بكل ما تعنيه هذه الكلمات ولا ندري سبب التغاضي وسكوت جميع الجهات المعنية عن هذا الوضع رغم شكاوى سكانها التي وصلت الى كل الجهات دون استثناء بدءا من رئاسة الوزراء وحتى متصرفية وبلدية وسلطة اقليم العقبة ونواب محافظة معان سابقا «يقول احد المواطنين عندي سلة من الشكاوى وللعلم فقد اعطاني بعض محتويات هذه السلة». واليكم بعض ما تعانيه هذه البلدة:

أ ـ جميع ابناء هذه المنطقة وبناتها عليهم ان يذهبوا الى مدارس الوحدات الغربية او صلاح الدين او العالية للدراسة رغم بعد المسافة ومخاطر الطرق والمجتمع وقطعة ارض واسعة بسوق المسجد الكبير تستعمل منذ سنوات عديدة مكبا للنفايات والمياه العفنة وغيرها بحجة ان هناك من يدعي ملكيتها.

ب ـ خطوط المجاري تبعد خمسين مترا عن بيوت المنطقة التي ضاقت حفرها الامتصاصية واصبح الشارع «الازقة» هو المنفذ الوحيد لتسرب هذه المياه العادمة ليلا نهارا وخاصة ايام الجمع والاعياد الرسمية.

ج ـ انارة الشوارع غير موجودة نهائيا ولذلك فهي ملجأ للعمالة الوافدة غير المرخصة وملجأ لاخفاء المخالفات بشتى انواعها والاكشاك ومخيماتها والصناعات الضارة وتواجدها بين البيوت كلها قائمة على ارض الدولة.

د ـ معظم هذه الاراضي مخصصة لكن لم يتم تسليمها لذويها بالرغم مما يسببه ذلك من ارتفاع في تكلفة الانشاء والإعمار.

دولة الرئيس الاخوة النواب

انتقل بعد ذلك الى الطرق وما ادراك ما الطرق.

أ ـ طريق النقب العقبة: وعد معالي وزير الاشغال العامة عام ١٩٨٩ بأنه سيتم رصد المخصصات اللازمة لهذا الطريق في ميزانية ١٩٩١. ومع ذلك مازال الطريق على حاله مسربا واحدا والحوادث الخطيرة التي شهدها مازال الناس يتذاكرونها. لقد آن الاوان لتوسعة هذه الطريق وفق المخططات التي علاها الغبار في وزارة الاشغال.

ب ـ طريق العقبة الخلفي والذي يسميه الناس طريق الرعب، طريق الموت الطريق المقبرة. صحيح انه كلف الدولة ١٦ مليونا لكن النتائج والعواقب جد وخيمة فقد مضى على استعماله قرابة الثلاثة اشهر والمحصلة ستة حوادث مات خمسة وأخرى في عداد الاموات والخسائر المادية تدمير كامل لعشر سيارات واصلاح للجسر كلف ٧٠ الف دينار. الزمن الذي يحتاجه السائق حتى يصل الى الميناء زاد ثلاث ساعات واستهلاك السولار لكل سيارة زاد خمسة دنانير ناهيك عن استهلاك الكاوتشوك وقطع الغيار والسيارة التي تخدم عشر سنوات لن تكمل عامها وكل ذلك لن يتم تعويضه الا بالعملة الصعبة وبحسبة بسيطة لخمسمائة سيارة على الاقل تسير على هذا الخط يوميا فاننا سنحتاج الى مبلغ لا يقل عن ثلاثة ملايين دينار سنويا.

اما الانسان الذي يقول الحسين بأنه اغلى ما نملك مستذكرين قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب مكة ما اعظمك وما اعظم حرمتك ولكن المؤمن اشد حرمة عند الله منك.. بفضل القائمين على هذا الطريق اصبح الناس ينذرون ويقولون «الانسان اغلى ما تملك لانه البقرة الحلوب بفرض الضرائب عليه فاذا اكلنا خيره فلنسلمه لطريق الموت ونختار غيره. اما يستحق هؤلاء ان يقدموا لمحكمة عادلة.

يعاني الناس في المحافظة من البطالة وذلك بسبب المحسوبيات وعدم توخي العدالة والمساواة في التوظيف انهم يطالبون بما يلي:

١ ـ تحديد نسبة لأبناء المحافظة في التعيينات التي تتم في الشركات والمؤسسات التي تعج بها المنطقة. وبهذه المناسبة فقد علمت ان شركة هندية قامت بانشاء مشروع حامض الفوسفوريك استخدمت ٥٠٠ عامل نصيب المحافظة منهم يكاد يكون صفرا.

٢ ـ بمناسبة الحديث عن العدالة متى ندفن الواسطة والمحسوبية ويأخذ كل صاحب حق حقه سواء اكان ذلك في التعليم او التطبيب او البعثات او التوظيف.

لعلكم ايضا سمعتم عن مشكلة الصيادين لانها قديمة فمنذ سنوات زادت على العقدين وعائلات كثيرة في العقبة محرومة من مصدر رزقها الوحيد وذلك بسبب اغلاق المياه الدولية في وجوه الصيادين ومنعهم من الصيد خارج مياهنا الاقليمية ومنعوا كذلك من الصيد ليلا وابعادهم عن الموانيء والفنادق والمحميات والتي تشكل اكثر من ٧٠٪ من مساحة الخليج هذا بالاضافة الى تعقيدات اجراءات الحصول على رخصة الصيد او رخصة قيادة القوارب حيث يراجع الصياد سبع دوائر حكومية المتصرفية والشرطة والمخابرات والاستخبارات والبحرية ومؤسسة الموانيء ومديرية الزراعة.

ومن كتب له ان يصطاد شيئا فلن يجد المكان المناسب الذي يبيع فيه صيده وسيطارد من قبل الصحة والبلدية والاقليم. لذا اطالب الحكومة بما يلي:

أ ـ ضرورة التنسيق مع الدول الشقيقة المجاورة للسماح للصيادين بالصيد في مياهها الاقليمية.

ب ـ تبسيط الاجراءات في الحصول على رخص الصيد وقيادات القوارب وتخفيف القيود عن الصيادين.

ج ـ السماح للصيادين بالصيد في جميع مناطق الخليج وعلى مدار الساعة.

د ـ فتح اسواق شعبية لصيادي السمك وبائعي الخضار الذين تم تهديم معرشاتهم يوم السبت الماضي منوها بضرورة عدم اخضاع هذا السوق للمزاد العلني حتى لا يذهب للقادرين ويبقى اصحاب الحاجة والفاقة يتحسرون ويندبون حظهم العاثر.

اصيخوا السمع. هل سمعتم بشيء اسمه مدينة الرابية؟ انا اقص عليكم جانبا من مأساة اهل العقبة معها. فهي مدينة اقامها بعض المتنفذين لتكون مدينة عمالية. لكنها اصبحت كل شيء واصبح سكان المدينة يسمعون عن عشرات الالاف من السياح العرب والحجاج والمغتربين الذين يمرون عبر ميناء العقبة فلا يستفيد منهم تاجر ولا صاحب فندق ولا مطعم ولا سائق تكسي ولا مكتب سياحي خيرهم كله يجير للرابية حتى النقل يتم عبر شركات نقل تركية وسورية وسعودية منحت تصاريح من وزارة الداخلية عبر مكتب النقل الموحد واكثر من ٧٥ سائقا يعملون على خط السعودية الى «اوقفوا منذ حرب الخليج» يحلم احدهم بنقلة واحدة تمكنه ان يعود لاطفاله وهو يحمل لهم شيئا.

لكن انى لهم ذلك وقد اصبح محرما عليهم دخول الرابية.

والمطلوب من حكومتنا الرشيدة:

١ ـ العمل على رفع سوية الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام والمسافرين عبر ميناء العقبة.

٢ ـ عدم احتكار تقديم الخدمات واستقبال المسافرين من قبل الرابية وحرمان القطاع العريض من تجار واصحاب الفنادق والمطاعم وبقية المرافق من الاستفادة منهم.

٣ ـ تنظيم دور لسواقي خط السعودية بنقل المغتربين والمسافرين اسوة بالشركات التي يذهب خيرها لغيرنا.

دولة الرئيس الاخوة النواب

العقبة كما تعلمون مدينة العمل والعمال التي لا تنام وخير وتعب اهلها وعمالها يعم جميع اغنياء ووزراء ومسؤولي هذه المملكة. من حقهم ان يسألوا نوابهم عن قانون العمل اين وصل في زحفه اقصد سيره البطيء وكذلك قانون الضمان الاجتماعي المؤقت؟؟ والذي هو اشبه ما يكون بقانون جباية ليس الا، واما عن اموال الضمان الخاصة بالعمال وطريقة استثمارها واستعمالها مازلت ابحث عن فائدة واحدة من هذه المشاريع عادت على العمال. ليت اموال العمال في الضمان تذهب لخدمة العمال بدل ان تذهب لاحياء المشاريع المتعثرة الفاشلة. اما التعويض الذي يصرف في نهاية الخدمة اتمنى ان نجاري فيه الدول التي اخذت بنفس النظام مثل تركيا وسوريا والسعودية والتي يحسب اقلها ٥٪ في حين نحسب نحن ٢٪ فقط.

واخيرا وليس اخرا استحلفني الناس ثلاثا في لقاء مفتوح يوم الجمعة الماضي ان اناشد الحكومة بفتح مخافر بين احياء العقبة وتركيز دوريات شرطة النجدة داخل هذه الاحياء ليلا لعله يتم الحد من الجرائم البشعة من قتل وسرقة ونحوها مما حدث في الايام الاخيرة. وليت سلطة الاقليم تسارع هي الاخرى بانارة الشوارع التي لم تر النور بعد في ثغر الاردن الباسم.

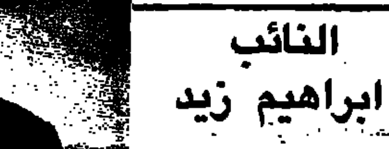
في الجعبة الكثير. لكنني اكتفي بهذا القدر متمنيا للاردن كل تقدم وازدهار ولجلالة القائد طول العمر وصالح العمل.

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكيلاني : الموازنة توجه نحو الاعتماد على الذات وضبط في الاقتراض ونمو في الايرادات





النائب ابراهيم زيد

وقال النائب د. ابراهيم زيد الكيلاني في كلمته:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

يطيب لي أن أذكر الإيجابيات التالية لهذ الموازنة:

اولا : في هذه الموازنة توجه واضح للاعتماد على الذات.

ثانياً : نمو في ايراداتها المحلية: الضرائب، الرسوم، الارباح.

ثالثا : ضبط في الإقتراض ـ عدم توسع في الاقتراض الخارجي.

رابعا : ظهر التضخم بنسبة ٤ ـ ٥٪ وهو تضخم مقبول.

خامسا : نمو في احتياطيات الدينار الاردني

الموازنة وتصويب الارقام

لجأت الحكومة الى اسلوب في تنظيم الموازنة وهندستها تخفي من خلاله العجز الحقيقي للموازنة، لتبرر لنفسها شيئا من البحبوحة يهيء لها زيادة قراراتها السابقة واللاحقة رواتب الموظفين والمتقاعدين من غير حرج.

وهذا ما عبر عنه كثيرون من المختصين بقولهم:

"أظهرت الحكومة في موازنة ١٩٩٤ وكأن الإيرادات المحلية تفيض على النفقات الجارية بمبلغ ١٤٧,٣ مليون دينار. اي ان الإيرادات المحلية البالغة ١٢٥٧,٧ مليون دينار تغطي النفقات الجارية البالغة ١١٢٨,٤ مليون دينار بنسبة ١١٢٪".

وهذه الأرقام تتنافى مع الحقائق التالية:

● ان الفوائد التي تستحق على ديوننا الخارجية هي جزء من النفقات الجارية للخزينة وتقدر بـ ٣٥٠ مليون دينار لكن منظمي الموازنة اخفوا هذه الحقيقة وأدرجوا ضمن النفقات الجارية جزءاً من الفوائد الخارجية وهو ١٢٥ مليون دينار فقط وهو الفوائد المستحقة لنادي لندن وغيرها وبذلك طمسوا واخفوا ٢٢٥ مليون دينار من النفقة الجارية المموّلة بالدين، فلم تظهر كنفقة في الموازنة الجارية كما لم تظهر اقتراضا جديدا في موازنة التمويل.

وعند إدخال التصحيح الناشيء عن هذا [الخطأ المقصود] كما عبر أحد الخبراء ترتفع النفقات الجارية الى ١٥٥٣,٤ مليون دينار وتنخفض نسبة تغطية النفقات الجارية من ١١٢٪ الى ٨٢٪ فقط، ويتحول الفائض المزعوم الى عجز يقارب ٧٥ مليون دينار يغطي من المساعدات الخارجية المنتظرة!!

دولة الرئيس، حضرات النواب المحترمين:

في بلد مرابط يواجه تحديات مصيرية، لا بد لموازنته ان تبرز اهدافها التنموية، والأخلاقية، والقومية والوطنية في تقديم الأولويات. حيث ينبغي ان تأخذ قواتنا المسلحة ومؤسساتنا التعليمية والصحية الحظ الأوفر. ونعمل على شد الأحزمة، وتقليص الإنفاق في التوسع في فتح السفارات وما ينفق على برامج اللهو في الإذاعة والتلفاز، ونفقات الأسفار وحفلات المناسبات. كما يجب ان تضع الحكومة خطة حكيمة للمحافظة على مدخرات البلد من العملة الصعبة وتشجيع الصناعات الوطنية، والحد من الغلو في الإستيراد.

فالمستوردات الأجنبية في الاردن تنافس بأسعارها الصناعات الوطنية، هذا قبل تطبيق اتفاقية الجات. فكيف بعد تطبيقها؟ ان تطبيق هذه الإتفاقية وفرض ضريبة المبيعات، يعنيان الفقر والبطالة وتهيئة المجتمع الأردني لثورات داخلية، لا سمح الله، تحرم الأردن من أمنه واستقراره، وتقطع أواصره الإجتماعية حيث ستختفي الطبقة المتوسطة ويزداد الغني غنى ويزداد الفقير فقرا.

إن ضريبة المبيعات واتفاقية الجات تجعلان الأردن في نظرنا بلدا مباحا مشاعا للسلع الأجنبية، وفي ذلك تحطيم لحصون المقاومة الوطنية. فنحن في هذه المرحلة الصعبة بحاجة الى توعية المواطن بأن الأمة التي تأكل ما لا تزرع وتلبس ما لا تصنع معرضة للهلاك. ونحن بحاجة الى تنمية الوعي الإيماني والقومي والوطني بضرورة الاستغناء عن السلع التفاخرية، والمحافظة على الثروة القومية والوطنية، وتشجيع الاستثمار، والتخفيف من الإستهلاك. والذي يتجول في منطقة عبدون وجبال عمان الغربية وثم يتجول في الأحياء الشعبية يشعر بالألم والحسرة. وأن امة أوطانها محتلة، ونسبة كبيرة من شعبها جائع او عاطل عن العمل ثم تسرف هذا الاسراف على البناء والأثاث وتبذر هذا التبذير معرضة لهزات اجتماعية قد تأكل الاخضر واليابس.

المحـور الآخـر
نفقات الحكومة ومردودها التنموي

لو احصت الحكومة نفقات تدريس اللغة العربية لطلابنا من المرحلة الإبتدائية الى نهاية المرحلة الثانوية وما دفعته من رواتب للمعلمين وأثمان للكتب واجور للمدارس ونفقات أخرى، وقاست مردود ذلك في الخريجين الذين لا يجيدون القراءة الصحيحة ولا الكتابة الصحيحة، وكذلك لو احصت نفقات تدريس اللغة الإنجليزية ومردود ذلك في الطلاب الذين يتخرجون وهم لا يحسنون المحادثة باللغة الانجليزية او الكتابة لوجدنا ان المردود التنموي ضعيف.

وقس على ذلك بعد هذا التعليم الجامعي في المؤسسات الحكومية، والمؤسسات الأهلية، لتجد ان النفقات الهائلة لا تعطي مردودها التنموي الذي تفتقد فيه مؤسساتنا المعلم الكفؤ والمواطن الكفؤ لغة وعلما، وما يعكسه ذلك على العملية التنموية كلها.

ولو انطلقنا من هذه القاعدة كمؤشر مصحح لعملية التنمية بالحزم لتدارك اسباب الخلل، وإعطاء الراتب المجزي للمعلم الكفؤ المنتج وربطنا الموازنة بأهداف تنموية تعطي التشجيع اللازم لاصحاب الكفاءات المنتجين لحققنا بهذه الطريقة أهدافا تنموية تعود على المجتمع بالخير والقوة وتسلحه بالعلم النافع. وقس على ذلك بقية مؤسسات الدولة حين تربط ميزانياتها بأهداف تنموية تفعل الموازنة فيها عملية الإنتاج وتربط دائما ما بين المؤسسة وما بين المجتمع عن طريق الأهداف التنموية. ولدى تحقيقها فالإدارة الناجحة تقدر وتكافأ بمقدار ما تحققه للمجتمع من خدمات تسعد بها التنمية قبل ان يسعد بها الإداري بتقرير ممتاز، وسيارة وامتيازات.

ولهذا فإنني ادعو الحكومة لتقديم الدعم اللازم لديوان الرقابة والتفتيش الإداري الذي انشىء قبل عام تقريبا بدأ يحقق نتائج طيبة قبل ان يستكمل كوادره وأطالب الحكومة باصدار قانون للرقابة والتفتيش الإداري تعطي هذا الديوان الصلاحيات الكافية لاكتشاف الخلل الاداري وتصويب القرار الخاطيء واكتشاف الكفاءات المبدعة المنتجة.

المؤسسات الحكومية التي لا ترد في اية موازنة حكومية واثر ذلك على التنمية

من المعلوم ان مفهوم التنمية وأهدافها لم يعد مقصوراً على تحقيق معدلات نمو مرتفعة في بعض المؤشرات المادية فقط. وإنما امتد ليشمل تحقيق تفاعل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية للتنمية وتكاملها. وتعبئة الموارد المتاحة واستغلالها وتوجيهها لاحداث تغيرات جوهرية تظهر في قوة بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، ومستوى رفاهيته، المادية منها والبشرية. ولذا فقد أصبح شمول المؤسسات الجامعية، الجامعة الأردنية، اليرموك، مؤتة، آل البيت، والمؤسسات الإقتصادية بميزانية الدولة كمؤسسة الضمان الإجتماعي، ودائرة الاستثمارات السياحية، والبنك المركزي الأردني، وسوق عمان المالي، والملكية الأردنية، وفندق عالية، ومؤسسة المدن الصناعية، ومؤسسة الإقراض الزراعي، ومؤسسة تنمية اموال الايتام، اقول اصبح شمول هذه المؤسسات بميزانية الدولة ضروريا لتحقيق الأهداف التالية:

١ ـ بسط رقابة الأمة عن طريق مجلسها النيابي على هذه المؤسسات.

٢ ـ احكام ربط أهدافها بأهداف الموازنة العامة لتحقيق التنمية، وتفعيل دورها الإيجابي في محاربة البطالة وتنمية موارد المجتمع وتحقيق الأمن الاقتصادي. فمؤسسة الضمان الإجتماعي بميزانيتها الضخمة ومسؤولياتها الكبيرة في اعاشة عشرات الآلاف من الأسر لها اثرها وخطرها على امن المجتمع واستقراره. كيف تبقى بلا مراقبة من مجلس الأمة؟ كيف تنفق اموالها؟ والجامعات وسياسة التعليم الجامعي وإقامة التنسيق بين حاجات المجتمع وسياسة التعليم ومستوى الخريجين واعداد العاطلين عن العمل من هؤلاء الخريجين، وأثر ذلك على التنمية من جهة، وعلى امن المجتمع من جهة أخرى، امور تستدعي بسط الرقابة، واقامة التعاون والتنسيق، وبيان الأولويات في الإنفاق. وأيجاد سوق العمل للخريجين حتى تحمي ابناءنا وأموالنا والإنسان الذي هو محور العملية التنموية، كما تحمي مؤسساتنا التعليمية من الإنحراف عن اهداف الوطن بناء وتنمية وقوة. والا حل في الأردن لا سمح الله ما وقع في بعض البلدان المجاورة من ثورة المثقفين الذين عجز مجتمعهم عن استيعابهم وتوظيف كفاءاتهم.

العدالة في توزيع أراضي الغور لتحقيق العدالة ولتقوية روح المرابطة والانغراس في الأرض وتنميتها

من المعروف ان ارض الغور ارض مرابطة وجهاد، وان توزيعها على أهلها من المرابطين الساكنين فيها المغروسين في ارضها يزرعون، ويدافعون، اولى من توزيع قسم كبير على اصحاب القصور من سكان عمان، يعمل المزارعون اجراء عند المنعمين، ان عدونا الذي اغتصب أرضنا على الحدود المواجهة حولها الى مستوطنات وقسمها على المزارعين المقيمين فيها ليكونوا جنودا في العدوان ومزارعين في السلم ان تخصيص هذه الأراضي للمزارع المقيم المنغرس في ارض الغور، يعطيه القوة لمواجهة العدوان. ولا يضعف مقاومته وهو يرى انه يدافع عن ارضه التي يملكها.

تعديل قانون الفرز داخل المدن تشجيعا للسكن

ان ازمة السكن الحادة وارتفاع اجور السكن تدعوان الحكومة لتحديث قوانين فرز الأراضي، وتسهيل عملية الفرز داخل المدن، وتيسير تقاضي الرسوم.

وعلى سبيل المثال هناك اراض بمئات الدونمات ملكيتها ملكية شيوع غير مفروزة في وسط العاصمة، وفي مناطق سكنية مهمة في الشميساني وغيرها، ولو اراد احد المالكين ان يفرز قضائيا قطعة أرض مساحتها مائة دونم مثلا وجب عليه ان يدفع رسوم مائة دونم وهو لا يملك الا دونما واحدا. ولهذا فإنني ادعو الى تعديل القوانين وتحديثها ليتمكن المالك من فرز ارضه.

العمل على حل مشكلة السكن للموظفين والعاملين

ان خريج الجامعة الذي يعين براتب قدره مائة وثلاثون دينارا كيف يستأجر بيتاً اجرته مائة دينار او اكثر هذا اذا كان جامعيا فكيف بخريجي كليات المجتمع، وغيرهم.

لقد قامت مؤسسة الاسكان بجزء من تخفيف حدة المشكلة ولكن المشكلة تتزايد وتنذر بالخطر وتدعونا جميعا لوضع الخطة الحكيمة الجريئة لمواجهتها؟

انصاف القضاة واصلاح الجهاز القضائي

السلطة : القضائية حصن العدالة وامان المواطن، وانصاف المظلوم والأردن الذي يتمتع بمؤسسة قضائية تضم خيرة رجال القانون علما وأمانة وخلقا واستقامة.

ويقاومون الضغوط الإجتماعية والاغراءات الكثيرة يستحقون التقدير والتكريم ولهذا فإنني ادعو الى مكافأة فرسان العدالة، وقضاة الحق بما يتناسب مع دورهم العظيم في حفظ امن الوطن وحماية العدالة، على الوجه التالي:

١ ـ شمولهم وأفراد اسرهم بالتأمين الطبي في مدينة الحسين الطبية.

٢ ـ تخصيص سيارات لاعضاء محكمتي التمييز والعدل العليا ورئيسها.

٣ ـ رفع رواتبهم وعلاواتهم لتتساوى مع رواتب اصحاب المعالي الوزراء وعلاواتهم.

٤ ـ تخصيص علاوة سكن اضافية للقضاة.

مطالبـــــات

العدالة في دفع الضرائب وربط النظام الضريبي بالتنمية حتى لا يتحمل اصحاب الدخل الثابت وحدهم العبء الأكبر من الضريبة.

بنـــك البتــراء

لم يكن ما أصاب الأردن من المسؤولين عن بنك البتراء من فساد مقصود لزعزعة الدينار الأردني وضرب الاقتصاد الأردني، ولم يكف ما أصاب الأردن من تمكين كبيرهم الجلبي من مغادرة البلد امنا مطمئنا.

العكور: الموازنة كافية اذا كانت الايدي التي تستعملها امينة ونظيفة

لتتضاعف المصائب بتحمل الخزينة الاردنية (٣٥٠) مليون دينار عن بنك البتراء، ثم لتكون النتيجة ان يبرأ من شاركوا فيه من داخل البلد، ويحكم من كان خارج البلد ويعاقب الشعب الأردني بتحمل الخسائر من قوت اولاده وثمن دوائه.

اقرار مشروع قانون للزكاة لمحاربة الفقر

وانني اعتقد ان اقرار قانون للزكاة، وتخصيص مصارفة بمصارف الزكاة وأولها الفقراء سيساعد كثيرا في معالجة مشكلة الفقر.

وارى على سبيل المثال ان تفرض الزكاة في البداية على ارباح جميع الشركات المساهمة العامة والخاصة، وتقتطع كما تقتطع ضريبة الدخل، كما ادعو الى تخصيص زكاة ارباح الشركة او المصنع القائم في الجنوب الى فقراء الجنوب، وإذا كان مقاما في السلط الى فقراء الغور والسلط بالدرجة الأولى.

شمول التأمين الصحي جميع ابناء المجتمع.

١ ـ الانفاق الراسمالي بحاجة الى ترشيد، فهناك انفاق زائد على الاثاث، على السيارات، على الخبراء.

٢ ـ ومما يؤخذ على هذه الموازنة أنها مفصولة عن خطة التنمية ذلك ان اسلوب اعداد الموازنة يفتقر الى ابراز الأهداف التنموية ليكون للموازنة دور في تفعيل العملية التنموية. كما أنها بحاجة الى ايجاد اللحمة بين اجزائها المتناثرة. فلا بد للحكومة ان تحدد الرقم الذي تسعى اليه لمحاربة الفقر من خلال قانون الموازنة، وما الهدف الذي تسعى اليه في محاربة البطالة. فهناك فرق كبير بين الأهداف والتوقعات وما دامت الاهداف غير واضحة، فالخطوات لتحقيقها تكون غير واضحة.

٣ ـ المؤسسة الاستهلاكية المدنية لم يرد ذكرها في الموازنة، اين ارباحها؟ اين فوائضها؟ ما السياسة التي تحكمها؟

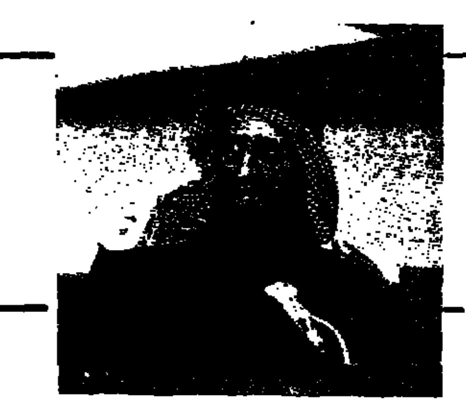
٤ ـ سلطة الكهرباء الأردنية ـ اين فوائضها، هل ربحت ام خسرت؟

٥ ـ تسديد اقساط القروض وهي نفقة على الحكومة فصلتها الحكومة عن النفقات واعتبرتها تمويلا.

٦ ـ تضخيم الإيرادات، وتضخيم النفقات، لماذا؟

٧ ـ لم تظهر في الموازنة ثمن المساعدات العينية.

٨ ـ المديونية الخارجية، والديون الداخلية التي تثقل المواطن الأردني وتهدد مستقبله ومستقبل اجياله تقتضي خطة تقشف، ووعي موقف، ومواجهة حقيقية لاسباب الخطر تتعاون عليها الحكومة والمواطن. كما تقتضي مصارحة حقيقية بالاخطار وحجم الديون.



النائب عبد الرحيم العكور

وقال النائب عبدالرحيم العكور في كلمته

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله التابعين بإحسان، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

دولة الرئيس .. الأخوة الزملاء:

ما زلنا في مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٤م أملين ان تكون المناقشة قائمة على منهجية اقتصادية سياسية دونما انسياق وراء الخطاب الإنتخابي على حساب الأرقام ولغة الأرقام.

تعتبر الموازنة الحكومية أحد الأدوات المهمة في تصحيح الأداء الاقتصادي للدولة، اذ من المعروف ان هناك سياستين.. رئيسيتين تستخدمان لتعديل الأداء الإقتصادي إذا ما انحرف عن مساره المرغوب فيه، وهاتان السياستان هما: السياسة المالية والتي تمثلها ميزانية الدولة من جهة والضريبية من جهة أخرى، وكلاهما له اثر حاسم على حجم الإنفاق العام، وبالتالي تحديد حجم الطلب الكلي الذي يحدد حجم الناتج الوطني الكلي.

وأما السياسة الأخرى فهي السياسة النقدية والتي تمثل حجم العرض النقدي والطلب النقدي بما يتواءم والأهداف الإقتصادية الوطنية الكبرى وعليه فإن الميزانية للحكومة تعتبر احدى الأدوات الرئيسية المتاحة لاصحاب القرار والتي يمكن استعمالها في التأثير على حجم البطالة وحجم الإستثمار ومعدل التضخم ومستوى الأسعار، وإذا ما أحسن استعمال الميزانية الحكومية وتم اعدادها على اسس علمية سليمة فإنه سيكون لها دور حاسم في تحديد الأداء الاقتصادي وفعاليته كما ان لهيكل الموازنة دور حاسم ايضا في تحديد مستوى الاستثمار ومستوى الانفاق الاستهلاكي.

إن الميزانية السليمة هي التي تعطي اهتماما متزايدا للانفاق الاستثماري على حساب الإنفاق الاستهلاكي في اطار الممكن وذلك لضمان التوسع الإقتصادي في المستقبل وزيادة الإنتاج الأمر الذي يفضي الى حل مشكلة البطالة من جهة وزيادة الرفاه من جهة أخرى.

ان الدول المتقدمة اعتمدت في تقدمها على زيادة معدل الإنفاق الرأسمالي بشكل متزايد في اطار خطة وطنية متوازنة، فاليابان مثلا تشهد ارتفاعا متزايدا في معدل انتاجية العامل، وذلك لانها تعيد استثمار ما يعادل ٣٣٪ من ناتجها الوطني الأمر الذي افضى الى امتلاك التكنولوجيا المتقدمة وتوظيفها في الإنتاج مما مكنها من زيادة انتاجيتها بمعدل ٧,٥٪ سنوياً، وعليه فإنه اذا ما اردنا السير قدما في خطة تحقيق الإكتفاء الذاتي وتفعيل هذا الهدف فلا بد لنا من استعمال الميزانية الحكومية كأحد المتغيرات الهامة في زيادة الانتاج والإنتاجية، وبناء قاعدة تكنولوجية علمية متقدمة ولا يكون هذا الا في تأطير الإستهلاك، والاستثمار بأطر علمية الأمر الذي يعني في نهاية المطاف بناء اقتصاد قوي متكامل وعليه فإننا يجب ان ننتقل من مفهوم الموازنة التي تعني الجباية والإنفاق الى مفهوم الموازنة القائل بأنها اداة تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية يمكن من خلالها حل مجموعة المشاكل التي تتمثل في البطالة والتضخم، كما أن على الحكومة عند وضعها للميزانية ان تأخذ بعين الإعتبار اثر الميزانية على هيكل التجارة الخارجية واثر هذا الهيكل على حجم الناتج الوطني، مضافا الى ذلك ان على واضعي الميزانية الحكومية العناية بالتنسيق الكامل مع معطيات السياسة النقدية إذا ما اريد الاقتصاد الوطني أن يقف في وجه العواصف المتوقعة وغير المتوقعة، وفي اطار هذه المفاهيم نورد ملاحظاتنا على ميزانية الحكومة لعام ١٩٩٤م:

١ ـ تقول أرقام الميزانية بأن الايرادات قد حققت زيادة بمقدار ٨,٤٪ بالمقارنة لتحقق نمواً متوقعا للاقتصاد الوطني بمعدل ٥,٥٪ وهذا يعني زيادة الضريبة القائمة او استحداث ضرائب جديدة غير معلنة من الحكومة وهذا يعني فيما يعني تخفيض حجم الطلب العام ذلك ان فرض الضريبة يعني سحب جزء من الدخل المتاح للانفاق، ونحن هنا لا نعارض تخفيض القوة الإنفاقية الخاصة إذا ما كانت قائمة على تخفيض القدرة الإستهلاكية لصالح القدرة الإستثمارية التنموية، لكننا لا نوافق على تخفيض الإنفاق في مستوى الرفاه الإجتماعي إذا كان لغير هدف معلن.

٢ ـ تقول ارقام الموازنة بأن نسبة الضريبة الفعلية تزيد بنسبة ١١٪ وهذه النسبة تساوي ضعف الزيادة في الناتج الوطني وهذا يعني ارهاق المواطن المكلف بدفع الضريبة.

٣ ـ بمراجعة بنود الميزانية نجد ان حجم القروض الداخلية يبلغ ثلاثين مليون دينار وهذا يعني نقص الإستثمار بمقدار معين لأن تمويل هذه القروض انما يكون على حساب الاستثمار الخاص ولا مانع لدينا من استعمال هذا في الإنفاق الاستثماري العام لا شراء السيارات وتجديد اثاث المكاتب ووجوه الإستثمار الترفي لدى الحكومة.

٤ ـ نجد في قراءة الميزانية بعض البنود تحت عناوين غامضة مثل: اغاثة النازحين بمقدار مليون دينار ونفقات طارئة بمقدار ثلاثة ملايين دينار ونفقات عامة بقرارات من مجلس الوزراء بمبلغ سبعة عشر مليون دينار، وهذا يعني امكانية صرف هذه المبالغ والتي تساوي ٢٢ مليون دينار بقرارات من مجلس الوزراء فما الضامن لنا ان لا يصرف هذا المبلغ على المحاسيب والمنتفعين والاتباع.

٥ ـ تقول أرقام الموازنة بأن نفقاتها قد زادت على ١١٪ وهذا يمثل ضعف معدل التضخم الوطني ويعني ان هناك زيادة حقيقية في الإنفاق والذي نأمله هو ان يوجه جزء كبير من هذه النفقات الى الإنفاق الاستثماري.

٦ ـ يتبين من الموازنة ان الاقتراض الجديد أقل حجما من سداد القروض القديمة وهذا يعني نقص حجم القروض الخارجية وهذه النقطة ان صحت، نسجلها للحكومة بشرط ضبط هذه القروض وتوجيهها للاستثمار.

٧ ـ ومع أن خطاب الموازنة أكد ان لا نية لزيادة الضرائب، ونأمل من الحكومة ان تلتزم بما قالته. الا اننا قرأنا في الصحف ان قانون ضريبة المبيعات قادم كجزء من برنامج التصحيح الاقتصادي ومتطلبات صندوق النقد الدولي وأنه لا جهة تملك حق رفض هذا القانون، فهل للحكومة ان تبرر ذلك وتوضح موقفها الرسمي من هذا القول.

٨ ـ لقد تجاهلت الميزانية ممثلة بخطاب وزير المالية مشكلة البطالة ومشكلة الغلاء والتضخم كما ان الوزير قد تجاهل السياسة التي يمكن ان يتبعها في مسألة الاستيراد والتصدير مع الوعد بزيادة الصادرات الوطنية، فهل للحكومة ان تبين الآلية التي يمكن اتباعها لزيادة الصادرات الوطنية.

٩ ـ لقد ورد على لسان وزير المالية عبارة الاصلاح الضريبي، فهل يمكن للحكومة ان تعلمنا كيف يكون هذا الإصلاح وما اليته، وما هي أهدافه، وهل سيكون الاصلاح بتغير الهيكل الضريبي او ان يتم رفع الضرائب او تخفيضها.

١٠ ـ لقد جاء بخطاب الموازنة الوعد باستمرار دعم المواد التموينية الاساسية وهنا اورد ما يلي:

أ ـ كيف يمكن ايصال هذه المساعدات لمستحقيها وهل يكون ذلك كما قرأنا بحرمان ذوي الدخول فوق ٥٠٠ دينار بغض النظر عن حجم عوائلهم، وماذا يمكن أن تعمل الحكومة بالنسبة لبعض فئات من المواطنين الذين يتمتعون بدخولات عالية ككثير من الحرفيين والمهنيين والتجار الذين يتحايلون على الحكومة بحقيقة دخولاتهم.

وهل تنوي الحكومة ان تقدم الدعم لبعض المواد التموينية بيد وأخذها باليد الأخرى عن طريق رفع الأسعار، بعد ان انخفض الدعم عن المواد التموينية بما لا يقل عن ١٦,٥٪ وماذا سيحل بالفقراء نتيجة الزيادة الهائلة بأسعار المواد الغذائية وأسعار الماء والكهرباء.

ب ـ ان الدارس للموازنة لاحظ تركز النفقات الجارية في عمان العاصمة حيث تحصل على ٧٩٪ من النفقات الجارية الكلية و ٥١٪ من مجموع النفقات الرأسمالية، اليس هذا تشجيع لمزيد من الهجرة الى عمان، او ليس من الأولى في برنامج الحكومة عدالة توزيع الاستثمار جغرافيا وذلك للحد من الهجرة من خلال تقديم الحوافز الإستثمارية خارج العاصمة ومحيطها.

١١ ـ مؤسسة الضمان الإجتماعي تعتبر احد الأوعية الادخارية المهمة في المجتمع اذا ما أحسن توجيه هذه المدخرات في العملية التنموية وعليه فإن سياسة الإستثمار في هذه المؤسسة ينبغي ان تكون سياسة حكيمة ومتوافقة مع طموحات الاقتصاد الوطني او الخطط التنموية التي تقوم بوضعها وذلك كخطوة على طريق الإكتفاء الذاتي والابتعاد تدريجيا عن المديونية الخارجية التي ترهن قرارنا السياسي والاقتصادي، والملاحظ انه بالرغم من أهمية هذه المؤسسة فإن خطاب وزير المالية تجاهل هذه المؤسسة وسياستها الاستثمارية، والملاحظ ان المؤسسة قد ركزت على استثمار جزء من أموالها في المشاريع السياحية المتعثرة والتي لم يثبت جدواها الاقتصادية، وكنا نتمنى على وزير المالية ان يعطي هذه المؤسسة الهامة اهتماما أكبر ببيان حجم مواردها وكيفية استخدام هذه الموارد، لقد كثر في الآونة الأخيرة التذمر من قانون الضمان الإجتماعي المؤقت لعام ١٩٧٨م وأصبح العاملون المنضوون تحت مظلته أكثر قلقا واهتماما، والمطلوب اعادة النظر في بنود هذا القانون وذلك في ضوء التضخم المستمر من جهة وفي ضوء تطور قوانين التأمين الإجتماعي في مختلف بلدان العالم من جهة أخرى سواء أكانت دولا متقدمة او نامية وعلى الأخص الدول العربية المجاورة.

وعليه وبالنظر لأهمية هذا الموضوع فإننا نطالب بتغيير قانون الضمان الإجتماعي ليكون أكثر انصافا لهذه الشريحة الواسعة من ابناء المجتمع ليواكب تكاليف المعيشة المتزايدة بسبب التضخم الاقتصادي الذي عانينا من حدوثه ولا نزال نعاني، وإذا ما أخذنا النسبة التي تعطى من متوسط الأجور البالغة ٢٪ فإن هذا يعني بأن الموظف حتى يحصل على راتب تقاعدي يساوي راتبه الحالي في الوظيفة (بغض النظر عن سقف الضمان) فإنه يحتاج الى خمسين سنة من الخدمة وهذا يعني في ضوء قانون للتقاعد بأنه يجب ان يشتغل وأن يخضع للضمان منذ السنة العاشرة من عمره، وعليه فإننا نطالب بما يلي:

أ ـ تعديل الفقرة (ب، ج) من المادة ٤٣ من قانون الضمان الإجتماعي بحيث تزيد النسبة التي تعطى من متوسط الاجر من ٢٪ إلى ٤٪ كما نقترح زيادة الحد الأقصى المسموح من ٧٥٪ إلى ٨٥٪ وتعديل الزيادات التي تمنح للعاملين لتصبح ١٥٪ للمعال الأول و ٥٪ بالنسبة لكل من المعالين الثاني والثالث بحيث لا يتجاوز الراتب التقاعدي وزيادة المعالين في مجموعها ١٠٠٪ من متوسط الأجر الشهري.

ب ـ نطالب بتعديل نص المادة ٤٨ بحيث يحسب راتب تقاعد الإعتلال بسبب العجز وراتب الوفاة وفق طريقة احتساب راتب تقاعد الشيخوخة بحد أدنى قدره ٥٠٪ من متوسط الأجر الشهري، كما نطالب بإضافة زيادات المعالين لاصحاب رواتب تقاعد اعتلال العجز ورواتب تقاعد الوفاة وكذلك زيادة الحصص المخصصة للورثة في الجدول رقم (٤) الملحق بالقانون في حالات وجود وريث واحد فقط.

جـ ـ فيما يتعلق بتعويضات الدفعة الواحدة نقترح زيادة النسب الواردة في المادة ٤٥ من قانون الضمان [١٠٪، ١٢٪، ١٥٪] لتصبح (١٢٪، ١٥٪، ١٨٪) وقيمة الشروط والمعطيات نفسها الواردة في نص المادة ٤٥.

د ـ نطالب بزيادة نسبة مساهمة العامل وصاحب العمل من ٥٪، ٨٪ الى ٦٪، ١٠٪ على التوالي وذلك لتتمكن المؤسسة من مواجهة اكثر التزاماتها في حالة الموافقة على الإقتراحات السابقة.

هـ ـ تعديل نص المادة ٦٣ على نحو يسمح بزيادة جميع رواتب التقاعد والاعتلال والوفاة بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة دوريا.

جاء في ملخص الموازنة ان وفر الموازنة الجارية ٢٩٧ مليون دينار استخدمت لتغطية العجز في الموازنة الرأسمالية، والسؤال لماذا جاء في الموازنة الرأسمالية؟ ان تحويل مشاريع انمائية من ايرادات الخزينة ستكون ٢٤٩ مليون ومشاريع انمائية من القروض والمنح بقيمة ١٠٩ مليون، فأين استخدام وفر الموازنة الجارية، وهل النفقات الرأسمالية المشار اليها نفقات انمائية يترتب عليها زيادة الإنتاج والاستثمار.

قراءة الميزانية تبين ان الواقع الفعلي لعجز الموازنة يبلغ ٤٥٦ مليونا حيث أن القروض تبلغ ٣٠٠ مليون والمساعدات غير الشعبية تبلغ ١٥٦ مليونا، وبذلك يكون العجز الحقيقي حوالي ٤٥٦ مليونا.

اما ما يخص منطقتي الإنتخابية في محافظة اربد فلا اريد ان اتعرض لنقص المخصصات المرصودة لها فمع ان المنطقة تشكو العديد من اوجه النقص في الخدمات والتي سيتحدث فيها احد الزملاء حول مطالب المنطقة لكني أجد نفسي مضطرا للحديث حول وضع خاص يتمثل في:

أولا: مخصصات مشاريع الطرق في اربد والتي ستأكل جزءا كبيرا منها اجور العمال وعلى حساب المشاريع وسوف نجد واقعا مؤلما لوضع الطرق عامة والزراعية خاصة لعدم توفر المخصصات لصيانة هذه الطرق فكيف بفتحها، وعليه فإنني اطالب الحكومة بفصل مخصصات اجور العمال عن موازنة الطرق.

ثانيا: ان جزءا كبيرا من منطقة اربد لا تعاني فقط من نقص في كمية المياه وسد الحد الأدنى من حاجة المواطنين ولكن الإشارة المهمة الى ان سياسة وزارة المياه لم يرد فيها البحث عن مصادر جديدة للمياه في المحافظة مما يعني صيفا حارا لاهبا وضنكا وعطشا شديدين وهنا اطالب الحكومة ان تعير هذا الموضوع اهتماما خاصا والبحث عن مصادر مستعجلة لسد النقص الحاصل حاليا.

واما موضوع نقص خدمات الهاتف فلا نتحدث عن الحاجة الماسة الى توسيع الشبكة العاملة وإنما نتحدث عن مناطق لا زالت تعمل اجهزتها على نظام نصف الي كبشرى والمغير وسال ومنطقة الوسطية بشكل عام.

ان الموازنة تعتبر كافية اذا كانت الأيدي التي تستعملها نظيفة امينة تعرف ما هو المال العام وكيف تتعامل معه ولا تخلق الف اسلوب واسلوب للتحايل عليه فالأمر ليس في نقص المخصصات او كثرتها انما العلة تكمن فيمن يستلم هذه المخصصات وكيف يتعامل معها.

وأمر آخر لا بد من التنويه اليه وهو ان شعبنا شعب منتم لارضه ووطنه ومستعد للتحمل والتضحية ولكنه يشترط بالمقابل على السادة اصحاب النفوذ والسلطة ان يضربوا المثل الأعلى والقدوة الحسنة.

اما ان يسمع شعبنا بشعارات يطلقها اصحاب النفوذ وهم يعيشون حالة الترف والبذخ فإن مردود ذلك سيكون عكسيا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حجازين: عدالة توزيع الدخل القومي من خلال استخدام السياسة الضريبية بشكل فعال





النائب هاني حجازين

وقال النائب د. هاني حجازين في كلمته:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني ان اشارككم البحث والمداولة، في اقرار مشروع قانون سنوي، متكرر هام جدا.. هو مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٤.

ان الموازنة العامة باعتبارها خطة مالية للدولة ـ ترمي الى اشباع الحاجات العامة، في ضوء الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة، لا يمكن النظر الى كونها تقديرا للايرادات والنفقات، يقر من قبلنا بل يتعين الاشارة الى ما تحدثه محتوياتها، من اثار اقتصادية، وسياسية، واجتماعية. فالموازنة العامة للدولة، تشكل العنصر الرئيسي، في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا. وتزداد اهميتها تدريجيا، بتقدم برامج تنفيذ خطط التنمية، الذي يدفع الحكومة، الى توسيع نطاق انشطتها، في كافة المجالات. ولعل النمو الملحوظ في النشاط الحكومي، في مختلف مجالات الاقتصاد، والخدمات العامة، كالتعليم والصحة والثقافة والذي تعبر الموازنة العامة للدولة عن حجم الاعتمادات المخصصة له، وزيادة نصيبه، من مكونات الدخل القومي، لدليل واضح على تزايد امكانات الدولة، في مجال سياسات توزيع الدخل القومي.

فالموازنة العامة اذن، تعكس التوجهات السياسية والاقتصادية للحكومة.

اسمحوا لي في البداية، ان اتحدث عن توجهات السياسة الاقتصادية للحكومة كما وردت في خطاب الموازنة، وبعدها سأتحدث عن مشروع الموازنة العامة وما يخص محافظة الكرك.

لقد حدد خطاب الموازنة، توجهات السياسة الاقتصادية للحكومة، على النحو التالي:

١ ـ السعي لايجاد حد ادنى، من الصيغ التكاملية العربية، باعتبار ان في ذلك ضمانة وحيدة واكيدة، للحفاظ على الهوية الاقتصادية العربية، في ضوء الانفتاح العالمي.

٢ ـ المشاركة الفاعلة، في توجيه ورسم الخارطة الاقتصادية، على المستوى الاقليمي.

٣ ـ التنسيق الكامل مع الدول العربية الشقيقة، للنظر في موضوع المقاطعة العربية، بعد ان تتبلور المسيرة السلمية، بشكل جلي واضح.

٤ ـ التأكيد على التنسيق السياسي والاقتصادي مع الاشقاء، في منظمة التحرير الفلسطينية، والادارة الذاتية الفلسطينية، للتخطيط لمستقبل العلاقة، بما يحفظ المصالح الوطنية للجميع.

٥ ـ السعي لاجتذاب رؤوس الاموال الخارجية، لمواجهة حجم الاستثمارات الكبيرة، المطلوبة للمشاريع المشتركة.

انني ارى ان هذه التوجهات المعلنة، يمكن ان تشكل جزءا من برنامج اقتصادي وطني، تساهم فيه كل القوى والمؤسسات والنقابات، ويلتف حوله الجميع.

فالمنطقة، تشهد العديد من المتغيرات السياسية، والاقتصادية الخطيرة، التي ستؤثر على حاضر ومستقبل الاجيال القادمة، خاصة بعد التسوية السلمية، وطرح مشروعات التعاون الاقليمي الشرق اوسطي. فان الحاجة القومية الملحة تقتضي الاستجابة لنداء المصالحة العربية الذي رفعه جلالة الملك، وطي صفحة الماضي، وتنسيق المواقف العربية، ازاء التحديات القائمة. ولنا في حصيلة العقود الخمسة الماضية، تراث متراكم من الاتفاقات، والقرارات، التي آن وقت بعثها من جديد، وخاصة تلك المتعلقة بالوحدة الاقتصادية. وإذا كانت العلاقات السياسية، بين الاشقاء العرب، في الظروف الحالية، غير مواتية للمصالحة، فانني أعتقد ان المصالحة الاقتصادية، وفق منظور جديد ربما تهيء الظروف المناسبة لبدء مرحلة جديدة من التضامن العربي، اما حول موضوع المقاطعة العربية، فانها تشكل في الوقت الراهن الورقة الوحيدة الباقية في يد العرب لمواجهة السياسات الاسرائيلية، ولا يجب التفريط فيها، الا مقابل تطبيق القرارات الدولية في فلسطين، والارض العربية المحتلة، واقامة السلام الدائم، والعادل في المنطقة.

وحول السعي لاجتذاب رؤوس الاموال الخارجية، فانني ارى ان الاولوية، تقتضي خلق مناخ ملائم لاعادة رؤوس الاموال الاردنية المهاجرة، الى الوطن. فمن المعروف ان هناك رؤوس اموال ذات منشأ اردني قد هاجرت او هربت الى الخارج، حينها سيطمئن رأس المال العربي، والاجنبي للاستثمار في الاردن.

اما حول مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٤ وبنودها فانني سأركز حديثي وبشكل رئيس حول الايرادات وبنودها.

بلغ مجموع الايرادات «١٠٠ر٤٨٧ر١» مليار شكلت الايرادات المحلية منها «٧٢٨ر٢٧٥ر١» مليار بمعنى ان الايرادات المحلية، تشكل ٨٥٪ من اجمالي الايرادات، وهي نسبة عالية تؤشر على امكانية الاعتماد على الذات.

ولكن من خلال دراسة بنود الايرادات المختلفة، تبين ان الضرائب غير المباشرة، تشكل النسبة الاساسية من الايرادات المحلية، وهذا يحقق هدف الحكومة بزيادة مواردها، لتغطية النفقات العامة، الا ان تلك الضرائب غير المباشرة، تترك اثارا اقتصادية واجتماعية بارزة، على مجمل النشاط الاقتصادي، والاجتماعي في البلاد. ورغم ان تحديد الاثار النهائية، يظل امرا تكتنفه صعوبات جمة، ذلك ان الضرائب ليست العامل المؤثر الوحيد، في مجرى الحياة الاقتصادية، وان هناك عوامل كثيرة ومتباينة، في هذا الصدد، الا اننا نستطيع الجزم ان تلك الضرائب العالية، ستعمل على الاحجام عن الاستثمار، نتيجة ارتفاع التكاليف، وستبقي السوق مفتوحة، على الاستيراد، وخاصة بعد التعديلات المقترحة، على قانون الجمارك، وتطبيق قانون الضريبة العامة، على المبيعات، اما على الصعيد الاجتماعي، فانها ستؤدي الى انخفاض حاد، في مستوى معيشة فئات واسعة من الناس مما سيؤدي الى خلخلة الامن الاجتماعي، أساس النماء الاقتصادي، وهدفه، واما الضرائب المباشرة، وخاصة ضريبة الدخل، فقد بلغت نسبتها من الايرادات المحلية ٤ر١٠٪ وهي تقريبا نفس النسبة التي كانت تشكلها في العشر سنوات الاخيرة، وهذا يدل على تناقص الاهمية النسبية لمساهمة ضريبة الدخل في الايرادات المحلية، كما انها اي ضريبة الدخل تشكل ٤ر٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهي ذات النسبة التي كانت تشكلها في السنوات العشر الاخيرة. وهي نسبة متدنية بكل المعايير الدولية فقد بلغت تلك النسبة في بلد مجاور مثل مصر حوالي ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وترتفع هذه النسبة كثيرا في البلدان الصناعية المتطورة مثل امريكا وبريطانيا ورغم التبدلات والتطورات الكبيرة التي جرت على الثروات في بلادنا في مختلف المجالات فلم يرافق ذلك تطور مناسب في تحصيلات ضريبة الدخل وهذا يؤدي بنا الى الاستنتاج ان ضريبة الدخل لا تلعب دورا مهما في اعادة توزيع الدخل القومي بل تحافظ على مكاسب بعض الفئات الاجتماعية.

ويصبح الامر مستهجنا اذا قارنا بين ايرادات الحكومة المقدرة من بند البريد والهاتف لعام ١٩٩٤ والبالغة «١٥٣» مليون وبين ايراداتها من بند ضريبة الدخل والبالغة «١٣٣» مليون فهل هذا معقول؟ وبالمحصلة فان ارتفاع نسبة الضرائب ستؤدي بالضرورة الى ارتفاع تكاليف المعيشة.

وكما تشير تقديرات الرقم القياسي لتكاليف المعيشة والواردة في خطاب الموازنة الى اعتدال في معدل الارتفاع في اسعار السلع والخدمات ويتوقع ان لا يتجاوز الارتفاع ٥ر٤٪ «اي ان هناك ارتفاع» واذا اخذنا بعين الاعتبار نسبة التضخم والبالغة ٦٪ وكذلك النمو المتوقع في الناتج المحلي الاجمالي والذي يقدره خطاب الموازنة بنسبة ٥ر٦٪ فانني ارى ان من حق العاملين في القطاع العام تحسين اجورهم كي تتناسب مع ارتفاع الاسعار الحالي والمتوقع. وللتخفيف عن وطأة ارتفاع تكاليف المعيشة على المواطنين اقترح ان تحدد الاعفاءات العائلية الواجبة الخصم من الدخل لغايات ضريبة الدخل بقرار من مجلس النواب سنويا مع اقرار الموازنة العامة بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة ومضاعفتها لهذا العام خاصة وان قانون ضريبة الدخل يسمح لمجلس الوزراء باعادة النظر في هذه الاعفاءات، في ضوء الارقام القياسية لتكاليف المعيشة. وهذا لا يعني انتقاص الايرادات المقدرة من ضريبة الدخل خاصة في حالة زيادة كفاءة الادارة الضريبية وذلك عن طريق توسيع قاعدة الالتزام الضريبي، راجيا منكم دعم هذا الاقتراح.

اما حول حصة محافظة الكرك من الانفاق العام فلدي الملاحظات التالية:

١ ـ بلغت النفقات الراسمالية الممولة من الخزينة ٨٦٥ر١٨٥ر١١ مليون دينار في حين بلغت النفقات الراسمالية الممولة بقروض مبلغ ٠٠٠ر٨١٠ر١ دينارا اي ما مجموعه ٨٦٥ر٩٩٥ر١٢ مليون دينار. ومع مقارنة هذه المبالغ المقدرة والمخصصة لمحافظة الكرك مع باقي محافظات المملكة تجدها متدنية جدا اذا ما نسبت الى نصيب الفرد من تلك النفقات بمعنى ان حصة الفرد من النفقات الراسمالية في محافظة الكرك ادنى بكثير من حصة الفرد في المحافظات الاخرى.

٢ ـ بلغت النفقات الرأسمالية الممولة من الخزينة والمخصصة لوزارة الزراعة ٥٠٠ر٣١٢ دينار منها ٢٠٠ الف دينار خصصت للتحريج وحماية الغابات وبذلك يتبقى مبلغ ٥٠٠ر١١٢ دينار خصص منها لتطوير الاراضي المرتفعة ١٧٠٠٠ دينار و ٢٢٠٠٠ لتحسين البذار و ١٥٠٠٠ لتطوير المشاتل و ٦٠٠٠ لاجهزة تدفئة لزراعة الكرك و ٩٠٠٠ تعبيد طرق وساحات والباقي لنفقات رأسمالية اخرى. ورغم اهمية الاعتناء بالثروة الحرجية والغابات فان المبلغ المخصص للتطوير والتحسين يبقى ضئيلا في محافظة، تشكل الزراعة فيها نشاطا رئيسا بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الاخرى.

ارجو من الحكومة ايلاء الاهتمام الزائد بجامعة مؤتة الفتية التي لغاية اليوم لم يستقم عدافا! فهي بحاجة ماسة لاكمال البنية الاساسية.

كما انني اثمن جهود ديوان الرقابة والتفتيش لما قاموا به في مدة اشهر قليلة من تأسيسه ارجو دعم هذه المؤسسة الفتية وهي نقلة فريدة من نوعها وتعتبر سلطة تصويبية كما انني اطالب بانشائها بقانون بدلا من النظام وتقديم نسخة من التقرير السنوي لامانة مجلس الامة لمناقشتها.

وفي الختام اود ان اشيد بتوجه الحكومة بالاعتماد على الذات والذي يبدو واضحا من خلال مشروع قانون الموازنة لأؤكد على ما يلي:

١ ـ وضع معايير واضحة لاحداث تنمية متوازنة في محافظات المملكة المختلفة. وتلعب موازنة الدولة دورا كبيرا في ذلك وخاصة من خلال توزيع مخصصات الانفاق الراسمالي بشكل عادل بين المحافظات.

٢ ـ عدالة توزيع الدخل القومي من خلال استخدام السياسة الضريبية بشكل فعال وتحديث التشريعات المالية والاقتصادية لخلق بيئة تساعد على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتخلق قاعدة متينة لها تضمن تجددها المستمر. فالانفاق الحكومي في الاردن لعب دورا كبيرا واساسيا في تحديث وتنمية الاردن في الحقبة الماضية ولازال.

ارجو ان اكون قد ساهمت مع زملائي في اغناء المناقشات واقدر عاليا جهود اللجنة المالية التي قدمت تقريرها حول مشروع القانون.

والسلام عليكم.



النائب فياض جرار

وتحدث النائب فياض جرار وقال: فقد استمعت معكم الى خطاب الموازنة العامة الذي القاه معالي وزير المالية باسم الحكومة ودرسته بعناية، ثم استمعت ايضا الى تقرير اللجنة المالية لمجلسنا الموقر الذي تلاه مقررها معالي الاخ الزميل سعد هايل السرور، ودرسته بعناية ايضا، وسأحاول ان اقدم اجتهاداتي حول هذا الخطاب وتقرير اللجنة المالية عنه، من منطلق قناعتي بالاهمية القصوى لقانون الموازنة العامة، فهو ليس مجرد قانون عادي، بل هو منهاج واضح لما تنوي الحكومة تنفيذه على مختلف الاصعدة خلال عام ١٩٩٤، وهو في الوقت ذاته جزء من السياسة المالية البعيدة المدى، التي يسعى هذا البلد لتثبيت اسسها وصولا الى الاكتفاء الذاتي والبناء الاقتصادي السليم، حتى يظل هذا البلد منيعا قويا لنا ولاولادنا واحفادنا من بعدنا.

كلنا امال وتطلعات نريد الافضل والاحسن لابناء شعبنا العظيم عامة ولابناء دائرتنا الانتخابية، الذين اولونا شرف تمثيلهم في هذه القبة لتبقى صوتهم المسموع دائما، ولكن نحن اولا واخيرا نواب الامة بمجموعها يجب ان تنطلق مناقشاتنا من مصلحتها العليا، ومن وعينا الكامل للممكن وغير الممكن، ومن معرفتنا الاكيدة بمدى امكانياتنا وحدود هذه الامكانيات.

ان مشروع قانون الموازنة مثله مثل اي مشروع قانون فيه سلبيات وفيه ايجابيات اشار اليها بالتفصيل تقرير اللجنة المالية، وانا اتفق مع ما جاء في هذا التقرير بصورة عامة. وارى ان ادرج في خطابي هذا مجموعة من المطالب العامة والمطالب الخاصة بمحافظة الزرقاء التي ارى امكانية تحقيقها اذا ما اعتمدت الحكومة اسلوب التخطيط السليم والادارة الناجحة ضمن الامكانات المتوافرة وهذه المطالب العامة هي:

١ ـ العمل على الاسراع في تحقيق التأمين الصحي الشامل لجميع

محليات

جرار : الاصرار على تحسين الاداء الحكومي من خلال اصلاح اداري فعلي

المواطنين

٢ ـ دعم الجامعات الحكومية، وزيادة امكاناتها واعتماد المعدلات التنافسية في القبول دون استثناءات.

٣ ـ العمل على معالجة مشكلة البطالة من خلال التركيز على اقامة المشروعات المنتجة وتشجيع الاستثمار، واعتماد العدالة في التوظيف بحيث تكون الكفاءة هي المعيار الرئيسي في هذا المجال.

٤ ـ توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل جميع العاملين في المؤسسات العامة والخاصة دون النظر لعددهم.

ـ دعم ديوان الرقابة والتفتيش.

٥ ـ توحيد اسس التقاعد بين المدنيين والعسكريين.

٦ ـ فتح المجال امام جميع المواطنين من ذوي الدخل المحدود، للاستفادة من المؤسستين المدنية والعسكرية.

٧ ـ الاصرار على تحسين الاداء الحكومي لخدمة المواطنين من خلال اصلاح اداري فعلي يعتمد الكفاءة وحدها في اختيار المسؤولين على مختلف المستويات.

اما المطالب الخاصة بمحافظة الزرقاء التي اتشرف بتمثيلها فابرزها ما يلي:

١ ـ بناء مستشفى حكومي جديد في الزرقاء ليتناسب والكثافة السكانية

٢ ـ الاسراع في انجاز مدينة رياضية في محافظة الزرقاء وانشاء الملاعب الشعبية في مختلف انحاء المحافظة.

٣ ـ وضع الحلول النهائية الكفيلة لمعالجة مشكلة الاراضي الاميرية في المحافظة وهي مشكلة مزمنة منذ سنوات.

٤ ـ معالجة مشكلات تلوث البيئة الناجمة عن مخلفات المصانع والشركات، ولا سيما الغازات والروائح الكريهة، المنبعثة من مصفاة البترول، والمحطة الحرارية، وسيل الزرقاء والتي تسبب الاذى للمواطنين.

٥ ـ رفع قضاء الرصيفة الى لواء، ورفع ناحية الهاشمية الى قضاء، نظرا للكثافة السكانية في الرصيفة والتي يزيد سكانها على (٢٠٠،٠٠٠) الف نسمة، وفي الهاشمية التي يزيد عدد سكانها على (ثلاثين) الف نسمة، تسهيلا للقاطنين فيها.

٦ ـ ازالة مكب النفايات في الرصيفة ـ وتحويله الى منتزه عام.

٧ ـ بناء جدار استنادي لسيل الزرقاء وسقفه اسوة بسيل عمان.

٨ ـ تحسين مستوى الخدمات في كافة المخيمات في المحافظة من صيانة للشوارع وتعبيدها وتوفير للمواصلات وطرق الاتصال الهاتفية وانارة الشوارع.

٩ ـ انشاء مراكز صحية في التجمعات السكانية التي تفتقر الى مثل هذه الخدمات في منطقة ياجوز والمخيمات وجبل الامير فيصل.

١٠ ـ زيادة اعداد المتنزهات وحدائق الاطفال وتوسيعها حتى تكون متنفسا للناس الذين يلوذون اليها بعد ضغط العمل، وكذلك العناية بالمكتبات العامة وتوفيرها في مختلف الاحياء والقرى.

دولة الرئيس.

الزملاء الكرام،،

لقد اولينا هذه الحكومة ثقتنا ايمانا بانها قادرة على تنفيذ ما التزمت به، واننا نؤكد انه ان الاوان للتنفيذ بعد اقرار الموازنة بان توزع المخصصات بعدل وكفاية وفق مصلحة الوطن والمواطنين، وتعلمون جميعا أن محافظة الزرقاء تحتاج الى الكثير من العناية، خاصة وانها اكبر تجمع سكاني في المملكة بعد محافظة العاصمة، واني على ثقة ان الحكومة ستوليها ما تستحق وخلال هذه السنة المالية، وفقنا المولى لخدمة هذا البلد تحت ظل قيادة الحسين المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

النهار : اهمية الطرق الزراعية تهدف لتثبيت ابناء الريف في مواقعهم واراضيهم

النائب عبد موسى النهار

ويعرض النائب عبد موسى النهار في كلمته مطالب دائرته الانتخابية وقال: كما تعلمون فان اهمية الطرق الزراعية والقروية تتجلى عندما نأتي الى موضوع الانتاج الزراعي وتثبيت ابناء الريف في مواقعهم وفي اراضيهم، ولهذا فانني اؤيد جميع مطالب الزملاء النواب بأن ينال هذا الموضوع الحظ الاوفر من العناية لدى وزارة الاشغال العامة والدولة عموما. وبناء على ذلك فانني ساقترح شق وتعبيد بعض الطرق في دائرتي (الخامسة):

١ ـ فتح وتعبيد وتوسيع الاجزاء المتبقية من الطريق الواصل ما بين عراق الامير والبحاث وبذلك يكون قد ربطنا طريق وادي السير ـ عراق الامير بطريق البحاث ـ مرج الحمام وكذلك فتح وتعبيد الطرق الزراعية المتفرعة من هذا الطريق لتخدم كافة الاراضي الزراعية الشاسعة لا سيما المروية بمياه الينابيع من سيل وادي السير والبحاث.

٢ ـ فتح وتعبيد الطرق الزراعية للاراضي الشفا غورية المطلة على الاغوار الوسطى ما بين منطقة وادي السير وناعور والكفرين والرامة.

٣ ـ نظرا لكثرة الحوادث المرورية على الشارع الرئيسي النافذ لبلدة ام البساتين فانني اقترح ان يوسع الشارع ضمن البلدة مع جزيرة وسطية وانارة كافية بما يفي بالمتطلبات الضرورية وكذلك دراسة موقع الاشارة الضوئية لمدخل بلدة مرج الحمام لكثرة الحوادث المرورية القاتلة عند تلك الاشارة وايجاد الحل الفني المناسب لها.

٤ ـ وادي الشتاء: انه من المستغرب حقا ان وادي الشتاء الخصيب ذو الينابيع الدائمة والمؤقتة والذي لا يبعد عن الدوار الثامن سوى بضعة كيلومترات لايزال دون طرق زراعية وخدمات اخرى لتمكين المزارعين من استغلال اراضيهم والاستقرار بها.

وزارة المياه والري:

١ ـ لا بد وان اذكر ان مناطق واحواض سيل البحاث ووادي الشتاء وسيل وادي السير التي تتحد جميعها في النهاية في مجرى واحد يصب في سد الكفرين لهي من لخصب الاراضي الزراعية المروية من الينابيع المحلية الخالية من اية ملوحة، فهي جديرة بالاهتمام وتحتاج الى خطة تنمية شاملة تنمي الثروة الزراعية وترفع المستوى الاجتماعي والعلمي لمزارعي تلك المنطقة ويمكن بشكل مرحلي ادخال تلك المنطقة بمشروع حفظ التربة وتبطين قنوات الري الحديدة وتوزيع المياه بشكل علمي ومنتج، مع ايجاد الخدمات الضرورية للمزارعين علما بأن المساحات التي يمكن ارواعهما تقدر باكثر من عشرة الاف دونم.

٢ ـ ينفذ حاليا خط مجاري رئيسي محاذيا لسيل وادي السير ويمر بالمناطق العلوية لقريتي البصة وعراق الامير وهذا الخط لا يخدم سكان المنازل للقريتين المذكورتين والمنازل الاخرى. والمطلوب هو تامين المنفعة من هذا الخط بالاضافة الى ان ذلك يجنب مياه الينابيع والمياه الجوفية من التلوث.

٣ ـ العمل على الاسراع في معالجة موضوع مجاري بلدة ناعور مع النصف الغربي لبلدة مرج الحمام بالاضافة الى المناطق التي لا يخدمها خط المجاري الحالي، اذ ان عدم وجود خطوط مجاري يعرض المياه والينابيع المتجهة نحو وادي البحاث للتلوث.

وزارة الطاقة والثروة المعدنية:

١ ـ بالرغم من الجهود المشكورة لوزارة الطاقة ـ كهربة الريف ـ الا ان هناك الكثير من المناطق بغرب عمان لا سيما قضاء وادي السير وقضاء ناعور والمناطق الشفا غورية تحتاج الى الطاقة الكهربائية لا سيما ان ذلك من العوامل الهامة لتثبيت سكان الارياف والمزارعين بأراضيهم والحد من الهجرة الى المدن وما لذلك من اثار ايجابية على الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية.

٢ ـ التنسيق مع وزارة الاشغال العامة لانارة جميع الطرق الرئيسية النافذة للمدن وتخفيف الحوادث على الطرق السريعة مثل طريق عمان ـ القدس ضمن بلدة مرج الحمام لكثرة التقاطعات المرورية والجسور والانفاق وكثافة الضباب في فصل الشتاء اسوة بطريق المطار الذي تتشعب هذه الطريق الرئيسية من طريق المطار وكذلك انارة الشارع الرئيسي لبلدة ناعور من النفق ولغاية مدخل البلدة وايصال الكهرباء للمناطق الشرقية والمناطق التي لم يصلها التيار الكهربائي.

٣ ـ التنسيق مع شركة الكهرباء واعادة دراسة اتفاقيات شركة الكهرباء مع البلديات لتتناسب مع العدالة والامكانيات المادية للبلديات.

وزارة البريد والاتصالات:

ونظرا للاهمية القصوى للخدمة الهاتفية لا سيما في المناطق البعيدة:

١ ـ فانني اطالب بالمزيد من تعميم تلك الخدمات الهاتفية واطالب مثلا بايصال الخدمة الهاتفية الى قرية الالمانية والقصبات، علما بأن عدد سكانها يزيد على الالف نسمة.

٢ ـ ان المقسم الحالي لقريتي البصة وعراق الامير بخطوطه المحدودة فانه لا يفي بالحد الادنى من الخدمة الهاتفية واطالب بزيادة الخطوط تمهيدا لجعل الخدمة الهاتفية مباشرة، علما بأن سكان القريتين المذكورتين وما حولهما يزيد على الاربعة الاف نسمة.

٣ ـ تزويد منطقة ناعور بخطوط هواتف اضافية تخدم كافة الاحياء في بلدة ناعور اذ ان هناك عددا من الاطباء لا توجد لديهم هواتف مثلا.

وزارة المالية:

١ ـ ان كثيرا من الاراضي الزراعية معطلة لكثرة الشركاء وتعذر افرازها نظرا لان الحد الادنى هو عشرة دونمات والمطلوب السماح بالافراز لاربعة دونمات مثلا وذلك تجنبا لتعطيل الارض وما ينجم عن ذلك من اشكالات بين المواطنين.

٢ ـ قامت دائرة الاراضي والمساحة باستملاك طرق رئيسية ونافذة من عدة مدن وتطالب الوزارة بقيمة التعويضات من البلديات المعنية، وعلى سبيل المثال لا الحصر بلدية مرج الحمام وبلدية ناعور، فانني اطالب بأن تقوم وزارة الاشغال العامة بالتعويض اللازم لان الطرق النافذة لا تخص تلك البلديات ولا تتحمل موازناتها التعويضات الباهظة لذوي المتلكات.

وزارة الداخلية:

١ ـ نظرا لاتساع منطقة قضاء وادي السير وترامي اطرافها وكثرة عدد سكانها وتشابك قضاياها الحياتية المختلفة وعلاقة تلك القضايا بمستوى معين من الدوائر الحكومية والتخفيف عن مراكز الوزارات في العاصمة ومحافظة العاصمة وتوفيرا لاوقات الحكومة والمواطنين، فانني اطالب بتحويل قضاء وادي السير ليكون بدرجة لواء وبما يتبع ذلك من تغييرات في الدوائر والاجهزة الحكومية، ولا بد ان اذكر بأن قضاء وادي السير يمتد من الناحية الغربية مثلا الى مشارف الاغوار بما يحتوي من قرى ومدن وعشائر... الخ.

٢ ـ هناك مطالب تعتبر ضرورية الا وهي:

المطلب الاول العدول عن نقل المركز الامني الموجود في وادي السير منذ زمن بعيد وذلك للحاجة الماسة له ببلدة وادي السير القديمة التي تتصل بها الضواحي الغربية ومناطق عشائرية وقروية كثيرة وذلك تسهيلا لسرعة تلاشي الحوادث المؤسفة كالتي حصلت مؤخرا والمطلب الثاني يتمثل في ايجاد مركز امني في منطقة عراق الامير والبصة وذلك كما يعلم معالي وزير الداخلية ما جرى من اشكالات عشائرية مؤسفة في تلك المنطقة.

اما المطلب الثالث وهو بناء مركز الدفاع المدني في بلدة مرج الحمام، علما بكون الارض متوفرة وذلك للاهمية القصوى.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية:

لا شك ان مهام وزارة الاوقاف جليلة في بناء المساجد والصروح الثقافية وكل ما يتعلق بعقيدتنا السمحة ولذلك فانني اتمنى على وزارة الاوقاف ان تساهم مساهمة فعالة لبناء المسجد في الاماكن والقرى النائية والبعيدة عن المدن الرئيسية عموما، وهناك بعض القضايا التي تتعلق باستعمال وايجاد المقابر، مثل ايجاد الحلول المناسبة لمقابر بلدة وادي السير القديمة اذ ان هناك اراض تحت تصرف وزارة الاوقاف يمكن استعمالها كمقبرة جديدة، واتمنى على الوزارة الاسراع بايجاد الحل المناسب لهذا الموضوع وكذلك بناء مسجد في قرية الدبة وابوالسوس والرجاحة، علما بأن الارض متوفرة.

وزارة الشباب: أود ان اقرر حقيقة ان مخصصات الوزارة لا تتناسب مع مهام ودور الوزارة تجاه الشباب عماد المستقبل لهذا الوطن. فأطالب بدعم هذه الوزارة لتقوم بواجباتها الهامة. اما ما يخص دائرتي الانتخابية فانني اطالب بتعميم المرافق الرياضية في بلدة صويلح ووادي السير وناعور وام البساتين.. الخ.

وزارة الثقافة:

ان وزارة الثقافة يجب ان تكون عامة لجميع مناطق المملكة لا ان تقتصر على بعض المرافق الثقافية في العاصمة مثلا، ولذلك فانني اطالب هذه الوزارة ان تتولى ايجاد القاعات والمكتبات العامة وتعميمها والاعتناء بالثقافة، لا سيما تثقيف شباب المجتمع، فانني اطالب بايجاد قاعات للاجتماعات العامة ومكتبات في بلدة صويلح وتلاع العلي ووادي السير ومرج الحمام وناعور.. الخ وذلك تعميما للنشاط الثقافي والوعي القومي على مختلف مناحي الحياة.

وزارة التعليم العالي:

ان ضواحي العاصمة لهي واقعة تحت ظلم التسميات فمجرد اسباق اسم العاصمة على المحافظة يعطي انطباعا بأنها كلها تنعم بما تنعم به قصبة العاصمة من تسهيلات وخدمات للسكان العاملون والطلاب الى غير ذلك من امور، ولهذا فانني اطالب ان تختلف النظرة الى الضواحي عن عمان العاصمة، فمثلا كأن تخصص نسبة من البعثات الدراسية لابناء قضاء وادي السير، قضاء ناعور وام البساتين... الخ وكذلك توزيع مقاعد القبول في الجامعات الحكومية لتشابه غيرها من المناطق البعيدة والفقيرة ذات الخدمات المحدودة.

وزارة التربية والتعليم:

نظرا للاعداد المتزايدة من الطلبة فانني اطالب بما يلي:

١ ـ بناء مدرسة اساسية واحدة للاناث وواحدة للذكور بمنطقة بيادر وادي السير.

٢ ـ بناء مدرسة اساسية في حي القيسية ـ وادي السير القديمة.

٣ ـ بناء مدرسة اساسية للبنات في عراق الامير، لا سيما وان الارض متوفرة ومستملكة منذ عام ١٩٩٢، علما انه لا يجوز الاستمرار باستئجار المدرسة الحالية والتي تتكون من عدة مخازن متفرقة طويلة ابوابها على الشارع العام دون نوافذ او دورات مياه... الخ.

٤ ـ التوسع في مدرسة الفقهاء ـ البصة ـ وفتح صفوف علمية بها وكذلك توسعة مدرسة وادي الشتاء لتستوعب الاعداد المتزايدة من الطلاب لا سيما الصغار منهم وكذلك فتح مدرسة بنات في قرية الحامدية البعيدة عن قرية عراق الامير وبناء مدرسة في قرية الالمانية والقصبات.

وزارة الصحة:

نظرا للاهمية القصوى من النواحي الصحية وتلبيتها لحاجات السكان بيسر وسهولة وسرعة في التلبية لعلاج المرضى والوقاية المستمرة من الامراض، فانني اطالب بتوسيع القاعدة الصحية وايجاد مراكز صحية شاملة تفي بحاجات المجتمع المحيط بها، فمثلا اطالب ببناء مركز صحي شامل في المواقع والمدن التالية:

ـ بلدة وادي السير القديمة.

ـ منطقة عراق الامير والبصة، مع تخصيص طبيب دائم وقابلة قانونية مرحليا.

ـ بلدة مرج الحمام وناعور.

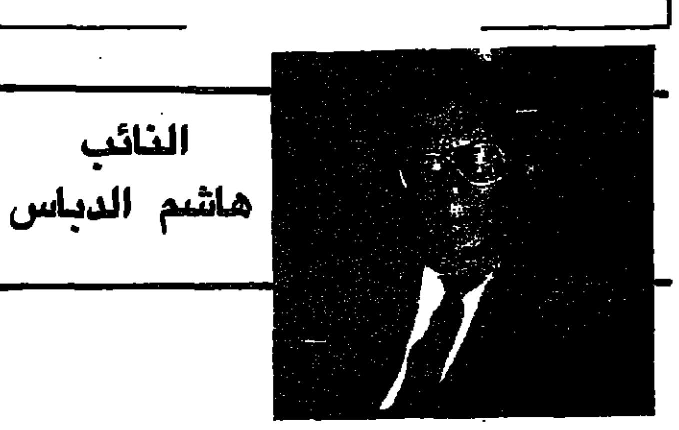
هذا بالاضافة الى مراكز الامومة والطفولة.

املا من الحكومة الرشيدة ان تأخذ هذه المطالب بعين الاعتبار لما لها من اهمية تعود بالنفع على المواطنين ضمن هذه الدائرة.

والله يرعى المسيرة الخيرة في ظل قائدها جلالة الملك المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدباس : دعوة الحكومة لتبني سياسة حازمة حيال ظاهرة ارتفاع الاسعار



النائب هاشم الدباس

وقال النائب د. هاشم الدباس في كلمته:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية لا بد من القول على ان جميع الدول المتطورة، على اختلاف انظمتها متفقة على ان يسير نشاطها المالي وفقا لبرنامج محدد بصورة دقيقة حيث يشمل مجموع نفقات الدولة وايراداتها التي تقررها لمدة سنة وتفصلها في بيانات تقترن بموافقة السلطة حيث يطلق على هذا البرنامج اسم الموازنة العامة للدولة والتي تعتبر بمثابة المحور الذي تدور حوله جميع اعمال الدولة ونشاطها في جميع الحقول، وعليه ونحن نبحث في هذا المجلس مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٤ فاننا نبحث ونصادق على الخطة المالية والاساسية لتنفيذ الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧ وذلك بما يحقق اهداف هذه الخطة في تحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة مقدار ٥ر٦٪ سنويا وتخفيض العجز في الموازنة العامة قبل المساعدات بحيث لا يتجاوز ٣٪ من الناتج المحلي في نهاية الخطة هذا بالاضافة الى تخفيض المديونية الخارجية وما يتبع ذلك من تخفيض فوائد الدين الخارجي هذا علاوة على تخفيض البطالة وزيادة الناتج المحلي وبالتالي تحسين مستوى المعيشة على الصعيد الاردني وانطلاقا من ذلك فانه لا يسعني الا ان اتقدم بالتقدير على الجهد المبذول في اعداد مشروع قانون الموازنة والخطاب للعام ١٩٩٤ كما واتقدم بالشكر لزملائي اعضاء اللجنة المالية على ما بذلوه من جهد متواصل في دراسة وتحليل المشروع من خلال سبعة عشر اجتماعا خلال الفترة الممتدة من ١٤/١٢/١٩٩٣ ولغاية ٤/١/١٩٩٤ الامر الذي نتج عنه جملة الملاحظات المهمة كما اوردها التقرير الذي تلي على مسامعكم من مقرر اللجنة المالية أملا من زملائي رئيس واعضاء اللجنة المالية العذر فيما سأذكره من ملاحظات على مشروع القانون ذلك انني احد اعضاء هذه اللجنة ومتفق تماما في كل ما ورد في التقرير المالي ولعل المبرر لكلمتي هذه هو اثراء النقاش حول هذا البرنامج المالي تحقيقا للروح الديمقراطية التي ينعم بها بلدنا. أملا في الوقت نفسه ان يتسع صدر الحكومة للملاحظات التالية:

اولا: ان الادارة المالية في اردننا الغالي لاتزال تتبنى اسلوب موازنة البنود وهو اسلوب قديم عفا عليه الزمن ولا يعطي صورة حقيقية عن الانشطة التي تقوم بها الدولة حيث يتم تصنيف النفقات حسب مواد الانفاق بصورة مفصلة تحت كل وحدة تنظيمية سواء كانت وزارة او مؤسسة او دائرة او حتى برنامج او مشروع ومواد الانفاق هذه تشير الى المدخلات في النظام المالي مثل رواتب الموظفين واجور العمال وايجارات المباني التي تشغلها الاجهزة الحكومية والاجهزة والالات والاثاث الذي تشتريه الوزارات والدوائر الحكومية المتعددة وبالتالي فان بنود الانفاق تبين ما تنفقه الدولة على موظفيها وما تدفعه ثمنا للاشياء والمستلزمات التي تشتريها ولكنها لا تدل على مستوى الاداء او طبيعة النشاط الذي تمارسه الاجهزة ولا تساعد في التعرف على الاهداف والغايات التي تبغي الحكومة تحقيقها من وراء ذلك الانفاق. وعليه فقد بات من الضروري تحديث هذا النظام وتطويره تدريجيا الى نظام موازنة تتلاءم مع تطلعات المملكة في تحقيق اهداف التنمية وتنفيذ المشاريع الطموحة المدرجة في خطة التنمية التأشيرية ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧ وهذا يعني ان تبادر الادارة المالية في بلدنا الانتقال من مرحلة موازنة البنود الى مرحلة موازنة البرامج «Program budgeting» او النظام المتكامل الذي يطلق عليه اسم نظام التخطيط والبرمجة والموازنة Planning, Programming Budgeting System ولضمان نجاح عملية تطوير نظام الموازنة وتحويله الى موازنة برامج فانه يترتب على الادارة المالية في المملكة ان تباشر في القيام ببرامج تدريبية واسعة وبشكل خاص في ادارة المشاريع والتخطيط والبرمجة ومحاسبة التكاليف وغيرها من الميادين وذلك بهدف اعداد كوادر مؤهلة من الموظفين القادرين على اجراء التغييرات المناسبة في النظام المالي والمحاسبي وعلى تطبيق الاسس الحديثة في اعداد الموازنة وتنفيذها بحيث تتحول الموازنة العامة الاردنية بأكملها من موازنة بنود تقليدية الى موازنة برامج حديثة.

ثانيا: على الرغم من التحسن الكبير الذي طرأ على الايرادات المحلية في مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤ حيث بلغت هذه الايرادات ما يقارب ١٢٧٦ مليون دينار بحيث غطت نسبة ٨٥٪ من الارقام الواردة في مشروع الموازنة الا ان هناك عجزا تمت معالجته عن طريق المساعدات الخارجية والحصول على القروض السهلة حيث بلغ هذا العجز ٤٥٦ مليون دينار تمت معالجته عن طريق اسلوب موازنة التمويل وهي عبارة عن الاقراض والاقتراض. وفي يقيني ان على الحكومة ان تعالج هذه الفجوة اما بضغط النفقات العامة وذلك عن طريق تفعيل دور ديوان المحاسبة في فرض رقابة صارمة وشاملة على جميع نفقات الدولة وايراداتها بما في ذلك المؤسسات العامة التي لا تخضع حتى هذه اللحظة الى رقابة الديوان مثل البنك المركزي وغيره من المؤسسات الاخرى كما يتطلب الامر ان تبادر الاجهزة الحكومية الى ترشيد الانفاق خاصة فيما يتعلق بالاثاث الفاخر والسيارات الفارهة ذات اللوحات الحمراء التي تجوب الشوارع والطرق في جميع انحاء المملكة دونما مساءلة وغني عن القول اننا بحاجة الى ضبط الانفاق ليس فقط من منظور تقليص الفجوة بين ايراداتنا ونفقاتنا بل ايضا من وجهة النظر الاقتصادية لتلافي الاثار السلبية الناتجة عن الزيادة في الانفاق والمتمثلة بنقص القوة الشرائية للدينا وارتفاع مستوى الاسعار حيث اصبح التضخم وارتفاع الاسعار مشكلة متفاقمة تهدد ذوي الدخل المحدود وهم الشريحة الكبرى في مجتمعنا فتنقلهم الى شريحة الفئات الفقيرة كما هو واضح بالنسبة للعاملين في الاجهزة الحكومية اما بالنسبة للطبقات الفقيرة فان الاثار السلبية لزيادة الانفاق سوف تنقلهم الى الدرك الاسفل من شريحة الفقر المدقع وعليه فانني اطلب من الحكومة ان تتبنى سياسة حازمة بخصوص ظاهرة ارتفاع الاسعار وذلك عن طريق تبني برنامج وطني لتحديد اسعار السلع الضرورية المتواجدة في السوق الاردني بحيث لا يستطيع التاجر ان يشارك الموظف في لقمة عيشه. من جهة ثانية فانه اذا كان لا بد من زيادة الانفاق العام فانني ارى ان يتوجه هذا الانفاق في سبيل تنمية الموارد الطبيعية وزيادة الكفاية الانتاجية لهذه الموارد الامر الذي يحقق الاستقرار في مستويات الائتمان والاستهلاك والعمالة هذا علاوة على تحقيق العدالة في توزيع الدخل.

ثالثا: مشكلة البطالة والفقر:

مع ايماني وتقديري البالغين للاهمية التي اولتها الحكومة لمشكلة البطالة والفقر في الخطة الاقتصادية والاجتماعية ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧ من خلال ادراج هذه المشكلة المتفاقمة ضمن الاهداف الرئيسة التي تسعى الحكومة الى التغلب عليها وذلك من خلال توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية القادرة على توليد الدخل وفرص العمل وبالتالي تخفيض نسبة البطالة الى ٦ر٩٪ في السنة الاخيرة من الخطة يضاف الى ذلك ما تبذله الحكومة في محاربة الفقر وحماية الفئات الاقل حظا عن طريق توفير الحد الادنى من الحياة الكريمة لها الا انني ارى ان هذه المشكلة تزداد حدة سنة بعد سنة بل يوما بعد يوم هذا فضلا عن الاثار الاجتماعية السلبية الناجمة عنها والتي ادت وتؤدي الى زيادة معدلات ارتكاب الجريمة عند العاطلين عن العمل والفقراء وانخفاض المستوى الصحي والتعليمي لابناء هذه الفئة يضاف الى ذلك زيادة معدل الهجرة من الريف الى المدن وما يتبع هذه الهجرة من اثار سواء في اخلاء الريف من القوى البشرية العاملة وتعطيل عنصر هام من عناصر الانتاج او زيادة الضغط المالي على المدن نتيجة زيادة تقديم الخدمات من مياه وكهرباء وتعليم... الخ.

ومع عدم اعتقادي بصحة الرقم الذي اوردته الخطة الاقتصادية من ان خط الفقر المدقع يبلغ ٨٩ دينارا شهريا للاسرة المكونة من ٧ر٢ فردا وان نسبتها تصل الى ٦ر٦٪ في سنة ١٩٩٢ وان خط الفقر المطلق يحدد بدخل شهري يبلغ ١١٩ دينارا للاسرة التي تدفع ايجارا ومتوسط عدد افرادها ٨ر٦ فردا وان نسبتها تصل الى ٣ر٢١ وذلك وفق احصائيات ١٩٩٢ فانني اكاد اجزم بأن دخل الاسرة الذي يتكون من ثلاثمائة دينار شهريا والتي تقطن المدن وتدفع ايجارا ويبلغ عدد افرادها ٨ر٦ فردا يمكن تصنيفها في الوقت الراهن ضمن خط الفقر المطلق وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة عدد السكان الذين يعيشون ضمن شريحة الفقر المطلق ولعلني لا ابالغ اذ قلت ان طبقة الموظفين بشكل عام اصبحت من ضمن شريحة الفقر المطلق.

هذا وعند تعرضي لمشكلة الفقر فانه لا بد من التعرض الى اسبابه وموجباته حيث لا يختلف اثنان من ان السبب الرئيسي للفقر هو البطالة وانهما اي البطالة والفقر وجهان لعملة واحدة، ومع تقديري لجهود الحكومة في سعيها لتخفيض نسبة البطالة في سنة ١٩٩٣ الى ١٣٪ كما ورد في خطاب الموازنة اذ بلغ عدد العاطلين بلغة الارقام ١٢٧،٠٠٠ عاطل عن العمل واذا ما اضفنا الى هذا الرقم ٥٠ الف عامل يدخلون الى سوق العمل سنويا لتبين لنا ان عدد العاطلين عن العمل سيزداد في ١٩٩٤. الامر الذي يتطلب معالجة هذه المشكلة عن طريق خلق فرص عمل جديدة عن طريق الاستثمارات الجديدة وعليه فانني اعتقد بأنه يترتب على الحكومة الاتجاه نحو تمويل المشاريع قليلة التكاليف وكثيفة العمالة بهدف تشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل بأقل كلفة راسمالية ممكنة على ان تكون هذه المشاريع مدروسة بشكل جيد وذات جدوى اقتصادية من حيث كونها تشغل اكبر عدد ممكن من العمالة المحلية.

بناء على ما سبق فان على المؤسسات الحكومية المختلفة بما فيها صندوق المعونة الوطنية وصندوق التشغيل تحديد الاسر الفقيرة التي عندها المقدرة والرغبة في ادارة مشروع انتاجي صغير وذلك من ضمن الاسر التي تتلقى حاليا معونات شهرية متكررة وكذلك الاسر التي تقدمت بطلب المعونة وتم تأجيل او رفض طلبها ومن ثم دراسة المشاريع المقترحة من قبل هذه الاسر واسداء المشورة الفنية وبالتالي اعطاء القروض لها ثم الاشراف على اقامة المشاريع المقترحة من الاسر الفقيرة اضافة الى الارشاد المتواصل طيلة سداد القرض، لذا فانني اقترح على الحكومة المبادرة الى تقديم القروض عبر مؤسساتها المتخصصة لتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة في الريف وفي البادية الى الاسر الفقيرة حيث تكون قروضا ميسرة تكفي لكافة مستلزمات المشروع وبدون فوائد ولمدة زمنية مناسبة كأن لا تقل فترة السداد عن خمس سنوات بعد فترة سماح لا تقل عن سنتين مثلا وحسب طبيعة كل مشروع حتى يستطيع المقترض من الاحساس بالفائدة التي يجنيها من مشروعه واذا كانت النفقات الراسمالية في مشروع قانون الموازنة الحالي تبلغ ٣٥٨،٦٧٥،٠٠٠ دينار اليس لدينا الاستعداد لرصد حوالي سدس هذا المبلغ لضبط مشكلة البطالة والفقر علما بأن رصد ٦٠ مليون دينار سنويا كقروض لتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة للاسر الفقيرة كفيل بخلق ٤٠،٠٠٠ فرصة عمل جديدة هذا بالاضافة الى زيادة الانتاج المحلي وتقليل الاستيراد وتحقيق الامن الغذائي.

رابعا: مشروع قانون ضريبة المبيعات:

نظرا للجدل القائم حول الاخذ او عدم الاخذ بضريبة المبيعات وذلك بسبب الاراء المختلفة بين الجانب الحكومي الذي هو مع تطبيق الضريبة كجزء من سياسة التصحيح الاقتصادي وغير الحكومي والذي له تحفظات كثيرة على هذه الضريبة والمتمثل في كل من غرفتي تجارة وصناعة عمان اللتين تعارضان مشروع القانون كما ورد من الحكومة ونشرته الصحف المحلية اذ تطالبان بأن تكون هذه الضريبة من ضمن حزمة اصلاح ضريبي شامل بحيث لا تثقل كاهل المواطن ولا تؤدي الى ركود اقتصادي يزيد من حجم البطالة ويؤثر على الامن الاقتصادي وكذلك ارتفاع تكاليف المعيشة وحدتها لذوي الدخول المتدنية.

ومع ادراكي وتفهمي الى وجهة نظر الحكومة من ان ضريبة المبيعات هي جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي وحجر الزاوية في برنامج الاصلاح الضريبي ومن ان المصادقة على مشروع القانون سوف يمكن الاردن من اعادة جدولة ديونه الخارجية مع كل من نادي باريس ونادي لندن بناء على دعم من صندوق النقد الدولي هذا علاوة على الزيادة المتوقعة في الايرادات الحكومية مما يمكن الاردن من تقليص فجوة العجز في موازناتها السنوية القادمة اقول رغم كل ذلك فاني اخشى ما اخشاه هو ان تؤثر ضريبة المبيعات على معيشة المواطنين بشكل عام وذوي الدخول المتدنية او المحدودة بشكل خاص ذلك لان ضريبة المبيعات هي ضريبة غير مباشرة وهي من حيث الوظيفة تعتبر ذات مساس بالطلب الكلي على السلع والخدمات وذلك من منطلق التأثير السلبي لهذه الضريبة على المستوى العام للاسعار مما يقلل من القوة الشرائية للمستهلكين خاصة ذوي الدخل المحدود ولذلك فان الاثار الاجتماعية الناجمة عن الافرازات السلبية الاقتصادية لهذه الضريبة تؤدي الى زيادة شريحة الدخول المتدنية جنبا الى جنب مع التأثير السلبي على تراكم الثروة وبالتالي انخفاض فرص التوسع والاستثمار مما ينجم عنه اثار سلبية على زيادة فرص العمل وانخفاض معدلات البطالة.

على انه من جهة اخرى ونظرا لعلاقات الاردن المالية والاقتصادية مع المؤسسات المالية الدولية مما يترتب علينا ان لا نقطع شعرة معاوية معها فارجو ان يقر القانون بعد اجراء التعديلات اللازمة عليه بحيث لا يسيء تطبيقه بأي مقدار الى اقتصادنا الوطني بشكل عام والى صناعاتنا بشكل خاص وعلى ارتفاع تكاليف المعيشة للمواطنين.

خامسا: اما على صعيد محافظة البلقاء التي اتشرف بتمثيلها في هذا المجلس الكريم فانني ارجو من الحكومة ان تعمل على تحقيق الاحتياجات التالية:

١ ـ تقديرا لما لمدينة السلط ومدرستها الثانوية من تراث علمي وادبي حيث خرجت المئات من الرجال الاوفياء والذين تقلدوا المراكز الحساسة وقدموا اجل الخدمات من اجل رفعة الوطن فلا اقل ان يكون في مدينة السلط جامعة تكون توأما لمدرسة السلط الثانوية في مساهمتها بتخريج الكوادر البشرية المؤهلة، خاصة وان المحافظة ذات كثافة سكانية مما يوفر على ابنائها مشقة السفر الى الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة المنتشرة في شتى مدن المملكة. وانني بهذه المناسبة لأتقدم باسم ابناء محافظة البلقاء بالشكر على التجاوب الذي ابداه رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بدراسة موضوع انشاء الجامعة واخراجها ان شاء الله لحيز الوجود.

المطالبة بتحديث شبكتي الاتصالات والكهرباء ودعم البلديات

٢ ـ لقد تأخر انجاز مشروع المدينة الرياضية في مدينة السلط في حين تم تشييد مدن رياضية عديدة في المملكة لذلك أمل من الحكومة ان توعز الى الجهات المعنية باكمال مرافق المدينة الرياضية التالية:

أ ـ القاعة المغلقة التي وعدت وزارة التربية ببنائها شريطة تخصيص الارض وقد سجلت بلدية السلط الارض باسم وزارة التربية وباشر المتعهد العمل الا انه توقف منذ سنتين.

ب ـ شق وتعبيد الطرق المؤدية الى المدينة الرياضية.

ج ـ انجاز موقف للسيارات ضمن منطقة المدينة.

٣ ـ العمل على اخراج قانون المحافظة على التراث المعماري للمدينة الى حيز الوجود وذلك حفاظا على تراث مدينة السلط.

٤ ـ رصد المخصصات اللازمة لدعم بلدية السلط في معالجة اخطار الانهيارات التي تهدد احياء بكاملها.

٥ ـ انشاء مبنى جديد لمحافظة البلقاء في القطعة التي تم استملاكها لهذه الغاية، حيث يعد الموقع الحالي مشكلة للمواطنين من حيث الوقوف لسياراتهم هذا علاوة على ان مساحة المبنى اصبحت غير مناسبة لمحافظة ترعى شؤون ثلاثمائة الف مواطن.

٦ ـ العناية بواقع السياحة في مدينة السلط والاهتمام ببعض المواقع ذات القيمة السياحية والعمرانية ومنابع المياه مثل عين حزير، وعين الجادور والمنزل الذي قطنه مؤسس المملكة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

٧ ـ الاهتمام بقطاع الشباب ودعم مستوياتهم الثقافية والرياضية وخاصة فيما يتعلق بنادي السلط الرياضي الذي ينقصه الكثير من التجهيزات والمستلزمات الرياضية.

٨ ـ الاسراع في المباشرة بانشاء المدينة الصناعية الجديدة في منطقة بطنا وذلك لما لهذا المشروع من مردود اقتصادي تنعكس اثاره على ابناء المدينة ويساهم جزئيا بحل مشكلة البطالة التي يعاني منها القطاع الشبابي.

٩ ـ ان تقوم مؤسسة المتقاعدين العسكريين بانشاء بعض مشاريعها في مدينة السلط وذلك نظرا لكثافة وارتفاع نسبة المتقاعدين العسكريين خاصة والمتقاعدين المدنيين على وجه العموم.

١٠ ـ زيادة حصة بلدية السلط من عوائد المحروقات وذلك لتمكن البلدية من شق الشوارع التي تخدم المواطنين والتي تبلغ نسبة الشوارع الغير مفتوحة اكثر من ٣٠٪ وذلك حسب المخطط العام للمدينة.

١١ ـ تطوير الخدمات الصحية في المركز الصحي في عين الباشا وذلك لاستيعاب الحالات المرضية في حوض البقعة وعين الباشا بحيث يحول الى مستشفى.

١٢ ـ الاهتمام بتعبيد الشوارع في مخيم البقعة حيث يعاني قاطنو المخيم والسيارات من صعوبة السير على هذه الطرق في فصل الشتاء.

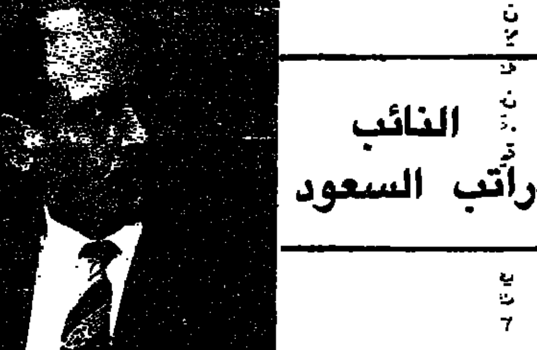
١٣ ـ ان تقوم دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية بفتح مكاتب لها في حوض البقعة لخدمة المواطنين في هذه المنطقة.

واخيرا وبكل الامانة والثقة اتقدم للشكر للحكومة على هذا الانجاز في قانون الموازنة لسنة ١٩٩٤ والذي يلبي الحد الادنى المكن للطموحات والاهداف الوطنية كما اكرر شكري لزملائي اعضاء اللجنة المالية على التقرير المالي الرصين وارجو من الله ان يحفظ علينا المفدى قائد الوطن وحامي الامة ورائدها ويحفظ سمو ولي عهده الامين الحسن المعظم.

والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السعود: المطالبة بشمول مشروع القانون موازنات المؤسسات المستقلة





النائب راتب السعود

وقال النائب د. راتب السعود في كلمته: ولما كان مثل هذا القانون على درجة من الاهمية لا يعدله ويفوقه الا قانون التربية والتعليم، حيث ان الاول يعني بغذاء البطون والثاني يعني بغذاء العقول، كان لا بد من تمحيصه والتدقيق فيه واثراء بنوده في المناقشة بغية ان يظهر على اكمل وجه، ومن هنا تأتي قيمة الانتماء للوطن بان يكون النقد بناء يهدف التصويب والاصلاح لا ان يكون النقد هجوما بهدف القدح او العدسات او الصفحات. ومن هنا تأتي قيمة الحرص على امن هذا الوطن اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، بان يساهم كل حسب اختصاصه وخبرته و «ما فتح الله عليه» في تطوير واصلاح وتقديم المشورة لسياسات الحكومة وبرامجها، وصدق رسولنا الكريم اذ يقول: «انت على ثغرة من ثغر الاسلام فلا يؤتين من قبلك».

يلاحظ ان الاقتصاد الاردني قد حقق نموا مضطردا خلال عام ١٩٩٢ بلغ بالاسعار الثابتة حوالي (٦٪) وهو اعلى من معدلات النمو العالمية لهذا العام واعلى كذلك من معدلات النمو في الدول المجاورة، وبالرغم من ذلك فان نسبة التضخم كانت معتدلة وضمن الحدود المقبولة حيث بلغت (٤٫٥٪) كما شهدت البطالة تراجعا من (١٨٪) في الاعوام السابقة الى (١٣٪) عام ١٩٩٣. كما ان الحكومة استطاعت ان تحقق وفرا في الموازنة الجارية بلغ (٢٩٧٫٣) مليون دينار بينما قدر في الموازنة السابقة بمبلغ (٢٣٧٫٥) مليون دينار، وهذا شيء ايجابي يسجل لها فيما يتعلق باحد اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي وهو ضغط الانفاق الحكومي. على انني سأعرض بعض الملاحظات على مشروع قانون الموازنة معتقدا ان الاخذ بها سيجعل المشروع اكثر دقة، وسيظهر الحكومة اكثر عدالة، وسوف تأتي مناقشتي لمشروع قانون الموازنة تحت ابواب رئيسة ثلاث: اما الاول فهو ملاحظات عامة حول السياسة الاقتصادية للمملكة كما عكسها مشروع هذا القانون، واما الثاني فهو حول اقليم الجنوب، واما الثالث فهو حول الجزء المخصص لدائرتي الانتخابية محافظة الطفيلة.

اولا: ملاحظات عامة حول السياسة الاقتصادية للمملكة:

أ ـ ان مشروع قانون الموازنة العامة ما هو الا خطوة قصيرة الاجل يجب ان تحدد اهدافها بشكل واضح ومحدد اما في مشروع الموازنة او في خطاب مشروع القانون بعيدا عن الاهداف الفضفاضة العامة والعائمة مثل زيادة معدل النمو الاقتصادي وتقليل الانفاق الحكومي الى غير ذلك من اهداف عامة لا تدعمها الارقام، والموازنة تعتمد الارقام والتخطيط اساسه الارقام.

ب ـ ان الملاحظ على مشروع القانون هو غياب مثل هذه الاهداف المحددة، اذكر منها على سبيل المثال: تخفيض حجم ظاهرة الفقر الى نسبة محددة، تخفيض حجم البطالة الى نسبة كذا، تخفيض حجم العجز الى نسبة معينة، ان مثل هذه الاهداف المحددة غير واضحة في مشروع قانون الموازنة ولا في خطاب المشروع، واذا لم تكن اهدافنا واضحة ومحددة فاننا نسير على غير هدى.

ج ـ تحديد الاهداف يعني بان لدينا خطة وطنية للقضاء على ظاهرة البطالة ومشكلة عجز الموازنة، وبعكس ذلك فلا يستطيع احد منا ولا حتى الحكومة ان يعرف متى ستحل هذه المشكلات الرئيسة.

٢ ـ يلاحظ ارتفاع نسبة الانفاق الكلي الخاص والعام الى الناتج المحلي الاجمالي، حيث بلغت عام ١٩٩٢ (١١٦٫٥٪) حسبما تشير اليه النشرة الاحصائية للبنك المركزي الاردني لشهر تشرين اول ١٩٩٣ في صفحة (٧٩) تراجعت عام ١٩٩٣ الى (١١٣٫٣٪) اي بمقدار (٣٪) حسبما اشار اليه خطاب الموازنة في الصفحة الثالثة.

على ان هذه النسب ما تزال مرتفعة جدا، وهذا يعني ان الناتج المحلي الاجمالي لا يكفي للاستهلاك الخاص والعام، وهي ظاهرة سلبية وخطيرة في وضعنا الاقتصادي ذلك اننا نستهلك اكثر مما ننتج.

ومما يعزز ذلك هذا النمط المخيف من الادخار السالب الذي بدأ يشهده الاقتصاد الاردني في عقد التسعينات، فقد بلغ الادخار السالب (من الداخل القومي المتاح) عام ١٩٩٢ ما قيمته (ـ ٣٢٣) مليون دينار، وعلى ضوء استقراء هذه الارقام فانه يتوقع ان يستمر هذا النمط السالب، الذي ارجو ان توضع حلول حازمة حياله.

٣ ـ خلافا لما اورده تقرير الموازنة بان لا عجز في الموازنة. فقد كان هنالك عجز بلغ حوالي (٣٦١٫٥) مليون دينار، لقد بلغ مجموع الايرادات حوالي (١٤٢٥٫٧) مليون دينار، بينما بلغ مجموع النفقات الجارية والرأسمالية واقساط القروض المحلية والخارجية حوالي (١٧٨٧٫٢) مليون دينار، ويشكل الفارق بين الرقمين والذي يبلغ (٣٦١٫٥) مليون دينار العجز الفعلي في الموازنة.

٤ ـ لقد وعد معالي وزير المالية في خطاب قانون الموازنة في الصفحة (١٣) بانه سيقدم لمجلس النواب وقبل نهاية عام ١٩٩٣ موازنات المؤسسات العامة ضمن مجلد واحد، ولكن ومع بالغ الاسف لم يصلنا شيئا.

ان الاهم من ذلك ان هذا المجلد لن يشتمل على موازنات كافة المؤسسات الحكومية المستقلة اعتمادا على ما كان يتم في الاعوام السابقة، اللهم ان كان لهذه الحكومة توجه جديد. فان حصل ذلك فانني اوجه الشكر للحكومة سلفا على هذا التصويب، وان استمر الحال على ما كان، فانني اطالب ان يشتمل ذلك المجلد «الوعد» على موازنات كافة المؤسسات الحكومية المستقلة، والتي اذكر منها:

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، دائرة الاستثمارات السياحية، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة الزرقاء، جامعة ال البيت، الجمعية العلمية الملكية، المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، مستشفى الجامعة الاردنية، البنك المركزي الاردني، سوق عمان المالي، بنك تنمية المدن والقرى، الملكية الاردنية/ وفندق عالية، صندوق التنمية والتشغيل، مؤسسة المدن الصناعية، مؤسسة الاقراض الزراعي، مؤسسة تنمية اموال الايتام، المجالس البلدية، المجالس القروية.

وهناك مؤسسات حكومية مستقلة يتوقع ان يكون لها فوائض مالية، الا انني لم اعثر على مثل هذه الفوائض المالية ضمن مشروع قانون الموازنة العامة، ولا ادري ما مصير هذه الفوائض المالية. هل تعود الى خزينة الدولة ام تبقى في المؤسسة المعنية ذاتها للتنمية والتطوير، ومن بين هذه المؤسسات التالية:

المؤسسة الاستهلاكية المدنية، سلطة الكهرباء الاردنية، سلطة المياه، مؤسسة النقل العام، سلطة اقليم العقبة.

لا اظن ان احدا منا يدعي العبقرية او الموسوعية في مختلف حقول المعرفة، فنحن نعيش في عصر التخصص وحتى ضمن هذا المعطى، معطى التخصص، فاننا كنواب لا نمثل كل التخصصات المعرفية، وبالطبع فلا غرابة في ذلك ولا عيب، انما الغرابة والعيب ان لا يكون لهذا المجلس الكريم مجموعة من الخبراء والمستشارين في بعض حقول المعرفة (ولا اقول كلهم) يتم اختيارهم وفق معياري الكفاية العلمية والخبرة العملية، بحيث يمثلون المناطق الجغرافية في المملكة ما امكن ويسند اليهم مهمة تقديم المشورة الفنية والادارية في مشاريع القوانين المختلفة التي تحال من الحكومة الى مجلس النواب، ان من شأن ذلك ان يثري مناقشات ومداخلات السادة النواب على مشاريع القوانين التي لا يختصون بها.

وارجو ان اذكركم يا دولة الرئيس ويا ايها الزملاء المحترمين بان بعض الدول توفر مجموعة من الخبراء والمستشارين لكل نائب على حدة وفق اختياره وتقوم الدولة بدفع مكافآتهم ونفقات مكتبهم، انني اثني على ما طرحه دولة رئيس الوزراء في هذا المجال اثناء رده على مناقشة الزملاء النواب لبيان الحكومة، وحتى نترجم ما طرحه دولة رئيس الوزراء على ارض الواقع، فانني اطالب برصد مبلغ معين لهذه الغاية في موازنة هذا العام ضمن نفقات مجلس الامة.

ثانيا: ملاحظات خاصة باقليم الجنوب:

ان تنمية الجنوب اصبحت ضرورة ملحة لتحريك عجلة التنمية ومعالجة مشكلات الاقليم وبخاصة الفقر والبطالة وتجسير الهوة بين هذا الاقليم وباقي الاقاليم في المملكة وخاصة العاصمة، وتحويل المنطقة لتصبح منطقة جذب سكاني، ولما كان لمحافظات الجنوب (الكرك والطفيلة ومعان) خصائص متشابهة من حيث التنمية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية كان لا بد من التعامل مع هذه المحافظات الثلاث من منظور شمولي يسعى لتخطيط رزمة اقتصادية اجتماعية للتنمية في هذه المحافظات، بغية ايجاد بعض المشروعات الانتاجية والخدمية وتطوير القائم منها بما يخدم الاقليم بشكل عام مثل:

استغلال الخامات والموارد الطبيعية وخلق المناخ الاستثماري للصناعات الصغيرة، تحديد دور الشركات الكبرى في الاقليم من حيث المساهمة في التنمية وتأسيس المشاريع الجديدة. تعديل قانون تشجيع الاستثمار باعفاء المستثمرين في مناطق الاقليم من جميع الرسوم والرخص والضرائب. اصلاح وتوسيع شبكة الطرق الرئيسية في الاقليم، اصلاح وترميم وحماية المناطق الاثرية بما في ذلك المقامات والاضرحة وتسويق المنطقة سياحيا، اعادة النظر في آلية عمل مديريات الزراعة بشكل عام واقسام الارشاد الزراعي بشكل خاص بهدف الانتقال الى المزارعين. دعم جامعة مؤتة وتفعيل دورها في خدمة المجتمع المحلي.

وفي هذا المجال اود ان اذكر الحكومة بالواقع المالي السيء الذي تعيشه جامعة مؤتة، الجامعة اليتيمة في اقليم الجنوب، ان عدم اكتمال مشاريع البنية التحتية للجامعة والتي يزيد عدد طلابها عن ستة الاف طالب يتلقون تعليمهم في مبنيين لا ثالث لهما امر يدعو الحكومة لمد يد الدعم لهذه الجامعة المتميزة في فلسفتها ليس عن الجامعات الاردنية فحسب بل عن جامعات العالم الثالث اجمع. لقد طالبت في مناقشتي لبيان الحكومة ان تنصف هذه الجامعة اذ ان ضريبة الجامعة تقسم حاليا بين الجامعات الاردنية ضمن معادلة في رأيي انها جائرة وتقسم كما يلي:

الجامعة الاردنية ٣٠٪، جامعة العلوم والتكنولوجيا ٢٥٪، جامعة اليرموك ٢٢٪، جامعة مؤتة ١٥٪، جامعة الزرقاء ٨٪.

ان المنطق يفرض ان يعاد النظر في توزيع حصة كل جامعة من واردات ضريبة الجامعة تبعا لحاجة كل جامعة من المشاريع الانمائية الاساسية، اما اضعف الايمان فهو اعادة قسمة هذه الواردات بين هذه الجامعات بالتساوي، ان عجز ميزانية جامعة مؤتة والذي يبلغ لعام ١٩٩٤ اكثر من (١٥) مليون دينار قد جاء بسبب مباشرة الجامعة لتنفيذ مجموعة من المشاريع الانمائية الضرورية كالكليات ومبنى النشاطات الطلابية ومطعم الطلبة والاهم من ذلك سكن الطالبات اللواتي يقطن الان في احد عشر (١١) مبنى في القرى المجاورة للجامعة ضمن ظروف نفسية صعبة.

ثالثا: ملاحظات حول موازنة محافظة الطفيلة:

لقد استبشرت خيرا حين علمت ان موازنة الدولة لهذا العام سوف تكون موازنة محافظات، لانني ظننت ان فلسفة توزيع الموازنة على المحافظات ستنعكس ايجابيا على المناطق الاقل حظا، وهل في المملكة مناطق اقل حظا من اقليم الجنوب؟ وهل في اقليم الجنوب مناطق اقل حظا من محافظة الطفيلة الا التجمعات السكانية في وادي عربة ووادي رم؟

انني اتحدث عن محافظة الطفيلة ليس فقط لانني نائبا اتشرف بتمثيل سكانها، بل لان دراسات الواقع الاقتصادي والاجتماعي لهذه المحافظة تنذر بالشؤوم. ولعل وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الملكة علياء اللذين اقدم لكليهما الشكر يعرفان حجم المأساة التي يعيشها الانسان هناك.

ارجو ان لا يفهم من كلامي بان الطفيلة جزء من الصومال وان شعب الطفيلة متسولون، ولكن يجب ان لا نجافي الحقيقة بان الطفيلة اكثر المحافظات حظا من جيوب الفقر ومعدلات البطالة والجوع والحرمان، اما اسباب ذلك يا سيدي الرئيس ويا حضرات الزملاء فهي خارجة عن ارادة ابناء الطفيلة ومنها:

١ ـ ان طبيعة المنطقة الجغرافية سواء من حيث التضاريس او المناخ لا تساعد كثيرا في الزراعة.

٢ ـ ان الطفيلة اقل المحافظات حظا من مشروعات التنمية وبخاصة المشروعات التشغيلية.

٣ ـ تعتبر الطفيلة منطقة غير نافذة وبالتالي فهي معزولة، اما الحركة السياحية الهائلة المتجهة الى العقبة والبتراء فطريقها اما الملكية الاردنية او الخط الصحراوي، ورحم الله ابن خلدون الذي قال في مقدمته بان البلدان التي لا تقع على طرق نافذة لا تنمو ولا تتطور كمثيلاتها التي تقع على طرق نافذة.

٤ ـ غياب القطاع الخاص تماما عن محافظة الطفيلة، والذي يمكن ان يشكل مصدرا لدخل بعض الاسر لو وجد.

ومن خلال تصفح مشروع قانون الموازنة لمحافظة الطفيلة يلاحظ تدني نسبة حصيلتها من النفقات الرأسمالية للدولة اذ خصص للطفيلة مبلغ (٦٫٩) مليون دينار بما يوازي (١٫٦٪) فقط من مجموع النفقات الرأسمالية للدولة، حيث بلغ مجموع هذه النفقات الرأسمالية للدولة حوالي (٣٥٨٫٦) مليون دينار يضاف الى ذلك مبلغ (٦٦) مليون دينار كلفة مشاريع وردت في الباب الثاني لتشكل ما مجموعه (٤٢٤٫٦) مليون دينار.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار واقع محافظة الطفيلة الاقتصادي والاجتماعي المتدني، واذا ما علمنا ان جميع العاملين في المحافظة يندرجون تحت مظلة القطاع العام وان مشروعات القطاع الخاص غائبة وغير محفزة، فان مثل هذه الخصوصية لمحافظة الطفيلة يجب ان تكون حافزا للحكومة لدعم الطفيلة لا للاستمرار في ظلمها.

ومن اجل انصاف هذه المحافظة التي يعتز ابناؤها ويفتخرون بان الحسين حفظه الله قد اسماها بالمحافظة الهاشمية فانني اقترح اضافة المشاريع التالية الى موازنة محافظة الطفيلة:

١ ـ تحويل كلية الطفيلة للمهن الهندسية الى كلية للعلوم والاداب تابعة لجامعة مؤتة، لقد وعدت حكومة السيد طاهر المصري في بيانها الوزاري امام مجلس النواب السابق ان ينفذ هذا المشروع وما زلنا ننتظر ونضرع الى الله ان يضاف هذا المشروع الى السجل المشرف لانجازات دولة رئيس الوزراء الدكتور المجالي.

لقد فرحنا حين وعد دولة رئيس الوزراء بانشاء جامعة في السلط وسنفرح حين يتخذ دولته قرارا انشاء كلية جامعية لا جامعة كاملة في الطفيلة.

٢ ـ انشاء طريق الطفيلة العيص صويمع الحسا التي لن تقلل المسافة بين الطفيلة والحسا ما يقارب (٣٠)كم فحسب بل ستساعد في استصلاح الاراضي الزراعية الشاسعة هناك.

٣ ـ شطب قروض الاضرار التي منحت للمزارعين لترميم واصلاح بساتينهم بعد العاصفة الثلجية والفيضانات التي اجتاحت الجنوب بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٢ والبالغة حوالي (٧٦٥٠٠٠) دينار.

٤ ـ وفي ذلك التاريخ ١٩٩١/٣/٢٢ اصاب حمامات عفرا ما اصابها من تدمير للبرك البدائية والطريق وما زال الحال كما هو. انني اشكر الحكومة لرصدها مبلغ (٣٠) الف دينار لاجراء دراسات لمشروع سياحي علاجي ترويحي تنموي في حمامات عفرا، ولكنني اتساءل هل لدى الحكومة خطة زمنية محددة لتنفيذ هذا المشروع اذا ما اثبتت الدراسات جدواه الاقتصادية؟..

٥ ـ زيادة حصة بلديات الطفيلة من عوائد المحروقات، اذ ان التقسيم المعتمد قد تم عام ١٩٧٨ حين كانت الطفيلة لواء تابعا لمحافظة الكرك، واود ان انكر بان بلديات الطفيلة تعاني من مديونية مقدارها مليون دينار منها ثلاثة ارباع المليون ديون بلدية الطفيلة وحدها، انني اطالب شركة مصانع الاسمنت تحديدا ان تقدم لبلديات الطفيلة مجتمعة ما يساوي ما تقدمه لاحدى بلديات البلقاء وانديتها.

٦ ـ حل مشكلة واجهة الطفيلة الغورية والتي تقدر مساحتها بحوالي ربع مليون دونم، ونظرا لسهولة وصول مواطني محافظتي الكرك ومعان وبدو الجنوب الى هذه الاراضي وتعذر ذلك على ابناء الطفيلة لعدم وجود طريق فقد اصبح بامكان كل من يستطيع ان يستغل جزءا من هذه الواجهة، ومن منطلق الحرص على امن الوطن، اود ان انبه الى امكانية حدوث صدامات عنيفة بين الناس قد لا تحمد عقباها.

٧ ـ شمول ابناء الطفيلة في الجامعات الاردنية وكليات المجتمع بالبعثات العلمية، لقد حرم هؤلاء الطلبة فرصة الحصول على تعليم علم متكافىء مع طلبة محافظات الخمس نجوم فهل للحكومة ان تعوض عليهم ذلك بالتعليم العالي.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير الاردن

في ظل القيادة الهاشمية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابو الشعر: وجوب فصل اجور العمال عن مخصصات الطرق القروية والثانوية والصيانة

النائب نادر ابو الشعر

وقال النائب نادر ابو الشعر في كلمته وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا الاردن الغالي برعاية قائد مسيرتنا وباني نهضتنا الحديثة الحسين المفدى.

وبما انني عضو في اللجنة المالية ـ فقد شاركت وزملائي اعضاء اللجنة الكرام بمناقشة مشروع قانون الموازنة لعام ٩٤ ـ حيث اطلعتم جميعا على مضمون تقريرها وما ورد به من نواحي ـ وسأقتصر خطابي هذا على بعض الاراء والملاحظات العامة وبعض المطالب الخاصة بدائرتي الانتخابية.

● **الاشغال العامة:**

اولا: وجوب فصل اجور العمال عن مخصصات الطرق القروية والثانوية والصيانة.

ان ما خصص وفقا لمشروع قانون الموازنة لمديرية اشغال محافظة اربد للطرق القروية والزراعية والصيانة لا يكفي الا لاجور العمال ـ فاذا ما بقيت هذه الموازنة على وضعها الحالي فلن يكون هناك انجاز يذكر لهذه المشاريع وهذا يتطلب تخصيص مبلغ اضافي مقداره ثلاثة ملايين دينار اجورا للعمال ـ بند مياومة ـ

٢ ـ ان التركيز على تبني سياسة فتح الطرق الزراعية يحقق الاهداف التالية:

أ ـ المساعدة في القضاء على جيوب الفقر ـ حيث يعود عدد كبير من المواطنين الى اراضيهم لاستغلالها.

ب ـ المساعدة في تخفيف حدة البطالة وذلك بتشغيل الناس في مصادر رزقها واستيعاب اعداد كبيرة منهم في قطاع الزراعة.

جـ ـ تشجيع الهجرة المعاكسة من المدن الى الريف والمساهمة في تخفيف العبء عن كاهل الدولة كونها مضطرة لتقديم كافة الخدمات للمواطنين وتخفيف الازدحام في المدن الكبيرة ـ وهذا يساهم في تسهيل تنفيذ سياسة الامن الشامل في البلد

٣ ـ رغم المسؤوليات التي تقوم بها المديرية من اعمال انشائية وتنفيذ للطرق او اعمال الطوارىء في فصل الشتاء ـ تبين انها بحاجة الى المزيد من الاليات الثقيلة ـ لا بل أن تقادم عمر هذه الاليات سبب في تدني انتاجيتها وارتفاع في كلفة الصيانة ـ اتمنى على الحكومة اخذ ذلك بعين الاعتبار ووضع المخصصات اللازمة لهذه الغاية.

٤ ـ من الملاحظ من خلال الموازنات للسنين السابقة لوزارة الاشغال العامة ـ لم يدرج في جدول التشكيلات وظائف جديدة بحيث تتوافق وحجم المسؤوليات التي تقوم بها وتزداد سنة بعد سنة فما تضطر عنده وزارة الاشغال العامة الى التعيينات على حساب المشاريع لتغطية العجز في الشواغر ـ الامر الذي يسبب نقصا في مخصصات المشاريع وبالتالي نقصا في الانجاز.

● **الزراعة:**

في هذا القطاع الهام والحيوي والرافد لاقتصاد البلد ارى وجوب اكثر التركيز على ما يلي:

١ ـ ابقاء وتعزيز الدعم المخصص لشراء الحبوب من المزارعين مباشرة وبالاسعار التشجيعية (القمح ـ الشعير ـ العدس ـ الحمص) ـ

٢ ـ التصدي لمشكلة غلاء مستلزمات الانتاج (كالاسمدة ـ [illegible] العلاجات ـ البذور ـ التقاوي ـ والاشتال) وبهذا الصدد فان عمل سوق مواز عن طريق الجمعيات التعاونية او وزارة الزراعة لا يكلف الخزينة مصاريف اضافية.

٣ ـ توحيد مصادر الائتمان والاقراض للمزارعين والنظر اليهم دائما بعين العطف والرعاية والمساعدة وذلك عن طريق جدولة ديونهم والاعفاء من الفوائد.

٤ ـ تجسيدا لمفهوم ـ اللامركزية فان اعطاء الصلاحية لمدراء الدوائر مثل: مدير الزراعة ومدير هندسة البلديات ومدير الصحة ـ بالتنفيذ والانفاق محليا لحل الكثير من المشاكل الطارئة ـ كمشكلة مكافحة فأر الحقل ـ والذي شارك المزارع في موسم العام الماضي ـ حيث ان الخطة السنوية تنبثق من الميدان وباشراك القطاع الخاص المزارع هنا.

٥ ـ التنسيق بين وزارة الزراعة ووزارة الاشغال العامة ـ لتشجير وتجميل وحماية جوانب الطرق ـ حيث تقدم الاشغال العمالة وتقوم الزراعة بتقديم الغراس والاشراف الفني.

● **الصحة:**

١ ـ منذ سنوات قامت عدة بلديات في محافظة اربد بالتبرع وتسجيل قطع مناسبة من الاراضي باسم وزارة الصحة مثل بلديات الحصن ـ صما ـ حوارة ـ حكما ـ كفر اسد ـ ولم تقم الوزارة باقامة المراكز الصحية عليها ـ علما بان المباني الحالية المستعملة مستأجرة ولا تفي بالغرض ـ وارجو ان اشير الى انه في حالة اقامة البناء فان ذلك يشجع البلديات الاخرى لتقديم الاراضي المطلوبة لاقامة المراكز الصحية.

٢ ـ اما عن المركز الصحي الاولي في بلدتي ـ الحصن ـ فالمطلوب هو اقامة بناء لهذه الغاية ليستوعب المتطلبات الواجب توفرها كعيادة الاسنان والمختبر.

٣ ـ الاسراع بانجاز مركز صحي شامل لقضاء الطيبة على الارض المتبرع بها من قبل البلدية علما بان العطاء طرح عام ٩٢ مركزيا ولم يباشره المتعهد العمل ولغاية الان.

٤ ـ الحاجة الماسة لفتح المزيد من عيادات الاسنان في المنطقة التابعة لمديرية صحة اربد ـ حيث ان سياسة الوزارة هي توفير جهاز اسنان لكل عشرة الاف مواطن ـ والمتوفر منها حاليا هو جهاز واحد لكل [illegible] الف مواطن ـ واذ يبلغ عدد سكان هذه المنطقة نصف مليون نسمة تقريبا.

● **مؤسسة الضمان الاجتماعي:**

تبرز الحاجة الملحة لانصاف منتسبي الضمان حيث ان معظمهم من موظفي الفئة الرابعة باجهزة الدولة ممن يتقاضون رواتب مقطوعة من الموازنة العامة ويخضع هؤلاء لتقاعد الضمان ولا يحصلون على الراتب التقاعدي الا عند بلوغهم الستين من العمر ـ وغني عن التذكير ان معظمهم من ذوي الرواتب المتدنية حيث ان الحد الادنى للراتب التقاعدي لهؤلاء هو خمسون دينارا والذي يعتبر دون مستوى خط الفقر ـ كذلك فان الزيادات في الرواتب التقاعدية والتي تشمل موظفي الدولة المتقاعدين لا تشمل هذه الفئة.

سيدي الرئيس

حضرات الزملاء النواب المحترمين

بالرغم مما ورد من نواحي بتقرير اللجنة المالية فانني ارى ضرورة تدعيم وتفعيل دورة الرقابة والتفتيش الاداري والمستحدث منذ عام وذلك من خلال ما يقوم به من تصويب للخطأ الاداري وتسهيل مهام المواطنين في امور تعاملهم مع الدولة ـ وان يصار الى اصدار قانون ينظم اعمال الرقابة والتفتيش الاداري ـ وان يصدر الديوان تقارير دورية يزود بها الحكومة والمجلس الكريم بنسخ منها.

واخيرا ارجو اعطاء المطالب المحلية التالية كل الاهتمام نظرا للحاجة الملحة وهي:

ـ انشاء مدرسة شاملة للذكور في الحصن على غرار مدرسة [illegible] في كفريوبا ـ والارض مستملكة من قبل وزارة التربية والتعليم [illegible] ملاصقة لموقع كلية المهن الهندسية.

ـ انشاء مدرسة ثانوية للذكور في مخيم الشهيد عزمي المفتي.

ـ تبرز الحاجة الى انشاء مدرسة في الحصن لحل مشكلة تؤلم [illegible] صباحي ـ مسائي ـ ولتخفيف الضغط الطلابي على المدارس [illegible]

ـ ونظرا لاتساع التنظيم في الحصن فالحاجة ماسة الى التوسع في شبكة المياه وتحديث القديم منها على غرار ما تم في مدينة [illegible]

المطالبة بتحديث التشريعات المالية بما يتفق وطبيعة المرحلة الراهنة

- توسيع شبكة الهاتف في الحصن اذ ان هناك بضعة الاف مواطن بحاجة الى توصيل خدمة هاتفية.
- استكمال فتح وتعبيد طريق البترول القديمة داخل الحصن وبطول ٨٠٠م تقريبا.
- انشاء مجمع للدوائر الحكومية في الطيبة مركز القضاء حيث جميع الدوائر مستأجرة ومتباعدة.
- تعبيد وتوسيع طريق صما ـ مندح المؤدي الى مكب النفايات وتخدم قرى القضاء والمزارعين.

والسلام عليكم

خطاب: النهوض بالاقتصاد الوطني لا يتأتى بالقروض الاجنبية ووصاية صندوق النقد الدولي



النائب ذيب خطاب

وقال النائب ذيب عبدالله خطاب في كلمته: اجد من الوفاء ان ابدأ كلمتي بذكر فارسين من فرسان الاردن كان لهما صولات وجولات تحت هذه القبة وهما الاستاذ يوسف العظم المعروف بحنكته وشجاعته واخلاصه والمهندس ليث شبيلات المعروف بمواقفه وتضحياته والتي ستبقى حية في ضمير الناس تلهمهم رفض الظلم والفساد وتطمح بهم ويطمحون بها الى التغيير والاصلاح.

عندما يتحدث المسلم عن الشورى فانه ومع الاحترام للجميع يزيد ان تكون لهذه الامة شخصيتها المتميزة وان تكون كما اراد لها الاسلام خير امة اخرجت للناس وان تكون كالشامة بين الامم، والمسلم لا يقبل ديمقراطية الدولة الواحدة التي تمسك بالعصا الغليظة تحاول ان تهش بها على الناس وتتحكم بثروات ومصائر الكثير من الدول والشعوب، انه يرفض ديمقراطية الايدز ويريد مجتمع المحبة والطهر والعفاف، انه يرفض ديمقراطية من يحاصر قوت اطفالنا في خليج العقبة ومن يزود عدونا بالسلاح ليقتل به الاطفال، نحن المسلمين نرفض ديمقراطية السوق المفتوح والاقتصاد الحر ونريد ان نبني اقتصادا سليما قويا بعيدا عن الربا الحرام ويعيدا عن التبعية متحررا من قيود صندوق النقد الدولي وهيمنة النظام العالمي الجديد.

ازيد ان اطرح هذا السؤال: هل كانت تؤخذ ملاحظات الزملاء الكرام على الموازنات في الاعوام الماضية هل كانت تؤخذ بما يقابلها من الاهتمام وهل كان التغيير يجري في الموازنة وفق ملاحظات واهتمامات الزملاء ام كان يعرض عن الكثير منها وما مصير ملاحظات الزملاء اليوم على هذه الموازنة؟

نحن المسلمين لا نتزلف بمدح وكذلك لسنا مولعين بالنقد وانما نريد للامور ان تكون في نصابها ونريد ان نصدق امتنا وان الرائد لا يكذب اهله كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن المسلمين لا نعيش في الخيال وندرك الواقع تماما ولكننا لا نستسلم له ولا نسلم به واذا كانت كلمات مثل الواقعية والتعقل والتوازن والاتزان تعني عند البعض في كثير من الاحيان القبول بالواقع على علاته والاستسلام له فانها عندنا تعني ادراك الواقع ومحاولة تغييره الى الافضل متعاونين مع كل غيور على الامة والوطن.

اذا كان البعض يغتر بالاوهام التي تقول بارجاع جزء من الحقوق «من زاوية خذ وطالب» فان المسلمين يعتقدون ان مسيرة السلام هي الافيون الذي يقدم لهذه الامة ليطيح بتوازنها ولتتخبط في ظلامها فتهوى بذلك الى الفناء ولو كان ما يجري هو سلام حقيقي او انه لمصلحة هذه الامة لما امتلأت ترسانة العدو بأسلحة الدمار الشامل وحرمت هذه الامة مجرد التفكير او التخطيط لما يدرأ الخطر عنها.

وهنا احيي شهداء الانتفاضة وكذلك شهداء الاردن الذين سقطوا دفاعا عن مسرى الحبيب صلى الله عليه وسلم واطلب بكتابة تاريخ موثق عن الانتفاضة وعن دور جيش الاردن وعشائر الاردن في الدفاع عن ثرى فلسطين المقدس.

لقد سمعنا من دولة رئيس الوزراء مقولة دفن مؤامرة الوطن البديل وانه فعل ذلك بظهوره في مؤتمر السلام في مدريد ولكنه لم يوضح كيف تم له ذلك وما هي الضمانات التي اخذت وهل هي مقدمة من العدو الذي لا يؤمن غدره أم من الغرب الذي لا يؤمن شره.

ان الواقع المؤلم ان مسيرة السلام بدأت من مرفأ العدو وابحرت في بحر مخططاته وسوف تصل الى شاطىء امنه وهيمنته على الامة كلها وان نرى اسرائيل الكبرى وهي تهيمن على المنطقة وتغزوها فكريا واقتصاديا ونرى كيف يتحول رأس المال العربي والعمالة العربية لخدمتها وسنرى كيف تتحكم حتى في مياه الشرب دون ان تخسر شيئا.

ان معالي وزير المالية في تقريره الذي قدمه يقول: ان التخطيط الاقتصادي في هذا البلد مرهون بما تتوصل اليه مسيرة السلام اي انه يعني بذلك ان يبقى اقتصادنا تابعا لهيمنة الاخرين ومخططاتهم لاننا نعرف جميعا ان بأخرة السلام تدار محركاتها من الاخرين وحسب ارادتهم.

الملاحظ ان الموازنة المقدمة لحضراتكم تعتمد على القروض الاجنبية «وداوني بالتي كانت هي الداء» وكما تقول اللجنة المالية للمجلس الكريم ان اعباء المديونية الخارجية ضخمة ولا يمكن سدادها وهذا يعني ان البلد سيبقى مرهونا لهذه القروض ولارادة صندوق النقد الدولي الى ان يشاء الله وانت تعجب عندما تقرأ في هذه الموازنة ان كثيرا من القروض الاجنبية تقدم لانشاء طرق يمكن تأجيلها وانك تشم كذلك من هذه الطرق رائحة الخطر واتساءل هنا هل استشير العسكريون في بلدنا حول هذه الطرق، وانني ارجو المجلس الكريم ان يلتقي مع عدد من الخبراء العسكريين في قواتنا المسلحة الباسلة وسؤالهم حول هذا الامر.

انما تخلفت امتنا وتراجعت اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بسبب بعدها عن الله وعن نهج نبيه وليس ادل على ذلك من هذه الموازنة المعروضة امامكم والموازنات التي قبلها فهي تقع في حرب مع الله ورسوله عندما ترتكب جريمة الربا وعندما تهلك الناس بكثرة الضرائب فكما يقول تقرير اللجنة المالية للمجلس الكريم في الصفحة «الثانية عشر»: ان العبء الضريبي الذي يتحمله المواطن الاردني هو من اعلى النسب في العالم.

ان الضرائب والتوسع فيها قد اهلك المواطن المسكين «والذي هو اغلى ما نملك» فلم يدر ماذا يصنع فالضرائب تلاحقه في كل مكان دون ان تخدم هذه الضرائب الاقتصاد الوطني.

لقد اخذت اعراض المرض بالظهور على اقتصادنا الوطني عندما فرضت ضريبة الاستهلاك ثم استفحل المرض بعد ان تم التوسع في ضريبة الاستهلاك في ١٩٩١/١١/٥ والتي طالت ما يزيد على ٩٨ سلعة ينتجها «٤٩٤» مصنعا محليا وبالمقابل انخفضت الرسوم الجمركية على «٢٠٥» سلعة اجنبية مما ادى الى اغراق السوق الاردني بالمنتجات الاجنبية ووجه ضربة موجعة للصناعات الوطنية وعندما يبدأ تطبيق ضريبة المبيعات سيدخل المريض غرفة الانعاش واذا ما تم التوسع في ضريبة المبيعات سيكون الهلاك والعياذ بالله.

لقد اوفدت غرفة صناعة عمان فريق عمل الى دولة عربية تطبق ضريبة المبيعات واجرى هذا الفريق الاتصال بالهيئات الاقتصادية والمالية للتعرف على اثر تطبيق ضريبة المبيعات في ذلك البلد وقد اجمعت هذه الهيئات على انخفاض حجم الاستثمار وزيادة المستوردات وتراجع وانكماش الصناعة الوطنية وزيادة التضخم النقدي وارتفاع اسعار السلع على المواطن ورواج التهرب من الضريبة «والسعيد من اتعظ بغيره».

ان النهوض بالاقتصاد الوطني لا يمكن ان يتأتى بالقروض الاجنبية ولا بوصاية صندوق النقد الدولي وقيوده ولا بالاعتماد على الربا الذي هو حرب من الله ورسوله ولا باثقال كاهل المواطن بالمزيد من الضرائب وانما الطريق الى ذلك السير على كتاب الله ونهج نبيه كما كان يفعل السلف الصالح ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا قائلا «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما ابدا كتاب الله وسنتي».

ان الطريق للنهوض باقتصادنا الوطني يتأتى بما يلي:

اولا: ضبط النفقات الحكومية والاستغناء عن كثير من الكماليات ومراقبة المال العام وانك لتستغرب عندما تسمع ان دائرة تابعة لوزارة المالية سوف تترك العمارة التي تستأجرها بـ «٢٦» الف دينار سنويا وهي تفي بالغرض الى عمارة اخرى بـ «٧٠» الف دينار.

ثانيا: منع استيراد السجائر الاجنبية ومنع استيراد الكثير من الكماليات ومنع استيراد الخمور فمن الملاحظ ان ما ينفق في هذا البلد على الخمور اكثر مما ينفق على الطعام والكساء وبهذه المناسبة ارجو ان يحدد انتاج الخمور في بلدنا لما يكفي غير المسلمين فقط مع ان جميع الاديان السماوية تحرم الخمرة.

ثالثا: ان الذين ترعرعوا في هذا البلد واكلوا من خيراته واثروا فيه ومنه ثراء فاحشا ثم وضعوا اموالهم في الخارج يجب ان نسألهم هل انتم مخلصون حقا ولماذا حرمتم الاردن الغالي من هذه الاموال ويجب ان تعود هذه الاموال لتساهم في اقتصادنا الوطني.

رابعا: ان البنوك الربوية في بلدنا يجب ان تغير سياستها الربوية وتدخل عملية الانتاج القائم على شقي الجهد ورأس المال فيقوم المواطن بالجهد ويقدم البنك رأس المال الحلال مما ينمي الاقتصاد الوطني ويساعد في حل مشكلة البطالة «يمحق الله الربا ويربي الصدقات».

خامسا: انشاء تحالف مع الدول المدينة ضد سداد الديون الربوية.

سادسا: اعادة تنظيم التعليم في بلدنا بما يتوافق مع احتياجات اقتصادنا الوطني ونشر الوعي ضد فوضى الاستهلاك.

سابعا: يمكن للمرأة ان تقوم بدورها الهام في حماية اقتصادنا الوطني عندما تكون في مكانها الطبيعي الذي اراده الله لها وعندما يأخذ الشاب الاماكن التي تشغلها والتي ظلمت المرأة فيها.

فان للمرأة دورا هاما في هذه الحياة بل هو اهم دور فهي سيدة البيت تصنع الانسان سلوكا وعناية وتربية وانني استغرب من الذين يعيبون على المرأة ان تتنظف او تطهو في بيتها ويصفقون لها وهي تتنظف وتطهو في الفنادق والمحلات العامة.

وعندما ينظم عمل المرأة فلا توظف الا في الاماكن التي يحتاجها المجتمع فيها كطبيبة او ممرضة او معلمة على سبيل المثال تحل مشكلة البطالة بين الشباب ويستطيع الشاب ان يتزوج المرأة ويكون الاثنان اسرة يسعدان بها وكذلك تستطيع المرأة ان توفر الملايين من العملة الصعبة عندما تحسن ادارة بيتها وعندما ترضع اطفالها الرضاعة الطبيعية.

ثامنا: فرض الزكاة بدل الضرائب الكثيرة حيث يدفع المسلم الزكاة عن طيب خاطر ولا يتهرب منها كما يحدث في الضريبة فالزكاة فريضة ربانية ولها الاثر الفعال في بناء الاقتصاد ومحاربة الفقر.

تاسعا: محاسبة كل مسؤول عن النزيف الذي ادى الى ضياع المال العام فهل سألت الحكومة ادارات الشركات الفاشلة والكثيرة كيف خسرت وكيف ضاع المال العام الذي جاء من عرق ودماء المواطن المسكين «الذي هو اغلى ما نملك» وكذلك من القروض الاجنبية التي يتحمل عبئها وعبء فوائدها المواطن نفسه ولنأخذ على سبيل المثال مصنع الزجاج وما ادراك ما مصنع الزجاج فلماذا فشلت شركة مصانع الزجاج ولماذا القروض التي وصلت الى «١٥» مليون من الدنانير ولماذا يتعرض الان ما يقرب من «٣٥٠» عاملا وموظفا وفنيا الى ان يصبحوا بلا عمل وان تضيع حقوقهم ويتعرضون مع عائلاتهم الى الخطر. هؤلاء العمال الذين قطعت ايدي البعض منهم اثناء العمل في هذا المصنع واصيب البعض بالعجز الكامل، هذا العامل المسكين الذي جبل انتاج المصنع بسهره وعرقه ودمائه فلماذا يحمل مسؤولية فشل الادارات المتعاقبة على الشركة البائسة ومصنعها المنكوب دون ان يحاسب احد من هذه الادارات ودون ان تمس اموالهم وارصدتهم وقد ذهبوا وتركوا هذا المصنع الذي اوشك ان ينهار على رؤوس عماله المساكين ليضيع المئات من الاسر التي يعيلها هؤلاء العمال ويتحمل المواطن الذي هو اغلى ما نملك عبء الدين الثقيل فيدفعه من دمه وعرقه وقوت اطفاله.

انني ارجو المجلس الكريم ان يشكل لجنة للبحث في اسباب فشل الشركات الكثيرة والتي منها مصنع الزجاج حتى يعرف من المسؤول عن ذلك واما عن مصنع الزجاج فانني اسأل الحكومة الموقرة هل راجعت عقود التسويق لمصنع الزجاج مع مصر وسوريا والعراق وهل راجعت الصفقات التي كانت تبرمها ادارات الشركة وما رأيها في هذه الصفقات وهل الذي قام بها هو العامل المسكين الذي يتحمل ويدفع ثمن فشل المصنع ام ان الادارة التي تولت مسؤولية شركة مصانع الزجاج هي التي قامت بذلك ثم ارجو ان يتم الكشف على الطريقة التي كان يتم بها شراء المواد الاولية ومستلزمات المصنع وان يراجع الموقف المالي للشركة ومدى دقة الارقام والبيانات الواردة في موازنات الشركة وان تراجع سجلات الشركة حيث تشير الارقام بفقدان «١٤٠» الف طن زجاج تقدر قيمتها بـ «٣ ملايين» دينار فلماذا لم تحاسب الحكومة السابقة والحكومة الحالية ادارة الشركة ولماذا لم يلتفت الى ناقوس الخطر عندما قام عمال المصنع وبعض الفنيين فيه بدق هذا الناقوس قبل «٤» سنوات ولماذا كان يتم استيراد الزجاج الابيض بسعر اعلى من الزجاج البرونز الذي ينتجه المصنع وذلك عند المقايضة مع دولة اخرى وهل الذي كان يفعل ذلك هو العامل المسكين ام ادارة الشركة التي لم يحاسبها احد ولماذا رفعت الحماية الاغلاقية عن مصنع الزجاج ولمصلحة من وانني ارجو ان يبحث فيما اذا كان هناك تاجر معين يحابي على حساب باقي التجار اثناء بيعه انتاج المصنع ولماذا اهملت صيانة المصنع وهل كانت ادارة الشركة تضحك على الناس عندما نشرت في الصحف منذ ما يزيد على سنتين ان الشركة تربح ربحا جيدا وان المصنع في وضع ممتاز وان الامور تسير على مايرام.

انني اوجه سؤالا للحكومة ماذا تم بشأن قرار مجلس الوزراء رقم ٣١/١٧/١٨/٦٠٣٤ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٧ وما مصير الدراسات التي كلفت الحكومة وزارة التخطيط القيام بها واطلب من الحكومة فتح ملف تحقيق فيما آلت اليه اوضاع مصنع الزجاج ومعاقبة المسؤولين عن فشله حيث كانت الامور تتم فيه وفقا للمصالح والاهواء الشخصية. وما تفسير الحكومة للواقع المالي الذي وصلت اليه الشركة من خسارة لحقت بها تقدر بما يزيد على «١٠» ملايين دينار واين دور الحكومة في الرقابة على ادارة الشركة خاصة وان المؤسسة الاردنية للاستثمار تملك حوالي «٦٠٪» من الشركة.

ارجو ان يوضع الحل المناسب بعد ان يحاسب المسيء ويكافأ المحسن.

ارجو ان يوضع الحل المناسب لمصنع الزجاج بما يضمن مصلحة العمال والفنيين فيه وان يبدأ بداية سليمة بادارة واعية مسؤولة.

ان سمعة الاردن غالية على كل مواطن وان هذه الشركات التي تسميها وزيرة الصناعة والتجارة على استحياء بالشركات المتعثرة بدلا من ان تسميها باسمها الحقيقي الشركات المنكوبة بالمسؤولين عن اداراتها اقول ان هذه الشركات وهذه الادارات تؤثر على سمعة البلد وتؤثر على المناخ الاستثماري فيه خصوصا وان هناك دائنين محليين وخارجيين فيجب ان يحاسب كل مسؤول فيكافأ المحسن ويجازى المسيء وانني أرجو المجلس ان يعيد النظر في المادة التي لا تسمح بتقديم المسيء للمحاكمة اذا كان قد تولى منصبا معينا الا بموافقة اغلبية ثلثي مجلس النواب فالمواطنون امام العدل سواء ولقد هلك من قبلنا انهم كانوا يحابون الشريف ويأخذون على يد الفقير.

لقد استفز ذلك الاعلان عن زيادة راتب رئيس الحكومة واعضاء حكومته في هذا الوقت بالذات استفز الاف الفقراء في الاردن واذا كانت الحكومة لا تستطيع تخفيف معاناتهم فأرجو ألا يستفزوا بمثل هذا الاعلان.

لقد شاهدنا في بلدنا الحبيب دموعا ساخنة تنهمر من عيون الارامل والايتام والمسحوقين، لقد شاهدت بأم عيني ارملة لا تجد من ادوات الطهي لتصنع الطعام لاولادها سوى علبة سمن فارغة وبابور كاز. لقد شاهدنا الكثير من الفقراء في هذا البلد وشاهدنا الكثير من الذين لا يجدون غطاء ولباسا في فصل الشتاء ولا يجدون طعاما او ثمن الدواء، ونسبة الفقر في الاردن اعلى بكثير من تلك النسبة التي ذكرت في كتاب الموازنة.

انني ادعو دولة رئيس الحكومة واعضاء حكومته الى زيارة الدائرة الاولى ليطلع على الطبيعة فيرى الاف الاسر الفقيرة ويرى اوضاع المدارس المحزنة ويرى الاف العاطلين عن العمل ويرى ذلك العامل الذي شقي نهاره وجزءا من ليله ولا يكاد يوفر الخبز لاهله ويرى المعلم الذي وضعنا اجيالنا امانة بين يديه وقد اهملت حقوقه ولم يعد يستطيع ان يوفر العيش الكريم له ولاسرته ليرى الموظف الذي يستدين على راتبه من اول يوم في الشهر ليرى القاضي الذي يعمل تحت ظروف قاسية مع ان وزارة العدل تأتي بايرادات كثيرة من رسوم المحاكم وغيرها.

في خطاب قانون الموازنة يرفع معالي وزير المالية عصاه في وجه النواب محذرا ان يطالبوا بتحسين اوضاع المواطنين والا سينهال على رؤوسهم ورؤوس المواطنين بفرض المزيد من الضرائب. ومع ذلك فالامانة تضطرني ان اتجرأ واعرض المطالب العامة لابناء الاردن والمطالب الخاصة بالدائرة الاولى وهي جميعها من النوع الضروري والاساسي:

المطالب العامة:

اولا: الاهتمام بالمعلم وتصويب اوضاعه لانه يصنع المستقبل وقد سئل احد القادة العسكريين بماذا كسبت المعركة فقال بهذا واشار الى المعلم وقد حث القرآن الكريم على احترام العلم والعلماء وكذلك السنة النبوية وبهذه المناسبة اطالب بنقابة للمعلمين واتحاد علم لطلبة الاردن.

ثانيا: عدم رفع الدعم عن السلع المدعومة وخصوصا الخبز.

ثالثا: تعديل قانون العمل والعمال بما يضمن حق العامل وعدم استغلاله.

رابعا: اكرام العائدين من الخليج والاهتمام بهم.

خامسا: الاهتمام بالسلطة القضائية فالعدل اساس الملك وتحسين اوضاع القضاة المعيشية وانشاء الاسكانات لهم فلا يوجد سوى اسكان واحد في طارق بأقساط عالية بلغت الفوائد على الشقة الواحدة فقط «٩٠» الاف دينار مع ان ايرادات وزارة العدل كثيرة والحمد لله ويجب الاهتمام بتأهيل القضاة وتطوير المعهد القضائي وانشاء لجنة بأجر من اجل تطوير وتعديل التشريعات الاردنية بما يناسب الوضع الحالي وفق الشريعة الاسلامية-اذ ان معظم هذه القوانين مضى عليه اكثر من اربعين عاما.

سادسا: الاهتمام بوضع المتقاعدين خصوصا القدامى منهم وعدم الاحالة المبكرة على التقاعد خصوصا في السلك العسكري لان هذا يزيد من العبء على اقتصادنا الوطني وانت تعجب عندما ترى ضابطا في قواتنا المسلحة الباسلة قد ارسل دورات عديدة وحصل على احسن النتائج ثم احيل على التقاعد في سن مبكرة فأرجو ان يكون في قواتنا المسلحة لجنة تعرف بالنزاهة والكفاءة تشرف على عملية الاحالة على التقاعد.

سابعا: الاهتمام بقواتنا المسلحة الباسلة فهي درع هذا الوطن وحصنه الامين باذن الله والاهتمام بالدفاع المدني ورجاله النشامى الذين يقومون بواجبهم على افضل وجه.

ثامنا: تزويد المراكز الصحية بالادوية اللازمة فمعظمها يفتقد الكثير من هذه الادوية.

تاسعا: ايجاد الحل الكريم لمشكلة البطالة بين الاطباء وتوزيعهم على القرى والارياف فيرتفع بذلك المستوى الصحي لتلك المناطق وتحل مشكلتهم.

عاشرا: تصويب وضع الموظفين بما يتلاءم مع الظروف المعيشية القاسية.

اما الطلبات الخاصة بالدائرة الاولى:

الاهتمام باسكان ماركا وتخفيض اقساط الشقق حيث قدرت بسعر ظالم واعفاء السكان من الفوائد الربوية وايصال الماء لهم بانتظام كباقي احياء العاصمة والاهتمام بوضع المدارس في هذا الاسكان وانشاء مركز صحي فيه.

هناك نهر اصطناعي في التطوير الحضري في ماركا الشمالية خلف معهد «البوليتكنك» ولكن سكان التطوير يرجون الغاء هذا النهر ويطالبون بارجاع ما يجري فيه من مياه المجاري الى مصادرها مع الشكر وانقاذهم من هذا البلاء والمكرهة الصحية.

يقول عمر بن الخطاب «لو عثرت دابة في العراق لخشيت ان يسألني ربي عنها» والذي يعثر بل يموت ليس دابة وانما هو الانسان ففي كل اسبوع تأكل عجلات الموت على طريق الحزام بين اسكان ماركا والتطوير الحضري الكثير من المواطنين فنرجو الحكومة ان تحل هذه المشكلة بأسرع وقت.

اعادة فتح المستشفى العسكري بماركا ليخدم المدنيين والعسكريين فقد كان هذا المستشفى يخدم منطقة واسعة ويقوم بدوره خير قيام.

في ضاحية الامن العام في ماركا الشمالية مدرسة لا تليق ان تكون مزرعة دواجن وقد ارسلت وزارة التربية والتعليم وفدا وكتب ذلك الوفد تقريرا بعدم صلاحيتها ومع ذلك وحتى الان تضم هذه المدرسة ابناءنا المساكين.

الاهتمام بشوارع حي المزارع في ماركا الشمالية فحالتها لا تسر احدا.

تصويب اوضاع مخيم المحطة ومخيم الحسين وقد علمنا جميعا بدخول مياه الشتاء داخل البيوت في مخيم الحسين.

تخصيص قطعة ارض لنادي مخيم المحطة وكذلك لنادي طارق.

انني اشكر الحكومة على تجاوبها للكتب التي وجهتها بالنسبة لكهربة ابوعليا وشوارعها وارجو من الحكومة الموقرة الاسراع في ذلك كما ارجو من الحكومة الموقرة الرد ايجابيا على الطلب الذي قدمته بشأن تفويض الاراضي لاصحابها من سكان ابوعليا في الجزء الذي لم يدخل بعد التطوير الحضري.

ادخال منطقة ام العقارب وهي جزء من العاصمة في التنظيم وتنفيذ الشوارع والكهرباء.

اعادة تقدير الاراضي في ضاحية الامير هاشم حيث قدرت بـ «٦» دنانير للمتر الواحد وتخفيض هذا التقدير حيث ان جميع السكان فيها من ذوي الدخل المحدود وارجو اضاءة الشارع الرئيسي الممتد من اسكان الصحافيين الى ضاحية الامير هاشم وتعبيد شارع المقبرة الجديد في طارق والاهتمام بمركز طارق الصحي.

عمل اشارة ضوئية عند مدخل نايفة في الهاشمي الشمالي فقد جرى الكثير من الحوادث هناك وكذلك عمل اشارة ضوئية عند مدخل الهاشمي الشمالي من الاسفل.

تعبيد الشارع المؤدي الى وادي المريط والذي يصل الهاشمي الشمالي بالواد قرب زاوية الشيخ عبدالحليم.

انشاء مستشفى الامير حمزة في الهاشمي الشمالي حيث يخدم موقعه منطقة واسعة تضم الهاشمي وطارق والنزهة وضاحية الامير حسن.

تصويب وضع المدارس في الهاشمي الجنوبي حيث ان وضعها الحالي سيء جدا وانشاء مدرسة جديدة حيث يوجد قطعة ارض لوزارة التربية في الهاشمي الجنوبي.

هناك ساحة وسط الهاشمي الجنوبي وقد شكا الكثير منها حيث يساء استخدامها فأرجو عمل مكتبة عامة فيها ومركزا ثقافيا.

عشرات الالوف من سكان الهاشمي يشكون من كثرة ووضع الخمارات فيه وانني اطالب باغلاقها حيث انها تقع بين دور العبادة والمدارس وقد حدثت مشاكل كثيرة بسببها.

تفويض اراضي عمان الشرقية لاصحابها حتى ينتفعوا منها.

تعبيد الشارع المؤدي الى مسجد عبدالله بن رواحة في جبل القصور وتعديل وضع الدرج الخطر الممتد من ذلك المسجد الى شارع وادي الحدادة الرئيسي حتى لا يتعثر عليه العباد.

عمل اشارة ضوئية بالقرب من جامع ربعي بن عامر مع توسعة الشارع والمنعطف الخطر بالقرب من المسجد.

عمل اسكان لما يزيد على «٥٠٠» عائلة في وادي الحدادة ومخيم الحسين والذين شملهم الشارع الجديد في وادي الحدادة.

انشاء مركز صحي في وادي الحدادة.

تصليح مخرج رأس وادي الحدادة بالقرب من مسجد المرابطين.

انشاء مدرسة ابتدائية في وادي الحدادة بالقرب من مدرسة الصناعة.

انشاء جسر للمشاة امام مسجد المغيرة بن شعبة على اوتستراد الاستقلال في النزهة حيث وقع عليه الكثير من الحوادث وقد شاهدت احداها بأم عيني.

انشاء عيادة أسنان في مركز النزهة الصحي.

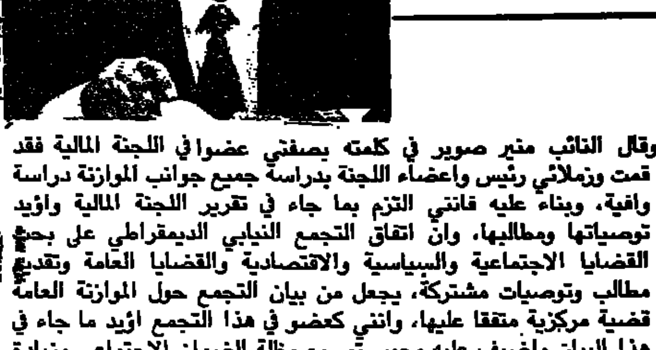
دولة الرئيس حضرات النواب الكرام.

نحن في الاردن نستطيع ان نصبر عن كل ذلك لان ابناء الاردن يصبرون على الجوع ولا يصبرون على الذل والتطبيع فلنتجاوز معابر القروض الاجنبية بسياسة التقشف على ان يبدأها الكبير قبل الصغير والوزير قبل الفقير «ويا محلى القلية لما يكون القمح عربي».

ليس لنا سوى الاسلام نجد فيه وبه عز الدنيا والاخرة نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيد امتنا الى سالف عهدها والى نهج الخلافة الراشدة وان يوفق قادة هذا البلد الحبيب الى الحكم بكتاب الله والى محاربة الفساد والظلم في الداخل والخارج والله اكبر ولله الحمد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صوبر: توضيح دور ديوان الرقابة والتفتيش واصدار قانون له



النائب منير صوبر

وقال النائب منير صوبر في كلمته بصفتي عضوا في اللجنة المالية فقد قمت وزملائي رئيس واعضاء اللجنة بدراسة جميع جوانب الموازنة دراسة وافية، وبناء عليه فانني التزم بما جاء في تقرير اللجنة المالية واؤيد توصياتها ومطالبها، وان اتفاق التجمع النيابي الديمقراطي على بحث القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضايا العامة وتقديم مطالب وتوصيات مشتركة، يجعل من بيان التجمع حول الموازنة العامة قضية مركزية متفقا عليها، وانني كعضو في هذا التجمع اؤيد ما جاء في هذا البيان واضيف عليه وجوب توسيع مظلة الضمان الاجتماعي وزيادة الرواتب التقاعدية ودعم صندوق اسكان المعلمين وتحسين اوضاع المعلمين وتوضيح دور ديوان الرقابة والتفتيش واصدار قانونه بشكل يتفق ودوره.

واود هنا ان اضيف على ذلك وباختصار بعض المطالب لمنطقتي الانتخابية ـ الدائرة الخامسة.

تحقيقا لما ورد في رد دولة رئيس مجلس الوزراء في جلسة الثقة ولما لمسته من رغبة اكيدة وعارمة لدى غالبية سكان عمان الكبرى وما تلقيته بعد ذلك من تأييد شعبي لطلبي لايجاد حل مناسب لوضع امانة عمان الكبرى فانني اطلب من الحكومة المباشرة باعداد قانون يعيد لامانة العاصمة والبلديات والمجالس القروية المحيطة بها استقلاليتها ليقوم سكان هذه البلديات باستعمال حقهم الدستوري في انتخاب مجالس بلدية، وتقسيم عمان العاصمة الى عدة بلديات ومن ثم اعادة تجميع هذه البلديات جميعا وبشكل ديمقراطي في امانة عمان الكبرى، بحيث يتكون مجلسها من رؤساء هذه المجالس مع اضافة عدد من مدراء الدوائر الخدماتية، لا يتعدى نصف عدد رؤساء المجالس البلدية، وبذلك تمارس البلديات كافة واجباتها وصلاحياتها وتقوم بتقديم الخدمات اليومية والحياتية ضمن حدوده، ويقوم مجلس امانة عمان الكبرى برسم السياسة العامة، والتنظيم والرقابة والتوجيه ضمن قانون يحدد صلاحيات المجالس المحلية ومجلس امانة عمان الكبرى.

اما في مجال الخدمات العامة فانني اوجزها بما يلي :

١. المراكز الصحية:

أ) ـ ان المركز الصحي والمستاجر في وادي السير ـ البلد، لا يفي بالغرض المطلوب من حيث عدد الغرف وترتيبها وتنظيمها، حيث يتشارك طبيبان في غرفة واحدة علما بان هذا المركز يستقبل شهريا حوالي ٣٠٠٠ حالة طب عام وحوالي ٧٠٠ حالة طب اسنان وحوالي ٥٠٠ حالة اسعاف طارئة وحوالي ٥٠٠ حالة امومة وطفولة، لذا فانه من الضروري انشاء مركز صحي متكامل واستحداث جزء من المبنى المقترح ليكون كمستشفى للطوارىء، خاصة في حالات الولادة الطارئة، والمركز بحاجة الى سيارة اسعاف مجهزة لكي يصبح قادرا على خدمة منطقة وادي السير والقرى والبلدات المجاورة لها.

ب ـ تحديث وتوسيع وتحسين المراكز الصحية الموجودة حاليا في بلدات وقرى قضاء وادي السير (بدر الجديدة، البصة، عراق الامير، مرج الحمام) لتفعيل دورها وتقديم خدمات صحية افضل للمواطنين.

ج ـ دعم المركز الصحي في ناعور ليصبح شاملا ودعم العاملين فيه ليتمكن هذا المركز من تقديم خدمات متكاملة وتحويل جزء منه الى مستشفى للطوارىء، حيث ان امكانية عمل ذلك متوفرة ودعم المراكز الصحية في قضاء ناعور.

٢. الدوائر الحكومية :

أ) ـ اطلب من الحكومة الموقرة التوجه نحو بناء مجمع للدوائر الحكومية المختلفة، في غرب عمان/وادي السير، حيث ان جميع الدوائر الحكومية الموجودة حاليا في ابنية مستاجرة ومتباعدة، ومعظمها لا يتوفر فيها ادنى الشروط والمواصفات اللازمة لاية دائرة حكومية.

وان مساحة قضاء وادي السير وعدد سكانه الذي يتجاوز المائة الف نسمة يعطينا الحق في طلب تحويله الى متصرفية أسوة بباقي مناطق المملكة.

ب) ان استحداث مركز دفاع مدني في قضاء ناعور مهم جدا حيث ان اقرب مركز دفاع مدني لهذا القضاء يوجد في وادي السير او مادبا وان انشاء مثل هذا المركز يؤمن الخدمة السريعة لمنطقة واسعة وقطاع كبير من المواطنين القاطنين فيها وللذين يؤمون مناطق الاغوار والبحر الميت عن طريق ناعور، كما يؤمن سرعة مكافحة اية حرائق قد تحدث في الاحراش الموجودة في تلك المنطقة.

ج) ـ فتح مكتب للمياه في ناعور لتسهيل امور المواطنين في مراجعاتهم وانجاز معاملاتهم.

د) ـ استحداث بعض الدوائر الحكومية الضرورية لمنطقة مرج الحمام.

٣. في مجال الرياضة والشباب والتربية والتعليم :

أ) ـ وعدت الحكومة الموقرة بزيادة دعمها لقطاع الشباب والرياضة واستصلاح اكبر عدد ممكن من الملاعب الشعبية، لذا فانني اطالب بتحسين اوضاع ملعب كلية تدريب وادي السير، وملعب مدرسة وادي السير / البلد، وذلك ببناء الاسوار وعمل المدرجات لها وتوفير اللوازم الضرورية للملاعب ليستفيد منها قطاع واسع من الشباب الرياضي، وطلبة المدارس العديدة، في المنطقة، والجمعيات والاندية الرياضية مما سيؤثر ايجابا على رفد الحركة الرياضية في الاردن بشكل عام والمنطقة بشكل خاص.

ب) ـ التركيز على تفعيل الانشطة الرياضية في جميع مدارس المنطقة وذلك بتحديث البرامج الرياضية، وتوفير المدربين المؤهلين من خريجي التربية الرياضية لتكون حصص الرياضة الزامية لرفد الفرق والمنتخبات الوطنية مستقبلا بالكفاءات الواعدة.

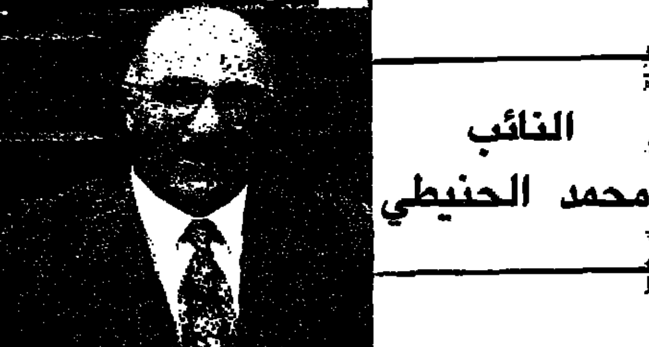
ج) ـ قيام وزارة التربية والتعليم باجراء مسح شامل للمدارس الموجودة في المنطقة بشكل عام لتحديد احتياجاتها من حيث الصيانة وتوفير الساحات المناسبة ودراسة اوضاع المدرسين وخاصة في القرى والبلدات البعيدة عن المدن لتحسين احوالهم وظروفهم الحياتية، لكي يقوموا بواجباتهم على اكمل وجه.



العدالة في توزيع الموازنة على المحافظات استنادا للحاجة والكثافة السكانية

٤. انشاء وصيانة الطرق :
أ) - صيانة وتوسيع طريق وادي السير - البصة / عراق الامير لما لها من اهمية اقتصادية كونها منطقة جذب سياحي.
ب) - صيانة وتوسيع وتحسين طريق مرج الحمام / ام عبهرة / وادي الشتا / البحاث / الالمانية / القصبات / البصة. والطرق الزراعية المتفرعة عنها لتسهيل وصول الخدمات الى التجمعات السكانية والاراضي الزراعية المحيطة بها.
ج) - ايصال الطرق الفرعية المؤدية الى طريق عمان الاغوار والتي تشطر ناعور واراضيها الى قسمين غربي وشرقي، وصيانة الطرق القديمة التي لا زالت على حالها من مدة طويلة، وخاصة الجزء النافذ من وسط ناعور البلد.
د) - الاهتمام بالشوارع الرئيسية والفرعية في المنطقة الصناعية وادي السير، والعمل على انجاز الجزء الواصل بين شارع المنطقة الصناعية وشارع جزيرة العرب، مما يساهم في حل الازمة، المرورية على مدخل عمان الغربي، علما بان الدراسات والمخططات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع قد تم انجازها منذ مدة طويلة.
هـ) - صيانة الطرق النافذة داخل حدود البلديات ووضع خلطات اسفلتية عليها.
و) - وجوب التزام الخزينة ووزارة الاشغال استملاك مسار الطرق النافذة داخل حدود البلديات والمجالس القروية، ودفع المبالغ التي سبق والتزمت بها. واخص بالذكر المبلغ المستحق لبلدية ناعور والبالغ ٦٠٠٠٠ دينار، كان قد تم رصدها حسبما ورد بالكتاب رقم ٢٢/٥/٥٣٥١ تاريخ ٢٦٣/٤/١٩٩٣ والموجه من معالي وزير الاشغال العامة الى دولة رئيس الوزراء.
٥. الاتصالات السلكية واللاسلكية :
توسعة شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتغطية الحاجات الضرورية الماسة لخدمة سكان واصحاب المصانع والمحلات العديدة في المنطقة، حيث يوجد حاليا اكثر من ٤٠٠٠ طلب من وادي السير وضواحيها وحوالي ٢٠٠٠ طلب من سكان قضاء ناعور، كما وانني اطالب بالغاء اولوية الحصول على خط هاتفي بدفع ثلاثة امثال الرسم المقرر، تحقيقا للعدالة في ايصال الخدمات للمواطنين وتحويل المقاسم اليدوية والنصف اليه المستعملة في مناطق الدائرة الى آلية كاملة وزيادة سعتها وزيادة الخطوط الهاتفية الرئيسية لها. وتحسين اوضاع الشعب البريدية في القرى والتجمعات السكانية.
٦. اراضي الدولة :
أ) - اعادة النظر في موضوع اراضي المعرض الدولي في مرج الحمام حيث تم استملاك مئات الدونمات منذ اكثر من خمسة عشر عاما وهي الان مكب للنفايات ولا تستعمل حتى في زراعة الحبوب، لذا اطالب بالاسراع في اتخاذ الاجراءات المناسبة لانجاز مشروع المعرض الدولي، لما لهذا المشروع من اهمية حيوية وتاثير على تنشيط الحياة الاقتصادية للمنطقة وللاردن بشكل عام.
ب) - تفويض اراضي الدولة الواقعة ضمن حدود بلدية ناعور ومرج الحمام وهي اراض حرشية الى احدى البلدتين او كلتيهما معا لتحويلها الى متنزه قومي لما لذلك من فائدة في المحافظة على الاحراش وصيانتها وقد تدر اموالا لهذه البلديات لتحسين ادائها.
٧. الكهرباء والمحروقات :
أ) - العمل على زيادة حصص البلديات من رسوم المحروقات.
ب) - العمل على ايصال التيار الكهربائي لبعض المناطق المحرومة منها في التجمعات السكانية في عراق الامير، البصة، الالمانية والظهير وتوسيع حدود خدمات مشروع فلس الريف لتشمل جميع التجمعات السكنية.
ج) - اعادة النظر في الاتفاقات المعقودة بين البلديات وشركة الكهرباء من ناحية التصرف بالتامينات وصيانة وانارة الشوارع ومتابعتها.
د) - انارة الشارع النافذ بين ناعور ومرج الحمام وشارع المطار مرج الحمام.
٨. الصرف الصحي :
أ) - لم يتم للان اتمام شبكة الصرف الصحي في المنطقة الصناعية في وادي السير رغم انها جزء من شبكة بيادر وادي السير وعمان والتي نفذت منذ سنين طويلة، كذلك فان العمل في تنفيذ شبكة الصرف الصحي لمدينة وادي السير / البلد بطيء جدا وبشكل غير معقول لذا اطالب بالاسراع في انجازه وتوفير المخصصات اللازمة لذلك.
ب) - توسيع مشروع الصرف الصحي لمنطقة ناعور ومرج الحمام حيث ان الدراسات اللازمة اجريت في الاعوام (٨٢، ٨٣) واعيدت سنة ٩٤ ولم يبدأ التنفيذ حتى الان.
٩. خدمات عامة :
أ) - العمل على اقامة مسلخ حديث مشترك بين بلديتي ناعور ومرج الحمام.
ب) - دراسة امكانية انشاء منطقة صناعية مشتركة بين بلديتي ناعور ومرج الحمام واختيار المنطقة المناسبة حسب تقدير الخبراء.
ج) - دراسة وحل مشكلة التدفئة المركزية الجماعية في اسكان ابو نصير، حيث لا زال المواطنون يعانون منها رغم انهم تكبدوا تكلفتها مع اثمان الشقق ولا يستفيدون منها.
د) - تقوم مؤسسة الاسكان العامة وامانة عمان الكبرى بمنح تصاريح لعمل اضافات على بعض الشقق الارضية في اسكان ابو نصير وتشترط ان يكون السقف من القرميد او السطح المائل لكي لا يستفيد القاطن في الطوابق العلوية من هذه الزيادات، لذا ارجو من الجهات المختصة دراسة هذا الموضوع وتحقيق المساواة بين المالكين لهذه الشقق، ومنعها للخلافات التي قد تنجم عن مثل هذا التمييز في المعاملة بين القاطن في شقة ارضية والقاطن في الطابق الثاني كذلك بين المجاورين.
مع تاييدي ودعمي لمطالب زملائي نواب الدائرة الخامسة السادة الدكتور همام سعيد، السيد خالد عبدالنبي، المهندس عبد موسى النهار، السيد مفلح اللوزي.
ارجو ان ابين بان هذه المطالب ومطالب اخرى لم اوردها في كلمتي هذه ساقوم بتقديمها الى الوزارات والدوائر المختصة لاجراء اللازم.
وختاما اشكر دولة الرئيس واعضاء مجلس النواب الموقر والسادة المستمعين حسن استماعهم لي، واسال الله ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد وان يحفظ قائد المسيرة الحسين المفدى.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحنيطي: احياء كثيرة في العاصمة لم تصلها الخدمات الاساسية



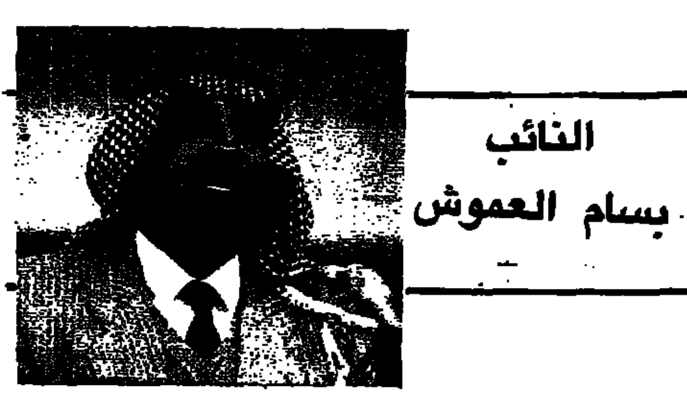
النائب محمد الحنيطي

وقال النائب محمد الحنيطي في كلمته: اؤيد ما جاء بكلمة الكتلة النيابية المستقلة التي القاها معالي النائب الدكتور عوض خليفات، لذلك فانني ساكتفي بالحديث عن وضع الدائرة الرابعة.
لقد ظلمت هذه المنطقة بسبب وقوعها ضمن محافظة العاصمة وقربها من مركز الدولة، فان من يسمع باسم العاصمة عمان يتبادر الى ذهنه لاول وهلة مناطق الشميساني وعبدون وام اذينة، فلا تستغربوا ان قلت لكم ان هناك احياء كثيرة في هذه المنطقة لم تصلها حتى الان خدمات الماء والكهرباء والطرق والهاتف والمدارس ولا تندهشوا ان قلت لكم ان هذه الاحياء تقع ضمن حدود امانة عمان الكبرى وان سكانها يدفعون ضريبة المسقفات ورسوم المجاري.
دولة الرئيس السادة النواب الكرام :
ارجو ان اعرض على مجلسكم الكريم مطالب سكان الدائرة الرابعة التي اتشرف بتمثيلها وهي على النحو التالي :
اولاً الخدمات الصحية :
أ) - تخلو المنطقة الجنوبية والشرقية لعمان من وجود مستشفى لمعالجة المرضى في هذه المنطقة على الرغم من كثافة سكانها، وعليه فانني اطالب الحكومة العمل على انشاء مستشفى في المنطقة واقترح ان يقام ما بين سحاب والرقيم والعبدلية حيث ان الموقع المقترح يخدم سكان المنطقة ويخفف العبء على مستشفى البشير ويمكن تامين الارض من اراضي الخزينة.
ب - فتح مراكز صحية شاملة في كل من خربة السوق وجاوه، اليادودة، ام قصير والمقابلين والعبدلية وخشافية الدبابية وخشافية الشوابكة.

ثانيا الخدمات التعليمية :
لا زالت منطقة جنوب شرق عمان تفتقر الى وجود مدارس تعليمية فيها على الرغم من ان وزارة التربية والتعليم تسعى في خططها الى الانتهاء من نظام الفترتين الصباحية والمسائية الا ان سكان هذه المنطقة لا يزالون يعانون من هذا النظام لقلة المدارس، وعليه فانني اطالب الحكومة انشاء مدارس في كل من سحاب وابو علندا والمعادي وخربة السوق وجاوه واليادودة والطيبة وخشافية الدبابية وخشافية الشوابكة والجويدة.
ثالثا خدمات الصرف الصحي :
ان منطقة جنوب شرق عمان تخلو من خدمات الصرف الصحي على الرغم من التطور العمراني والتجاري والصناعي فيها، لذلك فانني اطالب الحكومة العمل على ايصال خدمات الصرف الصحي الى كل من سحاب وابو علندا والجويدة وام قصير والمقابلين وخربة السوق وجاوه والطيبة واليادودة وحي المعادي وام نواره حفاظا على البيئة والصحة والسلامة العامة، اسوة بمناطق عمان الغربية والشمالية هذا مع العلم بان مواطني هذه المنطقة يدفعون رسوم المجاري وان الدراسات لمشروع الصرف الصحي قد تمت منذ عام ١٩٨٥ وقد علمت بان الحكومة قد رصدت مخصصات لهذا المشروع ضمن موازنات سلطة المياه للاعوام السابقة وقد تم تحويلها الى مناطق اخرى.
رابعا خدمات الطرق :
لا تزال منطقة جنوب شرق عمان تفتقر الى خدمات الطرق على الرغم من انها تشكل كثافة سكانية عالية ومساحة كبيرة وبحكم موقعها ولكونها ممرا يربط شمال المملكة بجنوبها الا ان الحكومة تجاهلت رصد مخصصات لمشروع طريق الحزام الدائري الذي يشكل طريقا دوليا وعصبا اقتصاديا حيويا ضمن الموازنة الراسمالية لوزارة الاشغال العام لعام ١٩٩٤، ولم تعطه الاولوية بل اعتبرته من المشاريع التي يمكن تمويلها من المنح ورصدت مخصصات له ضمن الباب الثاني، ونظرا لاهمية هذا الطريق فانني اطالب الحكومة اعطاءه الاولوية في التنفيذ ونقل مخصصاته من المشاريع التمويلية الى الموازنة الراسمالية.
ب - اطالب الحكومة العمل على فتح وتعبيد الطرق القروية والزراعية في المنطقة وصيانة القديم منها.
خامسا الخدمات الزراعية :
أ - اطالب الحكومة ان تقوم وزارة الزراعة (الحراج) باستغلال الاراضي المملوكة للخزينة والحراج والتي تقدر بالاف الدونمات بزراعتها بالاشجار الحرجية والرعوية للعمل على ايقاف الزحف الصحراوي وتحقيق مقولة الحسين القائد (اردن اخضر عام الفين).
ب - وقف تاجير الاراضي الحرجية واراضي الخزينة للمقالع والكسارات التي عملت على تدمير المنطقة صحيا وزراعيا وبيئيا مخالفة بذلك نظام المقالع رقم (٨) لعام ١٩٧١ حيث ان هذه الاراضي تقع ضمن حدود امانة عمان الكبرى.
وفي هذا المجال فانه لا يسعني الا ان اكرر الشكر لمعالي امين عمان الكبرى على جهده واهتمامه الكبير لتنظيم وتطوير شرق عمان، وامل ان تحذو وزارة الزراعة ووزارة الاشغال العامة والاسكان وباقي اجهزة الدولة المعنية حذو امانة عمان الكبرى وتعطي اهتماما خاصا لهذه المنطقة.
سادسا التنظيم :
أ - نتيجة للتوسع العمراني في منطقة جنوب شرق عمان فانني اطالب وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة العمل على سرعة تنظيم اراضي قرى العبدلية، خشافية الدبابية وخشافية الشوابكة والمناخر والبيضا وابو الحيات والاجزاء الواقعة خارج حدود التنظيم لمدينة سحاب وذلك لايصال الخدمات العامة الى سكانها كما واطالب برفع المجالس القروية في كل من خشافية الدبابية والعبدلية الى مجالس بلدية لاكتمالها الشروط المطلوبة.
ب - كما واطالب امانة عمان الكبرى العمل على سرعة تنظيم المناطق الواقعة خارج حدود التنظيم في منطقة خربة السوق وجاوه واليادودة حيث لا يزال يعاني اهالي هذه المنطقة من عدم ايصال خدمات الماء والكهرباء والهاتف والطرق الى منازلهم.
سابعا التقسيمات الادارية :
اطالب الحكومة العمل على رفع مديرية قضاء سحاب الى لواء تحقيقا لمطالب المواطنين وخدمتهم.
ثامنا الواجهات العشائرية :
اطالب الحكومة العمل على حل مشكلة واجهة عشائر البلقاء الشرقية الممثلة بالعشائر التالية :
١ - عشيرة الحنيطيين ٢ - عشيرة الدبابية ٣ - عشيرة الشوابكة ٤ - عشيرة الحديد المبزرين ٥ - عشيرة الرقاد ٦ - عشيرة الزفقا.
تاسعا مخيم الطالبية :
ان وضع مخيم الطالبية مؤلم جدا ويستدعي من الحكومة ان تقوم بالتنسيق مع وكالة غوث اللاجئين للعمل على تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والمدارس وتعبيد الشوارع واقامة المراكز الصحية، واطالب الحكومة الايعاز لدائرة الشؤون الفلسطينية لرعاية وتحسين الخدمات فيه بالتعاون مع لجنة المخيم وان ينال نصيبه من المخصصات التي يتم رصدها ضمن موازنة وزارة المالية لاغاثة النازحين.
وختاما حفظ الله اردن الخير بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن طلال المعظم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



العموش : " المطالبة بجعل هواتف النواب هواتف رسمية " !



النائب بسام العموش

وقال النائب د.بسام العموش في كلمته التي القاها باسمه واسم النائب عبدالباقي جمو والنائب ذيب انيس والدكتور النائب محمد الحاج.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الله وعلى اله وبعد، فان مناقشتنا لمشروع الموازنة العامة امر هام ويحتاج الى الوضوح والصراحة والمكاشفة وان الثناء على الحكومة والاعجاب بها لا يعني الا تقديم النصح الخالص ببيان العيوب والسلبيات لتلافيها وتصحيحها وبخاصة اننا نتحدث عن عالم الارقام ولا نتحدث عن فلسفة واراء هوائية، المناقشة لها جانبان:
الجانب الاول: السياسات العامة.
الجانب الثاني: مطالب المحافظة
اولا: السياسات العامة
وهذا هو الجانب الاهم والاصل في المناقشة واتحدث فيه في المحاور التالية:
وصف الموازنة: في ظني ان هذه الموازنة تتصف بما يلي:
١. موازنة ارقامها مضللة: حيث انها تدعي أنه لا يوجد عجز بينما يثبت الاقتصاديون المختصون عجزها رقميا وقد سبق العديد من الزملاء حين اشاروا الى ذلك وهي مضللة حيث تعتبر المساعدات والمنح ايرادات والامر ليس كذلك.
وهي مضللة حين تقول ان ٥٠٪ من النفقات رأسمالية والامر ليس كذلك.
٢. موازنة مبتور ثلثها: حيث ان ثلثها مساعدات وقروض منتظرة من جهة غير معلومة.
٣. موازنة تضخيم النفقات: فلم تراع الموازنة اننا بلد عليه مديونية عالية وبالتالي كان عليها اسقاط النفقات التي لا لزوم لها.
٤. انها موازنة ربوية: مع اننا في بلد هاشمي دينه الاسلام كما ينص على ذلك الدستور.
٥. انها موازنة غير شعبية: فلم تنطلق من مصلحة الضعيف والفقير بل تحدثت بفوقية وكأننا من دول الرفاه.
٦. موازنة لاتراعي ظروفنا كدولة ضعيفة الموارد محاصرة الحدود في تزايد سكاني نعاني من بطالة وفقر ومع مستقبل سياسي غامض.
٧. موازنة كانتونات مؤسسية: فلا نرى فيها النظرة للاقتصاد على انه دائرة واحدة بل ان صراعا على الارقام المالية بين المؤسسات الحكومية يبرز حسب النفوذ والموقع والقدرة على التقرب من صاحب القرار.
٨. موازنة لا تراعي الظروف القادمة من الناحية السياسية حيث ستكون المعركة اقتصادية بكل معنى الكلمة.
ب. العجز: لقد ذكر العديد من الزملاء وجود عجز في الموازنة قدره ٤٥٦,٥١ مليون دينار واتمنى ان تعترف الحكومة في ردها بهذا العجز بدليل اننا لو لم يكن لدينا عجز لما اقترضنا، ان عدم اظهار العجز يبشر الناس بان الامور تتطور ايجابيا، ان العجز مقبول اذا كان مبررا باستثمارات وطنية تعود على الخزينة بايرادات جيدة وهذا غير موجود.
وان معالجة العجز تكون بالاقتراض الداخلي والخارجي والاصدار النقدي والضرائب وضغط النفقات لكن حكومتنا تتعامل مع كل الاساليب وابقت باب النفقات مفتوحا على مصراعيه.
ج. الايرادات: ليس هناك دقة في تقرير الايرادات المحلية ومن المشاهد في الموازنة الارتفاع الملحوظ في الضرائب والرسوم والاتجاه نحو رفع الاسعار والتضخم وتقليل فرص الاستثمار والوصول الى العجز في الميزان التجاري وزيادة البطالة والفقر وهذا كله على عكس ما ورد في خطاب الموازنة.
ان بند الايرادات الاخرى وقيمتها ٧٧,٦٢٨ يحتاج الى تفصيل وان زيادة الايراد ناتج عن الجباية والتحصيل فمنذ عام ١٩٨٩ ونحن نشطون في الضرائب التي تثقل كاهل المواطن. وانني اتساءل عن الايراد العائد من الانتاج اين هو وكم هو؟
وان ذكر الغرامات والمصادرات يعطيها صفة الديمومة وهذا غير موضوعي.
اما ايراد الجمارك فانه قد زاد وهذا يعني المزيد من الاستيراد وبالتالي العجز في الميزان التجاري والنقص في العملة الاجنبية ولقد زاد العائد المقدر من البريد والهاتف والسبب اجراء التعديلات على تعرفة المكالمات وبالمناسبة فان اعطاء المواطن الحق في اجراء ثلاث مكالمات مجانية كل يوم امر في غاية الغرابة فمن من الناس يجري ثلاث مكالمات فقط؟!
وماذا عن مكالمات النواب التي تعد بالعشرات يوميا انني ادعو الى اعتبار هواتف النواب هواتف رسمية مجانية لانها لمصلحة عامة هي مصلحة المواطن كما ادعو الى اعادة النظر في عدد المكالمات اليومية المجانية للمواطن.
د. النفقات: لعل النفقات المرتفعة هي ابرز ما يميز هذه الموازنة فقد ارتفعت النفقات الجارية بشكل ملحوظ وسميت بعض النفقات رأسمالية والحقيقة انها جارية، ولقد تركزت النفقات الجارية في عمان (٧٩٪) بينما كانت حصة عمان من النفقات الراسمالية ٥١٪ وهذا يعني المزيد من الهجرة الى عمان مما يعني ارتفاع الايجارات وزيادة الجرائم وغير ذلك.
ولقد وقع الانفاق في مسارات غير ضرورية واعتمد الانفاق على القروض مع انه لا ينبغي ان يكون منها بل يخالف التصحيح الاقتصادي ولقد حصل انخفاض في دعم المواد التموينية (٦ ملايين) وهذا عكس خطاب الموازنة وكذلك حصل انخفاض في دعم الجانب الاجتماعي.
وسؤال لا بد من الاجابة عليه، لماذا ننفق على مؤسسات تتحقق فيها الخسارة او لا تقوم بذاتها بعد ان دعمت في نشأتها، الاجدر توجيه النفقات الى مشاريع ذات ايراد. اننا نلاحظ ارتفاعا كبيرا في نفقات الايجار والسيارات والاثاث والقرطاسية والمواد المكتبية والحفلات والسفريات.
اننا مدعوون لتخفيض ارقام النفقات وفق الحاجة والاولوية واذا جمعنا الارقام المخفضة فسيكون امامنا رقم كبير ولقد ذكر احد كتابنا الاقتصاديين ان لدى الحكومة شهية للانفاق والا فاين اولوية الانفاق واين الظرف الذي يعيشه الوطن والمواطن ؟
ان بعض ما سمته الموازنة نفقات رأسمالية لا علاقة له بالتنمية والانتاج ولكنه نفقات جارية للاثاث والسيارات والتجهيزات، ان شطب مخصصات شراء المركبات والسيارات والاثاث يوفر الملايين ويوفر لنا العملة الاجنبية، وتستطيع حكومتنا ان تعيش ولسنوات بدون سيارات واثاث علما بان سيارات الحكومة فارهة واثاثها من ارقى الانواع، هناك نفقات غير مفهومة وعناوين غامضة تحتاج الى تفصيل فبند الهبات غير مفهوم وقابل للسرقة. وتخصيص ٣ ملايين للنفقات الطارئة و١٧,٨ مليون للنفقات العامة وكلها تصرف بقرار من مجلس الوزراء امور تحتاج الى اعادة نظر.
وما مبرر استمرار نفقات التنقيب عن النفط دون جدوى ان المرحلة القادمة تقتضي منا التوجه نحو التنمية والاستثمار الحقيقي والتحصين الاقتصادي والثقافي والاعلامي لنستطيع مواجهة المرحلة وهذا يقتضي من الحكومة ان تشد على بطنها الحزام.
هـ. الضرائب: وعدت الحكومة بعدم زيادة الضرائب ونرجو ان تلتزم ان الضرائب في تصاعد مستمر بل يجب اعادة النظر في الضرائب لانها تدفع الحكومة للبذخ وسؤال اتركه للضمائر الحية المطلعة.
هل يدفع الاغنياء الضرائب حقيقة ؟ وهل كشف التقدير الذاتي يتم التعامل معه بمسطرة العدل وهل ذمم المقدرين في ضريبة الدخل غير قابلة للاختراق ؟
ان زيادة ضريبة الاستهلاك يعني المزيد من الاستيراد وهذا يكون على حساب الاستثمار.
وفي كل العالم تقدم الشعوب ضرائب للحكومة او قل تاخذ الحكومة الضرائب من الناس ولكنها تصب في الاستثمار التنموي وهذا هو الفرق بيننا وبين الاخرين.
واننا نستغرب التحصيلات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي من الجامعات الاهلية وكليات المجتمع الخاصة من اجل الاعتماد العام والخاص وهي مبالغ مرتفعة تحصل بموجب تعليمات لا بموجب قانون هذا مخالف للدستور.

وبما اننا نتحدث عن الضرائب فانني ادعو الى اعادة النظر في ضريبة المغادرة من حيث قيمتها وعلى من تفرض.
و. الدين: الدين الداخلي والخارجي مستمر وللاسف ان التسديد يكون بمزيد من الاقتراض مما يعني المزيد من الربا، وتعمد الحكومة لاصدار الدين الداخلي لاصدار الاوراق المالية وهذا يسير على نفس المنوال في علاج الدين الخارجي ان تخفيض الديون عن طريق شرائها او جدولتها امر مرحلي يطيل فترة الدوران وان اصدار اذونات الخزينة لا يحل المشكلة.
واحب ان اذكر بان الاعفاء من الديون يجب ان لا يكون على حساب المستقبل السياسي لبلدنا الحبيب وانني استهجن كثرة الدول الدائنة علينا واليكم قائمة بالدول الدائنة، كويت، السعودية، العراق، امريكا، بريطانيا، كندا، ايران، قطر، اليابان، فرنسا، البرازيل، النمسا، بلجيكا، الدانمارك، ايطاليا، السويد، سويسرا، روسيا، الصين، فنلندا، المانيا، كوريا، وكنت ابحث عن بنغلاديش وقد تجدها في موازنة العامة القادم.
ز. الحكومة وبرنامج التصحيح: ان برنامج التصحيح وان كان في ظاهرة الخير فان له سلبيات يجب الحذر منها فبرنامج التصحيح كما يقول اقتصادي اردني قد عطل ممارسة السيادة الاقتصادية وحدد لنا مساراتنا، وان هذا البرنامج هو المسؤول عن كل هذا الاسراف والتبذير.
ح. علاقة الحكومة بالمؤسسات: هناك مؤسسات يجب ان تبقى تحت السيطرة الحكومية ولا ينبغي اعطاؤها للقطاع الخاص مثل الاتصالات والملكية الاردنية. لكن وبنفس الوقت فلا بد من فتح ملف المؤسسات العامة والتي لا تزال تعيش على اكتاف الموازنة وان عمليات النهب والسلب الموجودة فيها يعرفها القاصي والداني مثل ما هو حاصل في الملكية الاردنية.
اما مؤسسة الضمان الاجتماعي فانها من اخطر المؤسسات لان انهيارها يعني الدمار الاجتماعي.
لا بد من اعادة النظر في بعض القوانين التابعة للضمان مثل قانون عام ١٩٧٨ مادة ٤٣ ومادة ٤٨ ومادة ٤٥ ومادة ٦٣.
المطالب العامة: الغاء مخصصات السيارات والاثاث والتجهيزات وتحويلها الى صمود الاهل في فلسطين والاعتراف بعجز الموازنة واستمرار دعم المواد التموينية والتعامل مع اقتصاد الاردن كدائرة واحدة وتحصين المؤسسات الاقتصادية من مخاطر الحل السلمي وعدم رفع الاسعار وبخاصة المواد الاساسية والوقود والغاء البنود المطاطة الفضفاضة القابلة للتلاعب مثل النفقات الاخرى والهبات والنفقات الطارئة والعامة وزيادة عدد المكالمات الهاتفية المسموح بها للمواطن واعتبار هواتف النواب هواتف رسمية محلية والعدالة في توزيع الموازنة على المحافظات والتوقف عن دعم المؤسسات التي لا جدوى من ورائها والتوقف عن هدر الاموال في التنقيب عن النفط وعدم زيادة الضرائب مهما كان نوعها والتوقف عن الاقتراض الخارجي وتلافي سلبيات برنامج التصحيح ونطالب الحكومة ان تعيد النظر لانصاف الاشخاص الذين يحالون على التقاعد بسبب الاعتلال من عسكريين ومدنيين حيث يصرف للواحد من هؤلاء ٦٠٪ من راتبه علما يكون العمر كليا بعد تقرير اللجان المختصة الطبية وغيرها نتمنى على الحكومة ان تكرم هذا النوع الذي قضى زمنا من عمره في خدمة الوطن بان راتبه ١٠٠٪ اكراما وتقديرا لهذا الانسان وذلك لتوفير الحاجة الضرورية له ولاسرته.
وانني استهجن مطالبة البعض بالغاء ديوان الرقابة والتفتيش في ظل وجود النفوس المريضة علما بان رئيس ديوان الرقابة والتفتيش صرح للصحف ان ٦٤٪ من الجهات التي خاطبها لتصحيح المعوج لم تستجب له ومن اطلع على تقرير ديوان المحاسبة يجد ان نسبة كبيرة من الوزارات والمؤسسات قد ادار ظهره وعليه فهل سعى المتضررون من وجود ديوان المحاسبة وديوان الرقابة الى ادارة الظهر او المطالبة بالالغاء.
الرقابة الشديدة على النفقات المخصصة للسفر في مهمات رسمية (٩٩٨,٢٠٠) ونفقات الحفلات والضيافة (٨٠٠,٠٠٠) ورفع مخصصات الضمان الاجتماعي للمستحقين وزيادة الرواتب والغاء المياومات جميعا وللجميع وفرض رسوم اعلى وضرائب على المصانع العاملة في المنطقة تصب في موازنة المحافظة ودعم الاندية الشبابية وترخيص المزيد منها كما نص على ذلك خطاب العرش السامي والبيان الوزاري وعدم منع اية مجموعة من المواطنين من حقهم في ترخيص ناد رياضي.

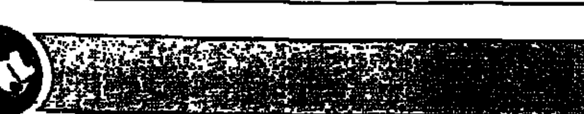
المطالب الخاصة بالمحافظة

زيادة حصتها في موازنة العام القادم حيث ان موازنة العام الحالي (٢٦) مليونا وهذا غير كاف ولا بد من توزيع الموازنة بناء على الاعداد السكانية وزيادة حصة الزرقاء من صندوق المعونة الوطنية ومعالجة المكاره الصحية (مكب النفايات والخربة السمرا وبركة البيبسي) والمخاطر البيئية في الهاشمية (المصفاة والتنقية والظليل) بسبب روائح مصنع الاعلاف والرصيفة بسبب مخلفات الفوسفات وحل ما يسمى بمشكلة اراضي الخزينة حيث ان (٦٠٪) من البيوت على اراضي الخزينة منذ عشرات السنين ومراقبة المصانع لضمان عدم تسريب المخلفات على سيل الزرقاء والسماح بالبناء العمودي في مخيمات المحافظة (الزرقاء) (السخنة) (حطين). وتوسيع شبكات الهاتف حيث ان الزرقاء نفسها تعاني بل ان احياء باكملها لا تصلها الخدمة الهاتفية ناهيك عن القرى المجاورة مثل العالوك والسخنة.
انجاز الطرق التالية: طريق السخنة - جرش بحيث يصبح مسربين، طريق ياجوز (٥٠٠,٠٠٠) نصف مليون وتقول الحكومة ان التكلفة (١٠) مليون، شارع الضليل الرئيسي.
الوضع الصحي: مركز صحي شامل / السخنة، الظليل، لشمال الرصيفة، في الهاشمية والارض متوفرة.
الوضع التعليمي: بناء مدرسة ابتدائية في حي جعفر الطيار - الرصيفة فتح مكتب تربية في الرصيفة.
الكهرباء: انارة طريق ياجوز وانارة منطقة جريبا شمال ياجوز وانارة القنية.
الوضع الاداري: تحويل الرصيفة الى متصرفية واحداث مديرية ناحية في الهاشمية واحداث مديرية ناحية في الظليل،
فتح فروع للمؤسسة العسكرية والمدنية في الهاشمية والرصيفة.
فتح مكتب احوال مدنية في الظليل.
مركز دفاع مدني في الظليل، مكتب للاتصال في الهاشمية ومكتب لشركة الكهرباء في الهاشمية ومكتب للتنمية الاجتماعية في الرصيفة وتحمل مصفاة البترول والمحطة الحرارية موازنة بلدية الهاشمية بالكامل.
تدارك وضع المياه في المحافظة وبخاصة منطقة الهاشمية حيث يشير تقرير مركز البحوث والدراسات المائية التابع للجامعة الاردنية وذلك من عام ١٩٨٧ ان الاملاح مركزة في المياه ١٠٠٠ غم / اللتر الواحد وان خزان الهاشمية الشرقي وخزان البلدية ملوثان بالبكتيريا البرازية والسالمونيلا. وحل مشكلة الواجهات العشائرية وانني اذكر بالمنطقة الممتدة من مصفاة البترول وحتى مثلث الازرق والتي تستخدمها القوات المسلحة تمهيدا بيعها للمنطقة الحرة علما بان اصحابها الشرعيين لا زالوا على قيد الحياة.

مطالب المحافظة

مطالب لا تكلف الحكومة اعباء مالية بل بعضها يدر دخلا
١. ايجاد قسم فني في دائرة تسجيل اراضي الزرقاء وذلك لانجاز معاملات المواطنين في الزرقاء بدل متابعتها في عمان وهذا يحتاج الى كادر فني من الموظفين وهذا متوفر، وكذلك ماكنة تصوير المخططات حيث ان المخطط الذي رسمه دينار واحد يكلف اكثر من خمسة دنانير اضاعة للجهد والوقت المهدور وذلك اسوة ببعض المحافظات (مثل اربد) والعمل على انجاز جداول التفويض والتي مضى على معظمها عدة سنوات من (١٠ - ١٥) سنة، وتعويضها بالبدل المعقول بحيث يتمكن المواطن من التحلل المحدود من دفع بدل المثل مع العلم بان مناطق كثيرة كان من احيا ارضا ميتة فهي له) وهي اراضي عطل الزرقاء والرصيفة كالجبل الابيض والزواهرة وحي معصوم وحي الظاهرية وحي الامير علي والرصيفة الشمالي وياجوز والعمل على الغاء الفقرة من القانون التي تحدد انه لا يجوز البيع او الهبة او المبادلة الا بعد مرور عشر سنوات مما يتسبب في اضاعة حقوق كثير من المواطنين علما بانه لا داعي لوجود هذا التحديد ما دام الشخص قد قام بدفع بدل المثل كاملا وحصل على سند التسجيل.

المجالي
النائب عبد الهادي المجالي



مجالس

المجالي : قدرة الاردن على مواجهة التحديات تكمن بقدرة ابنائه على التضحية

النائب عبد الهادي المجالي

وقال النائب عبدالهادي المجالي في كلمته بادىء ذي بدء، يسرني ان اقف امامكم في جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لاتحدث نيابة عن الزملاء في جبهة العمل الوطني الذين كرموني بان القي امام المجلس الكريم كلمة الجبهة وملاحظاتها على مشروع الموازنه وهم: الشيخ عبدالباقي جمو، د.هاشم الدباس، د.راتب السعود، د.هاني حجازين، د.احمد القضاة، السيد حاتم القزاوي، د.فرح الربضي، السيد مفلح اللوزي، عبد الهادي المجالي، د. عبد المجيد العزام، السيد طه الهباهبه، السيد خالد عبدالنبي، د. فوزي الطعيمة، د. نادر ابو الشعر، السيد عبدالله ابو ارشيدة، السيد مفلح الرحيمي، السيد فواز الزعبي.

كذلك أود ان اتوجه بالشكر للاخوة في اللجنة المالية على جهودهم الكبيرة، وتميز اجتماعات اللجنة والتي من خلالها تمت مناقشة ودراسة السياسات الاقتصادية والمالية فكانت فرصة طيبة للاخوة النواب الذين شاركوا في هذه الاجتماعات للتعرف على هذه السياسات.

لا يخفى عليكم ان مشروع الموازنة هو عبارة عن وثيقة امل يتم فيها المزاوجة بين الامكانات والموارد المتاحة من جهة وبين التطلعات والطموحات التي تتوق الدولة الى تحقيقها عبر عام من حياتها كما لا يخفى عليكم ان دور المجلس الكريم في هذه المرحلة من اعداد الموازنة انما ينصب على تحليل المرتكزات والسياسات التي استندت عليها عملية الاعداد من قبل السلطة التنفيذية وتوجيه عنايتها الى ما يجب ان تفعله او تتداركه عند التنفيذ توخيا لتحقيق العدالة في توزيع الموارد بكل انصاف وتوازن بين المناطق والسكان، وضمان تطبيق الانظمة والاجراءات المتصلة بتوزيع اعباء التنمية والتطور على المواطنين بما يتلاءم مع دخولهم وقدراتهم المادية.

ان مشروع قانون الموازنة الذي نناقشه اليوم وكما تشير ارقام النفقات الراسمالية الواردة فيه وانما يبين وجود زيادة ملحوظة في الايرادات المحلية مقابل النفقات الجارية وتشكل ما نسبته ٨٦٪ من مجموع النفقات العامة، اذ نلاحظ ان نمو الايرادات سيبلغ ما معدله ٨,٤٪ في عام ١٩٩٤، بينما يتوقع ان تزيد النفقات الجارية بحدود ٧,٥٪.

كما يلاحظ وجود نمو متوقع يقدر بحدود ٢٢,٥٪ في النفقات الرأسمالية خلال العام الحالي بالنسبة لاعادة التقدير لارقام ١٩٩٣، وتثور هنا ملاحظة اساسية مؤداها انه في حين خصصت موازنة ١٩٩٣ حوالي ٣٤٠ مليون دينار للانفاق الرأسمالي، فان الانفاق حسب اعادة التقدير لم يتجاوز ٢٩٣ مليون دينار او ما نسبته ٨٦٪ من المخصص، مما يحمل على التساؤل عما اذا كان السبب يتمثل في وجود قصور في اداء الاجهزة الحكومية المختصة وعدم تنفيذها المشروعات الواردة في ميزانياتها !

دولة الرئيس

السادة النواب المحترمين

ان ارتفاع اقساط وفوائد الدين الخارجي والمقدرة نحو ٣٩٠ مليون دينار خلال السنة الحالية، انما تدعو الى ان تواصل الحكومة جهودها الحثيثة من اجل البحث عن معالجة لازمة المديونية الخارجية، وان تكون هذه المعالجة شاملة ومنصفة للاردن الذي تحمل الجزء الاكبر من تبعات الصراع والازمات في المنطقة دون ان يتلقى التعويضات المتكافئة مع تضحياته البشرية والاقتصادية، وان يتم تخفيض هذه المديونية او الغاء القسم الاكبر منها اسوة بما تحقق لبعض الدول في المنطقة اذا ما اريد له ان يتمتع بالاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي تتطلع اليه الدول الدائنة وشعوب المنطقة.

كما نود ان نشدد على البعد الاجتماعي ضمن اهداف مشروع هذه الموازنة وما يليها، بحيث تتم مراجعة دعم المواد التموينية طبقا لبرنامج مدروس يهدف الى توصيل الدعم الى الفئات المحتاجة فعلا لهذا الدعم، وان يبذل المزيد من العناية والرعاية لتحسين الظروف المعيشية لهذه الفئات خاصة واننا نعيش في مجتمع عربي اسلامي يحض على التكافل الاجتماعي وان يتحمل القادرون قسطا اكبر مما يخفف المعاناة عن غير القادرين.

ان الحديث عن مشروع قانون الموازنة يقضي وبدون شك الى التعرف على انجازات اقتصادنا وامال شعبنا ومصاعبه، بهدف رفد المسيرة بكل ما هو خير وبناء ودفع عجلة التقدم والبناء، وهنا لا يخفى عليكم ضخامة الهزة التي تعرض لها الاقتصاد الاردني في اواخر الثمانينات وما تبعها من تضحيات واتخاذ سلسلة من الاجراءات المالية والنقدية والاقتصادية بهدف اصلاح الاختلالات المالية والاقتصادية وميزان المدفوعات والسيطرة على معدلات التضخم واعادة بناء الاحتياطيات من العملات الاجنبية والمحافظة على استقرار سعر الدينار الاردني، وقد انعكست هذه الاجراءات بشكل مباشر في ارتفاع تكاليف المعيشة على المواطن، وقد تحمل شعبنا هذه الاعباء ايمانا منه بانه لا مستقبل لشعب يستهلك اكثر مما ينتج او يبني مشاريعه عن طريق الاقتراض الخارجي.

دولة الرئيس

ايها الاخوة النواب

ان اداء الاقتصاد الاردني الجيد في السنوات القليلة الماضية وما حققه من انجازات، التي انعكست بين أمور عديدة على تقليص العجز في الموازنة العامة، والحفاظ على معدلات التضخم باقل من ٥٪ لكن هذا الاداء يجب ان لا يحجب عنا جملة من التشوهات والاختلالات التي يعاني منها اقتصادنا على رأسها وجود تضخم في القطاعات الانتاجية ذات الصبغة الانتاجية المحلية كالبناء والتجارة الداخلية وقطاع الخدمات الحكومية على حساب القطاعات التصديرية كالصناعة التحويلية والزراعة والتعدين والخدمات التصديرية، كما يبرز الاختلال في سوق العمل الذي انعكس بارتفاع معدلات البطالة، والتي تركزت بين الشباب كما ان هذه المشكلة اصبحت تأخذ منحنى خطرا على المجتمع والاقتصاد الاردنيين وذلك من خلال طول دورتها، ذلك انها لم تعد ظاهرة مؤقتة مما قد يهدد انجازات هذا المجتمع واقتصاده على المدى البعيد.

وكذلك لا يغيب عن البال واحدة من اخطر جوانب المسألة الاجتماعية المتمثل في زيادة ظاهرة الفقر حيث تشير الدراسات الرسمية الى وجود الاف الاسر الاردنية الفقيرة تعاني من الفاقه والعوز ويرتبط نشوء هذه الظاهرة بهيكلية النموذج التنموي الاردني الذي ركز على الانتاج السلعي والخدمي في العاصمة والمدن الرئيسية على حساب الارياف والبادية الامر الذي يتطلب من المخططين ايلاء الاهتمام للمناطق الاقل حظا والاخذ بمبدأ اللامركزية في الادارة والتنمية لما له من اثر هام في تقليص الانفاق العام وتوجيهه بصورة اكثر توازنا وعدالة.

دولة الرئيس

ايها الزملاء الكرام

ان ابرز ما نسجله من ملاحظات على مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٤ يمكن ان نجمله بما يلي:

ان هناك جهدا ملحوظا قد بذل في اعداد مشروع قانون الموازنة فيما يتعلق بمختلف ابواب الانفاق، او تنظيم وتوزيع الايرادات، بقي فيها القطاع العام ذا حجم كبير وضخم كان يجب ان يرافقه اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص وتطبيق عملية التخاصية لا سيما بالنسبة للمؤسسات العامة المتعثرة، وهو ما نأمل تداركه في خطة التنمية الخمسية، اذ لا يظهر في المشروع اي من هذه المؤسسات التي سيتم نقلها تدريجيا او كليا للقطاع الخاص واي من المؤسسات التي سيتم تخفيض ملكية الحكومة لها.

ان مشروع قانون الموازنة قد خلا من معالجة مشكلات القطاع الزراعي والتعاوني وما يعانيه من تعثر يصل حد الانهيار جراء الاغفال المتواصل لهذا القطاع ومؤسساته، مما يستدعي ان تقوم الحكومة وبصورة عاجلة بحل الازمة المالية التي تعاني منها المنظمة التعاونية، وحل مديونية المزارعين ومشكلات القطاع الزراعي المتمثلة، باقامة الصناعات الزراعية، والتسويق والتأمين الزراعي وتشجيع التصدير للاسواق الخارجية، وان تنطلق الحكومة من نظرتها الى الزراعة كقطاع حيوي ومهنة اساسية للمواطن الاردني والسمة الغالبة للاقتصاد الاردني.

لقد غطى مشروع الموازنة جزءاً كبيرا من القطاع العام لكنه لا يتصف بالشمولية لجميع مؤسسات هذا القطاع اذ حسبما ورد في بيان معالي وزير المالية فهناك ما يزيد عن ٣٥٪ من انفاق القطاع العام والمتمثل في انفاق المؤسسات العامة غائب عن هذا القانون ناهيك عن انفاق المجالس البلدية والقروية، اي ان مناقشة مشروع القانون لا تحيط بكافة النفقات والايرادات في القطاع العام كما انها لا تعكس جميع السياسات الحكومية في هذا القطاع.

ضرورة التنبه الى ظاهرة ارتفاع فاتورة المستوردات التي وصلت ارقاما قياسية في العامين الماضيين بحيث بلغت المستوردات السلعية نحو ٢٢٩١ مليون دينار او ما يشكل ٧٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، كما وصل العجز في الميزان التجاري الى ١٤٦٢ مليون دينار او ما يعادل ٤٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، بينما في المقابل كان معدل الصادرات منخفضا مما يستدعي ضبط عملية الاستيراد لا سيما للمواد الكمالية او الغذائية التي يتوفر بديل لها من الانتاج المحلي، ويكفي ان نشير هنا الى تضخم مستوردات المملكة من اللحوم ومشتقات الاجبان الاجنبية والفواكه التي تستنزف جانبا من العملات الصعبة من جهة وتلحق الاضرار بالمنتجين الاردنيين.

التشريعات المالية والاقتصادية: لقد آن الوقت لتحديث جملة التشريعات المالية والاقتصادية بما يتفق وطبيعة المرحلة الراهنة. ولا بد من التأكيد هنا ايضا، على مشاركة القطاع الخاص ممثلا بالغرفة التجارية والصناعية ونقاباته المهنية، في صياغة ومناقشة هذه التشريعات. وبما يساعد على بناء بيئه ادخاريه استثمارية سليمه ومتينة، بالنسبة للقطاع الخاص المحلي، وقادرة في نفس الوقت على جذب رأس المال الاجنبي وبالسرعة الممكنة، حيث طال الحديث في هذا الموضوع، واصبح يتكرر في كل مشروع موازنة وكل برنامج حكومي.

ان مشروع الموازنة اذ يتحدث عن توسيع مظلة التأمين الصحي للمواطنين، فان الامر يستدعي الانطلاق نحو تحقيق هذا الهدف من خلال تجمع المؤسسات والاجهزة التي تقوم بالرعاية الطبية في القطاعين المدني والعسكري بما يساعد على تركيز الجهد والاشراف وتوفير الاموال وتحسين مستوى الخدمات الطبية وتوسيع مظلتها بصورة افضل.

ان تدني مستوى المعيشة بالنسبة للموظفين لا سيما من ذوي الدخول المحدوده والعاملين في القطاعين المدني والعسكري، كان مثار اهتمام من هذه الحكومة والحكومات السابقة، ومع ارتفاع تكاليف واعباء الحياة والمعيشة فان المرجو ان تعمل الحكومة على تدبر الامر وتفي بما اعلنته بشأن تحسين اوضاع الموظفين كافة عن طريق زيادة دخولهم والمزايا والحوافز في مجالات السكن والرعاية الاجتماعية والطبية لهم ولاسرهم.

اننا اذ نسجل ما ورد في بيان الحكومة الوزاري حول موضوع البيئة ومشروع قانونها الا ان مشروع الموازنة، قد خلا من الاشارة الواضحة الى رصد المخصصات اللازمة لانشاء مؤسسة البيئة واخراجها الى حيز الوجود، واعطاء مشروع قانونها صفة الاستعجال لكي تنهض بمسؤولياتها خلال هذا العام.

دولة الرئيس

ايها الزملاء

لا يمكن الاستمرار في زيادة الضرائب غير المباشرة او المباشرة في ظل عدم توفر نظرة وخطة شاملتين تأخذ في الاعتبار اثر الارتفاع في الضرائب على حوافز الانتاج وتوزيع الدخل وهيكل مالية القطاع العام بكافة مؤسساته.

اننا ندرك تمام الادراك ان قدرة الاردن على مواجهة التحديات والمصاعب التي تعترض طريقه انما تكمن في قدرة ابنائه على التحمل والتضحية، والاعتماد على الذات في وجه الضغوط التي مورست عليه في مختلف المراحل، فاننا لنستذكر بالاجلال والاعتزاز ان قيادة الاردن ممثله بجلالة الحسين وجهوده وسياساته الحكيمة كانت من اهم العوامل التي عززت هذه القدرة الاردنية الفذة ومكنت بلدنا من ان يحيا في افياء الخير ونعمة الاستقرار التي تفتقر اليها بلدان كثيرة في المنطقة وخارجها، ناغين بهذه المناسبة الى ضرورة وقفتنا المتماسكة خلف قيادتنا وحكمتها ومطالبين الحكومة بان لا تدخر وسعا في الاستمرار بدعم قواتنا الباسلة واجهزة الامن التي ساهمت باقتدار في صون الاردن وحماية امنه والدفاع عنه في وجه كل الاخطار واشكال العدوان التي واجهته في مسيرته الطويلة.

اما ما يتعلق بمحافظة الكرك، والتي كنت ارغب في ان يتحدث عنها نائب واحد ليجمل حاجاتها وتطلعاتها نيابة عنا جميعا، فمع تأييدي لطروحات الاخوة نواب محافظة الكرك ارجو ان اطرح النقاط العامة التالية تأكيدا لما قاله البعض تنويها للحكومة لمعالجة قضايا المحافظة.

مع اعترافنا واحترامنا لما قدم للمحافظة خلال عقود ماضية من بنى تحتية ومشاريع عامة، فاننا نريد ان نسجل ان المحافظة لا زالت تعاني من تخلف عام وفي معظم المجالات اذ ان البنية التحتية لم تكتمل بعد وحتى ان بداية العمل بها جاء متأخرا مما اثر على تقدم المحافظة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والزراعي.

ولا اريد ان ادخل في تفاصيل هذه الجوانب وانما اود طرح الحلول الممكنة والتي يمكن ان تعالج هذا التخلف.

١. الاسراع في انشاء المنطقة الصناعية وتشجيع المستثمرين باعطاء المنطقة امتيازات تشجيعية.

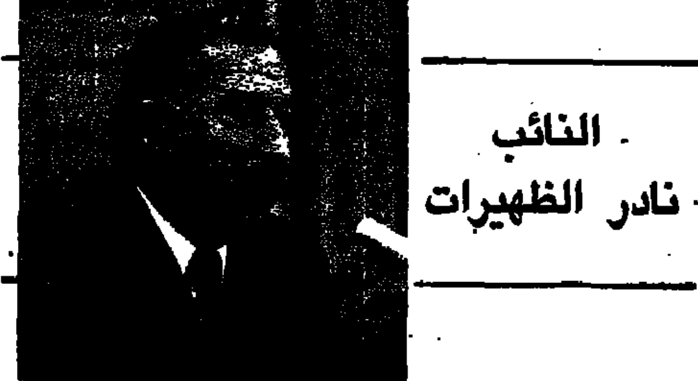
٢. المباشرة في انشاء المدينة الرياضية لتكون مرفقا رياضيا لاستعمال الشباب وتطوير مهاراتهم.

٣. الاهتمام بالسياحة ووضع استراتيجية للاستفادة من الاماكن السياحية في المملكة ووضع محافظة الكرك كاحد الاماكن الهامة السياحية.

٤. الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية في المحافظة وانا اؤكد ان الاهتمام بهذا القطاع يأتي من خلال الاهتمام العام بالزراعة في المملكة.

٥. ان جامعة مؤتة تشكل مرفقا حضاريا في المحافظة ولكن مع الاسف فان المتطلبات الاساسية لهذه الجامعة لم تتحقق للان. علما انها باشرت اعمالها منذ زمن بعيد فاننا نرجو دعم الجامعة لاستكمال حاجاتها ومتطلباتها.

الظهيرات : ايجاد طرق سهلة ومقنعة لتحصيل الضرائب ومنع الازدواجية



النائب نادر الظهيرات

وقال النائب نادر الظهيرات: (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) صدق الله العظيم. بداية اتقدم بالشكر للحكومة الموقرة ولوزارة المالية ودائرة الموازنة العامة ولجميع من ساهم في اعداد هذه الموازنة، وللجنة المالية الموقرة لمجلس النواب على ما بذلته من جهد يستحق التقدير.

من خلال مراجعتي لقانون الموازنة العامة ارجو ان ابين الامور التالية:

١ ـ تشير القراءة للموازنة العامة انه ولاول مرة تغطي الايرادات المحلية النفقات الجارية لكن الزيادة في الايرادات ناجمة عن ارتفاع الضرائب المباشرة وغير المباشرة والتي تؤدي الى زيادة العبء الضريبي للافراد، والذي يؤثر بدوره تأثيرا سلبياً على الحياة الاجتماعية للمواطن، وفي هذا المجال لابد من ايجاد طرق حديثة وسهلة ومقنعة لتحصيل الضرائب، وايجاد تشريعات تعمل على منع ازدواجية الضريبة، وتخفيف العبء الضريبي على المواطنين وخصوصاً على الافراد اصحاب الدخول المنخفضة.

٢ ـ لقد تم تخفيض الدعم للمواد التموينية من (٣٦) مليون دينار في موازنة العام الماضي الى (٣٠) مليون دينار في هذا العام وهو امر قد يؤدي الى التأثير على الوضع المعيشي لاصحاب الدخول المنخفضة والفقراء.

٣ ـ نلاحظ ارتفاع عبء الدين الخارجي للسنوات ٩٢ ـ ١٩٩٤ بحيث ارتفع من (٣٣٦) مليونا عام ١٩٩٢ الى ١٦٤ مليون دينار عام ١٩٩٤ وهذا مؤشر غير ايجابي، مما يتطلب من الحكومة الحرص في سياستها المالية الخاصة باعادة جدولة الديون والاقتراض الجديد خوفا من الوقوع تحت عبء الدين في المستقبل.

٤ ـ اشار خطاب الموازنة بتفاؤل استمرار النشاط الاقتصادي على نفس الوتيرة للسنوات السابقة اذ اشار الى نمو الناتج الاجمالي المحلي الحقيقي حوالي ٦٪ عام ١٩٩٤ لكن يجب ان نلاحظ نقطتين رئيسيتين اولهما:

أ) ان معالي وزير المالية قد اشار الى تباطؤ في الزخم الاقتصادي للربع الاخير من سنة ١٩٩٤.

ب) ان النشاط الاقتصادي للسنوات ٩١ ـ ١٩٩٣ جاء على خلفية ظروف طارئة كعودة جزء من رؤوس الاموال الاردنية من دول الخليج.

لذلك فاننا نطالب الحكومة بالعمل على ايجاد الخطط والالية الاقتصادية اللازمة للحفاظ على نفس الوتيرة من النشاط الاقتصادي.

٥ ـ لم يرصد في مشروع قانون الموازنة اية زيادة لرواتب الموظفين من القطاعين المدني والعسكري والمتقاعدين، والمستفيدين من الضمان الاجتماعي، ونظرا لارتفاع الاسعار الحاد، وزيادة تكاليف المعيشة وخاصة على صغار الموظفين والمتقاعدين فقد بات ضروريا تحسين اوضاعهم المعيشية من خلال زيادة الرواتب زيادة تتناسب مع الظروف المعيشية القاسية، وبهذه المناسبة نذكر، بكل تقدير اعلان دولة رئيس الوزراء عن نية الحكومة دراسة اوضاع الموظفين والعسكريين تمهيدا لزيادة رواتبهم.

٦ ـ البطالة والفقر: ان مشروع الموازنة خلا من وضع حلول لهذه المشكلة المستعصية، لمشكلة تعتبر من اخطر المشاكل التي يعاني منها الوطن خاصة اذا ما اقترنت مع الفقر، وفي هذا المجال فانني أعتقد أن فتح الباب لعدد محدود من الوظائف لا يعتبر حلا لهذه المشكلة.

ويمكن التخفيف منها من خلال:

أ) ايجاد بنية استثمارية مناسبة تشجع القطاع الخاص ورؤوس الاموال الخارجية على الاستثمار وقيام الحكومة باستثمارات في مشاريع ذات جدوى اقتصادية وتفعيل وتنشيط مع دعم لصندوق التنمية والتشغيل، وصندوق المعونة الوطنية والمؤسسات المشابهة.

ب) تعديل وتطوير المناهج التربوية والتعليمية ووسائل الاعلام المختلفة، وتفعيل دور المسجد بحيث تطور مفهوم العمل للشباب بطريقة تجعله لا يأنف من الاعمال اليدوية، لا ان ينتظر سنينا طويلة بعد تخرجه من المدرسة، او المعهد، او الجامعة املا في وظيفة مكتبية قد يكون الوصول اليها صعب المنال.

٧ ـ خلت الموازنة من اي ذكر لدعم القطاع الزراعي باستثناء امور روتينية في وقت يعيش فيه المزارع وضعا صعبا نتيجة للظروف الطبيعية التي تعرضت لها المنطقة واغلاق الاسواق الخارجية امام الصادرات الاردنية، وكم كنا نتمنى ان تتضمن الموازنة ابوابا للتخفيف من مديونية المزارعين، والتوجه لانشاء صناعات زراعية، ودعم المؤسسات التي تعتبر ذراع المزارع في العملية الزراعية وتشجيع زراعة الحبوب والاعلاف من خلال توفير الدعم المادي لها في الموازنة.

٨ ـ جاء في خطاب الموازنة تحت مشروع تطوير وادي عربة:

أ) مادة ٥٠٧ ـ أ سلطة وادي الاردن حيث تم رصد مبلغ ٥٨١,٠٠٠ دينار لانشاء (٨٤) وحدة سكنية، حيث قامت سلطة وادي الاردن بانشاء مشاريع ريادية في مناطق (ام مثلا، قاع السعيديين، وادي موسى، رحمة) من اجل استخدام المياه الجوفية في الزراعات المروية، وتدريب اهل المنطقة على الزراعة، وبعد التأكد من نجاحها توزع الارض عليهم، وقد زودت هذه المشاريع بعشرات البيوت البلاستيكية والزجاجية المكيفة في منطقة رحمة، من اجل انتاج زراعي خاص ومناسب تحت هذه البيوت، مع امكانية التحكم في الظروف الجوية ومياه الري، وبالرغم من مئات الالاف التي صرفت على هذه المشاريع تعرضت للاهمال والتخريب بما في ذلك الاستراحات التي انشئت لاقامة الموظفين ولم تستطع السلطة في اية سنة من زراعة كامل اراضي هذه المشاريع والبالغة الفي دونم، ووصلت هذه المرافق الى الانهيار شبه الكامل ولم يحدث في وادي عربة اي تطور جديد وعلى ضوء هذا الواقع لا ادري لماذا تقرر انشاء (٨٤) وحدة سكنية في وادي عربة علما بأن خطة السلطة تقضي بتطوير المنطقة اقتصاديا وايجاد فرص عمل مناسبة واختيار الاماكن المناسبة حسب برنامج هذا التطوير وتزويدها بالمرافق والخدمات، والخوف من انشاء وحدات سكنية بدون فرص للعمل قد يضطر الناس للهجرة الى اماكن اخرى، مما يتسبب في ضياع هذه الاموال تماما كما ضاعت الاموال في المشاريع التي اقامتها السلطة في هذه المنطقة وتلفت.

٨ ـ ب سلطة وادي الاردن ـ اشغال وانشاءات حفائر وسدود صحراوية ٥٠٧/٣.

دولة الرئيس ـ الزملاء الكرام

تبين هذه الفقرة ان مهام اجهزة سلطة وادي الاردن قد انتقلت الى مناطق اخرى في المملكة، وهذا الانتقال او المساهمة تدعو الى التقدير والاحترام، ولكنها قد تكون ناتجة عن اسباب اخرى سلبية في سلطة وادي الاردن على سبيل المثال لا الحصر ان هذه الاجهزة لا عمل لها في وادي الاردن بعد ان انجزت مشكورة جميع الاعمال التي انيطت بها مما يجعل بقاءها بدون عمل تترصد الفرص لايجاد عمل امر غير مرضي وغير مقبول اذ ان الواجب يقتضي ابقاء هذه الاجهزة مشغولة وفي حالة انجازها لبرامجها يعاد النظر في اوضاعها كما نص قانون سلطة وادي الاردن حتى لو اقتضى ذلك تحويل هذه الاجهزة الى نشاطات في امس الحاجة الى خبراتها مثل تطوير البادية ومثل اعادة هذا الترتيب يرفع عن وزارة المياه كلفة تنعكس على اثمان المياه وترفع من كفاءة مؤسسات التطوير في مناطق اخرى.

٨ ـ جـ ـ دراسات وابحاث واستشارات: وردت هذه الفقرة في خطاب الموازنة لتشير الى دراسة معالجة المياه الخارجة من محطة تنقية اربد حيث لم يوضع لها اية مخصصات وهذه المياه وغيرها من محطات التنقية في المناطق المطلة على امتداد وادي الاردن يتوجب دراسة استغلالها في زراعات مفيدة مع التأكيد على عدم اسالتها في مجرى وادي العرب والاودية الاخرى تجنبا لاختلاطها بمياه الفيضانات.

٨ ـ د ـ اكمال مشروع الضخ من ابار المخيبة:

خصص لهذا المشروع عام ١٩٩٣ (٣٢٠,٠٠٠) دينار، وعام ١٩٩٤ (١١٠,٠٠٠) دينار. ان ابار المخيبة ثبت معدل تصريفها خلال الخمس سنوات السابقة ما بين (٨٠٠ ـ ٨٥٠) لتر/الثانية من الابار الخمسة، لا ادري ما هو الاساس الذي اعتمد عليه لتوقعات زيادة المياه من هذه الابار بكلفة تصل الى نصف مليون دينار.

٨ هـ ـ مشروع الضخ من ابار الكرامة الى سد وادي شعيب ٥٠٥/٢:

لقد تم رصد مبلغ نصف مليون دينار لضخ مياه قليلة جدا ومالحة جدا الى سد وادي شعيب بمياهه العذبة وايهما افضل واقل كلفة ضخ هذه المياه من البئرين وخلطها في قناة الملك عبدالله القريبة جدا من البئرين ام ضخها الى سد وادي شعيب والذي يبعد عن البئرين مسافة ٩ كم حيث يحتفظ اي سد شعيب بمياه عذبة.

٨ ـ و ـ مشروع الضخ من ابار العدسية والباقورة: تصل كلفة هذا المشروع الى ٣٥٠,٠٠٠ الف دينار عدا المشغلين والاداريين والسيارات لضخ المياه من ابار العدسية والباقورة الى قناة الملك عبدالله علما بأن المياه في هذه الابار مالحة وقليلة لا تتفق مع ما صرف عليها.

٨ ـ س ـ سد الكرامة: انني اثمن كل جهد ينصب في توفير قطرة ماء في وقت يعاني فيه الوطن وضعا مائيا صعبا، وبالنسبة لسد الكرامة فانني اقدر اهتمام اولئك الذين يدافعون عن اقامة هذا السد وفي الوقت نفسه احترم رأي اولئك الذين يتحفظون على انشائه، ومن هنا وفي ضوء هذا الخلاف والذي ينصب حسب اعتقادي على المصلحة العامة ارى ضرورة التريث في اقامة هذا المشروع حتى يتسنى لمجلس النواب الاطلاع على جميع الملابسات التي اثيرت حول انشاء السد المذكور، كما وان التكلفة تشير الى انها ستتجاوز كثيرا قيمة العطاء المعلن.

دولة الرئيس ـ الزملاء الكرام

انني اعي تماما المصاعب التي يمر بها الوطن، وثقتنا بالقيادة الحكيمة والحكومة الموقرة كبيرة بأن يتجاوز وطننا هذه المصاعب، كما انني اعرف بأنه لا يجوز احداث اية زيادة على الموازنة وكنا ننادي في المجلس السابق بأن يكون لمجلس النواب دور في اعداد الموازنة حتى يتجنب الجميع اطالة الوقت في النقاش والمطالب وانني اذ اضع هذه المطالب امام المجلس الكريم وامام الحكومة الموقرة لأرجو ان ينفذ الممكن منها وفي ضوء الامكانيات المتاحة.

١ ـ الزراعة

يعاني هذا القطاع من مصاعب كبيرة اهمها التسويق وارى تخفيفا لهذه المشكلة وهي التسويق. الحلول التالية والتي قد تسهم الى حد كبير في امتصاص جزء كبير من الانتاج الزراعي:

أ ـ البحث عن اسواق خارجية جديدة تعويضا لما فقدته المملكة من اسواق.

ب ـ تشجيع الصناعات الزراعية سواء من خلال المال الخاص او المال العام.

جـ ـ ايجاد مخازن للتبريد، يتم فيها خزن الفائض من الانتاج.

د ـ تشجيع مبدأ المقايضة مع الدول الشقيقة والصديقة.

هـ ـ تضمين البروتوكولات التجارية نسبة من الانتاج الزراعي في مجال التصدير.

و ـ وضع سياسة زراعية مرنة وواضحة تلتزم بها وزارة الزراعة غير خاضعة للتبديل والتغيير وفي ضوء الظروف الحالية لابد من ايجاد نمط زراعي مرن ومقنع يوضع حسب منهجية علمية وبمشاركة المزارع الذي هو اساس العملية، نمط يخفف من زراعة الخضروات ويشجع زراعة الحبوب والاعلاف، وتوفير المراعي شريطة ان تجد هذه الزراعة الدعم الكافي.

٢ ـ الهاتف: ارجو ان ابين بأن منطقة جنوب الكورة لا زال الاتصال بها ومنها صعب جدا ويحتاج المواطن الى ساعات حتى يوفق بالاتصال وسبب ذلك هو عدم تحديث شبكات المنطقة حيث ما زالت عن طريق المقاسم اليدويه كما ان لواء الاغوار الشمالية بحاجة ماسة، لتوسيع الشبكات وبعض التجمعات لا زالت خالية من هذه الخدمة الضرورية.

٣ ـ الكهرباء: طالبت بكلمة الثقة بانارة القرى والتجمعات السكنية في كل من حي القرية السياحية في الشونة الشمالية، والساخنة ومنطقة حي البترول في المنشية، وحي الحمامرة، والقرن وقد وعد دولة الرئيس في رده مشكورا على ان يبدأ العمل في منتصف كانون اول ١٩٩٣.

٤ ـ يساهم قطاع البلديات في خطط التنمية وخاصة في المناطق النائية حيث يقع عليه دور كبير في جميع جوانب الخدمة العامة، وحتى يكون دور هذا القطاع فاعلا يترتب اولا:

١ ـ ان تضع الحكومة في الموازنة نسبة مئوية لدعم البلديات.

٢ ـ تعديل المادة ٤٩ من قانون البلديات بحيث تزاد الرسوم، فلا يجوز ان يبقى والذي فرض قبل ما يزيد على اربعين عاما على ما هو عليه حيث كانت البلديات محدودة جدا فعلى سبيل المثال يفرض على كل لتر كاز ١و١ فلس، وعلى كل لتر بنزين ٢,٢ فلس علما بأن اعداد المجالس البلدية ارتفعت الى ١٧٦ بلدية، ٤٠٠ مجلس قروي.

٣ ـ ترفيع المجالس القروية في الاغوار وهي العدسية، المنشية، اليابس، ابوعبين، الى بلديات وانشاء مجلس قروي في السنيخات.

٥ ـ التربية والتعليم

أ) تعاني مدارس الاغوار من نظام الفترتين نظرا لتزايد اعداد الطلبة وعدم وجود ابنية كافية وتعلمون ايها الزملاء الكرام ما للتعليم المسائي من صعوبة ومعاناة في ايام الصيف الحارة في مناطق الاغوار وانعكاس ذلك على العملية التربوية مما يتطلب بناء المزيد من المدارس للحد من الدوام المسائي. وخاصة في منطقة ام عياش حيث لا يوجد فيها بناء مدرسي.

ب) انشاء كلية للزراعة تتبع جامعة العلوم لخدمة ابناء الاغوار والكورة خاصة وان الارض متوفرة لهذه الغاية.

جـ ـ زيادة عدد المقاعد او المنح في الجامعات الاردنية لطلبة الاغوار والكورة نظرا للاوضاع المعيشية والاجتماعية التي يعاني منها اهالي المنطقة.

٦ ـ الصحة:

أ ـ تزويد مستشفى معاذ بن جبل وابي عبيدة بالاجهزة والسيارات وخاصة الاسعاف وزيادة اطباء الاختصاص، وزيادة المراكز الصحية في لواء الكورة.

ب ـ انصاف العاملين في قطاع الملاريا والبلهارسيا حيث ان قسما كبيرا منهم لا زال يتقاضى راتب ثمانية شهور فقط بينما يحرم من الشهور الاربعة الاخرى، ارجو ان يتم شملهم بنظام الخدمة المدنية.

٧ ـ الطرق

أ ـ توسعة في عمل خلطة اسفلتية لطريق الشونة الشمالية ـ الشونة الجنوبية حيث انها الطريق الوحيدة التي تربط التجمعات السكانية في الوادي مع باقي المملكة والضفة الغربية.

ب ـ فتح طريق ام قيس ـ الشونة الشمالية خاصة وان ابناء هذه المنطقة والمخيبة الفوقا والتحتا تربطهم مع الاغوار مصالح مشتركة في الزراعة، وخدمة مستشفى معاذ بن جبل، وسلطة المياه وسلطة الكهرباء.

جـ ـ تعبيد وتوسيع طريق كفر ابيل ـ المشارع حيث اصبح غير صالحة للمرور.

د ـ فتح وتعبيد طريق كفر راكب ـ الاغوار.

هـ ـ الاهتمام بالطرق الزراعية في الكورة والاغوار الشمالية والتي تعتبر ضرورية لاستغلال الاراضي الزراعية.

و ـ تعبيد طرق السليخات الرئيسية.

٨ ـ الصرف الصحي

تخلو مناطق الاغوار الشمالية من شبكات الصرف الصحي والتي تعتبر ضرورية للحفاظ على البيئة وعلى مصادر الشرب والري، لذلك بات من الضروري الاعداد لتنفيذ هذا المشروع خاصة وان الدراسات كانت قد اعدت لهذه الغاية من قبل سلطة المياه، وعدم وجود محطات التنقية في المنطقة يترتب عليه مخاطر صحية وبيئية كبيرة.

٩ ـ صندوق المعونة الوطنية:

تعتبر مناطق الاغوار والكورة اكثر مناطق المملكة فقرا، نظرا للوضع الزراعي الذي يعيشه المواطنون والبطالة التي تخيم بظلها على هذه المناطق وهذا يتطلب من وزارة التنمية التي نقدر دورها، دورا اكبر، كما ان على وزارة التنمية ان تعيد النظر في وقف المساعدات عن بعض الاسر وقد وعد معالي الوزير مشكورا بحل هذه المشكلة.

ولا يجوز ان يكون رب الاسرة الفقيرة او ابنته او زوجته سببا في قطع المساعدة اذا ما تبين انه يقوم بعمل موسمي مؤقت، وهل تكفي ايها الزملاء مبلغ عشرين دينار العائلة حتى يمتنع الجميع عن البحث عن عمل. وفي هذا المجال فانني اطالب ببناء مركز اجتماعي في دير ابي سعيد كون البلدية تبرعت بالارض اللازمة.

فتح مكتب لترخيص المركبات في الاغوار والكورة نظرا لكثرة الاليات الموجودة في المنطقة وخاصة المستخدمة في الزراعة.

١٠ ـ الرياضة والشباب:

١ ـ دعم الاندية الرياضية ومراكز الشباب في كل من الكورة والاغوار وخاصة بناء نادي دير ابي سعيد حيث تبرعت البلدية بالارض اللازمة.

٢ ـ الاسراع في انجاز المجمع الرياضي في منطقة الشيخ حسين / الاغوار الشمالية والذي بدأ العمل به في العام الماضي ليكون متنفسا سنويا لابناء الوطن كله.

١١ ـ الاسكان الوظيفي في وادي الاردن:

قامت سلطة وادي الاردن مشكورة بتفويض وحدات السكن الوظيفي لساكنيها من موظفي السلطة في الاغوار، بينما ينتظر باقي الموظفين من الوزارات الاخرى تفويضهم السكن الذي يقطنون فيه وهم جميعا من ابناء الاغوار اسوة باخواتهم موظفي السلطة.

١٢ ـ وفي مجال المياه فانني اطالب بحل مشكلة المياه المستعصية لبلدة كفر ابيل في الكورة والاستفادة من ماء زقين.

١٣ ـ دعم جهاز الرقابة والتفتيش الاداري.

وفي الختام اتمنى من الله جلت قدرته ان يحفظ قائد الوطن وولي عهده ليبقى الاردن واحة امن واستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله.



مجلس

الهويمل : توسيع قاعدة القبول في الجامعات ورفع رواتب القضاة

النائب
محمود الهويمل

دولة الرئيس .. الزملاء المحترمين :
ـ شرف عظيم ان اكون احد اعضاء الكتلة النيابية المستقلة، وعليه فإنني اؤيد ما جاء في كلمة الكتلة التي القاها معالي الدكتور عوض خليفات واكتفي هنا بعرض مطالب دائرتي الانتخابية الا انني هنا وقبل الخوض في مطالب دائرتي الانتخابية اود ان اكرر الشكر والتقدير لرئيس ومقرر واعضاء اللجنة المالية على الجهد المتميز الذي بذلوه في دراسة موازنة الدولة لعام ١٩٩٤ وكما وانني اؤكد على ما جاء في كلمة الكتلة من حيث ما جاء حول ديوان الرقابة والتفتيش فإنني مع العمل على اصدار قانون خاص يعزز دور الديوان وتفعيله ولست مع ما ذهبت اليه اللجنة المالية حول احداث ديوان المظالم.

دولة الرئيس .. حضرات النواب المحترمين :
ـ مع يقيني ان حديثي حول المطالب لا يغير شيئا في الموازنة الا المشاريع التي رصدت لها الارقام ضمن الموازنة الحالية الا انني يا دولة الرئيس حين فكرت في مطالب دائرتي الانتخابية فكرت مليا بماذا ابدأ والى اين انتهي، وكما قلت في مناقشة البيان الوزاري لهذه الحكومة، حيث قلت ان منطقتي بحاجة الى بيان وزاري خاص بها وهنا فإنني اقول اننا بحاجة الى موازنة خاصة بنا حتى نستطيع رفع مستوى معيشة المواطنين الذين لم يعرف عنهم الا عزة النفس والولاء للوطن والقيادة الهاشمية وهنا ادعو دولة رئيس الوزراء والوزراء لزيارة المنطقة للوقوف عن كثب عما ساقوله حين اعرض مطالبي واقول ايضا دولة الرئيس لا بد من الاهتمام بالانسان من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية واقول ايضا سيدي الرئيس ما فائدة وجود الخدمات من كهرباء وماء وخدمة هاتفية ومستشفى، والمواطن لا يستطيع تسديد الفواتير المطلوبة منه فالتلفون مفصول والكهرباء مقطوعة، وعجز عن دفع كشفية الطبيب او ثمن العلاج. ولم يبق الا المياه وكم من بيت سيدي الرئيس مهدد بقطع المياه عنه والسبب في ذلك كله قلة الدخول اذا ما قيست بتلبية الحاجات الاساسية للفرد.

وهنا سيدي الرئيس اود ان احمل مطالب دائرتي الانتخابية وهي على النحو التالي :

أ ـ سلطة وادي الاردن :

وهنا سأتحدث في النقاط التالية :

١ـ الاراضي الزراعية : لقد اوشكت سلطة وادي الاردن من الانتهاء من توزيع الوحدات الزراعية وغالبية المواطنين المقيمين في المنطقة لم يحصلوا على قطع اراض وعليه ولتحسين اوضاع المواطنين لا بد من العمل على التسريع في المرحلة الثانية وتوزيع الاراضي بطريقة تحقق العدالة والمساواة بين المواطنين.

٢ـ اراضي الخزينة : يوجد مساحات شاسعة من اراضي الخزينة وهذه تسبب اشكالات بين المواطنين المقيمين في المنطقة وبين ما يدعون ان لهم حقوقا كواجهات عشائرية وعليه فإنني اطالب بتقسيم هذه الاراضي الى وحدات زراعية ثم توزيعها على المواطنين الى حين توفر المياه لها وبذلك كل واحد يعرف نصيبه على واقع قطعة معينة. اما بالنسبة للواجهات العشائرية فالكل يدعي ان له حقوقا عشائرية فالسؤال المطروح ـ اين الواجهات العشائرية لسكان المنطقة.

٣ـ الظواهر الطبيعية : لقد حدث في منطقة غور الحديثة ظواهر طبيعية وهي ظهور حفر عميقة وبشكل مفاجيء وهذا الامر يهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم ولحد الان لم يحدث اي اجراء يقي المواطنين خطر هذه الظاهرة هل تنتظر الحكومة سيدي الرئيس الى ان يختفي احد بيوت المواطنين وبعد ذلك تتحرك بشكل جدي وسريع ؟ وماذا ينفع ذلك بعد ان يموت المواطنون.

٤ـ الوحدات السكنية : يعاني سكان المنطقة من عدم وجود قطع للسكن مما يسبب الاعتداءات على اراضي الخزينة او حتى على الاراضي المملوكة للغير وعليه فلا بد من مسح شامل وتحديد مواقع تصلح للسكن ولا تصلح للزراعة وهذا الامر يتطلب جهدا جماعيا من الحكومة.

٥ـ مشاريع سلطة وادي الاردن : اما بالنسبة لهذه المشاريع سيدي الرئيس فكل عام تداهمها السيول ويحدث لها اضرار جسيمة يتضرر منها المزارع ومشاريع السلطة وتبقى المياه غير صالحة لري المزروعات لما يصاحبها من رمال وحجارة تؤثر على مشاريع السلطة كما تؤثر على مشاريع المواطنين والحالة هذه لا بد من دعم السلطة ماديا واعادة الدراسة لحل مثل هذه المشكلة لان المزارع يئن من الديون فيكفيه ما هو به.

ب ـ وزارة الزراعة :
ـ يعتمد اكثر من ٩٠٪ من سكان المنطقة على الزراعة ولا يخفى على احد سيدي الرئيس من ان الزراعة اصبحت عبئا على المزارع بدلا من ان تهيىء له العيش الكريم. هناك مشكلتان اساسيتان وهما مشكلة الذبابة البيضاء والتي تسبب التجعد وهذا المرض الخطير سيدي الرئيس لا يستطيع المزارع ان يقطف ثمرة واحدة من مزرعته التي كلفته آلاف الدنانير وهذا الامر سنويا فهل المطلوب من المزارع ان يموت جوعا والمشكلة الاخرى الاختناقات التسويقية ونحن هذه الايام نعيش هذه المشكلة حيث ان اسعار الخضار رخيصة لا تغطي النفقات والسؤال هنا ماذا عملت وزارة الزراعة من دراسات لحل المآسي التي يعاني منها المزارع. وما هي الحلول المطروحة ؟

ج ـ وزارة التنمية الاجتماعية :
ـ بسم الله الرحمن الرحيم.. يقول الله عزّ وجل وجل "لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف". صدق الله العظيم.. كما قدمت سابقا سيدي الرئيس من ان اعتماد المواطنين على الزراعة والتي بدورها هي عبء على المزارع حيث لا يستطيع توفير الحاجات الاساسية لبيته وعليه فإنني اطالب بتوسيع قاعدة صندوق المعونة الوطنية واعادة الدراسة المعمول بها والوصول الى المواطن في بيته لاننا معنيون بالبحث عن الفقر والجوع والقضاء عليهما كما وانني اطالب بتوسيع قاعدة صندوق التنمية والتشغيل واطالب هنا ان يقوم معالي وزير التنمية والشؤون الاجتماعية لزيارة المنطقة والتعرف على حجم المعاناة التي يعانيها المواطنون.

د ـ الشركات المتواجدة في الجنوب : الا ترى معي دولة الرئيس ان يكون لهذه الشركات حضور متميز وغير تقليدي لتطور محافظات الجنوب حيث يوجد شركة البوتاس العربية وشركة اسمنت الجنوب والفوسفات ومؤسسة الموانيء واود هنا ان اقترح طريقة لخدمة هذه المحافظات وسأتناول شركة البوتاس العربية كمثال تقيس عليه بالنسبة لباقي الشركات كل منها حسب وجودها.

فهل تعلم يا سيدي الرئيس انه لا يوجد في مدينة الكرك كراج لوقوف السيارات وهل تعلم يا دولة الرئيس انه لا يوجد في المحافظة مصنع يمكن ان يخفف من حجم البطالة وخاصة في القطاع النسوي فلا ادري يا دولة الرئيس ماذا يحدث لو اقرضت شركة البوتاس العربية قرضا طويل الاجل لثلاثين سنة مثلا ومن حصة الحكومة الاردنية مبلغ مليون دينار لبلدية الكرك لاقامة مشروع او لتحسين مدينة الكرك او ان تقوم الشركة نفسها بعمل مشاريع انتاجية تخدم المحافظة ومثل هذا الوضع يمكن ان ينطبق على الشركات الاخرى ويستفيد من ذلك محافظتا معان والطفيلة ونكون بذلك قد طورنا تلك المحافظات.

هـ ـ مديرية قضاء غور الصافي : يقطن هذه المديرية حوالي ٣٠,٠٠٠ نسمة بالاضافة الى انها منطقة جذب سكاني ومنطقة سياحية اضافة الى ذلك بعدها عن مركز المحافظة وعليه فإنني اطالب بترفيع مديرية قضاء غور الصافي الى لواء ومديرية ناحية المزرعة الى قضاء. اما مطالبي بما يخص باقي الوزارات فإنني سأقدمها للامانة العامة توفيرا لوقت المجلس الكريم.

وفي الختام فإنني اسأل الله ان يحفظ الاردن آمنا مستقرا تحت ظل القيادة الهاشمية.

● المطالب العامة :

١ـ تحسين اوضاع العاملين في الدولة حيث ان جميع الموظفين اصبحوا من فئة الفقراء.

٢ـ رفع رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين بالاضافة الى دراسة اوضاع المتقاعدين القدامى.

٣ـ رفع رواتب المتقاعدين على حساب الضمان الاجتماعي والقيام بدراسة شاملة بما يخص التقاعد وسنوات الخدمة لان هذه الفئة مظلومة .

٤ـ التأمين الصحي الشامل لكل المواطنين.

٥ـ دعم جامعة مؤتة والاهتمام بها لان البنية التحتية لهذه الجامعة لم تكتمل بعد.

٦ـ توسيع قاعدة القبول في الجامعة الاردنية واعادة النظر بالنسبة للجامعات الخاصة.

٧ـ رفع رواتب القضاة والعاملين في سلك القضاء.

٨ـ تحسين اوضاع اطباء وزارة الصحة بالاضافة الى زيادة رواتب الممرضين.

٩ـ توفير مستلزمات الانتاج باسعار مقبولة ومعقولة.

١٠ـ فتح مصانع جديدة لعصير البندورة وتعليب الخضروات.

١١ـ عمل دراسة شاملة كاملة لكل المملكة الاردنية الهاشمية لتجيب على الاسئلة التالية ماذا نزرع..؟ متى نزرع..؟ ولمن نزرع..؟

١٢ـ بناء السدود في الجنوب حيث كانت اكبر نسبة هطول الامطار لهذا العام في الجنوب الا اننا لم نستفد منها شيئا لعدم وجود سدود.

١٣ـ العمل على ايصال مياه الموجب الى غور الصافي.

● المطالب الخاصة لدائرتي الانتخابية :

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي :
ـ اود ان اوضح النقاط التالية :

أ ـ تستقبل مدارس غور الصافي سنويا ما يزيد على ٦٠٠ طالب وعليه فإن المنطقة بحاجة الى بناء جديد سنويا.

ب ـ لا بد من تخصيص مقاعد دراسية في الجامعات الاردنية، حتى نستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي للمنطقة من الموظفين حيث ان بعض المدارس يتأخر الدوام المدرسي صباحا لان معظم المعلمين / المعلمات يأتون من مناطق خارج الاغوار.

ج ـ العمل على تعيين ابناء المنطقة وبذلك نحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي للعاملين ويتأتى ذلك بنقل العاملين الى اماكن سكناهم وتعيين ابناء المنطقة.

د ـ اطالب بأن يكون في كل مدرسة مشرف مقيم في المدرسة يتابع الامور الفنية.

هـ ـ اجراء دراسة ميدانية بالتعاون مع جامعة مؤتة عن اسباب تدني تحصيل الطلاب واخفاقهم في امتحان الثانوية العامة.

و ـ احداث كلية زراعة في الاغوار تابعة لجامعة مؤتة.

وزارة الصحة :

أ ـ مستشفى غور الصافي بحاجة الى الاتي :

١ـ توفير الكوادر الطبية المتخصصة. لانه لا يوجد بديل عن المستشفى في المنطقة.

٢ـ اعطاء حوافز تشجيعية للاطباء والعاملين في المستشفيات النائية والعمل على ايجاد سكن مؤثث يؤمن لهم الراحة والطمأنينة.

٣ـ توفير الاجهزة الطبية حيث ان المسافة بعيدة بين المستشفى وباقي مستشفيات المملكة المتقدمة.

ب ـ مركز صحي المزرعة :

١ـ ترفيع المركز الى مركز صحي شامل حيث يغطي المركز حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة.

٢ـ توفير طبيب عام آخر في المركز لان الطبيب الحالي يرى يوميا اكثر من ٨٠ حالة مرضية. وهل هذا الوضع صحيح ؟

٣ـ تعيين طبيب اسنان في المركز.

٤ـ زيارة اطباء الاختصاص يومين في الاسبوع على الاقل.

٥ـ العمل على بناء للمركز الصحي الحالي.

ج ـ عيادة غور الحديثة :

١ـ بناء عيادة صحية في الحديثة حيث البناء الحالي مستأجر ولا يصلح.

٢ـ العمل على زيارة الطبيب اكثر من مرة في الاسبوع واذا امكن تعيين طبيب مقيم في المنطقة.

د ـ عيادة فيفا :

١ـ العيادة الموجودة لا تفي بغرض المواطنين وعليه فإنني مع تعيين طبيب في المنطقة.

هـ ـ احداث عيادة في غور النقع للحاجة الماسة الى ذلك.

وزارة السياحة والاثار :
ـ تعتبر منطقة الاغوار منطقة سياحية لما حباها الله من مناخ جميل في فصل الشتاء بالاضافة الى انها منطقة زراعية بالاضافة الى وجود قبور الصحابة وعليه فإنني اطالب بالاتي :

أ ـ بناء فندق سياحي بالتنسيق مع القطاع الخاص او البلديات على شاطىء البحر الميت.

ب ـ اعادة واصلاح حمام غور الحديثة حيث ان مياه الحمام تعتبر علاجية للامراض الجلدية.

ج ـ العمل على ترميم واصلاح قبور الصحابة المتواجدة في المنطقة.

وزارة البلديات :

١ـ دعم بلديات الاغوار حيث ان هذه البلديات تشكو من نقص الموارد.

٢ـ احداث بلدية في غور الحديثة.

٣ـ احداث بلدية في غور فيفا.

٤ـ احداث مجلس قروي في منطقة السكين.

وزارة التموين :

١ـ احداث مديرية تموين في الاغوار الجنوبية.

٢ـ فتح مركز للاعلاف.

٣ـ فتح مراكز لتخزين المواد التموينية في المنطقة.

وزارة الداخلية :
ـ لا بد من اعادة النظر في الوحدات الادارية في المحافظة وعليه فإنني اطالب :

الاغوار :

١ـ ترفيع قضاء غور الصافي الى لواء.

٢ـ ترفيع مديرية ناحية المزرعة الى قضاء.

٣ـ احداث مديرية ناحية في فيفا والمعمورة.

لواء المزار :
ـ لا يوجد وحدة ادارية اخرى وعليه فإنني اطالب :

أ ـ باحداث مديرية قضاء في مؤاب.

ب ـ اعادة النظر ببعض المدن والقرى التابعة لمركز المحافظة واتباعها للواء المزار.

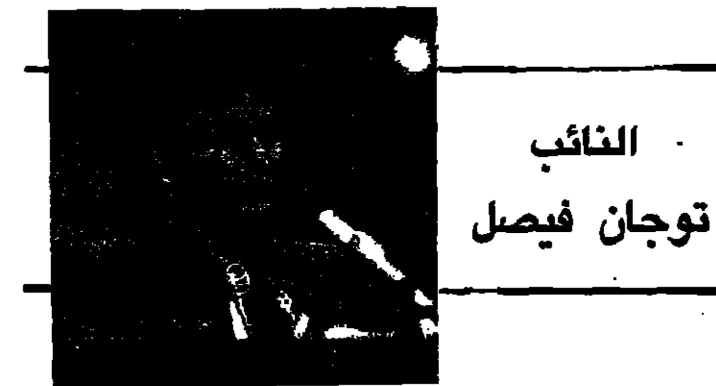
مطالب عامة للمنطقة :

أ ـ العمل على فتح مؤسسة عسكرية في غور المزرعة.

ب ـ فتح مكتب للجوازات العامة في غور الصافي.

د ـ فتح مديرية للمالية في الاغوار الجنوبية.

فيصل : الموازنة تعكس التوجهات السياسية للحكومة قبل توجهاتها الاقتصادية



النائب
توجان فيصل

وقالت النائب توجان فيصل في كلمتها:

لابد من الاشارة بداية الى ان هذه الموازنة تعكس التوجهات السياسية للحكومة قبل ان تعكس توجهات اقتصادية مالية بحتة ذلك ان الظروف الخاصة التي صاحبت هذه الموازنة واوجدتها واثرت على واضعيها هي ظروف سياسية، وفي مقدمتها وضع المديونية وما نتج عنه من برنامج تصحيح، وكذلك المباحثات السلمية وما يصاحبها ـ ان لم نقل يزاحمها بل ويحل محلها ـ من طروحات اقتصادية. اقليمية هي بمجملها وتفاصيلها طروحات سياسية حتى العظم.

ونبدأ بالمديونية، وهنا اود ان اؤكد قناعتي بأن المديونية كما عرفناها مؤخرا لم تكن في يوم من الايام حالة اقتصادية، لا في الاردن ولا في بقية دول العالم الثالث التي هوت تترى في ذات الشرك الذي يستحيل الفكاك منه ضمن اية معطيات اقتصادية بحتة. فلا الذين اقرضونا واقرضوا غيرنا من دول العالم الثالث قصدوها اجراء اقتصاديا كأي اقراض بنكي يحسب امكانية المدين على السداد، ولا الذين يخططون لنا الان باسم التصحيح في صندوق النقد يطرحون بالفعل مشاريع تؤدي الى السداد وقيام اقتصاد وطني مستقل قوي في الدول المدينة. ولسنا بحاجة هنا لبيان الكيفية التي انصبت فيها المبالغ المستدانة ثانية في بنوك وجيوب الدول الدائنة، ولا لبيان ان هذه الدول قد استعادت فعلا اضعاف رأسمال دينها في السنوات القليلة الماضية.. ولكننا سنشير هنا الى الحقيقة البينة والتي مفادها اننا لسنا قادرين على السداد ولن نكون قادرين عليه لا الان ولا في اي مدى زمني منظور. وهذه الموازنة بالذات تبين صراحة ان خدمة الدين الخارجي البالغة ٣٠٠ الف دينار في باب النفقات هي بالتمام والكمال قيمة القروض والمنح المتوقعة في باب الايرادات.. فما معنى ان نقترض لنسدد!! والاهم من هذا، ما معنى ان ندعي اضطرارنا لبرنامج بعينه مما يود صندوق النقد الدولي ومن يرى رؤيته ويوافق هواه تسميته ببرنامج تصحيح اقتصادي مفروض علينا كخيار او حد لمواجهة المديونية، يتبين ان هذا التصحيح حين يترجم الى ارقام بأنه، تقول هذه الارقام اننا غير قادرين على السداد؟! نقول هنا ان المديونية حالة سياسية. بل هي سياسي اوقعنا به الذين انفردوا بالقرار الاقتصادي في الديمقراطية وفي غياب مشاركة الشعب يطالب الان بالسداد، في غياب مشاركته في اتخاذ القرار الاول الا وهو قرار الاستدانة.. فان ابسط الحلول واكثرها واقعية. وابسط حل على اي بحث للموازنة واكثرها صراحة هو القول للحكومة انها مطالبة بايجاد مخرج سياسي بالاعفاء، لهذه المشكلة السياسية باعتبار الحكومة مسؤولة وحدها، ليس فقط من منطلق المسؤولية التكافلية للسلطة التنفيذية ممثلة بكافة الحكومات المتعاقبة، وانما ايضا بوجود العديد من الافراد الذين اتخذوا قرارا بالاستدانة ومن ثم اساءوا التقدير او الادارة او الصرف في السابق، وجود هؤلاء في مواقع القرار الاقتصادي الان ايضا.. فاما ان يرتب هؤلاء الفوضى التي خلقوها.. او على الاقل ان يتنحوا فلا يفرضوا علينا كيفية ترتيبها اذا اصروا على ان نتحمل نحن عبء تصحيح ما اتلفوا..

دولة الرئيس، الزملاء الافاضل:

ولنأتي الى شيء من التفصيل حول التصحيح الاقتصادي المطروح علينا في هذه الموازنة، لنرى الى اي حد تحقق هذه الموازنة تصحيحا او اصلاحا حقيقيا.. وهناك اريد ان اكرر ما سبق واشار اليه زملائي عن عجز الميزانية، او عن مبدأ الجباية عبر الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ولكنني اريد ان اذكر ان ما تذهب اليه الحكومة من زيادة في الضرائب غير المباشرة، والتي تنعكس اثارها على الشرائح الافقر من المستهلكين، يمثل توجها مخالفا لنص دستوري صريح فيما يتعلق بالمبدأ الضريبي الذي يتبناه دستورنا اذ تنص المادة (١١١) من الدستور على ان «على الحكومة ان تأخذ في فرض الضرائب بمبدأ التكليف التصاعدي مع تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وان لا تتجاوز قدرة المكلفين على الاداء وحاجة الدولة الى المال».

واضافة لتأكيد الدستور على مبدأ الضريبة التصاعدية، فان الاشارة هنا الى مراعاة قدرة المكلفين على الاداء تجعلنا نتوقف امام اخطر ظاهرتين تهددان مجتمعنا سياسيا واقتصاديا وانسانيا وحتى اخلاقيا وهما الفقر والبطالة.

دولة الرئيس، الزملاء الكرام..

ان اخر ما فكرت به هذه الموازنة والحكومة التي قامت بوضعها هو حالة المكلف بدفع كل هذه الايرادات الجديدة المطلوب جبايتها، وقدرته على تحمل المزيد من الدفع في ظل الفقر والبطالة.

وبداية فان تقديرات الحكومة لظاهرتي الفقر والبطالة ليستا حقيقتين. وفارق التقدير بين ما يمليه منطق الواقع وبين ما تظهره ارقام الحكومة يدل على ما هو ابعد من الخطأ، انه يدل صراحة عن اهمال وتعتيم متعمدين.

فأرقام البطالة التي تقول الحكومة انها انخفضت بفعل سياساتها الاقتصادية التصحيحية الى ١٣٪ لا تشمل الا احصاءات طالبي العمل لدى ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل، وربما خريجي هذا العام والعام الماضي.. وتتناسى الحكومة ان اعدادا كبيرة من الباحثين عن عمل قد احبطوا من اجراءات الحكومة وفقدوا الثقة بجدية توجهها نحو حل مشكلتهم فأحجموا بالتالي عن التقدم الى الديوان او الوزارة، كما ان العاطلات عن العمل من النساء احبطن اكثر واكثر من توجه الدولة الصريح، وكذلك من توجه المجتمع الذكوري ككل، نحو مطالبتهن بالتزام البيت باعتبار ان اولوية التشغيل في عرفهم تكون للرجل. هذا اذا لم يتم اتهامهن بأنهن سبب البطالة اصلا، وهو ما تم فعلا حتى في تقارير الدولة الرسمية وفي تحليلاتها لاسباب ظاهرة البطالة، وهذا يعني ان غالبية نصف القوى العاملة المعطلة ـ وهي العمالة النسائية ـ غير ممثلة اصلا في احصاءات الدولة الرسمية عن البطالة.

اما الفقر فان ادعاء الحكومة انها خفضته الى ٥,٣٪ لحالات فقر المجاعة والى ١٢٪ لحالات الفقر المطلق فانه ادعاء غير صحيح لان مجرد رفع اسعار المواد التموينية المدعومة بكل ما يمثله هذا الدعم من اعتراف بأنها مواد اساسية للحياة بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ٣٠٪ خلال الاشهر القليلة الماضية، ورفعها لسعر الوقود بكافة انواعه واستعمالاته، وما صاحب هذا الرفع من رفع للاسعار في السوق حتى طالت الملابس المستعملة (البالة).. هذا الارتفاع في الاسعار اوقع شرائح عريضة في مجتمعنا في خانتي فقر المجاعة والفقر المطلق، وفي مقدمتهم كافة المتقاعدين ممن لا يملكون مصدرا اخر للرزق سوى التقاعد، وغالبية الموظفين الحكوميين، وعدد كبير من صغار المستخدمين لدى القطاع الخاص الذين خفضت عوامل زيادة عرض العمالة وقلة الطلب عليها اجورهم الفعلية بتسارع، واخيرا عدد من صغار التجار والحرفيين الذين سقطوا هم ايضا في خانة الفقر بسبب الكساد العام نتيجة تدني القدرة الشرائية لزبائنهم.. فهل احصت الحكومة هؤلاء في قوائم الفقراء ام انها اكتفت بقوائم الذين كانوا يقفون على ابواب صناديق المعونة منذ سنوات؟ وكيف ستجمع من هؤلاء هذا العام مبلغ ١٢٧٥,٧ مليون دينار، وهي ايرادات الدولة التي تأتي غالبيتها العظمى من الضرائب، وهذا المبلغ يزيد على ما جمعته منهم ومن عوائد مدخلات العائدين، وخاصة الجمركية منها، خلال العام الماضي بمئة الف دينار؟

دولة الرئيس، الزملاء النواب

ما اوردناه يؤدي بنا الى ان نعرج قليلا على الرقم الذي تعلنه الموازنة للتضخم وهو ٤,٥٪، وهو مأخوذ ومكرر عن الرقم المعلن في العام الماضي ايضا، واعتب على اللجنة المالية التي اشادت به واعتبرت انه «احتواء للتضخم وحد من ارتفاع معدل مستوى المعيشة».. فهو ليس احتواء للتضخم، بدليل ما نعرف من واقع الاسعار المرتفعة باضطراد وبنسب تفوق هذا كثيرا، ولكنه بالفعل حد من ارتفاع مستوى المعيشة لان مستوى المعيشة عند غالبية المواطنين لم يعد يرتفع ابدا بل على العكس، هبط الى مستويات متدنية الى حد يمكن ان يوصف بأنه لا حضاري ولا انساني بمعايير القرن العشرين والحادي والعشرين !!

ولدواعي الموضوعية نقول اننا لا نعرف اية سلة معيشية اخذت الدولة في حسباتها لقياس الغلاء والتضخم هذا، فسلة الفقراء زادت كلها زيادات هائلة، وهي سلة اساسيات. اما اذا ادى خفض كلفة مواد وخدمات ترفيه وكمالية اخرى، وبعضها وارد فعلا في قوائم الضرائب الجديدة، بحيث يوازن انخفاض كلفة سلعة باهظة واحدة. ارتفاع كلفة مئات السلع الاساسية، فهو امر جائز وممكن، وان دل على شيء فهو يدل على قدرة الارقام على تشويه الحقائق.. ويدل ايضا على غياب العدالة في توزيع الغنم والغرم على كافة فئات المجتمع حسب قدرتها على تحمل الغرم او حاجتها الماسة لبعض خيرات الغنم.

اما ما تقدمه الموازنة من حلول لمشاكل الفقر والبطالة هذه فيتمثل في ١٤ مليونا رصدت لصندوق المعونة الوطنية، وهي هبات للمحتاجين غير مستردة وغير استثمارية، اي انها كالمسكن لا تشفي المريض اذا لم تؤد الى ادمانه عليها.. وفي ٢,٥ مليون لصندوق التنمية والتشغيل الذي لم تزد ميزانيته للعام الماضي على عشرة ملايين هي منح وهبات خارجية.. وبالمقابل تخفف الحكومة دعم مواد التموين الاساسية من ٣٦ مليون الى ٣٠ مليون.. ورغم ضآلة كافة هذه المبالغ قياسا بموازنة الدولة وبكافة بنودها الانفاقية الجارية والرأسمالية. فان اية جدية في التوجه نحو حل مشكلتي الفقر والبطالة كان سيفرض على الاقل ان توجه الـ ١٤ مليونا الى صندوق التنمية والتشغيل وان يضم اليها الثلاثون مليونا المخصصة للدعم والتي يذهب معظمها الى دعم المقتدر باعتبار ان استهلاكه اكثر.. وهي حالة ما تزال قائمة رغم تحولات وزارة التموين الاخيرة لحجب البطاقة التموينية عن اصحاب الدخول من مستوى معين.

اما الحل الاهم للفقر والبطالة، وهو الاستثمار من اجل ايجاد فرص عمل للفقراء والعاطلين، فقد خلت منه الموازنة تماما بحجة التوجه نحو تقليص دور القطاع العام وزيادة مساهمة القطاع الخاص. وهو توجه محمود ويخلصنا من سوء ادارة الدولة وهدرها للمال العام في العديد من منشآتها واستثماراتها وحتى خدماتها.. ولكن المرفوض هنا هو، اولا: ان لا يتم توقف القطاع العام تماما عن الاستثمار الانتاجي قبل توفير اية بيئة استثمارية جديدة صالحة اكثر وجاذبة للقطاع الخاص سواء اكانت بيئة تشريعية او ادارية او بشكل اصلاحات مالية او ضريبية او حتى مناخات ديمقراطية يطمئن المواطن والمستثمر الخارجي معا لامكانية استمرارها حقا.. وكل هذه اجراءات كان من السهل اتخاذها طوال سنوات الاعلان عن التصحيح ولم تكن لتكلف الخزينة شيئا، ولم يكن ليلزمها سوى بضعة اشهر لتظهر الى حيز الوجود.

ويأتي هذا الاحجام عن الاستثمار حتى في الخطة الخمسية التي تتحدث عن العمل على زيادة توافر فرص العمل الجديدة من خلال التوسع بالتدريب وتمويل المشاريع الانتاجية لذوي الدخل المحدود وتشجيع انشاء الصناعات الصغيرة.. وغني عن القول ان المشاريع الصغيرة هي حلول آنية مستعجلة لتوفير العمل قد تتناولها ميزانية عام واحد الى جانب استثمارات تنموية انتاجية اخرى، ولكن ان تصبح هذه المشاريع الصغيرة هي الطموح الاقصى او زاوية الاستثمار في خطة تملك امتدادا زمنيا لخمس سنوات، فهو الامر المستغرب. والاغرب من هذا كله، ان تتمخض كل هذه الاستراتيجيات في الخطة والموازنة معا عن صندوق تنمية وتشغيل مخصصاته من الموازنة ٢,٥ مليون، وما يتوقع من معونات له لا تزيد عن عشرة ملايين!! فمتى ستدخل حقل الاستثمار الكبير المجدي والمنافس والصالح للتصدير ما دمنا نخطط فقط لمشاريع صغيرة ستختنق بعضها البعض قريبا بسبب الازدحام والتنافس على السوق المحلي المحدود للسلع والخدمات !! وكيف يتفق هذا مع طلب الحكومة الانضمام الى اتفاقية «الجات» التي لا تقوى عليها احيانا حتى الدول الصناعية المتطورة والقائمة على التصدير واكتساح اسواق الاخرين.. وكيف يتفق ايضا منطق المشاريع الصغيرة مع بقية سياسات الانفتاح التجاري واستمرار بل وزيادة الاستيراد الملحوظ في سنوات «التصحيح» للسلع الاستهلاكية الكمالية مما زاد في العجز التجاري وبات يهدد، اذا استمر جزءا كبيرا من موجوداتنا من العملة الصعبة؟ اليس احد اهم اهداف التصحيح خنق هذا العجز؟!

وعودا الى المديونية التي اوجبت علينا هذا التصحيح، الم يقل لنا حين تساءلنا عن المبالغ المقترضة باسمنا عام ٨٨، اي عام ظهور حقائق المديونية، ان الامر ليس فسادا ماليا او اداريا او سوء ادارة للمال العام، وانما هو في الاغلب انفاق مبرر على البنية التحتية التي تم التأكيد لنا انها نموذجية في العالم الثالث كله، وانها هيأتنا عند تلك الحد للبدء بالانتاج بزخم كبير، وان هذا الانتاج سيغطي خدمة الدين ويحقق الازدهار؟ فهل نقبل الان ان نعود للانفاق على البنية التحتية من جديد وندخل في ذات الحلقة المفرغة من جديد والتي لن تؤدي فقط بدورها لاي انتاج قادر على السداد؟

دولة الرئيس، النواب الافاضل

لا اريد ان اثقل عليكم بمزيد من التفاصيل او تكرار ما تكرره زملائي مما يصب في ذات الحجة، فقد طال استماعكم كلمات املتها اكثر من ضرورة واكثر من هم عميق ومعاناة حقيقية.. ولكنني اود ان اكتفي بهذا القدر. اقول انه مجرد غيض من فيض، اوردته فقط لبيان طبيعة اعتراضي المبدئي على هذه الموازنة، وللدلالة على انها موازنة سياسية، وان السياسة التي تعكسها تمثل في رأيي خطرا حقيقيا على سلامة بنية هذا البلد.. فهي سياسة لا تفي حاجة الفقير منا ولا تطلق قدرات الموسر فينا.. فكلاهما يدفع، لا ليشتري في النهاية استقلال ونماء وطنه، ولكن ليشتري صكوك غفران لحفنة من الجاهلين والفاسدين. وبلغ ثمن صك واحد، هو صك بنك البتراء، ثلث مليار من الدنانير.. وهذا الوطن بأسره يكاد يركع تحت نير ستة مليارات من الديون، ليس الا.. والصكوك المشابهة، وغياب الاصلاح الاداري والمالي، ما زالت تتوالى.

دولة الرئيس، الزملاء الافاضل

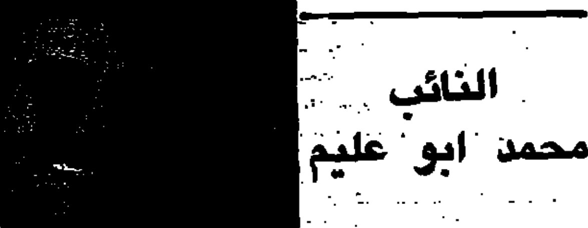
صحيح ان قانون الموازنة لا يدوم الا لعام واحد، الا انه اخطر من كل القوانين الاخرى الدائمة لان ظلاله تنعكس على سنوات عديدة اتية، ولا يجوز ان نستمر في ترويج مقولة انه قدر محتوم لمجرد اننا لا نملك كسلطة تشريعية نقل بعض من مخصصات فصل ما الى فصل اخر لاننا لا نملك حق زيادة نفقاته وانما تنقيصها.. ولكننا، وتلك حكمة توزيع وفصل السلطات في الدستور، نملك ان نرد المشروع بأكمله الى ان يأتينا مشروع نرضى بسياساته وتوجهاته كما نرضى بتفصيلاته..

ولا يجوز ايضا ان نسلم بمقولة نفاذ الوقت اللازم لوضع موازنة جديدة.. فالدستور ايضا ينص وبصراحة ووضوح على ان مجلسنا هذا كان ينبغي ان ينعقد في الاول من تشرين الاول في دورته العادية الاولى، ولو حدث هذا لكان في الوقت اكثر من متسع.

ولكن هذه الموازنة كانت تطبخ على نار هادئة في الوقت الذي لم يكن هذا الشعب يعرف بعد ما اذا كان سينتخب من سيتولى عنه مراقبة الموازنة التي ستقرر لقمة عيشه وكسائه ومستقبل ابنائه.. وما يدفع من جيبه وما يقبض باسمه.

ولان الخطأ لا يصحح بخطأ، فقد آن الاوان ان نعيد الامور الى نصابها ليستقر كل شيء.. الديمقراطية وقوانين الاستثمار والنقد وسعر الصرف والوضع السياسي والاقتصادي.. ولنستقر جميعا آمنين في بلد امين..

وشكرا لحسن اصغائكم.





النائب
محمد ابو عليم

وقال النائب د. محمد ابوعليم في كلمته ان الله سبحانه وتعالى علم الانسان، ووضع الميزان، وجعل فوق كل ذي علم عليما.

دولة الرئيس:

اولا: ان موازنة عام ١٩٩٤ هي حصيلة ايرادات ونفقات الدولة. ففي مجال الايرادات العامة لدي الملاحظات التالية:

أ ـ ضريبة المبيعات: اكد مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤ على ان تقدير الايرادات المحلية استند على اساس عدم نية الحكومة اتخاذ اي اجراءات ادارية لزيادة الضرائب والرسوم. وفي حالة تطبيق ضريبة المبيعات فما من شك في ان هذا سيترك اثارا على حصيلة الايرادات الضريبية المتوقعة، وبالتالي على هيكل الايرادات المحلية.

ب ـ ضريبة الدخل: توقعت وزارة المالية زيادة حصيلة ضريبة الدخل بمقدار (١٠) ملايين دينار، دون توضيح مبررات هذه الزيادة.

جـ ـ القروض المستردة: اشارت تقديرات مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ الى ان اقساط القروض المستردة التي سيتم تحصيلها ستبلغ (٥٥,٠) مليون دينار. اي بزيادة مقدارها (٥,٠) ملايين دينار، ونسبتها (١٠٪) مقارنة مع ارقام اعادة التقدير لعام ١٩٩٣. وقد اشارت تقديرات الموازنة الى انه من المتوقع ان يتم تحصيل المبلغ المقدر لعام ١٩٩٣ بالكامل. الا ان البيانات المتوفرة لدينا عن الشهور الثمانية من



مجالس

ابـو عليم: قـرار البنك المركزي برفع سقـف الاعتمـاد يساعد على خروج رؤوس الاموال

العام الماضي تشير الى تحصيل ما يقارب (٦٤٪) من المبلغ المذكور. مما يضفي شكوكا حول احتمال استرداد المبلغ المتوقع حسب تقديرات عام ١٩٩٤. وهذا يعني ان هنالك مغالاة في تقدير حصيلة القروض التي سيتم استردادها خلال العام المقبل.

د ـ المساعدات المالية: عند النظر الى ارقام المساعدات المالية التي قدرها مشروع موازنة عام ١٩٩٤، نجد انها تتكون من منح ملتزم بها بمقدار (٣٦) مليون دينار. بالاضافة الى منحة مجموعة السوق الاوروبية ومقدارها (٢٠) مليون دينار، ومنح منتظرة بمقدار (١٠٤) ملايين دينار. وقد شكلت المنح المنتظرة ما نسبته (٦٩,٣٪) من اجمالي المنح المقدرة. كما انه لم يرد اي تفصيل عن مصادر هذه المنح.

هـ ـ المنح الفنية: تبين لنا من خلال التدقيق في بيانات تقديرات الموازنة، ان هنالك ثغرة في طريقة احتساب المنح الفنية، حيث تقوم وزارة المالية بادخال المنح الفنية ضمن بند المساعدات، عند احتساب الايرادات العامة. وبنفس الوقت تستثنيها منها عند احتساب العجز المالي مع المساعدات.

ثانيا: في مجال النفقات العامة

أ ـ النفقات الراسمالية: لدى النظر الى البيانات التاريخية المتعلقة بالنفقات الراسمالية والتي تبين نسبة الانفاق الفعلي الى المقدر، نجد بانها لم تتجاوز ما نسبته (٨٠٪) خلال السنوات الست السابقة. وبالتالي فان النفقات الراسمالية التي قدرها مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤ قد تكون مبالغا فيها.

ب ـ مشكلة البطالة والفقر: تعد مشكلة البطالة والفقر من ابرز التحديات التي تواجه الاردني. ومع قناعتنا بأن حل المشكلة يجب ان لا يقع على عاتق الحكومة لوحدها، الا انه من خلال تدقيق بيانات مشروع الموازنة، لم يتبين لنا انها تعطي الاهتمام الكافي لمعالجة ذلك. ومثال ذلك المخصصات التي رصدت لصندوق التنمية والتشغيل. وهي مخصصات غير كافية لتحقيق الاهداف التي انشيء من اجلها، خاصة اذا اردنا ان يغطي الريف والبادية، ويتوسع في المشاريع الانتاجية.

جـ ـ دعم المؤسسات: التخاصية كهدف مطلوب للحكومة في المرحلة القادمة، ولدى القيام بقراءة متأنية لبيانات الموازنة، لم يظهر من هذه البيانات ما يشير الى تحقيق هذا الهدف. ومما يؤكد المبالغ المرصودة لهذه المؤسسات المختلفة التي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة باعادة هيكلتها وتفعيل دور القطاع الخاص فيها.

ثالثا: في مجال العجز المالي

١ ـ اشارت بيانات مشروع الموازنة العامة الى ان نسبة العجز المالي الى الناتج المحلي الاجمالي ستبلغ (٥٪). بافتراض ان الناتج المحلي الاجمالي يقدر بحوالي (٣٥٩٥,٧) مليون دينار لعام ١٩٩٣، وبافتراض معدل نمو نسبته (٥٪) لعام ١٩٩٤. ويؤخذ على هذا التقدير الملاحظة التالية:

أ ـ لم يتم توضيح المبررات التي دفعت وزارة المالية الى افتراض معدل نمو مقداره (٥٪) للناتج الاجمالي المحلي في عام ١٩٩٤، علما بأن التقديرات تشير الى معدل نمو اعلى من ذلك بالاسعار الجارية والثابتة. ويبدو ان معدل نمو الناتج المحلي الذي افترضه مشروع الموازنة قد يكون معدل النمو الحقيقي المتوقع للناتج المحلي. واذا كان الامر كذلك، فان هذا الافتراض يعتبر غير دقيق لان ارقام الموازنة تستند الى الاسعار الجارية وليس الى الاسعار الحقيقية.

النتيجة:

واذا ما تم اخذ جميع ملاحظاتنا السابقة في الاعتبار سواء المتعلقة بالايرادات والنفقات، فان ذلك سيحدث تغييرا في موقف الموازنة العامة، مما يتطلب معه تغييرا في النسب التي توصل اليها مشروع الموازنة العامة الحالي.

رابعا: ملاحظات اخرى:

أ ـ مصادر التمويل الداخلي: لم يوضح مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤ طبيعة ومصادر القروض الداخلية التي قدرها المشروع والبالغة (٣٠) مليون دينار. فلم يتضح ما اذا كانت هذه القروض ستشمل ادوات الدين العام الداخلي، ام انها ستقتصر فقط على القروض المصرفية المباشرة، ام كليهما معا.

ب ـ تطورات السلام الجارية: لا شك في ان عملية التسوية الجارية حاليا في المنطقة سوف تحدث تغييرات هامة على المسيرة الاقتصادية لدى دول المنطقة بدون استثناء. وان هذه التغييرات ستشمل كافة القطاعات الاقتصادية، خاصة وان هنالك «لجنة وصاية اقتصادية» في المتعددة الاطراف كما تعلمون. ويبدو لنا من قراءة ارقام مشروع الموازنة انها لم تأخذ هذه التطورات بعين الاعتبار على الرغم من اهميتها الكبيرة على الاقتصاد الاردني، خاصة وانه قد بدرت تصريحات عديدة من مصادر دولية مختلفة على ان للاردن نصيبا من المساعدات المحتملة، وكذلك الاشارة الى اعفاء الاردن من ديونه الخارجية.

سياسات وتساؤلات

١ ـ الا تعتقدون ان قرار البنك المركزي برفع سقف الاعتماد قد يكون متأخرا ويساعد على خروج رؤوس الاموال. انني اتساءل فقط.

٢ ـ ان الاتفاقية الاردنية الفلسطينية هي اشارة الى متانة العلاقة الاخوية بين الشعبين: الاردني والفلسطيني. ولكن هذه الاتفاقية وما يتبعها من اتفاقيات اخرى بحاجة الى وضوح وتوضيح.

٣ ـ يشكو الشعب، ومعه كل الحق، من كثرة الضرائب وكأن اقتصادنا هو اقتصاد حرب.

٤ ـ كم هي الاموال المستردة من ديون بنك البتراء؟ ومن يحاسب لجنة تصفية البتراء؟ ومن هي الجهة التي تدقق على المؤسسات التي تساهم بها الدولة، مثل: فندق الاردن وغيره؟ ولماذا لا يعرض وضعها المالي على مجلس النواب؟

٥ ـ ما هي تسعيرة الغاز الوطني الذي يباع الى سلطة الكهرباء ارجو ان يكون لمحافظة المفرق نسبة من العائدات.

٦ ـ هنالك ركود في السوق التجاري الاردني غير مبرر. فحبذا لو تشرح لنا الحكومة اسباب هذا الركود.

٧ ـ ان المواطنة والانتماء يفرضان على اصحاب رؤوس الاموال تحريك الاستثمار، وعلى الحكومة ان تخفض الضرائب وترفع رواتب العسكريين المدنيين المتقاعدين والعاملين على حد سواء.

٨ ـ الصناعة: هناك قصور واضح من الحكومات المتعاقبة في حق الصناعة بالرغم من وجود وزارة الصناعة التي يعتبر عملها مكتبيا حسب الانظمة والقوانين التي تعمل بها. ويتمثل القصور في عدم وجود جهة معينة في القطاع العام تعمل في مجال البحث الصناعي وتطوير واستغلال الخامات المعدنية والمنتوجات الزراعية والمياه والطاقة وغيرها.

ان القطاع العام يعتمد على القطاع الخاص، الذي يحجم بدوره عن المخاطرة في كثير من المشاريع التي تتطلب البحث والدراسة لانها طويلة الامد، في حين انه يسعى الى الربح السهل السريع. فلذلك لابد من وضع قوانين تمنح القطاع العام القوة والالتزام باجراء البحوث التصنيعية المختلفة، لاستغلال كل ما هو متوفر من مواردنا الطبيعية. ولو وجدت مثل هذه الدراسات لكنا قادرين على تقديم ما يحتاجه المستثمر من معلومات ودراسات علمية.

انني اهيب بهذه الحكومة ان تكون رائدة في هذا المجال لتخرج من البيروقراطية المكتبية، وتضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، وحسب التخصص المناسب.

دولة الرئيس

ان العالم يدخل مرحلة جديدة، وهنالك متغيرات عالمية وتحديات كبيرة، لهذا علينا مخاطبة العقل والمنطق لمواجهتها والابتعاد عن تحريك العواطف.

نحن بحاجة الى تطوير اجتماعي وثقافي وتربوي لمواجهة تحديات العصر.

دولة الرئيس

ان الانضمام الى الجامعات، وفتح الاسواق الحرة هي مواضيع بحاجة الى دراسة مستفيضة ووضع خطط وبرامج علمية وعصرية لا تحتمل الخطأ بدل الترقيع هنا وهناك.

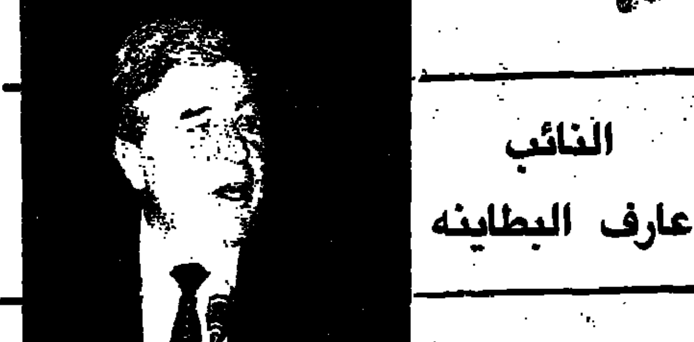
ايها الزملاء

انني اثمن عاليا لدولة رئيس الوزراء المهمة الوطنية العظيمة التي قام بها كمفاوض حين دافع عن حقوق الاردن الثابتة، واقدر توجهاته لاعادة النظر في شؤون الاردن الداخلية.

اما بالنسبة لمحافظة المفرق فانني سأقدم مطالبها مكتوبة الى الحكومة. ومعا سنحقق الكثير باذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

النائب عارف البطاينه



وقال النائب د. عارف البطاينة في كلمته ان كلمتي هذه هي عن المطالب العامة في محافظة اربد دون الدخول في التفصيلات، وقد تم اعدادها من قبل نواب المحافظة جميعهم وهم السادة عبدالرؤوف الروابدة، عارف البطاينة، احمد الكوفحي، عبدالمجيد العزام، عبدالرزاق طبيشات، صالح ارشيدات، صالح شعواطة، عبدالرحيم عكور، نادر ابو الشعر، فواز الزعبي، طلال عبيدات، ابراهيم سماره، مفلح الرحيمي، سليمان السعد، احمد القضاة، ضيف الله المومني، فرح الربضي، حاتم الغزاوي، نادر ظهيرات.

ان هذه المطالب لا تغطي جميع حاجات المحافظة، وانما تمثل اطارا «عاما» لها، وهي ضرورية جدا ولا تحتمل التأخير ولذا فان املنا ان نسمع من الحكومة وعدا بتلبيتها خلال مدة معقولة.

اولا: الاوضاع الصحية

ان الاوضاع الصحية في محافظة اربد متردية وذلك للنقص الواضح في عدد الاسرة في المستشفيات وعدد المراكز الصحية، ان عدد اسرة المستشفيات في محافظة اربد اقل من نصف المعدل في المملكة، ورغم جهود الوزارة منذ سنوات لتحويل كلية نسيبة المازنية الى مستشفى واحالة عطاء مستشفى الملك عبدالله الا ان هذه الزيادة في عدد الاسرة تكفي بالكاد لتغطية حاجة الزيادة السكانية. ان المحافظة بحاجة الى مستشفى في كل من لواء بني كنانة ومنطقة غرب اربد، وتوسعة مستشفى الاميرة بسمة وانشاء مدينة طبية متكاملة للخدمات الطبية الملكية وتوسعة مستشفى عجلون وبناء مستشفى جديد في جرش للقرى الغربية.

ثانيا: الاتصالات

ما زال العديد من قرى المحافظة وبخاصة في شمالها وغربها تعاني من عدم توفر الاتصالات الالية وبالرغم من ان مشروع اتصالات المحافظة مقرر لعام ١٩٩٤ الا اننا لم نلحظ مخصصات لهذه الغاية ولم يطرح عطاء التنفيذ، يضاف الى ذلك ان مدينة اربد والمدن والقرى الاخرى تعاني من نقص واضح في عدد الهواتف المتاحة للمواطنين والمؤسسات العامة والخاصة.

ثالثا: المياه

ان كمية المياه التي تضخ للمحافظة متدنية جدا مقارنة بمعدل الضخ في المملكة، كما ان نوعية المياه متدنية ومالحة كما ان معظم الينابيع ان لم يكن كلها لم تعد صالحة للشرب، ان الواجب والعدالة يستدعيان اعطاء المحافظة بجميع مناطقها حصتها العادلة من المياه ومراقبة نوعيتها باستمرار.

رابعا: الطرق

لقد طال الامد على طريق اربد ـ عمان واصبحت معاناة المواطنين يومية من تأخير الانجاز، ولقد اطلعنا على الجهود الدائبة التي يبذلها معالي وزير الاشغال العامة والاسكان لانجاز الطريق في موعدها الذي التزمت به الحكومة وهو ١٩٩٤/٣/٩، الا اننا نرجو زيادة الجهود كما نرجو ان ينفذ معاليه وعده بدراسة طريق بديل وبخاصة في منطقة الانهيارات تنفذ بسرعة حتى تكون طريقا بديلا اذا حدثت انهيارات جديدة ـ لا سمح الله ـ بعد وضع الطريق في الاستعمال.

ان الطرق القروية والزراعية ما زالت دون حاجة المحافظة ولذا فاننا نتطلع الى اعطاء المحافظة حصتها العادلة مقارنة بعدد السكان ومساحة الرقعة الزراعية والحاجة لاستغلال الاراضي الصالحة للزراعة التي ما زالت مهملة. كما ان مدينة اربد بحاجة الى طريق دائري يسهل الانتقال من جنوبها لشمالها ومن شرقها لغربها دون اختراق المدينة بكثافة جعلت الحركة المرورية فيها تعاني من صعوبات يصعب حلها.

ان طريق اربد الشونه ما زالت في مرحلتها الثانية التي تنتهي في مدينة كفراسد، والحاجة ماسة الى اكمال الطريق حتى الشونة حتى ينجز المشروع كاملا خلال السنوات الثلاث القادمة خدمة للمواطنين وحركة المنتجات الزراعية.

خامسا: البلديات

ان اوضاع البلديات في المحافظة ليست على ما يرام، فمخصصاتها دون حاجة عدد سكانها ومساحة رقعتها، كما ان حصتها من حصيلة ضريبة المحروقات والنقل على الطرق دون حصتها العادلة، ولذا فاننا نرجو ان يدرس وضع هذه البلديات وايجاد الحلول لاوضاعها المالية حتى يتمتع ساكنوها بحقهم في الخدمات العامة.

سادسا: الادارة

ان كلا من لواء عجلون ولواء جرش يتوفر فيه جميع الشروط والمتطلبات للترفيع الى محافظة حتى يتسنى لهما اللحاق بركب المحافظات الاخرى في حصتها من الخدمات العامة والتسهيلات الرسمية، ولا نجد منطقا مقبولا لتاخير ترفيع اللواءين الى محافظتين، كما ان قضاء المزار الشمالية تتوفر فيه متطلبات الترفيع الى لواء، وكذلك منطقة غرب اربد ولذا فاننا نطلب من الحكومة سرعة اتخاذ اجراءات ترفيع المنطقتين الى لواءين.

سابعا: التعليم العالي

ان الاغوار الشمالية وعجلون بحاجة ماسة الى انشاء كلية زراعية في كل منهما لتطوير الزراعة في هذين اللواءين اللذين يعتبران من الروافد الرئيسية للقطاع الزراعي في الاردن. اما لواء جرش فهو بحاجة الى كلية سياحية لتعليم جميع المهن المتخصصة بالسياحة.

ثامنا: السياحة

تتوفر في المحافظة مواقع سياحية يندر وجودها مجتمعة في موقع اخر، وهي تتراوح بين المواقع الاثرية الاسلامية واليونانية والرومانية والمواقع السياحية الجبلية والغورية وبين الحمامات المعدنية المتعددة. ان المحافظة تعاني من قصور واضح في الجهد السياحي الرسمي من انشاء الفنادق والاستراحات السياحية وتطوير الحمامات المعدنية والمواقع السياحية لتشجيع السياحة الداخلية والخارجية الى المحافظة للتخفيف من اثر البطالة الواضح وتحسين مستوى الدخول في المنطقة.

تاسعا: اربد الكبرى

ان مدينة اربد والقرى المحيطة بها اصبحت بحاجة ماسة الى خطة تطويرية تأخذ بعين الاعتبار الواقع الحاضر والتصور المستقبلي لمدينة يتجاوز سكانها النصف مليون قبل نهاية القرن، ولا يمكن ان يتم ذلك مع الحفاظ على حالة التشرذم الاداري والتخطيطي للمنطقة، ولذا فاننا نطلب من الحكومة سرعة اجراء دراسة شاملة للمنطقة تمهيدا لتحديد التصور الاداري والتخطيطي واستباق الانهيار الشامل في الخدمات والمشاريع في المنطقة.

عاشرا: الصناعة

تعاني المحافظة من تدني عدد الصناعات وبالتالي عدم امكانية تطوير الدخل والتقليل من حجم البطالة المتزايد كمتوالية هندسية، وان حجم مدينة الحسن الصناعية وموقعها لا يكفي لمواجهة الحد الادنى من حاجات محافظة المليون مواطن. ان الحاجة تستدعي ان تشجع الحكومة انشاء الصناعات في المحافظة ونشرها على كل رقعة المحافظة وان تكون الحكومة المبادرة في هذا المجال لتشجيع القطاع الخاص.



حادي عشر: مجمع الدوائر وقصر العدل

ان محافظة مترامية الاطراف، وعاصمتها كبيرة تنتشر افقيا على رقعة واسعة تستدعي وجود مجمع للدوائر بدلا من انتشار تلك الدوائر في مواقع متباعدة تجعل من الصعوبة بمكان التنقل بينها علاوة على ارتفاع الكلفة على المواطن، كما ان معظم تلك الدوائر لا يتوفر فيه الحد الادنى من المتطلبات الضرورية لدائرة رسمية وهي تنتشر في العديد من المواقع السكنية. ان الامر يستدعي التحرك العاجل من الحكومة لاستملاك الارض اللازمة وسرعة اجراء الدراسات والبدء في انشاء مجمع متكامل للدوائر الحكومية، بما في ذلك قصر للعدل يجمع كل المحاكم ويوفر لها ارفع مستوى من التسهيلات في البناء والتأثيث ضمانا لقيام مرفق العدالة بواجبه على وجه اكمل.

ثاني عشر: محطة تنقية المياه العادمة في اربد

ان هذه المحطة لا تعمل بكفاءة جيدة، او ان تصميمها لا يكفي المدينة، ولذا فان الروائح الكريهة التي تصدر عنها تجعل الحياة صعبة في جميع الاحياء المحيطة بها، كما ان المياه الصادرة عنها تمر عبر وادي حور وتؤدي الى انتشار الذباب والبعوض طيلة فصل الصيف مع ما يترتب على ذلك من خطورة انتشار الامراض وتعكير صفو حياة الناس، كما تنتشر الاثار السيئة لتشمل منطقة الاغوار، ان الحاجة ماسة لسرعة دراسة هذه المحطة ورفع كفاءتها والعناية بالمياه الصادرة عنها وحماية الجوار من الاثار السيئة الناجمة عنها.

ثالث عشر: المشاتل

ان المحافظة رقعة زراعية متميزة بكامل منطقتها، وصلاحيتها لمختلف انواع المزروعات، وهي بحاجة الى انشاء مشاتل للاشجار المثمرة في كل من منطقة لواء بني كنانة وغربها ولواء عجلون ولواء جرش لزراعة الاشتال اللازمة لكل منطقة وتسهيل حصول المواطنين على حاجتهم من الاشتال باقل كلفة وجهد.

رابع عشر: المخيمات

ان الاوضاع الصحية والبيئية للمخيمات في المحافظة دون المستوى المقبول، ولذا فان الحاجة ضرورية وماسة لدراسة وضع كل مخيم على حدة، وانشاء الشوارع والارصفة والاسوار، وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي وتوفير المدارس والحدائق والمناطق الحرفية وغير ذلك من مشاريع الخدمة العامة.

خامس عشر: افراز الاراضي

لقد اصبحت مشكلة الشيوع مشكلة حادة تحول بين المواطنين وبين استثمار اراضيهم، وقد اقتنعت الحكومات المتعاقبة بضرورة ازالة الشيوع ما امكن ذلك، ولكن الاجراءات ما زالت تراوح مكانها، ولذا فاننا نرجو سرعة اتخاذ الاجراءات الضرورية لافراز الاراضي الى (٤) دونمات كحد ادنى في المناطق السهلة ودونمين في المناطق الجبلية.

سادس عشر: القبول في الجامعات والبعثات

ما زالت نسبة القبول في الجامعات والبعثات الدراسية لابناء المحافظة دون معدل النسبة في المملكة، ولذا فاننا نرجو ان يولي هذا الموضوع عناية خاصة وان يحدد القبول والبعثات لكل منطقة من مناطق المحافظة نسبة لعدد سكانها.

سابع عشر: المحميات الرعوية

ان منطقة الشلالة من املاك الدولة صالحة لانشاء محمية رعوية فيها تساعد مربي المواشي على خدمة مواشيهم ورفع اعدادها خدمة للمحافظة والوطن ولذا فاننا نرجو سرعة دراسة هذا الموضوع وتنفيذه عاجلا.

وانتقل الان الى مطالعتي المتعلقة بالموازنة:

في مستهل كلمتي هذه لا يسعني الا ان اجزي الشكر لرئيس واعضاء اللجنة المالية على جهودهم الطيبة وتقريرهم القيم.

واود ان انتقل مباشرة الى مطالعاتي على مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٤ والذي يعتبر وثيقة امل للدولة ولتسهيل تحقيق هذا الامل لا بد من توفر امور اساسية في هذه الوثيقة.

أ. ان تكون المعلومات الواردة فيها دقيقة وبعيدة قدر الامكان عن المبالغة في تقرير الايرادات مما يتوجب معه بناء هذه التقديرات على اساس قدرة المواطنين باعتبارهم المولين الرئيسين لهذه الايرادات.

ب. ان تكون الموازنة وثيقة امل للمواطن مثلما هي للدولة، املا مبنيا على خلاص المواطن من تراكمات القروض السابقة لا اغراقه في قروض جديدة تكبله بقيود الدين مثلما تكبل ابناءه واحفاده مستقبلا.

ج. ان يكون للموازنة طابع التضحية من الجهة التي تنظمها بحيث تصبح الحكومة قدوة للمواطن تلزمه ادبيا في تقليدها في التضحية التي عليها ان تمارسها من خلال ضغطها للانفاق العام وعدم تبديدها له مستذكرا في هذا السياق الزيادات التي اقرتها الحكومة لاعضائها واتساءل من اين جيء بهذه الزيادات: اترى من الضرائب او من القروض، التي تسجل على المواطن.

د. على وثيقة الامل ان تهدف الى معالجة مشكلة البلاد الرئيسية الا وهي الفقر والبطالة لقد طمأن وزير المالية في خطابه امام هذا المجلس بان انخفاض نسبة البطالة في بلادنا جاء ملازما لانخفاض القوى العاملة التي كانت تشكل بمجموعها حسب قوله تسعمائة الف ونيف في سنة ١٩٩٢ وانخفضت الى ثمانمائة الف عام ١٩٩٣ فاين اختفى ما مجموعه مائة الف من هذه القوى العاملة ؟؟ مع العلم بان السوق العربية لم تستوعب اية عمالة جديدة في الفترة المشار اليها بل على العكس من ذلك عادت بعض القوى العاملة من تلك الدول مؤخرا لتشكل عبئا جديدا يضاف الى ما هو معروف من زيادة طبيعية سنوية على القوى العاملة.

هـ ـ على وثيقة الامل ان تأخذ بعين الاعتبار الواقع الجديد لاثار حرب الخليج عندما تتطرق الى زيادة الاحتياطي من العملات الاجنبية. هذا الواقع الذي فرض على المواطن فترة من الترقيب والركود بانتظار ما ستنبثق عنه مفاوضات السلام واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني المستقل ليقرر كيفية استثمار راسماله من حيث الكم والكيف والمكان.

ومن هذا المنظور ابدي الملاحظات التالية حول الموازنة العامة لعام ١٩٩٤، هناك عدة ملاحظات على خطاب الموازنة والطريقة التي تم فيها عرض البيانات وتقييم الاداء بشكل ادى الى اخفاء بعض الحقائق الاساسية والتي كان من الاجدر عرضها بطريقة موضوعية لكي يتسنى للجميع نوابا ومواطنين معرفة حقائق الوضع الاقتصادي والمالي واهم هذه الملاحظات مايلي:

١. اذا اخذنا الموازنة كما هي نلاحظ ان عرض الحكومة وتركيزها كان على اساس ان الموازنة متوازنة ولا يوجد فيها عجز، اي ان النفقات تساوي الايرادات، والحقيقة اننا اذا اردنا تقييم اداء الموازنة واخذ معيار التقدم في السياسة المالية فيجب ان نقيم اداء الموازنة او عجزها قبل المنح والمساعدات الفنية الخارجية المقدمة او الملتزم بها.

حسب ما ورد في تقرير اللجنة المالية كان من اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي تخفيض عجز الموازنة قبل المنح والمساعدات الخارجية من ٦,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٢ الى ٥,٢٪ من هذا الناتج في سنة ١٩٩٤.

لقد تم في موازنة عام ١٩٩٣ تقدير العجز بنسبة ٥,٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي اي بنسبة اقل مما كان البرنامج يتطلب وقدر العجز بمبلغ (٢٠٣) ملايين دينار وبعد اعادة التقدير يتبين ان العجز انخفض الى ١١٦ مليون دينار اي ما نسبته ٣,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهذا اداء جيد في ظل النمو المتحقق في ذلك العام. اما في موازنة عام ١٩٩٤ فان العجز المقدر يبلغ ١٥٦,٣ مليون دينار في الباب الاول من الموازنة قبل المنح والمساعدات الخارجية اي بزيادة قدرها (٤٠,٣) مليون دينار عن اعادة تقدير عام ١٩٩٣ وهذا تراجع بحد ذاته حيث كان من الاجدر الاستفادة من الانخفاض من العجز المتحقق في عام ١٩٩٣ ومحاولة احتوائه، هذا بالاضافة الى ان العجز في الموازنة قبل المنح والمساعدات الخارجية بلغ ٥,٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي في موازنة عام ١٩٩٤ وهي نسبة اعلى من الهدف الموضوع في برنامج التصحيح الاقتصادي والتي تبلغ ٥,٢٪، ان اهمية الالتزام بهذه النسب ولاحتواء العجز قبل المنح والمساعدات الخارجية له اهمية كبيرة يدركها اي اقتصادي ملم بهذه الامور وان عرض الموازنة وكأنها بدون عجز وفيها مبلغ لا يستهان به من المنح والمساعدات هو اخفاء للحقائق ويقصد به تخدير الجرح دون معالجته.

٢. من الملاحظ ايضا ان الموازنة بشكلها الحالي وفي الباب الاول تقترح زيادة النفقات الجارية بنسبة تقارب ٧٪ في حين ان الزيادة في النفقات الراسمالية لا تتعدى ٥٪ وكان من الاجدر تخطيط الزيادات في النفقات بشكل عكسي بحيث تكون الزيادة في النفقات الراسمالية اعلى من الزيادة في النفقات الجارية لكي يتمكن الاقتصاد الاردني من مواجهة المشاكل الاجتماعية والاستثمارية التي يعاني منها، بدل ان تكون هذه النفقات مستهلكة وغير منتجة.

٣. هذه وبالاضافة الى ما ورد في الفقرة السابقة، لم يوضح خطاب الموازنة ولا الموازنة نفسها كيفية معالجة مشكلة البطالة والفقر سوى ان الحكومة تذكرت ان من ضمن اهدافها الاساسية معالجة مشكلة البطالة والفقر. ان التخطيط الاقتصادي السليم يجب ان ياخذ بالحسبان زيادة النفقات الراسمالية وزيادة فرص العمل والتركيز على الانفاق المجدي ضمن الروابط الاقتصادية المختلفة لخلق نمو حقيقي مستمر ودائم بدلا من الاهتزازات والحلول المؤقتة.

٤. يتبين من مراجعة بنود النفقات ان الاولويات التي بنيت عليها الموازنة كانت غير سليمة ولي عليها تحفظات حيث ان الزيادة المخصصة للانفاق انخفضت في مجالات محاربة الفقر والبطالة والخدمات الاجتماعية في حين ان النفقات الجارية زادت في مجالات اخرى وعلى سبيل المثال لا الحصر:

أ. زيادة مخصصات صندوق المعونة الوطني ب(مليون دينار) فقط عام ١٩٩٤ مقارنة مع زيادة مقدارها (٥ ملايين دينار) في عام ١٩٩٣.

ب. انخفضت مخصصات صندوق التنمية والتشغيل الى (٢,٥ مليون دينار) في عام ١٩٩٤ مقارنة مع (٣ ملايين دينار) في عام ١٩٩٣.

ج. انخفض مخصص دعم المواد التموينية من (٣٦ مليونا الى ٣٠ مليون دينار) ولم يحدد خطاب الموازنة طريقة تخفيض هذا الدعم.

د. انخفض بند الانفاق على المجالات الصحية لغير المشمولين بانظمة التأمين الصحي من (٢,٥ مليون ال ٢ مليون دينار).

هـ ـ انخفض مخصص خطة التدريب القومية من (١,١٢٣ مليون دينار الى ٢٦٢ الف دينار).

و. انخفض مخصص البعثات لوزارة التعليم العالي من (٣,٢ مليون الى ٣ مليون دينار).

هذا ويفهم انه قد منحت زيادات كبيرة في مخصصات اخرى منها زيادة تجاوزت المليوني دينار لموظفي وزارة الخارجية ويقدر البعض نسبة الزيادة هذه ب ٧٥٪ من الرواتب والعلاوات وهي نسبة عالية.

٥. في حين ان الحكومة تنظر الان في تطبيق مشروع الضريبة العامة على المبيعات وبشرنا ايضا خطاب الموازنة في البند العاشر من الاطار العام لحركة المتغيرات الاقتصادية الكلية لعام ١٩٩٤ بان الحكومة ستقوم ب:

«العمل على استرداد الكلفة الحقيقية للخدمات والسلع التي تقدمها الحكومة مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية تقديمها بحد اعلى من الكفاءة والاستقرار» ولا يعني ذلك سوى ان الحكومة متوجهة لرفع اسعار المحروقات والطاقة والمياه، ان هذا التصرف غير مقبول واننا نطالب الحكومة باعادة النظر في هذا التوجه وفي مثل هذه الظروف بالذات.

٦. اما عن الديون الخارجية فهناك تحفظات شديدة عليها وعلى الارقام التي عرضت علينا وعلى المواطنين والتي لا يقبلها المنطق العلمي وهي:

ذكر وزير المالية في خطاب الموازنة بان الحكومة قامت بجدولة ما قيمته ٨٩٥ مليون دولار من الديون الخارجية مع نادي لندن وبعبارة اخرى قامت بتأجيل دفع هذا المبلغ لمدة ٣٠ سنة بدلا من ان تقوم بدفعه اليوم وستقوم الحكومة بدفع حوالي ٤٠ مليون دولار كفوائد سنوية على هذا الرصيد ولمدة ثلاثين سنة مقبلة. ثم قام وزير المالية بعرض مبالغ المديونية الخارجية في الجدول (٩) من ملاحق خطاب الموازنة والذي يوضح ان المديونية الخارجية قد انخفضت من ١١١٥,٢ مليون دولار الى ٢٢٠ مليون دولار اي بانخفاض مقداره حوالي ٨٩٥ مليون دولار.

واود ان اسأل وزير المالية فيما اذا كانت هذه البنوك قد سامحت الاردن بهذا المبلغ او ان الجدولة تعني الغاء الديون وتخفيض رصيدها. مثلما اود ان اذكر هنا اني لا زلت غير مقتنع بهذه الارقام التي قدمتها الحكومة في الجدول رقم (٩) من ملاحق الموازنة ودليل على ذلك عدم انخفاض الفوائد المقدر دفعها سنة ١٩٩٤ وبقاؤها عند مستوى ١٢٥ مليون دولار !!

يبدو لي ان الحكومة قد عمدت الى اخفاء الزيادة في رصيد المديونية الخارجية لسنة ١٩٩٣ بهدف اخفاء الرصيد الحقيقي للدين الخارجي الذي يزيد عن ٦,٨ بليون دولار علما بان رصيد الدين في سنة ١٩٩٢ كان ٦,٦ بليون دولار.

دولة الرئيس

حضرات الزملاء

انني اجمل ملاحظاتي حول الباب الثاني من الموازنة بانني اؤيد ما توجهت الية اللجنة المالية من عدم اقراره الا اذا توفرت المعونات الخارجية والتقيد بعدم تنفيذ اي مشروع ورد في هذا البند بتمويل من القروض الخارجية لتجنب زيادة المديونية.

دولة الرئيس

حضرات الزملاء

وبالرغم من التزامي بان تقييم الموازنة يجب ان يركز على القضايا الوطنية العامة الا انني اجد نفسي مضطرا للتعرض لقضيتين محددتين تتعلقان بصحة المواطن هما:

١. لقد وضع خلال عام ١٩٩٢ برنامج محدد لتحديث خدمات مستشفى الاميرة بسمة يتضمن حلولا فنية منها تحسين الخدمات المتعلقة بالتصوير الشعاعي وغرف العمليات بحيث يضمن تقديم هذه الخدمات على اسس علمية تتفق مع المواصفات العالمية ووقف تسرب الاشعة من غرف التصوير، وتضمن الحد الادنى من السلامة والتعقيم داخل غرف العمليات.

ومع الاسف اوقف العمل بهذا البرنامج بعد ان اكتملت دراساته وتوفر التمويل له، وهذا امر يحز في نفسي خاصة وانني شخص من ذوي الاختصاص الطبي ويؤلمني ان ارى وزارة الصحة تعتمد اساليب عمل لا تراعي الصحة العامة للمواطنين.

وكذلك فقد الغت الوزارة مشروعا يتضمن انشاء وتجهيز خمس وحدات مختصة في تقديم خدمات الطوارىء في خمس مستشفيات قائمة وتغطي مساحة واسعة من المملكة بعد اكتمال الدراسات وتوفر التمويل.

٢. موضوع انشاء وحدة لمعالجة فقر الدم الناجم عن انيميا البحر الابيض المتوسط (تلسيميا) ويعاني منه قرابة ٦٠٠ شخص داخل المملكة ومعظمهم من الاطفال وبحاجة الى زراعة النخاع العظمي وقدرت كلفة انشاء هذه الوحدة ب ٧٥٠ الف دينار تم توفيرها وبدأت المراحل الاولى للتنفيذ بالتنسيق ما بين وزارة الصحة والجامعة الاردنية ومدينة الحسين الطبية. غير ان وزارة الصحة لم تواصل استكمال الخطوات التي بدئت.

لقد لفت نظري اثناء وجودي في بريطانيا في زيارة خاصة منذ بضعة اشهر وجود ثمانية مرضى (تلسيميا) اردنيين يتلقون علاجهم هناك وبان الكلفة التقريبية لعلاجهم تبلغ حوالي المليون دينار.

اني امل ان تلقى هاتان الملاحظتان الاهتمام اللازم من الحكومة.

وفي الختام والتزاما باحكام الدستور التي بموجبها لا يقبل اي اقتراح بتعديل النفقات او الواردات المربوطة بعقود، كما لا يجوز لمجلس الامة ان يزيد في النفقات لا بطريقة التعديل ولا بطريقة الاقتراح على حده على انه لا يجوز بعد انتهاء المناقشة ان يقترح وضع قوانين لاحداث نفقات جديدة بقانون جديد.

فاني اقترح على المجلس الكريم ان يتقدم بطلب الى الحكومة لاصدار قانون بملحق موازنة يعالج الاوضاع المالية للموظفين والمتقاعدين وخاصة ذوي المداخيل المنخفضة حيث تقتضي الضرورة ذلك.

كما اتمنى من الحكومة الموقرة ان تولي قضية الفقر والبطالة المزيد من الاهتمام وان تعالج الخلل الذي اشرت اليه سابقا بما يتعلق بالخدمات الاجتماعية والصحية وان توفر الالية اللازمة لحماية ذوي الدخل المحدود من الاجراءات التصحيحية الاقتصادية.

واشير في هذا المجال الى ضرورة ادخال ريع اليانصيب الخيري تحت رقابة ديوان المحاسبة واعتباره جزءا من ايرادات الدولة لتنفق بمعرفة للحكومة علما بان قيمتها تقدر بحوالي ١٥ مليون دينار.

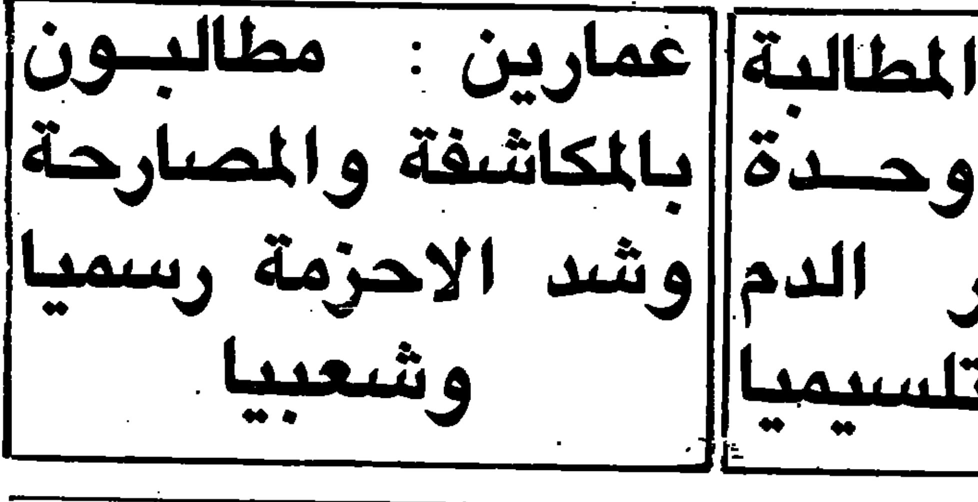
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجلس

ابقاء مؤسسة المواصلات والملكية الاردنية تحت سيطرة الحكومة



النائب
نزيه عمارين



البطاينة: المطالبة بانشاء وحدة لمعالجة فقر الدم الناجم عن التلسيميا

عمارين: مطالبون بالمكاشفة والمصارحة وشد الاحزمة رسميا وشعبيا



المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار ودعم الاندية الشبابية

وقال النائب د. نزيه عمارين ان لموازنة ١٩٩٤ ميزة خاصة حيث كتب عليها مواجهة ومعالجة العديد العديد من الاولويات الوطنية والازمات المتراكمة عبر السنين بدءا بالحفاظ على امن الوطن واستقراره مرورا بالمحسوبية والبطالة وجيوب الفقر ومواجهة العجز المتراكم من الموازنات السياسية والديون الخارجية والداخلية وزيادات متتالية وباهظة في الضرائب والرسوم واجور متدنية، وانتهاءا بضغوطات المؤسسات الدولية القهرية امام هذه التحديات الخطيرة والكبيرة يقف بلدنا الصغير بحجمه وموارده والكبير بقيادته وانسانه يدعونا جميعا الى المزيد من الواقعية والحذر في خططنا وقراراتنا والحفاظ على وحدتنا المقدسة كل هذا وسط عالم تتسارع فيه الاحداث وتتضارب فيه القيم الانسانية وانقلبت مفاهيم الحياة وقوانينها وزالت امبراطوريات ونشأت دويلات وتلاشت اخرى. وان الوطن يجتاز مرحلة صعبة وشاقة والترجمة البسيطة، لخطورة وضخامة التحديات تقول باننا مطالبون بالمكاشفة والمصارحة الوطنية، وشد الاحزمة على الصعيدين الرسمي والشعبي، كما اننا مطالبون بمضاعفة الجهود لزيادة نسبة النمو الاقتصادي من خلال زيادة التصدير وتقليص الاستيراد وترشيد الاستهلاك.

ولتحقيق الاماني والطموحات التي نتطلع اليها لابد من ان تتوفر لها العناصر القيادية المؤهلة في مختلف الاجهزة والمؤسسات، فالتخطيط مهما كان سليما لا يمكن ان يحقق اهدافه ما لم تكن هناك قدرة ميدانية على التنفيذ قائمة على الاستمرارية والكفاءة الذاتية. وان الاستمرارية في القيادة على غاية من الاهمية خاصة في المناصب الرئيسية وعدم تأثرها بالمناصب السياسية والتغيرات الوزارية المتتالية، وتحصينها في وجه اطماع واهواء مراكز القوى المتنفذة على ساحة الوطن.

ابواب الموازنة

أ ـ الايرادات المحلية

الاعوام	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
الايرادات	٨٢٨,٧٨١	١١٦٨,٩٣٤	١١٧٦,٣٠٠	١٢٧٥,٧٢٨

المحلية مقدرة بالمليون

١ ـ ان الزيادة في الايرادات المحلية للموازنة قد سجلت قفزة هائلة تفوق بكثير معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي. فقد زادت منذ عام ١٩٩١ رافقها زيادة كبيرة في الايرادات الضريبية ولا سيما غير المباشرة الامر الذي ينعكس بشكل سلبي ومؤثر على ذوي الدخل المحدود وعلى تخفيض مستوى المعاشي لشرائح واسعة جدا من السكان.

٢ ـ ان الملاحظ ان مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤ لا ينص على فرض ضرائب او رسوم جديدة.. ولكن الحكومة مهدت لهذه الظاهرة الحميدة وذلك بزيادة الايرادات المحلية من خلال الرفع الواضح لبعض الرسوم وزيادة الضرائب عام ١٩٩٣ حيث زيدت رسوم الهاتف واشتراكات المياه والكهرباء الامر الذي ادى الى زيادة تقدير الرسوم بحوالي ١٠ملايين دينار. اضف الى ذلك زيادة تقديرات ايرادات البرق والبريد والهاتف من ١٢٤ مليونا الى ١٥٣ مليون دينار وكذلك توسيع استخدام ضريبة الاستهلاك لتشمل مجموعة جديدة من السلع، بالاضافة الى رفع اسعار البترول ومشتقاته، بنسبة ٢٠٪.

النفقات العامة

بلغت النفقات المقدرة لعام ١٩٩٤ مبلغ ١٤٨٧ مليون دينار، اي بزيادة مبلغ ١٤٥ مليون دينار عن النفقات المعاد تقديرها لعام ١٩٩٣ وبنسبة زيادة بلغت ١٠,٨٪.

ان هذه الزيادة البالغة ١٠,٨٪ تعتبر مرتفعة نسبيا قياسا بمعدل التضخم، ومعدلات النمو المتوقعة.

والسؤال هنا هل يتفق تضخم ارقام الموازنة وزيادة الانفاق العام مع التصحيح الاقتصادي وسد العجز والاكتفاء الذاتي.

ـ ان التدقيق في الانفاق الراس مالي يوضح ان الكثير من الانفاق يتركز على شراء الاثاث والسيارات وبعض المستلزمات التي لا علاقة لها بزيادة الاستثمار المنتج.

ـ لم نلاحظ في الموازنة ما يشير الى اجراءات الحكومة من الناحية الاستثمارية لمعالجة البطالة والفقر.

اذ ان معالجة البطالة تتم عن طريق توسيع وخلق فرص العمل وليس زيادة الاحسان وتقديم المساعدات للفقراء والعاطلين والمطلوب الابقاء على دعم المواد الضرورية والعودة عن الزيادات التي تمت في المحروقات وخاصة السولار والكاز لانها تسبب ارتفاع شامل للاسعار، رغم حصولنا على البترول وبأسعار منخفضة تحقق ايرادات كبيرة لم يرد لها ذكر في الموازنة. والعمل على تقليص الانفاق غير المبرر في جميع الوزارات ووقف شراء السيارات والشاحنات والاليات والاستفادة من المتاح ووضع سياسة حازمة لاستخدامها والحفاظ عليها وتحسين الرقابة على استخدام المال العام ومقاومة الفساد والتبذير.

وهذا يقودنا الى:

١) ضرورة دعم وتفعيل دور ديوان الرقابة والتفتيش الاداري بقانون ينظم اعماله. ونطالب الحكومة بتزويد مجلس النواب بتقارير لاعمال الديوان واقترح ايضا تشكيل لجنة برلمانية تسمى لجنة الرقابة والتفتيش يكون عملها رديفا ومساندا لعمل الديوان (ويسجل هنا مخالفة لتوصية اللجنة المالية الموقرة في هذا الخصوص).

٢) ديوان المحاسبة:

لابد من دعمه والارتقاء به الى المستوى المطلوب والمتعارف عليه عالميا، فيما واننا نعلم كم يعاني هذا الجهاز من نقص في الكفاءات والخبرات العالية التي غدا بحاجة اليها والتي طالما اشتكى من استمرار تجاهل الحكومة لمطالبه واحتياجاته، لذا فاننا نقترح تعديل وتحديث قانونه القائم حاليا والذي تم تشريعه عام ١٩٥٢ بما يضمن شموله بحصانة تمدهم بالجرأة الكافية لكشف الزلل والخطأ. انى كان وكذلك شمولهم بكادر خاص يوفر لهم الطمأنينة والراحة النفسية والاجتماعية ويبعدهم عن اي اغراء ممكن.

ديوان المحاسبة ايها السادة الذي يشير الى كافة النواقص والثغرات والتسيب في ادارة المال العام يعاني معاناة حقيقية لابد من اعطائه الدعم والوسيلة لتمكنه من ردع المبذرين والمسرفين والمتلاعبين.

ونطالب الحكومة باخضاع المؤسسات العامة لمراقبة ديوان المحاسبة وجوبا، وادراج موازنة هذه المؤسسات العامة والشركات ضمن قانون الموازنة العامة للدولة كي يتسنى لمجلس الامة مناقشتها واقرارها.

ب ـ الميزان التجاري

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
الصادرات	١١٣ ٢٠٠٠,٠٠٠	١٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠ م.	١٢٢١,٠٠٠,٠٠٠
الواردات	٢٥٠٦,٠٠٠,٠٠٠ مليون	٣٣٣٩,٠٠٠,٠٠٠	٣٣٨٥,٠٠٠,٠٠٠
العجز التجاري	١٣٧٣,٠٠٠,٠٠٠	٢١١٩	٢٠٥٤

يلاحظ ان هناك زيادة كبيرة في المستوردات مع بقاء قيمة الصادرات الاردنية ثابتة تقريبا، ولدى مقارنة ارقام هذا الباب نرى ان العجز التجاري ارتفع من ١٣٧٣ مليون دينار عام ١٩٩١ الى ٢١١٩ مليون دينار عام ١٩٩٢.. الى ٢٠٥٤ مليون دولار سنة ١٩٩٣ وهو عجز كبير سيؤدي الى استنزاف موارد البلاد من العملات الاجنبية، وهذا العجز في الموازنة لا يقل خطورة عن العجز في الموازنة، وعلى الحكومة مواجهة هذا الخلل الخطير باجراءات حازمة وسريعة حفاظا على خزينة الدولة واحتياطي العملة الصعبة قبل نفاذها.

امام هذا التحدي ياتي قرار الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية عن بعض المستوردات ولا ندري الحكمة من وراء ذلك أهي زيادة هذا العجز التجاري؟ ام اغراق السوق بالمنتجات الاجنبية ام ضرب الصناعة الوطنية؟ وما الذي يحصل لو قدر لنا الانضمام الى اتفاقية الجات، كيف سيكون عندها الميزان التجاري وبالتالي العجز التجاري، وما اثار ذلك على اقتصادنا الوطني وسوقنا المالي والتجاري والصناعي انها اسئلة تقتضيني الامانة والمسؤولية طرحها على المجلس الكريم والحكومة.

نؤيد ونبارك كل الجهود الرامية لاعادة اللحمة العربية وتصفية الاجواء العربية، ونثمن عاليا جهود وتوجيهات جلالة الحسين العظيم في هذا المجال. ورفع الحصار الجائر والظالم عن شعب واطفال العراق والشعب الليبي الشقيق ودعم الوحدة الوطنية المقدسة عماد امننا واستقرارنا وتقدمنا، ودعم قواتنا المسلحة قرة عين الوطن ورمز الامن والاستقرار وكرامة وعزة الاردن، ورفع رواتب العاملين العسكريين والمدنيين والمتقاعدين وخاصة القدامى، والابقاء على دعم المواد الغذائية الاساسية والابقاء على دعم الاعلاف وتوحيد قانون احتساب سلم الرواتب لصناديق التقاعد العسكري والمدني والضمان الاجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية.

ـ نطالب الحكومة بتقارير مفصلة عن الاوضاع المالية للمؤسسات التالية سلطة الكهرباء، سلطة المياه، سلطة الاقراض الزراعي، المنظمة التعاونية، منظمة الضمان الاجتماعي وذلك للوقوف على اوضاعها المالية والادارية والعمل على تصويب اي خلل، ان وجد.

ـ العمل على اسراع اخراج قانون التأمين الصحي الشامل الى حيز الوجود.

موضوع استغلال سهل الديسة

انني اتفق مع الزميل الفاضل الدكتور مصطفى فيما اثاره من ملاحظة هامة تستدعي الوقوف والدراسة وربما القرار حيث ان هذه الاراضي الشاسعة ومياهها الوفيرة قد اجرت وبأبخس الاثمان في نهاية الثمانينات بقصد زراعة الحبوب لتأمين هذه المادة الاستراتيجية لتأمين الامن الغذائي وبالتالي الحفاظ على قرارنا السياسي ولكن استغلال هذه الثروة الوطنية تحول الى غير هدفه بانتاج الخضروات بكميات كبيرة وبالتالي مناقشة غير متكافئة مع شريحة واسعة من مزارعي الاغوار واواسط المملكة والقضاء على منتجاتهم وخسارتهم.

اسجل مخالفتي لتوصية اللجنة المالية فيما ذهبت اليه بخصوص ديوان الرقابة والتفتيش واطالب بتفعيل دوره واستبدال نظامه بقانون يعطيه صفة الديمومة وينظم اعماله ويدعمه لاهميته في ردع التجاوزات وفتح فروع له في المحافظات ليتسنى لكل مواطن وصوله وتقديم شكواه وتظلمه.

مطالب واقع دائرتي الانتخابية والتي يشرفني تمثيلها

دولة الرئيس ـ ايها الاخوة الافاضل

لعلكم جميعا تساءلتم عن موقف نواب محافظة الكرك من الثقة بالحكومة وعن الاسباب الكامنة وراء حجب وامتناع غالبيتهم ولعل اهمها الاسباب التالية:

ان واقع المحافظة مؤلم جدا حيث ان الركود يخيم على جميع نشاطات الحياة والدخول متدنية، وجيوب الفقر منتشرة، والبطالة متفشية والخدمات دون المستوى والمشاريع الحكومية شبه معدومة والتجاوزات على حقوق المحافظة وابنائها قائمة على قدم وساق من قبل الحكومة والوزارات وديوان الخدمة المدنية على حد سواء:

١ ـ اخرها نقل مليوني دينار كانت مخصصة دعما لمشروع المستشفى الحكومي المقترح منذ خمسة عشر عاما، نقلت لشراء مستشفى النديم في مادبا، رغم حاجة المحافظة الماسة الى مثل هذا المبلغ الذي يمكن ان يسد عدة ثغرات، وكان الاولى ان تقوم الحكومة بتأمين وحدة اشعة متكاملة، حيث ان المحافظة بأمس الحاجة اليها الى يومنا هذا مما يضطر المواطنون السفر الى مستشفى البشير او الجامعة او المستشفيات الخاصة في عمان لاجراء الصور الشعاعية الملونة المطلوبة وتحمل معاناة السفر وتكاليفه يوميا.

٢ ـ قبل هذا تم نقل مخصصات بناء مدينة رياضية متكاملة بعد اختيار الموقع، تم نقلها بقدرة قادر الى محافظة الزرقاء.

٣ ـ حصص الجامعات من الرسوم والضرائب الجامعية والتعدي على حصة جامعة مؤتة.

قرر مجلس الوزراء ان تكون حصص الجامعات من الرسوم لعام ١٩٩٤ على الشكل التالي:

الاردنية ٣٠٪.
التكنولوجيا ٢٥٪.
مؤتة ١٥٪.
الزرقاء ٨٪.

كانت الحصص في السابق موزعة بحيث ١٨٪ نصيب جامعة مؤتة، ٥٪ نصيب الزرقاء، ونحن لسنا ضد زيادة حصة جامعة الزرقاء.

ولكننا حتى ضد ان تكون هذه الزيادة على حساب حصة جامعة مؤتة والتي تعاني من عجز كبير في ميزانيتها يقدر بالملايين وذلك لانها لا تزال في طور الانشاء والتأسيس، ونطالب بتوزيع النسب على هذه الجامعات حسب حاجاتها بعد عودة حصة مؤتة الاصلية وما زلنا في مجال الجامعات اعود واطالب باتخاذ خطوات ملموسة تحول دون تسييس هذه المؤسسات الهامة، والحفاظ على استقلاليتها واكاديميتها وذلك بسن نظام يقضي بأن يكون رؤساء هذه الجامعات من كوادرها وعمداء كلياتها المؤهلين وبشكل دوري وهو نظام متبع في عدد كبير من الجامعات العريقة، خاصة واننا جميعا نعلم الضغوطات الاجتماعية والجهوية والسياسية والشللية على أصحاب القرار لملء مثل هذه المناصب المتقدمة الحساسة وما يتبع ذلك من اثار سلبية ليست في صالح المؤسسة الاكاديمية.

دولة الرئيس، الاخوة الافاضل

موضوع ملح الطعام وشركة البوتاس واستغلاله من البحر الميت

١ ـ ان كل طن بوتاس يستخرج يوازيه انتاج واحد طن ملح طعام صالح للاستعمال البشري ويمكن الرجوع الى تقارير شركة البوتاس والجمعية العلمية الملكية بهذا الخصوص.

٢ ـ ان انتاج الشركة من مادة البوتاس (١,٨٠٠,٠٠٠) طن بالسنة، يعني ان هناك انتاجا موازيا قسريا لمادة ملح الطعام يعادل ما يقارب ٢ مليون طن ملح طعام سنويا اصبح الان على شكل جبال من الملح غير المستغل والمعرض للعوامل الجوية والخسارة.

٣ ـ ان تكلفة انتاج وتكرير ملح الطعام البوتاسي منخفضة تقارب خمسة الى ثمانية دنانير فقط للطن الواحد حين ان تكلفة انتاج وتكرير الطن من ملح الازرق تقارب ٣٠ دينارا او يزيد.

٤ ـ كنت قد اثرت هذا الموضوع عدة مرات في مؤتمرات التنمية السابقة وكان الجواب ان هناك امر دفاع حكوميا بعدم استغلال ملح طعام البوتاس وذلك حماية لشركة انتاج ملح طعام الازرق، في حين ان الاخيرة فرضت خاوة على شركة البوتاس تشتري بموجبها ما يقارب من ١٤ الف طن ملح طعام منتج من البوتاس لتعيد تصنيعه وبيعه ثانية ولكن السؤال ماذا عن باقي انتاج الشركة والذي يقدر الان بالملايين !

اعتقد ان هذا الموضوع جدير بالاهتمام والدراسة والتنفيذ واعتقد جازما بأنها ستعود على الوطن بما لا يقل عن ٣٠ مليون دينار سنويا سيما وان هذه المادة مطلوبة جدا في اسواق الصين واليابان وجنوب شرق اسيا.

المؤسسات والشركات الكبرى العاملة في الجنوب

١ ـ نطالب بنقل اداراتها الى مواقع العمل والانتاج، حيث ان هذه الشركات هي عماد الاقتصاد الوطني وكلفت الخزينة مئات الملايين من الدنانير ولا يعقل أن تكون اداراتها بعيدة مئات الكيلومترات عن موقع العمل والانتاج ولا ندري اسباب استمرار تجاهل الحكومة لمثل هذا المطلب، ليتسنى للقيادات الادارية والفنية والمالية الاشراف الميداني المباشر. ان مثل هذه المشاريع الاقتصادية الهامة بحاجة الى مدراء ميدانيين وليس مدراء مكتبيين.

٢ ـ حصر تعيين قياداتها واداراتها من ضمن كوادرها العاملة وحسب سلمهم الوظيفي معتمدين بذلك معيار الكفاءة والخبرة والامانة والعطاء وتكون هذه سنة ونظاما لجميع مؤسساتنا، واضعين بذلك حافزا هاما للمزيد من العطاء والاخلاص والتفاني لدى جميع كوادر العاملين وطموحاتهم ونجنب بذلك مؤسساتنا وشركاتنا من التعثر والفشل والافلاس.

٣ ـ تعطى الاولوية في التوظيف لابناء المنطقة المقيمين حال توفر الكفاءة. وان يوضع حد لمعايير المحسوبية واعطاء الاولوية والاحقية للجيل الناشىء.

٤ ـ طالعتنا احدى الصحف ان مثيلات احدى شركاتنا لدى العدو حققت ارباحا وصلت ما يقارب الف مليون دولار بالسنة في حين ان مثيلتها لدينا لم تتجاوز ارباحها ١٠٠ مليون دولار، وان صحت هذه الارقام فهي بحاجة الى مراجعة وربما معالجات ادارية وتسويقية.

موضوع الطرق

١ ـ الاولوية لطريق الكرك القطرانة: مدخل المحافظة الرئيسي سيء وضيق ومنعطفاته خطيرة خاصة منطقة الدبة نطالب باعادة انشائه وتحويله الى طريق سريع باربعة مسارب.

٢ ـ اصلاح وتوسيع وتعبيد الطرق التالية:

أ ـ طريق اللجون الجديدة ـ الربة يخدم جميع قرى شمال المحافظة.
ب ـ طريق الجديدة ـ الكيلو ١٤ يخدم الجديدة وحمود السماكية.
جـ ـ طريق الكرك ـ الصالحية الشمالية يخدم قرى غرب الكرك.
د ـ طريق الكرك ـ المريغة طريق بديل ويخدم المناطق الزراعية الواسعة المتواجدة.

في مجال الزراعة:

١ ـ استمرار دعم الاعلاف وتوفيرها والقضاء على السوق الموازي.
٢ ـ المختبر الحيواني الموجود في قضاء القصر والربة كامل التجهيزات منذ سنوات ولكنه لم يقدم اية خدمة لمربي الدواجن والاغنام في المنطقة رغم الحاجة الماسة اليه لعدم توفر الكوادر العاملة.
٣ ـ اعفاء المزارعين من الفوائد وجدولة ديونهم.
٤ ـ تنظيم التسويق الزراعي واستيعاب الفائض زراعيا والعمل على تصنيعه وتصديره.
٥ ـ العمل على تأسيس وبناء مسلخ للدواجن لاستيعاب الفائض من الانتاج.
٦ ـ في مجال الصحة: مع تقديرنا لجهود وزارة الصحة ومعالي وزيرها الا ان الخدمات الصحية دون المستوى.

الفقر والبطالة

ان ما يقارب من ثلث الاسر في محافظة الكرك تعيش دون خط الفقر المطلق، وان جيوب الفقر المدقع اخذة بالازدياد والانتشار خاصة في مناطق الاغوار وقرى الخريشة والقطرانة والعمر ووادي الكرك.

وان التستر خلف صناديق المعونات الاجتماعية والمساعدات النقدية البسيطة ولا تؤدي الى القضاء على الفقر والمطلوب: توحيد صناديق ودوائر المعونات الوطنية والزكاة في دائرة واحدة وتقوم هذه بدراسة حالة كل اسرة دراسة ميدانية وواقعية بحيث تمكنها من ايصال الدعم الى مستحقيه فعلا وعلى شكل تقديم مشاريع صغيرة تجارية وزراعية وتربية المواشي تستطيع من خلالها الاسر الفقيرة الانفاق على نفسها من خلال عمل منتج.

واما عن معالجة البطالة في المحافظة فنطالب بما يلي:

١ ـ البدء ببناء المدينة الصناعية لتشجيع الاستثمار الصناعي حيث تتوفر الاف الدونمات في منطقة اللجون غير المستغلة وان تقوم الشركات الكبرى في الجنوب بتمويل بناء مثل هذه المدن الصناعية.

٢ ـ وقف اعطاء التصاريح لانشاء اية صناعات جديدة في منطقة العاصمة وحصرها للمناطق الريفية.

٣ ـ البدء بتأسيس كلية التمريض تستوعب قسما كبيرا من البطالة من الجنسين وتساعد على سد النقص الحاد في سلك التمريض في المملكة.

٤ ـ اعادة النظر في اسس التعيين لديوان الموظفين وايقاف التجاوزات التي تحصل في كل قائمة تعيينات على حصة ابناء الكرك حيث ان العاطلين من ابناء المحافظة ينتظرون سنوات وبجميع الاختصاصات والدرجات العلمية والكفاءات، ونفاجأ مع كل قائمة تعيينات ان نصف الى ثلث المتقدمين هم ليسوا من ابناء المحافظة المقيمين.

نحن لسنا ضد هذا التداخل الاجتماعي الوطني وبالعكس نحن اول من يشجع هذا التوجه على ان يكون بالاتجاهين، وبالتبادل بين حصص المحافظات، ولكننا حتما ضد التجاوز والتطاول على حقوق الاخرين وخاصة عندما يتعلق الامر بلقمة العيش.

دولة الرئيس ـ الاخوة الافاضل

حوالي ٣٠٪ من المحظوظين بالتعيين سواء في الدوائر الحكومية او الشركات والمؤسسات العامة ان تعيين هؤلاء ايها السادة النواب لا يحكمه اسس العدالة وتكافؤ الفرص وانما تلعب المحسوبية والوساطة ومدى علاقتهم بمراكز القوى المتنفذة على مساحة الوطن.

واصبح السؤال الروتيني عندما يوفق طالب عمل بوظيفة ما في محافظة الكرك يا اخي بالله من واسطتك؟

وليس مؤهلك؟ او كفاءتك؟ او خبرتك؟ او امانتك او مدى حاجتك؟ وهكذا ايها الاخوة الافاضل.

اصبح المواطن وكرامته وكبرياؤه رهينة رخيصة لصراع لقمة العيش، وتكون النتيجة خطيرة وخطيرة جدا وخوفنا ان يفقد هذا المواطن الحس الوطني والانتماء الى الوطن والقانون والنظام الذي لم يضمن له حتى لقمة العيش الكريم واجبره ان يكسر نفسه وكبرياءه ويذهب الى فلان او فلان باحثا وحتى مستجديا الوظيفة والسترة بالرغم من احقيته، ويصبح ولاؤه لا للوطن وانما لهذه الشلة او تلك..

اما آن الاوان لتحديد والتزام الاسس السليمة المعتمدة في التعيين والتوظيف والترفيع والترميج والتنقلات.

اما آن الاوان لان يحصل المواطن على حقه دون وساطة.

اما آن الاوان لتحقيق مجتمع الكفاية والعدل بدلا من مجتمع الجهالة والظلم.

اما آن الاوان لوضع حد لمجتمع المحسوبية واللاكفاءة.

اما آن الاوان لوضع حد لتسييس وتجيير المواقع الادارية المتقدمة لصالح هذه الشلة او تلك.

اما آن الاوان لوقف معايير الترضية والجهوية والفئوية في اشغال المناصب الحساسة في الدولة والتي تمس الجهاز الاداري بكامله بدءا بالمحافظين ومدراء الشركات والمؤسسات العامة وامناء الوزارات والسفراء والملحقين ورؤساء الجامعات.

دولة الرئيس

منذ اوائل السبعينات وجلالة الحسين العظيم وسمو ولي عهده الامين ينادون بالاصلاح الاداري ولكن لا من مجيب.

اما آن الاوان لبناء دولة المؤسسات والقانون فعلا لا قولا وشعارا.

اما آن الاوان للحفاظ على اطر ومؤسسية هذه المؤسسات الوطنية بأن يوضع نظام يقضي بحصر قيادة هذه المواقع من نفس كوادرها المتقدمة المؤهلة بالكفاءة والاخلاص والانتماء ونكون بهذا يا دولة الرئيس قد قدمنا للوطن اهم وانجع خطة ونظام للحوافز وذلك بأن نعطي لكل ذي حق حقه ونقضي على المحسوبية والوساطة والشللية الى غير رجعة.

الى متى نستمر في مكافأة من فشل في موقع ما، نكافئه بتعيينه في منصب ارفع واهم من السابق فيكون بذلك الفشل حليفه حتما في الموقع اللاحق والمتضرر حتما الوطن والمواطن.

الا ترون ايها الاخوة الافاضل ان وراء هذه التساؤلات المريرة الاجابة الشافية للكثير الكثير من معاناتنا ومعاناة شركاتنا ومؤسساتنا ومصانعنا المتعثرة اداريا وماليا وبالتالي معاناة الوطن والاجيال من بعدنا.

اليس من وراء هذه التساؤلات المريرة الاجابة الشافية عن مسببات اجسم واخطر مرض وطني الا وهو شعور الاحباط واليأس واللامبالاة وفقدان الحس والانتماء الوطني الذي بدأ يستشري في شارعنا الوطني والقومي.

اليس في هذا اجابة شافية لتساؤل الاستاذ الدكتور خليفات عن سبب بقاء امنية وحلم سنغافورة الشرق شعارا بعيدا عن التطبيق بعد.

وختاما كان الله في عون الوطن والمخلصين من ابنائه المسؤولين والعن الله ان يحفظ الحسين العظيم باني نهضة هذا الوطن ورمز عزته ومنعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



فــن وثـقـافــة

متابعات تشكيلية

■ المصور الفلسطيني محفوظ ابو ترك في حوار مع الرأي

● لجنة المصورين الصحفيين الفلسطينيين ساهمت في تعريف العالم بأحداث الانتفاضة العارمة

● كتب حسين دعسة ●

■ من وسط الالام.. وعبر ايمانه جاء المصور محفوظ ابو ترك من القدس.. هذا المصور الشاب كان يقف متوترا امام مجموعة صوره التي قدمها خلال المعرض الذي اقامته لجنة المصورين الصحفيين الفلسطينيين في قاعة منتدى شومان الثقافي / جبل عمان.. وعبر طرق ـ ربما عهدها من زمن ـ غالب الحزن والارهاق وقال في بداية حواره مع «الرأي».

ـ تذكرني الصور بالعديد من الاحداث والاحزان.. تبدأ من انطلاقة الانتفاضة قبل سنوات والى الان... حيث كنت اعمل مع زملائي المصورين والصحفيين العرب في كل المدن الفلسطينية، واليوم نقدم عبر اللجنة، هذا المعرض الذي يشمل صور للاعمال البطولية لاهلنا الصابرين في فلسطين، وقد شارك في الصور: (اسحق القواسمي) المصور في جريدة الفجر سابقا و(عزام عبيد) مصور مستقل ينشر صوره في البيادر السياسي والنهار المقدسية. و(رولا الحلواني) مصورة مستقلة و(سمر الشنار) مصورة مستقلة وتعمل هي ورولا في تصوير المواقف البطولية للمرأة الفلسطينية في شتى المجالات.

و(عوض عوض) مصور مع وكالة الانباء الفرنسية (أ ف ب) و(عطا عويسات) و(طارق الكيالي) و(خالد السعد) مصورين مستقلين و(هشام القواس) مصور جريدة النهار المقدسية و(موسى الشاعر) مصور لوكالة انباء (رويتر).

وحول اعمال وتاريخ انشاء هذه اللجنة يقول ابو ترك «للرأي»:

ـ نتيجة لتعرض العديد من المصورين الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لتحطيم الات تصويرهم من قبل الجنود الصهاينة وضمن نشاطات المصورين، تشكلت (لجنة المصورين الصحفيين) من اعضاء رابطة الصحفيين العرب خلال السنوات الاولى للانتفاضة حيث دعت الحاجة الى بروز وتميز المصور الفلسطيني المستقل وهو الامر الذي جعل المصورون الشباب يبرزون من خلال تغطيتهم للاحداث النضالية في داخل الاراضي العربية المحتلة، واستطاعوا حل محل مصوري وكالات الانباء الاجنبية العاملة في المنطقة لسرعة تحركهم ودرايتهم بتاريخ وجغرافيا الاراضي المحتلة.. مما اشعر سلطات الاحتلال بخطورة هؤلاء المصورين والتي نفذت بحقهم الاعتقالات الادارية والتوقيف والضرب والاصابات بالرصاص عدا عن الاستنشاق اليومي للغازات السامة والمسيلة للدموع والتي لا تخلو اية مواجهة منها، ومن اجل ذلك كان انشاء اللجنة حماية للمصورين ولحقوقهم وللدفاع عنهم).

■ وحول فكرة المعرض وضرورته يقول محفوظ ابو ترك:

ـ ارتأت اللجنة القيام بتنظيم معرض يقدم نشاطات وصور اعضاء اللجنة ويدعو الى تطوير اداء المصور الصحفي الفلسطيني وكذلك امكانية تعريف الجمهور الفلسطيني والعربي والعالمي باهمية الاحداث النضالية في فلسطين وحاجة المصورين الى الدعم، وخاصة المادي والمعنوي فيما يتعلق بنشر صورهم او تعميمها عن طريق البومات او ملصقات..

وجرى اتفاق مع مؤسسة عبدالحميد شومان من اجل اقامة هذا المعرض وساعدنا الاستاذ خليل السواحري في ذلك وبالفعل اقيم هذا المعرض وقد تم نقل مسودات الصور جميعها عبر وكالة الانباء الصحافية الفرنسية من القدس الى باريس ومنها الى عمان حيث جرى تجهيز المعرض اذ حضرت وزميلي المصور عزام عبيد من اجل ذلك، وفي المعرض حوالي (١٤٠) صورة تمثل شتى فعاليات الانتفاضة المباركة وكذلك اشكال العنف والتهويد الصهيوني ضد المواطنين والاماكن الفلسطينية وصور تعبر ايضا عن ملاحقة الاطفال والشباب والنساء حتى الشجر وقلعة من ارضه ومنع اقامة الصلاة في اماكن العبادة).

■ يتذكر محفوظ ابو ترك اصعب وادق حادثة مرت عليه خلال عمله كمصور فيقول:

ـ رأيت صورة اطراف طفل فلسطيني مبتورة وملقاة على طرف الطريق بداخل كيس نايلون.. ومن هول وصدمة ما رأيت لم استطع النظر بالعين المجردة على هذه الاطراف.. بل اختبأت وراء عدسة كاميرتي.. وبدأت اصور دون وعي، انفعلت بشدة نتيجة هذا المشهد.. قلت لنفسي.. «لا شك ان هذه الاطراف ليد طفل كان يعارك

● اختبأت وراء الكاميرا... وصورت اطراف طفل عذبه اليهود وقطعوا يده!!

الاعداء ويلقي بها الحجارة المباركة على مغتصبي ارضه.. ويكيت..)

ويتابع ابو ترك:

ـ ولكن بعد ذلك.. اصبح الامر يسير بشكل شبه عادي واحيانا ندخل مغامرات صعبة منها ملاحقة الجرحى الى غرف العمليات وتصوير اصاباتهم.

■ ان ما تقدمه هذه اللجنة.. ومن اتصالاتها الخاصة، عبر جهود الصحافة الفلسطينية المحلية، جعل صورهم، الشاهد الوحيد على كل ما يجري داخل فلسطين.. ويقول محفوظ عن هذا الامر:

ـ أنا اشعر اني عضو عادي من اعضاء خلية نحل كبيرة تقدم التضحية والعمل الجاد.. وارى نفسي احيانا مقصرا مهما تفانيت في تغطية اي حدث لان في هذا الحدث، هناك (دائما) من يدفع ثمن اغلى واكبر بكثير من الارهاق او الاصابة او استنشاق الغاز السام والمسيل للدموع، او حتى الاعتقال والسجن واقصد هنا، الشهيد الذي يقدم روحه ودمه فداء للوطن وللارض ولحرية الجميع...)

سينما

● فيلم «المسيسبي يحترق» في الفينيق الاثنين القادم

● ضمن التعاون ما بين النادي السينمائي الاردني.. وغاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية.. يعرض فيلم بعنوان «المسيسبي يحترق» وذلك في السادسة من مساء الاثنين ٩٤/١/١٧ والفيلم من اخراج الان باركر وبطولة جين هاكمان.. يعقب عرض الفيلم وكالعادة مناقشة تقييمية للفيلم يديرها ويتحدث عنها الناقد والمؤرخ السينمائي الزميل حسان ابو غنيمة.

مكاسب الخسائر

● للشاعر ذيب الزعبي

عندما ابصر من كان فقيرا فتملى !
عندما ابصر من كان حقيرا فتعلى !
عندما ابصر من كان عليا فتدلى !
عندما ابصر من كان شجاعا فتولى !
عندما ابصر من كان خفيا فتجلى !
ضقت ذرعا بالاباطيل وكفكفت دموعي
يا فقير الامس يا من كان باللقمة يحلم
كيف امسيت اذا ابصرت فقرا تتبرم ؟!
وترى المال هو الجنة والفقر جهنم ؟!
كيف امسيت ترى في مغرم المترب مغنم ؟!
كيف امسى الارنب المذعور من دنياه ارقم ؟!
قلت للنفس... لهذا النذل ان الفقر اكرم ؟!
وتاوهت واثرت على التخمة جوعي
وتطلعت فابصرت صفوفا من حقير وعليّ !
من حقير بلغ الذروة بالفعل الدني !
ثم جارى طبعه الخاسر فاستعلى على الرهط الزكي !
وتناسى امسه الموغل في الدرب العمي !
ورايت الاكرم العالي يرضى بالهوى !
عصف الدهرية فارتد من رشد لغي !
فتكرهت انحداري وتكرهت طلوعي
وتندت مقلتي من جبن الشجاع !
لم هذا ؟! لم يهوى المرؤ من بعد ارتفاع ؟!
انه الضعف وقد يمسحنا خوف الضياع !
وقد نجنح للمجد ونهفو للمتاع ؟!
ايها القوة كم غيرت من هذي الطباع !
فاذا بالعزة القعساء ترضى بالخضوع
واختفت السير في الدرب وقد عفت دروبي !
بدميم يغفر الله به كل الذنوب !
يتجلى وهو ارزاء عيون وقلوب
والى جانبه هم فيه افانين العيوب !
وهو يختال فيا ويلاه من هذي الخطوب !
افلا اكسر بعد اليوم اقلامي وكوبي !
افلا اهجر من هذي الرؤى حلو ربوعي

بعد ان قرر اعتزال السينما والتفرغ للمسرح..

«الرأي» تحاور الفنان الكوميدي: محمد صبحي

القاهرة ـ الراي
مــن: أمال السيد

نجم كوميدي ساخر استطاع ان يتدرج من الادوار الثانوية الى ان اصبح نجما ساطعا في عالم الكوميديا تمثيلا واخراجا.

قدم الكوميديا الراقية التي لا تعتمد على الاسفاف ومبدأ الضحك للضحك، فهو دائما يجعل الجمهور يفكر كثيرا كثيرا ثم يضحك.

انه «سطوحي» في «انتهى الدرس يا غبي».. «سنبل» في رحلة المليون.. ابن «ابناء الصمت» و«الكرنك».. نجم «وجهة نظر» و«بالعربي الفصيح».. الفنان محمد صبحي الذي يحمل رسالة المسرح العربي ويدافع عنه.

ـ ماذا تمثل مسرحية «انتهى الدرس يا غبي» ومسرحية «وجهة نظر»؟

انتهى الدرس يا غبي، اعطتني الشهرة على المستوى الجماهيري قدمت قبلها بعض المحاولات حيث عملت ادوارا ثانوية مع فرقة المتحدين مسرحية «وجهة نظر» فهي اخر المسرحيات التي قمت بالتمثيل والاخراج فيها وقد نالت اعجاب الجماهير واستمرت عروضها لمدة خمس سنوات متتالية نتيجة توافر عوامل النجاح لها.. فالنص المسرحي قوي جدا يقدم موضوعا ذا طابع انساني قوي.. والمسرحية قدمت بشكل جيد لا تعتمد على الابهار الشكلي فقط بل تعتمد على الكلمة الواعية في النص والقدرات الابداعية للممثل.

ـ لماذا تحرص على تقديم الاعمال المسرحية التي يغلب عليها الطابع السياسي؟

انا لا اتعمد تقديم الاعمال السياسية.. ولكني بما اني اقدم مسرحا وهو لا يخلو من السياسة فكان على ان اقدم على هذا النوع فالحياة ذاتها لا تخلو من السياسة وكل مشاكل الواقع مرتبطة معا ولا بد من تقديمها معا فلا يمكن ان ابعد الفن عن السياسة والاقتصاد وغيرها طالما اقدم فنا للجماهير.. واعتقد ان هذا اللون من الفن قد نال اعجاب الجماهير ولذلك سأستمر في تقديمه.. كما اني قدمت «بالعربي الفصيح» وهي تناقش العلاقات الدولية بين العرب والغرب لان هذا هو دور الفنان في توعية جمهور بقضايا مجتمعة.

الفكر.. الكوميديا

ـ الكوميديا.. ماذا تعني عند محمد صبحي؟

الكوميديا في رأيي كوميديا الفكر.. الكوميديا الراقية التي تحترم عقلية المشاهد فتجعله يفكر كثيرا قبل الضحك.. لا يسعدني ان اسمع الجماهير تضحك وانا اتكلم لا بد ان تفكر وتتذوق الفن المقدم لها وبعد ذلك تضحك.. ولذلك تنجح مسرحياتي وتظل عالقة في اذهان الجماهير.

ـ لماذا تقوم باخراج مسرحياتك..



● الفنان الكوميدي محمد صبحي

هل هي ازمة مخرجين مسرحيين؟

دراستي في الاصل هي الاخراج فقد تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية وعملت استاذا به لمدة ١٤ سنة ولذلك اقوم باخراج كل اعمالي التي امثلها.. وهناك عملان فقط اخرجتهما ولم امثل فيهما «بالعربي الفصيح» و«الزيارة» لدورينمات.

المخرج والممثل

ـ ما هي حدود العلاقة بين محمد صبحي المخرج والممثل؟

في اي عمل فني لا بد ان تكون العلاقة قوية بين المخرج والممثل حتى يتمكن من تقديم عمل فني متكامل من تمثيل وديكور وازياء واضاءة وغيرها من الوسائل الاساسية في تقديم عمل متكافىء متكامل ولكن في نفس الوقت لا بد ان يترك المخرج للممثل قدرا من الحرية حتى يستطيع تقديم رؤيته الابداعية ويأتي دور المخرج بعد ذلك الذي يقوم بعملية الدمج والتنسيق وخلق التوازن بين الادوار ليحقق الانسجام في العرض المسرحي او العمل الفني بوجه عام.

ـ لماذا الاصرار على التعامل مع مؤلف مسرحي واحد وهو لينين الرملي؟

لانه من اعز اصدقائي وبصرف النظر عن هذه الصداقة فهو من كتاب المسرح المتميزين الذي يحترم عقلية المشاهد.. كما ان العلاقة بيني وبينه ليست مجرد مؤلف ومخرج وممثل بل نحن شركاء في فرقة واحدة تؤلف وتنتج وتمثل تحاول ان تقدم شيئا جديدا.. فقبل اي عمل نتساءل ماذا نستطيع ان نقدم للناس من خلال هذا العمل الجديد.

النجوميـــة

ـ بعض النقاد يعيب عليك انك النجم الاوحد لفرقة استوديو ٨٠ ما تعليقك على ذلك؟

انا لا ارى ذلك عيبا طالما يتناسب دوري مع حجم نجوميتي.. طالما انا قادر على العطاء بقدر هذه النجومية.. ولكني مع ذلك ارفض ان اكون نجما متسلطا يطغى على زملائه من الممثلين من اجل انانيته.. كما ان الممثل الاوحد ليست بدعة فقد كتب «شكسبير» مسرحياته الشهيرة «هاملت» و«عطيل» و«مكبث» لممثل واحد.. وعلى الرغم من كل هذا فإن فرقة استوديو ٨٠ تضم العديد من النجوم واخرجت العديد من نجوم الكوميديا مثل هناء الشوربجي ومحمود القلعاوي وممدوح وافي وغيرهم.. العمل المسرحي هو الذي يحدد الممثلين المشتركين فيه وعندما يوجد دور لا يتناسب مع احد اعضاء الفرقة نستعين بممثل من الخارج فمثلا استعنت بسعاد نصر وهي نجمة كوميدية وكذلك استعنت «بعبلة كامل» وهي ايضا نجمة.

المسرح

ـ ما هو رايك في المسرح العربي حاليا؟

في البداية لا بد من التحدث عن دور المسرحية او اماكن العرض المسرحية قبل التحدث عن اوضاع المسرح.. لا بد ان تكون تلك الاماكن على اعلى مستوى يجب ان تكون اماكن تحترم ادمية المشاهد.

ولكن في الواقع يحدث العكس فمعظم دور العرض ما هي الا جراجات تم تحويلها الى مسارح.. تلك ناحية.. النقطة الاكثر اهمية لا بد من توافر نص مسرحي يمس حياة المشاهدين يثير اهتمامهم ويحترم عقليتهم.. وللاسف هذا غير متوفر في المسرح المصري حاليا الذي يقدم خبطات تجارية يقوم بها تجار الفن بدلا من تقديم اعمال فنية واعتقد ان هذا اشد خطورة على المجتمع من المخدرات.

ـ كثير من الممثلين يخرجون عن النص اثناء العرض المسرحي.. ما هو رايك في ذلك؟

انا مع الخروج عن النص ولكني ضد الخروج عن الاداب العامة.. فمثلا في مسرحية «الجوكر» في شخصية «ايوب» خرجت عن النص لانها شخصية تعتمد على ابداع الممثل اكثر من اعتمادها على النص المكتوب.. فكنت اقوم بتغيير بعض الكلمات او الجمل كل ليلة لكسر جمود النص وهذا الخروج يفيد جوهر العمل ولا اعني به فقط الخروج بالكلمة بل بالخروج بالحركة ايضا والذي قد يؤدي اضافة قد تفيد الدراما.

ـ ارتفاع اسعار تذاكر المسرح تجعله مقصورا على طبقات معينة تستطيع دفع تلك الاسعار؟ ما تعليقك على ذلك؟

المسرح قطاع من قطاعات المجتمع ويمثل حلقة من حلقات المجتمع في سلسلة واحدة ولا يمكن فصله ومناقشة مشكلاته بعيدا عن باقي مشكلات المجتمع فكما انه هناك موجة من الغلاء وارتفاع اسعار اشياء كثيرة جدا من ارتفاع اسعار المسرح لمواجهة تلك الموجة والقيام هو ايضا بالتزاماته.

اعمال تلفزيونية متميزة

ـ قدمت اعمال متميزة في التلفزيون ولكن ماذا بعد «سنبل بعد المليون»؟

بصراحة شديدة اتمنى تقديم شيء جديد للتلفزيون لاني منذ فترة طويلة لم اتعامل معه.. لكن لا بد من الاختيار السليم لان التليفزيون يختلف بشكل كبير عن السينما والمسرح ويحتاج الى حساسية معينة في التعامل معه لاني سادخل بيوت المشاهدين ولا بد ان ادخل بشكل صحيح ويقدم شيئا جديدا.. وهناك مشكلة اخرى هي انني لكي اقدم عملا تليفزيونيا يجب ان اغلق مسرحي لانه لا يمكنني تقديم عملين في وقت واحد حتى يأخذ كل عمل حقه من التركيز والاجادة في الاداء.

فوازيـــــر

ـ لماذا لم تفكر في تقديم فوازير رمضان خاصة وقد خاض هذا المجال كوميديا مثل فرقة الثلاثي والفنان سمير غانم؟

كان هناك تفكير في ان اقدم الفوازير ايام المرحوم فهمي عبدالحميد ولكنني رفضت لان الفوازير لا بد ان تقدم قيمة ومتعة كوميديا واستعراضا هذا بالاضافة الى تقديمها فنا دراميا.. اذا توفرت تلك العوامل فلا مانع عندي ان اقدم على هذه الخطوة ولكن بشرط ان نسميها اي اسم غير الفوازير.

اتهام خطير

ـ مستوى افلامك السينمائية دون المستوى مقارنة باعمالك المسرحية؟

السينما تختلف عن المسرح فهي صناعة بجانب كونها فنا.. ممثل السينما يعمل وسط ظروف وشروط كثيرة لا يستطيع خلالها ان يقدم او يفرض وجهة نظره. بعكس المسرح الذي يعتمد على عناصر اقل وتكون فرصة الفنان اكبر في الاختيار وفرض وجهة نظره كما ان مفهوم السينما تغير حاليا ولم نعد نرى سوى اربعة او خمسة افلام جيدة والباقي افلام تجارية دون المستوى ولذلك قررت اعتزال السينما والابتعاد حتى تظهر سينما جيدة ويكفيني التفرغ للمسرح الذي يأخذ كل وقتي حاليا.

وماذا بعد افلام الحركة والمغامرة؟
الفنانة: سماح انور للرأي

ـ دوري الاخير في مسلسل «ذئاب الجبل» خطوة جديدة في حياتي
ـ لانني لا أحب الشهرة فالعفوية هي جزء كبير من حياتي

القاهرة: مكتب الراي

سماح انور استطاعت من خلال ما قدمته من اعمال سينمائية وتليفزيونية ومسرحية ان تجعل لنفسها كفنانة بصمة تميزها عن سائر جيلها من الممثلات.. هذه البصمة هي العفوية والتلقائية في الاداء بالاضافة الى شهرتها في تقديم دور البنت الشقية التي تجيد ركوب الدراجة البخارية والسباحة ولعب كرة القدم.. مما جعل البعض يطلق عليها (الفنانة الشقية المسترجلة) والبعض اطلق عليها (الفنانة المتأمركة).

وفي هذا الحوار مع الفنانة الشابة: سماح انور تناقش معها بعض القضايا والملاحظات التي تتعلق بادوارها الفنية التي قدمتها ونتعرف كذلك على آخر اعمالها الفنية:

ـ في المسلسل التليفزيوني الاخير: «ذئاب الجبل» دار الحديث كثيرا عن دورك فيه، كيف ترين هذا الدور؟

الحقيقة ان المسلسل حينما عرض جذب انتباه الجمهور بشكل كبير، وكانت الكتابات النقدية حوله مشجعة ومطمئنة الى حد كبير، خاصة ان العمالقة قدموا خلاصة تجربتهم الطويلة الفنان حمدي غيث والمرحوم عبدالله غيث والشاب شريف منير والفنان وائل نور، اما عن دوري فاعتبره فترة انتقالية جديدة في حياتي الفنية وهو دور البنت الصعيدية التي تمردت على عادات القبيلة والعائلة، واؤكد انه يضيف جديدا لرصيدي الفني ولكنها هذه المرة اضافة تحملني عبء الاختيار في الفترة القادمة.

ـ كونت فرقة استعراضية منذ فترة.. لكن توقفت نشاطها فجأة.. لماذا؟

نعم تجاربنا كانت بسيطة، والتوقف الحالي مؤقت لاعادة ترتيب بعض الامور واجري حاليا محاولات جادة للبحث عن اشكال جديدة وافكار حديثة للعمل الاستعراضي حتى يمكنني ساعتها التأكيد على اضافة شيء مميز، ايضا الاعمال التي اصورها في الفترة الحالية هذا بالاضافة الى الوقت الذي يأخذه مني العمل المسرحي، ولكن من الممكن ان يشهد الموسم الصيفي الجديد القادم اعمالا استعراضية جديدة قد تكون في شكل مسرحي او عمل سينمائي او رحلات خارجية.

ـ ما تفسيرك للاصرار على تأدية الادوار الصعبة والمركبة حركيا في الفترة الماضية.. هل حقا ستستمرين في هذه الادوار؟

بصراحة انا احب تلك الادوار التي تشعرني وتشعر جمهوري بانني فتاة غير تقليدية.. لذلك لا استطيع مقاومة اداء اي دور جيد غير تقليدي، لفتاة تتعامل مع الواقع المحيط بها ببساطة، وترفض ان تكون مغلوبة على امرها.. لكنني مثلت ادوارا اخرى غير ادوار الاكشن، وكان ذلك في عدة اعمال اهمها بالنسبة لي مسلسل «سنبل بعد المليون» والذي قمت فيه بدور الفتاة البدوية «ذيبة» التي تتعامل مع زوجها «سنبل» بكل بساطة وعفوية كعادة اهل البدو.

ان نموذج البنت العصرية موجود كثيرا في الحياة في وقتنا الحاضر.. فكثير من البنات الان يركبن الموتوسيكل ويلعبن الكاراتيه لكن اغلب الفتيات منكسرات مغلوب على امرهن.. وانا لست كذلك.. ولا شك ان ادوار الاكشن ميزتني لدى الجمهور.. واعطتني الاشباع الجماهيري الذي احاول المحافظة عليه من خلال انتقاء ادواري والمحافظة على لياقتي البدنية وممارسة اكثر من رياضة منها السباحة والتنس وركوب الخيل.. انا فتاة عفوية.. اعيش بعفوية.. وامثل ايضا بعفوية..

ـ شاهدناك على خشبة المسرح في العديد من الاعمال المتتالية، كيف تقيمين هذه التجارب؟

المسرح هو تطلع كل فنان وطموحه، لان فيه الفنان يواجه جمهوره مباشرة.. وقد استطعت ان احقق بعض طموحي المسرحي حينما قدمت (اولاد الشوارع) و(راقصة قطاع عام) و(اثنين في قفه).. واتمنى ان اقدم المزيد من الاعمال المسرحية في المستقبل تضيف الى رصيدي الفني وتعيش في وجدان المشاهد.

ـ هل يعني تعدد التجارب الفنية انك في فترة تغيير حقيقية.. ستعودين مرة اخرى لاداء نفس النوعية من الادوار؟

المنتجون والمخرجون عندما يرون نجاح فنان في اداء ادوار معينة، فانهم يحصرون الفنان في تلك الشخصية.. وانني في بدايتي نجح لي فيلم «اكشن» فاصبح ـ مع الاسف ـ كل ما يعرض على من افلام الحركة والعنف والمغامرات، واصبح الجميع يتعاملون معي من منطلق انني مجرد (دوبليرة) تؤدي المشاهد العنيفة والخطيرة.. ولكن ارفض هذا المبدأ لكني مجبرة عليه!! حتى لا اجلس في بيتي بدون عمل، حيث لا اجد العمل الفني الذي اقدمه.. وبذلك تجد رغبة الانسان في التمرد على الشكل الذي حصره فيه المخرجون والمنتجون تحكمها ظروف كثيرة خارجة عن ارادة الانسان.

ـ اتهامات كثيرة لهبوط مستوى كثير من الاعمال الفنية.. في تقديرك على من يقع هذا الاتهام، وكيف الخروج من هذه الازمة؟

السبب في هبوط الاعمال الفنية سواء كانت افلاما او مسلسلات او اغاني هو الجمهور الذي اصبح يقبل على الفن الرديء الهابط الامر الذي جعل الافلام الهابطة تتصدر دور العرض وجعل الاغاني الرديئة الخليعة الكلمات المبتذلة تغزو عالم الاغنية.. فلو ان الجمهور اقبل على الفيلم الجاد الجيد رفيع المستوى لارتفع المستوى السينمائي.. للاسف الجمهور يطلب الاغتصاب والشم والعنف كما اصيب الجمهور بالتبلد العاطفي.. ولو ان الجمهور قاطع الاغنية الرديئة ولم يقبل على شرائها لما خرج فن رديء.

ثانيا القائمون على العمل الفني لهم دور كبير ايضا في الترويج للهابط من الفن.. فكل ما يهم المنتج او المخرج هو الاقبال الجماهيري حتى لا يتعرض المنتج للافلاس والتوقف عن التمويل.. وهذه ازمة حقيقية ربط الفن بالمكسب المادي والخروج يكون بتضافر كل الاطراف المشاركة.

ـ نعود الى الانسانة سماح انور كيف ترين اعمالك وصداها لدى الجمهور هل تهتمين بهذه الامور كثيرا؟

لا اهتم بالشهرة ولا بان يشير الي الناس.. لكني اهتم بالعمل الذي اقدمه.. حتى ينجح.. ولكن الغريب انني عندما احب تقديم عمل ما... اجد انه (يسقط) وعندما اكره عملا ولا ارغب في تأديته اجد انه (ينجح).. ولم تعد المسألة متوازنة وهذه مشكلة اعاني منها.

ـ وعن امنيات الفترة القادمة للفنانة سماح انور

ان اقدم عمل استعراضي مميز نؤكد ان الفن الاستعراضي العربي متواجد على الساحة الفنية.. ونخرج به من اطار المحلية الى النطاق العالمي في المسرح او السينما. عمل يظهر فيه الغناء والرقص والاستعراض والتصوير بتقنية مرتفعة كالتي نراها في السينما العالمية.

ـ ماذا عن فوازير رمضان التي ستشاركين فيها هذا العام؟

بدأنا في تصويرها ويشاركني بطولتها سمير صبري، شيريهان، سيف النصر ويخرجها محمد نبيه وتعتمد قصتها على حكاية الشقيقتين «فلفلة» وهي انا و«جلجلة» شيرين في قالب كوميدي يتنقل بين محافظات الجمهورية في استعراض للاماكن الثقافية والسياحية والشعبية ويحاول «كولومبو» سمير البحث عنا لانه فقدنا، وللعلم سيشارك «بانجو» وهو كلبي معي في الفوازير، هذا بالاضافة الى ان الفوازير للكاتب انور عبدالله.



الرياضة والشباب

مندوباً عن الحسين .. الأمير عبدالله يرعى النهائي بين الفيصلي والرمثا اليوم

من يرشف ماء الورد من الكأس

الفيصلي حذر .. والرمثا يرمي بقوام لقلب التوقعات

● الأمير عبدالله



● الفيصلي



● الرمثا

● يتطاير الفرح والحماس في صدور لاعبي الفيصلي والرمثا انتظارا لبدء جولة الحسم المظفر ببطولة كأس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٩٣ والتي تبدأ عند الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي، تحت الرعاية الملكية السامية حيث ينوب الامير عبدالله رئيس الاتحاد عن جلالة الحسين برعاية هذا المهرجان الكروي الكبير.

ومثلما هو حال الفريقين شوقا وحماسا، فإن ستاد عمان الدولي الذي يعود اليه اليوم العشب الطبيعي مرة ثانية يحتضن اللاعبين بحنان ليضفي عليهم جوا من الراحة النفسية ومتمنيا عليهم تقديم فنونهم عالية المستوى فمباراة اليوم التي استعدت لها مدينة الحسين للشباب بكل طاقاتها وكوادرها هي الافتتاح الرسمي للستاد وهي بمثابة عيد كروي .نتمنى ان تؤطره اوراق الورود وان تلفه الروح الرياضية السمحة، فالفيصلي يريد ان يرسم ابتسامته المعتادة فوق البطولات .. والرمثا عرف بصلابته وعناده ومقدرة لاعبيه على ركوب امواج التحدي، فبأي المسارين ينتهي مطاف الكأس اليوم؟! فالفيصلي يريد اللقب لثاني هذا الموسم بعد كاس الكؤوس وليثبت ايضا احقيته بالكأس قبل ان يتوجه للدوحة حيث. الكؤوس العربية الرابعة،، بينما الرمثا يريد .اضافة الكأس للدرع وتعويض موقفه بالدوري.

حالة تدريبية عالية !

● يتمتع الفيصلي بحالة تدريبية عالية تدل عليها نتائجه واستقرار اداء لاعبيه وانسجام خطوطه، الامر الذي يدل على جاهزيته وربما تميزه عن باقي الفرق، ولعل المعسكر التدريبي الذي خاضه مؤخرا في لبنان كان ايجابيا للغاية فهو نقل اللاعبين من جو النقطة الى الجو الاكثر استرخاء ليرفع من معنويات اللاعبين ويعطيهم جرعات حماس لبدء مشوار جديد من التنافس.

والواضح ان الفريق ينفذ جملا خططيةمتميزة، اذ ينطلق بهجمات من طرفي الملعب يقوم بها جمال وقراس الخلايلة لخلخلة المدافعين والقيام بحركات الخداع وهذا كله يمنح جريس (هدافه المرعب) وصبحي عوض فرصة الاستفادة من المساحات والتسديد المريح، ثم ان المناورات التي يقوم بها صبحي سليمان وموسى عوض في وسط الوسط لها تأثير ايجابي في المناولات السريعة وايجاد مساحات مناسبة للتوغل، ويمتاز صبحي سليمان ايضا بالموهبة والتسديد.

ويلعب دفاع الفيصلي الذي يقوده مهند محادين ومن امامه اثنان من المدافعين (احمد خليل والمصري) بمبدأ الرقابة الضاغطة فيما يأتي دور ايهاب والعوضات ملازما لانطلاقات بدران وابو هضيب ثنائي هجوم الرمثا حيث يقومان بهجوم خاطف، او برفع كرات عرضية لتهديد مرمى رائد حارس الفيصلي.

● على الجانب الآخر، فإن الرمثا الذي يتغيب عنه عدد كبير من لاعبيه للاصابة، سيشرك اليوم عددا من الواعدين الذين يريدون اثبات وجودهم .. وتطبيق نظرية مباريات الكأس لانتزاعه والعودة به، فهل يتحقق ذلك؟!

عمليا ، قد يلجأ الرمثا اليوم الى استخدام اكثر للكرات الطويلة، حيث انها وبالذات الهجمات الخاطفة تشكل خطرا على دفاع الفيصلي الذي لا يحسن التعامل معها. واذا استطاع الشنايتة وشرقاوي ارسال كرات سريعة دون اللجوء للبطء لاربك الفيصلي ومنح حسام وعيسى فرصة الانطلاق من طرفي الملعب للاستفادة من حالة الارتباك التي قد تظهر على مدافعي الفيصلي.

ومثل هذا النهج لن يمكن الفيصلي من معالجة اوضاعه وبالتالي فإن خطورة ابو هضيب وبدران ستأتي ثمارها، لكن ذلك كله مرهون بماهية الخبرة التي تستطيع تغذيتهما اذ ان خبرة لاعبي الرمثا لا زالت دون المستوى، واذا اشترك مراد اللحام فإنه قد يتقدم من الميسرة اذا سمحت له اطوار المباراة وحالته البدنية، بيد أن العبء الاكبر قديقع على الخزعلي ومن امامه يعقوب سواء بإفساد الكرات العرضية او مراقبة جريس وصبحي لدرء الخطورة عن مرمى ابو ناصوح، عموما فإن الرمثا قد يفعلها اليوم ويعود بالكأس.

● برنامج اليوم

— وصول راعي اللقاء، واصطفاف اللاعبين امام المنصة الرسمية.
— السلام الملكي.
— باقتان من الورد لراعي اللقاء.
— بدء المباراة الساعة ٣.
— بين شوطي المباراة يتم التالي:
- توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز للهدافين لموسم ١٩٩٣ حيث يقوم رئيس كل ناد باستلام كاس البطولة ثم يستلم كابتن الفريق الحائز على المركز الثاني الميداليات كافة لفريقه وعلى النحو التالي:
— بطولة ت ١٥ ـ الوحدات ـ العربي.
— بطولة ت ١٧ ـ الوحدات ـ العودة.
— بطولة ت ١٩ الوحدات ـ الحسين.
— الدرجة الرابعة ـ الخالدية ـ مادبا.
— الدرجة الثالثة ـ جعفر الطيار ـ السلط.
— الدرجة الثانية : الكرمل ـ كفرسوم.

● الهدافون: ياسر محمد (عين كارم) / هداف الدرجة الثانية / بـ ١٨ هدفا. كاس و ٢٠٠ دينار. محمد هنداوي (السلط) هداف الثالثة بـ ١٥ هدفا. كاس و١٥٠ دينارا. ابراهيم محمود (بسال) هداف الرابعة بـ ١٤ هدفا كاس و١٠٠ دينار.

[illegible]

■ القضية التي لامسها الزميل بسام ابو حماد في المجلة الرياضية الاسبوع الماضي، والمتعلقة بالتكلفة الباهظة لاسعار الملابس والادوات الرياضية، وحرك من خلال (ومضتها) السريعة الكثير من الشؤون الراقدة تحت الرماد، يمكن اعتبارها نهجا حميدا للمجلة بحيث تتبنى القضايا العامة وتعميق الحوار بهالتتحول من دور "الناقل" المجرد الى "الناقد" لمصاعب الرياضة وهمومها اليومية.

واذا كان تلك قضية سبق تناولها على فترات متباعدة وباشكال مختلفة من المعالجات، فإن ما شد الانتباه هذه المرة التجاوب السريع لوزير الشباب الذي كشف عن جملة من الاجراءات التشريعية تعد الوزارة لاستصدار الموافقات الرسمية بشان اعتمادها مما يعني ان الوزارة ليست بعيدة عن تحسس الواقع الحالي للرياضة، وان دورها يتجاوز حدود العلاقة الرسمية التي تربطها بالمجتمع الرياضي الى دور فاعل في معاونته وحمل همومه باعتبارها قمة المسؤولية.

ولعل من المناسب ان نضيف الى تلك الاجراءات اقتراحا نضعه امام وزير الشباب يقضي بان يتضمن مشروعه تخصيص (كوتة) سنوية لكل ناد تحدد نوعيتها وحجمها من خلال الفرق التي يرعاها ومستوى نشاطه واحتياجات لاعبيه ليتم بموجبها استيرادها معفاة من الرسوم الجمركية وبمعرفة الوزارة مع وضع ضوابط وقيود تنظيمية لضمان حسن التطبيق وحمايتها من التسيب!

لقد آن الاوان لان نترجم نتائج العديد من الدراسات التي كشفت عن ان الغلاء الفاحش للادوات يعتبر احدى معوقات الممارسة الرياضية لانها تلتهم جزءا كبيرا من ميزانية الاندية، وتعطل من رغبتها في توسيع رقعة نشاطها. ونامل ان تكون وتترجم الاقتراحات على شكل مشروع عاجل لتطمئن الاندية الى ان الدولة لن تتركها تعاني الى ما لا نهاية !

■ لا تدعو للقلق تلك الضجة التي رافقت زوبعة (تحرير اللاعبين)، ولا المبررات التي قيلت دفاعا عنها كافية للاقناع. ذلك انني سبق ان نبهت هنا الى ان توقيت هبوبها مصطنع واهدافها مشبوهة لا تخدم الصالح العام، وتنفيذها، لا قدر الله، لن يضيف الى الرياضة سوى مأساة جديدة. اضع كل ذلك جانبا لاقول صراحة ان ما يدمي الفؤاد ذلك الانقلاب الذي حدث في المواقف سواء ممن صاغوا انظمة وتعليمات الرياضة الاردنية (الهاوية) ودافعوا عنها، او اولئك الذين جاروا بشكوى مريرة من استنزاف طلبات اللاعبين لموارد الاندية، وعمليات لوي الذراع التي تعرضوا لها. ومحاولات بعض النجوم جعل الولاء مدفوع الثمن والانتماء باهظ الضريبة للاندية !

اتساءل متى يكون الموقف (مبدأ) لا يتلون، وقناعة لا تهتز، ورأيا لا يتزعزع، وخفقة قلب لا تفزعها المفاجآت وثوبا نقيا لا يقم استبداله بالمناسبات !!

■ للتأمـل:
□ من اعانك على الشر ظلمك.

د. بسام هارون

برشلونة لدور الثمانية بكأس اسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ تأهل فريق برشلونة لدور الثمانية في كاس كرة القدم باسبانيا بعد ان تعادل ١/١ مع سبورتنج جيخون في مباراة العودة للدور الثالث من البطولة.

بهذه النتيجة يصبح برشلونة فائزا ١/٤ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب.

وتأهل اشبيلية لدور الثمانية ايضا بعد ان تعادل امس الاول مع اسبانيول ٢/٢ ليفوز ٣/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتين للدور الثالث.

وفاز ديبورتيفو لا كورونا على ريال اوفيدو ١/صفر الا ان ريال اوفيدو رغم هزيمته تأهل لدور الثمانية وفائزا ٣/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

وفاز سيلتا على لوجرونيس ٤/٣ بركلات الترجيح وضمن الظهور في دور الثمانية. وتأهل تنريفه لدور الثمانية فائزا ٤/٥ على بلنسية في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب رغم فوز بلنسية ٣/٢ في مباراة العودة.

وفاز ريال سرقسطة على باداخوس ٣/صفر وفاز ٣/١ في النتيجة الاجماليةلمباراتي اليوم الدور الثالث.

وتعادل ميريدا مع ريال بيتيس بهدف لكل منهما الا ان ريال بيتيس تأهل لدور الثمانية فائزا ٤/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب.

اتحاد الكراتيه يدعو حكامه والمدربين

■ وجه اتحاد الكراتيه الدعوة لكافة المدربين والحكام المنتسبين اليه لحضور الجلسة التي ستعقد في الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت وطلب منهم احضار صور عن الوثائق والشهادات الخاصة بهم والتي تحدد درجات الاحزمة والتحكيم.

ويأتي عقد هذا الاجتماع بهدف توثيق المعلومات وتنظيم الجانب الاداري في الاتحاد.

من جهة ثانية حدد اتحاد الكراتيه بعد غد الاحد كموعد اخير لقيد المشاركين في دورة الحكام التصنيفية والتي ستعقد باشراف الخبير الدولي تومي موريس.

بطولة استراليا للتنس

كاش ينسحب والمنظمون يأسفون

ملبورن ـ رويتر ـ قال القائمون على تنظيم بطولة استراليا المفتوحة للتنس ان بطل ويمبلدون الاسبق الاسترالي بات كاش لن يشترك في الفردي في البطولة التي ستبدأ في ملبورن يوم الاثنين المقبل وذلك بسبب متاعب في الظهر.

وقال جيوف بولارد رئيس الاتحاد الاسترالي للتنس الاربعاء للصحفيين ان كاش لم يقبل دعوة للاشتراك في فردي بطولة استراليا اولى بطولات الجائزة الكبرى هذا العام بسبب اصابة في الظهر تعاوده الامها.

وقال بولارد // اصبنا بخيبة امل لعدم اشتراك بات في الفردي //

واضاف بولارد ان كاش اوضح انه سيشترك في الزوجي.

وكان كاش قد فاز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٨٧.

بعثة منتخب الجودو الى العراق غدا

تغادرنا صباح يوم غد السبت الى العاصمة العراقية بعثة منتخبنا الوطني للجودو وذلك للمشاركة باللقاء الثلاثي الذي سيجمع منتخبات العراق، لبنان، والاردن والذي سيقام في بغداد خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٠ من الشهر الجاري.

كرة السلة في اميركا

نيويورك ـ رويتر ـ فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت في اطار دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة امس الاول:

اتلانتا هوكس ٩٢ مع شيكاجو بولز ٨١، هيوستون روكتس ٩٤ مع بوسطن سيلتكس ٨٤، انديانا بيسرز ١٠٧ مع دنفر ناجتس ٩٦، كليفلاند كافالييرز ١١٨ مع اورلاندو ماجيك ١٠٩، فيلادلفيا ١١٧ مع لوس انجليس كليبرز ٩٨، مينيسوتا تيمبروولفز ١٠٣ مع دالاس مافريكس ٨٥، جولدن ستيت ووريورز ١٠٠ ميامي هيت ٩٢.

كأس السوبر الاوروبية بالكرة

هدف بابان طمأن ميلان



● بابان

بارما ـ رويتر ـ احتفل المهاجم الفرنسي جان بيير بابان بعودته الى الملاعب بعد الايقاف ليحرز هدف الفوز لميلان الايطالي في مباراة الذهاب لكأس السوبر الاوروبية لكرة القدم امام بارما الايطالي.

وجاء هدف بابان وهو الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت في بارما مساء الاربعاء في الدقيقة ٤٣ من المباراة لتنتهي ١/صفر لصالح ميلان امام جمهور غير كبير بلغ نحو ٨،١٠٠ مشاهد.

وتقام مباراة كأس السوبر الاوروبية بين الفريق الفائز بكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري والفريق الفائز بكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

وبارما هو بطل كأس الاندية ابطال الكؤوس امام ميلان فقد حل محل مرسيليا الفرنسي الفائز بكأس الاندية ابطال الدوري والذي استبعد من الاشتراك في كأس السوبر عقابا على تورطه في فضيحة رشوة في الدوري المحلي.

وستقام مباراة العودة بين بارما وميلان في استاد سان سيرو بمدينة ميلانو في الثاني من شباط المقبل.

وقد ابتعد بابان مباراتين بسبب الايقاف الذي فرض عليه لتعديه على لاعب من فريق اخر اثناء مباراة لفريقه في الدوري المحلي.

وهذا هو الهدف الاول لبابان خلال شهر كامل. وفي المباراة تألق سيباستيانو روسي حارس مرمى ميلان كما اثبت مدافعاه فرانكو باريزي وباولو مالديني اللذين اختارهما اريجو ساكي مدرب منتخب ايطاليا كاثنين من افضل اللاعبين في العالم انهما جديران بهذا الشرف عندما استبسلا في الدفاع عن مرمى فريقهما.

وديا بالكرة

الهلال يتعادل مع ايلكتريك الاثيوبي

الخرطوم ـ رويتر ـ تعادل فريق الهلال السوداني مع ايلكتريك الاثيوبي بدون اهداف في مباراتهما التي اقيمت الاربعاء في اطار بطولة شرق ووسط افريقيا لكرة القدم المقامة حاليا بالسودان.

ويشترك في البطولة ثمانية فرق هي الهلال والمريخ من السودان [illegible] ماهيا من كينيا وشانيجاني من [illegible] واكسبريس [illegible] الاثيوبي.

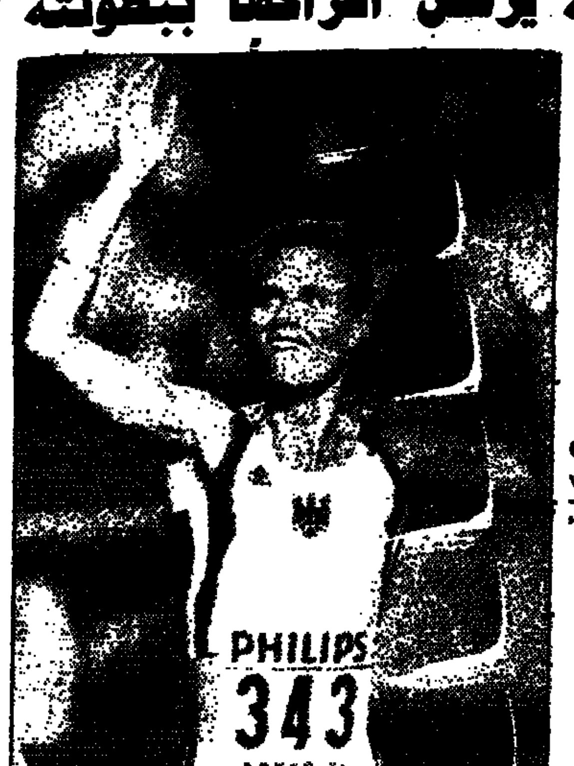
[illegible] سودان.

السفير الاندونيسي يحتفي بالفريق الوطني للرجال بكرة السلة

اقام الليلة الماضية [illegible] الاندونيسي لدى الاردن [illegible] استقبال في مقر السفارة [illegible] شرف الفريق الوطني [illegible] السلة واتحاد اللعبة.

وكانت السفارة [illegible] ابدت اهتماما واضحا [illegible] الفريق الوطني في بطولة [illegible] السلة التي اقيمت في [illegible] عدة اسابيع.

نادي العداءة كرابة يرفض اشراكها ببطولته !!



● كرابة

● بون ـ رويتر ـ رفض نادي نيوبراندبرج لالعاب القوى طلب بطلة العالم في جري المسافات القصيرة كاترين كرابة بأن يسجل اسمها للاشتراك في بطولة تجري في وقت لاحق من هذا الشهر.

وكانت كرابة التي قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة منعها من اللعب حتى آب عام ١٩٩٥ بسبب تعاطيها منشطات قد طلبت من نادي نيوبراندنبرج الذي تلعب له ان يوافق على اشتراكها في البطولة التي تقام في روستوك في ٢٢ كانون الثاني.

وطلب مدربها توماس سبرنجشتين من النادي ايضا تسجيل اسم زميلتي كرابة في الفريق جريت بريور ومانويلا دير اللتين منعتا من الاشتراك في مسابقات حتى آب عام ١٩٩٥ ايضا بعد اعتراف اللاعبات الثلاثة بتعاطي منشطات.

ولكن بعد اجتماع لمجلس ادارة النادي قال متحدث انه تم الاتفاق على عدم تسجيل اللاعبات الثلاث بسبب الاتفاق مع لاعبات اخريات يعتزم النادي اشراكهن في بطولة روستوك.

ووجد النادي نفسه في موقف صعب لان كرابة يمكن ان تدمر البطولة لان قواعد الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة تنص على ان اي لاعب يشارك في منافسة ضد رياضي محظور عليه اللعب كعقاب يحرم بشكل تلقائي من اللعب لنفس الفترة.

بطولة العقبة الشاطئية للرماية اليوم

● تبدأ عند الساعة ٩ من صباح اليوم على شواطىء العقبة بطولة الرماية الشاطئية التي ينظمها نادي الرماية تحت رعاية سمو الامير محمد ويدعم وتعاون من فندق اكواماريتا وشركات - نضال - الخزاعي، عبدالرؤوف صلاح والخطوط البحرية الوطنية الاردنية.

ويشارك في البطولة مجموعتان من الرماة، الاولى للمحترفين والثانية للهواة والناشئين وعلى النحو التالي:

● ايسر الحياري، سعد العبسي، محمد حياري، زهير الطرابيشي، يحيى دحمان، اسامة دباح، محمد القاسم، سليم الفرخ، احمد المصري، معتز المصري، ماهر السمان، هيثم الحلاق، غسان عصفور، جاد مقدح، جميل التوتنجي.

● عمر فاروق، خليل مقدح، ميشيل مقدح، نبيل الشامي، عدنان القاسم.

ويتولى الاشراف على البطولة السيدان عبدالقادر الحجازي، واحسان عصفور، ويتولى ادارة اللقاءات الحكم: خلدون عودة، غسان عصفور، فائق التوتنجي، يوسف كريلكوس، نورس احمد.

تغير المدرب والمنتخب ثابت!!!

لشبونة ـ رويتر ـ التزم نيلو فينادا مدرب منتخب كرة القدم البرتغالي الجديد بالتشكيل القديم للفريق وسيلعب به مباراة ودية امام اسبانيا يوم ١٩ كانون الثاني الجاري.

وكان فينادا قد تولى تدريب منتخب البرتغال الذي تأهل لكأس العالم ١٩٩٤ اثر استقالة سلفه كارلوس كيروز لينضم الى سبورتنج لشبونة في كانون الاول الماضي.

وفيما يلي تشكيل منتخب البرتغال الذي سيلعب امام اسبانيا يوم الاربعاء المقبل..

اولا حارسا المرمى .. فيتور بايا واديلينو نينو.

ثانيا: المدافعون: خواو بينتو وفرناندو كوتو وخورخي كوستا وباولينو سانتوس وانتونيو فيلوسو وانتونيو وجويرا واوشيانو كرور.

ثالثا: لاعبو خط الوسط ... فيتور بانييرا وخوسيه سميدو وروي كوستا ولويس فيجو وابولو سوسا.

رابعا: المهاجمون / بيدرو باربوسا وروي باروس وخواو فييرا بينتو ودومينجوس اوليفيرا.

حكاية صورة

عقب انتهاء مؤتمرهما الصحفي الذي عقداه امس الاول قبل شهرين من اللقاء المنتظر بينهما للفوز بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل بالملاكمة.. اشتبك الاميركي مايكل بينت «اليمين» مع متحديه البريطاني هيربي هايد امام الصحفيين في لندن.

واشتكى هايد من ان بينت ازاح له قبعة نادي ميلوول لكرة القدم التي كان يعتمرها.

اسلوب عراك الملاكمين خلال المؤتمر الصحفي او عملية الميزان انتهى من زمن بعيد وكان منظمو اللقاءات يطلبون من الملاكمين تمثيلها امام الصحفيين وعدسات التلفزيون كنوع من انواع الترويج واجتذاب المشاهدين لحضور النزالات.

ويبدو ان هذا الاسلوب سيعود من جديد تماما مثل الموضة التي تعيد طراز ملابس العقود الماضية.

في الصورة التي بثتها «أ.ف.ب» من لندن امس يظهر بينت «اليمين» وهو يدفع متحديه هايد في حركة تمثيلية بارعة.





لقاء هوليفيلد وموزار بوزن الثقيل في حزيران

مانيلا ـ رويتر ـ قال مسؤولون رياضيون ان الفلبين قد تستضيف مباراة بين بطل العالم للملاكمة في وزن الثقيل الاميركي ايفاندر هوليفيلد ومواطنه مايكل مورار على اللقب في وقت لاحق هذا العام.

وقال ميل لوبيز رئيس الجهاز الرياضي بالفلبين الاربعاء ان هوليفيلد يطلب ١٥ مليون دولار مقابل المباراة.

وقال لوبيز // انا افكر بايجابية وامل ان تقام المباراة // وقال ان مروجي الملاكمة الاميركيين بن موجان وكين كيوها نينج يقترحان اقامة المباراة في الاول من حزيران المقبل.

وكانت العاصمة الفلبينية قد استضافت المباراة على بطولة الوزن الثقيل في عام [illegible] وجو فريزر التي [illegible] بعد ١٤ جولة.

وقالت صحف [illegible] هوليفيلد وموزار [illegible] او في ميناء سوبيك [illegible] مقرا لقاعدة اميركية [illegible] تحوله الحكومة [illegible] مفتوح.

الرياضة والشباب

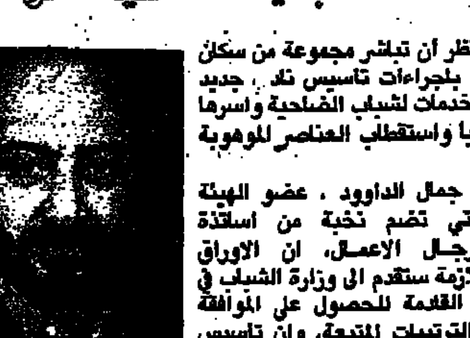
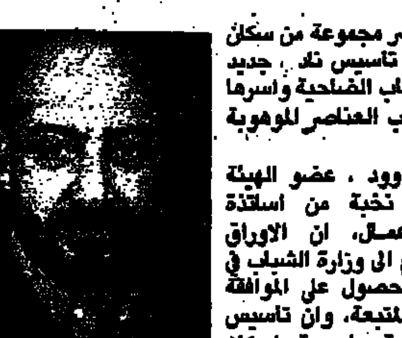
البيروتي .. دعم الرياضة واجب وطني

قال السيد زهير البيروتي، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة، ان دعم الرياضة هو واجب وطني لكل من يؤمن باهدافها وما تقدمه لشبابنا من منافع وخدمات ورعاية.

وابدى السيد البيروتي اعجابه وتقديره للاستفتاء الذي اجرته (الرأي) مؤكدا انه سيكون من المساهمين في تثمين هذه المبادرة وتشجيع المبدعين بالحوافز، وكان السيد البيروتي يتحدث (للرأي) عقب عودته من رحلة عمل وانه حريص على التواجد في حفل الرأي.

على فكرة .. البيروتي كان قد تبرع بالكاس الفضية التي سيتنافس عليها الرمثا والفيصلي بعد ظهر اليوم.

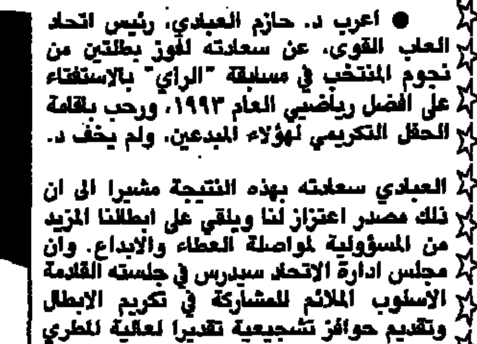
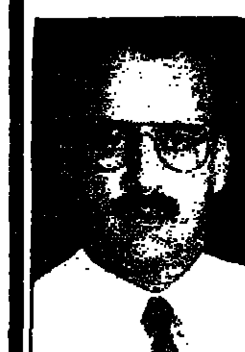
الداوود.. ناد جديد لضاحية الرشيد

بات من المنتظر أن تباشر مجموعة من سكان ضاحية الرشيد باجراءات تاسيس ناد جديد يهدف لتقديم الخدمات لشباب الضاحية واسرها اجتماعيا وثقافيا واستقطاب العناصر الموهوبة لرعايتها.

وقال السيد جمال الداوود، عضو الهيئة التاسيسية التي تضم نخبة من اساتذة الجامعات ورجال الاعمال، ان الاوراق والمستندات اللازمة ستقدم الى وزارة الشباب في غضون الفترة القادمة للحصول على الموافقة الرسمية وفق الترتيبات المتبعة، وان تاسيس النادي جاء نتيجة حاجة ملموسة لسكان الضاحية الذين ابدوا حماسا للفكرة منذ اشهر.

د.العبادي نعتز بمكانة ابطال القوى

● اعرب د. حازم العبادي، رئيس اتحاد العاب القوى، عن سعادته لفوز بطلتين من نجوم المنتخب في مسابقة "الرأي" بالاستفتاء على افضل رياضيي العام ١٩٩٣، ورحب باقامة الحفل التكريمي لهؤلاء المبدعين. ولم يخف د. العبادي سعادته بهذه النتيجة مشيرا الى ان ذلك مصدر اعتزاز لنا ويلقي على ابطالنا المزيد من المسؤولية لمواصلة العطاء والابداع. وان مجلس ادارة الاتحاد سيدرس في جلسته القادمة الأسلوب الملائم للمشاركة في تكريم الابطال وتقديم حوافز تشجيعية تقديرا لعالية المطري وسهاد حداد.

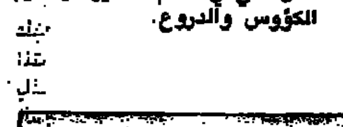
برعاية الامير عبدالله بن الحسين

مسيرة «الزميلة» الاسواق تجوب شوارع العاصمة اليوم

تجوب شوارع العاصمة عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة مسيرة (الزميلة) الاسواق التي تنظمها بالتعاون مع محلات السيفوي التجارية ويرعاها سمو الامير عبدالله بن الحسين وتشارك بها الجهات الرسمية والاهلية والشركات والبنوك والاندية الرياضية والثقافية والجمعيات المتخصصة والنسائية والنقابات.

ويبدأ المشاركون انطلاقهم من امام مبنى جريدة الاسواق الواقع بعد جسر المدينة الرياضية باتجاه جسر مستشفى الجامعة الاردنية ليواصلوا سيرهم الى دوار اليوبيل ثم شارع الشهيد ... السيفوي.

واعدت محلات السيفوي (المرطبات) لتقديمها الى المشاركين اثناء المسيرة بالاضافة الى تنظيم حفل فني في ختام المسيرة وتقديم الكؤوس والدروع.



في اجتماع لجنة الزرقاء الكروية:

● بطولة كروية تنشيطية مطلع رمضان المبارك

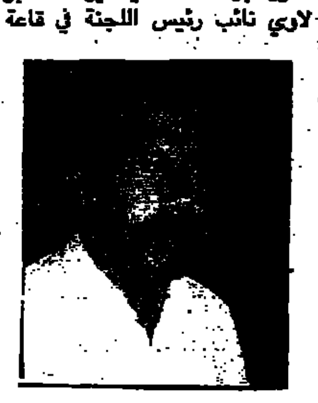
★ الزرقاء / زهير الشقيري:

● قررت لجنة الزرقاء الكروية في اجتماعها الذي عقدته امس الاول برئاسة السيد يوسف ابو لاوي نائب رئيس اللجنة في قاعة الاجتماعات بالملعب البلدي قررت اقامة بطولة كروية تنشيطية لجميع الاندية المنتسبة لاتحاد الكرة في الثالث من شهر رمضان المبارك على ستاد الزرقاء وتوجيه الشكر الى رئيس واعضاء المجلس البلدي لجهودهم في دعم الرياضة بالزرقاء.

وطلبت من كافة الاندية الراغبة بالمشاركة اعلان رأيها قبل الخامس والعشرين من الشهر الحالي ليصار الى اصدار البرنامج ومخاطبة لجنة الحكام الرئيسية. كما شكلت لجنة لاختيار عناصر منتخب المحافظة واكدت على جميع الاندية بالالتزام بمواعيد تدريباتها وعدم تواجد اكثر من فريقين في الملعب وقبول د. عزام المدني مندوبا في اللجنة عن نادي العودة، واتفق على عقد الاجتماع القادم في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وحضر الاجتماع الرائد سعد العجرمي ومازن الملاح ووجيه حسين ومحمود الزيود ومهند الشحادات ود. عزام المدني.

افاد بذلك السيد محمد طاهر الخوالدة امين سر اللجنة.



● محمد طاهر الخوالدة

● استصلاح الملاعب في المحافظة

من جهة اخرى ذكر السيد يوسف ابو لاوي رئيس اللجنة التنفيذية للفعاليات الشبابية ان العمل ينصب خلال المرحلة المقبلة لاستصلاح العديد من الملاعب وتجهيزها قانونيا لاستخدامها في تخفيف العبء عن الملعب البلدي واستغلال بعض الساحات كملاعب شعبية حيث ستخاطب السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء لبحث امكانية مدى صيانة وتجهيز الملعب الموجود في منطقة حي معصوم، والالتقاء بالسيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة لاحياء ملعبي نقابة القوسفات والملعب البلدي في الجبل الشمالي. وكذلك ملعبي الهاشمية والسخنة حيث تأتي هذه الخطوات بالتعاون والتنسيق بين كافة الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية لتوفير الملاعب القانونية والشعبية بالزرقاء اسوة بالمحافظات الاخرى.

بيليه يكسب دعواه ضد الاتحاد

ريو دي جانيرو - (ا.ف.ب) - ربح امس الاول نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه دعواه ضد الاتحاد البرازيلي ودار النشر (ابريل) وسيتوجب على الاتحاد ان يدفع له ثلاثة ملايين دولار تعويضات.

وكان بيليه يقدم بشكواه ضد الاتحاد البرازيلي بعدما نشرت دار (ابريل) بموافقة الاخير مشاهد من كاس العالم اعوام ٥٨ و ٦٢ و ٧٠ من دون اخذ موافقة بعض اللاعبين.

وقال هيليو فيانا نائب رئيس شركة (بيليه سبورتينج اند ماركيتنج) ان (الجوهرة السوداء) وهو لقب بيليه ليس مهتما بالمال لكن هدفه ان يقول للمسؤولين في الاتحاد البرازيلي ان يحترموا اللاعبين.

وكانت عائلة جاريتشا زميل بيليه في كاس العالم ١٩٧٠ ربحت ٩٠٠ الف دولار بعدما تقدمت بشكوى مماثلة.

الاهلي وعالم الرياضة وديا بالتايكواندو اليوم

يقام اليوم الجمعة في تمام الساعة التاسعة صباحا لقاء وديا في رياضة التايكواندو بين لاعبي النادي الاهلي ومركز عالم الرياضة في الفئات: ١٣ سنة فما دون. و ١٣ - ١٦ سنة و ١٦ سنة فما فوق ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات الفريقين لبطولات الاتحاد القادمة.

اجتماع مدربي التايكواندو اليوم

تعقد اليوم وفي تمام الساعة التاسعة صباحا وفي مقر الاتحاد للتايكواندو، تعقد لجنة المدربين بالاتحاد اجتماعا هاما لجميع المدربين المنتسبين للاتحاد الاردني للتايكواندو وذلك لمناقشة بعض الامور العامة واهمها ما يلي:

● تقييم المراكز لعام ١٩٩٢.

● تقييم المراكز لعام ١٩٩٣.

● يلقي الدكتور مازن البيطار محاضرة بعنوان اصابات الملاعب.

● كأس رابطة اندية المحترفين بانجلترا :

جولة جديدة لمانشستر يونايتد خارج ارضه

● لندن - ا.ف.ب - سقط مانشستر يونايتد في فخ التعادل على ارضه مع بورتسموث من الدرجة الاولى ٢/٢ في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة لكرة القدم في انجلترا.

والتعادل هو السابع لمانشستر في مبارياته العشر الاخيرة والخامس له على ارضه في سبع مباريات.

وكان بورتسموث خطف التعادل من بلاكبرن ٣/٣ السبت الماضي في الدور الرابع من كأس الاتحاد الانجليزي.

تقدم مانشستر الذي يسعى الى جمع الثلاثية في الدقيقة ٢٩ بواسطة الويلزي راين غيغز اثر تمريرة من مواطنه مارك هيوز. لكن بورتسموث سرعان ما عادل بواسطة بول والش اثر رمية ركنية رفعها زميله الن ماكلافلن.

وفي الشوط الثاني سجل الفرنسي ايريك كانتونا هدف التقدم لفريقه في الدقيقة ٦٠ برأسه اثر تمريرة من بول باركر. والهدف هو الخامس عشر للفرنسي هذا الموسم في جميع المسابقات. وتمكن بورتسموث من التعادل مرة اخرى في الدقيقة ٧١ بواسطة والش ايضا الذي سجل هدفه الحادي عشر.

وستعاد المباراة على ملعب بورتسموث في ٢٩ كانون الثاني الحالي.

وتمكن استون فيلا ان يشق طريقه الى الدور قبل النهائي بعد فوزه على توتنهام ٢/١ على ملعب الاخير "وايت هارت لاين". وكان استون فيلا اخرج ارسنال حامل اللقب من الدور السابق.

وتقدم استون فيلا في الدقيقة ١٢ بواسطة الايرلندي راي هاوتون بعد تمريرة من داليان اتكنسون، لكن توتنهام الذي لم يحقق اي فوز على ارضه منذ شهر ونصف وخسر اربع مباريات من اصل خمس عادل بواسطة الناشىء دارن كاسكي في الدقيقة ٦٤، قبل ان يعطي مدافع فيلا ايرل باريت الفوز لفريقه مسجلا هدفه الاول هذا الموسم في الدقيقة ٦٩.

وكان شيفيلد وتزداي تأهل الى الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء اثر تغلبه خارج ارضه على ويمبلدون ٢/١.

● ستيف ستونتون لاعب استون فيلا يتجاوز سول كامبل لاعب توتنهام الذي حاول الفرملة على الكرة.. (ا.ف.ب)

● عالم التنس:

سامبراس على مشارف قمة سيدني

سيدني (استراليا) - رويتر - ا.ف.ب - فاز الاميركي بيت سامبرس المصنف اول في العالم على مواطنه ارون كريكشتاين ٦/١ و ٦/٣ وتأهل الى الدور قبل النهائي من .. سيدني الاسترالية الدولية في التنس البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ر٣١٢ و ٣٠٠ الف دولار.

ولم تستمر المباراة اكثر من ٥٦ دقيقة مما يعكس تصميم سامبراس على الاستمرار في الفوز.

وقال سامبراس/٢٢ عاما/ الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي ايضا انه سيشعر بخيبة امل ان لم يفز بواحدة على الاقل من بطولات الجائزة الكبرى الاربع خلال العام الحالي بعد الفوز باثنتين في العام الماضي.

وستبدأ اولى بطولات الجائزة الكبرى للعام الحالي وهي بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن يوم الاثنين المقبل.

وقال سامبراس // هدفي الاساسي هذا العام هو الفوز باحدى بطولات الجائزة الكبرى وان لم افعل فسيكون عاما مخيبا للامال //

في اولى مباراتي الدور قبل النهائي يلتقي سامبراس مع التشيكي الاعسر بيتركوردا المصنف الخامس في البطولة والذي هزم مواطنه دانييل فاتسيك ٦/٣ و ٦/٢ في دور الثمانية امس ايضا.

وستكون المباراة الثانية للدور قبل النهائي بين الاميركي من اصل تشيكي ايفان لندل ومواطنه تود مارتن المصنف السادس.

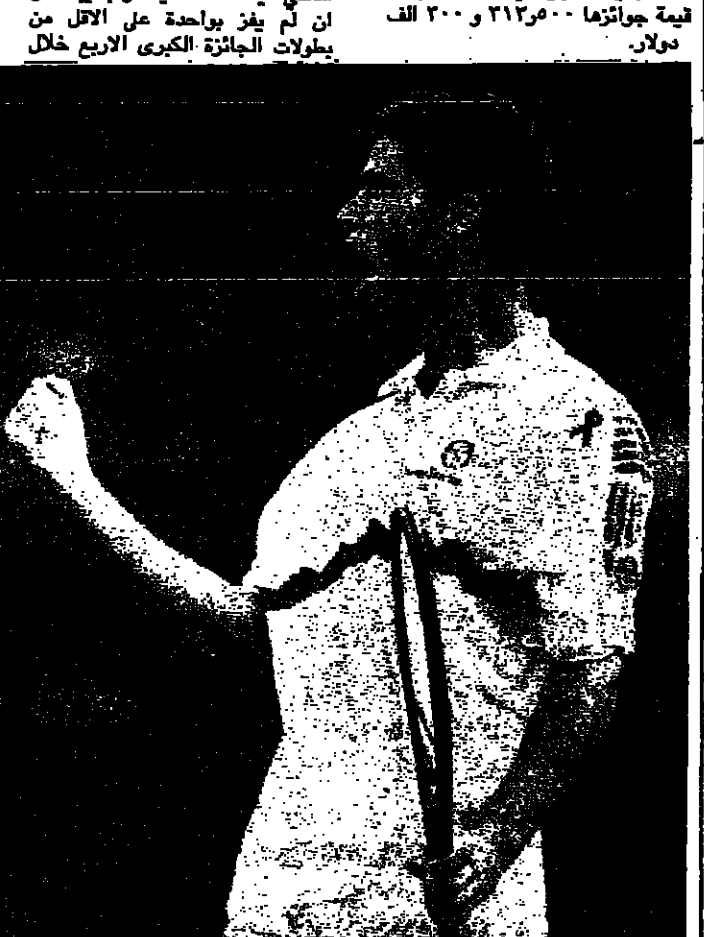
وقد تأهل لندل للدور قبل النهائي بعد الفوز على مواطنه ريتشي رينتبيرج ٧/٦ و ٤/٦ و ٦/٣. وفاز مارتن على السويدي نيكلاس كولتي ٥/٧ و ٦/١ و ٧/٦.

وتأهلت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة الثالثة لدور الثمانية في فردي السيدات عندما هزمت مواطنتها ايمي فريزر ٦/٢ و ٧/٦ في الدور الثاني.

وفازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة الخامسة على الاميركية شون ستافورد ٦/١ و ٦/٢ و ٦/١ وفازت الالمانية غير المصنفة باربرا ريتنر على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٣/٦ و ٦/صفر.

وفازت الايطالية لنيدا نيراندو على الجورجية ليرام ميسخي ٦/٣ و ٦/١.

فاز الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا في العالم على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ٩٣ في العالم ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣ في دورة استعراضية اقيمت في مدينة اديلانيد الاسترالية.



- سامبراس

● بغياب الاهلي والزمالك في جوهانسبرج :

دوري الكرة المصري ساخن جدا اليوم

● تشهد مباريات الاسبوع ١٧ من دوري الكرة المصري سخونة غير طبيعية رغم غياب القطبين الاهلي والزمالك المتواجدين في جوهانسبرج استعدادا للعب مباراة كأس السوبر الافريقية: يوم الاحد القادم.

ثمة ٥ مباريات تقام اليوم تتسم بأهمية وحساسية كبيرتين، فإذا كان الاسماعيلي ١٨ نقطة متساويا مع الزمالك، سيلتقي المقاولون توأمه غير الشقيق، والذي يعاني من سكرات الهبوط بعد ان تجمد رصيده عند ١١ نقطة، ولعل الاسماعيلي سيستانس صلة القربى خاصة ان فوزه سيقربه من الاهلي بفارق نقطة ويجعل عودته بعد حرمانه ٤ مباريات فرحا لجمهوره.

اما الترسانة ١١ نقطة الذي يلتقي غزل المحلة ١٢ نقطة بالقاهرة فإن موقفه لا يقل سوءا عن ضيفه، وعلى ستاد بورسعيد يلعب المريخ مع بلدية المحلة، كما يلعب المصري مع المنصورة على ملعب الاخير الذي بحاجة ماسة للفوز لتعديل رصيده ١٢ نقطة بينما للمصري ١٥ نقطة. المباراة الخامسة ستقام على ستاد شبين الكوم بين فريق جمهورية شبين ١٣ نقطة والقناة الذي يسبقه بنقطة.

● بطولة مصر بكرة اليد :

فوز الاهلي على الزمالك ٢٢/٢٤

● فاز الاهلي على الزمالك ٢٢/٢٤ في الدورة المجمعة ضمن اطار نهائيات بطولة مصر لكرة اليد لاندية الدرجة الممتازة. وكان الشوط الاول انتهى بتقدم الزمالك ١١/١٢.

وفي مباراة اخرى فاز الاولمبي على بورسعيد ٢٥/٣٠.

«كل النجوم» يستعرضون مهاراتهم السلوية في اندونيسيا

● جاكرتا - ا.ف.ب - ذكرت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية امس ان فريق كل النجوم "اول ستارز" الاميركي لكرة السلة بقيادة النجم ايرفين ماجيك جونسون سيصل الى اندونيسيا في ٢٤ شباط المقبل لخوض مباريات استعراضية.

وسيعود ريع المباريات الى ضحايا مرض الايدز في اندونيسيا. ويذكر ان ماجيك جونسون مصاب بمرض الايدز منذ سنتين.

وسيضم الفريق الاميركي عدة نجوم اهمهم ريجي توس وجون لونج ومايكل كوبر وريجي فوكس وستيف طومسون.

جوزيف نصراوي يقدم استقالته من لجنة الشمال الكروية

● تقدم السيد جوزيف نصراوي امس باستقالته لاتحاد الكرة من عضوية لجنة الشمال لكرة القدم. وجاء في استقالة نصراوي بأن اعماله الخاصة تعيق من تقديم خدماته للرياضة.

حوافز مادية للبطولات الاسيوية بالكرة

١٩٠ الف دولار لبطولتي ابطال الدوري والكأس

عمم بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي اتخذته في اجتماعها الذي عقد في الدوحة بقطر خلال شهر تشرين اول الماضي، والقاضي بتخصيص جوائز مالية قيمتها ١٩٠ الف دولار للاندية الحائزة على مراكز متقدمة في بطولتي الاندية ابطال الدوري وابطال الكأس.

وقد تقرر تخصيص جوائز بطولة ابطال الدوري كالتالي:

- ٥٠ الف دولار للفائز الاول.
- ٣٠ الف دولار للحائز على المركز الثاني.
- ٢٠ الف دولار للثالث.
- ١٠ الاف دولار للرابع.

اما جوائز بطولة ابطال الكأس فاقتصرت على الفريقين اللذين يبلغان المباراة النهائية ليوزع عليهما مبلغ ٨٠ الف دولار، ٥٠ الف دولار منها للفائز.

وطالب فيليان الاتحادات الاهلية اخطار الاندية المعنية بالقرار الذي اصبح ساري المفعول خلال بطولة الاندية ابطال الدوري الثالثة عشرة ٩٣ وبطولة الاندية ابطال الكأس الرابعة ٩٣.

● "الرأي" نالت كأس الفريق المثالي :

الدستور تظفر بكأس الرافد

● فاز فريق الزميلة الدستور بكأس بطولة شركة الرافد لكرة القدم وذلك عقب فوزه على فريق الرافد ٣/١ بفارق الركلات الترجيحية وذلك في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين امس على ستاد الجامعة الاردنية.

وقام السيد موسى حزينة مدير الادارة بشركة الرافد بتسليم الكأس لفريق الدستور وسلم كأس الفريق المثالي لفريق "الرأي" وجائزة افضل لاعب وافضل حارس مرمى وافضل اداري في هذه البطولة التي شارك فيها ١٢ فريقا يمثلون مختلف الوزارات والمؤسسات الاهلية.

حسد الشهرة ام تفرقة عنصرية ؟!

سيدة المانية تطعن لاعب كرة

شتوتجارت - رويتر - قالت الشرطة الالمانية ان سيدة من بين المشاهدين طعنت لاعبا لكرة القدم بينما كان فريقه يلعب مباراة داخل الصالات المغطاة الليلة قبل الماضية.

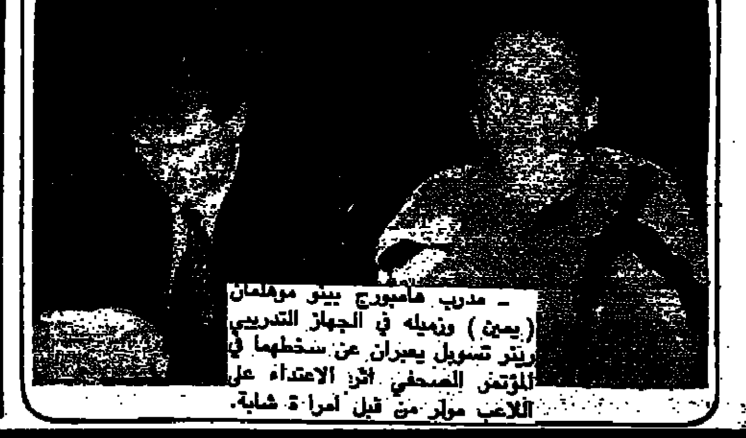
وقال ناطق باسم الشرطة ان سيدة تبلغ من العمر ٢٨ عاما طعنت اوليفر مولر وهو لاعب في فريق هامبورغ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالماني بسكين. وقامت الشرطة بالقبض على السيدة المعتدية.

ولم يذكر الناطق باسم الشرطة تفاصيل مدى خطورة اصابة اللاعب او عن دافع السيدة من وراء طعنه.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان سيدة طعنت مولر بسكين مطبخ يبلغ طولها ٢٠ سنتيمترا في الظهر اثناء وجوده في مدرجات اللاعبين في مباراة فريقه امام كارلسروهه.

وقالت الوكالة أن حالة اللاعب غير حرجة.

ويأتي الهجوم على مولر في اعقاب الهجوم على رياضية التزلج الاميركية نانسي كيريجان الاسبوع الماضي. كما اعاد الهجوم الى الاذهان حادث الطعن الذي تعرضت له لاعبة التنس اليوغوسلافية مونيكا سيليش في هامبورج بالمانيا في ابريل نيسان الماضي.



- مدرب هامبورج بينو موهلمان (يمين) وزميله في الجهاز التدريبي وينتر تسويل يعبران عن سخطهما في المؤتمر الصحفي اثر الاعتداء على اللاعب مولر من قبل امرأة شابة.

الاتحاد الاوروبي للكرة قد يعيد يوغسلافيا ويبعد تورينو

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه يبحث رفع الحظر عن يوغوسلافيا والسماح لها بالاشتراك في بطولة اوروبا لكرة القدم عام ١٩٩٦.

وقال سالفاتوري كوتشو الناطق باسم الاتحاد الاوروبي امس الاول ان الاتحاد سيعقد جلسة طارئة في مقره بزوريخ في سويسرا اليوم الجمعة لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

ويسري هذا الحظر على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود المتبقيتين من الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

من جهة اخرى قال الاتحاد الاوروبي انه قد يقرر استبعاد فريق تورينو الايطالي من كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بسبب ادعاءات بابرامه اتفاقات غير قانونية للتأثير على نتائج مباريات وبارتكابه مخالفات مالية يجري التحقيق فيها.

تأجيل بطولة الشركات للطاولة

قرر اتحاد الشركات تأجيل بطولة كرة الطاولة والتي كان من المقرر ان تنطلق امس وذلك لاشعار اخر.

وجاء سبب التأجيل لازدحام صالة النشاط الرياضي بالجامعة بالنشاطات الرياضية. وسيحدد الاتحاد في جلسته القادمة يوم غد السبت موعدا جديدا.

كأس هولندا

لاهاي - (ا.ف.ب) - اجريت مساء امس الاول قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة كأس هولندا في كرة القدم التي ستقام في ٩ شباط المقبل.

وسيلعب اياكس امستردام ضد هيلموند سبور ولاهاي ضد نيميغ وفلدفيك ضد فيينورد روتردام وبريدا ضد ايندهوفن.

وكان بريدا تأهل الى هذا الدور امس الاول بفوزه على الكمار ٣ - ١ بينما تغلب لاهاي على ماستريخت ١/٥.

معسكر هاردينج متورط بالاعتداء على كيريجان

● بورتلاند - (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب - ذكرت شبكة "ان. بي. سي" الاميركية امس الاول ان الحارس الشخصي للبطلة الاميركية في التزحلق الفني على الجليد تونيا هاردينج اعترف بتورطه في حادثة الاعتداء على الاميركية نانسي كيريجان.

وكانت كيريجان تعرضت للضرب بواسطة قضيب حديد من قبل مجهول على مستوى الركبة خلال قيامها بتدريباتها الاسبوع الماضي مما ادى الى انسحابها من بطولة الولايات المتحدة المؤهلة الى الاولمبياد الشتوي في مدينة ليلهامر النرويجية منتصف شباط المقبل. لكن السلطات الاميركية حصلت على اذن خاص سيسمح لكيريجان بالمشاركة في الاولمبياد من دون خوضها التصفيات.

وكانت كيريجان احرزت الميدالية البرونزية في اولمبياد البيرفيل عام ١٩٩٢ وتعتبر من ابرز المرشحات لنيل ذهبية الاولمبياد المقبل.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي اعلم كيريجان امس الاول ان زوج هاردينج وحارسها الشخصي سيخضعان للاستجواب بعدما اشتبه بمشاركتهما في تسهيل عملية الاعتداء.

من جهة اخرى الغت هاردينج مشاركتها في احدى الدورات في ولاية فيرجينيا كان مقررا ان تقوم اليوم الجمعة وذلك بسبب مشاكل مع وسائل الاعلام حسب قولها.

● حصل على ١٧٠ الف دولار :

تشير باكوف يتابع تكريمه على كرسي متحرك

● لشبونة - رويتر - سيحصل الاوكراني سيرجي تشير باكوف مهاجم فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي الذي اصيب في فقرات العمود الفقري على ٣٠ مليون اسكودو برتغالي - ١٧٠,٠٠٠ دولار - من دخل المباراة الودية التي اقيمت تكريما له هذا الاسبوع.

وقد اقيمت المباراة بين فريق سبورتنج لشبونة وفريق من لاعبين دوليين يوم الثلاثاء وشاهدها تشيرباكوف من على كرسي متحرك.

وقد انتهت حياة تشير باكوف - ٢٢ عاما - في ملاعب الكرة نتيجة الاصابة الكبيرة التي وقعت بسبب حادث سيارة الشهر الماضي.

وفاز سبورتنج على فريق اللاعبين الدوليين ٢/١ في المباراة التي بلغ عددها مشاهديها ١٥,٠٠٠ شخص.

بطولة رمضانية لشركة التأمين

تنظم شركة ... للتامين بطولة رمضانية في لعبة البلياردو الثالثة وذلك خلال شهر رمضان المبارك وتشارك فيها الهيئات الرسمية الاهلية افضى بذلك السيد حكم جرار.

افضل لاعب كرة في بلجيكا .. سويدي

● نوك لو زوت - (بلجيكا) - ا.ف.ب - نال السويدي بار زيتبيرج لاعب اندرلخت الحذاء الذهبي لافضل لاعب في بلجيكا لعام ١٩٩٣ في استفتاء شارك فيه صحافيون ومسؤولون محترفون في كرة القدم.

وتقدم زيتبيرج على لورنزو ستايلنز (كلوب بروج) والكرواتي جورجيا فيبير (سيركل بروج).

وكان فيليب قائد المنتخب البلجيكي احرز اللقب العام الماضي.

الاتراك جذبوا مدرب جنوب افريقيا

جوهانسبرج - رويتر - استقال اوجوستو بالاسيوس مدرب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم من منصبه من اجل الانضمام الى نادي جينشيلر بيرليجي التركي.

وينتهي عقد بالاسيوس وهو لاعب سابق في منتخب بيرو مع جنوب افريقيا بعد عام من الان الا ان عرض الفريق التركي كان مغريا لدرجة جعلته يستقيل.

وقد تولى بالاسيوس ٤٢ عاما مهمة تدريب منتخب جنوب افريقيا لمدة تقل قليلا عن عام واحد. ولم ينجح منتخب جنوب افريقيا في الوصول لنهائيات كأس العالم او كأس الامم الافريقية.

وقال بالاسيوس قبل سفره الى اوروبا امس «سأوفر اموالا خلال خمسة اشهر في تركيا اكثر مما اوفره خلال عام في جنوب افريقيا».

ويقول مسؤولون رياضيون ان الالماني راينهارد فابيش الذي يتولى تدريب منتخب زيمبابوي المجاورة هو اقوى المرشحين لتولي تدريب منتخب جنوب افريقيا خلفا لبالاسيوس.

رسائل المندوبين

هل أفلس طبنا المعاصر!

● د. محمود عبدالعزيز الزعبي

منذ الاف السنين، ومن حين لاخر، كان يرتفع صوت فيه نداء، وفي النداء رجاء يناشد كل حي: اليس في الطب من جديد؟ السؤال كان عن حاجة فهو استغاثة.

ومنذ الاف السنين، وفي كل مرة، كان يجيب على هذا النداء [illegible] برأي، او نظرية، او اكتشاف. والجواب كان تلبية للمستغيث، فهو تطمين لتلك الحاجة.

من هذا الجهد بين السائل والمسؤول، ومن هذا العناد الذي يتحمل اثقاله الطبيب والمريض، بل والمجتمع، اقيم هذا الصرح الشامخ من بنياننا الطبي. والذي اصبح معروفا بالطب الارثوذكسي، او جزافا بالطب الغربي، والذي يستند في الاصل الى العلاج الالوباثي والهوموباثي وكان هناك، وما زالت اساليب للمعالجة اعتمدت، وتمارس حاليا ولو بطريقة لا تكتسب الصفة الرسمية، كالعلاج بالايحاء، والناتشروباثي وما الى ذلك. اطلق عليها جزافا المعالجات التقليدية، او نظم الطب البديلة، تمييزا لها من الطب المدرسي (المحدث، او المعاصر)، الذي اعتمد النهج العلمي، ونهض على ارضية واسعة من التكنولوجيات، وارضية اضيق من العلم.

وحقيقة الامر ان الطب الحديث لم يظهر الا بعد الحرب العالمية الاولى، حيث وصفت هذه الفترة ب "العصر الذهبي" للطب، امتلك الطب اثرها اسلحة من العلاجات مكنته من مكافحة ومعالجة الكثير من الامراض، والتغلب عليها ومكافحتها.

وكان اهم ما حققته التكنولوجيا من تقدم على الاطلاق هو انها علمتنا كيف نحصر ونكشف الافراد المعرضين للخطر من الناحية الطبية. ونحن نكشف ذلك بالتحليل الوبائي للامراض السائدة وباستخدام عدد كبير من طرق الفرز والتشخيص التي تزودنا بصورة دقيقة وواضحة لما يحدث من تغيرات فيزيولوجية داخل الجسم. ولكننا لا نرجع بالذاكرة الى الظروف التي سادت في الماضي حتى نستطيع ايجاد منظور متوازن في كيفية معالجة موضوع الافراط في استخدام تكنولوجيا الرعاية الصحية الحديثة وسوء استعمالها. فقد تختلف مشكلات اليوم عن الامس لكنها لا تقل عنها صعوبة واهمية. وبالذات عندما نتأكد من ان قدرات الطب المعاصر ليست مطلقة. وهذا لا يعني ان الطب التقليدي اوفر حظا، وانه قادر في كل الاحوال، على حل المشاكل التي تستعصي على الطب الحديث. فلو القينا نظرة عاجلة على حادث بسيط كالنبض مثلا، او حادث اعد مثل فحص القلب الشعاعي، فترى كيف والى اي مدى تحتل دراستهما ساحة كبيرة من البحث.

وبسبب المعارف المتوافرة، يميل الاطباء المعاصرون الى تحمل المسؤولية وتسخير معارفهم المهنية واستخدامها بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب. وهذا لا يعني ان النجاح حليفهم دائما. وكان يسهل في الماضي التقيد بوصية ابقراط بعدم الحاق الضرر بالناس من خلال الاجراءات الطبية. فقد كان الاطباء يدركون انهم لا يستطيعون الا تقديم النزر اليسير في مكافحة الامراض فيتركون "الطبيعة" تحارب المرض وحدها في معظم الاحوال. اما الطبيب المعاصر الذي تحرر بما فيه الكفاية يتصرف بصورة حاسمة في مواجهة المرض بسلاح العلم الذي تسلح به فانه يجد التراخي ومراعاة الطبيعة والاذعان لها امرا صعبا ولا مبرر له في الغالب. ومهما يكن من امر فان الطب بحاجة للكثير من الوقت والدروس والتفكير قبل ان يكتسب الدراية اللازمة لاستخدام ادواته الجديدة على الوجه الصحيح. فالكثير من اساءة استعمال التكنولوجيا الطبية العصرية يرجع الى قصر الفترة الزمنية المتاحة لنا لوضع قواعد الاستعمال الصحيحة، ومجال تقييم التكنولوجيا ذاته، على سبيل المثال، له اقل من عقدين من العمر. وليس القصد من هذه العبارات تبرير كثرة استخدام التكنولوجيا في هذه الايام، لان المشكلة القائمة، التي احسن الكثير من الباحثين في رسم معالمها، هي كيف نتوصل في اسرع وقت ممكن الى وضع مجموعة من الافكار والاجراءات التي تحكم تكنولوجيا الرعاية الصحية.

ومع تقدم العلوم البيولوجية والدراسات المتعلقة بتأثيرها، ظهر تفاؤل مشوب بالحذر. وكانت الكلمات الدليلية الجديدة هي الرعاية المتكاملة، والقطاعية والملائمة، التي يجب ان تضاف اليها جميع الكلمات الاصطلاحية الاخرى التي تعنى ضمنا ان العلاج الالوباثي ليس بالعلاج الشامل ولكنه يحقق الكثير اذا استطاع الناس الوصول اليه.

وهناك اسباب وجيهة للشك في الافتراض الشائع بان الطب الحديث ينطوي على مضمون علمي رفيع المستوى، وانه اذا تمكنت كافة البلدان من توفير المزيد من المال والقوى العاملة للرعاية الصحية فان فوائد التكنولوجيا الرفيعة سوف تعم الجميع. اذ ان المنهج العلمي في الطب لم يظهر الا في وقت متأخر نسبيا، لعله القرن الماضي فقط. ولا شك في انه اسفر عن بعض الانجازات الباهرة حقا. غير انني اعتقد ان بعضامنها قد افقدنا توازننا ولم يملأنا كبرياء فحسب بل جعلنا نزدري ممارسات العلاج التقليدية ونستخف بها.

اما التقدم الهائل الذي كثيرا ما نسوقه مثالا على انجازات الطب بما في ذلك غرس الاعضاء وجراحة المجازات الاكليلية واستبدال المفاصل فيرجع في واقع الامر الى عدم فهمنا للاسباب الاساسية لمعظم الامراض. فنحن لا نعرف ما يسببه الفشل الكلوي وما الذي يجعل الشرايين الاكليلية عرضة للتضيق والاختناق، ولا سبب التهاب المفاصل الريثاني ولا سبب ظهور السرطان. اننا نتعامل مع النتائج لا مع الاسباب فنلجأ الى بعض التدخلات التقنية الباهظة التكاليف التي يمكن تثبيتها بمحاولة اطفاء الحرائق. واذا فهمنا الاسباب ستنتفي الحاجة الى هذه الطرق الباهظة الثمن.

كيف يمكن تسمية تدخلات من هذا القبيل بطب التكنولوجيا الرفيعة اذن؟ صحيح ان الادوات والالات المستخدمة قد تتضمن بعض ما تفتقت عنه الهندسة التطبيقية الحديثة غير انها لا تكشف اسرار المرض. ونحن نميل الى التسوية بين الادوات الباهظة الثمن وعلم الطب الرفيع، وما من شك اذن ان تصنيف هذه التدخلات في فئة التكنولوجيا المتوسطة لا الرفيعة له ما يبرره.

ان هذا خطير بلا شك. وعلى الكفة الاخرى من ميزان التعقيد هناك رأي جانيت ١٩٧٧، بان جانبا كبيرا من عمليات الفحص والعلاج الدقيقة في حالات السرطان مشكوك نفعها للمريض الذي يتعرض لها. وقد نشرت المراجع ايضا في السنوات القليلة الماضية عدة مناقشات حول فوائد ومضار اطالة الحياة عن طريق "وسائل بطولية" في حين ان نوعية الحياة لدى الفرد المعنى قد تكون الما متواصلا او غيبوبة طوال اشهر متواصلة.

وكان بوكوليف، الذي كان رئيس اكاديمية الطب في موسكو قد اشاد بانتصارات الطب وتقدمه... بوكوليف يستشهد بالجراحة والجراح: فالمبضع قد استطاع ان يصل الى كل مكان في الجسم، فيقطع ويرقع، ويرفع من هنا ما شاء ويضع هناك ما يريد.. ان مبضع الجراح يوشك ان يضع "قطع غيار وتبديل" لكثير من الاعضاء..

ما قاله بوكوليف يجد اذانا صاغية واستحسانا من الجمهور، فالذي قاله، مألوف ومعروف. ومما لا شك فيه ان كثيرا من التكنولوجيات الطبية قد ادت دورا هاما في توفير حياة افضل لبني البشر، وعلق عليها وعلى الطب الامال العراض، ولكن الفكرة التي ذكرناها هي غير مألوفة ومعروفة ولن تقبل بسهولة، بل ربما هي خطرة. ولكن هنتر John Hunter ١٧٢٨ ـ ١٧٩٣).اشهر جراح وطبيب في عصره قال: ان علم الطب يتقهقر! وعالم شهير كهنتر لا يقول ذلك عملا بقاعدة "خالف تعرف". وهذا هو البرهان: (ان تقدم فن الجراحة خطوة الى الامام، معناه تقهقر علم الطب خطوة الى الوراء). (هؤلاء الجراحون، هم اشبه بقطاع الطرق، الذين يسلبون المسافر ما معه باشهار السلاح عليه، في حين يظل المسكين، مستعدا لاعطائنا كل ما نريد، بدون ان نقعقع له بالسلاح!).

(اننا نكون بغنى عن مبضع الجراح، الذي يستأصل لنا السرطان والقرحة، والكلوة النخرة، والرئة والطحال والناسور وغيره، لو تقدم علمنا فاستطاع ان يمنع حدوث السرطان والقرحة والكلوة النخرة والرئة والطحال المريضة، والناسورة فان فكل امر هذا الى مبضع الجراح لا يعنى تقدما بل.... تقهقرا).

فيما يقوله هنتر، كثير من المنطق. ولكنه امام (حقائق) بوكوليف لا يجد اذانا صاغية، فهو غير مألوف ومعروف. بوكوليف يتطلع بمنظاره الى الافق البعيد، يرى ماذا سيأتينا به الطب في المستقبل من بشائر وها هو يحدثنا عما يراه: ... لا حميات:

"كان الناس يجهلون اسباب الامراض فتأخذ هذه الامراض شكل وباء" لقد ظهر الهواء الاصفر (الكوليرا) مثلا في اوروبا عام ١٨١٧ وسبب حتى عام ١٩٢٣ ست جائحات اودت بحياة مئات الوف الضحايا، وقد تم حتى اليوم تصفية هذا المرض في مجمل البلدان تقريبا بفضل تحسين الشروط الصحية للمياه...

"وفي الوقت الحاضر اصبح اكثر من (٧٠٠) مرض تسببها البكتيريا والفيروسات والفطور وغيرها من الطفيليات معروفا لدى علم العالم باسره. وهكذا يبدو لي النصف الثاني من هذا القرن كعصر القضاء على جميع الاعشاش الطبيعية للامراض"

.. ولا شك في ان النصف الثاني من القرن العشرين سوف يؤهلنا للتخلص من السرطان، وسوف تتيح لنا السنوات المقبلة التعرف الى عامل الروماتيزم فتهون مكافحته. والعلماء مجمعون منذ الان على التأكيد بان اهم شيء في الوقاية هو تقوية الجسم وزيادة قدرته على المقاومة".

بوكوليف يتنبأ: لا سرطان، لا روماتيزم، لاسل، لا شيخوخة. بل ولا مبضع في الجراح "بامكان حزمات موجهة من التموجات فوق الصوتية ان تساعد الجراحين على الكشف على هذا الخلل او ذاك في شفاء القلب وغيره من الاعضاء، وسيكون بالامكان بواسطة التموجات فوق الصوتية تشريح الانسجة مثلما تشرح بواسطة المبضع دون ان تنزف قطرة دم واحدة".

ان الاحصاءات في مختلف البلدان الراقية تؤيد بوكوليف في تفاؤله، فنذكر النجاح في الاقلال من الوفيات بين الصغار والكبار ونذكر النجاح في اطالة الاعمار. وثمة ما يدل على ان الحالة الصحية قد اصبحت افضل مما كانت عليه الى حد ما.

ما تقوله الاحصائيات مألوف ومعروف وتجد الكثيرين الذين يهتفون لنجاح تلك الطرق والاسس. ولكنه من غير المألوف والمعروف ان يتقدم رجل، مهما بلغ شأنه كبرجمان مثلا فيقول بفساد تلك الاسس ويدعو الى "تفكير جديد في الطب" ويرى وجوب (التمهيد لذلك قبل كل شيء)، او ان ينتسب اخر، وان كان مكتشفا ـ كبويلر، فيطالب "بمفاهيم جديدة" وان يتحدث رجل ـ وان عد استاذ الجيل كفريدريك كراوس فيزعم ان طبنا المعاصر قد افلس. ومثلهما فايتزسكر (... ان رصيد الطب القديم لا يزال كبيرا).

الهتاف لاكتشاف ذانية ل بوفه، الذي نال جائزة نوبل في الطب بدراساته حول السولفانيل اميد ومناهضات الهيستامين antihista-mimic والاجسام المشابهة لسم الكوراري، مألوف ومعروف ولكن الفكرة التي جاء بها فينترشتاين سوف تقابل بكثير من الجمود والحيرة وربما نظرات الاشفاق ايضا. "فينتر شتاين يقول "نحن لا نملك حتى اليوم دواء واحدا يعد شافيا بالمعنى الصحيح"

ما يقوله هذا العالم، لن يقابل بارتياح ولن يقصيه عن نظرات التساؤل، ولكن كثيرون يساندونه الرأي... بينغ مثلا يقرر هذا: (اذا وجدت في كتب الطب ادوية عديدة لمرض واحد، فاعلم ان ليس بين تلك الادوية الدواء الوحيد الذي يشفي هذا "المرض" وتعجز لو بحثت ان تجد في كتب الطب مرضا واحدا له دواء واحد" لذلك تجد ان:

فينتر شتاين يؤكد (اننا من تفكيرنا الطبي في محنة..) ولا يجوز التريث في اتقاء المحنة. ولكن هذا كله لن يجعل (فكرة) فينتر شتاين سهلة القبول امام تلك الاكتشافات العظيمة. ولن يسهل فهم هذه الافكار دون محاولات فهم المرض اولا، ومفهوم الانذار ثانيا prognosis، ومفهوم الدواء ثالثا. ولكن نقاشنا محصور في فحص طبنا المعاصر فقط وابعاده المحدودة حتى الان. وبما تعبر تعليقاتنا الى حد ما عن مفهوم "جوانب الاخفاق في النجاح" الذي ابتدعه جرونبرج ١٩٧٩ قاصدا به ان التكنولوجيا زادت من عمر المرض بدلا من ان تزيد الاصحاء سنوات عافية.

ان طب التكنولوجيا الرفيعة، حسبما اراه، هو الطب الذي تتكشف فيه مراحل المرض الرئيسية بحيث يصبح علاجه او الاتقاء منه. وعندها سرعان ما يصبح العلاج بسيطا ورخيصا وفعالا. ولعل في معالجة بعض امراض نقص الفيتامينات، والاضطرابات الشائعة في الغدد الصماء وعدد محدود من الاخماج الجرثومية والاعتلالات الاخرى، ابلغ امثلة على ذلك. وسيظهر التاريخ ان هذه الامثلة هي التي تعكس بحق الانجازات العظمى التي حققها الطب الحديث.

وبالطبع لا بد من تكاليف كثيرة في اعمال البحوث التي تؤدي في النهاية الى تناول ظهور المرض بصورة جذرية. فالبحوث الحديثة ليست رخيصة لكنها هي المجال الذي يتطلبها تلك هي الفكر الثاقب القادر على طرح الاسئلة الصحيحة وما ينبغي علينا تشجيعه ودعمه هو ايجاد البيئة المواتية لطرح الاسئلة الثاقبة دون خوف من المجموعات التي تمثل مصالح التحالف الطبي الصناعي.

ولعلنا نتواضع بعض الشيء اذا عرفنا ان بعضا من اهم عناصر فن المداواة ما زالت غير تكنولوجية واملنا كبير في ان تبقى كذلك. وهذا ما يسميه الباحثون بالدور الداعم الذي كان المطببون يؤدونه دائما، وهو جوهر ما يعرف بتوفير الطمأنينة والراحة للمريض. والاسلوب الفعلي المتبع في ذلك لا صلة له باسباب المرض. وربما لن اكون مبالغا لو قلت ان ثلاثة ارباع الرعاية الطبية غير الجراحية هي رعاية داعمة (تلطيف وترميم). وربما ادعى البعض ان هذا الدور انما يكرس الخرافات والاوهام وكثيرا ما يعيق التقدم ولكن لا ينكر احد ان له اهمية كبرى وان وظيفته ضرورية من وظائف الطب. لك ان تسميه طب التهدئة والارضاء ان شئت، او ان تستشهد بتحريض "الاندروفينات" في تفسير نجاعته المؤلة. غير انك لا تستطيع انكار قيمته وجدواه. بل ان الكثير من البحوث الطبية في نهاية المطاف يقود الى تفسير الاساليب التي وجدها اسلافنا ذات فائدة من خلال الملاحظة الدقيقة والربط المنطقي بين الامور لا اكثر ولا اقل.

ومن هنا يجب على المرء ان يتفهم وان يحترم معتقدات مختلف المجتمعات وثقافاتها وان لا يرفض طرق التطبب التقليدية على انها مجرد حل سافر. وانه ليبدو من غير المعقول فرض معتقدات المجتمع الغربي فرضا على مجتمعات اخرى لها معتقدات مختلفة عنها جذريا وان لم تكن اقل منها شأنا بحال من الاحوال.

ما هو الداعي لقيام المشافي وبيوت المسنين بوظائف كانت الاسر وما تزال قادرة على الاضطلاع بها في العالم النامي؟ ولا بد لدعاة الرعاية الصحية الحديثة في المؤسسات من ان يسألوا انفسهم الى اي قدر يتوقف نجاحهم على تدخلات غير تكنولوجية ليس لها اساس علمي؟

واخيرا فان مفهوم الجسد على انه مجرد اله يجب ان يكون موضع تساؤل. فقد كان لهذا المفهوم فائدته في الامراض الاحادية السبب (المعدية، نقص الفيتامينات، الامراض المهنية) غير انه لا يحتمل ان يكون ذا فائدة فيما يتعلق بالامراض الحرفية، المتعددة الاسباب، والتي ترزح بعبئها هذه الايام.

حول الكتاب الجامعي المقرر

د. منصور السعايدة/جامعة مؤتة

في البداية اود ان اشكر الاستاذ الدكتور عبدالرحمن عدس على اثارته لهذا الموضوع الهام للطالب والمدرس الجامعي على السواء، كما اشكر المهندس ابراهيم الفضيلات على رده على الموضوع في جريدة الراي الغراء يوم ١٩٩٤/١/٣. فكلاهما قدم مرافعة جيدة مع او ضد الكتاب الجامعي المقرر.

اما رايي المتواضع كاستاذ جامعي مارس التعليم لاكثر من ستة فصول هو ان الكتاب الجامعي ضرورة ملحة للطالب الجامعي خصوصا في المساقات الاولية (تلك التي يطلق عليها اسم مبادىء كذا او اصول كذا او مدخل الى كذا... الخ) لانه بدون كتاب جامعي مقرر تبقى نسبة كبيرة من الطلبة في حالة من التشتت والضياع بين المدرس الذي لا يستطيع ان يملي (لان الاملاء غير مقبول الان حتى في المدارس) والمكتبة الجامعية التي لا تستطيع ان توفر نسخة من المرجع الجامعي لكل طالب او عدد محدود منهم، مهما بلغت امكاناتها المادية والادارية. فانا اذن مع الكتاب الجامعي المقرر كمصدر متسلسل للمعرفة بحدها الادنى (الخلفية ان شئت) يكون في متناول الطالب اينما كان، بجانب المراجع الاخرى والدوريات المكتبية المناسبة للموضوع والتي يجب على المدرس الجامعي ان يسردها جميعا في الخطة الدراسية ويعطيها الاهتمام الكافي داخل الصف.

والكتاب الجامعي المقرر هذا ليس كتابا محددا بعينه يصدر مرة واحدة في العمر، بل هو افضل كتاب جامع يتوفر في السوق بكلفة معقولة ويتم انتخابه بشكل مؤسسي وموضوعي كل فترة من الزمن، مما يشجع المؤلفين على الكتابة وسد النقص الحاد في الكتاب الجامعي لدينا في الاردن ويسهم بخطوات عملية في تعريب التعليم الجامعي الذي يدعو اليه اتحاد الجامعات العربية في كل اجتماع.

واما الاهمية الكبرى للكتاب الجامعي المقرر في نظري فتتجلى في انه عندما يتأكد المدرس الجامعي من توفر المادة الاساسية لموضوعه بشكل مريح بين يدي الطالب فانه يستطيع ان يكلف ذلك الطالب بواجبات بيتية تحضيرية تمكنه من توفير وقت اكبر للنقاش والحوار مع وبين الطلبة داخل الصف لاطلاعهم على اراء الاخرين وتكليفهم بمهمات بحثية مكتبية او ميدانية موجهة (مكتوبة واحيانا ملقاة امام زملائهم) تمكنهم من المشاركة الحقيقية في العملية التعليمية وتسلحهم بقدرات ذاتية ادوم وابقى في الحياة العملية.

واود ان اذكر لبعض القراء الكرام الذين قد يتبادر لذهنهم مبررات اخرى للدفاع عن فكرة الكتاب الجامعي المقرر، مثل فكرة تحقيق الارباح من التاليف فانني اقول وان كان تحقيق الارباح من التاليف الجيد ليس عيبا. ان هذا قد لا يكون واقع الحال في كثير من الاحيان لمن يؤلف على حسابه، على الاقل، بناء على تجربتي المتواضعة وتجربة بعض الزملاء الاخرين في العمل. فلقد الفت كتابا واحدا في العام الماضي كلفني بضعة الاف من الدنانير دفعتها من توفيري الشخصي وعملي الاضافي في الجامعة ولا اتوقع ان استرد هذه التكاليف قبل مرور ٥ ـ ٧ سنين على الاقل رغم انه كتاب موفق والحمد لله يستخدم الان كمرجع في عدد من الجامعات والمؤسسات الاخرى. ولكن هذا لن يثنيني عن التاليف في حقول تخصصي التي لا يتوفر فيها مراجع محلية بعد. اذ يكفيني الرضا عن النفس والمردود المعنوي من التاليف وهما الاهم، والابقى في نظري.

في ذمة الله

نعي فاضلة

الزرقاء ـ الهاشمية ـ تنعى عشيرة العموش ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

شاهيه مزهر علي الخزاعله
ام حسين

زوجة علي محمود العموش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الهاشمية الحي الشرقي قرب مدرسة امينة الغفارية.

شكر على تعاز

اربد ـ عشيرة الشمارخة عامة وال الكواملة خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

الحاج ذيب احمد علي الكواملة
ابو فايز

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير او بالحضور الى ديوان العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

بلعا ـ ال عامر في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

الحاج عبداللطيف قاسم اسماعيل
ابو رستم

والد النقيب المتقاعد زهدي والدكتور خيري الذي توفاه الاجل يوم الاربعاء ٩٤/١/١٢ في طولكرم.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بلعا في جبل الحسين مقابل جامع الحسين الغربي يوم الجمعة والسبت وللسيدات في منزل ولده خيري الكائن في جبل التاج مقابل مدرسة فاطمه بنت اسد للبنات.

تعزية ومواساة

يتقدم احمد محمد منصور واولاده بأحر مشاعر العزاء والمواساة من ال الشهابي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

عدنان محمود يحيى الشهابي

الذي وافته المنية اثر حادث السير المؤسف الذي تعرض له في الولايات المتحدة الاميركية، تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء سائلين المولى عز وجل ان تكون خاتمة الاحزان

نعي فاضلة

توفيق اسماعيل البرقاوي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربية الفاضلة المرحومة

منوى مصطفى ابو حجلة

ويتقدمون من عموم ال طه وال ابو حجلة باصدق مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي

بسام فانوس وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا مفضي فرح المخامرة

ويتقدمون من عائلة الفقيد وانجاله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى بان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ال المخامرة الكرام الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

ميشيل صيقلي واولاده احسان ورجا صيقلي وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

اديل داود ناصر ابو جضم

شقيقة اصدقائهم داود ومنير ابو جضم

ويتقدمون من اصدقائهم وعموم ال ابو جضم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد ـ تنعى عشيرة السعدي في الضفتين والخارج المرحومة

الحاجة نجمة احمد دراغمة

ارملة الشيخ نورالدين السعدي

والدة كل من محمد خير واحمد وخلدون عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد خير السعدي/اربد ـ الحي الشرقي ـ شارع الثلاثين مقابل مدرسة ذكور الوكالة الخامسة.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو شركة المسار الاردنية للمقاولات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

زكية محمود ابراهيم

زوجة زميلهم انيس سعود عرعراوي

ويتقدمون باحر التعازي من ال عرعراوي ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

طوبى لانقياء القلوب
لانهم يعاينون الله
نعي

سامي زباته واخوانه ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة الفقيد الغالي المرحوم

نقولا مفضي فرح المخامرة

ويشاطرون انجال الفقيد وعموم الاهل احزانهم بالفقيد الغالي مقدمين لهم احر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي شاب فاضل

اسرة مكتب محمود سعادة وشركاه ـ محاسبون قانونيون ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عدنان محمود يحيى الشهابي

شقيق زميلهم السيد مصطفى محمود

ويتقدمون من والد الفقيد وعموم ال الشهابي باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

قداس وجناز

سيقام اليوم الجمعة ٩٤/١/١٤ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة الروم الارثوذكس العبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس الفقيدة المرحومة

مرثا متري باشا زريقات

زوجة الاستاذ يوسف ووالدة الدكتور سامي والعقيد الدكتور سمير والدكتور اسامة والمهندس سعد وخوله.

فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في هذا القداس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

زهرة تذبل
تعزية ومواساة

ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الالم ينعى مكتب شهناز للدعاية والاعلان وعائلتها الفقيد الشاب الغالي المحبوب

ابراهيم محمد العتوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٨ عاما ويتقدمون من والديه واخوانه وجميع ال العتوم باحر التعازي القلبية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد/كفر عان - تنعى عشيرة العزام في كفر عان/الوسطية وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

أحمد جويعد العزام

والد الاستاذ محمد والدكتور عبدالنور والدكتور سليمان وعلي وعبدالمنعم ويوسف وياسر. الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٩٩٤/١/١٣ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد كفر عان تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد/كفر عان

برقيا - عشيرة العزام - كفر عان

نعي شاب فاضل

مدير عام وموظفو شركة المسار الاردنية للمقاولات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم الشاب المرحوم

أيمن محمد علي شاهين

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الماضي اثر حادث مؤسف، سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

معان - المدورة - بمزيد من الحزن والاسى ينعى مساعد وموظفو جمرك المدورة وفاة المرحومة

جواهر مناور النهار

والدة رئيسهم السيد منور زاهي العبادي

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

شكر على تعاز

يتقدم ال شاهين من الخليل وانسباؤهم واقرباؤهم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج سامي راتب شاهين
ابو راتب

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او أرسال البرقيات سواء في الخليل او عمان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى تنعى عشائر الغرايبة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها وفاة فقيدها الغالي المرحوم

الحاج محمد موسى الغرايبة
ابو حمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة الهاشمية/عجلون وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٩٤/١/١٣

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمية/الحي الغربي - عجلون

نسأل الله بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

رثـــاء
بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم
الحاج محمد الفزاع حوارات

جدي الحبيب.. رحيلك عنا وشوقنا لك بازدياد، رحلت عنا ونحن كمن لا يصدق الخبر، كان رحيلك مفجعا وقاسيا، حطم النفوس وادمى القلوب والعيون، وخسارتنا لا يعوضها شيء، لقد عز فراقك على كل انسان عرفك لانك كنت مثال الصدق والاخلاق، مثل الاب والاخ والصديق لهم.

ذكراك ستبقى طيبة في نفوسنا. سنتذكر فيك المثل والقدوة والاب والاخ والجد، والصديق الغالي على قلوبنا، لانك عشت كريما ومت عزيزا.

كنت وستبقى يا جدي عنوان مرحلة زاخرة بالحب والعطاء، والصدق والاخلاص، معنيون بمواصلة واكمال مشوارها.

جدي الحبيب الغالي، نؤمن بقضاء الله، وذكراك ستبقى في قلوبنا وستبقى تذرف الدموع الصادقة من قلوب مؤمنة، قلوب تضرع للعلي القدير ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته

احفادك
سميحة خليل الفزاع
واولادها هادي وجمال

نعي فاضل

رئيس واطباء والعاملون بقسم الجراحة العامة في مستشفى الزرقاء الحكومي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

نقولا مفضي فرح مخامره

والد زميلهم الدكتور

راتب مخامره

ويتقدمون من زميلهم العزيز وعموم ال مخامره الاكارم باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي حاج فاضل

عشيرة المحاسنة في كفر خل وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد ابراهيم العلي المحاسنة
ابو ضيف الله

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة كفر خل - وسط البلد.

نعي فاضل

المكيفته/محافظة المفرق - تنعى عشيرة الشرفات عامة وعائلة البابر خاصة بمزيد الحزن والاسى المرحوم الرائد المتقاعد

حيان سلامة الشرفات
ابو سلمان

الذي وافاه الاجل مساء الاربعاء ٩٤/١/١٢ وقدووري جثمانه بعد صلاة ظهر الخميس ٩٤/١/١٣ تغمد الله تعالى الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية المكيفته - الحي الشمالي - محافظة المفرق.

نعي فاضل

ينعى ال ياخول واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج يونس يعقوب توفيق ياخول

الذي وافاه الاجل مساء يوم الخميس ٩٤/١/١٣ هذا وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير بعد صلاة اليوم الجمعة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في وادي السير قرب المدرسة الجاهزة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

المفرق - روضة الرويعي - عشيرة العيسى في المملكة الاردنية الهاشمية تنعى بمزيد من الصبر والايمان المرحوم

رحيل روحان العيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٩٤/١/١٣ وقد ووري جثمانه بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير تغمده الله وجعل الجنة مأواه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة روضة الرويعي محافظة المفرق.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى خليل مسعود اشتيوي واخوانه واولاده وفاة المرحومة

شريفه ابراهيم النسور

زوجة عبدالمعطي الحياري

ويتقدمون من صديقهم واخيهم عطية الحياري ومن ال الفقيدة باحر المشاعر والعزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ورضوانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة السفينة/عجلون المرحوم

احمد محمد قاسم زريقات

عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير من مسجد البلدة

تقبل التعازي في ديوان اهالي بلدة السفينة - عجلون

نعي
وقداس وجناز

تنعى عشيرة السماوية في الفحيص وكافة انحاء المملكة بمزيد الحزن الفقيد المرحوم

موسى جريس سماوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم أمس.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه سماوي يعقوب سماوي الكائن في الفحيص - البلد.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت في كنيسة اللاتين - الفحيص - البلد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء الحاج عبدالله المفلح وانسباؤهم وال يوسف المحمود من قرية بلعا بالضفة الغربية

المرحوم الحاج عبدالله المفلح

والد كل من مفلح وعبدالغني ومحمد والمهندس رياض ونصر

الذي وافاه الاجل مساء يوم الاربعاء ٩٤/١/١٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال والنساء في منزل ولده مفلح الكائن في طبربور مقابل اسكان ضباط الامن العام قرب سوبر ماركت عبير منزل رقم ١٧

قبول تعاز

يتقبل ال الشرع والشرايرة وانسباؤهم التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم المربي الفاضل الاستاذ

فتحي خلف الشرع

والد مازن وسامر ومحمد وسمر وسهاد وعرين الشرع

في منزل عمه المرحوم الحاج خليف الشرع والكائن في شارع الملعب البلدي بدلا من العنوان السابق الذي نشر امس في جريدة الرأي ولظروف خاصة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مجمع ابو الفوز السكني اسكان الاطباء الدور الاول.

برقيا ال الشرع - اربد

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - الاغوار الشمالية - وادي اليابس

ال ساري بني سعيدان في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج سليمان خالد ساري
ابو هشام

الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية حادة مساء الخميس الموافق ٩٤/١/١٣ وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة شرحبيل بن حسنة اليوم الجمعة الموافق ٩٤/١/١٤ وذلك بعد صلاة الجمعة مباشرة من مسجد النور/وادي اليابس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في وادي اليابس اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة ثلاثة ايام.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

السلط - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ابو خضر وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر عميدهم المرحوم

سالم العوض السرحان ابو خضر
ابو منير

والد كل من المرحوم منير والسادة نايف وعوض وفهد وجميل وجمال، الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٤/١/١٢ عن عمر يناهز ٩٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الى مقبرة الروم الكاثوليك - السلط

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع الميدان قرب مركز الجيش الشعبي سابقا.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيد في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٩٩٤/١/١٦ في كنيسة الروم الكاثوليك شارع الميدان - السلط.

الرب أعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

برقيا ال ابو خضر/السلط
ص. ب ٢٧٣

نعي سيدة فاضلة

ينعى فيصل صبحي بن خضراء خالته الحنون المرحومة

جمال يوسف سليم
(ام خلدون)

حرم المرحوم عجاج نويهض

التي اختارها الله الى جواره مساء الثلاثاء ١١ كانون الثاني ١٩٩٤ بعد عمر قضته في كفاح وعطاء مستمرين.

يعجز الكلام عن وصف المحبة الدافقة التي غمرت بها كل من كانت له بها صلة من قرابة او صداقة، وينحني الرأس احتراما للايمان الذي كانت تتمتع به وتقديرا للجلد والانتاج اللذين مكثا

ملازمين لها حتى اخر ايامها فمكناها من انجاز مجموعة قيمة من الاعمال الادبية، نثرا وشعرا.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

المحامي صادق عبدالحق واخوانه صلاح وتاج واحمد وعمر وبدر ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

فتحي الشرع
ابو مازن

ضارعين لله تعالى ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد - بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد خليف الشرع واخوانه ابن عمهم الغالي المرحوم

فتحي خلف الشرع

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

« كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة »

صدق الله العظيم

زهرة تذبل

مادبا - مكاور - تنعى عشيرة ابو قاعود/بني حميدة بمزيد من الحزن واللوعة فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

رحاب فرحان ابو قاعود

شقيقة عبدالكريم وهليل وكريم ومحمد ومحمود وعلاء التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٢١ عاما اثر مرض لم يمهلها طويلا وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل والدها فرحان ابو قاعود في قرية مكاور.

شكر على تعاز

ال الطيطي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج طلب يونس ادعيس الطيطي
ابو اسماعيل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات او النعي بالصحف. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان لا يريكم مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى ال الزغير وعطوي من عقربا - نابلس بمزيد من الحزن والاسي وفاة المرحومة

شهلة عبدالهادي عطوي
زوجة محمد خضر الزغير (ابو ماجد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة بني جابر وللنساء في منزل ولدها ماجد في الزرقاء - حي الزواهرة.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء - ينعى ال ابو نفيسة وابو حبله وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسن احمد ابو نفيسه
ابو احمد النعلني

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الأربعاء الواقع في ٩٤/١/١٢ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حي جناعة مقابل صيدلية هاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر بني حسن عامة وعشيرة العليمات خاصة فقيدهم المرحوم

الحاج خلف فلاح العليمات
ابو توفيق

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٩٤/١/١٣ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن قرب سلاح الهندسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور مروان والدكتور هيثم وايمن وعلي فاروق مصطفى ابو حجلة والاخوات والانسباء عمتهم الغالية المرحومة

منوى مصطفى ابو حجلة
زوجة محمد طه

ويتقدمون من والدهم العزيز وزوج المرحومة وابنائها مؤنس ومنال ومهى وعموم ال ابو حجلة وال طه باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله أن يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

مشاركة عزاء

اربد - محمود محمد الناصر واولاده يشاطرون ال الشرع الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

فتحي خلف الشرع

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة، للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى ال عرعراوي بالضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

زكية محمود ابراهيم عرعراوي
زوجة انيس بسعود عرعراوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٤/١/١٣ عن عمر يناهز ٣٤ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد النور - ماركا الجنوبية الى المقبرة الاسلامية - سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ماركا الجنوبية - حي الربوة - قرب مسجد الغفران ولمدة ٣ ايام.

تنويه

بخصوص اعلان نعي ال عويمرين وال المصري والبجالي بوفاة المرحومة

حنة بولص المصري

ارملة المرحوم يوسف عويمرين

ورد سهوا تقبل التعازي للرجال والصحيح تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنها اندراوس عويمرين الواقع في جبل الحسين دخلة الناصرة - قرب صالون جو واعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٤/١/١٤

إنا لله وإنا إليه راجعون

زعيم الحزب الشيوعي الروسي يتحدث لـ «الرأي»:

زوغانوف: الدول العربية احتياطي للتعاون مع روسيا

نشعر بالاسف لان توازنات القوى اضعفت مواقع العرب والفلسطينيين

مع ترحيبنا بعملية السلام.. الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حالة اضطرارية

موسكو - «الرأي» من سلام مسافر

تشير وقائع الجلسات الاولى لمجلس «الدوماء» الى ان برلمان روسيا الجديد الذي احتلت فيه احزاب المعارضة مقاعد الاغلبية مقبل على مواجهات ساخنة مع حزب الرئيس يلتسين وفريقه الرئيسي (خيار روسيا) بزعامة النائب الاول لرئيس الوزراء يغورغيدار الملقب بمهندس الاصلاحات الاقتصادية في روسيا، بعد ان نجحت المعارضة في فرض شرطها بصدد عدد النواب كحد ادنى لقيام اي تكتل نيابي في الهيئة التشريعية لا يقل عن (٣٥) نائبا الامر الذي سعى (خيار روسيا) جاهدا في جلسة الافتتاح العاصفة لان يحدده بالعدد (١٤) بهدف فتح الطريق امام انشاء تكتلات صغيرة وسط النواب المستقلين يسهل بالتالي جرها الى حظيرة حزب الرئيس وتعطيل القرارات التي تعتزم احزاب المعارضة الرئيسية اتخاذها في المستقبل.

وبنجاحها اطرت احزاب المعارضة، الحزبين الشيوعي والزراعي وحزب جيرينوفسكي المسار اللاحق لعمل البرلمان وقطعت الطريق امام محاولة (خيار روسيا) تفتيته الى كتل متناثرة صغيرة وضمنت هيمنة شبه مطلقة على اللجان الاساسية التي ستنبثق عنه.

وعلى الرغم من توقع انشغال البرلمانيين لفترة قد تطول في معالجة المسائل التنظيمية، فانه يبدو واضحا منذ الان ان الحزبين الشيوعي والزراعي تمكنا من تنظيم جبهة معارضة واسعة برلمانية ضمت اليها نواب الحزب الديمقراطي بزعامة ترافكين وعددا كبيرا من ممثلات الكتلة النيابية (نساء روسيا) التي تعتبر (الوجه الانثوي) للحزب الشيوعي. ورهط من النواب المستقلين: الحقيقة التي تكشفت اثناء عملية التصويت في الجلسة الاولى.

وتطابقت فيها مواقف الاحزاب اليسارية مع حزب جيرينوفسكي الذي يطمع زعيمه في رئاسة لجنة السياسة الخارجية في البرلمان. ويعد ذلك حسب تقديرات المراقبين اول خطوة حاسمة يخطوها الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي اقام زعيمه الدنيا واقعدها باعلاناته الصاخبة في تحقيق برنامجه على صعيد السياسة الخارجية حيث يطالب باجراء تعديلات جوهرية على نهج الكرملين في الساحة الدولية وسط حملة علنية منظمة تصف جيرينوفسكي بزعيم الحركة الفاشية في روسيا الاتهام الذي يعزز عمليا من مواقع حزبه داخل البلاد كما كشفت استطلاعات الراي العام مؤخرا.

حديث

ومن الملاحظ ان التكتل اليسارى بزعامة الشيوعيين في البرلمان الروسي، يشكل اكبر كتلة برلمانية تمتلك فرصا واسعة للمناورة وعقد التحالفات من منطلقات براغماتية وبغض النظر عن المواقف السياسية المعلنة من الاحزاب والحركات الممثلة في البرلمان بحيث لا يستبعد قادة الحزب الشيوعي احتمالات التعاون مع حزب جيرينوفسكي ومع (خيار روسيا) عند الضرورة.

ويؤكد زعيم الحزب الشيوعي الروسي غيناذي زوغانوف على ان حزبه يعتزم اتخاذ مواقف وسطية (لمواجهة التيارات المتطرفة) التي يتهم النظام بتغذيتها مشيرا بهذا الصدد الى ان الكرملين يبحث عن ذريعة لتعطيل الحياة البرلمانية في روسيا وتكريس الدكتاتورية، ويعتقد ان التحالف اليساري مطالب باحباط هذا المخطط.

وقال السيد زوغانوف في حديث مع مراسل (الراي) انه لا يستبعد احتمال ان يبحث النظام عن سبل لحل البرلمان، واضاف (وليست دعوات ما يسمون انفسهم بالديمقراطيين بضرورة حل البرلمان الفاشي الشيوعي) من باب الصدفة وليس بعيدا عن توجهات النظام.

وقال «ولكن يتعين على الرئيس يلتسين وحاشيته ان يحسبوا الحساب لموقف الناخبين في القوات المسلحة اذا ما فكر بتجاهل ارادة الناخبين المدنيين، حيث من المعروف ان نسبة كبيرة من افراد القوات المسلحة صوتت لصالح احزاب المعارضة، وبالطبع فان المؤسسة العسكرية لن تسمح بالاعتداء على برلمان انتخبته بالاغلبية».

ويعتقد زعيم الحزب الشيوعي بان روسيا بحاجة الى سياسة خارجية متوازنة تعيد لها هيبتها على الساحة الدولية. ويقول ان روسيا ملزمة انطلاقا من مصالحها القومية باقامة علاقات وثيقة مع اصدقائها التقليديين في وسط وشرق اوروبا ومع البلدان النامية وفي مقدمتها الدول العربية.

ويضيف «وعمليا فان روسيا المسيحية المسلمة لا يجوز لها ان تفرط بامتدادها الاسيوي الشرقي ولا بامتدادها الاوروبي. واذا ما تخلصنا من النهج الخياني للادارة الحالية فان روسيا قادرة على اقامة علاقات متكافئة مع الشرق والغرب على قاعدة المصالح المتبادلة والمنافع المشتركة. وللاسف فان سياسة وزير الخارجية الحالي كوزيريف، ومن يقف خلفه ويحركه ادت الى تهميش دور روسيا على الساحة الدولية ويضع حزبنا في راس مهمات برنامجه للسياسة الخارجية مسالة استعادة هذا الدور خاصة في الشرق الاوسط الذي تشكل الدول العربية بغض النظر عن انظمة الحكم فيها احتياطا ضخما للتعاون المثمر مع

بلادنا ونستعمل ما بوسعنا لاعادة علاقات الصداقة والتحالف مع العرب وندعم نضالهم العادل في صراعهم مع الصهيونية واسرائيل. ونشعر بالاسف لان توازنات القوى في المنطقة اضعفت مواقع العرب والفلسطينيين بشكل خاص ونرى في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حالة اضطرارية مع ترحيبنا بعملية السلام ونامل ان يحقق الفلسطينيون طموحهم المشروع في اقامة دولتهم المستقلة كاملة السيادة».

ويصف السيد زوغانوف الوضع في بلاده بانه يتجه حثيثا نحو الهاوية ويقول ان النظام المالي شبه منهار (وانهارت الصناعة والمواصلات وبلغ الصراع الاجتماعي بفعل الفقر المدقع وتفشي البطالة درجة تهدد بانفجار عارم. وبالتالي لا يوجد امام السلطة القائمة غير خيارين لا ثالث لهما. اما ترك الوضع يسوء اكثر فاكثر وهذا سيفضي الى مواجهة دموية على نطاق واسع او تعديل الوضع واجراء تغييرات جوهرية وجذرية على برامج الحكومة الاقتصادية والحكومية. واذا لم يفقد الرئيس وحاشيته ومستشاروهم عقولهم تماما فسيدركون بوضوح ان عواقب هذه السياسة وخيمة للغاية.

ورغم ان حزب غيدار يمسك بالسلطة ويسيطر الرئيس على البلاد بقوة السلاح بعد مذبحة البرلمان، فان (خيار روسيا) تعرض لهزيمة سياسية ساحقة في الانتخابات، وفي اي بلد اخر يستقيل الحزب الحاكم على ضوء هذه النتائج. الا ان حزب غيدار يخالف هذا القانون الطبيعي. وبدلا من الانسحاب لجا يلتسين الى اجراءات ترقيعية واقال عددا من المسؤولين والمساعدين وحملهم مسؤولية الهزيمة. بينما الحقيقة تؤكد بان حزب الرئيس انهزم في المعركة الانتخابية لان سياسته ادت الى تجويع الناس واهانت كرامتهم الوطنية وسحقت ارادتهم.

وقال (اننا مع قيام حكومة محترفين بغض النظر عن الانتماء السياسي، ونخالف النظام القائم تماما في زاوية النظر الى مفهوم الاصلاح. انه بالنسبة لغيدار ومن لف لفه مواصلة التخريب. وبالنسبة لنا اخراج البلاد من هوة الكارثة. ونعتقد بلا جدوى الحلول الترقيعية المؤقتة. ونلاحظ حالة الهلع والرعب التي انتابت النظام بعد الانتخابات والنتائج المتمخضة عنها. فقد صوتت الاغلبية ضد سياسات الحكومة. وضد نهج يلتسين).

ويرى زعيم الحزب الشيوعي الروسي في ختام حديثه مع (الراي) ان روسيا تواجه هذا العام اكثر السنوات صعوبة في حياتها (ففي هذه السنة - يقول زوغانوف - يجب ان يحصل انعطاف حاسم. وهناك اجماع شعبي على ضرورة انهاء ازمة البلاد الطاحنة على الاصعدة كافة. ويتعين على القوى الوطنية ان تمنع دسيسة الحرب الاهلية من الوقوع. فهناك قوى تعمل في هذا الاتجاه. وسيبذل التحالف اليساري كل ما بوسعه لجعل الانعطاف في روسيا انعطافا ايجابيا وسلميا).

اخبار قصيرة

المؤتمر الوطني الافريقي تسجل نفسها كحزب سياسي

جوهانسبرغ - رويتر - تسجل منظمة المؤتمر الوطني الافريقي نفسها رسميا كحزب سياسي هذا الشهر لخوض الانتخابات التي ستشارك فيها كل الاجناس في جنوب افريقيا في ٢٧ نيسان.

وقال كارل نيهاوس المتحدث باسم منظمة المؤتمر الوطني التي تزعمت لعقود حركة التحرير امس الخميس ان قانون الانتخابات الذي اقره اخر برلمان للبيض في البلاد اشترط ان تسجل الجماعات السياسية نفسها قبل الانتخابات بتسعين يوما على الاقل.

الحصبة وشلل الاطفال في تزايد في السودان

الخرطوم - رويتر - قالت وكالة الانباء السودانية امس الخميس ان مرضى الحصبة وشلل الاطفال يتزايدان بين الاطفال في السودان.

ونقلت الوكالة عن هاشم علي الزين رئيس برنامج تطعيم الاطفال قوله ان معدل التطعيم هبط من ٨٠ في المئة في عام ١٩٩٠ الى نحو ٥٥ في المئة في نهاية العام الماضي في الخرطوم وفي الولايات الواقعة في وسط السودان وشرقه وشماله والى ٢٤ في المئة في ولاية دارفور.

وقال انه نتيجة لذلك فان تفشي الحصبة وشلل الاطفال وصل الان على ما يبدو الى معدلات لم يسبق لها مثيل.

الهند تصنع طائرة مقاتلة جديدة عام ١٩٩٦

نيودلهي - رويتر - تعتزم الهند تصنيع اصغر طائرة مقاتلة خفيفة متعددة المهام بحلول حزيران عام ١٩٩٦

وقال اي بي جي كالام امين ادارة بحوث وتطوير الدفاع الهندية لضباط السلاح الجوي اول امس الاربعاء ان الطائرة (ال سي اي) الجديدة ستكون (اصغر طائرة مقاتلة خفيفة متعددة المهام) في العالم.

وقال كالام ان محرك الطائرة الجديدة سيمكن استبداله خلال ٣٠ دقيقة كما ان الطائرة ستكون مستعدة للخروج في طلعة جديدة في غضون ١٥ او ٢٠ دقيقة من هبوطها بينما تستغرق الطائرات الاخرى اكثر من ساعة.

سيول تقتل ٣١ في جنوب تنزانيا

دار السلام - رويتر - ذكر الراديو الحكومي ان السيول اودت بحياة ٣١ شخصا في منطقة ليندي الساحلية بجنوب تنزانيا.

وقال الراديو الليلة قبل الماضية ان ١٤ شخصا اخرين لا يزالون مفقودين بعد ان جرفت السيول الغزيرة ٧٠ منزلا واغرقت ٣٤٥٩,٤ فدان من الاراضي الزراعية على مسافة ٦٠٠ كيلو متر جنوبي العاصمة دار السلام.

وتسببت السيول في تشريد نحو ٧,٠٠٠ شخص.

ووجه اناتولي تاريمو محافظ منطقة ليندي نداء من اجل ارسال معونات دولية عاجلة تتضمن اغذية واغطية وخيام لايواء المشردين.

هذا اليوم في التاريخ ١٤ كانون الثاني

● ١٩٥٧ - وفاة الممثل الاميركي همفري بوغارت عن ٥٨ عاما.

● ١٩٦٣ - الجنرال شارل ديغول يعارض انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويقول ان (اوروبا ستكون عندئذ معرضة للابتلاع من قبل مجموعة اطلسية ضخمة مرتبطة بالولايات المتحدة).

● ١٩٨٤ - وفاة (مخترع) هامبورغر ماكدونالد، راي نوك عن ٨١ عاما في سان دييغو بالولايات المتحدة.

● ١٩٩١ - اغتيال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول الامن الموحد وهايل عبدالحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض الارض المحتلة وابو محمد العمري نائب ابو الهول في تونس.

● ١٩٩٢ - المجلس الاعلى للدولة في الجزائر يستدعي احد قياديي حرب التحرير القدامى محمد بوضياف من المنفى في المغرب لتولي رئاسة الدولة بعد استقالة الشاذلي بن جديد.

فشل المحاولة الرابعة لرحلة حول العالم بالمنطاد

تريكويليتي (الولايات المتحدة) ا ف ب - فشلت رابع محاولة للقيام برحلة حول العالم بالمنطاد امس الاول عندما اضطر قائد المنطاد الى الهبوط في كاليفورنيا بعد سبع ساعات فقط من بداية الرحلة بسبب خلل فني.

وقطع المنطاد الذي اطلق عليه اسم ايرث ويندز (رياح الارض) والذي يقوده لاري نيومن (٤٦ عاما) مسافة ٣٢٠ كلم انطلاقا من مطار ستيد شمال رينو في نيفادا حتى هبوطه الاضطراري في وادي سان جواكين في كاليفورنيا.

وقال نيومن ان العطل ناجم عن خلل في صمام التحكم بضغط الهواء.

وذكر متحدث باسم منظمي الرحلة ان المنظمين لن يقوموا بمحاولات اخرى هذا الشتاء لكنه لم يوضح ما اذا كان هؤلاء سيتخلون نهائيا عن هذا المشروع الذي بلغت كلفته سبعة ملايين دولار.

وتكلف كل محاولة جديدة حوالي ٧٠٠ الف دولار اضافية اذ يتعين استبدال المنطادين اللذين يجري استخدامهما في هذه الرحلة.

وكان من المقرر ان يقوم الطاقم الذي يضم ثلاثة اميركيين برحلته حول العالم في فترة تراوح بين ١٤ و٢١ يوما. وسبق ان فشلت ثلاث محاولات سابقة خلال عام واحد كانت اولاها في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣

الحكم باعدام سيدة صينية اشعلت حريقا في مصنع

بكين - رويتر - قال مسؤولون امس الخميس ان احدى محاكم جنوب شرق الصين قضت باعدام سيدة في التاسعة عشرة من عمرها بعد ادانتها بتهمة اشعال حريق عمد في مصنع الشهر الماضي تسبب في مقتل ٦١ شخصا.

وقال مسؤولون في محكمة مقاطعة فوجيان خلال اتصال هاتفي انهم ينتظرون تصديق المحكمة العليا على الحكم قبل تنفيذه في دونغ يانجلين.

وكانت دونغ قد فصلت من شركة جاو فو للنسيج واتهمت باشعال النار عمدا في المصنع الذي تعمل به فجر يوم ١٣ كانون الاول مما تسبب في مقتل ٦١ عاملا اثناء نومهم في عنابر نوم العمال.

دراسة تؤكد ان الرضاعة الطبيعية تقلل مخاطر الاصابة بالسرطان

بوسطن - رويتر - اكد بحث جديد شمل الاف السيدات صحة ما اظهرته دراسات سابقة من ان الرضاعة الطبيعية تقلل من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي.

لكن الدراسة الجديدة التي نشرت في عدد امس الخميس من مجلة نيو انجلند جورنال اوف مديسن الطبية اشارت لاول مرة الى ان الرضاعة الطبيعية في سن اصغر ولفترات اطول تقلل ايضا من مخاطر سرطان الثدي.

وكانت الدراسة التي قادها الدكتور بولي نيوكوم من جامعة ويسكونسن محاولة لحسم جدل قديم حول الصلة بين السرطان والرضاعة الطبيعية.

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت وجود بعض الفوائد للرضاعة الطبيعية لكن القليل فقط من الدراسات هو الذي تناول تاثير الرضاعة الطبيعية لفترات طويلة لتحديد ما اذا كانت المدة تؤثر في مخاطر السرطان. وقد اثبت فريق نيوكوم انها تؤثر بالفعل.

وبين النساء اللائي ارضعن اولادهن رضاعة طبيعية وهن اقل من ٢٠ عاما ومن واصلن الرضاعة لاكثر من ستة اشهر كانت مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لا تتعدى نصفها عند من لم يرضعن اطفالهن على الاطلاق.

وبصفة عامة خلص فريق نيوكوم الى ان الرضاعة الطبيعية تقلل من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي بنسبة ٢٢ في المئة مقارنة بمن لم يرضعن اطفالهن على الاطلاق.

وقال الباحثون ان احتمالات الاصابة بسرطان الثدي بعد انقطاع الطمث (سن اليأس) تقل لدى من سبق لهن ارضاع اولادهن لمدة تتراوح بين اربعة اشهر و١٢ شهرا بنسبة ١١ في المئة. ويمكن ان تؤدي الرضاعة لمدة ٢٤ شهرا او اكثر الى تقليل هذه المخاطر بنسبة تصل الى ٢٥ في المئة.

زوجته تطلب الطلاق:

الحاخام اليهودي «هاوي» تلميذات الثانوي هرب الى المغرب واشهر اسلامه

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت اليومية امس الاول الاربعاء، ان الحاخام شيمون دادون الذي اتهمته محكمة اسرائيلية بخدش حياء فتيات هرب الى المغرب حيث اعتنق الاسلام.

وقد اثار طيش الحاخام دادون ضجة كبيرة في اسرائيل منذ بضع سنوات عندما اكتشف الاسرائيليون انه من هواة "تلميذات الثانوي" اللاتي كان يغريهن بتقديم الاجوبة على اسئلة الامتحانات اليهن.

واثيرت المسألة من جديد في الاونة الاخيرة عندما طلبت زوجته مريم الطلاق بعد ان علمت ان زوجها موجود في المغرب مسقط رأسه حيث يعمل في مسجد.

وفتحت المحكمة الحاخامية في بئر السبع (جنوبي اسرائيل) تحقيقا لتحديد ما اذا كان بامكان الزوجة ان تحصل على الطلاق من زوجها المسلم.

وتقضي الديانة اليهودية بأن الزوج وحده هو الذي يملك التطليق. واذا رفض فإن الزوجة التي يهجرها على الرغم من وجود عقد زواج لا تستطيع ان تتزوج من آخر والا تعاقب بتهمة تعدد الازواج.

رجل بفلوريدا يقطع عضوه الذكري بمنشار لانه يريد ان يصبح امرأة

تامبا - فلوريدا - رويتر - قال رجل من ولاية فلوريدا الامريكية امس الخميس انه قطع عضوه الذكري بمنشار كهربائي هذا الاسبوع لانه يريد ان يكون امرأة.

وقالت متحدثة باسم مستشفى تامبا العام ان الاطباء لم يتمكنوا من اعادة العضو الذكري الى مكانه.

وقال بيل سكونيرز (٢٣ عاما) وهو من بلدة اركاديا بولاية فلوريدا للصحفيين امس انه قطع عضوه الذكري مساء يوم الثلاثاء الماضي واضاف قوله «دائما ما كنت اريد ان اكون امرأة».

وقالت المتحدثة ان سكونيرز استخدم منشارا كهربائي لقطع عضوه الذكري وذلك اثناء وجوده في منزله في اركاديا. ونقل الى مستشفى بالبلدة ثم الى مستشفى تامبا العام حيث يرقد في حالة مستقرة.

الرئيس الامريكي السابق بوش يصل الى الصين

بكين - رويتر - بدا الرئيس الامريكي السابق جورج بوش زيارة خاصة للصين امس الخميس في الوقت الذي استمرت فيه الادارة الامريكية الحالية وبكين في تبادل الكلمات الحادة بشأن حقوق الانسان والامتيازات التجارية.

وقالت وكالة انباء شينخوا ان بوش يرافقه وفد يضم مستشار الامن القومي السابق برنت سكاوكروفت واستقبله في المطار نائب وزير الخارجية الصيني ليو هواجيو.

الزعيم الجورجي انتحر في رأس السنة وجثمانه في جمهورية الشيشان

وصية زياد غمساخورديا: روسيا ساهمت في موتي وستدفع الثمن اضعافا مضاعفة

موسكو - ا ف ب - افادت وكالة انترفاكس امس الخميس ان الرئيس الجورجي السابق زياد غمساخورديا الذي انتحر ليل ٣١ كانون الاول والاول من كانون الثاني في غرب جورجيا اتهم روسيا في وصيته التي سلمها احد اقربائه للوكالة بـ(المساهمة) في موته.

وكتب غمساخورديا (روسيا لقد ساهمت في موتي، ستدفعين الثمن اضعافا مضاعفة).

واضاف (بعد ان ادركت الوضع الذي اعيشه والحالة النفسية التي تمر بها الامة الجورجية قررت الرحيل للمساهمة في تعزيز جميع شعوب جورجيا، الابخاز والادجار والاخرين. لقد حاولت جميع الطرق الشرعية والديمقراطية للعودة الى الحكم. ان شعبي الذي يحبني اتخذ اجراءات غير كافية لدعمي).

واضافت الوكالة ان جثمان الرئيس السابق موجود في جمهورية الشيشان الروسية الانفصالية.

وتضم وصية غمساخورديا رسالة (الى الشعب الجورجي) ونصا موجها الى رئيس جمهورية الشيشان جوهر دوداييف الصديق القديم للرئيس السابق. وكان الجنرال دوداييف استضاف زياد غمساخورديا خلال اكثر من عام بعد الاطاحة به في انقلاب عسكري في مطلع العام ١٩٩٢ اتاح بعد شهرين اقامة سلطة الرئيس الحالي ادوارد شيفاردنادزة.

وكان غمساخورديا شن تمردا في الخريف الماضي في محاولة لاستعادة السلطة في تبليسي من دون جدوى.

الحكومة الاسرائيلية توافق على انشاء بورصة ثانية

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر بورصة اسرائيل امس الخميس ان وزارة المالية وبورصة تل ابيب ولجنة برلمانية وافقت من حيث المبدا على انشاء بورصة اسرائيلية ثانية.

وقالت المصادر ان وزارة المالية ستعد بحلول منتصف نيسان المقبل قائمة باللوائح التي ستحكم التعامل في المستقبل.

اختفاء خمسة كويتيين

الكويت - ق.ن.ا - اختفى خمسة اشخاص كويتيين اثناء قيامهم برحلة صيد صباح يوم الثلاثاء الماضي في منطقة قريبة من جزيرة (عوهة) بالخليج العربي.

وقد بذلت دوريات خفر السواحل ووحدة من الجيش جهودا متواصلة يوم امس الاول للعثور عليهم ولكن دون جدوى.

«فرخ» البطريق «نويل».. اخذ اسمه من عيد الميلاد



فرنسا - ا.ف.ب - ولد "فرخ" طير البطريق الظاهر في الصورة يوم ٢٥ كانون الاول الماضي، فاطلقت عليه مربيته اسم «نويل» بالفرنسية، ومعناه «عيد الميلاد» ويشاهد وهي تقوم بتغذيته.

حصيلة ارمنية تتحدث عن ٣٥٠٠ قتيل اذربيجاني و١٨٠ قتيلا ارمنيا. منذ ١٨ كانون الاول

يريفان - ا ف ب - افادت حصيلة ارمنية اعلنها مسؤول في يريفان امس الخميس ان ٣٥٠٠ عسكري اذربيجاني و١٨٠ عسكريا ارمنيا قتلوا منذ بداية الهجوم الذي شنه الاذربيجانيون في ١٨ كانون الاول في ناغورني كاراباخ التابعة لاذربيجان والتي يشكل الارمن غالبية سكانها.

ولم يصدر عن الطرف الاذربيجاني اي حصيلة للمعارك الدائرة في الايام الاخيرة عند اطراف المنطقة المتنازع عليها في ضواحي مارداكيرت (شمال) واغدام (شرق) وفضولي (جنوب شرق) وكيلبجار (غرب).

واعتبر المسؤول الارمني دافيد شاهنزاريان موفد يريفان الخاص الى مفاوضات السلام التي تجري تحت اشراف مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الهجوم الاذربيجاني الحالي (الاوسع) للقوات الاذربيجانية في ناغورني كاراباخ.

وقال (هذه نتيجة سياسة الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف الذي رفض جميع مقترحات الاسرة الدولية وبخاصة قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بوقف اطلاق النار).

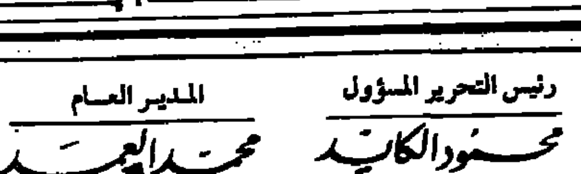
وقال ان (اذربيجان اطاحت بجهود الوساطة التي قامت بها روسيا واختارت السبل العسكرية).

من ينقذ رجال الاطفاء في فرنسا ؟

ENTRAIGUES
ITR AIGO

فرنسا - ا.ف.ب - غمرت مياه فيضان نهر سورج بفرنسا العديد من المناطق الآهلة على ضفتيه امس الاول وتشاهد سيارة اطفاء عالقة في شوارع احدى القرى.

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية



رئيس التحرير المسؤول
محمود الكايد

المدير العام
محمد العمد

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الأردنية
ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط
٣/٦٠٧١٦١ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلانات المعتمدة
أو مكتب إعلان الرأي
شارع الملك حسين/ هاتف: ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٦٠ ديناراً سنوياً لوماً يعادلها
يضاف اليها أجرة البريد
للمشتركين بالخارج